

مُؤَسَّسَاتُهَا

الْمَلِكُ فَهْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ

الْجِلْدُ الْخَامِسُ





مُؤَسَّسُهُ
الْمَلِكُ فَهْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ

الْمَجْلَدُ الْخَامِسُ



إِعْدَادُ
وَلَاةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ



Ⓒ دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دارة الملك عبدالعزيز
موسوعة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود. / دارة الملك
عبدالعزيز. - الرياض، ١٤٣٦هـ.
١٠ مج.

ردمك: ٧ - ٥٢ - ٨١٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (مجموعة)
٢ - ٥٧ - ٨١٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (ج ٥)

١ - فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ملك السعودية ٢ - الموسوعات
أ - العنوان
ديوي: ٩٥٣، ١٠٩ ١٤٣٦/٨٠٥

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٨٠٥
ردمك: ٧ - ٥٢ - ٨١٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (مجموعة)
٢ - ٥٧ - ٨١٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (ج ٥)

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز طبع
أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من
الناشر، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب
ذكر المصدر.

إصدارات دارة الملك عبدالعزيز - ٣٢٠

صدرت هذه الموسوعة بمناسبة انعقاد
الندوة العلمية عن تاريخ
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
في ربيع الآخر سنة ١٤٣٦هـ (فبراير ٢٠١٥م)





المحتويات

١٥	القسم الأول: خدمة الإسلام والمسلمين.....
١٧	المقدمة.....
١٩	أولاً: الإسلام عقيدة وشرعية.....
١٩	تحكيم الشريعة الإسلامية.....
٢٢	ثانياً: الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي.....
٢٢	أولاً: الدعوة إلى الله.....
٢٣	ثانياً: نشر العلم الشرعي.....
٢٦	ثالثاً: عمارة الحرمين الشريفين.....
٢٦	(١) عمارة الحرم المكي.....
٣٠	(٢) عمارة الحرم المدني.....
٣٧	رابعاً: إعمار بيوت الله في الداخل والخارج.....
٣٧	أولاً: إعمار المساجد في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (داخل المملكة).....
٤٣	ثانياً: إعمار المساجد في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (خارج المملكة).....
٤٩	خامساً: نشر القرآن الكريم.....
٤٩	مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.....
٦٢	سادساً: الحفاظ على الهوية الإسلامية.....
٦٦	سابعاً: العمل الإسلامي العالمي.....
٦٦	(١) رابطة العالم الإسلامي.....
٦٨	(٢) منظمة المؤتمر الإسلامي.....
٧١	(٣) البنك الإسلامي للتنمية.....
٧٢	(٤) الندوة العالمية للشباب الإسلامي.....
٧٦	(٥) المراكز الإسلامية في العالم.....
٧٩	(٦) الملتقيات الإسلامية الثقافية.....
٨٨	ثامناً: الاهتمام بقضايا العرب والمسلمين.....
٨٨	١ - القضية الفلسطينية.....
٩٠	٢ - تحرير الكويت.....



٩١	٣ - قضية البوسنة والهرسك
٩٢	٤ - قضية كوسوفو
٩٣	٥ - قضية الصومال
٩٣	٦ - الحرب الأهلية اللبنانية
٩٤	٧ - القضية الأفغانية
٩٥	٨ - القضية الشيشانية
٩٥	٩ - الأقليات المسلمة في العالم
٩٩	المصادر والمراجع

١٠٣ القسم الثاني: الشؤون الإسلامية

١٠٥	المقدمة
١٠٧	أولاً: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
١٠٨	ثانياً: الأوقاف
١١٢	ثالثاً: هيئة كبار العلماء والإفتاء
١١٥	رابعاً: الفقه والدراسات الإسلامية

١١٩ القسم الثالث: العدل والقضاء

١٢١	المقدمة
١٢٣	أولاً: وزارة العدل
١٢٤	ثانياً: القضاء
١٢٤	(١) النظام القضائي في المملكة العربية السعودية
١٢٥	(٢) جهات القضاء السعودي
١٣٢	ثالثاً: تطور أنظمة القضاء في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز
١٤٣	رابعاً: التطوير والتدريب
١٤٤	منجزات الإدارة العامة للتطوير الإداري
١٤٧	خامساً: النشاط القضائي
١٥٧	سادساً: الحاسب الآلي
١٥٧	إنجازات مركز المعلومات والحاسب الآلي
١٥٩	سابعاً: المشروعات والإنجازات
١٥٩	ثامناً: مؤتمرات وندوات وإصدارات
١٦٠	أ - على المستوى الخارجي
١٦٣	ب - على المستوى الداخلي
١٦٧	المصادر والمراجع

١٦٩	القسم الرابع: التعليم العام
١٧١	أولاً: بداية التعليم في الجزيرة العربية
	الحركة التعليمية في عهد الملك عبدالعزيز قبل
١٧٢	إنشاء مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ
١٧٣	ثانياً: التعليم في عهد مديرية المعارف ١٣٤٤ - ١٣٧٢هـ
١٧٣	١ - المعهد العلمي السعودي (١٣٤٥هـ)
١٧٧	٢ - مدرسة دار التوحيد بالطائف (١٣٦٤هـ)
١٨١	٣ - مدرسة تحضير البعثات (١٣٥٥هـ)
١٨٣	٤ - كلية المعلمين بمكة المكرمة (١٣٧٢هـ)
١٨٦	٥ - كلية الشريعة بمكة المكرمة (١٣٦٩هـ)
١٩٢	السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية
١٩٧	ثالثاً: وزارة المعارف
١٩٨	مواجهة المشكلات وتذليل الصعاب
٢٠٠	(١) ميزانية وزارة المعارف
٢٠١	(٢) الجهاز الإداري والفني
٢٠٧	(٣) التعليم الابتدائي
٢١٢	(٤) التعليم المتوسط
٢١٥	(٥) التعليم الثانوي
٢٢٠	(٦) مدارس تحفيظ القرآن الكريم
٢٢١	(٧) المدارس في عهد وزارة المعارف
٢٣٨	(٨) إعداد المعلمين وتدريبهم بوزارة المعارف ١٣٧٣ - ١٣٧٩هـ
٢٤٤	(٩) تعليم الكبار ومحو الأمية
٢٤٧	(١٠) التربية الخاصة
٢٤٨	(١١) التعليم الفني والمهني
٢٥٨	(١٢) التعليم الأهلي
٢٦٥	(١٣) البعثات الخارجية
٢٦٦	(١٤) التعليم العالي تحت إشراف وزارة المعارف
٢٦٧	(١٥) الدعم الفكري والتربوي والثقافي لوزارة المعارف
٢٧١	(١٦) الأجهزة المساندة للعملية التعليمية
٢٨٣	رابعاً: التعليم العام في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز
٢٨٣	(١) التنظيم الإداري والهيكل التنظيمي
	(٢) التطور النوعي للتعليم في وزارة المعارف
٢٨٣	(وزارة التربية والتعليم بعد عام ١٤٢٤هـ) [١٤٠٢ - ١٤٢٦هـ]



٣٠٥	 (٣) - التطور الكمي للتعليم ١٤٠٢ - ١٤٢٥هـ
٣٣٧	 المصادر والمراجع
٣٤٣	 القسم الخامس: تعليم البنات
٣٤٥	 تمهيد - نظرة تاريخية
٣٤٥	 بدايات تعليم البنات في المملكة العربية السعودية (نظرة تاريخية)
٣٤٦	 أولاً: النظام التعليمي لتعليم البنات
٣٤٧	 ثانياً: الهيكل التنظيمي لرئاسة البنات
٣٥١	 ثالثاً: إدارات التعليم والمندوبيات
٣٥٦	 رابعاً: التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية
٣٥٦	 ١. الحضانة
٣٥٨	 ٢. رياض الأطفال
٣٦٠	 خامساً: التعليم الابتدائي
٣٦٠	 سادساً: التعليم المتوسط
٣٦٥	 سابغاً: التعليم الثانوي
٣٦٥	 ثامناً: مدارس تحفيظ القرآن
٣٦٥	 ١. مدارس تحفيظ القرآن الابتدائية
٣٦٦	 ٢. مدارس تحفيظ القرآن المتوسطة
٣٦٦	 ٣. مدارس تحفيظ القرآن الثانوية
٣٧٣	 تاسعاً: إعداد المعلمات
٣٧٣	 ١. معاهد المعلمات المتوسطة
٣٧٣	 ٢. معاهد المعلمات الفنية
٣٧٣	 ٣. معاهد المعلمات نظام الخمس سنوات
٣٧٣	 ٤. معاهد المعلمات الثانوية
٣٧٤	 ٥. مراكز الدراسات التكميلية
٣٧٤	 ٦. الكليات المتوسطة
٣٨٢	 ٧. الكليات الجامعية المطورة
٣٨٤	 عاشراً: كليات البنات
٣٨٨	 حادي عشر: التعليم الخاص
٣٩٢	 ثاني عشر: التعليم والتدريب المهني
٣٩٢	 ثالث عشر: محو الأمية وتعليم الكيبرات
٣٩٧	 رابع عشر: الوحدات الصحية
٣٩٧	 خامس عشر: تطوير ميزانيات الرئاسة
٤٠١	 المصادر والمراجع

٤٠٣	القسم السادس: التعليم العالي
٤٠٥	المقدمة
٤٠٧	أولاً: الجهات الحكومية المشرفة على التعليم العالي
٤٠٧	ثانياً: وزارة التعليم العالي والتنظيم الإداري فيها
٤٠٨	ثالثاً: مجلس التعليم العالي
٤٠٩	رابعاً: مسيرة التعليم العالي
٤٠٩	١ - بداية مسيرة التعليم العالي
٤١٠	٢ - نشوء أول جامعة في المملكة
	خامساً: التطور الكمي والكيفي للكليات والأقسام التي افتتحت في الجامعات في عهد
٤١٤	الملك فهد وزيراً للمعارف، وملكاً للمملكة العربية السعودية ١٤٠٢ - ١٤٢٦هـ
٤١٤	(١) جامعة الملك سعود (الرياض ١٣٧٧هـ)
٤١٤	(٢) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)
٤١٦	(٣) جامعة الملك عبدالعزيز - جدة (١٣٨٧هـ) ويتبع لها
٤١٧	(٤) جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران وقد تأسست عام ١٣٩٥هـ
٤١٨	(٥) جامعة الملك فيصل - الأحساء
٤١٩	(٦) جامعة أم القرى - مكة المكرمة - أنشئت عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ
٤١٩	(٧) جامعة الملك خالد - أبها
٤٢٠	(٨) الجامعة الإسلامية، أنشئت عام ١٣٨١هـ (المدينة المنورة)
٤٢٠	سادساً: كليات المجتمع
٤٢٣	سابعاً: الكليات والمعاهد المستقلة عن الجامعات
٤٢٣	(١) الكليات التقنية
٤٢٦	(٢) كليات العلوم الصحية
٤٢٩	(٣) معهد الإدارة العامة
٤٣٢	(٤) معهد الدراسات الدبلوماسية
٤٣٣	(٥) كلية الجبيل الصناعية
٤٣٣	(٦) كلية التربية للبنات بالجبيل
٤٣٣	(٧) كلية ينبع الصناعية
٤٣٣	(٨) الكليات العسكرية والأمنية
٤٣٤	(٩) كلية الاتصالات بالرياض وجدة
٤٣٤	ثامناً: التعليم العالي الأهلي
٤٣٤	١ - كلية الأمير سلطان الأهلية بالرياض
٤٣٥	٢ - كلية عفت للبنات في جدة
٤٣٥	٣ - كلية دار الحكمة الأهلية بجدة



- ٤ - كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة بأبها ٤٣٦
- ٥ - كلية الباحة العالمية للعلوم ٤٣٦
- تاسعاً: البحث العلمي والتعليم العالي ٤٣٦
- أ - معاهد البحوث ومراكزه ٤٣٦
- ب - البحوث في الجامعات ٤٣٧
- عاشراً: خطط التنمية والتعليم العالي ٤٣٨
- ١ - خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥/١٩٨٠م) ٤٣٨
- ٢ - خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥ - ١٤١٠ هـ (١٩٩٠/١٩٨٥م) ٤٣٩
- ٣ - خطة التنمية الخامسة (١٤١٠ - ١٤١٥ هـ) (١٩٩٥/١٩٩٠م) ٤٤٠
- ٤ - خطة التنمية السادسة (١٤١٥ - ١٤٢٠ هـ) - (١٩٩٥/٢٠٠٠م) ٤٤٢
- ٥ - خطة التنمية السابعة ١٤٢٠ - ١٤٢٥ هـ (٢٠٠١/٢٠٠٤م) ٤٤٤
- المصادر والمراجع ٤٤٧
- القسم السابع: الأكاديميات والمدارس السعودية في الخارج ٤٤٩**
- المقدمة ٤٥١
- (١) الأكاديمية الإسلامية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية ٤٥٣
- أهداف الأكاديمية ٤٥٣
- (٢) أكاديمية الملك فهد بلندن ٤٥٨
- أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة بالأكاديمية - مدرسة البنين ٤٦١
- أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة بالأكاديمية - مدرسة البنات ٤٦١
- للأعوام السابقة للعام الحالي ١٤٢٧هـ ٤٦١
- (٣) أكاديمية الملك فهد في ألمانيا (بون) ٤٦٢
- أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في الأكاديمية (بون) ٤٦٢
- للأعوام السابقة للعام الحالي ١٤٢٧هـ ٤٦٦
- (٤) أكاديمية الملك فهد بألمانيا (برلين) ٤٦٦
- أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في الأكاديمية (برلين) ٤٦٦
- للأعوام السابقة للعام الحالي ١٤٢٧هـ ٤٦٨
- (٥) المدرسة السعودية في فرنسا (باريس) ٤٦٨
- أهم الأنشطة والفاعليات المقامة في المدرسة من ١٤١١ - ١٤٢٧هـ ٤٧١
- (٦) المدرسة السعودية في روسيا ٤٧١
- أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدارس السعودية بموسكو ٤٧١
- للأعوام السابقة للعام الحالي ٤٧٤

٤٧٤	(٧) المدرسة السعودية في النمسا أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدرسة للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٧٧	(٨) المدرسة السعودية في إسبانيا أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في الأكاديمية (المدرسة) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٧٩	(٩) المدرسة السعودية في تركيا (أنقره) أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدارس للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٨٠	(١٠) المدرسة السعودية في تركيا (إسطنبول) أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدرسة العربية السعودية في إسطنبول للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٨٢	(١١) المدرسة السعودية في إندونيسيا أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة بالأكاديمية (المدرسة) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٨٤	(١٢) المدرسة السعودية في المملكة المغربية (١٣) المدرسة السعودية في جيبوتي أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدرسة للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٨٨	(١٤) المدرسة السعودية في باكستان (إسلام آباد) أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في (المدرسة العربية في إسلام آباد) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٨٩	(١٥) المدرسة السعودية في باكستان (كراتشي) أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة بالأكاديمية (المدرسة) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٩٣	(١٦) المدرسة السعودية في ماليزيا (١٧) المدرسة السعودية في الجزائر أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدرسة للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٩٦	(١٨) المدرسة السعودية في الصين (بكين) أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة بالأكاديمية (المدرسة) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ
٤٩٨	



- ٥٠٠ (١٩) مدرسة الملك عبدالعزيز السعودية بإيطاليا (روما)
أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في مدرسة
الملك عبدالعزيز السعودية بروما للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ ٥٠٠
- القسم الثامن: مسيرة التعليم في وزارة الدفاع والطيران** ٥٠٣
- نظرة تاريخية ٥٠٥
- أولاً: التعليم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات ٥٠٥
- ثانياً: الابعث ٥١١
- الابعث الخارجي ٥١١
- الابعث الداخلي ٥١١
- ثالثاً: التعليم المسائي ٥١٣
- القسم التاسع: التعليم في الحرس الوطني** ٥١٧
- أولاً: بدايات التعليم بالحرس الوطني ٥١٩
- ثانياً: بدء التعليم العام في الحرس الوطني في المراحل المتعددة
الابتدائية والمتوسطة والثانوية عام ١٤٠٧هـ ٥٢٠
- ثالثاً: محو الأمية وتعليم الكبار ٥٢١
- المصادر والمراجع ٥٢٣

القسم الأول

خدمة الإسلام والمسلمين



المقدمة

ارتبطت الدولة السعودية بخدمة الإسلام والمسلمين منذ إنشائها على يد الإمام محمد ابن سعود وارتباطها بالدعوة السلفية التي دعا إليها الإمام المصلح محمد بن عبد الوهاب، التي من أهم مبادئها العودة بالمسلمين إلى العقيدة الصافية، عقيدة السلف رضي الله عنهم المبنية على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

لقد نهج أبناء الملك عبدالعزيز منهج أبيهم في رعاية الحرمين الشريفين وخدمتهما، ورعاية الحجاج والعمار والزوار الذين يفدون إلى الأراضي المقدسة وخدمة الإسلام عن طريق الدعوة إليه والاهتمام بأمور المسلمين في العالم كافة.

ومن هنا جاءت عناية ملوك المملكة العربية السعودية بخدمة الإسلام والمسلمين وعمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهم وبرعاية الحجاج والعمار والزوار، والاهتمام بشؤون المسلمين في جميع أنحاء العالم، وبخاصة في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز بعد عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) فقد أعطى كثيرًا من جهده ووقته وفكره ومن موارد المملكة لخدمة الإسلام والمسلمين ورعاية الحرمين الشريفين، وبلغ به الاهتمام بذلك أن أصبح لا يقوم بعمل أو يدلي بحديث سواء على المستوى المحلي أو الدولي دون أن يشير إلى خدمة الإسلام والمسلمين ورعاية الحرمين الشريفين والعقيدة الإسلامية، وتقديرًا لجهوده في هذا المجال منح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

إن رصد جهود الملك فهد في خدمة الإسلام والمسلمين يحتاج إلى مجلدات ولا يمكن حصرها بصفحات قلائل، لذلك فإننا نعطي لمحة سريعة عن إنجازاته في عمارة الحرمين الشريفين والدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي وإعمار بيوت الله عامة داخل المملكة وخارجها، ونشر القرآن الكريم فضلاً عن العمل الإسلامي العالمي من خلال رابطة العالم الإسلامي والمنظمات الإسلامية الأخرى، والاهتمام بقضايا العرب والمسلمين.



أولاً: الإسلام عقيدة وشريعة

التزم حكام المملكة العربية السعودية من آل سعود، طوال تاريخهم بالإسلام عقيدة وشريعة، وبهذا الالتزام تبوأَت المملكة مكانتها الدينية في العالم الإسلامي، وبقيت الدولة الفريدة في الأمة الإسلامية التي تهفو إليها قلوب المسلمين في العالم لما تضمه أراضيها من مقدسات (الحرمين الشريفين) ولما تمثله نظمها وقوانينها من أنموذج فريد في الحكم بكتاب الله وسنة رسوله العظيم محمد ﷺ.

ولقد عبر عن هذه القناعة الملك فيصل رحمه الله بقوله: «البيت السعودي بيت دعوة قبل أن يكون بيت ملك» وهو منبع قول المؤسس الأول للدولة السعودية الحديثة الملك عبدالعزيز يرحمه الله:

«فَعْقِدْتَنَا هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح، ونحن نحترم الأئمة الأربعة ولا فرق بين مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة؛ كلهم محترمون في نظرنا، وهذه هي العقيدة التي قام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب يدعو إليها، وهذه هي عقيدتنا، وهي عقيدة مبنية على توحيد الله - عز وجل - خالصة من كل شائبة منزهة من كل بدعة، فعقيدة التوحيد هذه التي ندعو إليها».

وجاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز ليُجْعَل من عقيدة السلف ومن واجب الدولة نحوها مبادئ أساسية في نظام

الحكم حيث تضمنتها أبواب النظام الأساسي للحكم ومواده وكذلك قرارات مجلس الوزراء.

فالمادة الثالثة والعشرون تنص على حماية الدولة عقيدة الإسلام وقيامها بواجب الدعوة إلى الله، وتفرض المادة الرابعة والثلاثون الدفاع عن العقيدة الإسلامية على كل مواطن، كما ألزم قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٩ وتاريخ ٢٠/١٠/١٤٠٢هـ وسائل الإعلام باتباع سياسة حماية العقيدة السلفية في كل ما يصدر عنها، واستبعاد كل ما يناقض شريعة الله.

أما عن آثار العقيدة الصحيحة التي التزمها الدولة السعودية، ونشرتها وقامت على حمايتها فهي كثيرة منها:

- ◀ حماية المجتمع السعودي من البدع في الدين.
- ◀ حماية المجتمع السعودي من الأفكار والمذاهب الهدامة.
- ◀ حماية الأخلاق الإسلامية.
- ◀ الحفاظ على التمسك بالشعائر والمظاهر الإسلامية.

تحكيم الشريعة الإسلامية

جاء إقرار خادم الحرمين الشريفين لمبدأ تحكيم شريعة الله، وتثبيت ذلك المنهج بوصفه خياراً وحيداً، وبديلاً لا محيص عنه في السياسة الحاكمة للمملكة العربية السعودية طلباً لمرضاة الله بتحكيم شرعه، وإدراكاً منه لأمر ثلاثة يمثل كل منها هدفاً من أهداف تطبيق تلك السياسة، وهي:



◀ ضرورة ترسيخ الاستقرار السياسي في البلاد بتثبيت نهج الحكم المعمول به منذ بدايات الدولة السعودية والذي ارتضاه الجميع حكماً ورعية، علماء وأمراء دعاة وقضاة.

يقول الملك فهد:

«أيها الإخوة لو نظرنا اليوم من حولنا لأدركنا ما نحن عليه من قيم كريمة وما نحن فيه من نعم عميقة، فمنذ أن قام والدنا الملك المؤسس عبدالعزيز يرحمه الله بتثبيت دعائم ملكه على الكتاب والسنة مكنه الله من ضم شتات أجزاء الوطن الكبير تحت راية التوحيد على الطريق الواضح والمستقيم، فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وأرسى قواعد العدل في الحكم بين الناس فأحبوه وأطاعوه ووثقوا في قيادته وأيقنوا حسن نيّاته، فاقتفينا أثره من بعده ملكاً بعد ملك، وواصلنا مسيرته على الدرب وسيرته بين الناس وحرصنا ما استطعنا على التطوير والتحسين لما فيه مصلحة المواطن، وبما لا يخرج عن إطار العقيدة الإسلامية أو يتعارض مع مفاهيمها».

وقد بيّن - حفظه الله - دور هذه السياسة التي اتبعها حكام آل سعود في تحقيق استقرار البلاد بقوله:

«عرفت هذه البلاد تحكيم الشريعة الإسلامية الخالدة في الدقيق والجليل وأصبحت مثلاً صادقاً في استتباب الأمن والاستقرار، فأمن الإنسان على نفسه وماله

وعرضه، وأصبح المواطنون وغيرهم سواسية فالقوي هو الضعيف حتى يؤخذ الحق منه والضعيف هو القوي حتى يؤخذ الحق له، وصاحب الحق هو القوي دائماً، ومغتصب الحق هو الضعيف مهما كان مركزه ومكانه، وبهذه النية الصادقة والالتزام المطلق بمنهاج الشريعة نظرية وتطبيقاً توحدت المشاعر وسادت الطمأنينة وتحققت آمال هذه البلاد في كيان حقيقي صلب قام على وحدة القلوب والمشاعر بكل ما تحمله هذه الكلمة من قيم.

◀ الحرص على تجنب بلاد الإسلام أسباب الضعف والفرقة والمهانة، لأن الشريعة هي الرباط الجامع والحبل المتين والعروة الوثقى التي تكفل وتتكفل بوحدة المسلمين وتقوية أواصرهم وتدعيم بنيانهم وإعلاء شأنهم ورفع أوطانهم، وقد ضمّن خادم الحرمين تلك المعاني في كلمته في افتتاح المؤتمر العالمي الثاني لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة قائلاً:

«أيها الإخوة ذكرت ذلك وهو معلوم لكم لأؤكد لكم حقيقتين: الأولى ما أصاب المسلمين من تفرق ومن ضعف وتخلف بالنسبة لغيرهم لم يكن ليصيبهم لو أنهم بقوا على تمسكهم بعقيدتهم وتطبيقهم الكامل لشريعة ربهم واعتصامهم بكتابه وسنة رسوله ﷺ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرعد، الآية ١١].

«قامت هذه الدولة على منهاج واضح في السياسة والحكم والدعوة والاجتماع هذا المنهاج هو الإسلام عقيدة وشرية».

«ولئن كانت العقيدة والشرية هما الأصول الكلية التي نهضت عليها هذه الدولة فإن تطبيق هذه الأصول تُمثل لي التزام المنهج الإسلامي الصحيح في العقيدة والفقهاء والدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي القضاء وفي العلاقة بين الحاكم والمحكوم».

«إن عماد النظام الأساسي ومصدره هو الشريعة الإسلامية حيث اهتدى هذا النظام بشريعة الإسلام في تحديد طبيعة الدولة ومقاصدها ومسؤولياتها وتحديد العلاقة بين الحاكم والمحكوم التي تقوم على الأخوة والتناصح والمواالة والتعاون»

«أما نظام مجلس الشورى فإنه يقوم على أساس الإسلام بموجب اسمه ومحتواه، استجابة لقول الله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى، الآية ٣٨] وقوله جل شأنه: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران، الآية ١٥٩].

«إن دستورنا في المملكة العربية السعودية هو كتاب الله الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسنة رسوله الذي لا ينطق عن الهوى»

الثانية: أنه رغم مظاهر الفرقة وأثارها في المجتمع الإسلامي فإننا بفضل الله عز وجل نملك كل أسباب الوحدة والتضامن والقوة والتقدم العلمي والتقني بغير حدود، فبيدنا كتاب الله عز وجل وسنة رسوله، هما اللذان وُحِّدا أمتنا الإسلامية بعد أن كانت أشتاتاً متفرقة متناثرة لا يجمعها جامع ولا يشملها نظام وجعل منها خير أمة أخرجت للناس تقود غيرها ويُقتدى بها، وهما وحدهما الآن اللذان يزيلان كل خلاف وفرقة ويجمعان الكلمة ويوحدان الصفوف، وما علينا إلا الرجوع إليهما والاعتصام بهما والاهتداء بهديهما والاحتكام إليهما، فإن فيه تحقيقاً لما نرجو من تضامن ووحدة وتقدم وعزة بتوفيق رب العزة والجلال»

وكان إصدار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أنظمة الحكم الثلاثة في ٢٧ شعبان ١٤١٢هـ معبراً عن أهمية تحكيم الشريعة الإسلامية، وفي قبسات من كلمته الجامعة التي ألقيت بهذه المناسبة تعبيراً هذه الأهمية:

«الإسلام هو الدين إن تمسكنا به لن نضل أبداً بل نهتدي ونسعد كما أخبر الله تعالى بذلك وكما أخبر رسوله ﷺ».

وحقائق التاريخ والواقع خير شاهد على ذلك، فقد سعد المسلمون بشريعة الإسلام حين حَكَّموها في حياتهم وشؤونهم جميعاً».



ثانيًا:

الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي

سارت سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي على النهج نفسه الذي سلكه الملك المؤسس، بشقيه الأساسيين وهما:

أولاً: الدعوة إلى الله

حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على الدعوة إلى الله في داخل المملكة وخارجها وقد تنوعت جهوده في هذا المجال، فشملت ستة مجالات يمكن حصرها فيما يلي:

١ - تأهيل الدعاة وإعدادهم

وقد خصصت لذلك العديد من الهيئات والمراكز العلمية والأكاديمية والمناشط الأخرى مثل: كليات الدعوة والإعلام لموجودة في عدد من الجامعات مثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية، ومعاهد الأئمة والخطباء، المعاهد والكليات الشرعية التابعة لعدد من الجامعات داخل المملكة وخارجها، الملتقيات الدعوية التي دأبت حكومة خادم الحرمين على تنظيمها للنهوض بمستوى الدعاة وقدراتهم ورفع حصيلتهم العلمية والشرعية وتنسيق الجهود بينهم.

٢ - دعم المنشآت الدعوية

وهي كثيرة جداً، مثل المساجد المنتشرة

في كل مكان، والمراكز الإسلامية في بلاد غير المسلمين، والأكاديميات السعودية، والكراسي العلمية في الخارج والهيئات الدعوية مثل مكاتب توعية الجاليات، وأقسام الإرشاد والشؤون الدينية بالوزارات المختلفة.

٣ - تفريغ الدعاة ورجال الحسبة وإيفادهم

وفرت الحكومة آلاف الدعاة لإرشاد الناس وتوعية الجاليات في داخل المملكة وتقوم بإيفاد العديد من العلماء والدعاة وطلاب العلم وحفظة كتاب الله إلى الدول الإسلامية وغير الإسلامية للوعظ والإرشاد والمحاضرة وإلقاء الدروس الشرعية.

٤ - تخصيص الموازنات والهبات المالية للدعوة

وذلك بتثبيت ميزانيات لقطاعات الدعوة والإرشاد في الوزارات والهيئات المختلفة، ثم تدعيمها بعد ذلك بالمعونات والهبات السخية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لمساعدتها على أداء مهامها.

٥ - توسيع قاعدة الجهات المساندة للعمل الدعوي

وذلك مثل القطاعات الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات والجريمة، والجهات القضائية المعنية بمعاينة المخالفين، وكذلك الاهتمام بمناهج التعليم السديدة في المراحل الدراسية مثل الجامعية.

ثانيًا: نشر العلم الشرعي

وتعود عوامل ازدهار حركة نشر العلم الشرعي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى ما يلي:

- ▶ تشجيع مؤسسات الدولة للكتاب التراثي.
- ▶ انتشار الجامعات بأقسامها ومناهجها في الدراسات العليا التي تعنى بتحقيق المؤلفات الإسلامية ونشرها.
- ▶ إنشاء المراكز المتخصصة في العناية بالتراث الإسلامي.
- ▶ توسع حركة النشر في المملكة العربية السعودية.

تعدد الجهات التي تطبع الكتب الشرعية وتوزعها، مثل: مراكز البحوث العلمية وإدارات النشر بالجامعات، رئاسة شؤون الحرم المكي والحرم المدني، رابطة العالم الإسلامي، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، مؤسسة الملك فيصل الخيرية، هيئات منظمة المؤتمر الإسلامي، إدارات الشؤون الدينية في الحرس الوطني، وزارة الدفاع والطيران، وزارة الخارجية، وزارة الشؤون الإسلامية بفروعها وإداراتها المتعددة.

ولكن يجب ألا تفوتنا الإشارة إلى أمور أخرى أسهمت بفاعلية في تكثيف حركة نشر العلم الشرعي في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز، منها:

▶ المؤسسات المكتبية مثل مكتبة الملك فهد الوطنية، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية التي تعد مؤسسات حضارية تقوم بتنظيم المعلومات وجمع التراث الإسلامي وحفظه ومساعدة الباحثين على الوصول إليه، مع ما استتبع ذلك من ظهور أنماط جديدة من خدمات الاتصال المباشر بقواعد المعلومات المحلية والخارجية، وخدمات الإحاطة الجارية، وإعداد البرامج والدورات المكتبية.

▶ وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

▶ تبرعات خادم الحرمين لطباعة مؤلفات العلم الشرعي وتوزيعها من نفقته الشخصية، وكذلك ما يوقفه على جمع مخطوطات العلوم الشرعية ومؤلفاتها، واقتنائها والعناية بها، إلى جانب تشجيعه المحيطين به وحثهم على ذلك.

ربما يعكس مدى العناية بمجال الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقدرة الجهود المبذولة فيه، بعض الإحصاءات الواردة في الكتاب الإحصائي الخامس لوزارة الشؤون الإسلامية (١٤٢٢هـ) وكتاب إنجازاتها بقطاعاتها المختلفة في العام المالي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ.



أ - إنجازات مراكز الدعوة داخل المملكة

م	البيان	العدد
١	الدروس والمحاضرات	٨٤٠٣
٢	جولات دعوية	٥٤٦
٣	كلمات وعظية	٧٤١٧
٤	ندوات علمية	١٤١
٥	الداخلون في الإسلام	٣٥٥
٦	مسابقات	٥
٧	زيارات ميدانية للدوائر الحكومية	١٢٢٠
٨	المصاحف الموزعة	٧٦٦٣٥
٩	الكتب الموزعة	١٢٢٣٧٧
١٠	الأشرطة الموزعة	٨٧٨٨
١١	النشرات الموزعة	١٠٥٨٠
١٢	أخرى	٤٧٦٩

ب - إنجازات المكاتب التعاونية وتوعية الجاليات

م	البيان	العدد
١	الدروس والمحاضرات	٥٢٨٥
٢	لقاءات	٤٠٠
٣	دورات	٣
٤	الداخلون في الإسلام	٣٩٨
٥	مسابقات	٢
٦	رحلات عمرة	٤
٧	المصاحف الموزعة	٨٩٠٩
٨	الكتب الموزعة	١٢٣٣٧٢
٩	الأشرطة الموزعة	٥٣١٥
١٠	النشرات الموزعة	٧١٨٠
١١	طباعة كتب	١٤٠٠٠٠
١٢	تنقلات	١١
١٣	أخرى	٣٤٠٩٧



ثالثاً: عمارة الحرمين الشريفين

(١) عمارة الحرم المكي

١ - توسعة المسجد الحرام قبل التوسعة السعودية

نلقي نظرة تاريخية موجزة عن توسعة المسجد الحرام قبل التوسعة السعودية عامة وتوسعة الملك فهد خاصة تتضمن هذه النظرة ما يلي:

توسعة الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سنة ١٧هـ، حيث اشترى البيوت الملاصقة للمسجد، وأصبحت جزءاً من المطاف، ثم بنى جداراً قصيراً دون القامة حوله.

بناء عثمان بن عفان - رضي الله عنه - سنة ٢٦هـ، حيث ضاق المسجد الحرام على المصلين بازدياد عدد السكان والوافدين، فاشترى بعض الدور حول المسجد وأدخلها فيه وعثمان هو أول من جعل الأروقة في المسجد.

بناء عبدالله بن الزبير - رضي الله عنه - في سنة ٦٤هـ، حيث زاد في المسجد زيادة كبيرة بعد أن اشترى من الناس بيوتهم حول المسجد، وجعل للمسجد سقفاً، وهو أول من جعل في البناء أعمدة من الرخام، وبنى الكعبة على قواعد إبراهيم.

بناء عبدالملك بن مروان سنة ٦٥هـ، حيث بنى ما تهدم من المسجد الحرام من أثر حجارة المنجنيق التي رماها الحجاج يوم محاصرة ابن الزبير، وجلب السواري عن طريق البحر إلى جدة، وسقف المسجد الحرام بالساج وعمّره عمارة حسنة.

بناء الوليد بن عبدالملك سنة ٩١هـ، حيث نقض الوليد عمارة والده وعمل عملاً محكماً مستعملاً الرخام، وسقفه بالساج، وجعل على وجوه النوافذ الفسيفساء كما جعل للمسجد شرفات، وقدرت زيادته بـ (٢٨٠٥ أمتار مربعة).

بناء أبي جعفر المنصور سنة ١٣٧هـ، وقد زاد فيه مساحة الحرم بالزيادة في شقه الشامي، وأصبحت مساحة الحرم بعد زيادته تساوي (٥٢٢١ متراً مربعاً) وزُخِرِفَ البناء بالفسيفساء.

توسعة محمد المهدي سنة ١٦١هـ، وفيها أصبح المسجد مربع الشكل والكعبة في وسطه وبلغت مساحة الحرم في عهده (١٢٥١٢ م^٢).

عمارة المعتمد أبي أحمد جعفر المتوكل بين سنتي ٢٧١ - ٢٧٢هـ، حيث قام بترميم ما تهدم من الأسطوانات، وجدد السقوف، وجعلها من السامة ونقشها بالألوان المزخرفة.

وهكذا أصبحت مساحة الحرم بعد هذه التوسعة (١٩٣٠٠٠) متر مربع أي بزيادة قدرها (١٦٣٨٧٣) مترًا مربعًا عما كان عليه في السابق، واستوعبت هذه الزيادة (٤٠٠) ألف مصل وشملت التوسعة أيضًا ترميمًا للكعبة المشرفة، وتوسعة المطاف.

٣ - توسعة الملك فهد بن عبدالعزيز

تعد التوسعة السعودية الثانية وتعد أكبر توسعة في التاريخ الإسلامي واستخدمت فيها تقنيات جديدة لأعمال الصوتيات والإنارة وتكييف الهواء.

لقد جعل الملك فهد خدمة الحرمين الشريفين من أولى اهتماماته، فقد عبر عن ذلك بقوله: (ليس هناك أشرف للمملكة العربية السعودية وحكومتها وشعبها مما يراد عمله الآن في مكة والمدينة المنورة، إذ إن الهدف الرئيس من هذه المشروعات أن يوفق رب العزة والجلالة حكومة المملكة وشعبها لأداء الواجب إسلاميًا).

وفي كلمة له أخرى يقول: (إن خدمة الحرمين الشريفين فيها الخير والبركة ونحمد الله أننا نؤديها بنية صادقة، فالمقصود بهذه الخدمة التقرب إلى الله بالأعمال الصالحة والبر والتقوى) ويضيف أيضًا: (لقد كرّمنا الله بما خصنا به من شرف خدمة الحرمين الشريفين، ووفقنا وأعاننا أن مكننا من تجنيد كل إمكاناتنا المادية والبشرية في خدمة ضيوف بيت الله العتيق).

توسعة المعتضد بالله سنة ٢٨٤هـ، وتتلخص الزيادة في عهده بإضافة دار الندوة وإدخالها في بناء المسجد الحرام، وعرفت بـ (باب الزيارة).

توسعة الخليفة جعفر المقتدر بالله سنة ٣٠٦هـ وهي زيادة يسيرة تتمثل بزيادة باب إبراهيم.

عمارة السلطان سليم خان (سليم الأول) بين سنتي ٩٧٩ - ٩٨٠هـ، الذي جدد بناء المسجد الحرام، واستعاض عن السقف بقبب دائرية.

عمارة السلطان مراد بن سليم خان سنة ٩٨٠هـ، أكمل العمارة التي بدأت في عهد أبيه، ووضع أعمدة من الرخام، وقد أصبح عدد الأعمدة ٥٨٩ عمودًا وعدد العقود (٨٨١) عقدًا، وعدد القباب ١٥٢ قبة، وعدد الأبواب ٢٦ بابًا، وبلغت مساحة المسجد (٢٨٠٠٣) أمتار مربعة.

٢ - التوسعة السعودية الأولى

تمت في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز بأمر الملك عبدالعزيز قبل وفاته وفيه ضم المسعى إلى الحرم وفصله عن الحركة اليومية وبُني من طابقين، حيث بلغ طول المسعى من الداخل ٣٩٤,٥ مترًا وعرضه ٢٠ مترًا، ويرتفع الطابق الأرضي للمسعى ١٢ مترًا والطابق العلوي (٩) أمتار، وأقيم حاجز في وسط المسعى، وأنشئ له ١٦ بابًا في الواجهة الشرقية، وأنشئت حول الحرم خمسة ميادين عامة، وأصبح أبواب الحرم ٦٤ بابًا.



الخارجية للتوسعة محلاة بالزخارف الإسلامية ومكسوة بتداخلات من الرخام والحجر الصناعي.

كما شمل المشروع تجهيز الساحات وتبليطها بالرخام الأبيض ومنها المساحة المتبقية من السوق الصغير والساحة جهة الشامية والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة إجمالية تبلغ (٨٥٨٠٠ م^٢) تكفي لاستيعاب (١٩٠٠٠) مصل وبذلك تصبح مساحة المسجد الحرام الشاملة بعد التوسعة الحالية والأسطح وكامل الساحات (٣٥٦٠٠٠ م^٢) تتسع لنحو (٧٧٣٠٠٠) مصل، أما في أوقات الذروة فيتسع الحرم والتوسعة والساحات المحيطة به لأكثر من مليون مصل.

وقد أنشئت بمبنى التوسعة مئذنتان فأصبح عدد المآذن بالمسجد الحرام تسع مآذن.

❖ وقد استخدمت تقنيات هندسية حديثة تشمل هذه التقنيات:

◀ الأعمال الكهربائية وتشمل ثلاثة أنظمة هي الإنارة والتغذية الكهربائية والتوزيع الصوتي على أعلى المستويات، بحيث تخدم حجاج بيت الله الحرام والمعتنمين في أي وقت من ليل أو نهار.

◀ الأعمال الميكانيكية والتكييف، حيث كيّف القبو ميكانيكياً والطابقان الأرضي والأول حيث إنهما فوق سطح الأرض، فقد جرت تهويتها تهوية طبيعية من خلال الفتحات المتقابلة للشبابيك، وقد أقيمت من أجل

- بدأت هذه التوسعة عام ١٤٠٣هـ (بعد بيعته بسنة واحدة) بإصدار أمر ملكي بنزع عقارات السوق الصغير وتعويض أصحابها وإزالة مبانيها وتسويتها على شكل ساحة كبيرة وتهيئتها للصلاة، وقد بلغت مساحتها أكثر من (٣٠) ألف متر مربع.

- وفي عام ١٤٠٦هـ أمر الملك فهد بتنفيذ مشروع تحسين سطح التوسعة السعودية الأولى من المسجد الحرام، فوفر السطح بعد تنفيذه (٦١ ألف متر مربع) تستوعب (٩٠) ألف مصل، كما أنشئت خمس مبان ملاصقة للمسجد الحرام مزودة بالسلالم الكهربائية المؤدية للسطح والدور الأول.

- وفي الثاني من شهر صفر عام ١٤٠٩هـ وضع الملك فهد الحجر الأساس لمشروع التوسعة الثانية للمسجد الحرام، وتم ذلك في حفل كبير بمكة المكرمة، ويقع مشروع التوسعة في الناحية الغربية من المسجد الحرام في المكان المعروف بالسوق الصغير، ويمتد من باب الملك عبدالعزيز وباب العمرة، ويتكون البناء من القبو والطابق الأول والثاني والسطح، وقد أنجز على ست مراحل، وتم الانتهاء فيه في يوم ٣٠ ذي القعدة عام ١٤١٣هـ، تبلغ مساحة طوابق هذه التوسعة (٧٦٠٠٠ م^٢) وهي جميعها مكسوة بالرخام، وتتسع لنحو (١٥٢٠٠٠) مصل، ويبلغ ارتفاع سقف الطابق الأرضي (٩,٨٠ م) وسقف الطابق الأول (٩,٦٤ م) وجميع الواجهات

ويحتوي هذا المبنى على (١٤٤٠) دورة مياه و(١٠٩١) نقطة وضوء و(١٦٢) نافورة لمياه الشرب مع ممرات تسهل انتقال المشاة من القشاشية إلى ساحات الصلاة الجديدة دون تعارض مع حركة المرور، كما روعي تأمين دورات مياه خاصة بالنساء بمدخل منفصلة.

♦ ساحة السوق الصغير ونفقه

يمتد نفق السوق الصغير من شارع أم القرى وشارع جبل الكعبة حتى شارع أجياد السد مارًا بمحاذاة التوسعة وباب الملك عبدالعزيز وصولًا لمستشفى أجياد بطول إجمالي (٩٠٠) م والجزء المغطى (٦٠٠) م، وقد زُوِّد بمصاعد كهربائية للنزول والصعود، وكان الغرض من هذا النفق هو الفصل بين حركة انتشار المصلين على مستوى الساحات وحركة الحافلات والسيارات التي تستخدم النفق، وتحويل المنطقة أعلى النفق إلى ساحات للصلاة ومنطقة خاصة بالمشاة.

♦ أبواب المسجد الحرام

يضم مبنى التوسعة مدخلًا رئيسًا هو مدخل (باب الملك فهد) وثمانية عشر مدخلًا جانبيًا وأربعة مداخل للقبو.

♦ المآذن

ويشمل مبنى التوسعة أيضًا مئذنتين جديدتين بارتفاع تسعة وثمانين مترًا متشابهات في تصميمها المعماري وفي المواد المستعملة مع المآذن السبع القائمة في التوسعة السعودية الأولى.

ذلك محطة منطقة أجياد بالقرب من فندق أجياد تحتوي على ماكينات التبريد ومضخة المياه المثلجة، ومركز تشغيل وتحكم آلي بطاقة (١٣٥٠٠ طن تبريد) كما تم إنشاء نفق للخدمات يربط المحطة المركزية والمسجد الحرام بطول نحو (٤٥٠) مترًا.

◀ الخدمات الأخرى: ومن ذلك تصريف مياه الأمطار، وتوفير مصادر لشرب ماء زمزم وذلك بتوفير ستين نافورة في الطابق الأرضي ومثلها في الطابق الأول، وشبكات لإطفاء الحريق وشبكات تنظيف، ومخارج لمياه التنظيف.

♦ الميادين المحيطة بالمسجد الحرام

وقد شملت التوسعة تنظيم الفراغات المحيطة بالحرم، وتوسعة الميادين السابقة لتصبح جزءًا من أماكن الصلاة في أوقات الذروة ومنها:

ساحة المسعى:

وتشمل تهيئة الساحات المحيطة بشرقي المسعى للصلاة وذلك بإلغاء دورات المياه تحت الأرض وإزالة الجسور الحديد، وتمهيد المنطقة بمساحة كلية تبلغ (٢٤٠٠٠ م^٢) من ضمنها مساحة تبلغ (٣١٥٠٠ م^٢) ساحات محاطة بأسوار برونزية مجهزة للصلاة، كما أنشئ مبنى جديد لدورات المياه شمال ساحات المسعى من دورية بمساحة إجمالية تبلغ (١٤٠٠٠ م^٢)، بالإضافة إلى السطح الذي تم تبييطه بالرخام الأبيض لاستعماله للصلاة،



هذا وقد استغرق العمل في هذا المشروع المبارك ثماني سنوات متواصلة حتى عام ١٤١٤هـ وتكلف (٥٥ بليون ريال سعودي).

وقد استمر العمل بعد هذا التاريخ في التوسعة وخدمة الحرمين الشريفين.

(٢) عمارة الحرم المدني

١ - توسعة المسجد النبوي الشريف قبل التوسعة السعودية

نلقي نظرة تاريخية موجزة على المسجد النبوي الشريف وتوسعته قبل التوسعة السعودية عامة، وتوسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خاصة.

قدم رسول الله ﷺ المدينة مهاجرًا سنة ٦٢٢م، فأقام مسجده وبيته بجانبه، وبنى الصحابة - رضي الله عنهم - بيوتهم حوله من الناحية الجنوبية والشرقية، أما المكان فقد اختير حيث بركت ناقته القصواء ﷺ، وقد جعل الرسول ﷺ طول المسجد من الشمال إلى الجنوب (٧٠) ذراعًا، وعرضه من الشرق إلى الغرب (٦٠ ذراعًا)، وارتفاع سقفه (٣,٥) أذرع، وارتفاع سوره (٧) أذرع، وبذلك بلغت مساحة المسجد (١٠٤٢) م^٢، وبعد قدومه ﷺ من غزوة خيبر، زاد في المسجد، وجعله مربع الشكل وبلغت مساحته بعد التوسعة (٢٤٨٠) م^٢.

في عهد الخليفة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - بقيت مساحة المسجد

على حالها لانشغاله رضي الله عنه بالفتوحات، عدا تجديد بعض الأعمدة التي تلفت باستبدالها.

في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٧هـ (٦٣٨ م) تم توسعة المسجد النبوي لتصبح مساحته الإجمالية (٤١٦٦,٥) م^٢.

في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ٢٩هـ (زاد عثمان في مساحة المسجد فبلغت في عهده (١٧٠) ذراعًا من الشمال إلى الجنوب و(١٣٠) ذراعًا من الشرق إلى الغرب، وبلغ إجمالي مساحة المسجد (٥٤٨١ م^٢) وفي عهده حل الحجر محل الطين.

في عهد الوليد بن عبد الملك ٨٨ - ٩١هـ (٧٠٧ - ٧١٠ م).

- هدم الوليد المسجد وأعاد بناءه، وزاد في مساحته، وبلغت هذه الزيادة (٢٣٧٠ م^٢)

- وطعم جدران المسجد بالرخام والفسيفساء.

- وبنى سقفين للمسجد، سفليًا وآخر علويًا.

- واستحدث المآذن، وجعل في كل ركن مئذنة.

في عهد محمد المهدي العباسي ١٥٨ - ١٦٩هـ (٧٧٥ - ٧٨٥ م).

زاد الخليفة المهدي من جهة الشمال، وبلغ إجمالي التوسعة (٢٤٥٠ م^٢). وبقي

ج - الزيادة المجيدية (السلطان عبدالمجيد) والتي بلغت ١٢٩٣م^٢.

٢ - التوسعة السعودية الأولى للمسجد النبوي

بدأت التوسعة في عهد الملك عبدالعزيز في شهر شوال عام ١٣٧٠هـ (يوليه ١٩٥١م) وانتهت أعمال التوسعة والعمارة في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) وبعد التوسعة السعودية الأولى أصبحت مساحة المسجد النبوي (١٦٥٠٠) م^٢.

٣ - توسعة الملك فهد بن عبدالعزيز

وتعد أكبر عملية توسعة للمسجد النبوي الشريف في التاريخ الإسلامي.

تتضمن توسعة الملك فهد إضافة مبنى جديد إلى مبنى المسجد، يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بمساحة قدرها (٨٢٠٠٠م^٢)، تستوعب (١٥٠) ألف مصل.

وبذلك تصبح المساحة الإجمالية للمسجد بعد التوسعة (٩٨٥٠٠م^٢) تستوعب (١٨٠) ألف مصل.

وقد استُفيد من سطح التوسعة للصلاة بعد تغطيته بالرخام، وبمساحة قدرها (٦٧٠٠٠م^٢)، تستوعب (٩٠٠٠٠) مصل.

وبذلك أصبح المسجد النبوي بعد التوسعة يستوعب أكثر من (٢٧٠٠٠٠) مصل ضمن مساحة إجمالية تبلغ (١٦٥٥٠٠م^٢).

المسجد على حاله إلى نهاية الدولة العباسية على يد التتار عام ٦٥٦هـ (١٢٥٨م).

في عهد المماليك البحرينيين ٦٥٦ - ٧٨٤هـ (١٢٥٨ - ١٣٨٢م). في هذا العهد بُنيت منارة باب السلام، وأضيف رواقان لجدار القبلة، كما جرت ترميمات وإصلاحات واسعة لبقية أجزاء المسجد، وبقي المسجد على هذه الحالة حتى عام ٨٧٩هـ (١٤٧٤م).

عمارة قايتباي الأولى والثانية للمسجد النبوي.

في عهد السلطان الأشرف قايتباي شهد المسجد النبوي عمارتين.

- الأولى في عام ٨٧٩هـ (١٤٧٤م) حيث أعيد بناؤه وجرت إصلاحات وتجديد ورفع أسقف المسجد.

- الثانية كانت في سنة ٨٨٦هـ (١٤٨١م) عندما احترق المسجد بسبب صاعقة فأرسل السلطان العمال والآلات الخاصة بالعمارة لإعادة البناء.

في العهد العثماني ٩٢٣ - ١٣٣٦هـ (١٥١٧ - ١٩١٧م) عندما آل أمر الحرمين إلى آل عثمان، قاموا بما يحتاجه المسجد، كلما دعت الحاجة إلى ذلك، ويمكن تلخيص ما قاموا به بما يلي:

أ - تغيرات في العمارة الداخلية.

ب - إهداء المسجد منبرًا رخاميًا.



فقد أقيم فيها أنثتا عشرة مظلة ضخمة بارتفاع السقف نفسه تظل كل منها مساحة (٣,٦) م^٢، ويتم فتحها وغلقها كهربائياً، عن طريق التحكم عن بعد، وذلك لحماية المصلين من وهج الشمس، ومياه الأمطار وللاستفادة من الجو الطبيعي حينما تسمح الظروف المناخية بذلك.

وتضمنت التوسعة أيضاً تصاميم معمارية مميزة، حيث صمم الطابق الأرضي للتوسعة بارتفاع (١٢,٥٥ م)، والدور السفلي للخدمات بارتفاع (٤ م).

يبلغ عدد الأعمدة بالطابق الأرضي (٢٢٨) عموداً مكسوة بالرخام وبها تيجان نحاسية تحتوي على سماعات للصوت، ولكل عمود قاعدة رخامية بها فتحات تكييف وتتباع هذه الأعمدة عن بعضها بمسافة (٦ م) أو (١٨ م) لتشكيل أروقة وأفنية داخلية تتسجم مع الإطار العام للتوسعة.

كما زود المسجد بسبع وعشرين قبة متحركة بقطر (١٨ م) زنة الواحدة منها (٨٠ طناً)، تغطي مساحة (٣٢٤ م^٢)، وتتوافر بها خاصية الانزلاق على مجار حديدية مثبتة فوق سطح التوسعة، ويتم فتحها وغلقها بطريقة كهربائية، عن طريق التحكم عن بعد، مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعية، في الأوقات التي تسمح فيها الأحوال الجوية بذلك.

وتتضمن التوسعة إنشاء دور سفلي، بمساحة الدور الأرضي للتوسعة وذلك لاستيعاب تجهيزات التكييف والتبريد، والخدمات الأخرى.

شمل المشروع أيضاً، إحاطة المسجد النبوي بساحات تبلغ مساحتها (٢٣٥٠٠٠ م^٢)، منها (٤٥٠٠٠ م^٢) كسيت أرضيتها برخام أبيض، بارد عاكس للحرارة، والباقي مساحته (١٩٠٠٠٠ م^٢) كسيت أرضيته بالغرانيت ومن أشكال هندسية ذات طراز إسلامي، ألوان متعددة، وهي مخصصة للصلاة وتستوعب (٤٣٠٠٠٠) مصل.

مما يجعل الطاقة الاستيعابية لكامل المسجد والساحات المحيطة به (٧٠٠٠٠٠) مصل ترتفع إلى مليون مصل في أوقات المواسم.

وتضم هذه الساحات مداخل للمواضي بها (٦٨٠٠) وحدة وضوء و(٢٥٠٠) دورة مياه، و(٥٦٠) صنوبر مياه للشرب، وأماكن لاستراحة الزوار، تتصل بمواقف السيارات، التي توجد في دورين تحت الأرض، وهي مخصصة للمشاة، ومحاطة بأسوار وبوابات من كل جانب، وتضاء بواسطة وحدات إضاءة خاصة مثبتة على (١٥٠) عموداً، مكسوة بالغرانيت والحجر الصناعي.

أما الحصوتان المكشوفتان، الواقعتان بين المسجد القديم والتوسعة السعودية الأولى

المدخل الرئيسي للتوسعة، وتعلو هذا المدخل وتميزه بشكل خاص سبع قباب، ويحده من كل جانب مئذنة، وبذلك يكون للمسجد، بما فيها التوسعة، عشر مآذن، ست منها جديدة ارتفاع الواحدة منها (١٠٥م)، وتقع المآذن في الأركان الأربعة للتوسعة مع مئذنتين على جانب المدخل الرئيسي.

تكاليف المشروع

بلغت التكاليف الإجمالية لمشروع توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمسجد النبوي وعمارته (٣٠ مليار ريال سعودي) يضاف إليه (٧٤١٨٥٤٨٢٢٨) ريالاً سعودياً أنفقت لتحسين مداخل المدينة المنورة، وأعمال الأنفاق، وتحويل الخدمات والمرافق التي اعترضت أعمال التوسعة بما في ذلك نزع الملكيات والطرق والخدمات للمنطقة المركزية.

وتحتوي التوسعة على سبعة مداخل رئيسة، بالجهات الشمالية والشرقية والغربية يحتوي كل مدخل رئيسي على خمس بوابات متجاورة، بالإضافة إلى بوابتين جانبيتين. وهناك أيضاً مدخلان رئيسيان للجهة الجنوبية للتوسعة يحتوي كل مدخل منها على ثلاث بوابات متجاورة، بالإضافة على عشر بوابات جانبية، واثنيتي عشرة بوابة أخرى لمداخل السلالم الكهربائية المتحركة ومخارجها، التي تخدم سطح التوسعة.

علمًا أن عدد البوابات الخشبية الخارجية للتوسعة (١٤٢) بوابة منها (٦٥) بوابة كبيرة، وإلى جانب ذلك هناك (١٨) سلمًا داخليًا.

كما يوجد في التوسعة (٦) مبان للسلالم الكهربائية المتحركة، تحتوي على (٢٤) سلمًا كهربائيًا.

وفي وسط الجهة الشمالية للتوسعة يوجد باب الملك فهد بن عبدالعزيز وهو

«إن خدمة الحرمين الشريفين فيها الخير والبركة

ونحمد الله أننا نؤديها بنية صادقة، فالمقصود بهذه الخدمة التقرب إلى الله

بالأعمال الصالحة والبر والتقوى.

لقد كرمنا الله بما خصنا به من شرف خدمة الحرمين الشريفين، ووقفنا وأعانتنا أن مكنا

من تجنيد كل إمكاناتنا المادية والبشرية في خدمة ضيوف بيت الله العتيق»



الحرمان الشريفان: نشوءهما وتوسعتهما وتأثيرهما في المحيط العمراني الجدول (١) عمارة الحرم المكي الشريف وتوسعاته

عدد	زمن التوسعة	السنة	الزيادة الصافية	الإجمالي م ^٢	نسبة الزيادة	أوليات ومعالم
١	قريش	١٨ ق. هـ	-	٢١٢٦	-	لم يكن هناك حرم وإنما ساحة حول الكعبة المشرفة
٢	عمر بن الخطاب	١٧ هـ	١٤٨٧	٣٦١٣	٧٠ %	أول زيادة وأول تحديد للحرم بإنشاء جدار حول المطاف
٣	عثمان بن عفان	٢٦ هـ	٨٦٩	٤٤٨٢	٢٤ %	أقام أروقة حول الحرم
٤	عبدالله بن الزبير	٦٥ هـ	٢٩٨٣	٧٤٦٩	٦٧ %	قام ببناء الكعبة على قواعد إبراهيم
٥	الوليد بن عبد الملك	٩١ هـ	٢٨٠٥	١٠٢٧٠	٣٧ %	
٦	أبو جعفر المنصور	١٣٧ هـ	٥٢٢١	١٥٤٩١	٥١ %	ضاعف مساحة المسجد وغطى الجدران والأرضية بالرخام واستخدم سقفين
٧	محمد المهدي	١٦١ هـ - ١٦٤ هـ	١٥٥١٢	٢٨٠٠٣	٨١ %	توسعتان متتاليتان وجعل الحرم مستطيلاً تتوسطه الكعبة
٨	المعتضد العباسي	٢٨٤ هـ	١٣٣٩, ٣١	٢٩٣٤٢, ٣١	٥ %	زيادة دار الندوة وإضافتها للحرم
٩	المقتدر العباسي	٣٠٦ هـ	٧١٤, ٨٥	٢٩١٢٧	٢, ٤ %	زيادة باب إبراهيم
١٠	السلطان سليم الأول	٩٨٤ هـ				استخدام القباب والطواجن لأعمال التسقيف
١١	الملك سعود بأمر الملك عبدالعزيز قبل وفاته	١٣٧٥ هـ	١٣١٠٤١	١٦٠٦٨	٤٥٠ %	ضم المسعى إلى الحرم وفصله عن الحركة اليومية
١٢	الملك فهد بن عبدالعزيز	١٤٠٩ هـ	٢٠٦٠٠٠	٣٦٦١٦٨	١٢٨ %	أكبر توسعة في التاريخ ومستوى راق في تنفيذ العمارة واستخدام تقنيات جديدة لأعمال الصوتيات والإنارة وتكييف الهواء.

(عباس، حامد - قصة التوسعة الكبرى، جدة، مجموعة بن لادن السعودية ١٤١٧هـ)

الجدول (٢) مقارنة أوليات المسجد النبوي الشريف ومعالمه وتوسعاته

زمن التوسعة	السنة	الزيادة الصافية م ^٢	الإجمالي م ^٢	نسبة الزيادة	أوليات ومعالم
أول بناء للمسجد النبوي	الأولى	-	١٠٥٠	-	بناء الرسول ﷺ وصحابته
زيادة الرسول ﷺ	٧هـ	١٤٢٥	٢٤٧٥	٧٣,٦٨%	أسسه من الحجارة وجدره من اللبن وأعمدته من جذوع النخل
زيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١٧هـ	١١٠٠	٣٥٧٥	٤٤,٤٤%	جعل له ستره ارتفاعها من متر إلى متر ونصف
زيادة عثمان بن عفان رضي الله عنه	٢٩هـ	٤٩٦	٤٠٧١	١٣,٨٧%	بناه بالحجار المنقوشة، وجعل في أعمدته قضباناً من الحديد
زيادة الوليد بن عبد الملك	٨٨هـ	٢٣٦٩	٦٤٤٠	٥٨,١٩%	أحدث المنابر والمحراب والشرفات
زيادة محمد المهدي العباسي	١٦١هـ	٢٤٥٠	٨٨٩٠	٣٨,٠٤%	زخرف بالفسيفساء
زيادة الأشرف قايتباي	٨٨٨هـ	١٢٠	٩٠١٠	١,٣٤%	جُدِّدت القبة الخضراء على الحجرة المطهرة
زيادة السلطان عبد المجيد	١٢٦٥هـ	١٢٩٣	١٠٣٠٣	١٤,٣٥%	سقف بالقباب بدل الخشب
زيادة الملك عبدالعزيز رحمه الله	١٣٧٠هـ	٦٠٢٤	١٦٣٢٧	٥٨,٤٦%	بالإضافة إلى العمارة والتوسعة شُقَّت شوارع وميادين لخدمة منطقة الحرم النبوي
زيادة الملك فهد بن عبدالعزيز	١٤٠٥هـ	٣٨٤٠٠٠	٤٠٠٣٢٧	٢٣٥١,٩%	أكبر وأضخم توسعة وعمارة نفذت على مستوى عال من الدقة والمتانة والجمال

(عباس، حامد؛ قصة التوسعة الكبرى - جدة، ١٤١٧هـ)



الجدول (٣) مقارنة بين التوسعتين الأولى والرابعة للمسجد النبوي الشريف

ملاحظات	الإجمالي	توسعة خادم الحرمين الشريفين	التوسعة السعودية الأولى	قبل التوسعة السعودية الأولى	جزئيات المشروع
قبل توسعة خادم الحرمين الشريفين	١٦٣٢٧	—	٦٠٢٤	١٠٣٠٣	مساحة المسجد (م٢)
—	—	٨٢٠٠٠	—	—	مساحة المبنى الجديد
—	—	٦٧٠٠٠	—	—	مساحة سطح التوسعة
—	—	٢٢٥٠٠٠	—	—	الساحات المحيطة
بعد توسعة خادم الحرمين الشريفين	٤٠٠٣٢٧	٣٨٤٠٠٠	٦٠٢٤	١٠٣٠٣	مجموع الساحات (م٢)
يصلون في الذروة إلى مليون مصل	٧٣٠٠٠٠	٥٧٧٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٨٠٠٠	مجموع المصلين
	١٠	٦	٤	٥	عدد المآذن
—	—	١٠٤ أمتار	٧٢ مترًا	٣٦ مترًا	ارتفاع المآذن
—	١٨	١٨	—	—	عدد السلالم الثابتة
—	٦	٦	—	—	عدد مباني السلالم المتحركة
—	٨١	٦٤	١٧	١٧	عدد الأبواب والمداخل
—	٢٧	٢٧	—	—	عدد السقوف المتحركة

(د. محمد بن عبدالله بن صالح؛ الحرمان الشريفان - جامعة الملك سعود، ١٤٢٢هـ)

- وبناه الرسول ﷺ، وفضل الصلاة فيه يعدل عمره، وقد مر المسجد بعدد من التجديدات:
- جده عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - عام (٨٧ - ٩٣هـ).
 - جده الجواد الأصفهاني عام (٥٥٥هـ).
 - جده الظاهر بيبرس في عهد المماليك عام (٦٧١هـ).
 - جده الناصر بن قلاوون عام (٧٣٣هـ).
 - جده السلطان المملوكي برسباي عام (٨٤٠هـ).
 - ثم جده السلطان العثماني محمود الثاني عام (١٢٤٥هـ).
 - ثم جده الملك فيصل - رحمه الله - في العهد السعودي عام (١٣٨٨هـ).
 - وجاءت في العصر الحاضر توسعة الملك فهد بن عبدالعزيز لتكون أكبر توسعة في التاريخ الإسلامي، فقد كان المسجد عام (١٣١٨هـ) مربع الشكل طول ضلعه (٤٠ مترًا) وارتفاعه (٦ أمتار) ويتسع لحوالي (٢٠٠٠) مصل.
 - أما اليوم فهو أكبر بخمسة أضعاف عما كان عليه إذ يتسع إلى ما يقارب عشرة آلاف مصل.

٢ - مسجد القبلتين - المدينة المنورة

يقع المسجد في الجهة الشمالية الغربية من المدينة المنورة، وهو المسجد الذي شهد تغير اتجاه القبلة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام، عندما نزلت الآية الكريمة ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك

رابعًا: إعمار بيوت الله في الداخل والخارج

أولًا: إعمار المساجد في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (داخل المملكة)

فضلاً عما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من توسعة للحرمين الشريفين، حيث كانت أكبر توسعة في التاريخ الإسلامي كله، فقد أمر ببناء كثير من المساجد في المملكة، أو أعاد بناء كثير من المساجد القديمة على أجمل طراز وبناء في الوقت الحاضر.

ويمكننا تقسيم هذه المساجد إلى أربعة أقسام:

- ١ - المساجد في العهد النبوي.
- ٢ - مساجد المواقيت.
- ٣ - المساجد التاريخية في مراحل تكوين المملكة العربية السعودية والتي أعيد بناؤها.
- ٤ - المساجد الحديثة.

أولًا: المساجد في العهد النبوي

١ - مسجد قباء - المدينة المنورة

وهو أول مسجد في الإسلام، وقد نزلت به آيات قرآنية كريمة تؤكد أنه أسس على التقوى



- وعرف أيضًا بمسجد الغمامة، لأن غمامة حجت الشمس عن الرسول ﷺ بهذا الموقع.
- جرى أول تجديد للمسجد في عهد السلطان حسن بن محمد بن قلاوون الصالحي (٧٤٨ - ٧٦٢هـ).
- ثم أصلحه الأمير برويك المعمار عام (٨٦١هـ).
- يعود تاريخ البناء الحالي للمسجد للعهد العثماني إبان حكم السلطان عبدالمجيد الأول (١٢٥٥ - ١٢٧٧هـ).
- جُدد في العهد السعودي عام ١٣٧٣هـ.
- ثم أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بإعادة تأهيل المسجد وترميمه حتى أصبح على هيئته الحالية.
- يقع مسجد الغمامة (مسجد المصلى) في الجزء الجنوبي الغربي من المسجد النبوي الشريف وكانت تقام فيه صلاة العيدين حتى القرن التاسع الهجري.
- جدد بعهد عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - عام (٨٧ - ٩٣هـ).
- جدد بعهد السلطان المملوكي قايتباي.
- جدد بعهد السلطان العثماني سليمان القانوني (٩٥٠هـ - ١٥٤٤م).
- ثم أصبح خربًا في عام ١٩٠١م، كما ذكر إبراهيم رفعت في مرآة الحرمين.
- بني المسجد في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - من هيكल خرساني تبلغ مساحته التقريبية (٣٠٠ م^٢).
- جاءت توسعة المسجد وبنائه في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - لتغطي مساحة أرض (٣٩٢٠ م^٢) في موقع مثلث الشكل تقريبًا وبلغت كلفة بنائه (٣٩٧٠٠٠٠٠) تسعًا وثلاثين مليونًا وسبعمئة ألف ريال.

٣ - مسجد المصلى (الغمامة) المدينة

المنورة

- ٤ - مسجد ابن العباس (الطائف)
- بنى عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - مسجد المصلى في المكان الذي كان يصلّي فيه رسول الله ﷺ بالمسلمين صلاة العيد في المدينة المنورة، حينما تولى إمارة المدينة المنورة، وعرف بمسجد المصلى.
- بنى عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - مسجد المصلى في المكان الذي كان يصلّي فيه رسول الله ﷺ بالمسلمين صلاة العيد في المدينة المنورة، حينما تولى إمارة المدينة المنورة، وعرف بمسجد المصلى.
- يعود تاريخ المسجد إلى عهد رسول الله ﷺ حينما زار الطائف وجعل لنفسه مسجدًا، ثم بعد إسلام ثقيف بناه عمر بن أمية بن وهب، ويقع المسجد في أرض منبسطة عرفت باسم برحة ابن العباس.

وأخرى للنساء، وأماكن الاستراحة ومحلات تجارية وأسواق، ومركز للدفاع المدني، وآخر للهِلال الأحمر، وسكن للإمام وسكن للمؤذن، ومكتب لوزارة الحج، ومكتب لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢ - ميقات قرن المنازل (السييل الكبير)

وهو ميقات أهل نجد، ويسمى حالياً مقيات السييل الكبير، ويبعد هذا الميقات عن مدينة الطائف بنحو (٥٠) ميلاً بينما يبعد عن المسجد الحرام نحو (٧٥) ميلاً ويتكون المشروع مما ذكرناه آنفاً في ميقات (ذو الحليفة) من مصلّى للرجال وآخر للنساء وأماكن الطهارة للرجال والنساء.

٣ - ميقات وادي محرم

وهو ميقات الحاج والمعتمر القادم من الشرق ويقع في الهدا بالطائف وهم في الغالب من أهل نجد ممن يرغبون النزول عن طريق جبل كرا.

٤ - ميقات يلملم

وهو ميقات أهل اليمن والهند، وهو على أحد جبال تهامة، ويلملم في الوقت الراهن هي قرية السعدية شمال مدينة الليث وجنوب مكة المكرمة على الطريق الساحلي ويبعد هذا الميقات عن المسجد الحرام بنحو (١٢٠) ميلاً.

٥ - ميقات التنعيم

وهو أحد مواقيت أهل مكة لأداء الحج أو العمرة، يقع في حي التنعيم أحد أحياء مكة

- أعيد بناء هذا المسجد في أيام الناصر أحمد بن المستضيء، وأصبح جامعاً كبيراً، ويقع مسجد الرسول ﷺ في داخل ضمن هذا الجامع.
- أعيد بناؤه في أوائل القرن الخامس عشر الهجري.

ثانياً: مساجد المواقيت

وهي المساجد التي يحرم الحاج والمعتمر فيها، كل بحسب ناحيته التي يأتي منها، وقد كانت هذه المواقيت حتى عهد قريب مجموعة من الاستراحات والمساجد الصغيرة التي يصعب على الحاج والمعتمر الإحرام منها إلا بعد عناء كبير.

ومن هنا امتدت عناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للعناية بها وإعمارها وتطويرها حتى يؤدي الحاج والمعتمر فريضته بسهولة ويسر وأمان، ومن هذه المواقيت التي شيدها الملك فهد:

١ - ميقات ذو الحليفة

وهو ميقات أهل المدينة ومن جاء من جهتها، وهو يبعد عن المدينة نحو ميل ونصف الميل ويبعد عن مكة المكرمة ٤٠٠ ميل، ويسمى الآن (آبار علي)، وأطلق عليه أيضاً العقيق نسبة لموقعه في وادي العقيق بالمدينة المنورة.

ويتكون مشروع الميقات من مصلّى للرجال، وآخر للنساء، ومواضئ ودورات مياه للرجال وأخرى للنساء، وأماكن لغسل الرجال



طُرأت عليه العديد من التطورات، وآخرها بناؤه من جديد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

٢ - مسجد الملك عبدالعزيز - الرياض.

يقع المسجد في حي المربع بمدينة الرياض على موقع مساحته ٥٥٤٠ م^٢ وحي المربع هو أحد الأحياء القديمة، والذي يعد نواة لمدينة الرياض الحالية، ويحتوي الموقع حاليًا على مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وفيه يقع قصر المربع، ودائرة الملك عبدالعزيز.

كان المسجد يصلي به الملك عبدالعزيز، وكان هناك جسر يربط قصر المربع بالمسجد يستخدمه الملك عبدالعزيز في ذهابه وإيابه للمسجد، وقد أعيد بناء المسجد ضمن بناء مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في أوائل القرن الخامس عشر الهجري وتبلغ مساحة الجزء المبني للمسجد (٤٩٥٠ م^٢) ويتسع لحوالي (٤٣٠٠) مصل.

٣ - مسجد الملك سعود - جدة.

يقع المسجد في مدينة جدة على جانب طريق المدينة - أحد الطرق الرئيسية بمدينة جدة، ويصل بين وسط المدينة والميناء الجوي الجديد.

- بني هذا المسجد في الموقع نفسه الذي بنى فيه الملك سعود - رحمه الله - مسجدًا فيه.

- تبلغ مساحة موقع المسجد (٩٧٠٠ م^٢).

المكرمة الواقع خارج منطقة الحرم، على الطريق المؤدية إلى المدينة المنورة.

واشتهر بمسجد أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

- وعُمِّرَ المسجد مرات عدّة آخرها في عهد الملك عبدالعزيز - يرحمه الله.

- وفي عام ١٤٠٥هـ عُمِّرَ من نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتبلغ المساحة الكلية للمشروع (٧٢ ألف م^٢)، وتبلغ مساحة المسجد (٥٤٠٠ م^٢).

ثالثًا: المساجد التاريخية في مراحل تكوين المملكة العربية السعودية والتي أعيد بناؤها

أدت المساجد دورًا مهمًا في مراحل تكوين المملكة العربية السعودية وبخاصة في الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة، هذا الدور الذي يتمثل في الدعوة إلى العقيدة السليمة، وإلى الدعوة إلى الجهاد لتوحيد الجزيرة العربية وقد أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بإعمار عدد من هذه المساجد وهي:

١ - مسجد الإمام تركي بن عبدالله - الرياض.

وهو أحد منشآت منطقة قصر الحكم وسط مدينة الرياض، وقد بني هذا المسجد في موقع المسجد الذي بناه الأمير تركي بن عبدالله، ليكون مسجدًا لقصر الحكم، والذي

٤ - مسجد خزام - جدة.

- يقع هذا المسجد في موقع مسجد قصر خزام الذي أزيل، ومنطقة خزام كانت قصرًا ملكيًا حتى منتصف الستينات في مدينة جدة، على الشارع الرئيس الذي يربط الميناء الجوي القديم بالميناء البحري.

- تبلغ مساحة المشروع ما يقارب (١٠٠٠٠م^٢) ويقع بجوار المسجد حاليًا مبنى البنك الإسلامي وهو برج مكتبي مميز التصميم.

رابعًا: المساجد الحديثة

بناء المساجد في المدن والقرى كان سنّة مستمرة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ومن نفقته الخاصة مقتديًا قول الرسول ﷺ (من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة) «رواه البزار والطبراني في الأوسط». ونحن نستعرض بعض هذه المساجد الحديثة التي بنيت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

١ - مسجد الإمام محمد بن سعود الكبير - الدرعية.

ويقع المسجد في مدينة الدرعية التاريخية، وعلى الطريق الرئيس المؤدي إلى المنطقة الأثرية في الدرعية، وعلى مقربة من الأسوار القديمة لمدينة الدرعية، على هضبة

منبسطة مطلة على وادي حنيفة وواحة الدرعية.

٢ - مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب - الدرعية.

يقع المسجد في مدينة الدرعية على مجرى وادي حنيفة في حي البجيرى الذي عاش فيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - وأسرته.

٣ - مسجد الملك فهد - الرياض.

يقع المسجد في حي الملز على أحد الشوارع الرئيسة في مدينة الرياض وهو شارع صلاح الدين الأيوبي، تبلغ مساحة الموقع العام الذي أقيم عليه المسجد ٣٧٥٠م^٢ ومساحة المبنى ٦٤٠٠م^٢، ويتسع المسجد لنحو (٢٠٠٠) مصل.

٤ - مسجد خادم الحرمين الشريفين - الخبر.

تعد الخبر من المدن الحديثة في المملكة، وبعد اكتشاف البترول أصبحت مرفأ مهمًا لصناعة البترول، ومسجد خادم الحرمين الشريفين من أبرز مساجد المدينة وأكبرها.

- يقع المسجد داخل حديقة كبيرة محاطة بأسوار ولها عدة مداخل.

- تبلغ مساحته الكلية (٦٢٥٠٠م^٢).

- فيه مصلى للرجال وآخر للنساء وله مؤذنتان بالإضافة إلى المرافق العامة وسكن للإمام والمؤذن.



٥ - مسجد خادم الحرمين الشريفين - الدمام.

- أصبحت الدمام حاضرة المنطقة الشرقية، وأكبر المدن السعودية الواقعة على الخليج العربي ولها ميناء بحري ومحطة للسكة الحديد.

- يقع المسجد في وسط المدينة، وتبلغ مساحة المشروع نحو عشرة آلاف متر مربع.

- زود المسجد بجميع ما زودت به المساجد الحديثة من مصلى للرجال وآخر للنساء وسكن للإمام والمؤذن، والمرافق العامة الأخرى.

٦ - مجمع خادم الحرمين الشريفين الخيرى - شروره.

- تقع شروره في صحراء الربع الخالي، وقد نشأت كسوق ومركز للبدو في تلك المنطقة، ثم أصبحت بوابة المملكة العربية السعودية من الجهة الجنوبية.

- يقع مشروع المجمع على مساحة أرض مستطيلة الشكل تبلغ مساحتها (٦٠ ألف) متر مربع (أضلاعها ٣٠٠ X ٢٠٠ م).

- يتكون المشروع الخيرى من مصلى للرجال وآخر للنساء ومواضئ للرجال والنساء وسكن للإمام وللمؤذن، ومباني إدارة الأوقاف وإدارة مساجد شروره ومواقف سيارة ومغسلة للموتى، ومكتبة وقاعة لتحفيظ القرآن الكريم.

٧ - مسجد خادم الحرمين الشريفين - نجران.

- تعد مدينة نجران إحدى حواضر الجنوب في المملكة العربية السعودية والمركز الإداري لمنطقة نجران.

- يقع المسجد على الطريق الرئيس المؤدى إلى قلب المدينة، وتبلغ مساحة الموقع نحو (٦ آلاف متر مربع) وزود بكل المرافق المذكورة آنفاً في المساجد الحديثة.

٨ - مسجد الملك عبدالعزيز - الخرج.

- الخرج إحدى مدن منطقة الرياض الكبرى، وتقع إلى الجنوب الشرقي بـ (٧٠) كم من مدينة الرياض، وهي من المدن الزراعية في المملكة.

- يقع مسجد (جامع الملك عبدالعزيز) في وسط المنطقة التجارية بالمدينة على الطريق الرئيس الذي يربط مدينة الخرج بمدينة الرياض.

- تبلغ مساحة موقع المسجد (١١ ألف متر مربع) ومساحة البناء (٥٥٤٠ م^٢) ويتسع المسجد لـ (٣٣٠٠ مصل).

ويحتوي المسجد، بالإضافة إلى المصلى للرجال وللنساء والمواضئ ومساكن الإمام والمؤذن يوجد غرفة لغسل الموتى ومحلات تجارية ومواقف للسيارات ومدرسة لتحفيظ القرآن ومكاتب حكومية ذات صلة.

وسنقتصر هنا على تبيان المساجد والمراكز الثقافية التي أنشئت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (خارج المملكة) مع ذكر جداول للمساجد والمراكز الإسلامية وتكلفتها في جميع القارات.

١ - المركز الثقافي الإسلامي في مدريد - إسبانيا (١٤١٣هـ)

- في شهر ربيع الأول من عام ١٤١٣هـ (٢١ / ٩ / ١٩٩٢م) قام الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بتكليف من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بافتتاح المركز الثقافي الإسلامي في مدريد بإسبانيا.

- يتألف المركز من ستة طوابق، طابقان أرضيان لمواقف السيارات، طابق لقاعة المؤتمرات والقاعة الرياضية والمطعم وبعض قاعات الاجتماعات ثم الطابق الأرضي حيث المدخل الرئيس والمسجد وصحن المسجد ذو الطراز الشرقي، وتحمل جزءاً منه المدرسة ذات المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتي تديرها وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم السعودية بالإضافة إلى المكتبة وسكن الإمام والمؤذن.

- يقوم المركز بالإشراف المباشر على عدد من المساجد في إسبانيا ومن أهمها مسجد ومؤسسة سلمان بن عبدالعزيز للبحوث والدراسات بمدينة فونخرولا، وهي

٩ - المسجد الكبير - الطائف.

- تقع الطائف على سلسلة جبال السروات، وامتازت بجوها المعتدل صيفاً وشتاءً وأرضها الخصبة، وزراعتها، وهي المقر الصيفي للأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية.

- يقع المسجد الكبير عند مدخل مدينة الطائف، وتبلغ مساحته التقريبية (١٣٦٠٠م^٢) ومساحة الموقع كله ثمانون ألف متر مربع.

١٠ - مسجد وجامع الملك فهد بحي الشفاء بالرياض بتكلفة (٤) ملايين ريال.

١١ - جامع المعذر بالرياض.

١٢ - مسجد خادم الحرمين الشريفين بالأحساء.

ثانياً: إعمار المساجد في عهد

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (خارج المملكة)

المقدمة

حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على إنشاء المساجد والمراكز الثقافية الإسلامية في العواصم والمدن الكبرى، ومناطق استقرار الأقليات الإسلامية لتكون منارات للهدى ونشر الثقافة الإسلامية، وجسور تواصل بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى.



سهل جبل طارق الغربي، قرب ذلك المضيق الذي يفصل القارة الأوروبية عن القارة الإفريقية.

– أنشأ خادم الحرمين الشريفين هذا المسجد تلبية لاحتياج ثلاثة آلاف مسلم يقطنون إمارة جبل طارق.

– تبلغ المساحة الكلية للأرض الذي أقيم عليها المسجد (٥٢٠٠) م^٢.

– في يوم الجمعة ٥ ربيع الآخر ١٤١٨هـ (١٩٩٧/٨/٨م) افتتح الأمير سلمان بن عبدالعزيز – أمير منطقة الرياض – المسجد بحضور نائب حاكم جبل طارق ورئيس وزراء حكومة جبل طارق.

٤ - مسجد الملك فهد في منطقة لوس أنجلوس – الولايات المتحدة الأمريكية (١٤١٩هـ)

– انشئ المسجد في كلفر سيتي بمقاطعة لوس أنجلوس على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

– أقيم المسجد على أرض مساحتها (٧٢٠٠) ويتسع لنحو (٢٠٠٠ مصل)، ومصلى للنساء في شرفة تطل على قاعة الصلاة تتسع لنحو (٣٠٠ مصلية).

– في يوم الجمعة ٢٣ ربيع الأول ١٤١٩هـ (١٧ تموز/ يوليو ١٩٩٨م) افتتح المسجد الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز – وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء

مدينة سياحية يكثر فيها المسلمون وتقع بين مدينتي ملقا وماربيا، ويقوم المركز بجميع الأنشطة الثقافية والاجتماعية الإسلامية لخدمة الجالية المسلمة في جنوب إسبانيا.

٢ - المركز الإسلامي في روما - إيطاليا (١٤١٦هـ)

– جاء هذا المركز نتيجة لجهود الملك فيصل – رحمه الله – حيث أهدت بلدية روما الجالية الإسلامية موقعاً مميزاً لإقامة المركز، أثناء زيارته الرسمية لإيطاليا عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) ويعد إقامة هذا المركز حدثاً مهماً وتاريخياً، حيث أقيم في ورما بلد الفاتيكان

– في ٢٣ المحرم ١٤١٦هـ (١٩٩٥/٦/٢١م) افتتح الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض المركز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الإيطالي.

– بلغت التكلفة الإجمالية للمشروع نحو ٢٢٥ مليون ريال سعودي تكفل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بـ ٨٠ ٪ من التكلفة الإجمالية، نحو (١٧٥ مليون ريال).

٣ - مسجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في جبل طارق (١٤١٨هـ)

شيد هذا المسجد على ملتقى المحيط الأطلسي مع البحر الأبيض المتوسط على

- وقد أهدى الأرض لحكومة المملكة الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الأرجنتين وهو من أصل سوري - وكانت مساحتها (٣٣٦٧٠ م^٢)

- ويتألف المركز من:

❖ مسجد ويتسع لألف مصل مع الإدارة والمرافق العامة ومساحتها (٢٠٥٠ م^٢).

❖ المركز الاجتماعي والمعرض والمكتبة ومساحتها (٢٣٢٠ م^٢).

❖ المدارس الابتدائية والثانوية وروضة الأطفال ومساحتها (٨٠٨٠ م^٢).

❖ مناطق الترفيه - المطاعم - المركز الرياضي - ومساحتها (٢٧٢٠ م^٢).

❖ السكن الداخلي (للرجال ٥٠ رجلاً)، للنساء (٥٠ امرأة)، مساحتها (١٧٣٠ م^٢).

- بلغت تكلفة المشروع (٣٥) مليون دولار.

- افتتح المركز الأمير عبدالله ولي العهد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في بيونس أيرس خلال زيارته الرسمية للأرجنتين في يوم الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة لعام ١٤٢١هـ.

٧ - المركز الإسلامي في لشبونة -

البرتغال (١٤٢٢هـ)

- وضع حجر الأساس لهذا المركز عام ١٩٧٩م.

- وفي منتصف عام ١٩٨٠م توقف المشروع لأسباب مالية وإدارية.

بحضور نائب حاكم ولاية كاليفورنيا وعمدة كلفر سيتي وعدد من القيادات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية.

٥ - مسجد خادم الحرمين الشريفين والمركز الإسلامي في أدنبرا - أسكتلندا - المملكة المتحدة البريطانية (١٤١٩هـ)

أقيم المسجد في أساسه من قبل الجالية المسلمة في أدنبرا، حيث اشترت الأرض، ورسمت المخططات، إلا أن المشروع تعرض لعقبات مالية كادت تعصف به، وعندما علم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بظروف المشروع أمر بأن يقام المركز الإسلامي والمسجد وما يلحق به من مدرسة من نفقته الخاصة، حيث بلغ مجموع ما تبرع به - رحمه الله - (٣,٥) مليون جنيه إسترليني (٢٢ مليون ريال سعودي) وذلك يعادل ٩٠٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع.

٦ - مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الثقافي الإسلامي في مدينة بيونس أيرس - الأرجنتين (١٤٢١هـ)

- شيد هذا المركز والمسجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تلبية لحاجة الجاليات الإسلامية والعربية البالغة ثلاثة ملايين مسلم وعربي على نفقته الخاصة.



- وفي عام ١٩٩٧م أعيد ترميم قاعة الصلاة وتحديثها وفرشها بدعم سعودي.
 - وفي عام ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) زار سمو الأمير سلمان المركز وصلى الجمعة فيه وأعلن عن تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بـ (مليون دولار) للإسهام في إكمال مشروع المركز، وعرفاناً من الجالية الإسلامية فقد أطلق اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على جامع لشبونة.
- وليست هذه المراكز والمساجد هي الوحيدة التي أسهمت المملكة العربية السعودية في إنشائها فقد تم بناء (٢١٠) مراكز، و(١٥٠٠) مسجد متفرقة في قارات العالم الست، وتوضح الجداول الآتية بعض المساجد والمراكز الإسلامية التي أنشئت على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز شخصياً أو أسهمت المملكة في إنشائها.

أهم المساجد والمراكز في أوروبا

م	اسم المسجد أو المركز الإسلامي	التكلفة بالريال
١	مسجد خادم الحرمين الشريفين في جبل طارق	٣٠ مليوناً
٢	المركز الإسلامي في لندن	٢٥ مليوناً
٣	المركز الإسلامي في روما	٢٥ مليوناً
٤	المركز الإسلامي في جنيف	١٦ مليوناً
٥	المركز الإسلامي في أدنبرا	١٥ مليوناً
٦	المركز الإسلامي في مدريد	٤ ملايين

أهم المساجد والمراكز في كندا

م	اسم المسجد أو المركز الإسلامي	التكلفة بالريال
١	المركز الإسلامي في تورنتو	٥٠٠ ألف
٢	المركز الإسلامي في كوبيك	٦٦٠ ألفاً
٣	مسجد أوتاوا	٣٣٠ ألفاً
٤	مسجد كالجارى	٥٠٠ ألف

أهم المساجد والمراكز في الولايات المتحدة

م	اسم المسجد أو المركز الإسلامي	التكلفة بالريال
١	مسجد الملك فهد في لوس أنجلوس	٨,١٠٠ ملايين
٢	مسجد عمر بن الخطاب في لوس أنجلوس	٨٠٠ ألف
٣	مسجد فرزنو بولاية كاليفورنيا	مليون
٤	المركز الإسلامي في بولدز بكولورادو	٥٤٠ ألفاً
٥	المركز الإسلامي في كولومبيا بولاية ميسوري	٦٨٠ ألفاً
٦	المركز الإسلامي في نيويورك	١٥٠ ألفاً
٧	المركز الإسلامي بمدينة تيدا بولاية ميريلاند	٦٨٠ ألفاً
٨	مسجد جامع جنوب غربي شيكاغو	٥٠٠ ألف
٩	المركز الإسلامي الثقافي في شيكاغو	٧١٠ آلاف
١٠	المركز الإسلامي في توليدو بولاية أوهايو	مليون
١١	مؤسسة دار السلام	٧ ملايين
١٢	المركز الإسلامي في نيويورك بولاية نيو جيرسي	٦٨٠ ألفاً
١٣	مسجد الجالية الألبانية في شيكاغو	٦٦٠ ألفاً
١٤	المركز الإسلامي في إيست لانسنج في ولاية ميتشغان	٦٢٠ ألفاً
١٥	المركز الإسلامي في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا	٢,٧٧٦ مليون
١٦	المركز الإسلامي في نيو إنغلند	١٠٠ ألف
١٧	المركز الإسلامي في سان فرانسيسكو	١٠٠ ألف
١٨	المركز الإسلامي في ولاية فيرجينيا	١,١٢٥ مليون



أهم المساجد والمراكز في (البرازيل)

م	اسم المسجد أو المركز الإسلامي	التكلفة بالريال
١	المركز الإسلامي في برازيليا	٧ ملايين
٢	المركز الإسلامي في فورزوا وايكواسو	٢٠٠ ألف
٣	المركز الإسلامي في كامبيناس	١٥٠ ألفاً
٤	مسجد مدينة بارا ناجوسا	٣٣٤ ألفاً
٥	مسجد جمعية لاغوس	٣٣٤ ألفاً
٦	مسجد الجمعية الخيرية في ساو باولو	٣٣٦ ألفاً
٧	مسجد مدينة سانتوس	٦٨٠ ألفاً
٨	مسجد مدينة سانتوس آمارو	٣٥٢ ألفاً

أهم المساجد والمراكز في أمريكا الجنوبية (الأرجنتين)

م	اسم المسجد أو المركز الإسلامي	التكلفة بالريال
١	المركز الإسلامي في بيونس آيرس	٥ ملايين
٢	مسجد ومدرسة الجمعية الإسلامية في كوروريا	٣٣٠ ألفاً
٣	مسجد مدينة مندوسابا	٣٣٠ ألفاً
٤	مسجد جويانا (جيانا البريطانية)	٥٠٠ ألف

أهم المساجد والمراكز في قارة أستراليا والجزر القريبة منها

م	اسم المسجد أو المركز الإسلامي	التكلفة بالريال
١	الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية	١١,٢٥ مليوناً
٢	المركز الإسلامي في مدينة توزفيل بكوينزلاند	٢٠٠ ألف
٣	المركز الإسلامي في ولاية فيكتوريا	٢٦٤ ألفاً
٤	المركز الإسلامي في كرسن تشيرسن (نيوزيلاند)	٨٠٠ ألف
٥	رابطة المسلمين في جزر فيجي (فيجي)	١,٥ مليون (*)

(*) للإسهام في بناء مدرسة وسبعة مساجد.

خامسًا: نشر القرآن الكريم

مجمع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف

- ظل كتاب الله، على مر العصور، محورًا ومرتكزًا لكل علوم الإسلام ودراساته وهاديًا للعلماء والمتعلمين.
- وفي بداية العصر الحديث اهتم المسلمون بطباعة القرآن الكريم، انطلاقًا من المحافظة على كتاب الله ونشره بين الناس كافة.
- ويعد مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، من أبرز منجزات العصر لنشر القرآن الكريم في جميع أنحاء العالم.
- ففي السادس عشر من المحرم عام ١٤٠٣هـ أمر الملك فهد بإنشاء مجمع لطباعة المصحف الشريف، وتفضل بوضع حجر الأساس للمشروع، في عاصمة الإسلام الأولى المدينة المنورة، وفي السادس من شهر صفر ١٤٠٥هـ (٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٤م) افتتحه قائلاً: (على بركة الله العلي القدير، إننا نرجو أن يكون هذا المشروع مشروع خير وبركة لخدمة القرآن الكريم والإسلام والمسلمين، راجيًا من الله العون والتوفيق في كل أمورنا الدينية والدنيوية، وأن يوفق الله هذا المشروع الكبير لخدمة ما أنشئ من أجله وهو القرآن الكريم لينتفع به المسلمون ويتدبروا معانيه).

- وفي السادس والعشرين من شهر صفر ١٤٠٥هـ بدأ تشغيل المجمع الذي أقيم على (٢٥٠) ألف متر مربع.
- يعد المجمع مدينة صغيرة متكاملة في مرافقها، حيث تضم معها في الإدارة والصيانة والمطبعة والنقل، ووحدات سكنية، وأخرى ترفيهية، بالإضافة إلى مسجد المجمع، ومستوصف، ومكتبة، ومطعم، ومرافق أخرى تجعل المجمع وحدة عمرانية متكاملة

أهداف المجمع

حُدِّت ثمانية أهداف لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هي:

- ١ - طباعة المصحف الشريف بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي طباعة تخلو من أي غلط أو سقط، حفظًا للقرآن الكريم من ذلك، تحقيقًا لقوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر، الآية ٩]
- ٢ - تسجيل تلاوة القرآن الكريم (صوتيًا) بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.
- ٣ - ترجمة معاني القرآن وتفسيره.
- ٤ - العناية بعلوم القرآن الكريم.
- ٥ - العناية بالسنة والسيرة النبوية.
- ٦ - العناية بالبحوث والدراسات الإسلامية.
- ٧ - الوفاء باحتياجات الحرمين الشريفين



والمساجد والمسلمين في داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة.

٨ - نشر إصدارات المجمع على الشبكات العالمية.

- وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمجمع (٣٠) مليون نسخة سنوياً، ينتج منها حالياً عشرة ملايين نسخة سنوياً، من الإصدارات كافة.

- زُوِّد المجمع بجميع التجهيزات الفنية اللازمة للطباعة والتسجيلات الصوتية وغيرها، مما يوفر له الدفعة في جمع ما ينتجه من إصدارات.

ويتم تحديث الأجهزة واستبدالها، كلما ظهر تطور تقني يخدم المتطلبات الإنتاجية للمجمع في مجالات الطباعة، واستنساخ الأشرطة، والأقراص الصوتية وخدمات الحاسوب والتجهيزات المساندة.

ترجمة معاني القرآن الكريم

خدمة للمسلمين من غير العرب، لفهم كتاب الله عز وجل، قام المجمع بترجمة معاني القرآن الكريم إلى أكثر من (٣٠) لغة حتى عام ١٤٢٠هـ بمعدل ترجمتين كل عام منذ افتتاح المجمع عام ١٤٠٥هـ.

وهذه اللغات هي:

م	اللغة	م	اللغة	م	اللغة
١	الأردية	٢	الإسبانية	٣	الألبانية
٤	الإندونيسية	٥	الإنكليزية	٦	الآنكو
٧	الأورمية	٨	الإيفورية	٩	البراهوتية
١٠	البشتو	١١	البنغالية	١٢	البورمية
١٣	البوسنية	١٤	الفارسية	١٥	التاميلية
١٦	التايلندية	١٧	التركية	١٨	الزولو
١٩	الصومالية	٢٠	الصينية	٢١	الفرنسية
٢٢	القازاقية	٢٣	الكشميرية	٢٤	الكورية
٢٥	المقدونية	٢٦	المليبارية	٢٧	الهوسا
٢٨	اليوربا	٢٩	اليونانية	٣٠	الفولا

الإصدارات

ويوضح لنا الجدول الآتي إصدارات المجمع من المصاحف والأجزاء والترجمات والأشرطة الصوتية، وكتب تخدم السنة النبوية والعقيدة الإسلامية، منذ إنشائه عام ١٤٠٥هـ حتى نهاية عام ١٤١٧هـ، والتي يبلغ مجموعها ما يزيد على ١٢٣ مليون نسخة ويزداد هذا الرقم كثيرًا حتى عام ١٤٢٦هـ وهو العام الذي توفي فيه الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

بلغت إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في نهاية عام ١٤٢١هـ (١٦٥) مليون نسخة، بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وهو رقم يكاد يكون خياليًا، ولا أحسب أن مسلمًا في القديم والحديث استطاع بلوغ هذا الرقم في طباعة المصحف الشريف.

م	الإصدارات	المطبوع
١	مصحف ملكي فاخر	١٢٣٠
٢	مصحف جوامعي فاخر	٣٠٦٠٠
٣	مصحف جوامعي عادي	١١٣٥٦٢٥٠
٤	مصحف جوامعي خاص	٣٠٠٠٠
٥	مصحف ممتاز	٢١٣٥٠٠٠
٦	مصحف عادي (ورق ٧٠ غرامًا)	٣٧٢٥٢١٣٥
٧	مصحف نسخ تعليق	٣٠٤٨٧٥٠
٨	مصحف ورش عادي	٢٣٠٠٠٠٠
٩	مصحف ورش خاص	٢٠٠٠
١٠	مصحف عادي (ورق ٤٥ غرامًا)	٨٩٠٧٦١٩
١١	مصحف جيب	٤٥٠٠٠٠٠٠
١٢	مصحف ثمن	٢٩٥٩٤٥٠
١٣	الثمن المجزأ	٢٥٠٠٠
١٤	الربع	٤٧٩٢٠٠٠
١٥	ترجمة صينية	٥١١٠٠٠
١٦	ترجمة هوساوية	١٠٩٤٠٠٠



م	الإصدارات	المطبوع
١٧	ترجمة هوسا جيب	.
١٨	ترجمة تركية	٤٠٥٤٠٠
١٩	ترجمة أوردو	١٠١٣٠٠٠
٢٠	ترجمة أوردو جيب	.
٢١	ترجمة فرنسية	١٢٣٦٥٠٠
٢٢	ترجمة إنكليزية	١٢٩٦٠٠٠
٢٣	ترجمة إنكليزية جيب	٥٠٠٠٠
٢٤	ترجمة إندونيسية	١٦٥٨٦٦٧
٢٥	ترجمة تركي (٢)	١٠٠٠٠٠٠
٢٦	ترجمة قازاقية	١٠٠٠٠٠٠
٢٧	ترجمة إيغورية	٧٩٠٦٦٧
٢٨	ترجمة صومالية	٦٣٧٥٠٠
٢٩	ترجمة بوسنية	١٠٠٠٠٠٠
٣٠	ترجمة ألبانية	١٤٠٨٠٠٠
٣١	ترجمة تاميلية	٤٩٠٠٠٠٠
٣٢	ترجمة براهوتية	٥٨٣٧٠٠
٣٣	ترجمة بنغالية	١٠٠٠٠٠٠
٣٤	ترجمة بشتوية	٣١٥٠٠٠
٣٥	ترجمة مليباري	٥٠٠٠٠
٣٦	ترجمة إسباني	١٠٠٠٠٠
٣٧	ترجمة كوري	٥٠٠٠٠
٣٨	ترجمة كوري جيب	.
٣٩	ترجمة فارسي	.

م	الإصدارات	المطبوع
٤٠	ترجمة فارسي جيب	٠
٤١	جزء عم	١١٢٣٦٩٨٠
٤٢	جزء عم صيني	١٠٠٠٠٠
٤٣	جزء عم إنكليزي	١٥٠٠٠
٤٤	جزء عم إسباني	١٠٠٠٠٠
٤٥	جزء تبارك	٢٤٢٨٠٠٠
٤٦	جزء تبارك صيني	١٠٠٠٠٠
٤٧	جزء قد سمع	١٣٨٨٠٠٠
٤٨	العشر الأخير	٥٨٤٤٧٤٦
٤٩	ربع يس	٧١٢٢٦٥٥
٥٠	مصحف مرتل حذيفي ٦٠ د	٢١٨٧٢٥
٥١	مصحف مرتل أخضر ٩٠ د	٤٠٠٠٠
٥٢	مصحف مرتل حذيفي ٩٠ د	٤٧٢٥٠
٥٣	مصحف مرتل حذيفي ٩٠ د	٧٠٥٠٠
٥٤	مصحف مرتل بصفر ٩٠ د	
٥٥	مصحف مرتل حذيفي ٩٠ د برواية قالون	
٥٦	مصحف مرتل أيوب ٦٠ د	٤٥٠٠٠
٥٧	مصحف مرتل أيوب ٩٠ د	٧٤٧٥٠
٥٨	تفسير أورمي	١٨٠٠٠
٥٩	إتحاف المهرة (ج ١)	١٠٠٠٠
٦٠	إتحاف المهرة (ج ٢)	١٠٠٠٠
٦١	إتحاف المهرة (ج ٣)	١٠٠٠٠
٦٢	إتحاف المهرة (ج ٤)	١٠٠٠٠
٦٣	إتحاف المهرة (ج ٥)	١٠٠٠٠



م	الإصدارات	المطبوع
٦٤	إتحاف المهرة (ج ٦)	١٠٠٠٠
٦٥	إتحاف المهرة (ج ٧)	١٠٠٠٠
٦٦	إتحاف المهرة (ج ٨)	١٠٠٠٠
٦٧	إتحاف المهرة (ج ٩)	١٠٠٠٠
٦٨	فضائل المدينة	١٠٠٠٠
٦٩	التوحيد	٢٩٣٠٧٥
٧٠	دين الحق	٥٠٣٠٦
٧١	عقيدة أهل السنة	٢٠٦١٠
٧٢	عقيدة أهل السنة	٢٩١٠٦
٧٣	مختصر إظهار الحق	٥٠١٧٩
٧٤	كتاب تحريم كتابة القرآن الكريم بحروف غير عربية	١٠٠٠٠٠
٧٥	الأصول الثلاثة	٧٠٠٠٠
٧٦	الإنصاف في ما قيل في المولد	٥٠٠٠٠
٧٧	وجوب لزوم السنة	٥٠٠٠٠
٧٨	إقامة البراهين	٥٠٠٠٠
٧٩	الأصول الثلاثة	٣٠٠٠٠٠
٨٠	حاشية الأصول الثلاثة	١٠٠٠٠٠٠
٨١	فتاوى ابن تيمية	٥٠٠٠
٨٢	وقفات مع كتاب إحياء علوم الدين	١٠٠٠٠٠
٨٣	رسالة مهمة للإمام المجاهد عبدالعزيز بن محمد بن سعود	١٠٠٠٠
٨٤	رسالة التوحيد	٣٩٣
٨٥	الفقه بالدين	١٠١٥٠
الإجمالي		١٢٣١١٤١٩٣

الإصدارات في السنين التالية لعام ١٤١٧هـ

العام	من مختلف الإصدارات
عام ١٤١٨هـ	٩٦٥٠٠٠٠ نسخة
عام ١٤١٩هـ	٩٦٠٠٠٠ نسخة
عام ١٤٢٠هـ	٨٨٥٠٠٠٠ نسخة
عام ١٤٢١هـ	٦٦٠٠٠٠٠ نسخة
الإجمالي حتى بداية شعبان ١٤٢٢هـ	١٧٠٠٠٠٠٠٠ نسخة

❖ نشر المصحف الشريف داخل المملكة العربية السعودية وخارجها

١ - نشره داخل المملكة

يمكننا القول - دون مبالغة - إن مصحف المدينة المنورة دخل كل بيت في المملكة من المواطنين والمقيمين، فضلاً عن المساجد

والجوامع التي تزود سنوياً وكذلك تزود جهات متعددة سنوياً بأمر خادم الحرمين الشريفين ومن أهم الجهات:

- أ - الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين (٧٠٠٠٠ نسخة سنوياً).
- ب - وكالة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لشؤون المساجد.

العام	عدد النسخ الموزعة
١٤١٧هـ	١٩٩٥٠٠٠ نسخة
١٤١٨هـ	١٩٠٠٠٠٠ نسخة
١٤١٩هـ	لم تقل الكمية عن ١٧٠٠٠٠٠٠ نسخة.
١٤٢٠هـ	
١٤٢١هـ	



ج - هدية خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام

العام	عدد الإهداءات
من عام ١٤٠٥هـ إلى ١٤١٧هـ	١٠٥٠٠٠٠٠ نسخة من القرآن وترجماته
١٤١٨هـ	مليون نسخة
١٤١٩هـ	١٠٤٤٣٧١ نسخة
١٤٢٠هـ	١١٤٧٥٤٤ نسخة
١٤٢١هـ	١٣٤١٧٠٠ نسخة
والمجموع ما تم إهداؤه حتى نهاية عام ١٤٢١هـ	١٥٠٠٠٠٠٠ (خمسة عشر مليون نسخة)

د - وزارة التربية والتعليم (المعارف سابقاً).

منذ أن صدر الأمر الملكي عام ١٤٠٧هـ بتأمين احتياجات الوزارة من المصاحف من إنتاج مجمع الملك فهد، وجميع طلاب المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية يحصلون سنوياً على نسخة مجانية من المصحف الشريف، ويصل المعدل السنوي للتوزيع على هذه المراحل (١٣٠٠٠٠٠) نسخة، مما يعنى أن الوزارة قد وزعت على جميع المراحل حتى عام ١٤٢٣هـ ما يزيد على (٢٠) مليون نسخة من المصاحف والأجزاء من إصدارات المجمع.

هـ - الرئاسة العامة لتعليم البنات (انضمت عام ١٤٢٦هـ إلى وزارة التربية والتعليم).

كما صدر الأمر الملكي أيضاً لتوزيع المصحف الشريف على جميع طالبات المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، والرقم الإجمالي للتوزيع لا يقل عما وزع في وزارة التربية والتعليم.

و - الإدارة العامة للدعوة في الداخل:

وهي تتبع وزارة الشؤون الإسلامية، وتشرف على مراكز الدعوة والإرشاد والمكاتب التعاونية لدعوة الجاليات، ويتم تزويد المكاتب سنوياً بما يصل إلى (٥٠٠٠٠٠) نسخة.

ز - منسوبو وزارة الدفاع والطيران.

ويصل المعدل السنوي لما يتم تزويد هؤلاء المنسوبين إلى (١٨٠٠٠٠) نسخة.

ح - منسوبو الحرس الوطني.

يزيد المعدل السنوي لتزويد الشؤون

ج - تلبية طلبات المراكز والمدارس والجمعيات الإسلامية من إصدارات المجمع.

د - وصل عدد الجهات التي عمل لها ملفات في أرشيف مجمع الملك فهد إلى (١١٠٠) جهة، حيث تزود بما تطلب من نسخ المصحف.

هـ - الاهتمام بطلبات الأفراد وتزويدهم بالمصحف الشريف مجاناً.

و - المشاركة في المعارض الخارجية.

وقد بلغ إجمالي ما وُزِعَ مجاناً من المصحف الشريف في المعارض التي تشارك فيها المملكة في الخارج حتى نهاية عام ١٤٢١هـ ما يزيد على (١١٠٠٠٠٠) نسخة.

ويوضح الجدول الآتي إجمالي ما تم توزيعه من إصدارات المجمع من عام ١٤٠٥هـ حتى نهاية عام ١٤١٧هـ.

الدينية بالحرس الوطني عن (١٠٠٠٠٠) نسخة.

ط - منسوب وزارة الداخلية.

ويزيد المعدل السنوي الذي يتم تسليمه لمنسوبي وزارة الداخلية على (٩٠٠٠٠) نسخة.

٢ - توزيع إصدارات المجمع خارج المملكة العربية السعودية

وهذا التوزيع من الأعمال الخيرة لخادم الحرمين الشريفين، حيث ينشر المصحف في جميع أنحاء العالم عن طريق:

أ - سفارات المملكة العربية السعودية في العالم.

يوزع المصحف بمعدل (١٠٠٠٠) نسخة سنوياً لكل سفارة.

ب - مكاتب الدعوة في الخارج التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، حيث يوزع سنوياً (٥٠٠٠٠٠) نسخة.



م	الإصدار	المنصرف داخل المملكة	المنصرف خارج المملكة	المنصرف للتسويق	أجمالي المنصرف
١	مصحف ملكي فاخر	٦٣٣	٣	٠	٦٣٦
٢	مصحف جوامعي فاخر	١٠٩٥٨	٣٩٥	٣٤٩	١١٧٠٢
٣	مصحف جوامعي عادي	٦٥٧٩٥٠٩	٢٢٤٢٤٣٤	٣٣٣٤٧٠	٩١٥٥٤١٣
٤	مصحف جوامعي خاص	٢٣٦٨	٢٧٨	٦٠٠٦	٨٦٥٢
٥	مصحف ممتاز	٥٧١٤٠٢	١٤٢٥٦٩١	٦٩٣	٢٠٠٤٠٥٦
٦	مصحف عادي ورق ٧٠ غراماً	٢٥٧٥١٤٤١	٦٧٧٠٤٥١	٨٦٢٧٣٧	٢٠٠٤٠٥٦٦
٧	مصحف نسخ تعليق	١٥٠٩٩٥٨	٨٨٦٩٣٣	١٧٥١٦٩	٢٥٧٢٠٦٠
٨	مصحف ورش عادي	١٢٤٢٨٧٨	٥٣٥٧٤٤	١٣٩٥٣	١٧٩٢٥٧٥
٩	مصحف ورش خاص	٢٠٤	٠	٠	٢٠٦
١٠	مصحف عادي ورق ٤٥ غراماً	٦٨٠٥٦٥٤	٢٦٠٣٠٤	٣٤٩٨٩٥	٧٤١٥٨٥٣
١١	مصحف جيب	٩٤٢٣٥٩	٤٣٦٤٦٩	٢٠٤٧٦٩٣	٣٤٢٦٥٢١
١٢	مصحف ثمن	٨٠٤١٧٠	٤٨٩٦٤٩	١٠٤٨٠٥٠	٢٣٤١٨٦٩
١٣	مصحف الربع	١٧٠٢٤٩٦	١٢٨٥٤٦٥	١٦١٤٧٥١	٤٦٠٢٧١٢
١٤	ترجمة صينية	٤٧٢٣٣٤	٣٨٥٢١	٠	٥١٠٨٥٥
١٥	ترجمة هوساوية	٨٥٨٢٥١	٦٣٥٤٢	١٠٠٥	٩٢٢٧٩٨
١٦	ترجمة تركية	٦٢٦٣٤١	٧٩٠٥٩	٠	٧٠٥٤٠٠
١٧	ترجمة أوردو	٥٠٥١٤٧	٤٥٣١١٦	٥٠٠٠	٩٦٣٢٦٣
١٨	ترجمة أوردو جيب	٠	٠	٠	٠
١٩	ترجمة فرنسية	٣٢١٨٣٢	٧٤٣٣٥٥	٧١١٠	١٠٧٢٢٩٧
٢٠	ترجمة إنكليزية	٥٩٣٦٤٧	٦٧١٩٥٦	١٠٢٨٤	١٢٧٥٨٨٧
٢١	ترجمة إندونيسية	٧٠٢٢١٤	٨٧٥٥٧٧	٥٣١١٥	١٦٣٠٩٠٦

م	الإصدار	المنصرف داخل المملكة	المنصرف خارج المملكة	المنصرف للتسويق	أجمالي المنصرف
٢٢	ترجمة تركي (٢)	٦٩٣٧٠٦	٧٢٩٧٨	١٠٠١٠	٧٧٦٦٩٤
٢٣	ترجمة قازاقية	٥٢٩٢٨٩	١٦٨٢٤	٢٩٣٤	٥٤٩٠٤٧
٢٤	ترجمة إيغورية	٢٢٥٠٥٠	٣٠٠٧٥٦	٥٠٠٥	٥٣٠٨١٣
٢٥	ترجمة صومالية	١٨٣٠٢٦	٣٢٦٦٩٤	٨٥١٠	١٠١٦٣٤٣
٢٦	ترجمة بوسنية	٢٢٣٧٨٦	٥٨٠٧٦٤	٣٣١٠	٨٠٧٨٦٠
٢٧	ترجمة ألبانية	٤٧١٣	١٠٠٧٢٣٠	٤٤٠٠	١٠١٦٣٤٣
٢٨	ترجمة تاميلية	٦٨٤٨٤	٤٤٧٨٤	٥٠٠٠	١١٨٢٦٨
٢٩	ترجمة براهوتية	٣٢١٣٢٦	٣٥٥٠٧	١٠٥	٣٥٦٩٣٨
٣٠	ترجمة بنغالية	٣٧٢١٨٤	٣٥١٢٨٦	١١٠	٧٢٣٥٨٠
٣١	ترجمة بشتوية	١٢٧٣٥٧	١٧٦٠٤	٩٤٥	١٤٥٩٠٦
٣٢	جزء عم	٨٨٢٠٩١٤	١٨١٤٢٣	٤١٥٤٣١	٩٤١٧٧٦٨
٣٣	جزء عم صيني	١٠٠٠٠٠	٠	٠	١٠٠٠٠٠
٣٤	جزء تبارك	١٩١٤٧٧٦	٢٢٧٩٨٥	١٤٢٦١٥	٢٢٨٥٣٧٦
٣٥	جزء تبارك صيني	٧٩٤٩٩	٨٧٥٥	٣١٦٥	٩١٤١٩
٣٦	جزء قد سمع	١٠٠٢٠٢٣	١٥٨٩٣٦	٩٩٤١٥	١٢٦٠٣٧٤
٣٧	العشر الأخير	٤٥٠٤٩١١	٤٧٨١٣٥	١١٧٨٩	٤٩٩٤٨٣٥
٣٨	ربع يس	٥٧٧٥٥١١	٣٨١١٧٧	٢٩٠٢١٠	٦٤٤٦٨٩٨
٣٩	مصحف مرثل حذيفي د٦٠	١٥١٧٧٤	٥٦١٧١	١٠٢٠٥	٢١٨١٥٠
٤٠	مصحف مرثل أخضر د٩٠	١٨٦٣٤	١٣٥٦٢	٦٢٥٧	٣٨٤٥٣
٤١	مصحف مرثل حذيفي د٩٠	٢٨٦٤٤	٨٦٥٦	٥٤٠١	٤٢٧٠١



م	الإصدار	المنصرف داخل المملكة	المنصرف خارج المملكة	المنصرف للتسويق	أجمالي المنصرف
٤٢	مصحف مرتل حذيفي ٩٠ د	٢٦٢١٦	٤٦٨٠	٢٣٩٠٨	٥٤٨٠٤
٤٣	مصحف مرتل أيوب ٦٠ د	١٩٥٤٩	٦٢٦٦	٩٠٠٢	٣٤٨١٧
٤٤	مصحف مرتل أيوب ٩٠ د	٣٩٣١٣	٤٠٥٧٦	١٢٤٠٩	٦٢٢٩٨
٤٥	تفسير أورمي	٤٣٠٨	٦٦٠٥	١٠	١٠٩٢٣
٤٦	إتحاف المهرة (ج ١)	٨٩٩١	٢	٠	٨٩٩٣
٤٧	إتحاف المهرة (ج ٢)	٨٩٩١	٢	٠	٨٩٩٣
٤٨	إتحاف المهرة (ج ٣)	٨٩٩١	٢	٠	٨٩٩٣
٤٩	إتحاف المهرة (ج ٤)	٨٩٩١	٢	٠	٨٩٩٣
٥٠	إتحاف المهرة (ج ٥)	٨٩٧٢	٢	٠	٩٩٧٤
٥١	إتحاف المهرة (ج ٦)	٨٩٠٢	٢	٠	٨٩٠٤
٥٢	إتحاف المهرة (ج ٧)	١٠٠٠٠	٠	٠	١٠٠٠٠
٥٣	إتحاف المهرة (ج ٨)	١٠٠٠٠	٠	٠	١٠٠٠٠
٥٤	إتحاف المهرة (ج ٩)	١٠٠٠٠	٠	٠	١٠٠٠٠
٥٥	فضائل المدينة	٩٠٠٧	٢	٠	٩٠٠٩
٥٦	التوحيد	٢٩٢٩٦	٠	٠	٢٩٢٩٦
٥٧	دين الحق	٥٠٠٣٦	٠	٠	٥٠٠٣٦
٥٨	عقيدة أهل السنة	٢٠٠٣٢	٠	٠	٢٠٠٣٢
٥٩	عقيدة أهل السنة	٢٩٠٩٠	٠	٠	٢٩٠٩٠
٦٠	مختصر إظهار الحق	٤٥٤١٥	٠	٠	٤٥٤١٥
٦١	كتاب تحريم كتابة القرآن الكريم بحروف غير عربية	١٠٠٠٠٠	٠	٠	١٠٠٠٠٠

م	الإصدار	المنصرف داخل المملكة	المنصرف خارج المملكة	المنصرف للتسويق	أجمالي المنصرف
٦٢	الأصول الثلاثة	٧٠٠٠٠	٠	٠	٧٠٠٠٠
٦٣	الإنصاف في ما قيل في المولد	٥٠٠٠٠	٠	٠	٥٠٠٠٠
٦٤	وجوب لزوم السنة	٥٠٠٠٠	٠	٠	٥٠٠٠٠
٦٥	إقامة البراهين	٥٠٠٠٠	٠	٠	٥٠٠٠٠
٦٦	الأصول الثلاثة	٣٠٠٠٠٠	٠	٠	٣٠٠٠٠٠
٦٧	حاشية الأصول الثلاثة	١٠٠٠٠٠	٠	٠	١٠٠٠٠٠
٦٨	فتاوى ابن تيمية	٤٨٩٥	٠	٠	٤٨٩٥
	الإجمالي	٧٦٢٣٠٤١٧	٢١٥٨٦٣١٤	٧٧١١٧٩٧	١٠٥٥٢٨٥٢٨

أما الجدول الآتي فيوضح الكميات الموزعة من إصدارات المجمع على الجهات المختلفة بحسب التوزيع الجغرافي للقارات، إضافة إلى هدية خادم الحرمين الشريفين للحجاج ومعارض المملكة في الخارج حتى نهاية عام ١٤٢٠هـ.

م	الجهة	الكمية
١	قارة آسيا	٩٦٢٨٩٣١٦
٢	قارة إفريقيا	٧٧٩٩٨٣٦
٣	قارة أوروبا	٢٨٤٨١٦٦
٤	قارة أمريكا	٦٩٠٧١٠
٥	قارة أستراليا	١٠٧٥٢٠
٦	معارض المملكة في الخارج	٧١١٣٣١
٧	هدية خادم الحرمين الشريفين للحجاج	١٣٧٦٥٧٩٢
الإجمالي (١٢١١٨٠٤١٤) مئة وواحد وعشرون مليوناً ومئة وثمانون ألفاً وأربع مئة وأربع عشرة نسخة.		



سادساً:

الحفاظ على الهوية الإسلامية

- الهوية الإسلامية هي مجموع المعتقدات والثقافات والأفكار والسلوك واللغة الذي تميز بها المسلم عن غيره من أتباع الحضارات والأمم الأخرى.
- وقد أكد المبدأ الأول من مبادئ النظام الأساسي للحكم الذي تضمنته المادة الأولى من مواد النظام على أن المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة، دينها الإسلام ودستورها كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ولغتها هي اللغة العربية.
- وأبرزت المادة التاسعة والعشرون عناية حكومة خادم الحرمين الشريفين برعاية العلوم والآداب والثقافة الإسلامية، وصون التراثين العربي والإسلامي، والإسهام في بناء الحضارتين العربية والإسلامية.
- ولم تكتف مواد النظام الأساسي للحكم ومبادئه بتأكيد الهوية الإسلامية للدولة، بل نصت كذلك على العمل ببعض المظاهر المعبرة عن الهوية الإسلامية للمملكة، وعلى عدد من السياسات والوسائل الكفيلة بالحفاظ على هوية الدولة الإسلامية وذلك مثل:

أ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تميزت الدولة السعودية عن غيرها من الدول الإسلامية بجانب «الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر: بل تفردت بذلك عن دول العالم الإسلامي فأنشأت جهازاً مستقلاً يقوم بمهمة الاحتساب على المخالف، وتذكير المقصر في جانب المعروف، ثم طوّرت هذا الجهاز ليصبح هيئة متكاملة ترتبط مباشرة برئيس الوزراء ويعيّن رئيسها بأمر ملكي برتبة وزير.

وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تشبه ديوان الحسبة في دولة صدر الإسلام وقد ورد ذكرها بوصفها أحد أعمال الدولة في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إذ يقول «والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض على من قدر عليه من جميع الرعية وهو في حق الإمام أعظم، فلا يجوز للإمام ترك الإنكار على أحد من المسلمين بل يجب عليه القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على القريب والبعيد، يؤدّب الغال بما يردعه وأمثاله عن الغلول من أموال المسلمين.

ويُعد عهد الملك فهد العصر الذهبي لتنظيم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإرساء لوائحها التنفيذية، وتفصيل أنظمتها، وذلك من خلال إسهاماته الآتية:

أولاً: تضمن النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ٩٠ المؤرخ في ١٤١٢/٨/٢٧هـ وجوب قيام الدولة بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد نصت المادة الثالثة والعشرون على ما يلي:

«تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق

في المساجد، وتلبية نداء المآذن في وقت الصلاة، والتأكد من غلق المحلات، وتوقف عمليات البيع والشراء ومغادرة الجميع إلى المساجد.

وتنشط أعمال الاحتساب بشكل مخصوص في رمضان للمحافظة على هذه الفريضة بصوم النهار وقيام الليل، ووجوب مراعاة غير المسلمين شعور الصائمين، وعدم المجاهرة بالطعام والشراب.

٣ - مجال الآداب العامة

العناية بالاحتساب في المحافظة على الأخلاق والقيم الإسلامية، والآداب العامة التي تكفل حماية المجتمع ونظامه وتقاليده، مثل المحافظة على كيان المرأة المسلمة عندما تخرج من بيتها لقضاء احتياجاتها، فتمنعها من السفر وإظهار الزينة والاختلاط بالرجال أو احتكاك الرجال بها، ومضايقتها، أو الإساءة إليها في أي مكان تحل فيه.

ثالثًا: الدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه الهيئة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث بلغت ميزانيتها أكثر من ٢٤٠ مليونًا من الريالات.

رابعًا: ترسيخ الإدراك العام بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب

شريعته، وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله»

ثانيًا: عنايته بإقرار وصدور اللائحة التنفيذية للهيئة، والتي صدرت بقرار معالي الرئيس العام ذي الرقم ٢٧٤٠ بتاريخ ١٤٠٧/١٢/٢٤هـ بناء على موافقة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الرقم ٥٣٠٤٨/١٦ بتاريخ ٨/٤/١٤٠٦هـ.

وقد اشتملت تلك اللائحة على الواجبات المنوطة برجال الهيئة في المجالات الآتية:

١ - مجال العقيدة

وفيه ركزت اللائحة على إرشاد الناس ونصحهم باتباع الواجبات المقررة وفق مستلزمات التوحيد الإسلامي بجوانبه الثلاثة: توحيد الألوهية، توحيد الربوبية، توحيد الأسماء والصفات، وما يتطلبه ذلك من الحيلولة دون وقوع المنكرات التي تناقض هذا التوحيد، مثل أعمال السحر والشعوذة والدجل، وتعظيم بعض الأماكن أو الأوقات غير المشروعة، وعرض الصور المجسمة أو شعارات غير إسلامية.

٢ - مجال العبادات

الاحتساب بشأن الصلاة وما يتعلق بها من التزام بالحث على أدائها جماعات



خامسًا: التوسع في إنشاء فروع الهيئة ومراكزها وتأسيسها وتحديثها في جميع أقسام المملكة ومناطقها ومحافظاتها، كما يظهر من خلال الجدول الآتي:

على الدولة تمارسه بكل مؤسساتها وأجهزتها، وبكل ما تتمتع به من قوة وهيبة استجابة لقوله تعالى ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عِقَبُ الْأُمُورِ﴾ [الحج، الآية ٤١].

جدول فروع الرئاسة العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئاتها ومراكزها

م	فرع المنطقة	عدد الهيئات المرتبطة بالفرع	عدد المراكز المرتبطة بالفرع
١	مكة المكرمة	١٢	٦٧
٢	المدينة المنورة	٦	١٨
٣	الرياض	٢٠	٩٦
٤	القصيم	١١	٢٥
٥	الشرقية	١١	٢٤
٦	عسير	١٢	٣٤
٧	تبوك	٥	٣
٨	حائل	٣	٢٦
٩	الحدود الشمالية	٢	٦
١٠	جازان	١٠	١٣
١١	نجران	٥	٣
١٢	الباحة	٦	١٢
١٣	الجوف	٢	٤
الإجمالي	١٣	١٠٥	٣٣١

◀ عدم فسخ أي مؤلفات أو أعمال علمية تتضمن مخالفات أخلاقية أو منافية للعرف والتقاليد السائدة.

◀ تكليف هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالاحتساب في المحافظة على الأخلاق والقيم الإسلامية والآداب العامة؛ ومن ذلك ما تقوم به الهيئة من المحافظة على كيان المرأة المسلمة، عندما تخرج من بيتها لقاء احتياجاتها من الشارع أو الأسواق والتجمعات، فتمنعها من السفور وإظهار الزينة حتى لا تثير فتنة فتغري ذوي النفوس الضعيفة، وتمنعها كذلك من الاختلاط بالرجال كما تمنع من احتكاك الرجال بها أو مضايقتها، وتبذل كل جهد لحمايتها، فتضع المواصفات الخاصة لمحلات الخياطة مثلاً بحيث لا تدخل المرأة بغير محرم.

ومن ذلك أيضاً ما تقوم به الهيئة من مراقبة الأسواق لمنع عرض أو تداول أو بيع الصور والكتب أو التسجيلات المرئية أو الصوتية المنافية للآداب الشرعية.

أما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فجعل من تلك الخصوصية أحد المفاخر التي تمتلكها الأمة وتباهي بها الأمم، يقول رحمه الله:

«إن كان هناك شيء تعتز به هذه البلاد وأهلها فهو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والأخلاق العربية الإسلامية».

ثم جعل من الحفاظ على قيم الأسرة السعودية ورعايتها واجباً على الدولة تضمنه نظام الحكم الأساسي في مادته العاشرة.

ومن أجل القيام بأعباء ومسؤوليات هذا الواجب سنّ - رحمه الله - من التشريعات واللوائح، وأصدر من التوجيهات ما هو كفيل برعاية الآداب والأخلاق العامة وقيم المجتمع السعودي، وذلك مثل:

◀ إلزام وسائل الإعلام بالتزام الكلمة الطيبة في جميع وسائلها ومنابرها.

◀ إلزام المقيمين على أرض المملكة باحترام أنظمتها ومراعاة قيم المجتمع السعودي واحترام تقاليده.

«يُعد عهد الملك فهد العصر الذهبي لتنظيم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإرساء لوائحها التنفيذية، وتفصيل أنظمتها»
«الدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه الهيئة من الملك فهد بن عبدالعزيز حيث بلغت ميزانيتها أكثر من ٢٤٠ مليوناً من الريالات»



سابعًا: العمل الإسلامي العالمي

نشأت المنظمات الإسلامية العالمية في أعقاب نكبة فلسطين، وضياح القدس الشريف، وما ترتب عليه من أحداث مثل حريق المسجد الأقصى، ومن هذه المنظمات:

◀ رابطة العالم الإسلامي.

◀ منظمة المؤتمر الإسلامي.

◀ البنك الإسلامي للتنمية.

◀ الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

◀ المراكز الإسلامية في العالم.

وكانت المملكة العربية السعودية من أولى الدول التي اسهمت في إنشاء هذه المنظمات، وكانت أراضيها المقدسة مهدًا لظهورها، فضلاً إلى الدعم السخي الذي تلقته من خلال جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في تفعيلها وثبت أركانها لخدمة الإسلام والمسلمين.. ونلقي نظرة موجزة إلى هذه المنظمات كما يلي:

(١) رابطة العالم الإسلامي

نشأت الرابطة في مكة المكرمة بقرار من قادة العالم الإسلامي المجتمعين في مؤتمر مكة المكرمة في ١٤ ذي الحجة عام ١٣٨١هـ (١٩٦٢/٥/١٨م) لتعنى بالأقليات الإسلامية.

وتقدم التعليم والتوجيه للمسلمين في كل مكان من خلال بناء المساجد والمدارس والمطبوعات التي تصدرها الرابطة بالعربية

والإنكليزية، وانبثق عن الرابطة عدد من المؤسسات القائمة على خدمة الإسلام مثل:

❖ المجلس الإسلامي العالمي للمساجد عام ١٣٩٥هـ.

❖ هيئة الإغاثة الإسلامية عام ١٣٩٩هـ.

❖ مجمع الفقه الإسلامي ١٣٨٤هـ.

❖ هيئة الإعجاز العلمي.

وقد أنفقت رابطة العالم الإسلامي ٨,٥ مليار ريال لخدمة الإسلام والمسلمين، معظمها من المملكة العربية السعودية، فقد أهدى خادم الحرمين الشريفين الرابطة مقرًا لها في مكة المكرمة، ورفع ميزانيتها إلى مئة مليون ريال سنويًا وبلغ ما قدمته حكومته إلى هيئة الإغاثة الإسلامية أكثر من ٤,٢ مليار ريال سعودي.

وتتبع الرابطة لتحقيق هذه الأهداف الأساليب الآتية:

– الأخذ بمبدأ الشورى عن طريق عقد المؤتمرات التي يحضرها كبار علماء العالم الإسلامي لتبادل الرأي، وتنسيق الجهود من أجل نشر الدعوة الإسلامية، ويتمثل ذلك في المجلس التأسيسي للرابطة وغيره من مجالسها وهيئاتها.

– تشجيع الدعاة في أنحاء العالم كافة للعمل على نشر الإسلام ودعمهم بالإمكانات اللازمة التي تساعد على أداء مهمتهم، سواء بعقد دورات تدريب أو محاضرات

- دعم المنظمات والمؤسسات الإسلامية التي لها صلة بالرابطة وتنسيق الجهود والعمل الإسلامي معها لخدمة الدعوة الإسلامية.
- توزيع المصاحف بقراءتي حفص وورش، وتراجم معاني القرآن الكريم باللغات العالمية الحية واللغات السائدة في بلاد المسلمين، إلى جانب توزيع الكتب والمجلات الإسلامية مجاناً إسهاماً في تعميم الثقافة الإسلامية ونشر الدعوة بمختلف اللغات، والإسهام بتوفير أسس للتعليم الإسلامي عن طريق مساعدة المدارس والمعاهد الإسلامية في أنحاء الوطن الإسلامي، وبلاد الأقليات المسلمة كافة ودعمها.
- رفع مستوى الثقافة الإسلامية عن طريق الصحافة وإصدار الكتب والوسائل الممكنة باللغات الحية، وتشجيع المؤسسات الصحافية الإسلامية التي تخدم الدعوة الإسلامية، إلى جانب الاهتمام بتشجيع التأليف الإسلامي ونشر الكتب الإسلامية التي تشرح حقائق الإسلام الناصعة والعمل على تقنية وسائل الإعلام عمومًا مما قد يلصق بها من دعوات غريبة عن روح الإسلام.
- ابتعاث وفود إلى جميع أقطار العالم الإسلامي والأقطار التي توجد فيها الأقليات الإسلامية لدراسة مشكلات المسلمين، والتعرف على مطالبهم ومد يد المساعدة لهم وتقديم المنح الدراسية لأبناء الأقليات المسلمة الأكثر حاجة لها.
- دعم المنظمات والمؤسسات الإسلامية التي لها صلة بالرابطة وتنسيق الجهود والعمل الإسلامي معها لخدمة الدعوة الإسلامية.
- الاستمرار في فتح مكاتب جديدة للرابطة في أماكن مختلفة من العالم وبحسب الأهمية التي تفرضها حاجة المسلمين حتى تتمكن هذه المكاتب من متابعة أحوال المسلمين بشكل أدق والعمل على تلبية متطلباتهم.
- مراقبة أوضاع المسلمين ورصد الحركات المعادية للإسلام وفضح خططها العدوانية مثل الصهيونية العالمية، وحركات التنصير والقاديانية والماسونية والحركة الشيوعية العلمانية والبهائية وغيرها من الحركات الهدامة، وبيان خطرهما على الدين الإسلامي وعلى الناشئة من المسلمين.
- الاستفادة من منافع الحج في مجال التوعية الإسلامية عن طريق المحاضرات والندوات الإسلامية التي تقيمها الرابطة يوميًا ابتداءً من آخر شهر ذي القعدة من كل عام حتى نهاية موسم الحج، ويحاضر فيها نخبة من كبار العلماء والمفكرين الإسلاميين مع الاستمرار في عقد الندوات الإسلامية العالمية خلال موسم الحج بمقر الرابطة التي تضم مختصين في مختلف المجالات من علماء العالم الإسلامي الذين يؤدون مناسك الحج.
- تنظيم التعارف بين وفود الحجيج وتخصيص عدد من العاملين المتفرغين



للتعرف على العناصر الواعية منهم للاستفادة منهم في مجال الدعوة في الخارج.

- وتضطلع الرابطة بالقيام بتلك المهام عبر أجهزتها وفروعها المختلفة ومن بين تلك الأجهزة، هيئة الإغاثة الإسلامية، وهيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ومجلس المجمع الفقهي الإسلامي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد.

- هيئة الإغاثة الإسلامية:

أنشئت عام ١٣٩٩هـ في نطاق رابطة العالم الإسلامي بمثابة هيئة خيرية تعمل على مستوى العالم بعامة والجماعات المسلمة خاصة، ومقرها الرئيس مكة المكرمة، ولها فروع إقليمية في بعض المناطق التي فيها وجود للمسلمين في العالم، وتهدف إلى الإسهام في إغاثة المسلمين عند حلول الكوارث، وبذل ما يغنيهم عن طلب الإغاثة من غير المسلمين، سواء كانت تلك الكوارث التي تصيب المسلمين في أنفسهم أو ممتلكاتهم أو عقيدتهم.

كما تقوم الهيئة بدور فاعل في تقديم المساعدات الكثيرة إلى المحتاجين المسلمين في أنحاء العالم كافة، وتأخذ هذه المساعدات شكل إعانات نقدية أو عينية أو مواد غذائية متنوعة.

ولقد أنشأت الهيئة أعدادًا كبيرة من المستوصفات الطبية في مختلف البلدان الإسلامية، وأقامت الملاجئ لأعداد كبيرة

من أيتام المسلمين، وساعدت المدارس الإسلامية وأمدتها بالمعلمين بالإضافة إلى المشروعات الخيرية وفصول التدريب المهني كالحياكة لبنات المسلمين، وغيرها من المشروعات الاستثمارية الصغيرة لخدمة كثير من الأسر الفقيرة في العالم المسلم.

وقد قامت الهيئة بالعمل الإنساني للاجئين من أثيوبيا والصومال، وفي آسيا قدمت العون للاجئين من أفغانستان إلى باكستان واللاجئين من بورما إلى بنغلادش واللاجئين من الشيشان إلى أنغوشيا.

وتكفل الهيئة ألقاً من الأيتام على مستوى العالم، وتشرف الهيئة على أكبر شبكة للمشروعات الصحية الإسلامية في العالم حيث أنشأت أكثر من (٦٠) مستوصفاً بجانب أنها تبعث مواد الإغاثة العينية عبر شحن مئات الأطنان من المواد الغذائية، وتستفيد مئات الأسر من مناحل العسل والأبقار التي تشرف عليها الهيئة.

(٢) منظمة المؤتمر الإسلامي

تأسست المنظمة بتوصية صدرت عن مؤتمر قمة الرباط الإسلامية عام ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) وقد حددت أهدافها في المادة الثانية من ميثاق المنظمة كما يلي:

١ - تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء.

٢ - دعم التعاون بين الدول الأعضاء في

ولتخفيف وقع الكوارث والأزمات التي تلم بالأمة الإسلامية.

٢ - صندوق القدس عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٧م)، لدعم القضية الفلسطينية والحفاظ على الطابعين العربي والإسلامي لمدينة القدس ومنع سياسة التهويد الإسرائيلية.

٣ - مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) ومقره في تركيا.

٤ - مركز أبحاث التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ومقره استانبول في تركيا، لتوثيق التعاون بين الباحثين والكتاب من أجل الدفاع عن الحضارة الإسلامية في مواجهة المفاهيم المغلوطة المبنية عنها في كتابات الغربيين.

٥ - اللجنة الدولية للتراث الإسلامي عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) من أجل صيانة التراث الإسلامي المعماري والثقافي وبوجه خاص آثار القدس.

٦ - المركز الإسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، ومقره دكا في بنجلاديش، لإعداد المهارات

المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية وفي المجالات الحيوية الأخرى.

٣ - العمل على محو التفرقة العنصرية والقضاء على الاستعمار في جميع أشكاله.

٤ - اتخاذ التدابير اللازمة لدعم السلام والأمن الدوليين القائمين على العدل.

٥ - تنسيق العمل من أجل الحفاظ على سلامة الأماكن المقدسة وتحريرها ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرجاع حقوقه وتحرير أراضيه.

٦ - دعم كفاح جميع الشعوب الإسلامية في سبيل المحافظة على كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية.

٧ - إيجاد المناخ لتعزيز التعاون والتفاهم بين الدول الأعضاء.

وقرر وزراء الخارجية للدول الإسلامية في قمة الرباط المذكورة آنفاً إنشاء أمانة عامة للمنظمة يكون مقرها جدة بالمملكة العربية السعودية، وانبثقت عن منظمة المؤتمر الإسلامي عدة أجهزة فرعية هي:

١ - صندوق التضامن الإسلامي عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) لتقديم المساعدات والمعونات المادية للأقليات، والجاليات الإسلامية،



الفنية المتخصصة في الدول الإسلامية.

٧ - المؤسسة الإسلامية للعلوم والتقنية عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)؛ لتطوير البحوث والتعاون في مجالات العلوم والتقنية.

٨ - المركز الإسلامي لتنمية التجارة عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، ومقره الدار البيضاء في المغرب، لتنسيق السياسات التجارية والاستثمارية بين الأمم الإسلامية.

٩ - اللجنة الإسلامية للهلال الدولي (لم تبدأ عملها).

١٠ - مجمع الفقه الإسلامي عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، ومقره جدة، لتقديم الحلول الشرعية للمشكلات المعاصرة.

١١ - اللجنة الإسلامية الدولية للقانون (لم تبدأ عملها).

١٢ - المجلس الإسلامي للطيران المدني عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) ومقره تونس لتنسيق السياسات المتعلقة بتعريفات الطيران.

١٣ - الأجهزة المنتسبة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وهي أجهزة أسست لتساند عمل المنظمة وتحقيق أهدافها، ومن تلك الأجهزة: وكالة الأنباء الإسلامية الدولية، منظمة إذاعات الدول

الإسلامية، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع، الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، منظمة العواصم الإسلامية.

وقد تلقت منظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها المنتسبة والفرعية دعماً هائلاً من حكومة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز، إذ تبلغ مساهمة المملكة ١٠٪ من ميزانية المنظمة وترتفع هذه المساهمة في بعض الأجهزة كما في صندوق القدس مثلاً حيث تعهدت المملكة على لسان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، بتقديم ٢٥٪ من قيمة الدعم العربي لصندوق القدس في مؤتمر القمة المعقود في عمان في عام ١٤١٢هـ.

دعم المنظمة في ظل رئاسة المملكة للجنة الإسلامية الثالثة

- منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم في ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ وهو يقود العمل الإسلامي من موقعه رئيساً لمنظمة

- كما قدمت المملكة العربية السعودية في إطار هذه اللجنة مساعدات قدرها (١٠٠) مليون دولار.
- وفي إطار دعم خادم الحرمين الشريفين للأجهزة والمؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي تبرع خادم الحرمين الشريفين في ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ بمبلغ قدره (٣٥٠٠٠٠) دولار للمركز الإسلامي للتدريب الفني والتدريب المهني والبحوث في داكار بالسنگال.
- كما قدمت المملكة ٢٢٠ ألف دولار إسهامًا في ميزانية المركز للعام المالي ١٩٨٤م / ١٩٨٥م.

(٣) البنك الإسلامي للتنمية

- يعد البنك الإسلامي للتنمية من أهم المؤسسات المالية الإسلامية العالمية وأنشطها وأنجحها وإن كان من بين المؤسسات التي خرجت من عباءة منظمة المؤتمر الإسلامي، وقد افتتح في عام ١٣٩٥هـ / (١٩٧٥م)، ومقره جدة وله ثلاثة أفرع في كل من الرباط (المغرب) وكوالالمبور وماليزيا وألمانيا.
- وهدفه دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي في المجتمعات الإسلامية وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية، وقد نفذ مشروعات تنموية ضخمة من خلال المساعدات والقروض الإنمائية في الدول الإسلامية ومناطق الأقليات المسلمة في العالم بلغ إجمالي المبالغ فيها ٢١ مليار دولار أمريكي أي نحو ٨٠ مليار ريال سعودي.

- المؤتمر الإسلامي وهي الرئاسة التي استمرت حتى موعد عقد القمة الإسلامية الرابعة في الدار البيضاء - المغرب، كانون الثاني/ يناير ١٩٨٤م.
- وإبان مدة رئاسته للقمة الإسلامية تحقق العديد من الإنجازات على أصعدة العمل الإسلامي المشترك؛ فقد تم إنشاء المجمع العلمي للفقه الإسلامي الذي يتبع المنظمة.
- كما تم إعلان وثيقة حقوق الإنسان في الإسلام ومشروع النظام الأساسي لمحكمة العدل الإسلامية.
- كما تم التصديق على خطة العمل الخاصة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية وبرنامج تطوير العالم الإسلامي الذي خصصت له المملكة ألف مليون دولار، ووفاء بتلك الالتزامات قامت المملكة بما يفوق ذلك تأكيدًا للمصادقة على العمل الإسلامي المشترك حيث قدمت المملكة منذ مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المعقود في مكة المكرمة / الطائف في المدة من ١٩٨١م حتى كانون الثاني/ يناير ١٩٨٤م حوالى (١٥٠٠) مليون دولار استفادت منها أكثر من خمس وعشرين دولة من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وكان للأقليات المسلمة في أنحاء العالم نصيب من ذلك.
- كما تقرر إنشاء لجنة للنظر في مشكلة الجفاف لمساعدة المتضررين من سكان الساحل الأفريقي المجاور للصحراء الإفريقية الكبرى.



وقد أسهمت المملكة بما يعادل ٢٥٪ من إجمالي رأس مال البنك، بالإضافة إلى التبرع بالأرض المقام عليها مقر البنك وتكاليف بنائه.

وبسبب هذه العناية تمكن البنك من تحقيق الكثير من أهدافه في دعم التنمية الاقتصادية، والتقدم للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري في ما بينها، والرفع من قدراتها العلمية، والتقنية.

وفي إطار التعاون القائم بين المملكة العربية السعودية والبنك الإسلامي للتنمية أنشأت حكومة خادم الحرمين الشريفين أربع مجازر حديثة كاملة التجهيز بتكلفة قدرها (٤٧٠٠٠٠٠٠٠) أربعمائة وسبعون مليون ريال، وذلك لخدمة أهداف مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدى والأضاحي. وبصفته عضوًا في اللجنة الخاصة التي كونتها المملكة، فقد قام البنك بمهمة تنظيم عملية الذبح في هذه المجازر، وتوزيع اللحوم على الفقراء في مكة المكرمة واللاجئين، والمحتاجين، في الدول الأعضاء في البنك.

(٤) الندوة العالمية للشباب الإسلامي

إيمانًا بالدور المرجو من شباب الإسلام، باعتباره عدة المستقبل والمؤتمن على حياة الأمة في شتى جوانبها، وفي ظل ما يواجهه الشباب الإسلامي من تحديات عقدية وفكرية واجتماعية وأخلاقية، ولحاجة شباب الأمة لمن

يبين لهم الطريق المستقيم بين تلك النحل الضالة والأفكار الهدامة، أنشئت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمرسوم سام كريم انطلق من المملكة العربية السعودية عام ١٣٩٢هـ لتكون أول هيئة إسلامية عالمية متخصصة في شؤون الشباب، لتعمل من أجلهم ومستقبلهم، وسلامة كياناتهم، وتقوم وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، بالإشراف على أعمال الندوة وخصص لها إعانة سنوية ضمن ميزانية الوزارة.

ويقع مقر الندوة في مدينة الرياض، ولها فروع ومكاتب متعددة داخل المملكة وفي مختلف مناطق العالم.

أهداف الندوة

- ◀ خدمة الدعوة إلى الإسلام، عقيدة وشريعة وسلوكًا اجتماعيًا بين الشباب المسلم في العالم.
- ◀ ترشيح مبدأ الاعتزاز بالإسلام بين الشباب المسلم، والتأكيد على سمو النظام الاجتماعي الإسلامي، والتزام الشباب بالتحاليم الإسلامية في حياته الفردية والاجتماعية.
- ◀ الحفاظ على أسباب الوحدة الفكرية التي تجمع الشباب المسلم، المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ◀ العمل على تعميق الثقافة الإسلامية لدى الشباب المسلم، وتوضيح الرؤية العقائدية على أساس مبدأ التوحيد الخالص.

◀ **الندوات والمحاضرات:** عقدت الندوة جملة من ندوات البحث والمحاضرات حول أبرز القضايا المصيرية في الساحة الإسلامية.

◀ **المطبوعات:** أصدرت الندوة عددًا من المطبوعات الإسلامية (ما بين موسوعة وكتاب، ومجلة، ونشرة، ومطوية، بلغات متعددة)؛ لخدمة الدين الإسلامي ونشر الدعوة الإسلامية. وتحقيقًا لهذا أنشئت (دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع) فطبعت ملايين النسخ من الكتب الإسلامية النافعة، كما وزعت مئات الآلاف من المطبوعات مجانًا.

وعلى الصعيد نفسه تصدر الندوة وتنسخ سنويًا آلاف الأشرطة الإسلامية (الصوتية والمرئية) وتوزعها على الهيئات الإسلامية، والأفراد في الداخل والخارج، وقد بلغ ما وزعته الندوة حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (١٥٤٨٩٢٧) مطبوعة وأكثر من (١٧٦٩٤) شريطًا.

◀ **البرامج التعليمية:** قامت الندوة بإنشاء عدد من دور العلم ودعم عدد آخر منها في كثير من البلدان الإسلامية؛ نشرًا للعلم النافع الذي يزجى به مقاومة الفقر والجهل، ونفع أبناء المسلمين، بلغ عددها حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (٢٤٤) دارًا. كما أسست الندوة برنامج المنح الدراسية (لرعاية الطلاب النابغين) استفاد منها أكثر من (٧٦٢٩) طالبًا، وبرنامج

◀ توضيح رسالة الشباب المسلم، في بناء المجتمع الإسلامي، ومؤسسات الأمة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، وإزالة أسباب التخلف والفرقة والجمود في المجتمعات الإسلامية.

◀ دعم المنظمات والجمعيات العلمية والثقافية والمهنية، الخاصة بالشباب والطلاب المسلمين ورعايتهم في جميع أنحاء العالم، ومساعدتها في تنفيذ المشروعات التي تحقق أهداف الندوة.

◀ التعاون والتنسيق مع المنظمات والهيئات والجمعيات التي تعمل في خدمة الشباب، والطلاب المسلمين في العالم، وفي خدمة الدعوة والثقافة الإسلامية.

◀ الاهتمام بالطلاب المسلمين النابغين، ورعايتهم ماديًا وثقافيًا.

أبرز إنجازات الندوة ووسائلها لتحقيق أهدافها

استطاعت الندوة بفضل الله جل وعلا، ثم بدعم حكومة المملكة العربية السعودية، والمحسنين من اتخاذ عدد من الوسائل وتحقيق كثير من الإنجازات وهي:

◀ **المخيمات التربوية:** أقامت الندوة كثيرًا من المخيمات الطلابية والشبابية المحلية، والإقليمية، العالمية لتدريب الشباب المسلم وتربيته، بلغت حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (٢٥٥) مخيمًا.



المساعدات الطلابية (لمساعدة الطلاب المغتربين) استفاد منها أكثر من (٣١٥٥) طالبًا.

▶ **الدورات:** تعقد الندوة سنويًا عشرات الدورات العلمية، والشرعية والتأهيلية، والتخصصية، لرفع مستوى الدعاة، وأئمة المساجد والمعلمين ولرعاية المسلمين الجدد، ولتأهيل أبناء المسلمين لبعض الأعمال المهمة، وقد بلغ عدد هذه الدورات حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (٥٢٧) دورة.

▶ **كفالة الدعاة والمعلمين:** تقوم الندوة بكفالة عدد من الدعاة والمعلمين، ممن يتوسم فيهم الفهم الصحيح، وحب الخير، لوعظ وإرشاد المسلمين في المناطق التي تحتاج لذلك، مثل بعض دول إفريقيا، وآسيا والجمهوريات الإسلامية المستقلة حديثًا، وبعض دول أوروبا الشرقية، وقد بلغ عددهم حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (٥٧٦) داعية ومعلمًا.

▶ **القوافل الدعوية:** تسيّر الندوة سنويًا عددًا من القوافل الدعوية والتنموية التي تعد من الوسائل المهمة، التي تقوم بها الندوة، لنشر الإسلام بين سكان القرى والأرياف، وتقديم العون، والمساعدة لهم لتنمية مجتمعاتهم المحلية، وقد بلغ عددها حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (٩٢) قافلة.

▶ **بناء المساجد ودعم حلقات تحفيظ القرآن الكريم:** أولت الندوة اهتمامًا بالغًا

ببناء المساجد، في المناطق المحتاجة، لتسهيل تأدية الشعائر الدينية وإقامة الدروس، والمحاضرات التي تشرح الإسلام، بلغ عددها حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (٣٤٩) مسجدًا، كما دعمت كثيرًا من حلقات تحفيظ القرآن الكريم بلغ عددها حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (١١٥) حلقة.

▶ **المخيمات الطبية:** في المجال الطبي (الإغاثي والدعوي) تنظيم الندوة سنويًا عددًا من المخيمات، والبعثات الطبية، يُجرى من خلالها الفحوص وتقديم الدواء المناسب للفقراء والمحتاجين، وحض المرضى على التمسك بدينهم، ونبذ البدع، والضلالات، وقد بلغ عدد هذه المخيمات حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (٢٠) مخيمًا.

▶ **إفطار صائم:** تقوم الندوة بجمع مئات الآلاف من فقراء المسلمين على موائد الإفطار، والسحور الجماعي في شهر رمضان المبارك من كل عام في برنامج دعوي مكثف حافل بالمحاضرات، واللقاءات خلال الشهر الكريم.

▶ **الأضاحي:** تقوم الندوة سنويًا بشراء آلاف الأضاحي، وتوزيع لحومها على الفقراء في البلدان الإسلامية المحتاجة، سدًا لحاجتهم وقد بلغ عدد الأضاحي التي وزعتها الندوة حتى عام ١٤١٩هـ أكثر من (٣٤٧٨٦) أضحية.

- ◀ **دعوة غير المسلمين:** تبنت الندوة برنامج دعوة غير المسلمين من خلال مطبوعاتها التي أعدت لهذا الغرض، ومن خلال الإسهام الفعلي في الدعوة بين غير المسلمين، وقد اتسع هذا النشاط فأفاد منه كثير من الناس والمؤسسات في مختلف أنحاء العالم، وأصبحت الندوة مصدرًا للمعلومات، والمطبوعات المتعلقة بدعوة غير المسلمين. وقد أنشأت الندوة بعض المراكز الخاصة بهذا النشاط في عدد من الدول، ودعمت عددًا آخر منها، وقد بلغ عدد من أسلم من خلال هذا البرنامج أكثر من (٩٦٣) شخصًا، كما تم توجيه أكثر من (١٦٩٥٣) رسالة دعوية.
- ◀ **المجلة:** تصدر الندوة مجلة (المستقبل الإسلامي) وهي مجلة شهرية عربية/ إنكليزية، تخدم أهداف الندوة، ومناشطها، وتتابع بالمقال والحوار والتحقيق والتصريح، والقصة الهادفة، أحوال العالم الإسلامي وقضايا وترسل المجلة شهريًا إلى آلاف الهيئات، والجمعيات والشخصيات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم.
- ◀ **العضوية:** وثقت الندوة علاقتها مع أبرز الجمعيات، والمراكز الإسلامية في أرجاء العالم، ويتمتع اليوم بعضوية الندوة أكثر من (١٠٠٠) منظمة شبابية وطالبة، وهيئة إسلامية، وتقدم لها الندوة الدعم والمشورة والتنسيق في ما بينها.
- ◀ **العلاقات الرسمية:** وثقت الندوة أواصر التعاون بينها، وبين معظم الجهات الدعوية الرسمية، والأهلية، المحلية، والعالمية، مثل وزارات الشؤون الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية والجامعات الإسلامية، والهيئات الخيرية الإسلامية، والمجلس الإسلامي العالمي والإغاثة بالقاهرة، والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الإيسيسكو) ومنظمة مؤتمر العالم الإسلامي وغيرها من الهيئات والمؤسسات.
- ◀ **المؤتمرات:** نظمت الندوة عددًا من المؤتمرات العالمية، وشاركت في العديد من المؤتمرات التي تعقدها بعض المؤسسات الإسلامية في الخارج، ومن أهم المؤتمرات التي عقدتها الندوة ما يأتي:
- أ - اللقاء العالمي الأول، وعقد في مدينة الرياض، عام ١٣٩٢هـ وكان موضوعه (المنظمات الطلابية: دورها ومشكلاتها).
- ب - اللقاء العالمي الثاني: وعقد في مدينة الرياض في عام ١٣٩٣هـ وكان موضوعه (المقومات الإسلامية في مواجهة التحديات الفكرية).
- ج - اللقاء العالمي الثالث: وعقد في مدينة الرياض عام ١٣٩٦هـ وكان



موضوعه (الإعلام الإسلامي العلاقات الإنسانية نظريًا وتطبيقيًا).

د - اللقاء العالمي الرابع: وعقد في مدينة الرياض عام ١٣٩٩هـ وكان موضوعه (الإسلام والحضارة ودور الشباب المسلم).

هـ - اللقاء العالمي الخامس، وعقد في (نيروبي) عاصمة (كينيا) عام ١٤٠٢هـ وكان موضوعه (الدعوة الإسلامية: الوسائل - الإستراتيجيات - المداخل).

و - اللقاء العالمي السادس، وعقد في مدينة الرياض عام ١٤٠٦هـ وكان موضوعه (الأقليات الإسلامية في العالم: ظروفها الحالية ومشكلاتها، وآلامها وآمالها).

ز - اللقاء العالمي السابع، وعقد في (كوالالمبور) عاصمة (ماليزيا) عام ١٤١٣هـ وكان موضوعه (الوحدة الإسلامية: الإطار النظري وخطوات التطبيق).

ح - اللقاء العالمي الثامن، وعقد عام ١٤١٩هـ في (عمّان) عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، تحت عنوان (الشباب المسلم والتحديات المعاصرة).

ومما سبق يتضح ما للندوة من أهمية في مسألة تنشئة الشباب

المسلم على المبادئ الإسلامية الحميدة، وفي بناء المؤسسات الإسلامية، ودعم المناشط الشبابية الإسلامية، وفي الحفاظ على الهوية الإسلامية للشباب المسلم أينما كانوا في ظل الرعاية التي تقدمها لها حكومة المملكة العربية السعودية انطلاقًا من إيمانها بأهمية الشباب المسلم في حياة الأمة الإسلامية وما تعلقه عليه من آمال.

(٥) المراكز الإسلامية في العالم

قدمت المملكة الكثير من الدعم للهيئات والمنظمات الإسلامية، وأقامت العديد من المراكز الإسلامية والمساجد لدورها في حياة المسلم اليومية.

وسعت المملكة إلى تحقيق رسالة المسجد والعناية بالمراكز الإسلامية وذلك عن طريق تمويل بناء المساجد والمراكز الإسلامية أو الإسهام في تنفيذها وتخصيص الأوقاف الاستثمارية لها.

وقد تم الحديث عن المراكز الإسلامية عند حديثنا عن إعمار المساجد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (خارج المملكة) بشكل مفصل ونعدها هنا فقط.

وأشارت آخر الإحصاءات الحديثة إلى أن عدد المراكز الإسلامية التي أنشأتها المملكة أو ساهمت في إنشائها تجاوز (٢١٠) مراكز،

- ❖ مسجد في واغادوغو في بوركينا فاسو.
- ❖ جامع زنجبار بتنزانيا.
- ❖ الجامع الكبير بدار في السنغال.
- ❖ أسهمت المملكة في إنشاء المركز الإسلامي في أبوجا بنيجيريا والمركز الإسلامي الأفريقي في الخرطوم ومسجد الأمير عبدالقادر في الجزائر.

المراكز الإسلامية في أوروبا:

- أهم المراكز والمساجد التي مولتها حكومة خادم الحرمين الشريفين في أوروبا بأمر من خادم الحرمين الشريفين وبنفقة المملكة، وتقوم رابطة العالم الإسلامي بتسيير العمل فيها:
- ❖ المركز الإسلامي في روما.
- ❖ المركز الثقافي الإسلامي في فيينا.
- ❖ المركز الثقافي الإسلامي في بروكسل.
- ❖ مركز الجمعيات الإسلامية في أستوكهولم بالسويد.
- ❖ المركز الإسلامي في مدريد بأسبانيا.
- ❖ المركز الإسلامي في مونت لا جولي في فرنسا.

أما أهم المراكز والمساجد التي أسهمت المملكة في إنشائها بالقارة الأوروبية:

- ❖ المركز الإسلامي في جنوب هولندا تلبرخ.
- ❖ المركز الإسلامي في وارسو بولندا.
- ❖ المؤسسة الثقافية الإسلامية في سويسرا.
- ❖ مركز الملك فيصل في بازل بسويسرا.

وبلغ عدد المساجد (٥٠٠٠) مسجد، وذلك في مختلف أنحاء العالم، وكان آخرها مركز خادم الحرمين الشريفين الثقافي والإسلامي في ملقا في إسبانيا الذي يمثل نقطة اتصال في سلسلة العلاقات الثقافية بين المملكة وإسبانيا.

من المراكز الإسلامية التي أسهمت المملكة في تمويل إنشائها في القارة الآسيوية:

- ❖ مركز الملك فهد في جزر المالديف.
- ❖ المركز الإسلامي الإندونيسي - السعودي للدراسات والتنمية الإسلامية.
- ❖ جامع الملك فيصل والمركز الإسلامي في إسلام آباد (باكستان).
- ❖ المركز الإسلامي في كولومبو (سريلانكا).

المراكز الإسلامية في إفريقيا:

- ❖ مركز الملك فيصل في أنجamina في تشاد والذي بدأ العمل في تنفيذه عام ١٣٩٤هـ.
- ❖ مركز الملك فيصل في كوناكري بغينيا.
- ❖ مركز الملك فيصل في نيامي بالنيجر.
- ❖ مسجد ياوندي عاصمة الكاميرون.
- ❖ المركز الإسلامي في أنوفيا - نيجيريا.
- ❖ مسجد الملك فيصل في باماكو في مالي.
- ❖ مركز الملك فهد في أوغندا.
- ❖ مسجد التضامن الإسلامي في مقديشو بالصومال.
- ❖ أربعة مساجد في المدن الرئيسية في الغابون.



❖ أمر بإنشاء العديد من المراكز الإسلامية في أمريكا الجنوبية بأن تبني على نفقة المملكة وأن تدار من قبل المملكة.

وفي البرازيل أنشأت المملكة المراكز الآتية:

- ❖ المركز الإسلامي في برازيليا: أنشأته المملكة من نفقتها ويدار الآن من قبل رابطة العالم الإسلامي.
- ❖ إلى جانب الإسهام بنفقات إنشاء أو إدارة عشرات المساجد في مدن البرازيل المختلفة.
- ❖ وفي الأرجنتين أنشأت حكومة خادم الحرمين الشريفين مركز خادم الحرمين الشريفين في العاصمة بيونس أيرس، وساعدت في إنشاء مساجد عدة ومراكز مهمة.

المشروعات الإسلامية في أستراليا:

مدت المملكة العربية السعودية يد العون والمساعدة لإنشاء العديد من المساجد والمدارس الإسلامية في أستراليا وتبذل التبرعات لها، ولا تخلو مدينة من مدن أستراليا من إسهام وصلها من المملكة العربية السعودية وبخاصة في عهد خادم الحرمين الشريفين أما على هيئة مساعدة على إنشاء المساجد أو المدارس الإسلامية، ومن ذلك:

- ❖ المركز الإسلامي في سيدني.
- ❖ المدرسة الإسلامية في ملبورن.
- ❖ المدرسة الإسلامية في سيدني.

❖ المركز الإسلامي الثقافي في آخن بألمانيا.

❖ المركز الإسلامي في مدينة زغرب بكرواتيا.

❖ المركز الإسلامي في لشبونة بالبرتغال.

لم تدخر المملكة العربية السعودية وسعاً في مساعدة الجاليات الإسلامية في الولايات المتحدة وكندا في إنشاء المراكز الإسلامية والمساجد، ومن ذلك الإسهام في التبرع لإنشاء المراكز الآتية، وفي الإنفاق عليها:

- ❖ المركز الإسلامي في واشنطن.
- ❖ المركز الإسلامي في نيويورك.
- ❖ مسجد عمر بن الخطاب في لوس أنجلوس.
- ❖ المركز الإسلامي في مدينة كولومبيا.
- ❖ المركز الإسلامي في ضاحية هاريسون بنيويورك.

❖ مسجد جنوب غربي شيكاغو.

❖ المركز الإسلامي في توليدو بولاية أوهايو.

❖ المركز الإسلامي بشمال فرجينيا.

ومن أهم المراكز الإسلامية والمساجد التي أسهمت المملكة في دعمها بكندا:

❖ المركز الإسلامي في مدينة كويبك.

المراكز الإسلامية في أمريكا الجنوبية:

❖ في إطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين بإنشاء المراكز الإسلامية في أنحاء العالم

(٦) الملتقيات الإسلامية الثقافية

عقدت المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبإشراف وزارة الشؤون الإسلامية ملتقيات وندوات ثقافية إسلامية في عدد من الدول الأوروبية والإفريقية، وتهدف هذه الملتقيات إلى توعية أبناء الجاليات العربية والإسلامية، ثقافيًا ودعويًا، وعلميًّا، وإعلاميًّا، وفقهيًّا، وأخلاقيًّا.. وفي مجالات متعددة تهتم الأقليات الإسلامية وحياتها في الغرب، للحفاظ على هويتها الإسلامية، وإبقاء صلتهم بالعالمين العربي والإسلامي.

ومن هذه الملتقيات:

الملتقى الأول: ملتقى خادم الحرمين الشريفين الإسلامي الثقافي بجبل طارق

عقد الملتقى بمناسبة افتتاح مسجد خادم الحرمين الشريفين، وقد صاحب الافتتاح ندوة عقدت تحت عنوان (الحضارة الإسلامية وإسهامها في الحضارة الإنسانية)، وكان هذا في الفترة من ٤ - ٦/١٧٤١ هـ الموافق ٨ - ١٠/٨/١٩٩٧ م.

❖ المحاور الرئيسة للندوة:

- المحور الأول: الأخلاق والآداب.
- المحور الثاني: العلوم الإنسانية.
- المحور الثالث: العلوم الطبية والطبيعية.
- المحور الرابع: علوم العمران والهندسة.

❖ الموضوعات الفرعية للندوة:

- تفرع عن المحاور الرئيسة للندوة بعض الموضوعات الفرعية وهي كالآتي:
- ❖ المحور الأول عن (الأخلاق والآداب) وتفرع عنه:
 - إسهام الإسلام في مكافحة المخدرات، د. صالح بن عبدالله بن حميد.
 - إسهام الإسلام في مجال حقوق الإنسان، د. جعفر شيخ إدريس.
 - مكانة المرأة في الإسلام، د. محمد فريد الشيل.
- ❖ المحور الثاني عن (العلوم الإنسانية) وتفرع عنه:
 - الروابط والعلاقات بين أفراد المجتمع، د. صالح بن غانم السدلان.
 - بناء الأسرة وحقوق الطفل، د. جمال الدين محمود.
 - الأدب الإسلامي ومجالاته في الأدب الغربي، الشيخ عبدالإله الفريان.
- ❖ المحور الثالث عن (العلوم الطبية والطبيعية) وتفرع منه:
 - إسهام الحضارة الإسلامية في مجال الطب البشري، د. عبدالحميد صبر.
 - إسهام الحضارة الإسلامية في مجال المحافظة على البيئة الطبيعية، د. عثمان لولان.
- ❖ المحور الرابع عن (علوم العمران والهندسة) وتفرع عنه:



- ❖ المحاور الفرعية للملتقى:
 - تفرعت عن المحاور الرئيسية للملتقى محاور فرعية بلغت واحدًا وعشرين محورًا، وهي كالآتي:
- ❖ المحور الأول عن (حفظ الهوية الإسلامية) وتفرع منه:
 - أثر الأسرة في حفظ الهوية الإسلامية، الدكتور كامل الشريف.
 - أثر التعليم في حفظ الهوية الإسلامية، الدكتور محمد فريد الشيال.
 - التواصل مع الأمة الإسلامية في حفظ الهوية الإسلامية، الأستاذ سالم الرافعي.
- ❖ المحور الثاني عن (دعوة غير المسلمين) وتفرع منه:
 - السلوك وأثره في دعوة غير المسلمين، الدكتور فضل إلهي ظهير.
 - أسس دعوة غير المسلمين، الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر.
 - واجب الأقليات في تبليغ رسالة الإسلام، الدكتور صهيب حسن عبدالغفار.
- ❖ المحور الثالث عن (خصائص الإسلام وأثر الأقليات المسلمة في إبرازها) وتفرع منه:
 - التكافل الاجتماعي في الإسلام وأثر الأقليات في إبرازه، الدكتور عبدالحليم عويس.

- مفهوم العمارة الإسلامية، د. جميل أكبر.
- أثر العمارة الإسلامية على العمارة الأوروبية، د. خالد عزام.
- الزخرفة الإسلامية.

الملتقى الثاني: ملتقى خادم الحرمين الشريفين الإسلامي الثقافي بأدنبرا بالمملكة المتحدة

عقد الملتقى بمناسبة افتتاح المركز الإسلامي ومسجد خادم الحرمين الشريفين بمدينة أدنبرا باسكتلندا، في الفترة من ٨ - ١٠/٤/١٤١٩هـ (٧/٣١ حتى ١٩٩٨/٨/٢م). وقد عقد الملتقى تحت عنوان (فقه الأقليات).

- ❖ المحاور الرئيسة للملتقى:
 - حفظ الهوية الإسلامية.
 - دعوة غير المسلمين.
 - خصائص الإسلام، وأثر الأقليات المسلمة في إبرازها.
 - الأقليات المسلمة وعلاقتها بغير المسلمين.
 - حاجة الأقليات المسلمة إلى العلم الشرعي.
 - المؤسسات الإسلامية، رسالتها وأهمية التنسيق.
 - الإعلام وآثاره الإيجابية والسلبية في حياة الأقليات المسلمة.

- رسالة المؤسسات الإسلامية وأهميتها في حفظ الهوية، الدكتور أمين الدين أبو بكر.

- رسالة المؤسسات الإسلامية في أداء رسالتها، الدكتور صالح بن غانم السدلان.

- أهمية التنسيق بين المؤسسات الإسلامية في أداء رسالتها، الدكتور أحمد عمر هاشم.

❖ المحور السابع عن (الإعلام وآثاره الإيجابية والسلبية في حياة الأقليات) وتفرع منه:

- أثر الإعلام في العقيدة الإسلامية، الدكتور جعفر شيخ إدريس.

- أثر الإعلام في السلوك، الدكتور علي بن إبراهيم النملة.

- الأقليات المسلمة وكيفية الإفادة من الإعلام، بهيج ملا حويش.

وقد أقيم من ضمن الفاعليات معرض على هامش الملتقى، عرض فيه العديد من المجسمات للحرمين الشريفين ومجسمات لعدد من المراكز الإسلامية، كما عرض فيه إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وإصدارات الوزارة من الكتب والأشرطة، كما تم توزيع كميات من المصاحف، ومن الكتب والأشرطة باللغة العربية والإنكليزية.

- توجيهات الإسلام للحد من الجريمة وأثر الأقليات في إبرازها، د. محمد محيي الدين عوض.

- توجيهات الإسلام للمحافظة على البيئة وأثر الأقليات في إبرازها، الدكتور مؤئل عز الدين السامرائي.

❖ المحور الرابع عن (الأقليات المسلمة وعلاقتها بغير المسلمين) وتفرع منه:

- العلاقات الاجتماعية للأقليات الإسلامية، الدكتور فاروق شاهين.

- العلاقات الثقافية للأقليات الإسلامية، الدكتور عبدالعزيز التويجري.

- العلاقات الاقتصادية للأقليات الإسلامية، الدكتور مناظر أحسن.

❖ المحور الخامس عن (حاجة الأقليات المسلمة إلى العلم الشرعي) وتفرع منه:

- أصول الفتيا وتطبيق الأحكام الشرعية في بلاد غير المسلمين، د. علي بن عباس الحكمي.

- دور المؤسسات الإسلامية في التعليم الشرعي، الدكتور عبدالرحيم الطويل.

- دور العلماء في تبليغ الأحكام الشرعية، الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس.

❖ المحور السادس عن (المؤسسات الإسلامية، رسالتها، وأهمية التنسيق) وتفرع منه:



الملتقى الثالث: ملتقى خادم الحرمين الشريفين في بروكسل ببلجيكا

عقد الملتقى في المركز الإسلامي الثقافي في بروكسل، وهو المركز الذي بني على نفقة الملك فيصل - رحمه الله - عام ١٣٧٨هـ، وتم افتتاحه في عام ١٣٩٨هـ، وقد عقد الملتقى في الفترة من ١٦ - ١٨/٥/٢٠١٤هـ الموافق ٢٧ - ٢٩/٨/١٩٩٩م.

وقد عقد الملتقى تحت عنوان (التربية الإسلامية ومجالاتها في المجتمع الغربي - الأهداف والوسائل).

❖ المحاور الرئيسة للملتقى:

- مفهوم التربية في الإسلام.
- المؤسسات الاجتماعية وأثرها في التربية (المسجد، الأسرة، المدرسة).
- المؤسسات الإعلامية وأثرها في التربية (الصحافة، الإذاعة، الفضائيات، الإنترنت).
- معوقات التربية الإسلامية في المجتمع الغربي، وكيفية التغلب عليها.
- جهود التربية الإسلامية في الغرب.

❖ المحاور الفرعية للملتقى:

- تفرعت عن المحاور الرئيسة للملتقى محاور فرعية بلغت خمسة محاور وهي كالآتي:
- ❖ المحور الأول: مفهوم التربية في الإسلام.
- التأصيل الشرعي لمفهوم التربية في الإسلام.

- نماذج للتربية العلمية الشاملة من هدي السلف.
- ❖ المحور الثاني: المؤسسات الاجتماعية وأثرها في التربية (المسجد، الأسرة، المدرسة).
- أثر المسجد والمدرسة في التربية الإسلامية في الغرب.
- مسؤولية الأسرة المسلمة في المجتمع الغربي تجاه تربية أبنائها.
- ❖ المحور الثالث: المؤسسات الإعلامية وأثرها في التربية (الصحافة، الإذاعة، الفضائيات، الإنترنت).
- أثر المؤسسات الإعلامية الغربية على النشء المسلم في الغرب.
- واجب المؤسسات الإعلامية الإسلامية تجاه المسلمين في الغرب.
- ❖ المحور الرابع: معوقات التربية الإسلامية في المجتمع الغربي، وكيفية التغلب عليها.
- أثر معوقات التربية الإسلامية في الغرب.
- طرق التغلب على معوقات التربية الإسلامية في الغرب.
- ❖ المحور الخامس: جهود التربية الإسلامية في الغرب.
- جهود الهيئات والمنظمات الإسلامية القائمة حاليًا في مجال التربية الإسلامية في الغرب (الواقع).
- جهود الهيئات والمنظمات الإسلامية

- مناشط الجمعيات والمؤسسات والمراكز الإسلامية في المجالات الاجتماعية والإعلام، د. مانع بن حماد الجهني.
- الرسالة الحضارية والثقافية للجمعيات والمراكز الإسلامية وجهودها في ذلك، الشيخ / إبراهيم مالايتش.

❖ المحاور الفرعية للملتقى:

- تفرعت عن المحاور الرئيسة للملتقى محاور فرعية بلغت اثنين وعشرين محورًا فرعيًا، وهي كالآتي:
- ❖ المحور الأول: إنشاء الجمعيات والمؤسسات والمراكز الإسلامية ونظامها وتفرع عنه:
 - الخلفية التاريخية لإنشاء المؤسسات والجمعيات الإسلامية في أوروبا.
 - مجالات عمل المؤسسات والجمعيات الإسلامية.
 - تسجيل الجمعيات والمؤسسات الإسلامية (النظام، المتطلبات، الشروط، المزايا).
 - التعريف بالجمعية والمؤسسة والمركز والفروق بينها.
- ❖ المحور الثاني: الجمعيات والمؤسسات والمراكز في خدمة الدعوة والتعليم وتفرع عنها:
 - العناية بالفتوى من حيث أهميتها، وضوابطها، ودور رؤساء الجمعيات والمؤسسات وأئمة المراكز في ذلك.
 - دور المؤسسات والمراكز والجمعيات في المحافظة على السمات الإسلامية.

في دعم مجالات التربية الإسلامية في الغرب (نظرة مستقبلية).

❖ البرامج الدعوية المصاحبة للملتقى:

عقد على هامش الملتقى عدد من البرامج الدعوية، من خطب ودروس علمية، ومحاضرات، شارك فيها عدد من المشايخ وطلاب العلم ممن حضروا في الملتقى.

الملتقى الرابع: ملتقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الإسلامي الثقافي ببودابست بالمجر

عقد الملتقى في مدينة بودابست بالمجر في الفترة من ١٠ - ١٢/٦/١٤٢١هـ الموافق ٨ - ١٠/٩/٢٠٠٠م.

وقد عقد الملتقى تحت عنوان (الجمعيات والمؤسسات والمراكز الإسلامية في أوروبا (نظمها - أهدافها - آثارها).

❖ المحاور الرئيسة للملتقى:

- نشأة الجمعيات والمؤسسات والمراكز الإسلامية ونظامها، د. عبدالله بن إبراهيم آل الشيخ.
- الجمعيات والمؤسسات والمراكز في خدمة الدعوة والتعليم، الشيخ يوسف بن جاسم الحجي.
- تأصيل المنهج المعتدل، د. عبدالله بن صالح العبيد.



- ❖ المحور الخامس: الرسالة الحضارية والثقافية للجمعيات والمراكز الإسلامية وجهودها في ذلك وتفرع عنه:
 - حقوق الإنسان في الإسلام.
 - حقوق الأقليات.
 - تنظيم العمل بين المسلمين وتنسيقه وتأطيره.
 - الإسهام في حضارة المسلمين وتبيين نظرة الإسلام نحو الثقافات الأخرى.
 - التعايش الاجتماعي.

الملتقى الخامس: ملتقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الإسلامي الثقافي في مدينة كوينهاغن بالدنمارك

عقد الملتقى في مدينة كوينهاغن بالدنمارك في الفترة من ١٩ - ٢١/٦/١٤٢٢هـ الموافق ٧ - ٩/٩/٢٠٠١م.

وقد عقد الملتقى تحت عنوان (المؤسسات الإسلامية في مجتمع الجاليات والأقليات نظرة مستقبلية).

❖ المحاور الرئيسة للملتقى:

- المؤسسات الإسلامية ومسؤولية التواصل.
- رسالة المؤسسات الإسلامية في تأصيل المنهج المعتدل.
- واجب المؤسسات الإسلامية في نشر العلم الشرعي.

- قيام المؤسسات والمراكز والجمعيات بواجب الدعوة إلى الله.
- جهود المؤسسات والمراكز والجمعيات في تعليم أبناء المسلمين وتربيتهم، وتأثيرها في مناهج التعليم المحلي.
- واجب الجمعيات والمؤسسات والمراكز في إقامة شعائر الإسلام.
- ❖ المحور الثالث: تأصيل المنهج المعتدل وتفرع عنه:
 - الاهتمام بالعتيدة والعلم.
 - الدعوة إلى الائتلاف على الكتاب والسنة، ومنهج السلف الصالح.
 - إبراز الوسطية في العتيدة والشرعة والسلوك والمواقف.
 - تنمية روح العمل الجماعي والشورى.
 - وضع الحلول لمشكلات العمل الإسلامي.
- ❖ المحور الرابع: مناشط الجمعيات والمؤسسات والمراكز الإسلامية في المجالات الاجتماعية والإعلام وتفرع عنه:
 - إسهام الجمعيات والمؤسسات والمراكز في المجالات الاجتماعية والأسرية.
 - دور الجمعيات والمؤسسات والمراكز في بناء الترابط والعلاقات بين المسلمين في الغرب.
 - أثر الجمعيات والمؤسسات والمراكز في المجالات الإعلامية.

- ملامح المنهج المعتدل، وأثر وسطيته في حياة المسلمين، الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق.

❖ المحور الثالث (واجب المؤسسات الإسلامية في نشر العلم الشرعي) وتفرع عنه:

- مكانة العلم الشرعي والحاجة إليه ومصادر تلقيه وطريقة تحصيله، د. سالم عبدالغني الرفاعي.

- مسؤولية الفتوى الشرعية، وضوابطها، وأثرها في رشاد الأمة، د. محمد فؤاد البرازي.

- الحاجة إلى المرجعية الشرعية الصحيحة، وواجب المؤسسات الإسلامية في تحقيقها، الشيخ محمد صفوت مرسى.

❖ المحور الرابع (المؤسسات الإسلامية والصعوبات التي تواجهها - التشخيص والعلاج) وتفرع عنه:

- النظام، الشيخ أحمد سليمان سلام.

- الموارد المالية والنفقات، الدكتور بهيج ملا حويش.

- التنظيم والإدارة، الدكتور أحمد بن محمد الديان.

❖ المحور الخامس (وظيفة المؤسسات الإسلامية في المحافظة على هوية الجالية المسلمة) وتفرع عنه:

- الأهداف والوسائل: نظرة في تطويرها، ورعاية التخصص فيها.

- المؤسسات الإسلامية والصعوبات التي تواجهها (التشخيص والعلاج).

- وظيفة المؤسسات الإسلامية في المحافظة على هوية الجاليات المسلمة.

- المؤسسات الإسلامية ومستجدات العصر (الإنترنت - البرامج الحاسوبية - الفضائيات - العولمة).

❖ المحاور الفرعية للملتقى:

تفرعت عن المحاور الرئيسة للملتقى محاور فرعية بلغت ستة محاور وهي كالتالي:

❖ المحور الأول (المؤسسات الإسلامية ومسؤولية التواصل) وتفرع عنه:

- التواصل مع العالم الإسلامي، الشيخ أحمد سليمان سلام.

- تواصل المؤسسات الإسلامي في ما بينها، الشيخ محمد عبدالهادي العمري.

- التواصل مع المجتمعات المحلية التي تعمل فيها، الدكتور نديم عطاء إلياس.

❖ المحور الثاني (رسالة المؤسسات الإسلامية في تأصيل المنهج المعتدل) وتفرع عنه:

- رسالة المؤسسات الإسلامية في تأصيل المنهج المعتدل، الدكتور الحسين بن محمد شواط.

- أصول المنهج المعتدل في العالم والدعوة، الدكتور ناصر بن عبدالكريم العقل.



إفريقيا ومؤسساتها - الخصائص - الواقع - التطوير)، وقد أقيمت على هامش الملتقى دورات تدريب، ومعرض الكتاب، كما نظمت برامج علمية وثقافية ودعوية على مستوى الجمهورية.

❖ المحاور الرئيسية للملتقى:

- أسس الدعوة الإسلامية، الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ.
- الخصائص المؤثرة في الدعوة في إفريقية، الدكتور عبدالرحمن بن حمود السميطة.
- مستقبل الدعوة الإسلامية في إفريقية وتطويره، الدكتور عبدالله بن صالح العبيد.
- التنسيق والتعاون بين المؤسسات الإسلامية في إفريقية، المشير/ عبدالرحمن سوار الذهب.
- المؤسسات الخيرية الدعوية العاملة في إفريقية، الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة.

❖ المحاور الفرعية للملتقى:

- تفرعت عن المحاور الرئيسية للملتقى محاور فرعية بلغت خمسة محاور وهي كالآتي:
- ❖ المحور الأول (أسس الدعوة الإسلامية) وتفرع عنه:

- الأسس العقدي (أصول معتقد أهل السنة والجماعة) الدكتور محمد عبدالرحمن الخميس.

- ضوابط وضع الخطط والبرامج وتحديد الأولويات، واقتراح مجالات جديدة.

- أثر التنسيق والتعاون بين المؤسسات الإسلامية في المحافظة على الهوية الإسلامية.

❖ المحور السادس (المؤسسات الإسلامية ومستجدات العصر) وتفرع عنه:

- الإنترنت، الدكتور عبدالقادر بن عبدالله الفتوخ.
- البرامج الحاسوبية، الدكتور ممدوح نور الدين محمد.

- الفضائيات، الدكتور عادل فهمي بيومي.

- العولمة، الدكتور عبدالرحمن بن زيد الزنيد.

❖ البرامج الدعوية المصاحبة للملتقى:

عقد على هامش الملتقى عدد من البرامج الدعوية، من خطب ودروس علمية ومحاضرات، ودورات تدريب، شارك فيها عدد من المشايخ وطلاب العلم والمتخصصين، ممن حضروا في الملتقى.

الملتقى السادس: ملتقى خادم الحرمين الشريفين الإسلامي الثقافي في إفريقيا

عقد الملتقى في مدينة جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا في الفترة من ٦ - ٩/٧/١٤٢٣هـ الموافق ١٣ - ١٦/٩/٢٠٠٢م، وكان الملتقى تحت عنوان (الدعوة الإسلامية في

- العقبات والحلول، واستعراض بعض التجارب الناجحة، الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي.

❖ المحور الخامس (المؤسسات الخيرية الدعوية العاملة في إفريقية) وتفرع عنه:

- إدارة المساجد والمشاريع الخيرية، الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز البكري.
- لجنة الدعوة في إفريقية، الشيخ عبدالله بن سعد الدوسري.
- لجنة مسلمي إفريقية، الدكتور عبدالرحمن بن حمود السميّط.
- المنتدى الإسلامي، الشيخ خالد بن عبدالله الفوز.
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الشيخ حمد بن خليل الشايجي.
- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، الدكتور أحمد بن نافر المورعي.

❖ كما عقد عدد من الندوات العلمية

وهي كالآتي:

❖ الندوة العلمية الأولى (الإفتاء) وتفرع منها:

- مدخل علمي في بيان أهمية الإفتاء، وضوابطه، وآدابه، الشيخ أحمد ولد المرابط.
- خصائص الإفتاء في إفريقية، وأبرز

- الأسس العلمية (مصادر التلقي) الدكتور ناصر بن عبدالكريم العقل.

- الأسس الملية (المقاصد والوسائل) الدكتور محمد أحمد لوح.

❖ المحور الثاني (الخصائص المؤثرة في الدعوة في إفريقية) وتفرع عنه:

- الخصائص التاريخية، الدكتور خديم إمباكي.
- الخصائص الدينية والثقافية، الدكتور حقار محمد أحمد.

❖ المحور الثالث (مستقبل الدعوة الإسلامية في إفريقية) وتفرع عنه:

- التطوير الإداري والتنظيمي للمؤسسات الدعوية، الدكتور أحمد بن محمد الديان.
- تطوير الوسائل الدعوية والتعليمية، الدكتور علي شيخ أبو بكر.
- تطوير الطاقات البشرية، الدكتور أحمد بن صالح الخليفة.

❖ المحور الرابع (التنسيق والتعاون بين المؤسسات الإسلامية في إفريقية) وتفرع عنه:

- أهمية التنسيق وآثاره، الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري.
- مجالات التنسيق، وأهمية التخصص له، الدكتور عادل بن محمد السليم.



ثامناً:

الاهتمام بقضايا العرب والمسلمين

ينطلق اهتمام المملكة العربية السعودية بقضايا العرب والمسلمين من خلال مسؤولية المملكة عقيدة وشريعة وتاريخاً، وهذا ما أكده خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حين قال:

«نحن في المملكة العربية السعودية شعباً وقيادة نشعر بأننا جزء من هذه الأمة وأن علينا مسؤولية كبيرة تجاه كل ما هو عربي وكل مسلم، كما نشعر بأن تقدير الجميع يحتم علينا أن نكون موضع القدوة والمثل، وقد أكرمنا الله سبحانه وتعالى بأن جعلنا خداماً لأقدس البقاع وأطهرها».

ومن قضايا العرب والمسلمين التي ساندتها خادم الحرمين الشريفين ما يلي:

١ - القضية الفلسطينية

وهي أكثر القضايا جراحاً وألمًا لأفئدة العرب والمسلمين، حيث احتل الصهاينة اليهود فلسطين في النكبة الأولى عام ١٩٤٨م وفي النكبة الثانية عام ١٩٦٧م حيث سيطر اليهود على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وقد جاءت مساندة الملك فهد ودعمه للقضية الفلسطينية متنوعة؛ سياسية ومالية وقانونية، وثقافية، إقليمية وعالمية ومحلية، ونحن لا نود التفصيل في هذه المساندة وهذا الدعم حيث ألفت في

العقبات التي تعترض سبل تحقيقه، الدكتور عبدالله بن بيه.

– جهود المنظمات والمؤسسات الإسلامية في رعاية شؤون الإفتاء في إفريقية وتطويرها، الدكتور قطب مصطفى سانو.

❖ الندوة العلمية الثانية (أثر الدعوة في مكافحة الإرهاب) وتفرع منها:

– مدخل في تعريف مصطلح الإرهاب، وبيان المصطلحات الشرعية في هذا الشأن، الدكتور عبدالرحمن بن معلا اللويحق.

– معالجة مشكلة الإرهاب من خلال نصوص الكتاب والسنة، الدكتور آدم سنكري.

– بيان أن دعوة أهل السنة والجماعة وسط عدل خيار، الدكتور أحمد عمر عبدالله.

❖ الندوة العلمية الثالثة (معوقات العمل الدعوي في إفريقية وحلولها) وتفرع منها:

– معوقات علمية، الدكتور إسماعيل موسى منك.

– معوقات إدارية ومالية، الدكتور إبراهيم فارح عبدالله.

– معوقات بيئية، الدكتور محمد ألفا جالو.

الإسلامي من خلال هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في المملكة.

ج - الدعم التعليمي والتربوي والثقافي

- ◀ ويتجلى هذا الدعم في أمور متعددة منها:
- ◀ تسهيل فرص التعليم لأبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في المملكة في المدارس الحكومية للطلاب والطالبات على السواء في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعات والكليات المتوسطة.
- ◀ تتحمل المملكة نفقات مائة طالب فلسطيني يدرسون في الجامعات غير السعودية وفق نظام الابتعاث في المملكة.

د - في مجال الصحة

- قدمت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين دعمًا صحيًا كبيرًا لفلسطين نذكر منه على سبيل المثال لا الحصر (بين عامي ١٤٠٠ - ١٤٠٩هـ) ٢٤٥ طنًا من الأدوية واللقاحات العلاجية.
- ٢١ سيارة إسعاف.
- مستشفيات حكومية عسكرية.
- أحييت (٥٣٠) حالة علاجية تخصصية لمستشفيات المملكة (وبخاصة جرحى الانتفاضة والمعوقين)، إحالة (١٢٢٩) حالة عيون إلى مستشفى الملك خالد للعيون.
- مساعدات مالية ضخمة للفلسطينيين في مجال الصحة والطب مثل الملابس الطبية

ذلك الكتب العديدة، وإنما نشير إلى ذلك بشكل موجز.

أ - الدعم الإعلامي

ويتجلى هذا الدعم الإعلامي في حض الشعب الفلسطيني على الجهاد والصمود في وجه العدو اليهودي ذي الترسانة المسلحة من القوى المهيمنة على العالم، وتسخير جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، لتأييد القضية الفلسطينية، وبيان حق الفلسطينيين في أرضهم وبلادهم، ودعم الموسوعة الفلسطينية، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، وكذلك دعم المناهج التربوية وتدريب تاريخ فلسطين في المملكة والعالم الإسلامي، وقد اعتمد هذه المناهج وزراء خارجية الدول الإسلامية في عام ١٤٠٥هـ.

ب - الدعم الاقتصادي

أظهرت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد دعمًا صريحًا وواضحًا في مساندة الانتفاضة الفلسطينية اقتصاديًا من خلال الدعم المادي السخي ومن خلال اللجان التي شكلت في مناطق المملكة لجمع التبرعات، ولقد خصصت المملكة دعمًا ماليًا مستمرًا للسلطة الفلسطينية وللانتفاضة، وقد بلغت إيرادات اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين ملايين الريالات.

فضلاً عن دعم الاقتصاد الفلسطيني منذ قيام السلطة الفلسطينية في الأراضي المحتلة. بالإضافة إلى مساعدة رابطة العالم



٢ - تحرير الكويت

يبرز اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في تحرير الكويت كما يبرز كثير من القادة المشهورين في تحرير بلادهم من نير الاستعمار والعبودية.

ومعلوم أن القوات العراقية دخلت الكويت غازية له في ١١ المحرم ١٤١١هـ (٢ آب - أغسطس عام ١٩٩٠م) وذلك بسبب خلاف حدودي كان يمكن حله عن طريق المفاوضات بين بلدين عربيين شقيقين.

ولسنا هنا بصدد الظروف والأسباب الظاهرة والباطنة لهذا الغزو وعلاقته الدول الأخرى به، ويهمنا هنا دور خادم الحرمين الشريفين البطولي في تحرير الكويت من هذا الغزو.

فقد بدأت المملكة التحرك الدبلوماسي والمساعي السلمية بدءًا بالجامعة العربية لاحتواء الأزمة منذ بدايتها.

وعند فشل هذا التحرك العربي اتجهت المملكة إلى الساحة الدولية وإلى مجلس الأمن التي أصدرت قراراتها المتعلقة بأزمة الخليج، وعددها اثنا عشر قرارًا كلها تعبر بإرادة جماعية لتحرير الكويت إقرارًا لمبدأ الشرعية الدولية وأهمها القرار (٦٧٨) في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠م باستخدام القوة العسكرية.

ونجحت المملكة في الحصول على تأييد القمة العربية (القاهرة ١٩٩٠م) لإرسال قوات

والخيم وبطانيات المرضى، وكميات من الأدوية للمخيمات الفلسطينية في لبنان، هذا إلى جانب التسهيلات الاستثنائية التي تقدمها وزارة الصحة للفلسطينيين في قطاع الصحة.

هـ - الخدمات الدينية الاجتماعية

ونذكر أمثلة على ذلك على سبيل المثال:
◀ خدمة الحجاج الفلسطينيين بالتعاون مع سفارة فلسطين في المملكة.

◀ خدمات الجمعيات الخيرية السعودية الاجتماعية مثل كفالة الأيتام الفلسطينيين، وبناء المنازل التي هدمتها آلة الحرب الإسرائيلية وتقدم الخيام وبطانيات الشتاء للأسر الفلسطينية التي هدمت منازلهم وبرامج سلة الغذاء وتشغيل العمال الفلسطينيين.... إلخ.

و - الدعم السياسي

توج خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، دعمه للفلسطينيين بمبادرة السلام التي عرضها في آب (أغسطس) عام ١٩٨١م وأيدها مؤتمر القمة العربية الثاني عشر بالمغرب عام ١٩٨٢م كمشروع عربي للسلام بين العرب وإسرائيل يبادل الأرض المحتلة بالسلام.

«إن العدوان على الكويت لا يمكن أن يمر، ويجب أن تعود الكويت إلى أهلها وتحرر سلمًا أو حربًا»

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه حاولت جمهورية الصرب ضم البوسنة إليها واشتعلت الحرب الأهلية الذي قتل فيها الآلاف من المسلمين بيد الصرب.

بدأت رعاية المملكة لقضية البوسنة والهرسك بالاعتراف الفوري بإعلان استقلالها وسيادته، فكانت أول دولة تعترف بها عام (١٩٩٢م).

وكان اعتراف المملكة هذا عاملاً قوياً على اعتراف الدول الإسلامية بها.

ومع تصاعد الأحداث في البوسنة وقيام القوات الصربية بتنفيذ مخططهم لإزالة الوجود الإسلامي في البلقان، وتدمير معالم الحضارة الإسلامية أعلنت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الوقوف التام مع شعب البوسنة والهرسك المسلم، وكانت المساعدات المادية والإنسانية التي تقدمها تمثل حجر الزاوية في صمود هذا الشعب المسلم، ضد القوى الصربية الباغية.

دعمت حكومة خادم الحرمين الدول الإسلامية والدول الصديقة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصرب، وعدم الاعتراف بعضويتها بالأمم المتحدة، وحاولت المملكة تغيير مواقف الأوروبيين من الصرب والعمل على تطبيق الحظر والمقاطعة على الصرب، ثم دعا مجلس الوزراء السعودي في جلسته في ١ المحرم ١٤١٤هـ إلى رفع حظر السلاح المفروض على البوسنيين.

مصرية وسورية ومغربية، كما سعت المملكة لإشراك قوات إسلامية باكستانية وبنغالية وأفغانية.

ثم اتخذ الملك فهد قراره التاريخي بدخول قوات التحالف الدولية إلى المملكة وكان الهدف من ذلك محدداً وواضحاً؛ وهو ضد العدوان، وتحرير الكويت وتولي الحكومة الشرعية للبلاد وتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج.

وهكذا شنت الحرب (عاصفة الصحراء) في يوم ١٧/١/١٩٩١م واستمرت (٤٢) يوماً حيث توقفت بعد تحرير الكويت، ورجوع الحكومة الشرعية.

ومن كلمات الملك فهد في تحرير الكويت «لقد شاءت إرادة الله أن نهض بمسؤولياتنا بكل قوة من خلال ثوابت راسخة أعلنها، وهي أن العدوان على الكويت لا يمكن أن يمر، ويجب أن تعود الكويت إلى أهلها وتحرر سلفاً أو حرباً»

٣ - قضية البوسنة والهرسك

البوسنة والهرسك من البلاد الإسلامية (في منطقة البلقان) حيث دخلها الإسلام مع الفتح العثماني بعد منتصف القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) وكانت تاريخياً تشكل إحدى الولايات الست في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية سابقاً بحسب دستور ١٩٧١م.

وبعد تفكك جمهورية يوغسلافيا الاتحادية



وفي مفاوضات السلام بدايتون حرصت المملكة على تأييد موقف البوسنة حتى لا تخسر في السلام أكثر مما خسرت في الحرب.

أما على مستوى الدعم المادي، فقد شكلت هيئة عليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك، نفذت حملة من البرامج الكبيرة، تكلفت أكثر من مليار ومئتين وخمسين مليون دولار، تم فيها دعم حكومة البوسنة والهرسك، وتأمين المواد الغذائية والمساعدات العاجلة، وسلة الغذاء، وخدمة المهجرين، والرعاية الصحية والمساعدات التنموية، وبرامج التدفئة.

٤ - قضية كوسوفو

يقع إقليم كوسوفو جنوب جمهورية الصرب، وبدأت مأساة هذا الإقليم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١هـ، حيث حاول الصرب ضم هذا الإقليم إليهم، فقد تم إلغاء الحكم الذاتي للإقليم، وحاولوا تجويعه وإفقاره عن طريق طرد المسلمين من الوظائف، ومنع التعليم بالألبانية (وهي لغة أبناء كوسوفو) ومحاولة تغيير التركيبة السكانية في الإقليم بتهجير المسلمين وإحلال الصرب مكانهم، وإثارة الرعب والإرهاب بين المسلمين بتكثيف حملات التفتيش والاعتقال والإعدام للشبان المسلمين الألبان، ثم ارتكبت أبشع الجرائم ضدهم، من ذبح للأطفال، واغتصاب للنساء وبقر بطون الحوامل وتدمير المنازل وتخريب المزارع، وهدم المساجد.

وفي ظل هذه الكارثة التي حلت بالشعب المسلم في كوسوفو، وتأثر الشعوب الإسلامية فيها عامة والشعب السعودي خاصة، بادى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بتكوين اللجنة السعودية المشتركة لإغاثة شعب كوسوفو، وبدأت اللجنة العمل السريع في الإغاثة وكانت إستراتيجية العمل الإغاثي تشمل أربعة محاور رئيسة:

◀ الإغاثة العاجلة (جسر جوي) للمواد الغذائية والبطانيات والألبسة والمواد الصحية.

◀ الرعاية الاجتماعية وتشمل إنشاء المخيمات وكفالة الأيتام.

◀ الرعاية الصحية وتشمل إنشاء مستشفى ميداني، والمراكز الصحية وسيارات الإسعاف وتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية.

◀ البرامج الدعوية والتعليمية، وتشمل الدعاة وإنشاء المصليات والمدارس، وتوزيع الكتب والمطبوعات والمصاحف، وكفالة الطلاب داخل ألبانيا وخارجها.

وبعد خروج الصرب مدحورين من كوسوفو تجددت هذه المحاور ذاتها، وخاصة أن اللجنة المشتركة وضعت خطة عودة اللاجئين إلى ديارهم، وبداية الإعمار للمساجد والمنازل المهتمة وتشبيد الجسور والمراكز الثقافية والمدارس مما كان له أكثر الأثر في شعب كوسوفو المسلم تجاه المملكة العربية السعودية.

٥ - قضية الصومال

- تقع الصومال في ما يعرف بالقرن الإفريقي، وتقوم بحراسة المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

- الصومال دولة إسلامية، استقلت عن الاستعمار الغربي (الفرنسي والإنكليزي والإيطالي) في ٢٦ حزيران (يونيو) عام ١٩٦٠م.

- ترجع جذور المأساة الراهنة في الصومال إلى بعض المشكلات القبلية والصراعات المذهبية التي سادت حيناً من الدهر خلال مدة الاستعمار الذي قوى اشتعال هذه الخلافات والصراعات منطلقاً من سياسة (فرق تسد) مما أدى إلى نشوب الحرب الأهلية فيها، وتحطم البنى الأساسية في البلاد وتشريد أبنائه، وخاصة بعد أن فرضت العصابات المسلحة سلطانها ونفوذها في كل إقليم من الصومال.

- وحين توسعت الحرب الأهلية وما صاحب ذلك من مآسٍ مريرة عاشها شعب الصومال نشطت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في العمل على إنقاذ الشعب الصومالي مما هو فيه سياسياً وإغاثة.

- شاركت المملكة بقيادة الملك فهد في مؤتمر المصالحة الصومالية في جيبوتي ١٤١٢هـ / ١٩٩١م لاحتواء الصراع

وتخفيف حدة التوتر بين الأشقاء ثم استضافت جلساته الختامية في الأراضي السعودية.

- دعمت المملكة المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية مثل منظمة المؤتمر الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ومؤتمر عدم الانحياز، وبرامج الأمم المتحدة لتوفير الغذاء بما يمكنها من النهوض بأداء دورها في حل المشكلة الصومالية.

- كما اتجهت المملكة لتنفيذ برامج طموحة في مجال العمل الإغاثي اشتمل على توزيع المواد الغذائية والصحية، ودعم البرامج والمشروعات التعليمية والاجتماعية والتنمية.

٦ - الحرب الأهلية اللبنانية

- تعود جذور الحرب الأهلية اللبنانية إلى عام (١٩٧٠م) وهو العام الذي خرج فيه الفلسطينيون من الأردن بعد حرب أيلول الأسود - كما يطلق عليها - ولجؤهم إلى لبنان، وهذا أدى إلى تقوية النشاط الفدائي في لبنان ضد المحتلين اليهود لفلسطين المحتلة، وهذا ما أدى إلى شن غارات إسرائيلية على الجنوب اللبناني وعلى البنية التحتية اللبنانية من محطات الكهرباء إلى الجسور وغيرها، مما حدا باليمين اللبناني المتمثل بحزب الكتائب الماروني إلى إشعال نار الحرب الأهلية وقتل الفلسطينيين وغيرهم من حلفائهم



٧ - القضية الأفغانية

- بدأت القضية الأفغانية بعد التدخل السوفيتي فيها في ٢٥/١٢/١٩٧٩م واحتلال أراضيها بدعوة من الحكومة الشيوعية فيها.

- وتبع ذلك في عام ١٩٨٢م إنشاء منظمات إسلامية جهادية، ومن أهمها الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان، وذلك لمقاومة الاحتلال، وقد حصلوا على دعم عربي، وبخاصة دول الخليج، وبالذات من المملكة العربية السعودية وقد تمكن المجاهدون من تكبيد الاتحاد السوفيتي خسائر فادحة (بشرية ومادية) مما أقنع المحتلين بسحب قواتهم من أفغانستان عام ١٩٨٩م.

أما دور المملكة العربية السعودية في تحرير أفغانستان فقد تجلّى في ما يلي:

▶ كانت أول دولة تعترف بأفغانستان عام ١٩٨٩م.

▶ كانت المملكة تدعم أفغانستان دومًا وتسعى إلى لمّ الصفوف والجمع بين الفرقاء والإخوة.

▶ بعد الانتقال من الجهاد ضد الاتحاد السوفيتي إلى الصراع الداخلي بين المجاهدين أنفسهم، دفع ذلك الملك فهد الغيور على المصلحة الإسلامية وحقن دماء المسلمين على العمل لرفع الفتنة، وتحقيق المصالحة بين الفرقاء فدعاهم

عام (١٩٧٥م) وأصبح لبنان طوائف وأحزابًا متناحرة حولت لبنان إلى خراب وحرائق ودمار.

- وكان أول مساعي المملكة لوضع حد للأحداث اللبنانية الدامية، وإعادة الثقة بين اللبنانيين أنفسهم والتفاهم والتعاون بين الزعماء اللبنانيين وقادة المقاومة الفلسطينية، عقد قمة سداسية في الرياض في ٢٣ شوال ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) تضم السعودية والكويت ومصر وسورية ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، واتخذت القمة قرارات منها إنهاء الاقتتال في كل الأراضي اللبنانية واحترام سيادة لبنان من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

- إلا أن الاقتتال المستمر بين التنظيمات اللبنانية وقف حجر عثرة في تطبيق القرارات، تبع ذلك اجتياح إسرائيل للبنان لإخراج الفلسطينيين من الجنوب وطرابلس ثم من بيروت.

- واستمر الصراع الدائر في لبنان بين القوى المتعددة والمختلفة - حتى كان مؤتمر الطائف الذي عقد في الطائف في ٢ ربيع الأول ١٤١٠هـ ١/١/١٩٨٩م ووقع فيها وثيقة الوفاق الوطني وانتهى الصراع في لبنان بجهد مضني ومكثف من الملك فهد، وكلماته المؤثرة في الساسة اللبنانيين (يرجع إلى الجزء المخصص لخطب وكلمات الملك فهد).

وهجوم عسكري عنيف، فحلت روسيا على وقف حملاتها تلك والاستجابة للدعوات الدولية وبدء المفاوضات لإنهاء الأزمة.

- وقد كان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز دوره المشرف والبناء في خدمة قضية الشيشان ودعمه مادياً ومعنوياً، وعلى جميع الأصعدة، كما تستضيف المملكة سنوياً عدداً من الحجاج الشيشانيين، بالإضافة إلى تقديم الهيئة العليا لجمع التبرعات في المملكة المساعدات الإنسانية لإعمار البلاد.

٩ - الأقليات المسلمة في العالم

اهتم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز بالأقليات المسلمة المنتشرة في العالم، ونظر إليها بعين بصيرة، وأخذ يتابع ما تعانيه من ظلم أحياناً من قبل الدول التي تعيش في كنفها، وأخذ يفتش عن طرق مساعدتها ورفع الضيم عنها إن تعرضت له، فكانت إستراتيجيته في هذا المجال حكيمة، وتوصل إلى الهدف الذي يريده، فكان أن اتبع ما يلي:

أ - إقامة العلاقات الدبلوماسية في البلاد التي ليس للمملكة علاقات معها مثل الاتحاد السوفيتي (سابقاً) والصين الشعبية، وكان من ثمار هذه العلاقة إيجاد مسالك وطرق إلى مساعدة الأقليات المسلمة فيها والوقوف على مشكلاتها من خلال البعثات الدبلوماسية، والبعثات المتخصصة إلى

إلى الاجتماع في مكة المكرمة، واجتمعت الأطراف في ١٨ رمضان ١٤١٣هـ (١٩٩٢م) ووقعوا اتفاقية الصلح والسلام.

لقد دعمت المملكة أفغانستان مالياً، ومعنوياً، واجتماعياً، وصحياً وبناء المساجد وإنشاء المدارس وكفالة الأيتام.

٨ - القضية الشيشانية

الشيشان بلد إسلامي يقع في منطقة القوقاز، والصراع فيها يرجع إلى قرون وليس وليد اليوم، وترجع محاولات الروس للسيطرة عليها إلى عام ١٥٥٢م والتي انتهت بالسيطرة عليها عام ١٨٦٤م، تبع ذلك ثورات تواصلت مطالبة بالحرية والاستقلال خلال الأعوام ١٨٧٨م و١٩١٩م و١٩٢٩م و١٩٣٥م.

- كانت أكبر المآسي التي مرت بها الشيشان في عهد ستالين الزعيم السوفيتي ما بين عامي ١٩٤٢ - ١٩٥٧م حيث قام بتهجير الشعب الشيشاني من بلاده والإتيان بأقوام آخرين، وما رافق ذلك من قتل ودماء يفوق وصفها وبخاصة أن ستالين السفاح هذا قد بلغ ما قتله من المسلمين عامة في الاتحاد السوفيتي أكثر من (١٨) مليون مسلم دهسهم بالدبابات، وقتلهم بالقنابل وغيرها من الأسلحة.

- وقد تأثرت المملكة بما يجري في أفغانستان قديماً وحديثاً، وحتى بعد تفكك الاتحاد السوفيتي من قصف وحشي،



الدول لا يتمتعون بحقوقهم السياسية والدينية التي تكفلها القوانين والأنظمة الدولية والمحلية».

ج - دعم الأقليات المسلمة فكريًا وتعليميًا.

وذلك بزيادة المنح الدراسية المقدمة لأبناء المسلمين في جامعات المملكة وبخاصة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حيث قبلت ألف طالب بالجامعة للعام الدراسي (١٤١٢هـ) ينتمون لأكثر من (١٠٧) دول من مختلف أنحاء العالم، بينهم كثيرون ممن ينتمون إلى الأقليات المسلمة، ومعروف أن نظام الجامعة الإسلامية يقتضي أن يكون أكثر من ٨٠ ٪ من طلابها هم من أبناء المسلمين من خارج البلاد السعودية وبخاصة من الأقليات المسلمة المنتشرة في العالم.

وقد سعت الجامعات والكليات والمعاهد السعودية بقبول الطلاب من بلدان الأقليات المسلمة، حيث يعد المتخرجون من أبناء الأقليات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك فهد بالمئات، والجدير بالذكر أن كثيرين من هؤلاء يشغلون اليوم مواقع قيادية في بلدانهم بعد أن أكملوا دراساتهم في المملكة وعادوا إلى بلادهم، بل أصبح منهم وزراء وحكام ولايات ورؤساء وقضاة في بلادهم.

مواقع تلك الأقليات، وكان من أول مبادرات الملك فهد هو استضافة الآلاف من مسلمي الاتحاد السوفيتي (سابقًا) لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة. وإرسال مليون نسخة من القرآن الكريم هدية إلى مسلمي تلك البلاد وكانت لحظات رائعة للتواصل مع المسلمين الذين كانت تهفو قلوبهم إلى بلد الإسلام مهبط الوحي.

وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي والشيوعية في آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية وفرت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مئات الفرص الأخرى لأبناء الأقليات المسلمة لمواصلة تعليمهم الإسلامي في المملكة والجامعات الإسلامية.

ب - دعم الأقليات المسلمة لأخذ حقوقهم السياسية.

وهذا ما عبر عنه الأمير سعود الفيصل - وزير الخارجية - في المؤتمر السادس عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد في مدينة فاس بالمملكة المغربية عام ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) حيث قال: «إننا حين نستعرض أحوال أمتنا الإسلامية فلا ينبغي أن يفوتنا أن نشير إلى أوضاع تلك الأقليات الإسلامية في الدول الأخرى.. إن المسلمين في بعض تلك

د - تمكين وفود الأقليات من أداء الحج والعمرة.

وقد تمت استضافة أعداد كبيرة من الحجاج والمعتمرين في كل عام، وأضرب مثلاً على ذلك استضافة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعد سقوط الشيوعية، والانفتاح الذي حصل في دول آسيا الوسطى الإسلامية لـ (٤٧٧٤) من مسلمي الجمهوريات الإسلامية وذلك في عام (١٤١١هـ) بعد تفكك الاتحاد السوفيتي مباشرة، حيث أدوا مناسك الحج على نفقته الخاصة بتكلفة مالية بلغت خمسة وثلاثين مليون ريال سعودي، وفي العام نفسه أصدر خادم الحرمين الشريفين أمراً باستضافة (١٨٠) من مسلمي ألبانيا لأداء مناسك الحج لأول مرة.

هذا بالإضافة إلى مئات المسلمين من أنحاء العالم غير الشيوعي الذين تستضيفهم الجهات السعودية بموافقة منه مثل رابطة العالم الإسلامي التي يكون في ضيافتها ما بين (٥٠٠) إلى (٦٠٠) من رجال الدعوة والفكر الإسلامي من أنحاء العالم، ومثل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد التي تستضيف أعداداً كبيرة أيضاً، وكذلك وزارة الإعلام التي تعنى بالصحافيين ورجال الإعلام من سائر بلاد المسلمين.

وخلال استضافة هؤلاء المسلمين في مواسم الحج يتم إلقاء محاضرات ثقافية ودروس توعية إسلامية يعرفون من خلالها بالثقافة الإسلامية الصحيحة وبالمحاورات والندوات والكتب التي توزع عليهم، بالإضافة إلى الاستماع منهم إلى شروح عن مشكلات المسلمين في بلدانهم.

هـ - تزويد الأقليات المسلمة بنسخ من المصحف الشريف وترجمات معاني القرآن الكريم.

وجدت المملكة بحكم مكانتها أن من واجبها تمكين كل مسلم على وجه الأرض من الحصول على نسخة أو أكثر من المصحف الشريف أو ترجمة لمعانية وقد قام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بتوزيع الملايين من نسخ الترجمات أيضاً باللغات المختلفة في البلدان التي تعيش فيها أقليات مسلمة.

و - التبرعات المالية.

كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز متابعاً لأحوال الجمعيات الإسلامية في العالم حتى كان من سمعه يتكلم عنهم يظن أنه ليس مهتماً بغيرها، وكان حريصاً منذ أن كان ولياً للعهد على تقديم العون للأقليات والجاليات الإسلامية في كل مكان من العالم، وذلك بتبرعه قبل



توليه الحكم بملايين الدولارات لمئات المشروعات الإسلامية، سواء أكان ذلك بصفة مباشرة منه، أم بإصدار أمره إلى الجهات السعودية التي تنفق عليها المملكة العربية السعودية من أجل أن تتمكن من مساعدة المشروعات الإسلامية في أنحاء العالم.

واشتملت المساعدات المذكورة على ميدان نشر الدعوة الإسلامية بين الأقليات والجاليات المسلمة.

ومن أجل المساعدة على تشييد المساجد وترميم ما يحتاج منها إلى ترميم وتوسعة ما يحتاج إلى توسعة في

أنحاء المعمورة زاد تبرع الحكومة السنوي لصندوق المجلس الأعلى العالمي للمساجد في رابطة العالم الإسلامي من خمسة عشر مليون ريال إلى عشرين مليون ريال.

ز - **دعم الأقليات المسلمة من خلال** المنظمات الإسلامية مثل منظمة المؤتمر الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، وهيئة الإغاثة الإسلامية، وقد تم الحديث عن ذلك آنفًا حين الحديث عن العمل الإسلامي العالمي.

المصادر والمراجع

- ١ - الصائغ، عبدالرحمن بن أحمد - ملك بيني أمة - الرياض - ط١، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).
- ٢ - مختارات من الخطب الملكية - ج ٢ - دار الملك عبدالعزيز - ١٤١٩هـ (١٩٩٩م).
- ٣ - النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية (المواد ١، ٢، ١٠، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤١).
- ٤ - الخميس، محمد بن عبدالرحمن - عناية الملك عبدالعزيز بالعقيدة السلفية ودفاعه عنها - الرياض - ١٤١٩هـ.
- ٥ - وزارة الإعلام - المنظور الفكري لخدام الحرمين الشريفين (المواقف) ط ١ - ١٤١٢هـ.
- ٦ - القاسمي، خالد بن محمد - فهد بن عبدالعزيز: قائد ومسيرة.
- ٧ - السنيدي، فهد - مجالات الدعوة، ونشر العلم الشرعي في عهد خدام الحرمين الشريفين - من بحوث الندوة العالمية عن جهود خدام الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - ١٤٢٢هـ.
- ٨ - عبدالمحسن، عبدالراضي - جهود خدام الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام بين الأصالة والمعاصرة - جامعة الملك سعود - ١٤٢٢هـ.
- ٩ - رابطة العالم الإسلامي - إنجازات خدام الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين في عشرين عامًا - ١٤٢٢هـ.
- ١٠ - ابن صالح، محمد بن عبدالله - الحرمين الشريفان، نشوءهما وتوسعتهم - جامعة الملك سعود - ١٤٢٢هـ.
- ١١ - الجوهري، أسامة محمد نور عبدالله - إعمار المساجد في عهد خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ١٤٢٢هـ.
- ١٢ - العتيبي، خالد بن عوض - المملكة العربية السعودية، مسيرة دولة وسيرة رجال - مكتبة المعارف - بيروت، ١٤١٩هـ.



- ١٣ - الكتاب الإحصائي - الثالث والرابع - التقرير السنوي لعام ١٤٢٠هـ لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- ١٤ - الكتاب الإحصائي الرابع للعام المالي ١٤١٨/١٤١٩هـ، الصادر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- ١٥ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب - مجموعة الرسائل والمسائل النجدية - المطبعة السلفية - القاهرة.
- ١٦ - رضا، عادل - فهد بن عبدالعزيز الملك الإنسان - مطابع أخبار اليوم - القاهرة (د. ت).
- ١٧ - الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - كتاب أصدرته بمناسبة الاحتفال بالثموية - ١٤١٩هـ.
- ١٨ - محمد قاسم، يوسف - ضوابط الإعلام في الشريعة الإسلامية - وأنظمة الحكم في المملكة العربية السعودية - ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).
- ١٩ - العبودي، محمد بن ناصر - جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة الأقليات الإسلامية - جامعة الإمام، ١٤٢٢هـ.
- ٢٠ - النظام الأساسي للندوة العالمية للشباب الإسلامي - الرياض، ١٣٩٥هـ.
- ٢١ - التقرير السنوي للندوة العالمية للشباب الإسلامي - الرياض، ١٤١٧هـ.
- ٢٢ - أبو علي، عبدالفتاح حسن - مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تجاه قضية فلسطين - دار الملك عبدالعزيز - الرياض، ١٤٢٣هـ.
- ٢٣ - جاموس، عبدالرحيم - اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين في المملكة العربية السعودية - دار الملك عبدالعزيز - الرياض، ١٤٢٢هـ.
- ٢٤ - ياغي - د. إسماعيل - خادم الحرمين الشريفين وقضية القدس الشريف - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض، ١٤٢٣هـ.
- ٢٥ - الخريف - د. رشود بن محمد ورفاقه - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز: عشرون عامًا من العطاء - جامعة الملك سعود - الرياض، ١٤٢٢هـ.
- ٢٦ - الرشود، الشيخ سعود بن محمد، دعم خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في البوسنة والهرسك، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض، ١٤٢٢هـ.

- ٢٧ - السويلم، د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز - إغاثة كوسوفو - أحد نماذج الإغاثة السعودية -
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - ١٤٢٢هـ.
- ٢٨ - الحاج - د. ربيع القمير - الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والمسألة الصومالية -
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض، ١٤٢٢هـ.



القسم الثاني
الشؤون الإسلامية



المقدمة

يضاف هذا القسم من الموسوعة إلى إنجازات الملك فهد بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام والمسلمين، وقد أفرد هنا بصفة أن هذه الدراسة تختص بالشؤون الإسلامية والعدل والقضاء داخل المملكة العربية السعودية، وهذا يبرز في إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وبيان أهدافها، وكذلك الأوقاف الإسلامية في المملكة والوكالة التي تشرف عليها في الوزارة والنظام الذي صدر بشأنها.. فضلاً عن إنشاء هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للبحوث والفتوى وبيان أهميتها في سياسة المملكة الداخلية والخارجية وفائدتها الخاصة لأفراد المجتمع في المملكة.

أما الفقه الإسلامي ورعايته من قبل الملك فهد فليس غريباً إذ إن خدمة الشريعة الإسلامية عامة هو جوهر رسالة المملكة.

وكذلك العدل والقضاء ونشوء وزارة العدل وأهدافها والدوائر القضائية التابعة لوزارة العدل والتطوير الذي حصل في عهد الملك فهد لهذه الدوائر والتطوير والتدريب لرفع كفاءة القوى البشرية العاملة في هذا المجال.. والمشاريع والإنجازات والأنشطة التي تمارسها الوزارة على المستويين الداخلي والخارجي.... إلخ.

كل ذلك مما حواه هذا الكتاب مما يبرز الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل الملك فهد في هذا المجال.

أولاً: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

إن الاهتمام بالشؤون الإسلامية عامة كان ديدن المملكة منذ الدولة السعودية الأولى بقيادة الإمام محمد بن سعود الذي ناصر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لذلك فإن الشؤون الإسلامية ترتبط بحياة كل فرد من أفراد المملكة العربية السعودية، لأنها في الأساس قامت على تحكيم الشريعة الإسلامية في كل أمور حياتها.

وكل منصف يدرك ما قامت به المملكة في خدمة الإسلام والمسلمين على مر التاريخ.. وما تقوم به في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز من خدمة الإسلام والمسلمين عامة، وخدمة الحرمين الشريفين وتوسعتهم وخدمة حجاج بيت الله وخدمة القرآن الكريم وطباعته، وخدمة المساجد داخل المملكة وخارجها مما بحث في مكان آخر من هذه الموسوعة.

ومن هذا المنطلق في الاهتمام بالشؤون الإسلامية والدعوة إلى الله أنشئت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في شهر المحرم ١٤١٤هـ بعد أن خصص للحج وزارة مستقلة هي وزارة الحج.

ويمكننا إيجاز أهداف الوزارة في الآتي:

الغاية بكتاب الله؛ تلاوة وتجويداً وحفظاً وفهماً ونشرًا وذلك من خلال السياسات الآتية:

- استمرار إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- الاستمرار في رعاية الجمعيات الخيرية لحفظ القرآن الكريم، ودعمها وتشجيع الشباب والناشئة من أبناء المسلمين على حفظ كتاب الله وتجويده والإقبال عليه بالعناية والتدبر.
- الاستمرار على تنظيم مسابقات محلية ودولية للقرآن الكريم سنوياً، وكذلك السنة المطهرة.
- مواصلة نشاط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لترجمة معاني القرآن الكريم بمختلف اللغات بما يتفق مع الشرع الحنيف والمعتقد السليم.
- ◀ دعوة الناس إلى الإسلام، وتوجيههم، وذلك من خلال الآتي:
- إعداد الدعاة الأكفاء، واختيارهم، ونشرهم.
- حض المسلمين على التمسك بتعاليم دينهم، ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.
- دعم جهود التضامن الإسلامي، وتعميق مفهومه.
- تعميق مبدأ الأخوة الإسلامية بين المسلمين.
- إصدار الكتاب الإسلامي، ونشره، وتوزيعه.



◀ الهدف الخامس: دعم الأقليات والجاليات الإسلامية، ودراسة أوضاعها، وذلك كالآتي:

– المشاركة في إعداد دراسات وبحوث علمية عن أحوال المسلمين في المجتمعات غير الإسلامية.

– متابعة النشاط الإسلامي القائمة على أعمالها، ومد يد العون والمساعدة لها ما أمكن ذلك.

ثانيًا: الأوقاف

اهتمت المملكة العربية السعودية بالأوقاف منذ نشأتها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود – يرحمه الله – ويتضح ذلك بما أصدرته الدولة في شأن الأوقاف من نظم وتعليمات تجعل النظر في أمور الأوقاف والإشراف عليها مقصورًا على القضاة الشرعيين أو على لجان ومجالس مركزية من المعروفين بالعلم والصلاح والخبرة، أو على إدارات متخصصة بإدارة الأوقاف.

وصدر أول مرسوم ملكي في ٢٧ من ذي الحجة عام ١٣٥٤هـ يربط إدارات الأوقاف وفروعها بمدير عام مقره مكة المكرمة، ويتبعه مدير الأوقاف في كل من جدة والمدينة، ومجلس إدارة الحرم المكي وتتبع هذه الإدارة وزارة المالية.

ووضع الملك لها نظامًا دقيقًا شاملًا

– رد خطر الحركات والمبادئ الهدامة عن المسلمين، ودحض الشبهات التي تثار عن الإسلام.

◀ المحافظة على القيم الإسلامية، والعناية ببيوت الله، وتعميرها وذلك من خلال السياسات الآتية:

– الاستمرار على العناية بالمساجد والجوامع والمصليات والمراكز الإسلامية وصيانتها، والمحافظة على نظافتها، لتصل إلى المستوى اللائق.

– الإبقاء على المساجد والمصليات التاريخية، والعناية بها، وصيانتها والمحافظة على نظافتها وفرشها.

– ترسيخ رسالة المساجد باعتبارها مراكز إشعاع في التوجيه، ونشر الفضيلة، ومحاربة الرذيلة.

◀ إبراز جهود المملكة في دعم العمل الإسلامي، وذلك من خلال الآتي:

– إقامة المؤتمرات والندوات الإسلامية، والإشراف عليها.

– الاستمرار على رعاية المراكز الإسلامية والمعاهد التابعة للمملكة في الخارج، ودراسة إمكانية تقديم المساعدات لبعض المراكز والجمعيات الإسلامية الأخرى في الخارج.

– تطوير مجالات الاستفادة من وسائل الإعلام في بيان ما تقوم به المملكة العربية السعودية من خدمة الإسلام والمسلمين.

◀ توجيه أموال الأوقاف لوجوه الخير، وأعمال البر، وفقاً لما نصت عليه شروط الواقفين.

◀ الإشراف على المكتبات الموقوفة، وتنمية مجموعاتها، بإضافة الأوعية الفكرية المختلفة إليها لتمكين الباحثين، والدارسين من الاستفادة منها.

◀ المحافظة على الرباطات، والعمل على زيادتها، وتطويرها، بما يمكنها من تأدية واجبها الاجتماعي.

◀ استنهاض همم أفراد المجتمع والموسرين، ليسهموا في مجالات الأوقاف المختلفة والعمل على تجديد صيغ الوقف الحديث بما يلائم متطلبات العصر.

ورغبة في سلامة سير الأوقاف، وحسن إدارتها واستثمارها في مواردها صدر مرسوم ملكي بتاريخ ١٨/٧/١٣٨٦هـ - في عهد الملك فيصل - بالموافقة على نظام مجلس الأوقاف الأعلى، وقد أجريت بعض التعديلات على هذا النظام لتطويره، ولمواكبة التنظيمات التي صدرت في ما بعد وذلك في مراسيم ملكية في عام ١٣٩٤هـ، وفي عام ١٣٩٥هـ، وفي عام ١٤٠٢هـ، وبموجب قرارات من مجلس الوزراء بتاريخ ١٣٩٧هـ، ١٣٩٨هـ، ١٤١٩هـ.

وقد اشتمل هذا النظام على ست عشرة مادة تضمنت الأمور الآتية:

◀ تضمنت المادة الأولى بيان المقصود بالأوقاف الخيرية.

لتوزيع الصدقات على مستحقيها، وأوكلت مهمة تنفيذه إلى لجنة مركزية تتبع إدارة الأوقاف العامة، واتسم هذا التنظيم بالشمول والدقة لتحقيق الغايات الشرعية من الوقف، والوصول إلى المصلحة العليا للأمة.

وفي عام ١٣٨١هـ - في عهد الملك سعود - أنشئت وزارة الحج والأوقاف، فأصبحت الأوقاف إحدى المهام الرئيسة لوزارة أنشئت للإشراف على الأوقاف، وتولي نظارة الأوقاف الخيرية.. والإشراف عليها، وعلى توزيع غلتها، وإيصالها إلى مستحقيها مع العناية بالأوقاف وصيانتها، والمحافظة عليها.

وفي عام ١٤١٤هـ - في عهد الملك فهد - خصص للحج وزارة مستقلة، وأنشئت وزارة للشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وقد خصص للأوقاف في هذه الوزارة وكالة خاصة، وأسند إلى هذه الوكالة الأمور الآتية:

◀ المحافظة على أعيان الأوقاف بحصرها، وتسجيلها، وصيانتها، وإدارتها، وحمايتها من الاعتداء عليها، وإزالة ما وقع، أو يمكن أن يقع عليها من التعديات، وتنظيم السجلات والملفات المشتملة على صكوك الملكيات.

◀ تنمية موارد الأوقاف، وتطويرها، واستثمارها، بالطرق المتاحة، بما في ذلك البيع، والاستبدال، وفق الضوابط الشرعية، وبما يحقق زيادة عائداتها.

◀ اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحصيل غلال الأوقاف، وتعويضاتها أولاً بأول.



المادة الثانية:

١ - أسندت رئاسة مجلس الأوقاف الأعلى إلى وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وهو عالم شرعي، وربما عضو في هيئة كبار العلماء.

٢ - حددت المادة عضوًا من ذوي الاختصاص الشرعي يعينه وزير العدل.

٣ - حددت المادة أربعة أشخاص أعضاء من أهل الرأي والخبرة يصدر بتعيينهم أمر ملكي بناء على ترشيح وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

ويظهر للمتأمل في تشكيل المجلس أنه يتكون من مجموعة علماء شرعيين إضافة إلى أهل الخبرة والاختصاص في شؤون الأوقاف والإدارة، وأنه روعي فيه جانب التكامل لضمان نجاحه وسلامة قراراته من الحيف والتقصير، وليكون أحد العوامل المهمة في المحافظة على الأوقاف، وإصلاحها واستثمارها، والإشراف على إنفاق عائداتها في وجوه البر والإحسان.

المادة الثالثة:

١ - حصر الأوقاف، وإثباتها بالطرق الشرعية، ووضع خطة لاستثمارها وتنميتها.

٢ - وضع القواعد العامة لتحصيل واردات الأوقاف الخيرية والصرف منها.

٣ - وضع قواعد ثابتة للإنفاق بموجبها على أوجه البر والإحسان على ضوء شروط الواقفين وأحكام الشرع.

وتضمنت المادة الثانية: تشكيل المجلس برئاسة وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وثمانية أعضاء.

وتضمنت المادة الثالثة: اختصاصات المجلس وصلاحياته.

وتضمنت المادة الرابعة: تنظيم اجتماعات المجلس.

وتضمنت المواد الخامسة والسادسة والسابعة: إنشاء مجالس فرعية في المناطق واختصاصات هذه المجالس وتنظيم اجتماعاتها.

وتضمنت المواد التسع الأخيرة أحكامًا عامة لضمان نجاح المجلس في تأدية عمله المنوط به.

وبالنظر في هذا النظام يتضح مدى حرص ولاية الأمر على سلامة الأوقاف، والمحافظة عليها والانتفاع بها على الوجه الشرعي مع ضمان استمرارها وبقائها، كما حرص النظام على قيام الثقة بين الواقفين وهذا المجلس.

وذلك لحفز المسلمين وتشجيعهم على إقامة المشاريع الوقفية التي يعود نفعها على الواقفين بالأجر المستمر وعلى الموقوف عليهم بالانتفاع بالوقف واستمراره أطول فترة ممكنة.

ويتضح ذلك من خلال قراءة للمواد الآتية:

وذلك لضمان استثمارها بما يوافق قيمتها، أو ما يماثلها من الأملاك الخاصة. ولضمان عدم المحاباة فيها.

المادة الحادية عشرة:

لا يخل شيء من أحكام هذا النظام بالأحكام الشرعية الواجبة الاتباع في كل ما يتعلق بالأوقاف الخيرية، والشروط الواجبة في صكوكها. اهـ.

وذلك لبيان أن الشرع فوق كل اجتهاد وأنه إذا تبين أن هذا الاجتهاد لا يوافق الشرع قدم الشرع على النظام وحكم به.

وبهذا يتبين أن المجلس الأعلى للأوقاف، والمجالس الفرعية والنظام الخاص بهما من الدعامات الأساسية للأوقاف في المملكة العربية السعودية في المحافظة عليها وفي استثمارها، وصرف عوائدها، وضبط ذلك بما يحقق المصلحة العامة وينسجم مع شروط الواقفين والمقتضى الشرعي.

ومع هذا التنظيم الذي يرمي إلى تنفيذ رغبة الواقفين للأوقاف الخيرية ويسعى إلى تشجيع الوقف واستمراره؛ ليكون رافداً من الروافد المهمة في التكافل بين المسلمين. إلا أنه قصر نظارة الدولة ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد: على الأوقاف العامة كالأوقاف على الحرمين الشريفين، وأوقاف المساجد والأربطة والمدارس وغيرها من الأوقاف الموقوفة على جهات خيرية عامة، أو الأوقاف الخاصة التي

٤ - النظر في طلبات استبدال الأوقاف الخيرية وفق مقتضيات المصلحة وتقديم ذلك للجهة الشرعية المختصة لإجازتها.

٥ - رفع تقرير سنوي عن وضعية الأوقاف الخيرية ومنجزاتها إلى رئيس مجلس الوزراء.

ويلحظ المتأمل في هذه المادة حرص النظام على حفظ الأوقاف وضبطها، واستثمارها على الوجه الشرعي، وتوزيع عائداتها في وجه البر والإحسان بما يحقق شروط الواقفين وأحكام الشرع.

المادة الرابعة:

١ - يعين موظفو السكرتارية اللازمون لأعمال المجلس وسجلاته بصفة دائمة ضمن موازنة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. اهـ.

وذلك لضمان سلامة أموال الأوقاف لصرفها في مصارفها ولقطع طمع الموظفين في أموال الأوقاف.

وقد ورد مثل ذلك في المادة الثانية عشرة: تؤدي المكافآت المقررة في هذا النظام من البند المختص في موازنة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

المادة الثامنة:

لا يجوز لأعضاء مجالس الأوقاف ومن له صلة بالإشراف على استثمارات الأوقاف استئجار الأوقاف الخيرية إطلاقاً. اهـ.



تؤول إلى جهات انتفاع عامة بعد انقراض الأشخاص الموقوف عليهم.

المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف ومناطق أخرى.

أما الأوقاف الخاصة على أشخاص معينين أو على الأقارب فإن النظارة عليها تكون لمن حدده الواقف إذا كان صالحاً لذلك، وإلا عين القاضي ناظرًا مكانه.

وتحت الأنظمة أيضًا على الاهتمام بالمكتبات الوقفية ورعايتها وتطويرها، وزيادة أوعيتها من الكتب والمصادر في مختلف العلوم وبخاصة علوم القرآن والحديث، والسيرة والفقه والتاريخ الإسلامي.

ثم إن القضاء الشرعي له الكلمة الأولى والأخيرة في ما يخص إثبات الأوقاف، والإذن ببيعها، واستبدالها، والمحافظة على حقوق الأوقاف، والقصار ونحوهم، وهو موضوع الفصل الرابع الأخير في هذا البحث المختصر.

وإدراكًا من الوزارة بأهمية البحث العلمي ومكانته في مجال تحديث المعلومات وتأصيلها فقد سعت إلى عقد ندوات علمية متخصصة في مجال الأوقاف، أثمرت عددًا من البحوث العلمية شملت مجالات الأوقاف المتعددة أثرت المكتبة العلمية، وعالجت قضايا الأوقاف المعاصرة.

وتعد الأنظمة الخاصة بالأوقاف التي صدرت بأوامر الملك فهد أول إنجازات مهمة للارتقاء بالأوقاف والأخذ بالأساليب الإدارية والتنظيمية المتطورة من خلال استخدام أحدث الوسائل التقنية المتقدمة، وتساعد على النمو في إطار نظام مجلس الأوقاف الأعلى، ومجالس الأوقاف الفرعية في مناطق المملكة ولأئحة تنظيم الأوقاف الخيرية.

ثالثاً: هيئة كبار العلماء والإفتاء

١ - نشأتها:

نشأت هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية بأمر من الملك فيصل - رحمه الله - عام ١٣٩١هـ، وذلك لحاجة المجتمع المسلم في المملكة إلى الفتاوى، وذلك لتطوير الحياة المادية، وظهور قضايا حديثة لم يعط الفقهاء رأيهم فيها ماضيًا، حيث لم تكن موجودة، فضلاً عن إبداء الرأي في القضايا الكبرى للأمة إن كانت هذه القضايا سياسية أم

ومن هنا صدر التوجيه من الملك فهد بناءً على قرار مجلس الوزراء (١٤١٩هـ) بإعادة النظر في نظام مجلس الأوقاف الأعلى بما يتفق والمستجدات الحديثة.

وبدعم من الملك فهد قامت وزارة الشؤون الإسلامية ممثلة في وكالتها لشؤون الأوقاف بإقامة العديد من المشروعات الاستثمارية الوقفية الكبيرة في كل من الرياض ومكة

٣ - الملك فهد وهيئة كبار العلماء:

نظرًا لأهمية هيئة كبار العلماء في المجتمع عامة، اهتم بها الملك فهد فحدد مصدر الإفتاء، الكتاب والسنة، وبين نظامها وترتيبها وأعضاءها كما جاء في النظام الأساسي للحكم الذي صدر في عهده عام ١٤١٢هـ.. حيث ورد في المادة (٤٥) من هذا النظام:

«مصدر الإفتاء في المملكة العربية السعودية كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ويبين النظام ترتيب هيئة كبار العلماء، وإدارة البحوث العلمية والإفتاء واختصاصاتها».

وفي ٦ ربيع الأول من عام ١٤٢٢هـ أصدر الملك فهد أمرًا ملكيًا حدد فيه أعضاء الهيئة؛ حيث لا يقل عن أحد عشر عضوًا ولا يزيد على واحد وعشرين عضوًا، ومدة العضوية لا تزيد على أربع سنوات ما لم يصدر أمر ملكي بتمديدتها باستثناء رئيس الهيئة.

٤ - لائحة سير العمل في هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة المتفرعة عنها:

- تنعقد - هيئة كبار العلماء - في دورات انعقاد مرة كل ستة أشهر في مقر (رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد) في الرياض، ويمكن في الحالات الاستثنائية عقدها في مكان آخر، ويجوز عقد الهيئة في جلسات استثنائية لبحث أمور ضرورية لا تقبل التأخير،

اقتصادية أو تربوية في زمن الحرب والسلم. وتكون الهيئة من عدد من كبار المختصين بالشريعة الإسلامية من السعوديين، ومن العلماء العاملين الذين عندهم وهي في أمور الدين والدنيا، يجري اختيارهم بأمر ملكي ويجوز عند الاقتضاء إلحاق أعضاء من غير السعوديين ممن تتوافر فيهم صفات العلماء السلفيين، وذلك بأمر ملكي أيضًا.

وتتفرع عن الهيئة (لجنة) دائمة متفرغة يختار أعضاؤها من بين أعضاء الهيئة، تكون مهمتها إعداد البحوث وتبويبها للمناقشة من قبل الهيئة، وإصدار الفتاوى في الشؤون الفردية، وذلك بالإجابة عن أسئلة المستفتين في شؤون العقائد، والعبادات والمعاملات الشخصية، وتسمى (اللجنة الدائمة للبحوث والفتوى) ويلحق بها عدد من الباحثين المتعاونين.

٢ - وظيفة الهيئة:

تتولى الهيئة:

◀ إبداء الرأي في ما يحال إليها من ولي الأمر من أجل بحثه وتكوين الرأي المستند إلى الأدلة الشرعية فيه.

▶ التوصية في القضايا الدينية المتعلقة بتقرير أحكام عامة، ليسترشد بها ولي الأمر، وذلك بناءً على بحوث يجرى تهيئتها وإعدادها طبقًا لما نص عليه في هذا الأمر.



البحوث وتهيئتها لعرضها على الهيئة،
وتحرير الفتاوى عن أسئلة المستفتين في
العقائد والعبادات والمعاملات الشخصية.

- يقوم الأمين العام للهيئة بإعداد جدول أعمال دورات الانعقاد ولا يجوز مناقشة موضوع لم يتضمنه الجدول، وذلك حرصاً على أن تتوافر للهيئة فرصة الدراسة والمراجعة لما يراد مناقشته، ولهذا الغرض يرسل الأمين العام جدول الأعمال لكل عضو من أعضاء الهيئة قبل عقد الدورة بمدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً، مرفقاً به البحوث التي تمت تهيئتها ودراستها من قبل اللجنة المتفرعة عن الهيئة، وأوصت اللجنة بإحالتها إلى الهيئة.
- مع الأخذ في الاعتبار ما يطلب ولي الأمر بحثه وإبداء الرأي فيه يتم اختيار البحوث التي يجري إعدادها للعرض على الهيئة، إما بناءً على توصية منها أو من أمينها العام أو من رئيس إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد أو من اللجنة الدائمة المتفرعة عن الهيئة.

- لا تصدر الفتاوى عن اللجنة الدائمة إلا إذا وافقت عليها الغالبية المطلقة من أعضائها على الأقل، على أن لا يقل عدد الناظرين في الفتوى عن ثلاثة أعضاء، وإذا تساوت الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.

- يعين رئيس اللجنة الدائمة فيها وأعضاؤها بأمر من الملك بترشيح من رئيس إدارات البحوث.

ويحدد رئيس (إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد) بعد التشاور مع الأمين العام للهيئة وقت عقد الدورة العامة والدورة الاستثنائية، وتقوم رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ضمن المتعمد في ميزانيتها بتهيئة مكان ومستلزمات عقد الدورة، كما تؤمن وسائل السفر والإقامة لمن يقيم من أعضاء الهيئة خارج مقر عقدها.

- تكون رئاسة الدعوات بالتعاقب بين خمسة من أكبر أعضاء الهيئة سنّاً ويرأس أكبرهم سنّاً أول دورة تُعقد، ويتولى الرئيس افتتاح الجلسات وإدارتها وتنظيم المناقشة فيها ورفعها.

- يصح عقد الهيئة بحضور ثلثي أعضائها، وتتخذ الهيئة قراراتها وتوصياتها بالغالبية المطلقة للحاضرين، وإذا تساوت الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً، ومن المفيد أن يكتب الأعضاء المخالفون نوع مخالفتهم، وأسبابها، وأدلتها، مع ذكر البديل عن الرأي الذي خالفوه.

- تقرر مكافأة قدرها خمسة آلاف ريال لكل عضو من أعضاء الهيئة عن كل دورة من دورات الهيئة، ويتم صرفها من ميزانية رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

- تتكون إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالإضافة إلى الوظائف الإدارية والكتابية من اللجنة الدائمة المتفرعة عن الهيئة، وتقوم هذه الإدارة بواسطة اللجنة بإعداد

رابعاً:

الفقه والدراسات الإسلامية

الاهتمام بالفقه والدراسات الإسلامية بدأ منذ تأسيس الدولة السعودية وزاد الاهتمام بها في عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود وأبنائه الذين ملكوا من بعده.. ومن أهم مجالات تعليم الفقه في عهد الملك فهد خاصة ما يلي:

١ - التعليم العام بمراحله الثلاث:

كان للتعليم العام دور كبير في تعليم الفقه وكل الدراسات الإسلامية، وذلك بتقريره مادة أساسية في جميع مراحل التعليم، وبعدد وافر من الحصص الأسبوعية، ومن خلال مقررات جيدة، استعين فيها بالأكفاء من أهل العلم الشرعي.

٢ - المعاهد العلمية:

وقد أدت المعاهد العلمية دوراً مهماً في نشر العلوم الشرعية وبخاصة مع انتشارها وتوسعها في المملكة حيث وصل عددها إلى (٦٠) معهداً عام ١٤١٩هـ.. ويظهر دورها بارزاً في تدريس مادة الفقه التي تدرس فيها من السنة الأولى إلى السنة النهائية، بحيث يدرس الطالب جميع أبواب الفقه بواقع ثلاث حصص دراسية في الأسبوع، فضلاً عن دراسة بعض المسائل الفقهية كالفرائض، وأصول الفقه في المرحلة الثانوية، وفي مادة التفسير والحديث يدرس فيها آيات وأحاديث الأحكام وغيرها.

- لدى بحث الهيئة مسائل تتعلق بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والأنظمة العامة بما في ذلك القضايا البنكية والتجارية والعمالية، فإن عليها أن تشرك في البحث معها واحداً أو أكثر من المتخصصين في تلك العلوم من غير أن يكون لهم حق التصويت، ويجري اختيار المتخصصين واستدعائهم من قبل الأمين العام ورئيس إدارة البحوث معاً.

- تتولى رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إنشاء مجلة دورية تنشر البحوث العلمية التي توافق الهيئة على نشرها، وكذلك البحوث العلمية التي ترد من بعض الباحثين بعد موافقة الأمين العام للهيئة على نشرها.

- لا يجوز لأحد من الأعضاء أن يصدر فتوى أو بحثاً أو رأياً باسم عضويته في الهيئة العلمية أو باسم منصبه الرسمي.

وقد تم استبدال كثير من هيئة كبار العلماء في عهد الفهد أثناء مدة ولايته، وتم تعيين الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ رئيساً لها بعد وفاة الشيخ عبدالله بن باز - رحمه الله - في ٢٧ المحرم عام ١٤٢٠هـ.

«أدت المعاهد العلمية دوراً مهماً في نشر العلوم الشرعية وبخاصة مع انتشارها وتوسعها في المملكة حيث وصل عددها إلى (٦٠) معهداً عام ١٤١٩هـ»



٣ - الجامعات العلمية المتخصصة بالعلوم الشرعية، وتشمل:

أ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ب - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ج - جامعة أم القرى في مكة المكرمة.

أ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

والتي أنشئت عام ١٣٩٤هـ.. كان لها اهتمام كبير بالعلوم الشرعية عامة وبالفقه خاصة، وأبرز الجهات التي تهتم بالفقه خاصة:

◀ كلية الشريعة بالرياض (تأسست عام ١٣٧٣هـ).

◀ كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم (تأسست عام ١٣٩٦هـ).

◀ كلية الشريعة وأصول الدين بالجنوب (تأسست عام ١٣٩٦هـ).

◀ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء (تأسست عام ١٤٠١هـ).

◀ الدراسات العليا في الجامعة:

- وقد بدأت الدراسات العليا بإنشاء المعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٥هـ.

- ثم الدراسات العليا بكلية الشريعة (بدأت عام ١٣٩٦هـ) وكذلك في كلية اللغة العربية وكلية أصول الدين، وكلية العلوم الاجتماعية.

- ثم في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض عام ١٣٩٧هـ.

- ثم في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٩٨هـ.

وقد بلغت أقسام الدراسات العليا أربعة وعشرين قسمًا منها قسم الفقه، والفقه المقارن، وأصول الفقه.

◀ إنشاء الجمعية الفقهية في جامعة الإمام عام ١٤٢١هـ، وتعنى بالدراسات الفقهية والبحوث والنوازل والمستجدات.

ويمكننا إيجاز دور الجامعة في العناية بالفقه الإسلامي تعليمًا وتأليفًا ونشرًا في عهد الملك فهد بما يلي:

- يعد الفقه مادة أساسية في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام (اعتمادها على المتون المعتمدة في المذهب الحنبلي).

- تقرير الفقه مادة أساسية في مناهج كلية الشريعة (خمس ساعات في جميع المستويات) بالإضافة إلى تدريب مادة الفرائض مستقلة في أكثر مستوياته.

- يعد الفقه أيضًا مادة أساسية في المعهد العالي للقضاء وهو أول معهد للدراسات العليا بالجامعة.

- طباعة ونشر كثير من الكتب الفقهية التراثية، والبحوث الفقهية.

- إقامة المؤتمرات الفقهية (عام ١٣٩٦هـ) افتتحه الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد يومها.

- ◀ إبراز تفوق الفقه الإسلامي على جميع القوانين الوضعية المنتشرة في العالم.
- ◀ دراسة ما يواجهه العالم الإسلامي من مسائل مستجدة وبيان حكم الشريعة الإسلامية فيها.

٥ - المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي:

أنشئ المجمع بقرار من مؤتمر القمة الإسلامي عام (١٤٠١هـ) وصادق على الصيغة النهائية لمشروع النظام الأساسي للمجمع في (١١/٣/١٤٠٢هـ) في عهد الملك فهد.. ويتكون من الفقهاء والعلماء والمفكرين في شتى مجالات المعرفة الإسلامية، ومن أهداف المجمع:

- ◀ تحقيق الوحدة الإسلامية نظريًا وعمليًا عن طريق السلوك الإنساني ذاتيًا واجتماعيًا ودوليًا وفقًا لأحكام الشريعة.
- ◀ شد الأمة الإسلامية لعقيدتها.
- ◀ دراسة المشكلات الحياتية المعاصرة، والاجتهاد فيها اجتهادًا أصيلًا لتقديم الحلول النابعة من الشريعة الإسلامية.

«بلغت أقسام الدراسات العليا أربعة وعشرين قسمًا منها قسم الفقه، والفقه المقارن، وأصول الفقه»

- إقامة ندوة «أسبوع الفقه الإسلامي» (عام ١٣٩٧هـ) على مستوى العالم الإسلامي كله.

- إنشاء عمادة خاصة بالبحث العلمي (عام ١٤٠٤هـ) وفي ضمن اهتمامها وحدة البحوث الفقهية.

- إقامة معارض للكتب - تكون كتب الفقه أبرزها - وقد أقامت الجامعة ثلاثة معارض للكتب آخرها عام ١٤٢٠هـ.

ب - الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة:

وكلية الشريعة فيها تهتم بالفقه الإسلامي وأصوله، والسياسة الشرعية، ونظام التقاضي وتاريخ القضاة - وفي مرحلة الدراسات العليا منحت الجامعة درجة الماجستير والدكتوراه في العلوم الشرعية وعلى رأسها الفقه.

ج - جامعة أم القرى:

كان أساس الجامعة كلية الشريعة التي كانت تابعة لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وأنشئت عام ١٣٩٦هـ - وتضم الجامعة كلية الشريعة والدراسات العليا فيها - واهتمامها بالفقه الإسلامي بارز أيضًا.

٤ - المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي:

أسس المجمع عام (١٣٩٨هـ) ومقره مكة المكرمة، ويضم مجموعة من العلماء والفقهاء من العالم الإسلامي، وأهم أهدافه:

القسم الثالث

العدل والقضاء



المقدمة

إن إقامة العدل وإشاعته في جميع الأمور، مما أدرك قيمته الناس عبر العصور، وعرفوا حاجتهم له، واضطراهم إليه، حيث أصبح عنوان سعادة الأمم وقوتها وسيادتها، وبقاءها. يقول ابن تيمية - رحمه الله - «إن الله يقيم الدولة العادلة ولو كانت كافرة؛ ولا يقيم الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة».

وأصبحت العدالة من أهم الوظائف المنوطة بمنصب الإمامة العظمى والسياسة العليا للأمة، تحقيقاً لمصالحها، ودرءاً للمفاسد عنها.. ولذا وردت نصوص الشريعة القاطعة آمرة بالعدل ملزمة به بعامة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ﴾ [النحل، الآية ٩٠].

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء، الآية ٥٨].

من هذا المنطلق عنيت المملكة العربية السعودية بإقامة العدل وجعله ركناً ثابتاً من أركان دعائم هذه الدولة منذ قيامها، وتعاقب على ذلك ولاية أمرها كافة، حيث دعمت مرفق القضاء وأجهزته ورعتها، وأنشأت للعدل وزارة خاصة لإحقيق الحق وإبطال الظلم أينما كان ومن أي مصدر كان.

أولاً: وزارة العدل

نشأت وزارة العدل في عهد الملك فيصل - رحمه الله - عام ١٣٨٢هـ وذلك لتتولى الإشراف على دوائر القضاء.. وبالرغم أن الميزانية العامة للدولة ظلت تحمل كل سنة فصلاً خاصاً باسم «وزارة العدل» إلا أن تكوين الوزارة وتعيين وزير لها لم يتم إلا في عام ١٣٩٠هـ حيث باشرت أعمالها وحلت محل رئاسة القضاة، وتولت القيام بمهام الرئاسة وما كانت تضطلع به من إشراف إداري ومالي على المحاكم والدوائر الشرعية الأخرى.

ويتبع وزارة العدل المحاكم الشرعية (القضاء العادي) وتضم المحاكم الشرعية مجلس القضاء الأعلى ومحكمة التمييز والمحاكم الكبرى والمحاكم المستعجلة.. كما سنذكره ذلك عند حديثنا عن جهات القضاء السعودي.

مهام وزارة العدل وأهدافها:

تتولى وزارة العدل الإشراف الإداري والمالي على المحاكم والدوائر القضائية الأخرى، وتتخذ التدابير أو تتقدم إلى الجهات المختصة بما تراه من المقترحات أو المشروعات التي من شأنها ضمان المستوى اللائق بمرفق العدالة في المملكة كما تقوم بدراسة ما يرد إليها من مجلس القضاء الأعلى من مقترحات أو قرارات وترفع إلى المراجع العليا ما يحتاج منها إلى إصدار أوامر أو مراسيم ملكية.

ومن خلال هذه المهمة لوزارة العدل والتي تعنى باتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان المستوى اللائق بمرفق العدالة في المملكة العربية السعودية. قدمت الوزارة العديد من الطروحات والمشاريع التي أدت في الواقع إلى رفع مستوى الأداء في العمل وتطوير أساليبه وفق أحدث السبل وأدقها وأكملها.

وانبعثاً من هذه الرؤية العامة والوظيفة المحددة أمكن رسم أبرز أهداف الوزارة في ما يلي:

- ▶ الحرص على كل ما من شأنه تطبيق الشريعة الإسلامية وأحكامها، وما يحقق أمن البلاد واستقرارها.
- ▶ تيسير الخدمة القضائية للمواطنين والمقيمين والوافدين.
- ▶ العناية بكل ما يوصل إلى سرعة الفصل في المنازعات وإنهاء الخصومات المعروضة أمام المحاكم.
- ▶ بذل الخدمات التوثيقية للمستفيدين وفق أطر إجرائية وقلمية دقيقة.
- ▶ توطيد الاستقرار الاجتماعي وما يؤدي إلى تحقيقه من سبل تؤول إلى حل مشكلات المواطنين على ضوء الشريعة الإسلامية وأحكامها السامية.
- ▶ معالجة ما يطرأ من خلل في واقع العمل وما يعترض من نقص في القوى البشرية العاملة التي تعيق سير الخدمات القضائية.



ثانيًا: القضاء

◀ تعد السلطة القضائية إحدى السلطات الثلاث في الدولة، والسلطتان الأخريان هما السلطة التنفيذية والسلطة التنظيمية، هذا ما جاء في المادة (٤٤) من النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية.. والذي صدر بأمر من الملك فهد بن عبدالعزيز في ٢٧ شعبان ١٤١٢هـ.

◀ وجاء في المادة (٤٦) من النظام الأساسي أيضًا «القضاء سلطة مستقلة، ولا سلطان على القضاة في قضائهم لغير سلطان الشريعة الإسلامية».

◀ وفي المادة (٤٧) من النظام نفسه: «حق التقاضي مكفول بالتساوي للمواطنين والمقيمين في المملكة، ويبين النظام الإجراءات اللازمة لذلك».

(١) النظام القضائي

في المملكة العربية السعودية

إن إلقاء نظرة على الواقع العملي في المملكة العربية السعودية بالنسبة لجهات القضاء - يوضح وجود ثلاث جهات قضاء مستقلة عن بعضها هي: القضاء العادي (القضاء الشرعي)، القضاء الإداري (ديوان المظالم)، بعض اللجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي المستقلة عن القضائيين الشرعي والإداري كلجان تسوية الخلافات العمالية.

◀ دراسة ما يرد إلى الوزارة من مجلس القضاء الأعلى من مقترحات أو قرارات واتخاذ ما يلزم لرفعها إلى الجهات العليا لاستصدار ما يخصها من أوامر أو مراسيم ملكية.

◀ العناية بكل المقترحات والابتكارات المقدمة من أصحاب الفضيلة القضاة والكتاب العدل أو المبدولة من العموم للإفادة منها.

◀ توفير احتياجات الدوائر القضائية ولوازمها في كافة الأمور من قوى بشرية إلى آليات العمل المختلفة.

◀ دراسة النظم القضائية والإدارية للمحاكم وكتابات العدل وتقويمها على ضوء واقعها في العمل وما أنتجته من إيجابيات وسلبات، والإفادة من التجارب والطروحات في هذا المجال لمسايرة عملية التطوير باستمرار.

◀ إعداد الإحصاءات المفيدة في تقويم العمل وتقدير احتياجاته المستقبلية ودراسة معوقاته.

◀ رسم الخطط وآليات العمل المنظور في تطوير العمل والرفع من مستوى الأداء فيه وتوفير الكفاءات والكوادر اللازمة له.

«القضاء سلطة مستقلة،
ولا سلطان على القضاة في قضائهم
لغير سلطان الشريعة الإسلامية»

(٢) جهات القضاء السعودي

تأخذ المملكة العربية السعودية بنظام تعدد الجهات القضائية حيث تنقسم إلى ما يلي:

- ١ - المحاكم الشرعية (القضاء العادي).
- ٢ - ديوان المظالم (القضاء الإداري).
- ٣ - اللجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي.

١ - المحاكم الشرعية (القضاء العادي):

المحاكم الشرعية هي الجهة صاحبة الولاية العامة بالفصل في جميع النزاعات التي تنشأ في المجتمع ما عدا ما استثني بنظام خاص.

لقد رتب نظام القضاء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٦٤) وتاريخ ١٣٩٥/٧/٤هـ المحاكم الشرعية وفقاً للآتي:

- أ - مجلس القضاء الأعلى.
- ب - محكمة التمييز.
- ج - المحاكم العامة (الكبرى).
- د - المحاكم الجزئية (المستعجلة).

إن الدولة تتجه بخطى حثيثة إلى إلغاء التدريجي للجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي؛ وذلك بإنشاء محاكم متخصصة في نطاق القضاء العادي أو القضاء الإداري تختص كل منها بما يحدد لها خاصة أن نظام القضاء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٦٤) وتاريخ ١٣٩٥/٧/٤هـ أجاز إنشاء محاكم متخصصة بأمر ملكي بناء على اقتراح مجلس القضاء الأعلى. وإدراكاً لذلك فقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم (١٦٧) وتاريخ ١٤٠١/٩/١٤هـ القاضي بإنشاء محاكم متخصصة للفصل في النزاعات التجارية والعمالية والمرورية إلا أن تنفيذ هذا القرار قد تعثر وإن كانت هناك جهود قائمة حالياً للعمل على تنفيذه.

كما صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٢٤١) وتاريخ ١٤٠٧/١٠/٢٦هـ القاضي بنقل اختصاصات هيئة حسم المنازعات التجارية إلى ديوان المظالم وذلك إلى أن يتم تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (١٦٧) المشار إليه أعلاه. إن نقل اختصاصات هيئة حسم المنازعات التجارية إلى ديوان المظالم من شأنه أن يحقق بعض الفوائد لأطراف النزاع حيث يتم الفصل في النزاع من قبل هيئة قضائية.

«إن الدولة تتجه بخطى حثيثة إلى إلغاء التدريجي للجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي؛ وذلك بإنشاء محاكم متخصصة في نطاق القضاء العادي أو القضاء الإداري»



أ - مجلس القضاء الأعلى:

يتألف مجلس القضاء الأعلى من عشرة أعضاء ورئيس بمرتبة وزير. ويمارس المجلس اختصاصات إدارية وقضائية وتنظيمية وذلك من خلال هيئتين هما الهيئة الدائمة والهيئة العامة.

اختصاصات مجلس القضاء الأعلى:

الاختصاصات الإدارية: يمارس مجلس القضاء الأعلى اختصاصات تتعلق بشؤون القضاة من حيث التعيين والترقية والنقل والندب والإعارة والإجازات والرقابة على أعمالهم والتفتيش عليهم وتأديبهم وإنهاء خدمتهم، كما يمارس اختصاصات تشمل إبداء الرأي بشأن موازنة المحاكم والاعتمادات المالية المخصصة لها وجميع ما يتعلق بمرافق القضاء بصفة عامة.

الاختصاصات القضائية: يمارس مجلس القضاء الأعلى الاختصاصات القضائية الآتية:

- الترجيح عند اختلاف الرأي في الهيئة العامة لمحكمة التمييز بشأن العدول عن اجتهاد سابق لإحدى دوائرها حيث اشترطت المادة (١٤) من نظام القضاء للإذن بالعدول عن اجتهاد سابق أن يتم ذلك بغالبية لا تقل عن ثلثي أعضاء الهيئة العامة لمحكمة التمييز أو إحالة الأمر إلى مجلس القضاء الأعلى ليتخذ ما يراه في هذا الشأن.

- حسم ما ينشأ من خلاف بين الهيئة العامة لمحكمة التمييز وبين وزير العدل عند رفض الوزير اعتماد قرارات الهيئة العامة لمحكمة التمييز.

- مراجعة الأحكام الصادرة بالقتل أو القطع أو الرجم.

الاختصاصات التنظيمية: يتولى مجلس القضاء الأعلى النظر في المسائل التي يرى ولي الأمر ضرورة النظر فيها من قبل المجلس وكذلك النظر في المسائل الشرعية التي يرى وزير العدل ضرورة تقرير مبادئ عامة شرعية فيها.

ب - محكمة التمييز:

ومهمتها تمييز الأحكام وتدقيقها احتياطاً لها وضماناً لسلامتها من العوارض والنواقص، تحقيقاً للعدالة إذ هي أساس القضاء في المملكة العربية السعودية.

تضم محكمة التمييز ثلاث دوائر أساسية هي دائرة لنظر القضايا الجزائية وأخرى لنظر قضايا الأحوال الشخصية ودائرة ثالثة لنظر القضايا الأخرى. وتشكل كل دائرة من ثلاثة قضاة إلا عند نظر قضايا القتل والقطع والرجم فإنها تتشكل من خمسة قضاة.

ج - المحاكم العامة (الكبرى):

المحاكم العامة هي صاحبة الولاية العامة في نظر النزاعات المدنية والجنائية والأحوال الشخصية وغيرها إلا ما استثنى بنص نظامي. وتصدر أحكام هذه المحاكم من

القضاة بذات الحقوق والضمانات التي يتمتع بها قضاة المحاكم الشرعية كما يلتزمون بما يلتزم به قضاة المحاكم الشرعية من واجبات.

أ - الهيئة العامة لديوان المظالم: تتكون هذه الهيئة من رئيس الديوان وجميع الأعضاء العاملين فيه من القضاة وتختص بأمور منها:

- النظر في المسائل العامة التي تخص الديوان كمشاريع الأنظمة واللوائح التي تتعلق بتشكيل الديوان واختصاصاته وحقوق وواجبات أعضائه.

- توزيع العمل على دوائر الديوان المختلفة.

- توحيد المبادئ الشرعية والنظامية التي يقررها الديوان وإرساؤها.

ب - لجنة الشؤون الإدارية لأعضاء الديوان: تتكون هذه اللجنة من رئيس الديوان أو من ينيبه وستة أعضاء لا تقل درجة كل منهم عن درجة مستشار (ب) يختارهم رئيس الديوان وتصدر قراراتها بالغالبية المطلقة لأعضائها. تختص هذه اللجنة بكافة الشؤون الوظيفية المتعلقة بأعضاء الديوان من حيث التعيين والترقية وغيرها ولها نفس الاختصاصات المقررة لمجلس القضاء الأعلى بالنسبة لأعضاء السلك القضائي.

ج - الدوائر القضائية: لقد صدر قرار رئيس

قاض فرد ما عدا قضايا القتل والقطع والرجم وغيرها من القضايا التي يحددها النظام كقضايا الخطف فتصدر أحكامها من هيئة مكونة من ثلاثة قضاة.

د - المحاكم الجزئية (المستعجلة):

المحاكم الجزئية محاكم صغرى تصدر أحكامها من قاض فرد وتختص بنظر أنواع محددة من القضايا تتصف في مجملها بأنها نزاعات بسيطة وقليلة القيمة. وقد حدد وزير العدل اختصاصات هذه المحاكم على النحو التالي:

- النظر في قضايا الجرح والتعزيرات وحد السكر وفي أرش الجنايات التي لا تزيد على ثلث الدية.
- القضايا التي تتعلق بأمور مالية لا تزيد قيمتها عن عشرين ألف ريال ما عدا القضايا التي تتعلق بالأمور الزوجية والنفقات والعقارات فإنها من اختصاص المحاكم العامة أيا كانت قيمتها.
- والدوائر القضائية المذكورة آنفاً تابعة لوزارة العدل.

٢ - ديوان المظالم (القضاء الإداري):

ديوان المظالم هيئة قضاء إداري مستقلة ترتبط مباشرة بالملك. ويتألف ديوان المظالم من رئيس بمرتبة وزير ونائب أو أكثر للرئيس وعدد من النواب المساعدين وأعضاء من ذوي التخصص في الشريعة والأنظمة ويلحق به العدد الكافي من الموظفين الفنيين والإداريين وغيرهم. ويتمتع أعضاء ديوان المظالم من



ديوان المظالم رقم (١١) وتاريخ ٢٣/٤/١٤٠٦هـ بتنظيم دوائر ديوان المظالم وتحديد اختصاصاتها؛ حيث نص على أن تؤلف دوائر الديوان من الآتي: هيئة تدقيق القضايا، الدوائر الإدارية، الدوائر الجزائية، الدوائر التأديبية، الدوائر الفرعية يضاف إلى ذلك الدوائر التجارية التي تشكلت نتيجة نقل اختصاصات هيئة حسم المنازعات التجارية إلى ديوان المظالم.

تتكون هيئة تدقيق القضايا من دوائر تتألف كل دائرة من ثلاثة أعضاء بدرجة مستشار على الأقل وتختص بتدقيق ما يحيله إليها رئيس الديوان من الأحكام والقرارات التي تصدر عن الدوائر القضائية المختلفة، ولها أن تنظر في القضية مرة أخرى إذا رأت ما يستوجب ذلك. وإذا رأت إحدى هذه الدوائر رأياً جديداً في قضية معروضة عليها يخالف قراراً صدر من دائرة أخرى فإن عليها أن تعرض الأمر على رئيس الديوان للنظر في إحالة القضية إلى دوائر الهيئة مجتمعة؛ وذلك بغرض توحيد المبادئ والاجتهادات بين كل دوائر هيئة تدقيق القضايا على نحو ما هو سائد بالنسبة لمحكمة التمييز في القضاء العادي.

أما الدوائر الأخرى فتتشكل من ثلاثة أعضاء باستثناء الدوائر الفرعية التي تتشكل من عضو واحد. إن الدوائر

الإدارية هي صاحبة الاختصاص العام بنظر كافة الدعاوى التي ينظرها ديوان المظالم عدا الدعاوى التي من اختصاص دوائر الديوان الأخرى.

أما الدوائر الجزائية فإنها تختص بنظر الدعاوى الجزائية التي يختص بها الديوان كجرائم الرشوة والتزوير والاختلاس وانتحال صفة الموظف العام، كما تختص بنظر الطعون المقدمة ضد قرارات توقيع عقوبات جزائية والصادرة من بعض اللجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي مثل لجنة مكافحة الغش التجاري، ولجنة مخالفة نظام المطبوعات والنشر، وغيرها مما يختص ديوان المظالم بنظر الطعون المقدمة ضد قراراتها.

أما الدوائر التأديبية فتختص بالنظر في الدعاوى التأديبية والطلبات المرفوعة من هيئة الرقابة والتحقيق وكذلك تختص بنظر الطعون المقدمة ضد القرارات النهائية للسلطات التأديبية.

أما الدوائر التجارية فتختص بنظر الدعاوى التي كانت هيئة حسم المنازعات التجارية مختصة بها أي جميع المنازعات التجارية عدا ما استثنى بنظام خاص.

أما الدوائر الفرعية فإنها تختص بالأمور الآتية:

الناشئة عن تطبيق نظام الأوراق التجارية في مدينة الرياض بموجب قرار وزير التجارة رقم (٣٥٣) وتاريخ ١١/٥/١٣٨٨هـ ثم توالى بعد ذلك إنشاء لجان الأوراق التجارية في جدة والدمام والأحساء وبريدة وغيرها من مدن المملكة.

تشكل لجان الأوراق التجارية من ثلاثة مستشارين يكون الرئيس ممن يحمل شهادة في الشريعة والآخرون ممن يحملان شهادة في القانون. وتصدر قرارات تلك اللجان بالغالبية ويجوز لذوي الشأن التظلم من هذه القرارات أمام وزير التجارة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغ القرار لهم.

ونظراً لازدياد أعداد الدعاوى المقدمة للجان الأوراق التجارية في مدينة الرياض ومدينة جدة فقد أصدر وزير التجارة القرار رقم (٩١٨) وتاريخ ٢٢/٩/١٤٠٣هـ والقرار رقم (٣٦٩) وتاريخ ١٢/١١/١٤٠٥هـ القاضي بإنشاء مكاتب للفصل في نزاعات الأوراق التجارية حيث يقوم العضو الواحد بالمكتب بالنظر في الدعوى وليس الثلاثة أعضاء، وقد توالى إنشاء مكاتب للفصل في نزاعات الأوراق التجارية في عدد من مدن المملكة.

تختص مكاتب ولجان الأوراق التجارية بالفصل في جميع النزاعات الناشئة عن تطبيق نظام الأوراق التجارية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٢٧) وتاريخ ١١/١٠/١٣٨٣هـ ونظام مقاطعة إسرائيل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٢٨) وتاريخ ٢٥/٦/١٣٨٣هـ.

– الفصل في الدعاوى المتعلقة بالحقوق المعنوية العامة المستقلة المقررة في نظامي الخدمة المدنية والتقاعد لموظفي ومستخدمي الحكومة والأشخاص أو ورثتهم والمستحقين عنهم.

– طلبات تنفيذ الأحكام القضائية والتحكيمية الأجنبية.

– دعاوى الأعداء في حالات تأخير المطالبات بحقوق تجاه الدولة.

– الدعاوى التي يرى رئيس الديوان إحالتها إليها وتدخل في اختصاص الدوائر القضائية الأخرى.

٣ – اللجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي:

إن من الملامح المميزة للنظام القضائي السعودي وجود العديد من اللجان الإدارية التي تمارس ولاية قضائية؛ وذلك نتيجة للنظرة غير مطمئنة من قبل محاكم القضاء الشرعي لما يصدر من أنظمة، فكلما صدر نظام جديد فإنه غالباً ما ينص على تشكيل لجنة خاصة مهمتها الفصل في ما ينشأ من نزاعات نتيجة تطبيقه.

وسيتم استعراض بعض من أهم هذه اللجان وفقاً للآتي:

أ – لجان الأوراق التجارية:

لقد نشأت أول لجنة للفصل في النزاعات



١٣٨٢هـ، ويتم التظلم من القرارات الصادرة في نزاعات الأوراق التجارية أمام وزير التجارة الذي يحيله بدوره إلى اللجنة القانونية في الوزارة والتي تصدر قرارًا يعد نهائيًا بعد التصديق عليه من وزير التجارة.

كما أصدر وزير التجارة القرار رقم (٤٨٧) وتاريخ ١٩/٦/١٤١١هـ القاضي بإنشاء مكاتب للاحتجاج في الغرف التجارية الصناعية في عدد من مدن المملكة كالرياض وجدة والدمام والمدينة المنورة وغيرها، ويتكون مكتب الاحتجاج من عدد من الموظفين من بينهم قانونيون حيث يقوم أحد الموظفين القانونيين بمهمة التوفيق والصلح بين أطراف النزاع بشأن الورقة التجارية محل النزاع وخاصة الشيك فإذا لم يتمكن من الوصول إلى حل مرض للأطراف فإنه يحيلهم إلى مكتب الفصل في نزاعات الأوراق التجارية الموجود في وزارة التجارة.

ب - لجنة تسوية المنازعات المصرفية:

اختصت هيئة حسم المنازعات التجارية من ضمن اختصاصاتها بالنظر في النزاعات التي تنشأ بين المصارف وعملائها، وقد صدر قرار وزير التجارة رقم (٨٢٢) وتاريخ ١٣/٤/١٤٠٦هـ الذي جعل من اختصاصات اللجنة القانونية المشكلة في الوزارة النظر في نزاعات المصارف مع عملائها.

وقد صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم

(٨/٧٢٩) وتاريخ ١٠/٧/١٤٠٧هـ بتشكيل لجنة في مؤسسة النقد العربي السعودي من ثلاثة أشخاص من ذوي التخصص لدراسة نزاعات المصارف وعملائها من أجل الوصول إلى تسوية مرضية وذلك وفقًا للاتفاقات الموقعة بينهم، وعندما لا تتوصل هذه اللجنة إلى تسوية مرضية للطرفين فإنها تحيل النزاع إلى المحكمة المختصة للبت فيه، إلا أن الواقع العملي يوضح أن لجنة تسوية المنازعات المصرفية تسعى إلى الوصول إلى تسوية مرضية لطرفي النزاع فإذا فشلت في ذلك فإنها تصدر قرارًا ملزمًا لطرفي النزاع.

ج - لجان الجمارك:

نص نظام الجمارك الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٤٢٥) وتاريخ ٥/٣/١٣٧٢هـ على أن اللجان الجمركية تختص بالنظر في جميع قضايا التهريب أو الشروع فيه والفصل فيها. ويوجد عدد من اللجان الجمركية الابتدائية في المديرية العامة للجمارك في الرياض وجدة والدمام والحدود الشمالية وجيزان وغيرها من المنافذ الحدودية البرية أو البحرية للمملكة العربية السعودية، كما توجد لجنتان استئنائيتان إحداهما في الرياض والأخرى في جدة تختصان بالنظر في الاعتراضات المقدمة من المحكوم عليهم ضد قرارات اللجان الجمركية الابتدائية أو مقدمة من المديرية العامة للجمارك ويكون القرار الصادر عن أي من اللجنتين الاستثنائيتين نهائيًا غير قابل للطعن.

د - لجان تسوية الخلافات العمالية:

نصت المادة (١٧٢) من نظام العمل والعمال الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٢١) وتاريخ ١٣٨٩/٩/٦هـ على أن لجان تسوية الخلافات العمالية هي:

- اللجان الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية.
- اللجنة العليا لتسوية الخلافات العمالية.

اللجان الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية:

تتكون اللجنة الابتدائية العمالية من ثلاثة أعضاء يكون الرئيس من حملة الإجازة في الشريعة، كما يجب أن يكون واحدًا على الأقل من العضوين الآخرين من حملة الإجازة في الشريعة أو القانون. وتتشكل اللجنة الابتدائية بقرار من مجلس الوزراء بناءً على ترشيح من وزير العمل والشؤون الاجتماعية وذلك في كل مكتب من مكاتب العمل الرئيس والفرعية في المملكة العربية السعودية.

تختص اللجنة الابتدائية بنوعين من الاختصاصات، اختصاص انتهائي يكون قرارها بشأنه نهائيًا غير قابل للطعن فيه، واختصاص ابتدائي يكون قرارها قابلاً للطعن فيه أمام اللجان العليا لتسوية الخلافات العمالية. وتختص اللجان الابتدائية بالفصل نهائيًا في الآتي:

- خلافات العمال التي لا تتجاوز قيمتها ثلاثة آلاف ريال عدا دعاوى التعويض عن إصابات العمل.

- طلبات وقف تنفيذ قرارات فصل العمال المرفوعة إليها وفقًا لأحكام نظام العمل والعمال.
- الخلافات المتعلقة بتوقيع الغرامات (الجزاء المالية) على العامل من قبل صاحب العمل لارتكابه مخالفة من المخالفات وطلب الإغفاء منها.
- وتختص اللجان الابتدائية بالفصل ابتدائيًا في ما عدا ذلك من الخلافات العمالية.

اللجنة العليا لتسوية الخلافات العمالية:

تتشكل اللجنة العليا لتسوية الخلافات العمالية بقرار من مجلس الوزراء وذلك من خمسة أعضاء ثلاثة منهم يمثلون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والرابع عن وزارة التجارة والخامس عن وزارة البترول والثروة المعدنية ويجب أن يتصف أعضاء اللجنة بالنزاهة والخبرة في الشؤون النظامية.

وتمارس هذه اللجنة نوعين من الاختصاصات هما:

- النظر في الاعتراضات المقدمة من ذوي الشأن ضد القرارات التي تصدرها اللجان الابتدائية العمالية في نطاق اختصاصها الابتدائي.
- توقيع العقوبات المقررة في نظام العمل والعمال على من يرتكب أفعالاً تهدد سير المرافق العامة وأمن البلاد وهيبة السلطة أو أفعالاً تعد خروجًا على الأحكام الآمرة التي فرضها نظام العمل والعمال في مواده المختلفة.



ويوجد إلى جانب هذه اللجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي العديد من اللجان الأخرى التي لا يسع المجال لبيانها مثل لجان مكافحة الغش التجاري وغيرها.

ثالثاً: تطور أنظمة القضاء في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز

لقد شهدت أنظمة وزارة العدل خاصة، والقضاء عامة نهضة تطويرية سريعة، وتحديثاً متلاحقاً، وذلك مسابقة مع التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية، فعهد الملك فهد بن عبدالعزيز تزايدت فيه النهضة الواسعة التي شملت كافة المرافق والقطاعات الحكومية والخاصة، وهذه النهضة تطلبت التزاماً تطويرياً من كافة قطاعات الدولة ومن أظهرها قطاع العدل الذي حرص ولادة الأمر على تطويره وتحديث أنظمتة وإجراءاته ومرافقه ليكون مهيمناً على هذه النهضة تحت ظلال الشريعة الإسلامية السمحاء، وأخذاً بجميع الجوانب التطويرية التي تتوافق مع هذه الأسس الثابتة التي تصلح لكل زمان ومكان، ومن هذا المنطلق شهد هذا العهد جملة من الأنظمة واللوائح التطويرية المتعلقة بقطاع القضاء وأهمها ما يلي:

١ - نظام المرافعات الشرعية:

إن إجراءات التقاضي التي جاءت بها الشريعة الإسلامية، هي إجراءات واضحة المعالم، ظاهرة المصالح، وهي تعين على

وصول الحقوق إلى أهلها بأسهل الطرق وأحسن الأحوال، والقضاء في المملكة العربية السعودية قضاء يستمد أحكامه وإجراءات التحاكم به من الشريعة الإسلامية التي أوضحت هذا الأمر وفصلت أحواله، ومنذ قيام المملكة العربية السعودية والدولة حريصة كل الحرص على تنظيم إجراءات التقاضي، فأصدرت الأنظمة المتعاقبة المنظمة لإجراءات الترافع وذلك تمشياً مع تطورات العصر والمستجدات المتلاحقة، إذ التنظيم من الواجبات التي لا يستقيم العمل إلا بها، وبناءً على ذلك صدر الأمر السامي الكريم رقم م/ ٢١ في ٢٠/٥/١٤٢١هـ المتضمن المصادقة على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٥ في ١٤/٥/ ١٤٢١هـ القاضي بالموافقة على نظام المرافعات الشرعية الذي يضم مائتين وستاً وستين مادة موزعة على خمسة عشر باباً كما يلي:

الباب الأول : أحكام عامة.

الباب الثاني : الاختصاص.

الباب الثالث : رفع الدعوى وقيدها.

الباب الرابع : حضور الخصوم وغياهم.

الباب الخامس: إجراءات الجلسات ونظامها.

الباب السادس: الدفع والإدخال والتدخل والطلبات العارضة.

الباب السابع : وقف الخصومة وانقطاعها وتركها.

الباب الثامن : تنحي القضاة وردهم عن الحكم.

- الباب التاسع : إجراءات الإثبات.
- الباب العاشر : الأحكام.
- الباب الحادي عشر: طرق الاعتراض على الأحكام.
- الباب الثاني عشر: الحجز والتنفيذ.
- الباب الثالث عشر: القضاء المستعجل.
- الباب الرابع عشر: تسجيل الأوقاف والإنهاءات، الاستحكام، إثبات الوفاة وحصر الورثة.
- الباب الخامس عشر: أحكام ختامية.
- ويعد نظام المرافعات مكماً ومطوراً لإجراءات الترافع المعمول بها في المملكة العربية السعودية منذ قيامها، وقد جاء هذا النظام بإيضاح إجراءات الترافع أمام المحكمة الشرعية مؤكداً على تطبيق الشريعة الإسلامية على جميع القضايا المعروضة أمامها، وفقاً لما دل عليه الكتاب والسنة، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة لا تتعارض مع الكتاب والسنة، وتتقيد في إجراءات نظرها بما ورد في هذا النظام.
- وحدد النظام عدم قبول أي طلب أو دفع لا تكون لصاحبه فيه مصلحة قائمة مشروعة، ورتب قبول الدعوى من ثلاثة على الأقل من المواطنين في كل ما فيه مصلحة عامة إذا لم يكن في البلد جهة رسمية مسؤولة عن تلك المصلحة.
- نظم طريقة حضور الجلسات وإجراءات التبليغ بالحضور وطلب الخصوم وتقرير المواعيد لجلسات المحاكمة.
- أوضح النظام الاختصاص الدولي والاختصاص النوعي والاختصاص المحلي للمحاكم بالمملكة العربية السعودية.
- نظم طريقة رفع الدعوى وقيدتها، وأنها ترفع من المدعي بصحيفة تودع لدى المحكمة من أصل وصور بعدد المدعى عليهم وتشتمل هذه الصحيفة عدة بيانات لازمة لإيضاح أطراف الدعوى وموضوع الدعوى.
- أوضح النظام طريقة معالجة غياب الخصوم أو أحدهم وأنه إذا لم يتقدم بعذر تقبله المحكمة فتشطب الدعوى، وأنه إذا غاب المدعى عليه عن الجلسة الأولى فيؤجل النظر في القضية إلى جلسة لاحقة يبلغ بها المدعى عليه، فإن غاب عن هذه الجلسة أو غاب عن جلسة أخرى دون عذر تقبله المحكمة تشطب الدعوى ولا تسمع بعد ذلك إلا بقرار يصدره مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة.
- ورد في النظام التقارير اللازمة لطريقة تسجيل الأوقاف والإنهاءات وإجراءات الاستحكام، وإثبات الوفاة وحصر الورثة ما تتطلبه من شروط وطريقة سير العمل بها.
- نص النظام على إصدار اللوائح التنفيذية اللازمة عن طريق وزير العدل، وأن هذا النظام يلغي نظام تنظيم الأعمال الإدارية



في الدوائر الشرعية الصادر بالتصديق العالي رقم ١٠٩ في ١٣٧٢/١/٢٤هـ كما يلغي المواد (٥٢، ٦٦، ٨٢، ٨٣، ٨٥) و(٨٤ في ما يخص القضايا الحقوقية) من نظام تركيز مسؤوليات القضاء الشرعي الصادر بالتصديق العالي رقم ١٠٩ في ١٣٧٢/١/٢٤هـ، كما يلغي كل ما يتعارض معه من أحكام، وأنه يعمل به بعد سنة من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. وقد تم نشره في جريدة أم القرى بعددها الصادر برقم ٣٨١١ في ١٤٢١/٦/١٧هـ.

٢ - نظام الإجراءات الجزائية:

لقد جاءت الشريعة الإسلامية برعاية حقوق الفرد والمجتمع ومنعت من الاعتداء ورتبت على ذلك الزواجر التي تحول دون وقوع الجريمة وتمنع تكرارها، ولهذه العقوبات نظام إجرائي يقوم على بيان طريقة سير العمل على وفق التقارير الشرعية والنظامية اللازمة للقضايا الجزائية. وقد صدر هذا النظام بموجب الأمر السامي الكريم رقم ٢٠٠ في ١٤٢٢/٧/١٤هـ المتضمن الموافقة على نظام الإجراءات الجزائية الذي يضم مائتين وخمسة وعشرين مادة موزعة على تسعة أبواب كما يلي:

الباب الأول : أحكام عامة.

الباب الثاني : الدعوة الجزائية.

الباب الثالث : إجراءات الاستدلال.

الباب الرابع : إجراءات التحقيق.

الباب الخامس: المحاكم.

الباب السادس: إجراءات المحاكمة.

الباب السابع : طرق الاعتراض على الأحكام، التمييز وإعادة النظر.

الباب الثامن : قوة الأحكام النهائية.

الباب التاسع : الأحكام الواجبة التنفيذ.

وهذا النظام جاء في مجموعه لمراعاة كرامة الإنسان التي جاءت بها الشريعة الإسلامية ودعت لها، وهو يختص بنوع من القضايا وهي القضايا الجزائية، وبه وبنظام المرافعات يكتمل عقد تنظيم إجراءات التقاضي أمام المحاكم الشرعية بالمملكة العربية السعودية، وقد اشتمل النظام على السمات العامة التالية:

- حظر إيذاء المقبوض عليه جسدياً أو معنوياً وعدم إيقاع أي عقوبة جزائية إلا على أمر محظور شرعاً أو نظاماً وللمتهم حق الاستعانة بوكيل أو محام.

- عرف النظام مهام رجال الضبط الجنائي وأخضعهم لسلطة هيئة التحقيق والادعاء العام.

- أبان النظام الحالات التي يكون الشخص فيها متلبساً بالجريمة وحدد الإجراءات الواجب اتباعها من لدن رجال الضبط الجنائي للتعامل مع تلك الحالات.

كل حكم صادر في كل جريمة وحدد مدة الاعتراض بطلب التمييز ثلاثين يوماً من تاريخ تسلم صورة الحكم.

- نص النظام على إمكانية نقض الحكم إذا خالف نصاً من الكتاب أو السنة أو الإجماع أو الأنظمة المتعلقة بولاية المحكمة من حيث تشكيلها أو اختصاصها بنظر الدعوى.

- نص النظام على أن يكون هناك تعويض معنوي ومادي للمحكوم عليه بعدم الإدانة لما أصابه من ضرر إذا طلب ذلك.

- نص النظام أن يصدر مجلس الوزراء اللائحة التنفيذية لهذا النظام بناءً على اقتراح وزير العدل بعد الاتفاق مع وزير الداخلية.

٣ - نظام المحاماة:

إن من الضروريات التي جاءت بها الشريعة الإسلامية حفظ حقوق الناس والحرص على دفع الضرر عنهم وجلب المصالح لهم، ولأنه قد يتعذر على بعض الأفراد أن يظهر حقه بنفسه ويدفع الضرر عنه بذاته، فقد أباحت الشريعة الإسلامية مبدأ النيابة في المثل عند القضاء وجعلت للمتخصصين حق توكيل من يعينهم على إظهار الحق وبيان الأمر، ومن هذا المنطلق صدر الأمر الملكي رقم ١٩٩ في ١٤/٧/١٤٢٢هـ. المتضمن الموافقة على نظام المحاماة الذي يضم ثلاثاً وأربعين مادة موزعة على أربعة أبواب كما يلي:

- حظر النظام التوقيف أو السجن إلا في السجن أو الدور المخصصة لذلك وبأمر مسبب.

- حافظ النظام على حرمة الأشخاص ومساكنهم ومكاتبهم ومراكبهم ومنع رجال الضبط الجنائي من دخول أي مرفق مسكون أو تفتيشه إلا نهاراً وفي الحالات المنصوص عليها نظاماً وبأمر مسبب من هيئة التحقيق والإدعاء العام.

- جعل النظام لوسائل الاتصال حرمتها ولم يجز الاطلاع عليها أو مراقبتها إلا بأمر مسبب.

- نص النظام على أن يكون الاستجواب للمتهم في حال لا تأثير فيها على إرادته وحظر تحليله أو استعمال وسائل الإكراه ضده.

- أعطى النظام وزير الداخلية الحق في التوقيف لما يعد من الجرائم الكبيرة، كما أعطى المحقق صلاحية إصدار الأمر بتوقيف المتهم مدة لا تزيد على خمسة أيام من تاريخ القبض عليه والإفراج عنه إذا انتفى المبرر للتوقيف أو لعدم وجود أدلة كافية.

- نص النظام على حضور المتهم جلسات المحكمة بغير قيود ولا أغلال وأن يتلى الحكم في جلسة علنية حتى ولو كانت الدعوى منظورة في جلسة سرية وذلك بحضور أطراف الدعوى.

- أعطى النظام المتهم والمدعي العام والمدعي بالحق الخاص حق طلب تمييز



الباب الأول : ويشمل التعريف بمهنة المحاماة وشروط مزاولتها.

الباب الثاني : يوضح واجبات المحامين وحقوقهم.

الباب الثالث : يتعلق بتأديب المحامي.

الباب الرابع : يشمل أحكاماً عامة وانتقالية.

ويعد نظام المحاماة نقلة نوعية في ممارسة العمل المهني للمحامين في المملكة العربية السعودية، كما أنه يعتبر خطوة رائدة في مجال العمل القضائي ويمثل دعامة من دعائم تحقيق العدل وسيعود بالنفع على جميع أطراف القضية من القاضي والمدعي والمدعى عليه. وقد جاء هذا النظام بالمعاني العامة التالية:

- عرف النظام مهنة المحاماة بأنها الترافع عن الغير أمام المحاكم وديوان المظالم واللجان المشكلة بموجب الأنظمة والأوامر والقرارات ومزاولة الاستشارات الشرعية والنظامية.

- أناط النظام بوزارة العدل مهمة إعداد جدول عام لقيد أسماء المحامين الممارسين وآخر لغير الممارسين.

- حدد النظام الشروط الواجب توافرها لمن يزاول مهنة المحاماة ومن بينها أن يكون حاصلاً على شهادة كلية الشريعة أو شهادة بكالوريوس «تخصص أنظمة» من إحدى جامعات المملكة أو ما يعادل أيًا

منها خارج المملكة أو دبلوم «دراسات الأنظمة» بعد الحصول على الشهادة الجامعية.

- أناط النظام صلاحية الترخيص لمزاولة مهنة المحاماة بوزير العدل وتكون مدة الترخيص خمس سنوات قابلة للتجديد وفق الشروط المحددة في النظام وأن يدفع طالب الترخيص رسمًا قدره ألفي ريال عند الإصدار وألف ريال عند التجديد.

- أجاز النظام تكوين شركة مهنية للمحاماة بين اثنين أو أكثر من المقيدین في الجدول سالف الذكر وفقاً لما يقضي به نظام الشركات المهنية.

- حدد النظام بالإضافة إلى المحامين المقيدین في جدول الممارسين من يقبل للترافع عن الغير ومنهم الوكيل في قضية واحدة إلى ثلاث والأزواج والممثل النظامي للشخص المعنوي والوصي والقيم.

- استعرض النظام العقوبات التي يمكن إيقاعها على المحامين من بينها شطب اسم المحامي من الجدول وإلغاء ترخيصه إذا حكم عليه بحد أو بجريمة مخلة بالشرف أو الأمانة. كما استعرض النظام عقوبات الإنذار واللوم والإيقاف عن مزاولة المهنة لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وشطب الاسم من الجدول وإلغاء الترخيص في حال مخالفة المحامي

والإقامة في المملكة مدة لا تقل عن تسعة أشهر في السنة وأن تتوافر في المستشار شروط القيد بجدول المحامين عدا شرط الجنسية.

- أجاز النظام للمحامي المرخص له بموجب هذا النظام أن يستعين في مكتبه وفقاً لحاجة العمل بمحام غير سعودي أو أكثر بموجب عقد عمل تحت مسؤوليته وإشرافه وفق الشروط التي حددها النظام.

- يصدر وزير العدل اللائحة التنفيذية لهذا النظام وتشر في الجريدة الرسمية كما يصدر القرارات اللازمة لتنفيذها.

- حددت المادة (٤٣) من النظام تاريخ بدء العمل به وذلك بعد تسعين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويلغى كل ما يتعارض معه من أحكام.

٤ - نظام التحكيم:

إن ثمرة القضاء وغايته هو إيصال الحقوق إلى أهلها سواء كان ذلك عن طريق الفصل القضائي العام، أو عن طريق الحكم الاختياري المتمثل في التحكيم المختار من قبل طرفي النزاع، وهذا النوع الاختياري له ضوابط شرعية تحدث عنها أهل العلم في كتب العلم والقضاء، كما أن له إجراءات تنظيمية تؤصل حصوله والإجراءات المتبعة في تحقيقه، وقد حرصت المملكة العربية السعودية على إيجاد الصيغ التنظيمية الملائمة لهذا النوع من القضاء وهو قضاء

لأحكام هذا النظام ولائحته التنفيذية أو إخلاله بواجباته المهنية أو ارتكابه لأعمال تنال من شرف المهنة.

- كلف النظام وزير العدل بتشكيل لجنة أو أكثر تسمى «لجنة التأديب» للنظر في العقوبات المشار إليها أعلاه.

- أوضح النظام عقوبة من ينتحل صفة المحامي أو يمارس المهنة خلافاً لأحكام هذا النظام وذلك بالسجن لمدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تقل عن ثلاثين ألف ريال أو بهما معاً.

- أجاز النظام استمرار المحامين والمستشارين السعوديين الذين لديهم إجازات توكيل أو تراخيص نافذة صادرة من وزارة العدل أو وزارة التجارة ووفق الأنظمة السارية وقت صدورهما بممارسة عملهم بشرط أن يتقدموا خلال خمس سنوات من تاريخ نفاذ هذا النظام إلى لجنة قيد وقبول المحامين لقيدهم في جدول المحامين وإصدار تراخيص جديدة لهم وفقاً لأحكام هذا النظام. ويجوز لوزير العدل تمديد المدة المشار إليها في هذه المادة بحيث لا تتجاوز خمس سنوات أخرى كحد أقصى.

- أجاز النظام استمرار غير السعوديين المرخص لهم وفق الأنظمة قبل صدور قرار مجلس الوزراء رقم (١١٦) وتاريخ ١٤٠٠/٧/١٢ هـ بمزاولة عمل الاستشارات فقط بصفة مؤقتة وفق شروط حددها النظام من بينها التفرغ لعمل الاستشارات



الخصوم أو أحدهم للمحكمين وكذلك عند امتناع المحكم عن العمل أو اعتزاله أو قام به مانع من مباشرة التحكيم.

- حفظ النظام حق المحكم والخصوم في عدم جواز عزلهم إلا بالتراضي من قبل الخصوم، وجعلت للمحكم المعزول الحق بالمطالبة بالتعويض إذا كان قد شرع في مهمته قبل عزله ولم يكن العزل بسببه.

- قرر النظام جواز رد المحكم عن التحكيم عطفًا على ما قرر من الأسباب الداعية لرد القاضي، ويفصل بطلب الرد من قبل الجهة المختصة أصلاً بنظر النزاع.

- تضمن النظام عدم إلغاء التحكيم بموت أحد الخصوم وقرر إمكانية تمديد الميعاد المحدد للحكم مدة إضافية لذلك.

- قرر النظام على أن حكم المحكمين يكون بغالبية الآراء وإذا كانوا مفوضين بالصلح وجب صدور الحكم بالإجماع.

- نص النظام على طريقة تحرير وثيقة الحكم وطريق الاعتراض على الأحكام من قبل الجهة المختصة أصلاً بنظر النزاع وما يصدر عنها من رفض لهذا الاعتراض أو قبوله.

- جعل النظام حكم المحكمين واجب التنفيذ عندما يصبح نهائيًا، ويكون الحكم الصادر من المحكمين بعد إصدار الأمر بتنفيذه في قوة الحكم الصادر من الجهة التي أصدرت الأمر بالتنفيذ.

التحكيم وقد صدر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤٦) في ١٢/٧/١٤٠٣هـ المتضمن الموافقة على نظام التحكيم. وقد جاء هذا النظام حاولًا لخمس وعشرين مادة مقررته لهذا النظام وطريقة العمل به وأنه يجوز الاتفاق على التحكيم في نزاع يقوم نتيجة لتنفيذ عقد معين.

- كما نص النظام على عدم التحكيم في المسائل التي لا يجوز فيها الصلح وشرط على أن يكون الاتفاق على التحكيم ممن له أهلية التصرف.

- كما شرط عدم لجوء الجهات الحكومية للتحكيم لفض منازعاتها إلا بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء.

- وتضمن النظام بيان الشروط اللازمة في المحكم وأن يكون من ذوي الخبرة وكمال الأهلية وحسن السيرة والسلوك وأنه عند تعددهم يكون عددهم وترًا ليتم الترجيح.

- كما جعل النظام حقًا إشرافيًا للجهة المختصة بنظر النزاع أصلاً وشرطت إيداع وثيقة التحكيم لديها، وتقوم هذه الجهة باعتماد هذه الوثيقة وتتولى هذه الجهة كافة الإخطارات والإعلانات المنصوص عليها في هذا النظام.

- كما تضمن النظام تقرير المدد اللازمة للتحكيم وضرورة الحكم في النزاع في الميعاد المحدد في وثيقة التحكيم ما لم يتفق على تحديده، كما أوضح النظام طريقة تنظيم العمل عند عدم تعيين

- في طلب التمييز ويعتبر الحكم مكتسباً القطعية.
- نصت اللائحة على قبول جميع الأحكام للتمييز باستثناء أنواع يحددها مجلس القضاء الأعلى بقرار يصدره من هيئته العامة بناءً على اقتراح من وزير العدل.
- نظمت اللائحة طريقة تقديم المذكرة الاعتراضية، وما يجريه القاضي عليها وطريقة رفعها لمحكمة التمييز.
- قررت اللائحة جعل الحق للخصم للاطلاع على مذكرة اعتراض خصمه بعد موافقة محكمة التمييز على ذلك وقررت تحديد أجل للرد عليها.
- نصت اللائحة على قيام محكمة التمييز بالفصل في طلب الاعتراض بناءً على ما يرفع لها من أوراق ولا يحضر الخصوم أمامها ما لم تقرر ذلك أو ينص عليه النظام.
- تضمنت اللائحة أعمال محكمة التمييز تجاه هذا الحكم والاعتراض من التصديق والملاحظة والنقض.
- أدرجت هذه اللائحة في نظام المرافعات الشرعية الذي سبق الحديث عنه في هذا الباب.

٦ - لائحة تملك العقار لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي:

إن لتملك العقار أنظمة وتعليمات تتعلق بطريقة العمل لاتمام إجراءات نقل الملكية وإثباتها وهذه الأنظمة في جملتها تخص

- قرر النظام طريقة تحديد أتعاب المحكمين، وأنه عند النزاع في ذلك فإن الجهة المختصة أصلاً بنظر النزاع تفصل فيه ويكون حكمها نهائياً.
- نص النظام على إصدار القرارات اللازمة لتنفيذ هذا النظام من مجلس الوزراء بناءً على اقتراح من وزير العدل بعد الاتفاق مع وزير التجارة ورئيس ديوان المظالم.
- قد قرر النظام العمل به بعد ثلاثين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

٥ - لائحة تمييز الأحكام الشرعية:

العدل هو الغاية العليا التي يسعى القضاء في المملكة العربية السعودية إلى تحقيقها، ومن الوسائل التي اتبعها نظام القضاء لتحقيق هذه الغاية السامية والنبيلة أن جعل للقضاء عدة مستويات أولها المحاكم، وثانيها محاكم التمييز، وثالثها مجلس القضاء الأعلى، ولوجود هذه المستويات تأثير كبير على القضاة لكي يتحروا العدل والإنصاف، وبيان الأسباب والعلل التي يبنون عليها أحكامهم، ومن الخطوات التي خطاها القضاء إلى الأمام في عهد خادم الحرمين الملك فهد حفظه الله ما يعكسه القرار الوزاري رقم (٦٠) وتاريخ ١/٤/١٤١٠هـ القاضي بالموافقة على لائحة تمييز الأحكام.

تضمنت هذه اللائحة تقرير مدة الاعتراض وأنه عند انتهائها ولم يقدم المعارض اعتراضه خلالها فإنه يسقط حقه



الملكية عن طريق الإرث فيعامل المالك معاملة مواطني الدولة التي يقع فيها العقار.

- وتضمنت اللائحة السماح لمواطني دول مجلس التعاون من الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين باستئجار الأراضي والانتفاع بها وله حرية التصرف في هذه العين والحق ببيعها ورهنها وفقاً لما تقضي به قوانين الدولة.

- ونصت اللائحة على استثناء العقارات الواقعة داخل حدود مكة المكرمة والمدينة المنورة من حكم هذا التنظيم.

- وقد تضمنت اللائحة بقاء حق الدولة التي يقع فيها العقار في نزع ملكيته للمصلحة العامة مقابل تعويض عادل، وأنه يحق للدولة حظر التملك أو الانتفاع في مناطق معينة لأسباب أمنية.

- ونصت اللائحة على سريان هذا النظام بعد ثلاثة أشهر من الموافقة عليه.

٧ - لائحة تحري رؤية أوائل الشهور القمرية:

إن إثبات دخول الأهلة للشهور القمرية هي من ضمن أعمال القضاء في القديم والحديث وذلك لما يترتب على ثبوت دخول الأشهر من أعمال تعبدية تحتاج لمزيد من التوثيق والتدقيق ولذلك صدرت الموافقة على تحرير رؤية هلال أوائل الشهور القمرية الصادر بها التوصية من قبل اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم ٣٤٠ في ١٧/٧/١٤١٨هـ. والتي احتوت

المواطنين من السعوديين. وإذا كان الإجراء يتعلق بغير السعوديين فإن هناك تعليمات تنظم هذا العمل ومن ذلك ما يخص مواطني دول مجلس التعاون الخليجي. فقد صدرت لائحة تملكهم للعقار بموجب المرسوم الملكي رقم م/٥٥ الصادر في ٢٧/١٠/١٤٠٥هـ وهذه اللائحة تتضمن اثنتي عشرة مادة، ويراد من هذه المواد تنظيم إجراءات التملك لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي في المملكة العربية السعودية وتعد هذه اللائحة خطوة للتقريب بين مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وداعمة لتوثيق الصلات بينهم، وقد تضمن السماح لمواطني دول مجلس التعاون من الأشخاص الطبيعيين لتملك عقار واحد أرضاً كان أو بناء في المناطق السكنية شريطة ألا تتعدى مساحة الأرض ثلاثة آلاف متر مربع.

- كما نصت اللائحة على أن يكون الغرض من التملك هو السكن وليس له حق استغلال العقار لغرض آخر إلا إذا سمحت قوانين الدولة بذلك، وأن يبدأ المالك في بناء العقار إذا كان أرضاً خلال ثلاث سنوات من تاريخ تسجيلها باسمه وأن يتم البناء خلال خمس سنوات من ذلك التاريخ، وأنه لا يحق لمالك العقار التصرف فيه تصرفاً ناقلاً للملكية إلا بعد انقضاء ثماني سنوات من تاريخ تسجيله باسمه.

- وتضمنت اللائحة أنه إذا كان سبب

٨ - وهناك اختصاصات وأنظمة وتعديلات في عهد الملك فهد كان لها الأثر الكبير في تحقيق العدالة لأنظمة القضاء عمومًا، منها:

❖ ما أضيف إلى ديوان المظالم من الاختصاصات:

- أ - المسائل التجارية، ومخالفات الكتاب العدل، وتأديب الموظفين، والتظلم من القرارات الوزارية في شؤون متعددة.. مثل العقوبات المعتمدة من بعض الوزارات، ومن أنظمة الدولة.
- ب - نظام الإجراءات والمرافعات بديوان المظالم:

ويتضمن تنظيمًا دقيقًا وشاملاً لكافة الإجراءات والمرافعات في شتى جوانب العمل مما يتم عرضه على جهة الديوان وهو بمثابة التنظيم الداخلي لمسيرة العمل الإجرائية في ديوان المظالم.

ويلتحق بأنظمة ديوان المظالم العديد من الأنظمة الإجرائية والعقابية المتعلقة ببعض الجوانب القضائية فيه ومنها على سبيل المثال:

- نظام العلامات التجارية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٥ في ١٤٠٤/٥/٤هـ.

- نظام مكافحة الرشوة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٦ في ١٤١٢/١٢/٢٩هـ.

على ثلاث عشرة مادة تنظم طريقة العمل في هذه اللائحة. وقد جعلت اللائحة الحق لجميع المسلمين في ترائي الهلال وتحريه، وأن المعتمد في دخول الشهر وخروجه الرؤية الشرعية بحسب ما قرره مجلس هيئة كبار العلماء بالمملكة.

- وقررت اللائحة تكوين لجنة أو أكثر بحسب الحاجة في المناطق التي تكون مظنة لرؤية الهلال وتسمى «لجنة تحري رؤية هلال أوائل الشهور القمرية» وتكون هذه اللجنة من عدة جهات وتستعين اللجنة بمن تراه من المعروفين بحدة البصر.

- نصت اللائحة على أن تتبع اللجان في مواعيد تحريها وترائيها ما يصدر عن مجلس القضاء الأعلى من إعلانات طلب التحري، وأن تختار هذه اللجان أنسب الأماكن لتحري الرؤية، وطريقة تنظيم العمل لترائي الهلال.

- تضمنت اللائحة طريقة إثبات الشهادة عند أقرب بلد فيها قاض لإثبات الشهادة لديه، وأن تقدم وزارة الداخلية في متابعة تنفيذ هذه اللائحة، وأن يعمل بها من تاريخ نشرها.

«تعد هذه اللائحة خطوة للتقريب بين مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وداعمة لتوثيق الصلات بينهم»



- نظام عقوبات انتحال صفة رجل السلطة العامة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٤٦ في ١٤٠٨/٩/٨هـ.

- نظام حماية حقوق المؤلف الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١١ في ١٤١٠/٥/١٩هـ.

- نظام مكافحة الغش التجاري الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١١ في ١٤٠٤/٥/٢٩هـ.

- نظام براءات الاختراع الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٨ في ١٤٠٩/٦/١٠هـ.

- تعديل اختصاصات المحاكم الشرعية بقرار وزير العدل رقم (٢٥١٤) وتاريخ ١٣ جمادى الأولى ١٤١٧هـ. والقرار غير في الاختصاص الجنائي للمحاكم المستعجلة مدنيًا وجنائيًا.

- رواتب القضاة - في ما يخص المعاملة المالية لرجال القضاء..

فقد تم تعديل سلم الرواتب في ١٨ جمادى الآخرة عام ١٤١٤هـ.. وهذا يشهد بتميز القضاة في هذا الصدد على سائر العاملين بالدولة، ويؤكد حرص الدولة على منحهم الرواتب التي تكفل لهم العيش

الكريم والاستقلال التام أثناء تأدية عملهم القضائي، والابتعاد عن كل ما يمس القضاء في حيده ونزاهته.

❖ بعض التعميمات الصادرة من وزارة العدل في عهد الملك فهد:

تتولى وزارة العدل ضمن مهامها الإشراف على العمل القضائي ومتابعة مسيرته تقويماً للأداء ودراسة للعقوبات والصعوبات وطرحاً للحلول الملائمة لمعالجتها، ولذا فقد صدر من وزارة العدل العديد من التعليمات على صفة تعاميم وزارية في جوانب شتى من مناحي العمل المختلفة مما كان له أثر بالغ في اطراد مسيرة العمل وتجاوز ما قد يعتره من صعوبات تحقيقاً للمصالح ودرءاً للمفاسد، وتقويماً للعمل القضائي بجوانبه المختلفة، سواء منها ما كان قضائياً أو إدارياً أو إجرائياً أو غير ذلك، ونذكر نماذج من هذه التعميمات في ما يلي:

أ - التعميم رقم ١٢/٨٣/ت في ١١/٥/١٤٠٤هـ المتعلق بتعميم قرار مجلس القضاء الأعلى بهيئته العامة رقم ٦٩ في ١١/٤/١٤٠٤هـ بشأن عدم قبول طلبات رخص المحاماة من الأشخاص الذين سبق عملهم في الدولة وانتهت خدماتهم لفقد الثقة والاعتبار أو لأسباب تأديبية.

ينظر التعميم بنصه - حرف الواو -

رابعاً: التطوير والتدريب

إن التطوير والتدريب بين الأمور الحيوية والمهمة لرفع كفاءة القوى البشرية، وأصبح التدريب اليوم أهم عنصر من عناصر التنمية الإدارية بالمملكة، وتستهدف الإدارة العامة للتطوير الإداري بوزارة العدل تقديم المشورة لأجهزة الوزارة في مجال التنظيم الإداري السليم، وتحسين أساليب العمل، وتطوير القوى البشرية، عن طريق تدريب موظفي الوزارة من أجل تحسين الإدارة وزيادة فاعليتها. وبهذا تكون مهماتها متعددة وغير محدودة فهي مسؤولة عن كل ما يتعلق بالتنظيم الإداري وما يتعلق به من دراسات تنظيمية ومراجعة للأهداف والمهمات، وتبسيط الإجراءات وإيجاد بيئة عمل مناسبة بالإضافة إلى وضع خطط تدريب تهدف إلى تطوير مهارات العاملين بالوزارة.

ومن مهمات الإدارة العامة للتطوير الإداري في عهد الملك فهد ما يلي:

- ▶ الدراسة المستمرة للهيكل التنظيمي للوزارة.
- ▶ التنسيق بين وحدات الوزارة.
- ▶ دراسة أساليب العمل وتسهيلها وتوثيقها.
- ▶ إعداد الدراسات الكفيلة برفع مستوى الإنتاجية ومعدلات الأداء.
- ▶ إعداد النماذج المستخدمة في الوزارة والفروع والمحاكم وكتاب العدل.

لفظ «الوكالة» ٥٩٦/٥ - ٥٩٧ وما بعدها من التصنيف الموضوعي لتعاميم الوزارة - ط/١.

ب - التعميم رقم ٢٠٨/١٢/ت في ٢٠/١٢/١٤٠٤هـ المتعلق بطريقة أخذ إقرارات غير مجيدي اللغة العربية.

ج - التعميم رقم ١٦٨/١٢/ت في ٢٦/٨/١٤٠٦هـ المتعلق ببيان نوعية المعاملة حال رفعها لمحكمة التمييز - جزائية أو أحوال شخصية أو حقوقية ونحو ذلك.

ينظر التعميم بنصه - حرف الميم - لفظ «معاملات» ٣١٠/٥ وما بعدها من التصنيف الموضوعي لتعاميم الوزارة - ط/١.

د - التعميم رقم ١١٠/٨/ت في ١٤/٦/١٤٠٨هـ المتعلق بأن قضايا تهريب المخدرات من اختصاص المحاكم الكبرى.

ينظر التعميم بنصه - حرف الميم - لفظ «المسكرات والمخدرات» ٥/٢٤٥ وما بعدها من التصنيف الموضوعي لتعاميم الوزارة - ط/١.

«صدر من وزارة العدل العديد من التعليمات في جوانب شتى من مناحي العمل المختلفة مما كان له أثر بالغ في اطراد مسيرة العمل»



- ◀ - مكتبة الوزارة.
- ◀ - فروع الوزارة.
- ◀ دراسة الإجراءات المتبعة في كتابات العدل والمحاكم.
- ◀ المشاركة في دراسة النماذج المستخدمة في المحاكم وفروع الوزارة.
- ◀ إعداد دراسات عن الوضع الوظيفي لبعض كتابات العدل والمشاركة في دراسة القوى العاملة في المحاكم وكتابات العدل.
- ◀ المشاركة في مجموعة من اللجان مثل لجنة الوثائق وفتح المضارييف وصرف الوظائف وتحويرها.
- ◀ إعداد الوصف الوظيفي لمجموعة من الوظائف.
- ◀ الإشراف على الفيلم الوثائقي لوزارة العدل.

ب - التدريب:

يعتبر التدريب أحد أهداف الإدارة العامة للتطوير الإداري التي تسعى بشتى الطرق لتدريب موظفي الوزارة وفروعها والمحاكم وكتابات العدل على أسس واضحة مبنية على مبدأ العدالة، والعمل على توفير الدورات المناسبة عن طريق إيجاد مصادر جديدة. ومن هذا المنطلق سعت الإدارة العامة للتطوير الإداري لوضع خطط تدريبية تتناسب مع أهداف الوزارة. وخصوصية أعمالها وفئات موظفيها مما حمل على تصميم برامج خاصة

- ◀ تنظيم وترتيب وتصميم المكاتب وهيئة البيئة المكتبية المناسبة.
- ◀ إعداد وإصدار أدلة العمل.
- ◀ تبسيط الإجراءات المتبعة.
- ◀ العمل على تطوير العمل باستخدام الأجهزة الحديثة.
- ◀ رعاية العملية التدريبية في الوزارة.
- ◀ نشر الوعي الإداري في الوزارة.

منجزات الإدارة العامة للتطوير الإداري

ومن منجزات الإدارة العامة للتطوير الإداري خلال السنوات العشر الماضية (١٤١٢ - ١٤٢٢هـ) ما يلي.

أ - التنظيم:

يؤدي التنظيم دورًا فاعلاً في الارتقاء بمستوى العمل وهو يعالج كل ما يعترض العمل من عقبات ومشكلات، ويعمل على منع تداخل الاختصاصات، وتبسيط الإجراءات ليُجْعَلَ العملية الإدارية تسير بيسر وسهولة من خلال وضع قواعد تنظيمية مبنية على أسس علمية من خلال استخدام التقنية الحديثة، وكان من ضمن الإنجازات:

- ◀ إعداد دراسة تنظيمية لكل من:
 - إدارة مراقبة المخزون.
 - إدارة المستودعات.
 - إدارة العلاقات العامة.

بالتعاون مع معهد الإدارة العامة ومنها البرامج الآتية:

١ - برنامج كتاب الضبط:

وهو مخصص للموظفين الذين يمارسون وظيفة كتاب الضبط في المحاكم وكتابات العدل ويعتبر هذا البرنامج من البرامج المعتمدة. وقد تم تدريب (٦١٢) متدرباً خلال السنوات السابقة.

٢ - برنامج إدخال البيانات باللغة العربية:

تم تصميم هذا البرنامج ليلبي احتياج الوزارة من مدخلي البيانات، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على أعمال الحاسب الآلي ويهدف هذا البرنامج إلى تدريب عدد كبير من الموظفين الذين يمكنهم التعامل مع الحاسب الآلي. وإدخال بيانات العمل، وسوف نتعرف على بعض الإنجازات التي تحققت لوزارة العدل في مجال التدريب:

تقوم الوزارة في كل سنة بإعداد خطتها التدريبية المقترحة، ولقد بلغ عدد تلك الخطط منذ إنشاء الإدارة العامة للتطوير الإداري إلى وقتنا الحاضر «تسع خطط تدريبية» تغطي السنوات من ١٤١٢ - ١٤١٣هـ إلى العام التدريبي ١٤٢٠ - ١٤٢١هـ وهذه الخطط قد تضمنت اقتراح تدريب (٦٩٦١) موظفًا وبمتوسط سنوي مقداره (٧٧٣) موظفًا.

شملت البرامج التدريبية المنفذة خلال الأعوام الماضية جميع المحاكم وكتابات العدل، وكذلك رئاسات المحاكم في عموم

أنحاء المملكة، وهيئتي التمييز بالرياض ومكة المكرمة والمجلس الأعلى للقضاء، وجهاز الوزارة وفروعها بسائر أنحاء المملكة.

ركزت وزارة العدل من خلال خططها التدريبية على برنامج - كتاب الضبط - للاستفادة منه لمن يشغلون وظائف كتابة الضبط، وهذا البرنامج ينفذ بالمركز الرئيسي للمعهد بالرياض وفرعيه بجدة والدمام، وقد التحق به معظم كتاب الضبط في عموم مناطق المملكة.

تم التركيز على برامج الحاسب الآلي بمعهد الإدارة العامة، لارتباط ذلك ببرامج الوزارة في هذا المجال، وقد بلغ عدد البرامج التي يمكن للوزارة الاستفادة منها لدى معهد الإدارة العامة قرابة (٢٢) برنامجًا تدريبيًا في مجال الحاسب الآلي.

أصبحت خطة الوزارة التدريبية السنوية تحتوي كل عام تدريبي على ثلاثة عشر قطاعًا تدريبيًا، وتشتمل هذه القطاعات على (٨١) برنامجًا تدريبيًا يضاف إلى ذلك قطاع البرامج المنفذة بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ليصبح مجموع القطاعات التدريبية (١٤) قطاعًا تدريبيًا تحتوي على (٨٤) برنامجًا تدريبيًا.

تم إعداد الجزء الخاص ببرنامج رفع الكفاءة وتحسين الأداء ضمن مشروع



- ◀ أصبح لوزارة العدل حضور في الحلقات التطبيقية التي تعقد في معهد الإدارة العامة بالرياض وفرعيه بجدة والدمام، وذلك للموظفين الذين يشغلون وظائف قيادية بالمراتب ١١، ١٢، ١٣ والتي شملت عددًا من موظفي جهاز الوزارة ورؤساء كتابات العدل ومساعدتهم والكتاب العدل.
- ◀ شاركت الوزارة ولا تزال تشارك في عدد من اللقاءات والندوات والمؤتمرات في داخل المملكة وخارجها، وهذه المشاركات تختص بحقوق الإدارة العامة المتعلقة بالتطوير الإداري.
- ◀ تقوم الوزارة على مدار العام بالتعاون مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، بإتاحة الفرصة لعدد من الدارسين بالمراكز المهنية - قسم الأعمال المكتبية - ممن هم على وشك التخرج بالتدريب العلمي داخل الوزارة والجهات التابعة لها.
- ◀ تقوم الوزارة بالتعاون مع معهد الإدارة العامة بالتدريب العملي سنويًا، وعلى فترتين لبعض دارسي البرامج الإعدادية بالمعهد، حيث يتم تدريبهم لدى الوزارة في بيئة العمل الفعلية.
- الوزارة لخطتها التنموية السادسة للسنوات الخمس من عام ١٤١٥هـ إلى عام ١٤٢٠هـ، وبما اشتمل عليه هذا البرنامج من سياسات ومشاريع لها الأولوية وذات أهداف محددة ومن أبرز ملامح هذا البرنامج ما يلي:
- إيجاد مركز للتدريب خاص بوزارة العدل ليسهم في رفع كفاءة موظفيها.
- عقد ندوات للسلك القضائي ورفع مستوى كفاءة الملازمين القضائيين والكتاب العدل والكتاب الضبط وعموم الموظفين الآخرين بالتدريب.
- إيجاد دورات وبرامج تدريب خاصة ببعض الفئات العاملة بالمحاكم وكتابات العدل، مثل الملازمين القضائيين والكتاب العدل، والكتاب الضبط ومأموري بيوت المال ومأذوني عقود الأنكحة وبعض الفئات الأخرى.
- إتاحة الفرصة لبعض موظفي الوزارة والجهات المرتبطة بها لمواصلة تأهيلهم في الجامعات والمعاهد الموجودة داخل المملكة، مثل المعهد العالي للقضاء ومعهد الإدارة العامة.

«وزارة العدل في عهد الفهد تسعى جاهدة
في ترتيب وتنظيم البيئة المناسبة لقيام العدل وإظهار الجوانب الإيجابية
للقضاء المنبعث من مبادئ الشريعة الإسلامية إعلامًا لطالبي العدالة ورعاتها»

خامسًا: النشاط القضائي

العدالة ورعاتها في عموم العالم بما في تطبيق الشريعة الإسلامية من فوائد لا يمكن حصرها، ولأهمية مرفق القضاء فإن الوزارة تقوم بمجموعة من الأنشطة التي تسهل أداء الخدمة القضائية للمواطنين والمقيمين والوافدين والتي تصدر عن المحاكم الشرعية وعن كتابات العدل، وسنقوم هنا باستعراض أهم إنجازات الوزارة خلال العشرين عامًا الماضية ومن خلال العديد من الجداول الإحصائية الآتية التي تبين مدى التطور الذي يشهده القضاء في عهد الملك فهد.

إن إيضاح النشاط القضائي وإبراز أهم معالمه أمر بالغ الأهمية، وذلك لأن الإحصاء هو سبيل تقويم العمل وإيضاح إعداده ومدى التغيير الحاصل في النشاط العملي والإداري الذي يجب أن يواكبه ويقترن به العمل التطويري المناسب لهذا النشاط المتزايد، ووزارة العدل في عهد الفهد تسعى جاهدة في ترتيب وتنظيم البيئة المناسبة لقيام العدل وإظهار الجوانب الإيجابية للقضاء المنبعث من مبادئ الشريعة الإسلامية إعلامًا لطالبي



إحصائية عن تطور النشاط القضائي بالمملكة من عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٢٠هـ

السنة	إحصاءات قضايا المحاكم	معدل التغيير	إحصاءات التمييز	معدل التغيير	نسبة ما يميز من الأحكام
١٤٠٢هـ	٣٤٦٥٧٤	٨٪	١٠٩٣٦	٢٤٪	٣٪
١٤٠٣هـ	٣٦٥٧٥٠	٥,٥٪	١٢٤٧٤	١٤٪	٥,٢٪
١٤٠٤هـ	٣٣٥٨٩٩	٨.٢ -	١٧٤٦٢	٤٠٪	٥,٢٪
١٤٠٥هـ	٣٣٨٢٠٤	٠,٧٪	١٧٨٢١	٢٪	٥,٣٪
١٤٠٦هـ	٣٢٩٦٣٢	٥.٢ -	١٨٧٥١	٥٪	٥,٧٪
١٤٠٧هـ	٣٧٥٤٢٣	١٣,٩٪	١٩٢٧٣	٣٪	٥,١٪
١٤٠٨هـ	٣٨٨٠٨٤	٣,٤٪	٢٠١٥٧	٥٪	٥,٢٪
١٤٠٩هـ	٣٨٣٩٦٠	١.١ -	٢٢٤٧٣	١١,٥٪	٥,٩٪
١٤١٠هـ	٣٩٢٧٧٢	٢,٣٠٪	٢١٧٤٢	٣.٣ -	٥,٥٪
١٤١١هـ	٣٨١١٠٩	٣ -	٢٣٢٢٥	٦,٨٪	٦٪
١٤١٢هـ	٣٩٤١٥٩	٣,٤٪	٢٥١٨٩	٨,٥٪	٦,٤٪
١٤١٣هـ	٤٠٧٢٢١	٣,٤٪	٢٩١٢٨	١٥,٧٪	٧,٢٪
١٤١٤هـ	٤٣٥٩٨٠	٧,١٪	٣١٥٢٠	٨,٢١٪	٧,٢٪
١٤١٥هـ	٤١٣٣٧٦	٥.١٩ -	٣٥٤٧٠	١٢,٥٣٪	٨,٦٪
١٤١٦هـ	٤٤٧٠٠٦	٨,١٤٪	٣٩٥٩٣	١١,٦٢٪	٨,٩٪
١٤١٧هـ	٤٤٤٨٤٤	٥.٠ -	٤٣٩١٨	١٠,٩٢٪	٩,٩٪
١٤١٨هـ	٤٥٧٨١٧	٢,٩٢٪	٤٤٧٤٥	١,٨٨٪	٩,٧٧٪
١٤١٩هـ	٤٦٢٨٩٦	١,١١٪	٤٨٥٩٧	٩٪	١١٪
١٤٢٠هـ	٥٣٠٥٤٩	١٤,٦٢٪	٥٠٨٧٥	٤,٦٩٪	٩,٥٩٪

جدول يوضح تطور القضايا المنظورة أمام المحاكم
بحسب نوع القضية من عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٢٠هـ

السنة	حقوقية	النسبة	جنائية	النسبة	نهائية	النسبة	المجموع
١٤٠٢هـ	٤٣٧٩٩	١٢,٦	٣٢٩٩٨	٩,٥	٢٦٩٧٧٧	٧٧,٩	٣٤٦٥٧٤
١٤٠٣هـ	٤٩٥٧٨	١٣,٦	٣٩٢٥٨	١٠,٧	٢٧٦٩١٤	٧٥,٧	٣٦٥٧٥٠
١٤٠٤هـ	٤٥٢٣٧	١٣,٥	٤٢٣٥٠	١٢,٦	٢٤٨٣١٢	٧٣,٩	٣٣٥٨٩٩
١٤٠٥هـ	٥٢٠٨٦	١٥,٤	٤٢٤٠٥	١٢,٥	٢٤٣٧١٣	٧٢,١	٣٣٨٢٠٤
١٤٠٦هـ	٥٥٥٤٨	١٦,٩	٤٠٠١٣	١٢,١	٢٣٤٠٧١	٧١	٣٢٩٦٣٢
١٤٠٧هـ	٧١٦٦٢	١٩,١	٤٢٠٦٢	١١,٢	٢٦١٦٩٩	٦٩,٧	٣٧٥٤٢٣
١٤٠٨هـ	٥٧٢٣٧	١٧,٨٥	٤١٤٢٧	١٠,٦٧	٢٧١٤٢٠	٦٩,٩٤	٣٨٨٠٨٤
١٤٠٩هـ	٦٨٥٣٧	١٧,٨٥	٤٢٨٤٢	١١,١٦	٢٧٢٥٨١	٧٠,٩٩	٣٨٣٩٦٠
١٤١٠هـ	٦٤٧٠٦	١٦,٤٨	٤٥٢٩٨	١١,٥٣	٢٧٢٧٦٨	٧١,٩٩	٣٩٣٧٧٢
١٤١١هـ	٦١٤٥٣	١٦,١٢	٤٣٥٤٧	١١,٤٣	٢٧٦١٠٩	٧٢,٤٥	٣٨١١٠٩
١٤١٢هـ	٥٤٧٧٧	١٣,٩	٤٨٣٠٢	١٢,٢٥	٢٩١٠٨٠	٧٣,٨٥	٣٩٤١٥٩
١٤١٣هـ	٥٤٥٨٤	١٣,٤	٥٩٢٩٦	١٤,٥٦	٢٩٣٣٤١	٧٢,٠٤	٤٠٧٢٢١
١٤١٤هـ	٨٥١٠٥	١٣,٣٣	٦٢٦١٢	١٤,٣٦	٣١٥٢٦٣	٧٢,٣١	٤٣٥٩٨٠
١٤١٥هـ	٥٨٤٣٩	١٤,١٤	٥٢٨٠٨	١٢,٧٨	٣٠٢١٢٩	٧٣,٠٨	٤١٣٣٧٦
١٤١٦هـ	٧٤٧٥٤	١٦,٧٢	٥٥١٨٧	١٢,٣٥	٣١٧٠٦٥	٧٠,٩٣	٤٤٧٠٠٦
١٤١٧هـ	٨٨٣٥٢	١٩,٨٦	٧٤٩٨٤	١٦,٨٦	٢٨١٥٠٨	٦٣,٢٨	٤٤٤٨٤٤
١٤١٨هـ	٨٣١٤٤	١٨,١٦	٥٢٢٣٢	١١,٤١	٣٢٢٤٤١	٧٠,٤٣	٤٥٧٨١٧
١٤١٩هـ	٨٨٨٦٧	١٩,٢	٥٣٩٠٣	١١,٦٢	٣٢٠١٢٦	٦٩,١٦	٤٦٢٨٩٦
١٤٢٠هـ	١٠٧٥٥٧	٢٠,٢٧	٥٦٢٨٠	١٠,٦٣	٣٦٦٦١٢	٦٩,١	٥٣٠٥٤٩



عقود الزواج وصكوك الطلاق التي تمت أمام محاكم المملكة من عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٢٠هـ

السنة	عقود الزواج عن طريق		المجموع	صكوك الطلاق	النسبة	عدد المأذونين		المجموع
	المحاكم	المأذونين				المتفرغين	المرخص لهم	
١٤٠٢هـ								
١٤٠٣هـ	٩٦٤٦	٢٣٩٦١	٣٣٦٠٧	١٠٥١٨	٪٣١	٣٠	٩٢٨	٩٥٨
١٤٠٤هـ	٨٠٦٨	٣١٤٨٨	٣٩٥٥٦	١١٨٨٠	٪٣٠	٣٦	١٠٢٧	١٠٦٣
١٤٠٥هـ	١١١٢٧	٣٢٣٦٠	٤٣٤٨٧	١١٨٢٠	٪٢٧	٣٧	١٠٨٢	١١١٩
١٤٠٦هـ	١١٩٢٩	٤٠٨٩٩	٥٢٨٢٨	١٢٦٢١	٪٢٤	٤٩	١٣٨٥	١٤٣٤
١٤٠٧هـ	١٣٢٦٨	٤٤١٥٣	٥٧٤٢١	١٣٤٦٥	٪٢٣	٤٦	١٥٣٢	١٥٧٨
١٤٠٨هـ	١٠٦٨٧	٤١٦٦٧	٥٢٣٥٤	١٤٢٠٥	٪٢٧	٣٧	١٦٠٥	١٦٤٢
١٤٠٩هـ	٩٦١٧	٤٥٣٦٩	٥٤٩٨٦	١٣٢٣٤	٪٢٤	٤٤	١٨١٥	١٨٥٩
١٤١٠هـ	٧٦١٣	٤٩٨٨٦	٥٧٤٩٩	١٢٧٤٤	٪٢٢	٥١	١٩٥٧	٢٠٠٨
١٤١١هـ	٨٣٤٦	٤٨٩١٤	٥٧٢٦٠	١٢٨٨٥	٪٢٢	٣٦	١٩٥٠	١٩٨٦
١٤١٢هـ	٧٣٦١	٦١٩٧٩	٦٩٣٤٠	١٢٥٤٧	٪١٨	٣٨	٢٠٢٦	٢٠٦٤
١٤١٣هـ	٨٤٨٥	٥٩٤٤٩	٦٧٩٣٤	١٣٢٢٧	٪١٩	٤٢	٢١٩٣	٢٢٣٥
١٤١٤هـ	١٠٥٤٤	٤٠٧٢١	٥١٢٦٥	١٢٤٧٨	٪٢٤	٦٥	١٧٨٧	١٨٥٢
١٤١٥هـ	٨٩٢٨	٥٢٢٤٤	٦١١٧٢	١٢١٩٢	٪٢٠	٥٩	٢٢٢٦	٢٢٨٥
١٤١٦هـ	٧٩٤٥	٥٥٤٠٨	٦٣٣٥٣	١٤٠٥٤	٪٢٢	٥٦	٢٠٣٥	٢٠٩١
١٤١٧هـ	٩٦٦٢	٥٤٦٧٧	٦٤٣٣٩	١٥٦٩٧	٪٢٤	٦٤	٢٢٥١	٢٣١٥
١٤١٨هـ	١١٧٦٦	٥٨٤٠٣	٧٠١٦٩	١٥١٦٩	٪٢٢	٤٠	٢٥٨٣	٢٦٢٣
١٤١٩هـ	٧٤٣٥	٦٧٥٠٣	٧٤٩٣٨	١٧٥٢٨	٪٢٣	٤٤	٣٠٦٨	٣١١٢
١٤٢٠هـ	١٠٣٧٢	٦٩٢٢٣	٧٩٥٩٥	١٨٥٨٣	٪٢٣	٥٠	٣٠٦١	٣١١١

إحصائية عن تطور الصكوك الصادرة من الكتاب العدل بالمملكة من عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٢٠هـ

السنة	مبيعات	وكالات	رهونات	إقارات	صكوك أخرى	كفالات	المجموع
١٤٠٢هـ	١٠٨١٠٢	٢٠٧٢٦١	٧٧٤٠٩	١٣٣١٨٧	٢١٥٣٥		٥٤٨٤١٧
١٤٠٣هـ	١٣٢٥٩٦	٢٤٤٥١٢	٥٥٣٢٨	٨٨٦٤٣	٦٠٢٦		٥٢٧٨٠٤
١٤٠٤هـ	١١٣٤٠٣	٢٧٦٦٢٠	٥٠٧٨٥	٨٧٩١١	١٣٠٨٠		٥٤١٧٩٩
١٤٠٥هـ	١٠٠٠٨٧	٢٧٨٦٥٠	٣٥٧٥٦	٧٨١٢٠	٥٠٧٢٤		٥٤٣٣٣٧
١٤٠٦هـ	٧٧٥٦٦	٢٧٦٠٩٠	٢٧٨٦٤	٦٨٥٨٤	٢٤١٨٥		٤٧٤٢٨٩
١٤٠٧هـ	٨٠٦٢٨	٣٢٦٥٩٥	٢٩٣٧٢	٥٥٠٤٢	٣٠٣٤٣		٥٢١٩٨٠
١٤٠٨هـ	٩١٦٢٧	٣٦٢٣٧٣	٢٥٢٤٤	٥٤٣٩٠	٣٧٦٠٥		٥٧١٢٣٩
١٤٠٩هـ	٩٤٤٧٠	٤٠٦٦٤٨	١٩٦٣٦	٥٢٣٧٧	١٨٣٠٤		٥٩١٤٣٥
١٤١٠هـ	١٢٤١١٠	٤٦٥٨٧٦	٢٧٣٧٨	٥٤٨٧٦	٢١٣٠٣		٦٩٥٤٣
١٤١١هـ	٨٨٤٤٧	٤٩٣٧٠٤	١٦٨٦٨	٤٤٦٢٩	٢٢٣٩٥		٦٦٦٠٤٣
١٤١٢هـ	١٦٠٢١٦	٦١٢٦٣٠	١٦٨٧٥	٦٣٤٧٥	٦١٧٩٢		٩١٥٠٨٨
١٤١٣هـ	١٩٧٥٢٨	٦١٧٠٥٣	٢٣٥٢٠	٤٢٢٥٩	٤٠٤٧٨		٩٢٠٨٣٨
١٤١٤هـ	٢١٣٠٩٤	٦٤٢٧٠٣	٢٥٩٣٢	٤٧٣٥١	٥٠٩٧٤		٩٨٠٠٥٤
١٤١٥هـ	١٣٩٩٥٣	٦٧١٧٢٧	١٨٣٣٨	٤٥٦٣٨	٣٠٢٥٥		٩٠٥٩١١
١٤١٦هـ	١٤٠٢٤٨	٦٣٤٤٤٠	١٤٩٦١	٥٤٠٣٦	٦٢٣٤٥		٩٠٦٠٣٠
١٤١٧هـ	٢١٧٩٢٧	٥١٠٨٧٢	١٧٨٠٦	٤٧٠٠٣	٥٢٢٢٢		٨٤٥٨٣٠
١٤١٨هـ	١٦٥٦٧٢	٦٥٩٦٧٦	١٤٣٢٩	٥٠٧٨١	٢٩٩٦٨		٩٢٠٤٢٦
١٤١٩هـ	١٦٦١٨١	٦٧٧٩٨٨	١٧٧٧٩	٦٠٢٢٣	٣٧٤٦٢		٩٥٩٦٣٣
١٤٢٠هـ	١٨٣٤٣٣	٧٠٧٥٢٣	٥٦٧٢٢	٧٨٣٩٤	٦٠١٣٩	١٦٥٢	١٠٨٧٨٦٣



خلاصة عدد المراتب المعتمدة في ميزانيات وزارة العدل
من عام ١٤٠١هـ إلى عام ١٤٢٢هـ

العام	عدد القضاة	عدد الموظفين	عدد المستخدمين
١٤٠٢/١٤٠١	٩٥٣	٤٢١٥	١٣٢١
١٤٠٣/١٤٠٢	٩٧٥	٤٤٤٠	١٢٦٤
١٤٠٤/١٤٠٣	٩٩٦	٤٤٦٢	١٢٦٨
١٤٠٥/١٤٠٤	٩٩٨	٤٥٠٦	١٢٧٧
١٤٠٦/١٤٠٥	١٠٠١	٤٥١٠	١٢٧٧
١٤٠٧/١٤٠٦	١٠٠١	٤٥١٠	١٢٧٧
١٤٠٨/١٤٠٧	٩٩١	٤٥١٤	١٢٧٧
١٤٠٩/١٤٠٨	٩٩١	٤٥٠٦	١٢٧٧
١٤١٠/١٤٠٩	٩٩١	٤٥١١	١٢٧١
١٤١١/١٤١٠	٩٧٣	٤٤٧٩	١٢٧١
١٤١٢/١٤١١	٩٧٣	٤٤٧٩	١٢٧١
١٤١٣/١٤١٢	١٠٢٦	٤٦٤٣	١٢٧١
١٤١٤/١٤١٣	١٠٢٦	٤٨٨١	١٢٧١
١٤١٥/١٤١٤	١٠٢٦	٤٨٨٢	١٢٧١
١٤١٦/١٤١٥	١٠٢٧	٤٨٨٢	١٢٧٥
١٤١٧/١٤١٦	١٠٢٧	٤٨٨٢	١٢٧٥
١٤١٨/١٤١٧	١٠٤٧	٤٨٨٦	١٢٧٧
١٤١٩/١٤١٨	١٠٤٧	٤٨٩١	١٢٧٩
١٤٢٠/١٤١٩	١٠٤٧	٤٨٩١	١٢٧٩
١٤٢١/١٤٢٠	١٠٤٧	٤٩٠٨	١٢٨٥
١٤٢٢/١٤٢١	١٠٥٠	٥٠٦٨	١٢٨٥

محاكم وكتابات عدل أحدثت في العام المالي ١٤٠١/١٤٠٢هـ

العدد	اسم الدائرة الشرعية	المنطقة / المحافظة
١	محكمة الصرار	الشرقية
٢	محكمة بئر ابن هرماس	تبوك
٣	محكمة وادي ثار	نجران
٤	محكمة القوز	القنفذة
٥	محكمة إنهاءات الرياض	الرياض
٦	محكمة إنهاءات مكة	مكة المكرمة
١	كتابة عدل أحد رفيدة	عسير
٢	كتابة عدل دومة الجندل	الحدود الشمالية
٣	كتابة عدل رويضة العرض	القويعة
٤	كتابة عدل القارة	الأحساء
٥	كتابة عدل بقعاء	حائل
٦	كتابة عدل الرين	القويعة
٧	كتابة عدل الأسياح	القصيم



محاكم وكتابات عدل أحدثت في العام المالي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ

العدد	اسم الدائرة الشرعية	المنطقة / المحافظة
١	محكمة يعرى	عسير
٢	محكمة الأجفر	حائل
٣	محكمة القرع بني مالك	مكة
٤	محكمة الحجرة	الباحة
٥	محكمة عين دار الجديدة	الأحساء
١	كتابة عدل تثليث	عسير
٢	كتابة عدل قرية	الشرقية
٣	كتابة عدل المخواة	الباحة
٤	كتابة عدل البدائع	القصيم
٥	كتابة عدل طبرجل	الجوف

محاكم وكتابات عدل أحدثت في العام المالي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ

العدد	اسم الدائرة الشرعية	المنطقة / المحافظة
١	محكمة الضمان والأنكحة بمكة	مكة
٢	محكمة الضمان والأنكحة بجدة	مكة
٣	محكمة الضمان والأنكحة بالدمام	الشرقية

محاكم أحدثت في العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٥هـ

العدد	اسم الدائرة الشرعية	المنطقة / المحافظة	ملاحظات
١	محكمة الأملج	مكة	نقل تشكيل محكمة نعبان
٢	محكمة عبس	عسير	نقل تشكيل محكمة روضة سدير إلى محكمة تهامة بني شهبوبا للمسمر ثم إلى عبس
٣	محكمة أم الدوم	مكة	نقل تشكيل محكمة المضيق

كتابات عدل أحدثت في العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ

العدد	اسم الدائرة الشرعية	المنطقة / المحافظة	ملاحظات
١	كتابة عدل رويضة العرض	القوية	نقل تشكيل كتابة عدل الجموم
٢	كتابة عدل نفي	الدوادمي	نقل تشكيل كتابة عدل بدر

المحاكم الجديدة التي أحدثت في عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ

العدد	اسم المحكمة	المنطقة
١	محكمة طريب	عسير
٢	محكمة وادي ترج	عسير
٣	محكمة حصاة ابن حويل	الرياض
٤	محكمة السعيرة	الشرقية
٥	محكمة الصويدرة	المدينة المنورة



كتابات العدل التي أحدثت في عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ

العدد	اسم المحكمة	المنطقة
١	كتاب عدل رماح	الرياض
٢	كتابة عدل ضباء	تبوك
٣	تم تعديل محكمة نعام إلى كتابة عدل نعام	الرياض
٤	تم تعديل اسم محكمة عرقة إلى كتابة عدل عرقة	الرياض
٥	كتابة عدل حائل الثانية	حائل
٦	كتابة عدل نجران الثانية	نجران

بيان بأعداد المحاكم العامة والجزئية في وزارة العدل

العدد	اسم المحكمة	عدد المحاكم	عدد كتابات العدل
١	الرياض	٦١	٣٩
٢	مكة	٤٤	١٥
٣	المدينة	١٦	٦
٤	القصيم	٢٥	١٠
٥	الشرقية	٣٣	١٨
٦	عسير	٤١	١٤
٧	حائل	١٥	٣
٨	تبوك	١٠	٦
٩	الباحة	١٣	٥
١٠	الحدود الشمالية	٦	٣
١١	الجوف	٥	٤
١٢	جازان	٢٦	٩
١٣	نجران	٧	٢
المجموع		٣٠٢	١٣٤

❖ المحاكم تشمل العامة والجزئية.

٢	محاكم التمييز
٣٠٢	المحاكم
١٢٥	كتابات العدل
١١	فروع الوزارة
٤٤٠	الإجمالي

إنجازات مركز المعلومات

والحاسب الآلي

يقوم مركز المعلومات والحاسب الآلي بوزارة العدل بتوفير خدمات الحاسب الآلي للوزارة وما يتبعها من محاكم وكتابات عدل في جميع مدن المملكة وذلك من أجل تحقيق الهدف الرئيس وهو رفع كفاءة العمل وتحسين نوعية العمل المقدمة للمواطنين والمقيمين، وذلك من خلال توفير المعلومة بسرعة ودقة وحفظ البيانات من الفقد مع تأمين سريتها.

وخلال مسيرة مركز المعلومات تم إنجاز كثير من أعمال ديوان الوزارة والفروع والمحكمة الكبرى بالرياض ورئاسة محاكم منطقة عسير وعدد من كتابات العدل، ويُجرى إدخال أنظمة حاسب آلي جديدة في عديد من مدن المملكة. وفي ما يلي صورة موجزة عما تم إنجازه في هذا الصدد:

أ - المشروعات التي جرى تنفيذها:

يشرف مركز المعلومات على إدارة ومتابعة العديد من المشروعات والمقاولين الذين ينفذون مشاريع الحاسب الآلي لصالح الوزارة.

- عدد الدرجات القضائية المعتمدة (١٠٥١) وظيفة قضائية.
- عدد وظائف الكتاب العدل المعتمدة (٣٠٢) وظيفة.

سادسًا: الحاسب الآلي

استمرارًا للخطوات التطويرية التي تقوم بها وزارة العدل لتحسين أداء أعمالها ومهامها المختلفة، ولتقديم أفضل الخدمات وأيسرها وأسرعها، وللاستفادة من التقنيات الحديثة أنشأت الوزارة مركزًا للحاسب الآلي ليقوم بتقديم الدعم والمساندة، واستخدام التقنية التي توفر الجهد والوقت في جميع الأعمال الإدارية والمالية والشرعية وغيرها من الأعمال، كما يقوم المركز بالإشراف والمتابعة والتنفيذ لعدد من المشروعات في مجال الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي في جميع إدارات الوزارة والجهات المرتبطة بها. وتم التشغيل الفعلي لعدد من الأنظمة الإدارية والمالية والشرعية في ديوان الوزارة وفي بعض



- ▶ نظام إصدار الوكالات والإقرارات بكتابات العدل الثانية.
- ▶ نظام حفظ الثروة العقارية وإصدار الصكوك بكتابة عدل الرياض الأولى.

ج - شبكات الحاسب الآلي التي تم تنفيذها:

تعد وزارة العدل من المرافق المهمة التي لها اتصال مباشر بالمراجعين بصفة مستمرة مما يحتم ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة التي تسهل أعمال المراجع لهذه الوزارة ولكافة القطاعات التابعة لها ومن هذا المنطلق حرصت الوزارة على إدخال الحاسب الآلي في القطاعات التابعة لها، وقد تم تنفيذ جملة منها والوزارة تسير بخطى سريعة لاستكمال هذه الخدمة في كامل القطاعات التابعة لها وقد تم تنفيذ ما يلي:

- ▶ مبنى ديوان الوزارة.
- ▶ فرع الوزارة بالرياض.
- ▶ فرع الوزارة بمنطقة عسير.
- ▶ فرع الوزارة بالمدينة المنورة.
- ▶ فرع الوزارة بالقصيم.
- ▶ فرع الوزارة بمكة المكرمة.
- ▶ فرع الوزارة بالدمام.
- ▶ المحكمة الكبرى بالرياض.
- ▶ المحكمة الكبرى بأبها.
- ▶ المحكمة الكبرى بالدمام.
- ▶ المحكمة المستعجلة بالدمام.

- ▶ الأنظمة المالية والإدارية.
- ▶ نظام الشؤون المالية.
- ▶ نظام شؤون الموظفين.
- ▶ نظام التدريب والابتعاث.
- ▶ نظام الميزانية.
- ▶ نظام القضاة والكتاب العدل.
- ▶ نظام المستودعات ومراقبة المخزون.
- ▶ نظام متابعة الشكاوى.

❖ أنظمة الوثائق الشرعية:

- ▶ نظام إصدار الوكالات.
- ▶ نظام حفظ الثروة العقارية.

ب - الأنظمة التطبيقية:

- ▶ نظام حفظ الوثائق بمكتب معالي الوزير.
- ▶ نظام متابعة الشكاوى بمكتب معالي الوزير.
- ▶ نظام المؤتمرات واللجان والندوات.
- ▶ نظام القضاة وكتاب العدل.
- ▶ نظام شؤون الموظفين والرواتب.
- ▶ نظام التدريب والابتعاث.
- ▶ نظام المالية.
- ▶ نظام المشتريات والمناقصات.
- ▶ نظام الميزانية.
- ▶ نظام المستودعات.
- ▶ نظام الاتصالات الإدارية.
- ▶ نظام الإحالات.

المبنى الرئيس، وآخر للجهات الأمنية ومساحات خضراء، والخدمات المساندة الأخرى، وقد درست هذه التصاميم لتكون تكاليف إنشائها متزنه وتفي بالمتطلبات الأساسية للدوائر الشرعية، وقد بدأت الوزارة بتنفيذ خططها، وأنشأت جملة من المجمعات للدوائر الشرعية، وفي عهد الملك فهد تم بناء جملة من هذه المباني الخاصة بالمحاكم الشرعية في عام ١٤٠٥هـ. افتتح مبنى رئاسة محاكم منطقة عسير، وكذلك مبنى رئاسة محاكم المنطقة الشرقية، ولحقها مجمع الدوائر الشرعية في المدينة المنورة، والمحكمة الكبرى في الرياض، هذا بالإضافة إلى إنشاء خمس وعشرين محكمة في أرجاء المملكة.

- ▶ المحكمة الكبرى بمكة المكرمة.
- ▶ محكمة التمييز بمكة المكرمة.
- ▶ المحكمة الكبرى بالمدينة المنورة.
- ▶ كتابة العدل الأولى بالرياض.
- ▶ كتابة العدل الثانية بالرياض.
- ▶ كتابتا العدل الثانية بجدة الشمالية والجنوبية.
- ▶ كتابة العدل الثانية بالدمام.
- ▶ كتابة العدل الثانية ببريدة.
- ▶ كتابة العدل الثانية بأبها.
- ▶ كتابة العدل الثانية بالطائف.
- ▶ كتابة العدل الثانية بالمدينة المنورة.

سابعًا: المشروعات والإنجازات

ثامناً:

مؤتمرات وندوات وإصدارات

عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات مؤثر على الحيوية، والرغبة في النمو والتطوير، ومواكبة مستجدات الحياة، وتبادل وجهات النظر؛ والاستفادة من ذوي الخبرة والتجربة. ولقد اهتمت وزارة العدل بتوجيهات من الملك فهد بن بكل ما من شأنه خدمة القضاء، وتطوير وسائله ومتطلباته، ومن ذلك عقد المؤتمرات والندوات، فقد قال عند لقائه بمعالى وزير العدل وأصحاب الفضيلة رؤساء

تولي حكومة الملك فهد العناية بالقضاء ومشاريعه اللازمة له. وإنفاذاً للتوجيهات فقد قامت وزارة العدل بدراسة احتياجاتها من مباني الدوائر الشرعية، وأعدت لذلك مجموعة من التصاميم مما يتناسب والحاجة الفعلية مقروناً بالتطور للمستقبل المنظور، وقد روعي في هذه التصاميم المحافظة على طراز العمارة الإسلامي مع تسخير التقنية لخدمة العاملين في سلك القضاء والمراجعين، وتيسير أمورهم وسهولة الحركة داخل المبنى، وحرصت على أن تكون هذه التصاميم تصاميم مميزة وتمثل هذه المجمعات على



عرض وإبراز منهج المملكة الرائد في تطبيق الشريعة الإسلامية، ومن هذا المنطلق تشارك في دراسة ومناقشة الأنظمة والقوانين والاتفاقات العربية في مجال العمل القضائي والقانوني والتحكيم. كما تشارك الوزارة في اللجنة الآسيوية الإفريقية الاستشارية، ويأتي ذلك من منطلق حرص المملكة على الإسهام في صوغ القرارات والأنظمة التي تنبثق من الأمم المتحدة أو تلك التي تتبناها وبالتالي عرض وجهة نظر المملكة وما تراه تجاه الموضوعات المتصلة بالأنظمة والاتفاقات انطلاقاً من ثوابت المملكة وأسسها الراسخة.

اجتماعات مجلس وزراء العدل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

يقوم مجلس وزراء العدل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باجتماعات دورية لدراسة القضايا المدرجة على جدول أعماله، وتبادل وجهات النظر حولها لما يحقق مصلحة المواطنين في دول المجلس، ويساعد على تيسير عمليات التقاضي، وإقامة العدل، وقد رعت وزارة العدل في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز عددًا من تلك الاجتماعات في مدينة الرياض وذلك على النحو الآتي:

الاجتماع الأول في ٢٧ - ٢٨/٢/١٤٠٣هـ:

قدمت دولة الإمارات في هذا الاجتماع ورقة عمل تضمنت اقتراح العمل على توحيد القوانين والأنظمة الأساسية في دول المجلس وهي قوانين المعاملات المدنية والتجارية

المحاكم الشرعية بالمملكة عند استقباله لهم بعد انتهاء ندوة رؤساء المحاكم الثالثة: «إن هذه البلاد منذ أن تأسست قامت على كتاب الله الكريم، وسنة نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام، وتحكيم شرع الله في كل الأمور». وبين أن المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز تولى القضاء عناية كبيرة، وهيأت له أسباب النجاح بإذن الله لتحقيق العدل ورفع الظلم وإشاعة الأمن والأطمئنان. ونوه بما يتمتع به أبناء هذه البلاد من القضاة والمشتغلين في القضاء من صفات أبرزها الإيمان بالله والالتزام بكتابه والإخلاص في القول والعمل وسعة الاطلاع، حاثًا على المزيد من التطور في الأداء في مختلف أجهزة القضاء وبما ييسر العمل ويخدم المصلحة العامة. وقد حرصت الوزارة في ضوء هذه التوجيهات الكريمة على المشاركة في المؤتمرات والندوات على المستويين الخارجي والداخلي.

أ - على المستوى الخارجي

تشارك وزارة العدل بفاعلية في العديد من أعمال الندوات والمؤتمرات واللجان المنبثقة عنها إقليميًا وعربيًا ودوليًا، فتشارك الوزارة في اجتماع دوري يعقد على مستوى وزراء العدل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وآخر على مستوى وزراء العدل العرب. كما تشارك بممثلين عنها في العديد من المؤتمرات والندوات التي تمثل بها المملكة، ولها في هذا المجال دور كبير في

ملحوظاتهم، وتقوم الأمانة بإرسال مذكرة بشأن إنشاء جهاز قضائي إلى الدول الأعضاء لاستطلاع آرائهم بشأنه.

الاجتماع الخامس

في ١٢ - ١٣/٤/١٤١٤هـ:

وفي هذا الاجتماع تمت مناقشة المشروع الموحد للأحوال الشخصية، ومشروع اتفاقية تنفيذ الأحكام، والإعلانات القضائية، ومشروع النظام القضائي الموحد، ومشروع إجراءات التقاضي الموحد. وبعد المناقشات أعيد النظام الموحد للأحوال الشخصية إلى اللجنة المختصة لدراسته في ضوء ملاحظات الدول الأعضاء.

الاجتماع السادس

في ٢٩ - ٣٠/١٠/١٤١٤هـ:

وفيه تمت مناقشة مشروع اتفاق الأحكام والإعلانات القضائية، واستكمال المشروع الموحد لتطبيق الشريعة الإسلامية والأنظمة ذات العلاقة التي أحيلت إلى لجان الخبراء في اجتماعهم السابق بما فيها المشروع الموحد للأحوال الشخصية، ومشروع المعاملات المالية الموحد، والمشروع الجنائي الموحد، ومشروع إجراءات التقاضي. كما تم في هذا الاجتماع تنسيق المواقف حول مشروع الإعلان العربي لحقوق الإنسان، وتكليف الأمانة العامة بإعداد برنامج للزيارات الثنائية للوفود القضائية.

والجنائية والأحوال الشخصية والإجراءات أمام المحاكم ليتبع مصدر واحد هو الشريعة الإسلامية وعمل نظام قضائي موحد في دول المجلس، وقد تم الاتفاق بين دول المجلس على أن تكون مصادر التشريع وأسس القضاء من الشريعة الإسلامية، وتكليف الأمانة العامة بدعوة لجنة من المختصين لدراسة إمكانية وضع نظام قضائي موحد، والموافقة من حيث المبدأ على إنشاء مركز للتحكيم التجاري، وتكليف الأمانة العامة بإعداد نشرة قانونية.

الاجتماع الثاني

في ٢٦ - ٢٧/٤/١٤٠٤هـ:

اتُفق في هذا الاجتماع على تقنين أحكام الشريعة الإسلامية وإحلالها محل القوانين الوضعية التي يعمل بها في بعض دول مجلس التعاون الخليجي على أن تقوم بذلك لجنة فنية متخصصة تعمل وفقاً للخطة المنهجية التي أعدتها لجنة الخبراء، وإحالة موضوع النظام القضائي الموحد وتوحيد إجراءات التقاضي إلى اللجنة الفنية المكلفة، وتشجيع مواطني الدول الأعضاء على الالتحاق بالمعهد العالي للقضاء.

الاجتماع الرابع في ١٤/٨/١٤٠٩هـ:

تم فيه الاتفاق على إحالة مشروع قانون الأحوال الشخصية إلى الدول الأعضاء لإبداء ملحوظاتهم، وإعداد مشروع موحد لإجراءات التقاضي، وإحالة مشروع اتفاق تنفيذ الأحكام والإعلانات القضائية إلى الدول لإبداء



الاجتماع الثاني عشر في ١٢ - ١٤/٧/١٤٢١هـ:

استضافة المملكة للدورة الثامنة للجنة التقويم الهجري الموحد، فصدرت الموافقة السامية لوزارة العدل للإعداد والترتيب لإتمام عقد هذه الدورة التي يتركز عملها على جانبين مهمين:

الأول: إيجاد تقويم هجري موحد للأمة الإسلامية يحفظ لها مكانتها وهويتها من خلال الحساب الفلكي الذي يقوم عليه الخبراء المختصون من علماء الفلك المسلمين.

الثاني: العمل على توحيد رؤية الهلال لدخول وخروج شهر رمضان، ودخول شهر ذي الحجة لما يترتب على ذلك من أحكام الصيام والأعياد ومعالجة أسباب التباين والاختلاف الحاصل بين الدول الإسلامية في الوقت الحاضر، ومعالجته في ضوء الشريعة الإسلامية وقواعدها.

وقد قامت وزارة العدل برعاية هذه الدورة وأشرفت على تنظيمها وقد توصلت الدورة الثامنة إلى التوصيات الآتية:

إعداد تقويم هجري موحد تلتزم به الدول الإسلامية، وذلك باعتبار ولادة الهلال قبل غروب الشمس وبشرط مغيبه بعد غروبها بحسب توقيت مكة المكرمة أو أي بلد إسلامي يشترك معها في جزء من الليل بضمن يمكن أن تتحقق معه الرؤية الشرعية بدخول الشهر، وذلك عن طريق لجنة مختصة تقوم بإعداد هذا التقويم.

وقد وافق الوزراء في هذا الاجتماع على مشروع النظام الموحد للإجراءات الجزائية كقانون استرشادي لمدة أربع سنوات وتسميته (وثيقة الرياض للنظام الموحد للإجراءات الجزائية) ورفعته للمجلس الأعلى في دورته التالية لاعتماده. كما تمت الموافقة على مشروع القواعد الموحدة لبدائل السجن وتسميته (وثيقة الرياض للقواعد الموحدة لبدائل السجن) وتمت إحالته إلى أصحاب السمو والمعالى وزراء الداخلية.

وفي مجال التدريب تمت الموافقة على توصيات اللقاء الأول بين مسؤولي المعاهد القضائية وممثلي وزارات العدل، كما قرر الوزراء تمديد العمل بوثيقة مسقط للنظام الموحد للأحوال الشخصية لمدة أربع سنوات أخرى ورفعته للمجلس الأعلى للاعتماد. كما نوقشت توصيات لجان الخبراء المختصين حول مشروع النظام الموحد للأحداث، ومشروع النظام الموحد للمحاماة، والمحكمة الجنائية الدولية والأمور التنسيقية المتعلقة بالتعاون العدلي في الإطار العربي والدولي والموضوعات الأخرى ذات الاهتمام المشترك واتخذوا بشأنها القرارات المناسبة.

الدورة الثامنة للجنة التقويم الهجري الموحد:

رغبت منظمة المؤتمر الإسلامي في

جمهورية مصر العربية الدكتور الشيخ نصر فريد محمد واصل، على أن تتولى أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي تشكيل تلك اللجنة.

ب - على المستوى الداخلي

عملت الوزارة في عهد الملك فهد على تنظيم عدد من اللقاءات لمنسوبي الوزارة بمختلف اختصاصاتهم، وتقيم الوزارة لقاءات سنوية ومتابعة وندوات متلاحقة لرؤساء المحاكم وكتابات العدل الأولى والثانية ومديري الفروع والتي يخرج بعدها المسؤولون بتوصيات وقرارات تسهم في تطوير أعمال الوزارة. فأقامت الوزارة ثلاث ندوات لإثراء الجانب القضائي بتبادل الخبرات وتقعيد المسائل الشرعية، وطرح البحوث التي تعود بإذن الله بالأثر الإيجابي على كافة العاملين في السلك القضائي وتحقق النفع العام.

وهذه الندوات رافد من روافد المعرفة، ومجال من مجالات تبادل الرأي ووجهات النظر حول القضايا المطروحة على الساحة الداخلية، وقد حرص الملك فهد على تشجيع تلك اللقاءات بما يخدم المصلحة العامة وفي ضوء هذه التوجيهات، حرصت الوزارة على العمل على كل ما من شأنه خدمة العدل والقضاء في المملكة، ومن ذلك عقد لقاءات لرؤساء المحاكم وكتابات العدل وفروع الوزارة، كما يلي:

▶ اعتبار يوم الجمعة عطلة أسبوعية رسمية في كافة البلدان الإسلامية.

▶ إثبات دخول شهر رمضان وخروجه، ودخول شهر ذي الحجة يتم عن طريق الرؤية الشرعية المنفكة عما يكذبها علماً أو عقلاً أو حساً عملاً بقول النبي ﷺ «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين يوماً» وبقوله ﷺ «لا تصوموا حتى تروه».

▶ إصدار مجلة علمية فلكية فصلية يشارك في الكتابة فيها أصحاب الفضيلة العلماء في مختلف العلوم الشرعية، والفلكية تصدر باللغات الثلاث «العربية - الإنكليزية - الفرنسية» ويمكن أن يتم التعاون في إصدار هذه المجلة بين مجمع الفقه الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي ومعهد بحوث الفلك بمدينة الملك عبدالعزيز العلمية وجامعة العلوم الماليزية في بينانغ، وسائر المجامع الفقهية والمعاهد العلمية في الدول الإسلامية.

▶ اعتماد ما أجمع عليه المشاركون من علماء الفلك وعددهم اثنا عشر عالماً من أعضاء ممثلي الدول المشاركة من أن ولادة الهلال قطعية لا ظنية ومراعاة ذلك في إثبات رؤية الهلال.

▶ تشكيل لجنة علمية متخصصة تتولى دراسة المشروع الخاص بالقمر الصناعي الإسلامي الذي عرضه سماحة مفتي



ندوات رؤساء المحاكم الشرعية:

عقد رؤساء المحاكم بموافقة الملك فهد ثلاث ندوات الأولى بمدينة الرياض بتاريخ ٤/١٤٠٦هـ والثانية بمدينة الرياض بتاريخ ٦/١١/١٤١٧هـ والثالثة وكانت بمكة المكرمة بتاريخ ٢٢/٣/١٤٢١هـ وقد ثمن هذا العمل الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة راعي الندوة الثالثة فقال: «إننا نقدر لوزارة العدل دعوتها لأصحاب الفضيلة رؤساء المحاكم في المملكة والمسؤولين بالوزارة للاجتماع والتشاور، وتبادل الرأي في عدد من الأمور التي تتعلق بسير الأحكام والإجراءات بهدف الوصول إلى ما يخدم العمل القضائي في المملكة، الذي يتطور كمًا وكيفًا، كما تتطور كافة مناحي الحياة في هذه البلاد، وأتمنى للندوة أن تحقق الأهداف التي عقدت من أجلها والخروج بتوصيات تفيد في رفع مستوى الأداء، وتسائر متطلبات العصر الحاضر، وتعايش المستجدات، وتنظر بعناية واهتمام إلى تجدد القضايا وحاجات المجتمع، وتأخذ من التقنيات الحديثة ما يعينها على أداء أعمالها بكل يسر وسهولة».

وأضاف قائلاً: «إنه ليس خافيًا على الجميع عناية الدولة القصوى بمرفق القضاء منذ قيام الملك عبدالعزيز بتأسيس أول دائرة للقضاء بمكة المكرمة مبنية على قواعد إدارية محكمة، مما كان له الأثر البالغ في إرساء قواعد القضاء في المملكة بصفة عامة. ومن ثم فقد امتدت العناية بإنشاء المحاكم في

كافة أنحاء البلاد مع التوسع المطرد في أعداد المحاكم الشرعية، وكتابات العدل، بحيث أصبحت تغطي كافة مدن وقرى وهجر المملكة، وذلك ترجمة للعناية والاهتمام الخاص من الملك فهد بوزارة العدل ومرافق القضاء والمحاكم بصفة عامة».

وفي ختام عقد الندوة الثالثة لرؤساء المحاكم صدر البيان الآتي:

في رحاب مكة المكرمة وبجوار بيت الله الحرام عقدت وزارة العدل الندوة الثالثة لرؤساء المحاكم بالمملكة خلال الفترة من ٢٣ - ٢٦/٣/١٤٢١هـ برعاية الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، والذي رعى حفل افتتاح الندوة المقامة في قاعة التضامن الإسلامي في فندق الأنتركونتيننتال في مكة المكرمة.

وقد شرف الحفل سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء، واستمع الحضور إلى كلمة ضافية من سماحته وكذلك رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان الذي وجه كلمة توجيهية إلى منسوبي القضاء، كما وجه وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ كلمة ضافية بهذه المناسبة وحضر الحفل عدد من أصحاب السمو الأمراء والوزراء والقضاة والمشايخ والعلماء وجمع غفير من المهتمين والمختصين.

الجهة المختصة في إعداد الرفع المساحي لحجج الاستحكام وفق عقود موحدة من الوزارة والمكاتب.

كما درسوا إمكانية النظر في إنشاء مكتب خدمات للترجمة في المحاكم الرئاسية، حيث أوصوا بإنشاء مكتب للترجمة في كل محكمة من المحاكم الرئاسية يتولى التنسيق مع المترجمين على نظام الأجر بالساعة بعد التحقق من أهلية المترجم وعدالته.

كما أقرّوا عددًا من التوصيات الإجرائية الأخرى.

لقاءات رؤساء كتابات العدل:

لقد عُقدت عدة لقاءات لرؤساء كتابات العدل ومن ذلك ما يلي:

- ١ - الاجتماع الأول لرؤساء كتابات العدل في ١٤١٦/٢/١١هـ بالطائف.
- ٢ - الاجتماع الثاني لرؤساء كتابات العدل في ١٤١٨/٤/٢٩هـ بالطائف.
- ٣ - الاجتماع الثالث لرؤساء كتابات العدل في ١٤٢٠/٨/٦هـ بالرياض.

لقاء مديري فروع وزارة العدل:

لقد تم عقد اللقاءات لمديري فروع وزارة العدل، ومديري إدارات رؤساء المحاكم التي ليس لها فروع وذلك على النحو الآتي:

- اللقاء الأول عُقد خلال الفترة من ١٩ - ٢٠/٧/١٤١٧هـ وتم في مبنى الوزارة في الرياض.

وقد عقدت الندوة خمس جلسات عمل على مدى يومين تم فيها مناقشة جدول الأعمال، وتم التوصل إلى عدة توصيات تخدم العمل القضائي، وتسهل على المواطنين ومراجعي الدوائر الشرعية.

ومما توصل إليه من توصيات ما تم تدارسه حول النظر في سماع الدعوى في بلد المدعي في القضايا الزوجية إذا كانت المدعية امرأة ضد زوجها، حيث تمت التوصية بأن تقام الدعوى في القضايا الزوجية في بلد الزوجة متى ظهر لناظر القضية وجاهة الدعوى، حيث يلزم المدعى عليه بالحضور إلى بلد المدعية ليتم البت في القضية بالوجه الشرعي.

كما درس رؤساء المحاكم النظر في تفعيل دور محضري الخصوم في المحاكم وإنشاء إدارة في كل محكمة تعنى بالتنسيق مع الجهات الأمنية لإحضار الخصوم وإعلامهم بالموعد بحسب ما يرد إليها من المحكمة حيث تم الاتفاق على توصية بتفعيل دور محضري الخصوم ممن يعمل على وظائف محضري الخصوم في المحاكم من خلال إيجاد إدارة في كل محكمة تتولى القيام بإبلاغ المدعى عليهم بمواعيد الجلسات وفق تنظيم يعد لذلك مع التأكيد على أهمية الجهاز الأمني بالمحكمة ودوره في إحضار الخصوم.

وتدارس رؤساء المحاكم إمكانية الاستعانة بالمكاتب المساحية الأهلية المعتمدة من



وصدر المجلد الأول منه ويحوي
التعاميم حتى عام ١٤١٨هـ.

٣ - كتاب كشف القناع عن الإقناع -
للعلمة الشيخ منصور بن يونس
البهوتي. ويعد هذا الكتاب جامعاً لفقه
الإمام أحمد بن حنبل، ويقع الكتاب في
(١٢) مجلدًا بواقع (٥٥٠) صفحة من
القطع العادي لكل مجلد.

٤ - كتاب الأنظمة واللوائح:
ويتضمن الأنظمة واللوائح التي صدرت
عن الوزارة، وذلك لتوفير المعلومات
لمنسوبي الوزارة لممارسة أعمالهم.

٥ - كتاب القضاء في المملكة العربية
السعودية - تاريخه، مؤسساته، مبادئه.

٦ - كتاب دليل النماذج:
ويحوي الكتاب كمًا كبيرًا من النماذج
الشرعية والإدارية مثل التوثيق والإثبات
والأحكام والمعلومات.

٧ - كتاب دليل توزيع الاختصاصات
والمسؤوليات في بيوت المال، ويعد
دليلاً للاسترشاد في تنظيم العمل في
بيوت المال في المحاكم.

- اللقاء الثاني عُقد خلال الفترة من ٣ -
٤/٣/١٤١٩هـ وتم في فرع الوزارة في
منطقة القصيم.

- اللقاء الثالث عُقد خلال الفترة من ٤ -
٦/٤/١٤٢٠هـ وتم في فرع الوزارة في
منطقة مكة المكرمة.

إصدارات:

مع تزايد النمو والتطور في المملكة في
عهد الملك فهد، حرصت وزارة العدل على أن
تواكب هذا التطور والتقدم بإصدارات من
الكتب والمجلات التي تعكس أنشطة الوزارة..
ومن هذه الإصدارات:

١ - مجلة العدل:

وقد صدر أول عدد من هذه المجلة في
شهر المحرم لعام ١٤٢٠هـ وتهدف إلى
نشر الفقه الإسلامي، والإسهام في
تنشيط الاجتهاد في مجال الفقه
والقضاء، وإثراء العمل القضائي
بالبحوث والدراسات، وتطوير صنع
الأحكام، ورفع مستوى الوعي الفقهي
والقضائي.

٢ - كتاب التصنيف الموضوعي لتعاميم
الوزارة:

وهو مرجع شامل مرتب ترتيبًا زمنيًا..

المصادر والمراجع

- ١ - د. مساعد بن إبراهيم الراشد الحديثي - نماذج من جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في العناية بالأوقاف - مركز البحوث والدراسات، الرياض. (د.ت.).
- ٢ - د. عبدالرحمن بن سليمان المطرودي - جهود الدولة السعودية في العناية بالأوقاف ورعايتها - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - من بحوث الندوة العالمية عن جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين، الرياض، ١٤٢٢هـ.
- ٣ - د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل - جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في خدمة الفقه الإسلامي - جامعة الإمام - الندوة العالمية (المرجع السابق).
- ٤ - أ. د. صالح بن محمد بن إبراهيم الحسن - مرجعية الأوقاف في عهد خادم الحرمين الشريفين - (المرجع السابق).
- ٥ - د. ناصر بن إبراهيم المحميد - العدل في عهد خادم الحرمين الشريفين - وزارة العدل - الرياض ١٤٢٢هـ.
- ٦ - وزارة العدل - ط١ عام ١٤١٩هـ، القضاء في المملكة العربية السعودية - تاريخه ومؤسساته - مبادئه.
- ٧ - د. عبدالرزاق شيخ نجيب - نظام المحاماة في المملكة العربية السعودية - جامعة الملك سعود - ١٤٢٢هـ.
- ٨ - د. مهيد بن إبراهيم بن محمد المهيدب - تطور أنظمة التحكيم في عهد خادم الحرمين الشريفين - جامعة الملك سعود - ١٤٢٢هـ.
- ٩ - د. بندر بن رجا الشمري - تطور النظام القضائي وأنظمة المرافعات في عهد خادم الحرمين الشريفين - جامعة الملك سعود - ١٤٢٢هـ.
- ١٠ - وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف - المناشط الثقافية - مركز البحوث والدراسات الإسلامية - ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

القسم الرابع
التعليم العام



الإسلامي الأول، عهد الرسول ﷺ وعهد الخلفاء الراشدين، ثم في العهد الأموي ازدهارًا كبيرًا.

أما قلب الجزيرة العربية «نجد» فلم تنعم بأي نوع من التعليم أو الاستقرار في الحكم نتيجة الصراعات القبلية، فعاشت في جهالة إلى أن قيّض الله لها المصلح والمجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والإمام محمد بن سعود، اللذين اتفقا على نشر الدعوة وبث العلم الصحيح البعيد عن الخرافات والبدع.

أما الكتاتيب فقد كانت كثيرة العدد ومنتشرة في جميع أنحاء الجزيرة العربية، وكانت متشابهة في نظامها التعليمي وأهدافها. ولعدم كفاية هذه الكتاتيب في إعداد الأجيال الجديدة، قام علماء من الحجاز بتأسيس المدارس الأهلية مثل محمد علي زينل الذي أسس مدرسة الفلاح، والشيخ عبدالله خوجة الذي أسس مدرسة النجاح الأهلية (١٣٥٠هـ)، والشيخ عبدالظاهر أبو السمح الذي أسس دار الحديث في مكة المكرمة عام (١٣٥٣هـ).

ومن أقدم المدارس الأهلية التي أسست في الحجاز عامة:

- الصولتية في مكة المكرمة ١٢٩٢هـ.
- المدرسة الفخرية العثمانية في مكة المكرمة ١٢٩٨م.
- مدارس دار الفائزين في عام ١٣٠٤هـ.
- مدرسة الفلاح في جدة في عام ١٣٢٣هـ.

أولاً: بداية التعليم في الجزيرة العربية

شع نور الإسلام من الجزيرة العربية يحمل الخير والحق والعلم والعدل لشعوب الأرض قاطبة..

وعرفت مكة المكرمة وهي من حواضر الجزيرة العربية القراءة والكتابة وتشجيع العلم والتعليم، قال تعالى ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة، الآية ١١].

وفضل العلم والتعلم جاء في أقوال كثيرة للرسول محمد ﷺ.. فقد رُوي أن رسول الله ﷺ «خرج ذات يوم من بعض حجره فدخل المسجد فإذا هو بحلقتين؛ إحداهما يقرأون القرآن، ويدعون الله، والأخرى يتعلمون ويعلمون، فقال النبي ﷺ: كل خير هؤلاء يقرؤون القرآن ويدعون الله، فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وهؤلاء يتعلمون ويعلمون، وإنما بعثت معلمًا ثم جلس معهم» (سنن ابن ماجه ٨٣/١).

وأصبحت بعد ذلك مكة المكرمة والمدينة المنورة مركزين مهمين من مراكز العلم، وكانت دروس العلم تلقى في المسجدين، وفي باقي المساجد.

وازدهرت الحياة العلمية في العصر



الحركة التعليمية في عهد الملك عبدالعزيز قبل إنشاء مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ

بعد أن استرد الملك عبدالعزيز الرياض في شوال عام ١٣١٩هـ أدرك بفكره الثاقب أن التعليم والوعي بأمور الدين من أهم الأمور التي تؤيد دولته الوليدة، فأرسل عالمًا لكل قبيلة أو قرية يقيم فيها ويعلمهم أحكام الدين.

وكانت أول مدرسة نظامية أنشئت بالرياض هي المدرسة الأهلية الواقعة بالبطحاء، وقد أنشئت بتبرعات الأهالي احتفاءً بذكرى عودة الملك عبدالعزيز من زيارته لمصر عام ١٣٦٧هـ ولذلك سميت المدرسة التذكارية تخليدًا لهذه الذكرى.

كما فتحت أول مدرسة حكومية بعنيزة عام ١٣٥٦هـ وأطلق عليها المدرسة الأميرية أما المجمع فكان بها كُتَّابان فيما بين عامي ١٣٤٥ و ١٣٤٩هـ.

وكانت إصلاحات الملك عبدالعزيز التعليمية هو إصدار نظام جديد للتدريس في الحرم المكي عام ١٣٤٥هـ.

وقد استطاع الملك عبدالعزيز أن يجذب عددًا من علماء الحرمين الذين شاركوا في نظام التعليم، وتولوا الكثير من المناصب الرئيسية.

- مدرسة الفلاح في مكة المكرمة في عام ١٣٣٠هـ.
 - الناصرية بالمدينة المنورة في عام ١٣٤٣هـ.
 - النجاح الليلية في مكة المكرمة في عام ١٣٥٠هـ.
 - دار الحديث في مكة المكرمة في عام ١٣٥٣هـ.
 - العلوم الدينية في مكة المكرمة في عام ١٣٥٣هـ.
 - دار الأيتام بمكة المكرمة في عام ١٣٥٥هـ.
 - دار السلام الأهلية في عام ١٣٥٦هـ.
 - الخيرية العارفية بمكة المكرمة في عام ١٣٥٨هـ.
 - الخيرية الليبارية في عام ١٣٧١هـ.
 - المهاجرون السلفية في عام ١٣٧٣هـ.
 - المؤسسة التعليمية الكبرى في عام ١٣٧٩هـ.
- وقد رعى الملك عبدالعزيز هذه المدارس الأهلية سواء بالمنح أو بالزيارة أو بالتوجيه المباشر، وقد أسهمت هذه المدارس في تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، وقد استوعبها نظام التعليم الجديد الذي أرسى قواعده الملك عبدالعزيز.

«قد تعاقب على مديرية المعارف رجال أكفاء في علمهم وثقافتهم وخبراتهم من أبناء هذه البلاد ومن البلاد العربية الشقيقة»

فيه الطالب من بداية حياته الدراسية حتى تأهيله العالي.

وكان إنشاء المديرية الانطلاقة الأولى للتعليم الحديث في المملكة العربية السعودية. فقد عرفت البلاد - ولأول مرة - نظاماً تعليمياً حديثاً يستهدف رفع المستوى التعليمي والتربوي والثقافي لأبناء المملكة، وذلك بنشر العلوم والمعارف، وفتح المدارس، وإنشاء المعاهد العلمية. فقد أنشئت المدارس الأولية في القرى، والابتدائية والثانوية في المدن، كما أنشئ معهد لتخريج المعلمين من أبناء المملكة، وأسست (دار التوحيد) بالطائف لتخريج القضاة، وأوفدت البعثات العلمية إلى خارج البلاد.

وقد تعاقب على مديرية المعارف رجال أكفاء في علمهم وثقافتهم وخبراتهم من أبناء هذه البلاد ومن البلاد العربية الشقيقة، كان آخرهم الشيخ محمد بن مانع حيث تحولت المديرية في عهده إلى وزارة في ١٨ من شهر ربيع الآخر عام ١٣٧٣هـ. تسلم زمامها الأمير فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله.

ونلقي نظرة على المؤسسات التعليمية التي أنشئت في عهد مديرية المعارف ثم استمرت حتى عهد وزارة المعارف.

١ - المعهد العلمي السعودي (١٣٤٥هـ)

ويعد أقدم مؤسسة تربوية في المملكة للمرحلة فوق الابتدائية، ويعد أيضاً أقدم مدرسة ثانوية في المملكة بمفهوم المدرسة

ثانياً: التعليم في عهد مديرية المعارف ١٣٤٤ - ١٣٧٢هـ

بدأت صفحة جديدة في تاريخ التعليم بمفهومه الحديث عندما أنشأ الملك عبدالعزيز مديرية المعارف في غرة رمضان المبارك عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) وتقرر في صلاحياتها الإشراف على جميع المدارس وكلليات الشريعة في البلاد» وكان من بؤار ثمارها إقبال الناس على التعليم، ويظهر ذلك الفارق بين عدد المدارس عام ١٣٤٤هـ حيث كان أربع مدارس فقط، بينما أصبح العدد (٣٢٣) مدرسة في عام ١٣٧٢هـ. وهو آخر عام من عهد مديرية المعارف.

وفي ٢٩ المحرم ١٣٤٦هـ صدر الأمر السامي رقم ١٣٧ بتأسيس أول مجلس للمعارف، برئاسة مدير المعارف العمومية، ويتألف من ثمانية أعضاء ومهمته الإشراف على المدارس واختيار الكتب المدرسية للمدارس الحكومية وسد الأنظمة التعليمية، ووضع نظام للتعليم في الحجاز مع مراعاة:

- توحيد التعليم في الحجاز والسعي لجعل التعليم إلزامياً ومجانياً.
- يتكون التعليم من أربع مراحل: تحضيرية، ابتدائي، ثانوي، عال.

وهكذا عرفت البلاد - لأول مرة - نظام التعليم بالمفهوم الحديث، حيث استهدف هذا النظام توحيد التعليم بين المواطنين، وقرر شموليته وتعميمه، ووضع سلماً تعليمياً يتدرج



الثانوية في ذلك الوقت، أنشئ في شعبان ١٣٤٥هـ وفي البداية كان اسم المعهد العلمي: المعهد الإسلامي، ثم غيّر اسمه إلى المعهد العلمي السعودي.

يُعد المعهد أول مؤسسة علمية حكومية لما فوق المرحلة الابتدائية، حيث لم تكن هناك مدارس ثانوية حكومية قبل عام ١٣٥٥هـ سوى المدارس الأهلية كمدرسة الفلاح.

كما يقدّم المعهد السعودي أول مؤسسة تعليمية لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية والتي كانت تعاني نقصاً في المدرسين يحول دون التوسع في هذه المرحلة من مراحل التعليم بافتتاح مدارس ابتدائية جديدة (كما كان يزود الدوائر الحكومية بالموظفين).

كانت مدة الدراسة في المعهد ثلاث سنوات تسبقها سنة إعدادية، وقد قبل بهذا المعهد كل من تحصل على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها، ثم أصبحت الدراسة به عام ١٣٦٥ - ١٣٦٦هـ خمس سنوات، وكان الهدف من إطالة مدة الدراسة تقوية الخريجين كي يتمكنوا من أداء رسالتهم على أفضل وجه، لقد كان للمكافأة وللشروط الميسرة دورٌ للإقبال على الدراسة في المعهد.

وانقسمت الدراسة في المعهد إلى مرحلتين وذلك بعد أن أصبحت الدراسة فيه خمس سنوات:

◀ المرحلة الأولى وتشمل ثلاث سنوات يدرس الطالب فيها ألواناً مختلفة من مواد دينية ولغة عربية ومواد اجتماعية ورياضيات،

وفي نهاية السنة الثالثة يمنح الطالب الناجح شهادة القسم التجهيزي وسميت في ما بعد كفاءة المعلمين.

◀ المرحلة الثانية وتشمل السنتين الأخيرتين من المعهد وتسمى قسم المعلمين الثانوي، ويدرس في هاتين السنتين مواد فنية خاصة بالتربية العملية وعلم النفس إلى جانب مواد الثقافة العامة التي تعطى في المدارس الثانوية، ويقوم الطالب في هاتين السنتين بالتربية العملية في نهاية كل سنة في المدارس الابتدائية الحكومية، ويعطى الناجحون في نهاية السنة الخامسة شهادة قسم المعلمين الثانوي، ويعين مدرساً في المرحلة الابتدائية.

والدراسة في المعهد مجانية وذلك من سنة إنشائه وحتى استمراره مع وزارة المعارف، وتوزّع الكتب والأدوات اللازمة المدرسية مجاناً، علاوة على منح الطالب إعانة شهرية (٤٠) ريالاً للسنوات الدراسية الثلاث الأولى، و(٦٠) ريالاً للسنتين الأخيرتين من الدراسة.

وفي شهر رجب من عام ١٣٤٥هـ افتتح في المعهد قسم ليلي للموظفين الراغبين في الاستزادة من العلم ولا تسمح ظروفهم بالانضمام إلى فصوله نهاراً، وكانوا يدرسون ساعتين يومياً ساعة بعد المغرب وساعة بعد العشاء وكانت المواد التي تدرّس في القسم الليلي هي ذات المواد التي تدرّس في القسم النهاري.

كما أن المناهج تطورت فشملت التوحيد والتفسير وأصوله والحديث والفقه وأصوله وقواعد اللغة العربية والإنشاء وفقه اللغة العربية والأدب العربي والبلاغة والخطابة والقرآن الكريم تلاوة وحفظًا وتجويدًا والحساب ومسك الدفاتر والجغرافيا والتاريخ الإسلامي والأخلاق واللغة الفرنسية أو الإنكليزية. (وقد كان ذلك التطوير سببًا في معارضة الأهالي لهذا النظام التعليمي فأغلق المعهد).

وفي عام ١٣٧٢هـ أدخل تجديدًا على المنهج الدراسي جعل منه أكثر تطورًا وشمولًا فأدخلت بعض المواد الجديدة إليه مثل: المصطلح، الأدب، والمحفوظات، التربية وعلم النفس، التربية العملية «فيعد المعهد أول مدرسة تدرّس التربية وطرق التدريس»، والهندسة والإنشاء والمطالعة بجانب المواد السابقة. (انظر الجدول رقم ١).

لقد كان للإقبال الشديد على المعهد بعد التعديلات التي أدخلت عليه وبعد إعادة افتتاحه عام ١٣٤٧هـ، دورٌ في إحداث مزيدٍ من نمط المعهد العلمي السعودي، فأنشئ عام ١٣٦٧هـ معهدٌ على غرارهِ في المدينة المنورة وآخر في عنيزة، وقد بلغ عدد الطلاب في المعاهد الثلاثة بمكة والمدينة وعنيزة عام ١٣٧٢هـ (٣٣٥) طالبًا، وفي عام ١٣٧٦هـ بلغ عددهم (٩٦٥) طالبًا، وفي عام ١٣٧٣هـ أقفل معهد عنيزة ثم بدئ في تصفية معهدي مكة والمدينة من عام ١٣٧٨هـ بعد أن توسعت

وقد توقف القسم الليلي، ثم بدأ طلاب القسم النهاري في تناقص حتى أغلق المعهد، وبقي كذلك قرابة عام.

ثم أعيد افتتاح المعهد عام ١٣٤٧هـ وخصصت مكافأة للطلاب قدرها (جنيهان) واشترط للقبول:

- ◀ أن يكون ملماً بقسم العبادات.
- ◀ أن يكون على معرفة بقواعد اللغة العربية البسيطة.
- ◀ أن يكون ملماً بالخط والإملاء وعمليات الحساب الأربع.

وبموجب هذه الشروط أمكن للدارسين في حلقات الحرم والكتاتيب الانتساب للمعهد، وقد خَرَجَ المعهد أول دفعة منه عام (١٣٥٠هـ).

وفي عام ١٣٥٢هـ افتتحت مديرية المعارف بهذا المعهد فرعًا للقضاء (ربما كان ذلك بداية لإنشاء كلية الشريعة)، ويقبل به خريجو المعهد ويدرس به العلوم الدينية واللغة العربية وأصول المحاكمات والمرافعات، وقد كانت الدراسة بهذا الفرع عامًا واحدًا وقد استمر هذا الفرع في أداء رسالته مدة ثلاث سنوات.

وكانت المناهج في المعهد على نحوٍ يمكن التخصص إما في العلوم الشرعية وإما في اللغة العربية، كما أن اللغة الإنكليزية أصبحت تدرّس في كل السنوات الخمس بعد أن كانت تدرّس في الصف الثالث فقط، كما أدخل موضوع «العلوم الحديثة» وهو موضوع جديد على الدراسة بصفة عامة.



المعارف ولكن كان لوزارة المعارف بعد إنشائها شرف الإشراف عليه وعلى المعهدين الآخرين اللذين أنشئاً بعده، لأنه يلحظ أن هذه المعاهد الثلاثة لم تصفَّ إلا في عام ١٢٨١هـ باستثناء معهد عنيزة الذي صفي عام ١٢٧٣هـ وهو العام الذي أنشئت فيه وزارة المعارف، ويلحظ أن المعاهد حولتها الوزارة إلى معاهد لإعداد المعلمين بعد أن كانت تعد مدارس ثانوية وأولى المدارس الثانوية الرسمية في المملكة العربية السعودية.

الوزارة في فتح معاهد للمعلمين فتحوّلت السنوات الثلاث الأولى منها إلى معاهد معلمين، وفي نهاية عام ١٢٨٠هـ لم يبق في المعهدين سوى السنة الخامسة حيث ألغيت السنة الرابعة منهما، وفي نهاية العام ١٢٨١هـ استعيز عنهما بمعاهد للمعلمين حلت محلها.

لقد جاء ذكر المعهد العلمي السعودي في هذا البحث مع أن بدايته كانت مع مديرية

جدول رقم (١) خطة الدراسة في المعهد العلمي بمكة منذ تأسيسه ١٢٤٥هـ حتى جرى تقليصه عام ١٢٨٠هـ

المادة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
التفسير	٣	٢	٢	٢	٢
الحديث	٣	٣	٣	٣	٣
الفقه	٤	٤	٣	٣	٣
التوحيد	٣	٣	٢	٢	٢
أصول التفسير	١	—	—	—	—
أصول الحديث	١	١	—	—	—
أصول الفقه	—	١	١	١	١
القواعد	٣	٣	٣	٤	٤
الإنشاء	٢	١	٢	١	١
الأدب	٢	٢	٢	٢	٢
البلاغة	—	٢	١	١	١

تابع جدول رقم (١)

المادة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
فقه اللغة	—	—	—	١	١
الخطابة	—	—	١	—	—
المطالعة	١	١	١	١	١
الإملاء	١	—	—	—	١
الخط	١	١	١	١	١
التربية وعلم النفس	—	—	—	٣	٣
التاريخ	٢	٢	٢	٢	٢
الجغرافيا	٢	٢	٢	١	١
علوم الحديث	١	١	١	١	١
الهندسة	٣	٣	٢	—	—
الحساب	—	—	١	١	١
الرسم	١	١	١	١	١
اللغة الإنكليزية	٣	٢	٢	٣	٣
المجموع	٣٧	٣٥	٣٣	٢٤	٢٥

٢ - مدرسة دار التوحيد بالبطائف (١٣٦٤هـ)

جميع المجالات فكانت مدرسة دار التوحيد أحد المعامل التي تخرّج تلك الكفاءات نظرًا للدراسة التخصصية بها.

لقد التحق بالمدرسة سنة إنشائها (٢١) طالبًا، ثم ازداد عام ١٣٦٩هـ ليصبح (٩١) طالبًا، وفي العام ١٣٧٣هـ أصبح عدد الطلاب (٢٠٧) طلاب، وفي عام ١٣٧٨هـ (٢٠٤) طلاب، وفي العام ١٣٨٠هـ وصل العدد إلى (٤١٣) طالبًا (مرجع سابق).

لقد كانت رغبة الملك عبدالعزيز أن

لقد عنيت الدولة بعد توحيدها بقيادة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - بالتعليم الديني والعلوم الإسلامية، فأنشأت مديرية المعارف دار التوحيد بالبطائف عام ١٣٦٤هـ، وكانت منطلقًا لتأهيل قضاة للمحاكم ومدرسين للعلوم الإسلامية والتاريخ الإسلامي واللغة العربية، لقد كانت البلاد في حاجة ماسة إلى أبنائها ليدبروا دفة العمل بها في



يلتحق بالدار الشباب من أنحاء المملكة لإظهار التجانس الفكري والثقافي وليتعرفوا على بعضهم الآخر وليخرجوا بوحدة شعورية بأنهم أبناء مملكة واحدة واسعة تدعيمًا للوحدة السياسية وتعبيرًا عنها.

لقد كانت دار التوحيد النواة لتطوير التعليم الديني في البلاد حيث كانت نموذجًا لافتتاح المعاهد العلمية والتي بدأ افتتاحها عام ١٣٧٠هـ، فكان لنجاح مدرسة دار التوحيد أثر في إنشاء تلك المعاهد بعد ست سنوات من إنشاء دار التوحيد. كان طلبة مدرسة دار التوحيد يقيمون في المدينة المقامة فيها المدرسة وذلك أثناء مدة الدراسة، فكانت الدولة تتكفل بالسكن والمأكل وجميع ما يلزم الطلبة لمواصلة دراستهم وذلك في مبنى خاص متميز، وعيشهم معًا وَفَّرَ جَوَّ التعارف والتعاون والجماعية والمشورة بينهم فنتج عن ذلك نشاط أدبي واجتماعي ضخم.

لقد عهد إلى محمد البيطار بتأسيس المدرسة، ووضع مناهجها ثم عهد إليه بإدارتها، واستقدم مجموعة من العلماء للتدريس بها مثل محمد أبو زهرة، ومحمد أبو

شهبه، ومحمد متولي الشعراوي، ومحمد الذهبي، وعبدالرزاق عفيفي.

ومنذ إنشاء المدرسة حتى عام ١٣٨١هـ كانت الدراسة بها لمدة خمس سنوات، ينصرف الطالب إلى دراسة مواد الدين الإسلامي واللغة العربية كالتفسير والحديث ومصطلحه والفقه ومصطلحه والفرائض والتجويد والنحو والصرف وفقه اللغة والأدب والنقد والبلاغة والحساب والتاريخ.

وكان يشترط للقبول في المدرسة شهادة إتمام المرحلة الابتدائية أو ما يعادلها، والدراسة بها مجانية إلى جانب إعانة شهرية.

وخطة الدراسة بالدار يوضحها [الجدول رقم (٢)ل]، وهي الخطة التي بقت حتى عام ١٣٨١هـ، ثم وضعت خطة جديدة في العام نفسه بعد أن جعلت الدراسة ست سنوات، أنظر الجدول رقم (٣)، وفي نهاية السنة الثالثة يعطى الدارس في دار التوحيد شهادة كفاءة دار التوحيد، وفي نهاية السنة الخامسة يعطى شهادة خامسة دار التوحيد.

«لقد كانت دار التوحيد النواة لتطوير التعليم الديني في البلاد حيث كانت نموذجًا لافتتاح المعاهد العلمية والتي بدأ افتتاحها عام ١٣٧٠هـ، فكان لنجاح مدرسة دار التوحيد أثر في إنشاء تلك المعاهد بعد ست سنوات من إنشاء دار التوحيد»

جدول رقم (٢)
خطة الدراسة في دار التوحيد قبل عام ١٣٨١هـ

المادة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
القرآن حفظاً	٢	٢	٢	١	١
التفسير	٣	٣	٣	٣	٣
علوم القرآن	١	١	١	١	١
الحديث	٤	٣	٣	٣	٣
التوحيد	٢	٢	٢	٢	٢
الفقه	٥	٥	٥	٥	٥
أصول الفقه	—	١	—	١	١
الفرائض	٢	٢	٢	٢	٢
النحو	٥	٤	٤	٤	٤
الصرف	—	—	—	٢	٢
المطالعة	١	١	١	١	١
أدب اللغة والمحفوظات	٢	٢	٢	٢	٢
البلاغة	—	٢	٢	٢	٢
الإنشاء	٢	٢	٢	١	١
العروض	—	—	—	٢	٢
الإملاء	٢	٢	٢	—	—
التاريخ	٢	٢	٢	٢	٢
المجموع	٣٣	٣٤	٣٣	٢٤	٣٤



جدول رقم (٣) خطة الدراسة لدار التوحيد عام ١٣٨١هـ

المادة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
تفسير	٣	٣	٣	٣	٣	٣
أصول تفسير	—	—	—	—	١	١
توحيد	٢	٢	٢	٣	٢	٢
حديث	٢	٢	٢	٢	٢	٢
مصطلح	—	—	—	—	١	١
فقه	٣	٣	٣	٢	٢	٢
أصول الفقه	—	—	—	—	١	١
الفرائض	—	—	—	١	١	١
قواعد وصرف	٤	٤	٤	٣	٣	٣
مطالعة	٢	٢	٢	٢	١	١
أدب ونصوص	٢	٢	٢	٢	٢	٢
إنشاء	٢	٢	٢	٢	١	١
إملاء	١	١	١	—	—	—
خط	١	١	١	١	—	—
بلاغة ونقد	—	—	—	١	١	١
تاريخ	٢	٢	٢	٢	٢	٢
جغرافيا	٢	٢	٢	٢	٢	٢
تربية وعلم نفس	—	—	—	—	٢	٢
اجتماع	—	—	—	—	١	١
الرياضيات	٥	٥	٥	—	—	—
علوم وصحة	٤	٤	٤	—	—	—
إنكليزي	—	—	—	٨	٨	٨
رياضة بدنية	١	١	١	١	—	—
المجموع	٣٦	٣٦	٣٦	٣٥	٣٦	٣٦

٣ - مدرسة

تحضير البعثات (١٣٥٥هـ)

إذا كان المعهد العلمي السعودي يعد أول مدرسة ثانوية في المملكة، فإنه اتجه بعد تأسيسه إلى الاهتمام بإعداد المعلم الوطني وهو نواة أولى لمعاهد إعداد المعلمين، وكان يلتحق به خريجو المرحلة الابتدائية في عهد مديرية المعارف لأنه في الأصل أنشئ لأن يكمل خريج المرحلة الابتدائية دراسته بالمعهد كمدرسة ثانوية، وذلك وفق نظام التعليم السائد في عهد المديرية حيث إن المرحلة المتوسطة والثانوية مرحلة واحدة.

كما أن المعهد العلمي السعودي لا يُعد الطالب لدخول الجامعة، فكانت مدرسة تحضير البعثات هي التي تعد البداية الحقيقية للتعليم الثانوي بالمملكة بالمفهوم الحديث.

كما أن المدرسة كانت أساسًا تعد الطلبة للالتحاق بالجامعات بالخارج في مصر خاصة، ولمّا واجه الطلبة صعوبات نتيجة لاختلاف المناهج الدراسية بين المملكة ومصر، فأعلنت مديرية المعارف في جريدة «أم القرى» الصادرة في ١٩ جمادى الأولى ١٣٥٥هـ عن افتتاح مدرسة باسم مدرسة تحضير البعثات والغرض منها إعداد الطلبة الذين يرغبون في الالتحاق بالكليات (الطب، الهندسة، الزراعة، مدرسة الفنون والصنائع العليا)، وقد عيّنت المدرسة منذ إنشائها بتدريس علوم الكيمياء والفيزياء والأحياء

كما جرى تطوير للبرامج التعليمية في المدرسة بحيث يلتحق خريج الدار بكلية الشريعة أو التربية، ومع استمرار دار التوحيد في أداء رسالتها إلا أن التعديل شمل مناهجها وسنوات الدراسة بها بعد دمجها في مدارس وزارة المعارف حيث أصبحت تؤدي دور المدارس العادية، فقسمت الدراسة بها إلى مرحلتين متوسطة لمدة ثلاث سنوات وثانوية لمدة ثلاث سنوات، وطبقت مناهج المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدرسة.

وأصبحت شهادة دار التوحيد الثانوية تعادل شهادة الثانوية العامة، كما أن متطلبات النجاح أصبحت متجانسة مع متطلبات النجاح في الثانوية العامة.

لقد روعي في مدرسة دار التوحيد على أنها تُعد الطلبة للدراسات العليا مع التخصص في الشريعة الإسلامية حيث أنشئت عام ١٣٦٩هـ كلية الشريعة فكان طلبة مدرسة دار التوحيد أصلح الطلاب لمتابعة الدراسة في الكلية الجديدة، وبالتالي كانوا أول من درس في المرحلة العالية داخل المملكة.

لقد تميزت مدرسة دار التوحيد بمميزات منها إنشاء نادٍ بها ملتقى للطلاب يتبارون فيه بإلقاء الخطب والقصائد الشعرية والمسرحيات والفكاهة وغير ذلك، كما أن الرحلات كانت تمثل جزءًا أساسيًا من برامج الدراسة.

وكانت الدراسة سنوية في الدار وعلى فترة صباحية واحدة تبدأ مع نهاية فصل الصيف وتنتهي بقدمه كبقية المدارس.



والتاريخ الأوروبي واللغة الإنكليزية إلى جانب علوم الدين واللغة العربية، وقد التحق بها في بداية إنشائها (٤١) طالبًا.

لقد أنشئت مدرسة تحضير البعثات لسببين رئيسيين أولهما أنها كانت حلاً للعقبات التي واجهت الجهود المبذولة في تنمية القوى البشرية في المملكة الناشئة وإعداد الكوادر التي تتحمل مسؤوليات المستقبل، وثانيًا تطوير التعليم الثانوي ووضع حجر الأساس لمرحلتين التعليم المتوسط والثانوي.

بعد الإعلان عن إنشاء مدرسة تحضير البعثات كانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تسبقها سنة إعدادية، ويشترط للقبول بها أن يكون سعوديًّا وحاصلًا على شهادة المعهد العلمي أو ما يعادلها، وأن يتعهد بالخضوع لنظام البعثات، وقد بدأت الدراسة الفعلية في المدرسة في ٧ المحرم ١٣٥٦هـ بهدف إعداد الطلاب للدراسة في الخارج.

لقد كان أول فوج تخرج في المدرسة عشرة طلاب في عام ١٣٥٩/٥٨هـ وقد تولى إدارة المدرسة (أحمد العربي) وهو أول مدير لها، ثم إبراهيم نوري، ثم إسحاق عزوز عام ١٣٥٧هـ. وفي عام ١٣٥٨هـ ضمت إدارة المدرسة إلى إدارة المعهد العلمي السعودي. وفي عام ١٣٦٥هـ انفصلت الإدارتان.

كانت المدرسة عند افتتاحها تقبل شهادة المعهد والتي كانت (ثلاث سنوات بعد الابتدائية) ولكنها أخذت تقبل خريجي

المرحلة الابتدائية، فقد أعلنت مديرية المعارف في ٨ شعبان ١٣٥٨هـ عن قبول (٣٠) طالبًا في السنة الأولى ممن يحملون الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها، لكن مدة الدراسة في المدرسة أصبحت ست سنوات، سنة إعدادية وخمس سنوات ثانوية.

وفي عام ١٣٦١هـ أصبحت الدراسة في هذه المدرسة على مرحلتين:

◀ مرحلة الكفاءة الثانوية وهي (معادلة للمرحلة المتوسطة الحالية)، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات.

◀ المرحلة الثانوية ومدة الدراسة بها سنتان، وأصبح لا يمكن الالتحاق بها إلا لمن حصل على شهادة الكفاءة الثانوية، ويمنح الطالب بعد نجاحه من السنة الثانية ثانوي شهادة «الثقافة العامة»، ثم أضيفت إلى المرحلة الثانوية سنة ثالثة يمنح الخريج منها الشهادة التوجيهية، (انظر الجدول رقم ٢٠) الموضح لخطة الدراسة في مدرسة تحضير البعثات عام ١٣٥٨هـ.

وفي عام ١٣٦٤هـ أوجدت المدرسة منهجًا جديدًا يضم مرحلة الكفاءة الثانوية والمرحلة الثانوية، وتم تنفيذه عام ١٣٦٥هـ، وفي هذا المنهج استمر تحديد مدة الدراسة في المدرسة الثانوية بسنتين على ألا يلتحق بها إلا من حصل على شهادة الكفاءة الثانوية. أنظر الجدول رقم (٢١) الموضح للخطة الدراسية عام ١٣٦٥هـ. وقسمت الدراسة في هذه السنة إلى قسم علمي وقسم أدبي.

٤ - كلية المعلمين بمكة المكرمة (١٣٧٢هـ)

وهي نواة لكلية التربية التي هي تابعة لجامعة أم القرى بمكة، بعد افتتاح كلية الشريعة بمكة عام ١٣٦٩هـ والتي أدت دورها على خير وجه واستمرت في أداء رسالتها من ذلك العام الذي تأسست فيه وإلى الوقت الراهن، فبعد إنشاء كلية الشريعة أنشئت كلية المعلمين في عام ١٣٧٢هـ بمكة وذلك بموجب قرار مجلس المعارف رقم (٤٣) في ٢٠/٣/١٣٧٢هـ وذلك قبل عام واحد من إنشاء وزارة المعارف، وذلك بهدف تخريج مدرسين لمختلف المواد في المدارس المتوسطة والثانوية ولتسهم مع كلية الشريعة في إعداد المدرسين الوطنيين المتخصصين نظرًا لأن خريجي كلية الشريعة كانوا يُوزعون على المدارس وعلى الوظائف الحكومية والمرافق الأخرى بالدولة ولا يقتصر تعيينهم في وظائف التعليم الذي كان بحاجة إلى مدرسين لمرحلة ما بعد الابتدائية.

وتقرر أن تكون مدة الدراسة بكلية المعلمين هي المدة نفسها في كلية الشريعة أربع سنوات وأن تضم الشعب التالية: اللغة العربية، العلوم والرياضيات، الآداب، وكان الغرض من إنشاء هذه الشعب هو إعداد المدرس الوطني المتخصص والحد من ابتعاث خريجي الثانوية إلى الجامعات العربية الشقيقة لبدء الاعتماد على النفس في مجال التعليم العالي.

واستمرت تلك الخطط والمناهج في المدرسة بين عامي ٦٥ - ١٣٦٧هـ حتى حصل تعديل أخير لها اتبع نظام التعليم في المملكة بعد نشأة الوزارة والذي سارت عليه المدارس المتوسطة والثانوية، إذ أصبح الطالب يتجه بعد إتمامه الصف الأول ثانوي أي السنة الرابعة إلى الفرع العلمي أو الفرع الأدبي أي أصبحت الدراسة على النحو التالي:

التعديل الذي حصل على سنوات الدراسة في مدرسة تحضير البعثات بعد إنشاء وزارة المعارف

- السنة الأولى
- السنة الثانية
- السنة الثالثة
- مرحلة الكفاءة
- خامسة علمي - سادسة علمي
- السنة الرابعة
- خامسة أدبي - سادسة أدبي

وظلت وزارة المعارف تشرف على البعثات بعد انقضاء عهد مديرية المعارف إلى أن أنشئت وزارة التعليم العالي.

إن مدرسة تحضير البعثات أرسلت البعثة الأولى لها عام ١٣٦١هـ وضمت خريجي الدفعة الأولى والثانية من مدرسة تحضير البعثات، وأرسلوا إلى كل من الجامعة الأمريكية ببلبنان وجامعتي القاهرة والإسكندرية وكلية دار العلوم وكلية الشريعة.



وهو تغير يتطلبه تطور الدراسة وزيادة أعداد الطلاب الراغبين الالتحاق بالكلية.

وقد افتتحت الشعبة الأولى (شعبة اللغة العربية) في العام الأول من تأسيس الكلية، والدراسة في كلية المعلمين مجانية مع توزيع الكتب والأدوات المدرسية مجاناً، علاوة على مكافأة شهرية قدرها (٢٤٥ ريالاً)، وبعد تخرج الطالب يمنح شهادة إجازة التدريس.

كانت الدراسة في الكلية تشمل المواد الدينية واللغة العربية واللغة الإنكليزية والتاريخ وأصول علم التربية وعلم النفس والتربية العامة والدينية وطرق تدريس اللغة العربية والصحة المدرسية، وقد أضيف إلى حصص التربية العملية تمرين متصل في السنة الأخيرة لمدة شهرين على فترتين كما أضيف إلى تدريس البلاغة في السنتين الأخيرتين دراسة علم العروض [أنظر الخطة الدراسية لكلية المعلمين جدول رقم (٤)].

وبعد إغلاق كلية المعلمين، وجه طلابها إلى كلية الشريعة والتربية التي أطلق عليها هذا الاسم بعد إغلاق كلية المعلمين، وقد أعيد افتتاح هذه الكلية مرة أخرى عام ١٣٨٢هـ تحت اسم كلية التربية.

لقد بدأت كلية المعلمين عند افتتاحها بـ (٣٥) طالباً وُزَعوا على الشُعَب السابقة، وقد تخرجوا جميعاً عام ١٣٧٦هـ من دون أن يتأخر منهم أحد.

وكانت الشروط التي وُضعت للقبول بهذه الكلية هي:

- ◀ أن يكون سعودي الجنسية.
- ◀ أن يكون من حملة شهادة المعلمين بالمعهد العلمي السعودي أو شهادة الدراسة الثانوية.
- ◀ ألا يقل سنه عند الالتحاق عن (١٦) سنة ولا يزيد على (٣٠) سنة.
- ◀ أن يكون صحيح الجسم خالياً من الأمراض السارية.
- ◀ أن يكون حسن السيرة والسلوك.

كما وضعت الكلية لائحة تنظم العمل والدراسة فيها حيث تَضَمَّت تعيين الخريج من كلية المعلمين بالراتب نفسه وكذا المرتبة للخريج السعودي من الجامعات المصرية المثيلة.

واستمرت الكلية في أداء رسالتها حتى عام ١٣٧٨هـ وأغلقت، ثم أعيد افتتاحها عام ١٣٨٢هـ باسم كلية التربية والتي تعد امتداداً لكلية المعلمين، مع تغير ضئيل في مناهجها،

«إن مدرسة تحضير البعثات أرسلت البعثة الأولى لها عام ١٣٦١هـ وضمت خريجي الدفعة الأولى والثانية من مدرسة تحضير البعثات، وأرسلوا إلى كل من الجامعة الأمريكية ببلبنان وجامعتي القاهرة والإسكندرية وكلية دار العلوم وكلية الشريعة»

جدول رقم (٤)

عدد الحصص في الأسبوع للسنة الدراسية				المواد الدراسية
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
١	١	١	١	التفسير
١	١	١	١	الحديث
٢	٢	٢	٢	الفقه
١	١	١	١	التوحيد
٤	٤	٤	٤	القواعد والتطبيق
١	١	١	١	البلاغة
٢	٢	٢	١	فقه اللغة
٢	٢	٢	١	الأدب
٢	٢	٢	٢	المطالعة
٢	١	١	٢	الإنشاء
٢	—	١	—	الخط
٣	٣	٣	٣	اللغة الإنكليزية
٢	٢	٢	٢	التاريخ
٢	٢	٢	٢	أصول التربية وعلم النفس
—	١	٢	٢	التربية العامة والدينية
—	١	١	٢	طرق تدريس اللغة العربية
١	١	١	١	الصحة المدرسية والاجتماعية
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	المجموع



٥ - كلية الشريعة بمكة المكرمة (١٣٦٩هـ)

أول مؤسسة تعليمية للتعليم العالي والانطلاقة الأولى له في المملكة، افتتحت في مكة المكرمة بأمر الملك عبدالعزيز الذي صدر إلى مدير المعارف وكانت بدايتها العمل على تخريج مدرسين للمدارس الثانوية وقضاة للمحاكم، وقد بدأت بداية ضعيفة (يقصد بالضعف هنا قلة عدد الطلاب الذين التحقوا بها)، حيث بدأت بخمسة عشر (١٥) طالباً.

ولكن أرى أنها ليست بالضعف المتصور نظراً للإمكانات المتاحة، البشرية والمادية، ثم لحالة البلاد حتى وإن كانت المملكة في ذلك التاريخ قد دخلت عهداً جديداً من إنتاج البترول وتصديره إلا أنها بداية جيدة لنوع جديد من التعليم لم تعهده البلاد من قبل ويحتاج إلى إمكانات هائلة سواء بشرية أو مادية، كما يمكن أن يطلق على بدايتها بأنها كانت بداية بسيطة وذلك نظراً للإمكانات المتاحة البشرية والمادية.

استمرت الكلية بحيوية سنة بعد سنة. لقد كان منهجها عند افتتاحها يقتصر على العلوم الدينية واللغة العربية، وكانت الموضوعات التي تدرس بها هي التوحيد والفقه والتفسير والحديث والبلاغة والإنشاء ومصطلح الحديث والفرائض وأصول التفسير وأصول الفقه.

وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات، وقد تميزت الكلية بشمولية الأهداف وتعدد البرامج فهي إلى جانب إعداد القضاة كانت تُعد المعلم في بعض التخصصات.

ونظراً لأن غالبية من التحق بها في بادئ الأمر من خريجي مدرسة دار التوحيد فنقل النشاط الذي كان يسود دار التوحيد إلى كلية الشريعة، وكما كانت تضم طلاباً من المعهد العلمي السعودي وبعض المدارس الثانوية التي كانت قائمة في ذلك الوقت، فُرِوعِي في مناهج الدراسة بالكلية أن تكون امتداداً لمناهج الدراسة في مدرسة دار التوحيد والمعهد العلمي السعودي.

لقد كان قرار إنشاء الكلية استعاضة عن الابتعاث إلى كلية الشريعة في مصر. وقد خضعت الكلية في بداية إنشائها وإلى عام ١٣٧٣هـ إلى إشراف مديرية المعارف ثم بعد إنشاء وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ خضعت الكلية لإشرافها، واستمرت مرتبطة بالوزارة حتى عام ١٣٩١هـ، حيث ضُمَّت لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

لقد وضع للكلية في بداية أمرها منهجٌ وزعت حصصه على سنوات الدراسة الأربع وكان توزيعها كما يلي:

جدول رقم (٥)

المادة	عدد الحصص
التفسير	حصتان أسبوعيًا في جميع السنوات
الحديث	أربع حصص أسبوعيًا في جميع السنوات
التوحيد	أربع حصص أسبوعيًا في السنتين الأولى والثانية وثلاث حصص في السنتين الثالثة والرابعة
الفقه	أربع حصص أسبوعيًا في جميع السنوات
أصول الفقه	حصتان أسبوعيًا في جميع السنوات
الفرائض	حصة أسبوعيًا في السنوات الأولى والثانية والثالثة
البلاغة	حصتان أسبوعيًا في جميع السنوات
النحو	أربع حصص في السنتين الأولى والثانية وثلاث حصص في السنتين الثالثة والرابعة
الإنشاء	حصة واحدة أسبوعيًا في السنوات الثلاث الأولى وفي السنة الرابعة يدرّس في حصة الإنشاء فرع من فروع اللغة العربية وذلك بالتناوب
شريعة وعلم نفس	حصتان أسبوعيًا للسنة الثالثة وأربع حصص للسنة الرابعة
التاريخ	حصتان أسبوعيًا في السنوات الأربع

ظل في عمادة الكلية حتى عام ١٣٨٥هـ حين خلفه عبدالله بغدادي.

أما بالنسبة لنظام الامتحانات في الكلية فقد تعاقب عليها خمس حالات من أنظمة الامتحانات، وأذكر ما يخص فترة دراسة هذا البحث:

◀ (١٣٦٩ - ١٣٧٦هـ) امتحان يعقد في آخر العام الدراسي ويسمح لمن لم ينجح في أي مادة دراسية بدخول امتحانات الدور

عند افتتاح الكلية كان محمد بن مانع مديرًا لها وعمل بها محمود قاري وكيلاً لإدارتها. وفي عام ١٣٧٢هـ أصبح عبدالرحمن بن مانع وكيلاً للكلية، وفي عام ١٣٧٦هـ عيّن الشيخ عبدالله خياط مشرفاً على الكلية وهو أول من تولى إدارتها في عهد وزارة المعارف، وفي عام ١٣٧٧هـ تولى إدارتها صالح إبراهيم خزامي مديرًا منتدبًا، وفي عام ١٣٧٨هـ تولى إدارتها أحمد علي وقد



الثاني، ويجوز دخول امتحانات الدور الثاني لمن يرسب في الدور الأول بدون تحديد لعدد المواد، وكانت الدرجة القصوى لكل مادة دراسية (٤٠) والدرجة الدنيا (٢٠).

◀ (١٣٧٧ - ١٣٧٩هـ) ألغي فيها امتحان الدور الثاني كما خفضت درجة النجاح من (٢٠) إلى (١٦) في كثير من المواد وبينما ظلت على ما كانت عليه في البعض الآخر، وبقيت الدرجة القصوى (٤٠) ويعد الطالب ناجحًا إذا كان مجموع درجاته التي تحصل عليها يزيد على مجموع النهايات الصغرى لجميع المواد مع توافر أحد الشروط التالية:

أ - النجاح في جميع المواد المقررة.

ب - النجاح في جميع المواد باستثناء مادة واحدة شريطة أن لا تكون إحدى مواد التعليم الدينية أو اللغة العربية.

ج - النجاح في العلوم الدينية واللغة العربية وبقية المواد الأخرى باستثناء مادتين شريطة أن يكون مجموع درجاته في هاتين المادتين أكثر من ٢٥٪ من مجموع النهاية العظمى لكل منهما.

وفي عام ١٣٧٤هـ عدّل منهج الدراسة بالكلية حيث أضيفت مواد التربية وعلم النفس ثم أضيفت التربية العملية، وقد سارت الكلية بموجب هذه الخطة حتى عام ١٣٧٧هـ. (انظر الجدول رقم ٦).

وفي عام ١٣٧٩هـ أدخل المزيد من المواد المسلكية في خطة الدراسة مثل طرق تدريس المواد الدينية واللغة العربية، (انظر الجدول رقم ٧ والجدول رقم ٨)، وأصبحت الكلية تسمى كلية الشريعة والتربية وذلك في ٩/٤/١٣٨٠هـ، وجرى توزيع الطلاب على أقسامها الثلاثة الشريعة الإسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية.

وكانت الدراسة في الكلية مجانية مع صرف إعانة شهرية (٢٤٥ ريالاً)، ثم زيدت المكافأة حتى بلغت (٨٥٠ ريالاً) لطلاب الأقسام النظرية و(١٠٠٠ ريال) لطلاب الأقسام العلمية.

وأصبحت الكلية تصبو إلى تحقيق الأهداف التالية:

◀ إعداد مدرسين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في تخصصات العلوم الدينية واللغة العربية والتاريخ.

◀ أن تكون مركزًا لتدريب المدرسين والمفتشين.

◀ أن تكون مركزًا علميًا إسلاميًا لنشر الثقافة الإسلامية داخل المملكة وخارجها.

◀ أن تكون مركزًا للدراسات العليا.

وتحقيقًا للهدف الرابع فقد تم افتتاح قسم للدراسات العليا بالكلية عام ١٣٨٨هـ.

وكان مقر الكلية عند افتتاحها في محلة القشاشية (أحد أحياء مكة المكرمة) ثم انتقلت إلى أحد القصور التي تبرعت بها

الدولة لوزارة المعارف وهو المبنى الذي فيه
معهد النور للمكفوفين، ثم شيدت وزارة
المعارف مبنى خاصًا بالكلية يقع في حي
الزاهر بمكة، وفي عام ١٣٩٠هـ انتقلت إلى
حي العزيزية بمكة.

جدول رقم (٦)

الخطة الدراسية المعدلة وعدد الحصص الأسبوعية لكلية الشريعة
بمكة المكرمة التابعة لوزارة المعارف لعام ١٣٧٧هـ

عدد الحصص في الأسبوع للسنة الدراسية	المواد الدراسية			
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
توحيد	٤	٤	٣	٣
تفسير	٢	٢	٢	٢
فقه	٤	٢	٢	٢
حديث	٤	٤	٤	٤
أصول فقه	٢	٢	٢	٢
فرائض	١	١	١	—
إنشاء	١	١	١	—
بلاغة	٢	٢	٢	٢
نحو	٤	٤	٣	٣
تربية وعلم نفس	—	—	٢	٤



جدول رقم (٧)
الخططة الدراسية المعدلة وعدد الحصص الأسبوعية لكلية الشريعة
بمكة المكرمة التابعة لوزارة المعارف لعام ١٣٧٩هـ

عدد الحصص في الأسبوع للسنة الدراسية				المواد الدراسية
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
٤	٤	٣	٣	التوحيد
٢	٢	٢	٢	التفسير
٣	٣	٣	٣	الفقه
١	١	١	١	الفقه المقارن
٢	٢	٢	٢	أصول الفقه
٤	٤	٤	٤	الحديث
١	١	١	—	الفرائض
٢	٢	٢	٢	البلاغة
٤	٤	٢	٢	النحو
١	١	١	—	مكتبة وبحث
—	—	٢	٣	أصول التربية وعلم النفس
—	—	٢	٣	التربية العملية
٢٤	٢٤	٢٥	٢٥	المجموع

والخطة التالية توضح المواد التي كانت تدرس في كلية الشريعة بعد أن عدّلت عام ١٣٧٤هـ وعام ١٣٧٩هـ.

جدول رقم (٨)

الخطة الدراسية لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية عام ١٣٨٠هـ

عدد الحصص في الأسبوع للسنة الدراسية				المواد الدراسية
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
٣	٣	٣	٣	التوحيد
٢	٢	٢	٢	التفسير
٤	٤	٤	٣	الفقه
١	١	١	١	الفقه المقارن
٢	٢	٢	٢	أصول الفقه
٤	٤	٣	٣	الحديث
٢	٢	١	—	الفرائض
١	١	١	١	تاريخ التشريع الإسلامي
٢	٢	٢	٢	دراسات نحوية ولغوية
٣	٣	٢	٢	دراسات أدبية وبلاغية
٢	٢	١	١	دراسات اجتماعية (قانون واقتصاد ومذاهب سياسية واجتماعية)
١	١	—	—	تاريخ الحضارة الإسلامية
—	—	٢	—	أصول التربية وعلم النفس
—	—	١	١	طرق التدريس
—	—	٢	٣	التربية العملية
١	١	١	١	مكتبة وبحث
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	المجموع



السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية مهبط الوحي، وقد اتخذت الإسلام منهجًا للحياة، لذلك فإن سياستها التعليمية تنطلق من المنظور الإسلامي للعلم والتعليم، الذي جعل العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

وتنص وثيقة سياسة التعليم بالمملكة الصادرة عام ١٣٩٠هـ على أن سياسة التعليم جزء أساسي من السياسة العامة للدولة، كما تؤكد على انطلاق السياسة التعليمية من منظور الإسلام وتعاليمه «دور السياسة في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقًا وشريعة وحكمًا ونظامًا متكاملًا للحياة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة».

«والسياسة التعليمية هي الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم أداء للواجب في تعريف العبد بربه ودينه وإقامة سلوكه على شرعه، وتلبية لحاجات المجتمع، وتحقيقًا لأهداف الأمة، وهي تشمل حقول التعليم ومراحلته المختلفة والخطط والمناهج، والوسائل التربوية، والنظم الإدارية، والأجهزة القائمة على التعليم وسائر ما يتصل به».

كما تشير وثيقة سياسة التعليم نفسها للأسس العامة التي بني عليها التعليم ومن أبرزها ما يلي:

قبل بيان منجزات الملك فهد في وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم بعد ذلك) نورد أن هذه المنجزات لم تأت من فراغ ولا بد من وجود شخصية تربوية متميزة تقود هذه المنجزات وتخطط لها، لا بد من وجود فكر تعليمي تربوي يعد أساسًا لهذه المنجزات.

وهذه الأسس هي التي دفعت الأمير فهد بن عبدالعزيز ليبدأ بالوزارة وبالتعليم مرحلة جديدة سميت بحق مرحلة الانطلاق، حيث تسلم مهام الوزارة الجديدة، وخطى بالتعليم خطوات واسعة وسريعة كمًا وكيفًا.

لقد كان الوزير الأول للتعليم - الأمير فهد بن عبدالعزيز - وبروح معنوية عالية مصممًا على تعميم التعليم ونشره في نواحي المملكة كافة، والقضاء على الأمية في كل منطقة وفي كل قرية وهجرة.

إن ما أنجزته وزارة المعارف - في عهد وزيرها الأول - وما حققته من إصلاحات خلال سبع سنوات امتدت من عام ١٣٧٣هـ حتى ١٣٨٠هـ، وهي فترة قصيرة في عمر التعليم، لكنها كانت حافلة بالمعطيات رغم أنها كانت فترة تأسيس فكانت تلك السنوات السبع أساساً لنهضة تعليمية شاملة، وفق جميع المقاييس شملت المعلم والمنهج والمدرسة كمًا وكيفًا، أهلت المعلم ورفعت مستواه، وارتفعت بالتعليم وأكملت مراحلها، وعقدت المؤتمرات، واهتمت بالتخصصات، وخطت للمستقبل وما يحتاجه من صنوف التعليم وفنونه، فأوجدت التعليم الثانوي ثم الجامعي في مدة قياسية.

- ◀ الإيمان بالله ربًا وبالإسلام دينًا ومحمد ﷺ نبيًا ورسولًا.
- ◀ التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة، وأن الوجود كله خاضع لما سنّه الله تعالى، ليقوم كل مخلوق بوظيفته من دون خلل أو اضطراب.
- ◀ الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل، يستثمر فيها المسلم طاقاته عن إيمان وهدي للحياة الأبدية الخالدة في الدار الآخرة، فالיום عمل ولا حساب، وغدًا حساب ولا عمل.
- ◀ الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان وتنقذ البشرية مما ترون فيه من فساد وشقاء.
- ◀ المثل العليا التي جاء بها الإسلام لقيام حضارة إنسانية رشيدة بناءة تهدي برسالة محمد ﷺ، لتحقيق العزة في الدنيا والسعادة في الآخرة.
- ◀ الإيمان بالكرامة الإنسانية التي قررها القرآن الكريم وأناط بها القيام بأمانة الله في الأرض ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء، الآية ٧٠].
- ◀ فرص النمو مهياة أمام الطالب للإسهام في تنمية المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم الإفادة من هذه التنمية التي شارك فيها.
- ◀ تقرير حق الفتاة في التعليم بما يلائم فطرتها، ويعدّها لمهمتها في الحياة على أن يتم هذا بحشمة ووقار، وفي ضوء شريعة الإسلام، فإن النساء شقائق الرجال..
- ◀ طلب العلم فرض على كل فرد بحكم الإسلام، ونشره وتيسيره في المراحل المختلفة واجب على الدولة بقدر وسعها وإمكاناتها.
- ◀ العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه، والثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي.
- ◀ توجيه العلوم والمعارف بمختلف أنواعها وموادها منهجًا وتأليفًا وتدريسًا وجهة إسلامية في معالجة قضاياها والحكم على نظرياتها وطرق استثمارها، حتى تكون منبثقة من الإسلام متناسقة مع التفكير الإسلامي السديد.
- ◀ الاستفادة من جميع المعارف الإنسانية النافعة في ضوء الإسلام، للنهوض بالأمة ورفع مستوى حياتها، فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أولى الناس بها.
- ◀ التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب بتتبّعها والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع والإنسانية بالخير والتقدم.



للعالمين وإخراجًا لهم من الظلمات إلى النور، وارتفاعًا بالبشرية في مجال العقيدة إلى مستوى الفكر الإسلامي.

القوة في أسمى صورها وأشمل معانيها: قوة العقيدة، وقوة الخلق، وقوة الجسم «فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير».

تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع الإسهام في نهضة الأمة.

دراسة ما في هذا الكون الفسيح من عظيم الخلق، وعجيب الصنع، واكتشاف ما ينطوي عليه من أسرار قدرة الخالق للاستفادة منها وتسخيرها لرفع كيان الإسلام وإعزاز أمتة.

تكوين الفكر الإسلامي الممنهج لدى الأفراد، ليصدروا عن تصور إسلامي موحد فيما يتعلق بالكون والإنسان والحياة، وما يتفرع عنه من تفصيلات.

تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين، وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون وما فيه، وإدراك حكمة الله في خلقه لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفاعل في بناء الحياة الاجتماعية وتوجيهها توجيهاً سليماً.

الاهتمام بالإنجازات العلمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة، وإظهار أن تقدم العلوم ثمرة لجهود الإنسانية

الثقة الكاملة بمقومات الأمة الإسلامية وأنها خير أمة أخرجت للناس، والإيمان بوحدتها على اختلاف أجناسها وألوانها وتباين ديارها ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون﴾ [الأنبياء، الآية ٩٢].

الارتباط الوثيق بتاريخ أمتنا وحضارة ديننا الإسلامي والإفادة من سير أسلافنا ليكون بذلك نبراساً لنا في حاضرنا ومستقبلنا.

التضامن الإسلامي في سبيل جمع كلمة المسلمين وتعاونهم ودرء الأخطار عنهم.

احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها حفاظاً على الأمن وتحقيقاً لاستقرار المجتمع المسلم في الدين والنفس والنسل والعرض والعقل والمال.

شخصية المملكة العربية السعودية متميزة بما خصها الله من خدمة مقدسات الإسلام وحفاظها على مهبط الوحي، واتخاذها الإسلام عقيدة وعبادة وشرعية ودستور حياة، واستشعار مسؤوليتها العظيمة في قيادة البشرية بالإسلام وهدايتها إلى الخير.

الأصل أن اللغة العربية لغة التعليم في جميع مواد وجميع مراحلها إلا ما اقتضت الضرورة تعليمه بلغة أخرى.

الدعوة إلى الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها بالحكمة والموعظة الحسنة من واجبات الدولة والأفراد، وذلك هداية

- ◀ غرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا.
- ◀ إكساب الطالب المعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة.
- ◀ تطوير المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا.
- ◀ تهيئة الفرد ليكون عضوًا نافعًا في بناء مجتمعه.
- أما الأهداف العامة للتعليم، لتحقيق هذه الغايات فتوجزها لنا وثيقة سياسة التعليم بما يلي:
- ◀ تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام، وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة واستقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة.
- ◀ النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وصيانتهم ورعاية حفظهما وتعهده علومهما والعمل بما جاء فيهما.
- ◀ تزويد الفرد بالأفكار والمشاعر والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام.
- ◀ تحقيق الخلق القرآني في المسلم والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».
- ◀ تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ولكي يشعر بمسؤوليته نحو خدمة بلاده والدفاع عنها.

عامة، وإبراز ما أسهم به أعلام الإسلام في هذا المجال، وتعريف الناشئة برجال الفكر الإسلامي، وتبيان نواحي الابتكار في آرائهم وأعمالهم في مختلف الميادين العلمية والعملية.

- ◀ تنمية الفكر الرياضي والمهارات الحسابية، والتدريب على استعمال لغة الأرقام والإفادة منها في المجالين العلمي والعملية.
- ◀ تنمية مهارات القراءة وعادة المطالعة سعيًا وراء زيادة المعارف.
- ◀ اكتساب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة وتفكير منظم.
- ◀ تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية، وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوبًا وفكرة.
- ◀ تدريس التاريخ دراسة منهجية مع استخلاص العبرة منه، وبيان وجهة نظر الإسلام فيما يتعارض معه، وإبراز المواقف الخالدة في تاريخ الإسلام وحضارة أمته.

غايات السياسة التعليمية وأهدافها العامة:

- ويمكننا تبين الغايات الكبرى المستمدة من السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية بشكل مجمل بما يلي:
- ◀ فهم الإسلام فهمًا صحيحًا متكاملًا.



- ◀ تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضوًا عاملاً في المجتمع.
- ◀ تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها.
- ◀ تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية تليدة، وحضارة عالمية إنسانية عريقة، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية وبما لمكانته من أهمية بين أمم الدنيا.
- ◀ فهم البيئة بأنواعها المختلفة، وتوسيع آفاق الطلاب بالتعرف على مختلف أقطار العالم وما يتميز به كل قطر من إنتاج وثروات طبيعية، مع التأكيد على ثروات بلادنا ومواردها الخام، ومركزها الجغرافي والاقتصادي، ودورها السياسي القيادي في الحفاظ على الإسلام والقيام بواجب دعوته، وإظهار مكانة العالم الإسلامي والعمل على ترابط أمته.
- ◀ تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية، للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى إسهامًا في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية.
- ◀ تعويد الطلاب العادات الصحية السليمة ونشر الوعي الصحي.
- ◀ إكساب الطلاب المهارات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم، حتى يؤدي الفرد واجباته في خدمة دينه ومجتمعه بقوة وثبات.
- ◀ مساهمة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة، ومساعدة الفرد على النمو السوي روحياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً، والتأكيد على الناحية الروحية الإسلامية بحيث تكون هي الموجه الأول للسلوك الخاص والعام للفرد والمجتمع.
- ◀ التعرف على الفروق بين الطلاب توطئة لحسن توجيههم، ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.
- ◀ العناية بالمتخلفين دراسياً، والعمل على إزالة ما يمكن إزالته من أسباب هذا التخلف، ووضع برامج خاصة دائمة وموقفة وفق حاجاتهم.
- ◀ التربية الخاصة والعناية بالطلاب المعوقين جسمياً أو عقلياً، عملاً بهدي الإسلام الذي يجعل التعليم حقاً مشاعاً بين جميع أبناء الأمة.
- ◀ الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة، ووضع برامج خاصة.
- ◀ تدريب الطاقة البشرية اللازمة، وتنويع التعليم مع الاهتمام الخاص بالتدريب المهني.

ثالثاً: يتولى وزير المعارف كل الشؤون المتعلقة بالمعارف في المملكة والنهوض بالمعارف إلى المستوى اللائق بالبلاد.

رابعاً: على الدوائر المختصة تنفيذ أمرنا هذا، والله ولي التوفيق».

سعود بن عبدالعزيز

وقد عبّر الأمير فهد عن اعتزازه لانتسابه لأسرة التعليم بقوله: «لقد شرفني الله بأن أقوم بعمل أول وزارة معارف أسست في المملكة العربية السعودية وهذه من الأشياء التي - في الواقع - أعتز وأفخر بها».

وكان اختياره لوزارة المعارف بناء على رغبته، بصفته محباً للعلم ولنشر التعليم في كل شبر من أراضي المملكة، وذلك عندما سأله الملك سعود، رحمه الله، عن المنصب الذي يريده في الحكومة السعودية، ويروي الملك فهد، يرحمه الله قصة اختياره لوزارة المعارف فيقول: «عندما أراد الملك سعود رحمة الله عليه، أن يشكل وزارة دعاني ودعا غيري للاستشارة، وسألني - يرحمه الله - فقال: نحن نريد أن نشكل حكومة، وأحب أن أعرف ما هي رغبتك أنت؟ في أي مركز حكومي ترغب أن تكون؟.... قلت: والله يا جلالة الملك - الله يغفر له ويرحمه - إذا كان الأمر بيدي فأنا أحب أن أكون وزير معارف، وإذا كان أنت تأمرني بشيء أنا أمتثل لأمرك».

وهكذا اختير الأمير فهد ليكون أول وزير

غرس حب العمل في نفوس الطلاب، والإشادة به في سائر صوره، والمضي على إتقانه والإبداع فيه، والتأكيد على مدى أثره في بناء كيان الأمة، ويستعان على ذلك بما يلي:

أ - تكوين المهارات العلمية والعناية بالنواحي التطبيقية في المدرسة بحيث يتاح للطالب الفرصة للقيام بالأعمال الفنية اليدوية، والإسهام في الإنتاج وإجراء التجارب في المخابر والورش والحقول.

ب - دراسة الأسس العلمية التي تقوم عليها الأعمال المختلفة، حتى يرتفع المستوى الآلي للإنتاج إلى مستوى النهوض والابتكار.

ثالثاً: وزارة المعارف

نشأت وزارة المعارف بالمرسوم الملكي رقم ٤٩٥٠/٢٦/٣٥ وتاريخ ١٨ ربيع الآخر ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) ونص المرسوم: «نحن سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، بعد الاتكال على الله تعالى، وبناء على ما اقتضته المصلحة، أمرنا بما هو آت:

أولاً: تؤسس وزارة خاصة باسم وزارة المعارف.

ثانياً: يعين بموجب هذا الأمر الأمير فهد بن عبدالعزيز وزيراً للمعارف.



مواجهة المشكلات وتذليل الصعاب

واجه وزير المعارف كثيرًا من المشكلات والصعاب في طريق تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ومن أهم هذه المشكلات والصعاب:

أ - ظاهرة الزيادة السكانية في المملكة:

ومن آثار هذه الزيادة، تزايد عدد الطلاب بشكل كبير، فضلاً على أن السكان في المملكة منشورون نثرًا هنا وهناك وفق الظروف الجغرافية والمعيشية.. مما يجعل إقامة مدارس معدودات... لا يخدم إلا أعدادًا قليلة، وهذا يمثل «فاقدًا» تربويًا واقتصاديًا في العملية التربوية، فضلاً عن عدم وجود إحصاءات دقيقة تبين كثافة السكان لإستخدامها في العملية التعليمية.

ب - الصعوبات الاجتماعية:

وتتمثل هذه الصعوبات بالهجرة الداخلية من القرية إلى المدينة، والهجرة إلى خارج الوطن أو العودة إليه.. وكذلك بارتفاع نسبة البدو وتنقلهم طلبًا للكلأ والمرعى.. على الرغم مما قام به الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في توطيئهم، فالهجرة وحياة البدو غير المستقرة شكل عبئًا أمام المخططين للتعليم في ذلك الوقت.

معارف في المملكة العربية السعودية، وكل أملة تحقيق الأهداف التربوية الآتية:

- الترجمة العملية لمطامح بناء الإنسان الصالح.

- العمل على تكوين المواطن حضاريًا وثقافيًا وفق أحدث مضامين الفكر.

- الإسهام في تحقيق مزيد من انتماء المواطن لدينه وأرضه وعروبته.

- العمل على إيصال المعرفة إلى أي مكان يقيم فيه المواطن.

- التوزيع المتكافئ للخدمات والأنشطة التربوية والتعليمية.

وعلى الوزارة لتحقيق هذه الأهداف أن تقوم بالآتي:

أ - أداء الخدمات التعليمية الحديثة المتكاملة المتوافقة مع متطلبات بيئة المملكة.

ب - المشاركة في تقديم كل ما يسهم في صقل شخصية المواطن وغرس القيم الخيرة المؤاتية لظروف مجتمع المملكة.

ج - المواءمة بين النواحي الكيفية والاعتبارات الكمية في الأداء الفني والإداري.

د - تنسيق السياسات التربوية والتعليمية مع السياسات التنموية للدولة في إطار منظور تخطيطي متكامل.

ج - الصعوبات الثقافية:

ويقصد بها موقف الأفراد والجماعات من التعليم، وقد أدت هذه المواقف دورًا سلبيًا في عملية التربية والتعليم في المجتمع السعودي عند انطلاقة التعليم.. وتتمثل هذه المواقف في خوف الناس من العلوم الحديثة، ورأوا فيها خروجًا على تقاليد المجتمع وقيمه، وبخاصة القيم الدينية.

د - الصعوبات الإدارية:

وتنشأ هذه الصعوبة بسبب العلاقة بين العمليات الإدارية في الدولة، وسعة مساحة هذه الدولة، ومن المعلوم أن المملكة ذات مساحة واسعة، حيث إن طول ساحلها الغربي (١٧٦٠ كم) وطول ساحلها الشرقي (٥٦٠ كم) ورقة شاسعة بينهما، فيها مختلف التضاريس وتنوعها، ما يفرض أعباء ثقيلة على عملية التنظيم والإدارة.

هـ - المشكلات التربوية:

- ◀ نمو المدارس وتزايد عددها تبعًا لزيادة عدد الطلاب، وهذا يحتاج إلى ميزانية كبيرة، ولا توجد ميزانية محددة لكل مرحلة، قبل نشوء وزارة المعارف.
- ◀ مواجهة طلبات افتتاح المدارس والمعاهد في أنحاء المملكة.
- ◀ مشكلة توفير العدد اللازم من المعلمين ذوي الكفايات العلمية والتربوية وهذا

يقودنا إلى مشكلة الاعتماد على المدرسين غير السعوديين.. وإعداد المعلمين الوطنيين.

◀ المناهج المتطورة الملائمة للتعليم الحديث، وفق المراحل التعليمية المتعددة، وهذا يقودنا أيضًا للكتاب المدرسي الذي يعالج الموضوع الدراسي المحدد بالمنهج.

ولحل هذه المشكلات، وتذليل الصعوبات قام الوزير الشاب بتطوير التعليم والعملية التعليمية، وما يتعلق بها بوزارة المعارف في سنواتها السبع التي تولى فيها الوزارة (١٣٧٣ - ١٣٧٩ هـ).. ونستعرض أهم ما قام به من تطوير وتقدم في العملية التعليمية في ما يلي:

◀ ميزانية وزارة المعارف.

◀ الجهاز الإداري.

◀ التعليم الابتدائي.

◀ التعليم المتوسط.

◀ التعليم الثانوي.

◀ مدارس تحفيظ القرآن.

◀ إعداد المعلمين.

◀ تعليم الكبار ومحو الأمية.

◀ التربية الخاصة.

◀ التعليم الفني والمهني.

◀ التعليم الأهلي.

◀ البعثات الخارجية.



◀ التعليم العالي تحت إشراف وزارة المعارف.

◀ الدعم الفكري والتربوي والثقافي لوزارة المعارف.

◀ الأجهزة المساندة للعملية التعليمية.

(١) ميزانية وزارة المعارف

لقد حدث تطوير كبير في الميزانية التي رصدتها للتعليم، وهي من أهم مظاهر النهضة التعليمية، فقد تسلمت وزارة المعارف المسؤولية من مديرية المعارف عام ١٣٧٠/ ١٣٧٣هـ وكان إجمالي ميزانيتها في عامها الأخير نحو ١٢,٨ مليون ريال، وبعد سنة واحدة أصبحت ميزانيتها (٢٠) مليون ريال – أي زادت أكثر من مرة ونصف خلال عام واحد.. كذلك تضاعفت الميزانية بعد عامين من تأسيس وزارة المعارف نحو أربع مرات إذ بلغت ميزانيتها ٤٨,٦ مليون ريال عام ١٣٧٤/ ١٣٧٥هـ، ثم أخذت الميزانية تزيد سنة بعد أخرى حتى وصلت إلى نحو ١١٥,١ مليون ريال في السنة الأخيرة (١٣٧٩/١٣٨٠هـ) ليترك خادم الحرمين الشريفين الوزارة بعد أن تضاعفت ميزانيتها تسع مرات في سبع سنوات من إنشائها.. (جدول رقم ٩).

وفيما يلي تطوير ميزانية وزارة المعارف خلال هذه السنوات الأربع:

جدول رقم (٩)
تطور ميزانية وزارة المعارف
١٣٧٢/١٣٧٣هـ – ١٣٧٩/١٣٨٠هـ

السنة المالية	المبلغ بالريالات
١٣٧٢/١٣٧٣هـ	١٢٨١٧٤٦٦
١٣٧٣/١٣٧٤هـ	٢٠٠٠٠٠٠٠
١٣٧٤/١٣٧٥هـ	٤٨٥٩٦١٥٢
١٣٧٥/١٣٧٦هـ	٦٥٠٩٨٤٠٤
١٣٧٦/١٣٧٧هـ	٨٨٦٨١٧٠٤
١٣٧٧/١٣٧٨هـ	٨٧٠٠٠٠٠٠
١٣٧٨/١٣٧٩هـ	١٠٦٢٧٣٧٤٦
١٣٧٩/١٣٨٠هـ	١١٥١٤٨٦٧٦

وبصفة أن ميزانية التعليم هدفها النهوض بالمجتمع علمياً وثقافياً وتربوياً وحضارياً لأن المدرسة تعد مركز إشعاع في المجتمع، لذلك فإن تطور الميزانية وزيادتها المطردة سنوياً يستهدف أفراد المجتمع بكامله، وكلما زاد نصيب الفرد في الدولة من هذه الميزانية زاد العائد التعليمي والثقافي له.. وهذا يظهر واضحاً في تطور الميزانية، فقد ارتفع نصيب الفرد من ميزانية التعليم من (٩٠) ريالاً عام ١٣٨٧/١٣٨٨هـ إلى (١٨٢٤) ريالاً عام ١٣٩٦/ ١٣٩٧هـ أي أنه تضاعف أكثر من عشرين مرة.

السلوم، حمد إبراهيم – تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية – ج ١، ص ٤٥٠ وما بعدها، (١٤١١هـ).

(٢) الجهاز الإداري والفني

– جهاز الوزارة:

بناءً على قرار تأسيس وزارة المعارف (١٣٧٣هـ) القاضي بتولي وزيرها «كل الشؤون المتعلقة بالمعارف في المملكة والنهوض بالمعارف إلى المستوى اللائق في البلاد»، وبصفة أن مديرية المعارف السابقة صغيرة على الدور الجديد لوزارة المعارف، لذلك تم إعداد هيكل تنظيمي يتلاءم مع المهام الموكلة إلى الوزارة بحيث يستطيع القيام بالمهام الكبيرة في التوجيه الفني والمالي والإداري لجميع المناطق التعليمية بما فيها من مدارس ومعاهد.

فتم إنشاء المجلس الأعلى للتعليم برئاسة وزير المعارف، بالإضافة إلى مكتب للمستشارين برئاسة وكيل الوزارة، وأصبح الجهاز الإداري لوزارة المعارف يتكون من ثلاث إدارات عامة رئيسة هي:

- الإدارة العامة للتعليم: تتولى شؤون التوجيه والإشراف ورسم الخطط الرئيسية.
- الإدارة العامة: تتولى الإشراف على الشؤون الإدارية.
- الإدارة العامة للشؤون المالية: تتولى الإشراف على النواحي المالية.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إنشاء إدارة مستقلة للتعليم الابتدائي والثقافة الشعبية على

وقد ساعد تطوير الميزانية على النهوض بالتعليم وذلك عن طريق:

- ▶ تيسير التعليم لجميع المواطنين لمن هم في سن التعليم على اختلاف بيئاتهم.
 - ▶ توفير المباني اللازمة لمواجهة الإقبال على التعليم، سواء المباني الحكومية أو المستأجرة.
 - ▶ تشجيع افتتاح المدارس الأهلية وذلك بتقديم المساعدات المالية والفنية.
 - ▶ الإسهام في افتتاح مدارس محو الأمية والمتابعة على نطاق واسع من بداية عام ١٣٧٥هـ.
 - ▶ توفير وسائل النقل للتلاميذ الذين لا توجد في قراهم مدارس.
 - ▶ وضع مكافآت مالية لمن يواصلون دراستهم في غير مقر إقامتهم.
 - ▶ تأمين جميع الكتب المدرسية والأدوات مجاناً.
 - ▶ تلبية رغبات أهالي الطلاب حيثما كانوا في افتتاح المدارس لأبنائهم.
 - ▶ إتاحة الفرص لجميع الطلاب ممن أنهوا المرحلة الابتدائية بنجاح مواصلة دراستهم في المراحل التعليمية التالية.
- وهكذا نجد أن تطور الميزانية وزيادة معدلاتها، أدت إلى تطور التعليم والنهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية.



اعتبار أن هذا النوع من التعليم يمثل قاعدة التعليم وأساسه الذي تعتمد عليه بقية المراحل.

وكذلك تم إنشاء إدارة مستقلة للتعليم الثاني، وقسم العلاقات الثقافية والتعاون الثقافي وقسم للإحصاء التعليمي، إضافة إلى استبدال «معتمدات المعارف» بعدد من إدارات التعليم والتوسع في عددها حيث بلغت سبع عشرة إدارة تعليمية منح مديروها صلاحيات إدارية ومالية تمكنهم من الإشراف على المدارس التابعة لهم في كل منطقة تعليمية وتساعدهم على تسيير أعمالها.

وإن أول هيكل تعليمي لوزارة المعارف كان عام ١٣٧٤هـ كما في الشكل رقم ١:

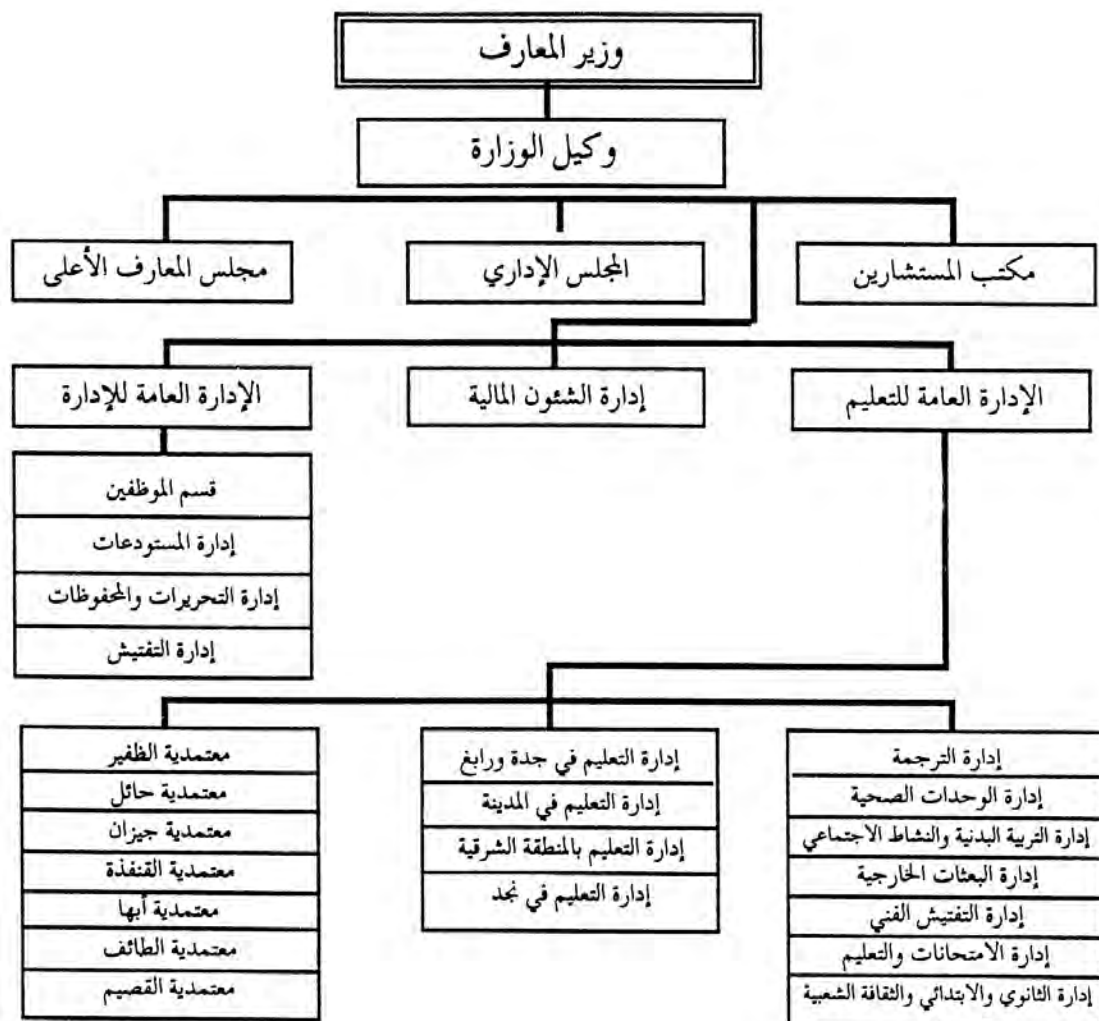
يلحظ أن في الشكل بعض الاختلافات من حيث اسم إدارة التعليم ومعتمدية التعليم وذلك بأن إدارات التعليم المذكورة تحولت إما في عام صدور الهيكل أو في أعوام بعد صدوره، أما المعتمدات فأنها تتحول إلى إدارة تعليم إلا بعد مدة مثلاً معتمدية (الظفير) لم تصبح إدارة تعليم إلا عام ١٣٧٥هـ، وقد أصبحت في ما بعد إدارة تعليم الباحة وقد كان مقرها وهي معتمدية بالظفير.

ثم جرى تعديل في الهيكل التنظيمي وذلك بعد مدة وجيزة نتيجة إحداث إدارات وأقسام ومكاتب جديدة، فأصبح الهيكل التنظيمي الجديد كما في الشكل رقم ٢:

شكل رقم (١)

الهيكل التنظيمي الأول لوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية

عام ١٣٧٤ هـ





شكل رقم (٢)

الهيكل التنظيمي لوزارة المعارف المعدل / ما بين عام ٧٥ - ١٣٧٦ هـ



– المناطق التعليمية:

أخذت الوزارة في تنظيم جهازها الفني والإداري حتى تتمكن من الإشراف على التعليم إشرافاً مباشراً بحيث تتيح لجميع أبناء الوطن فرصاً متساوية من التعليم، وتراقب سير العمل في المدارس عن كثب، فأحدثت إدارات التعليم في المناطق مراعية في إحداثها العوامل الطبيعية والبيئة.

وكان عدد المعتمدات التابعة لمديرية المعارف حتى عام ١٣٧٣هـ ثماني معتمدات، وعند قيام وزارة المعارف تحولت المعتمدات إلى إدارات وأضيف إليها تسع مديريات أخرى في كل من الباحة، حائل، مكة المكرمة، القنفذة، المجمعة، ليل، شقراء، الحوطة، عنيزة، فأصبح عددها سبع عشرة إدارة.

وقد حددت الوزارة اختصاصات مدير المنطقة، ومنحته صلاحيات التصرف وفق ما تتطلبه المصلحة التعليمية، رغبة من الوزارة في اتباع نظام اللامركزية.

وفي عام ١٣٨٠هـ أصبح عدد إدارات التعليم ست عشرة منطقة هي: نجد، مكة المكرمة، الشرقية، الطائف، أبها، الأفلاج، جدة، القصيم، حائل، الوشم، سدير، الباحة، القنفذة، جازان، المدينة المنورة، الحوطة.

كما توجد مكاتب إشراف تتبع هذه الإدارات وعددها ستة وهي:

سكاكا بالجوف، والهفوف بالأحساء ويتبعان المنطقة الشرقية، ومكتب بيشة ويتبع

منطقة أبها، ومكتب رابغ ويتبع منطقة جدة، ومكتب الخماسين ويتبع منطقة الأفلاج، ومكتب عنيزة ويتبع منطقة القصيم.

تم تأسيس إدارات التعليم من المدة ١٣٧٣هـ – ١٣٨٠هـ وفي ما يلي بيان بهذه الإدارات التعليمية مرتبة بحسب تواريخ تأسيسها وبعد تحويلها من معتمدية معارف إلى إدارة تعليم:

◀ إدارة التعليم في الرياض ومقرها الرياض، تأسست عام ١٣٧٣هـ، وكانت تسمى معتمدية المعارف بنجد منذ عام ١٣٦٥هـ.

◀ إدارة التعليم في جدة ومقرها جدة، تأسست عام ١٣٧٣هـ، وكانت تسمى معتمدية المعارف بجدة منذ عام ١٣٦٩هـ.

◀ إدارة التعليم في الدمام ومقرها الهفوف، تأسست عام ١٣٧٤هـ، وكانت تسمى معتمدية المعارف بالشرقية منذ عام ١٣٥٦هـ ونقلت للدمام عام ١٣٧٧هـ.

◀ إدارة التعليم في المدينة المنورة، ومقرها المدينة، وكانت تسمى معتمدية المعارف بالمدينة منذ عام ١٣٦٠هـ، ثم أصبحت إدارة تعليم عام ١٣٧٤هـ.

◀ إدارة التعليم في القصيم ومقرها بريدة، وكانت تسمى معتمدية المعارف بالقصيم منذ عام ١٣٦٩هـ، وفي عام ١٣٧٥هـ أصبحت إدارة تعليم.



- ◀ إدارة التعليم في أبها ومقرها أبها، وكانت تسمى معتمدية المعارف بأبها منذ عام ١٣٦٩هـ، وفي عام ١٣٧٥هـ أصبحت إدارة تعليم.
- ◀ إدارة التعليم في الباحة ومقرها الباحة، وكانت تسمى معتمدية المعارف بالظفير منذ عام ١٣٧٤هـ، وفي عام ١٣٧٥هـ أصبحت إدارة تعليم ببلجرشي ثم انتقلت للباحة عام ١٣٨٤هـ، وسميت إدارة التعليم بالباحة وكان يتبعها مكتب تعليم بالطاولة والفي عام ١٤٠٥هـ.
- ◀ إدارة التعليم بحائل ومقرها حائل، وكانت مدارسها تابعة لإدارة التعليم بنجد وذلك في المدة السابقة لتأسيسها، وقد تأسست عام ١٣٧٥هـ.
- ◀ إدارة التعليم بالطائف ومقرها الطائف، وكانت معتمدية منذ عام ١٣٦٩هـ ثم أصبحت إدارة للتعليم عام ١٣٧٦هـ.
- ◀ إدارة التعليم في جازان ومقرها جازان، وكانت تسمى معتمدية المعارف بجازان منذ عام ١٣٧٣هـ، وفي عام ١٣٧٦هـ أصبحت إدارة للتعليم.
- ◀ إدارة التعليم في مكة المكرمة ومقرها مكة المكرمة، كانت المدارس بمكة مرتبطة بمديرية المعارف العامة ثم بوزارة المعارف في أثناء وجودها في مكة في فترة تأسيسها، وحينما انتقلت الوزارة إلى الرياض عام ١٣٧٦هـ جرى إيجاد إدارة للتعليم بمكة المكرمة.
- ◀ إدارة التعليم في القنفذة، وكانت تسمى معتمدية منذ عام ١٣٧٦هـ، وأصبحت إدارة للتعليم عام ١٣٧٨هـ.
- ◀ إدارة التعليم في سدير ومقرها المجمعة، كانت مكتب إشراف منذ عام ١٣٧٦هـ، ثم أصبحت إدارة للتعليم عام ١٣٧٩هـ.
- ◀ إدارة التعليم في الأفلاج ومقرها مدينة ليلى، كانت مكتب إشراف مرتبطة بالوزارة عام ١٣٧٧هـ، وفي عام ١٣٧٨هـ أصبحت إدارة للتعليم بالجنوب ثم انتقلت للخرج، وفي عام ١٣٨٠هـ أعيدت للأفلاج وأصبح اسمها إدارة التعليم بالأفلاج.
- ◀ إدارة التعليم في الوشم ومقرها شقراء، كانت مدارسها تابعة لمعتمدية المعارف بنجد حتى جرى إيجاد إدارة للتعليم بالوشم عام ١٣٧٩هـ.
- ◀ إدارة التعليم في الحوطة ومقرها الحوطة، كانت مدارسها تابعة لمنطقة الرياض ثم لإدارة التعليم بالجنوب، ثم أوجد عام ١٣٨٠هـ مكتب إشراف مرتبط بالوزارة، ثم ربط بإدارة التعليم بالرياض عام ١٣٩٩هـ، ثم أصبح إدارة تعليم مرتبطة بالوزارة اعتبارًا من عام ١٤٠٠هـ.

«تعاقدت الوزارة مع عدد من الخبراء في التعليم الابتدائي ومحو الأمية والتعليم الثانوي، وفي الامتحانات وأنظمتها، وفي الإدارة وأساليب تنظيمها»

(٣) التعليم الابتدائي

قامت وزارة المعارف عام ١٣٧٤هـ وهو العام الثاني لإنشائها بتوحيد المرحلة الابتدائية، بعد أن كانت مدارس المرحلة الابتدائية تنقسم إلى نوعين؛ مدارس قروية، ومدارس ابتدائية، فألغت نظام المدارس القروية، وأصبحت مدارس هذه المرحلة جميعها من نوع واحد.. وذلك لإتاحة الدراسة الابتدائية لأبناء الوطن الواحد بالتساوي، فضلاً عن توحيد المناهج ونوعية التعليم الذي تتلقاه الأجيال الناشئة.

أما سياسة فتح المدارس الابتدائية فإن الوزارة أخذت على عاتقها إيجاد مكان لكل طفل يؤم الدراسة، وألزمت نفسها بذلك حتى تتيح فرصة التعليم كاملة لكل طفل في سن التعليم، على رغم أن التعليم لم يكن إلزامياً بالمعنى التقليدي المعروف. وبازدياد الإقبال على التعليم، قامت الوزارة بفتح مدارس إذا توافر العدد الكافي من التلاميذ، كما كانت تؤمن وسائل النقل للتلاميذ إذا كان عددهم كافياً لفتح مدرسة.

وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية عام ١٣٧٦هـ (أي في العام الرابع من إنشاء الوزارة) ٥١٨ مدرسة تضم بين جوانحها (٢٥٧٤) فصلاً، يدرس فيها (٧٩٢٧٤)

تلميذاً، ويقوم بالتدريس فيها (٣٠٨٥ معلماً)، أما في عام ١٣٧٩هـ وهو العام السابع من إنشاء الوزارة، فقد بلغ عدد المدارس (٦٠٠ مدرسة) تضم (٣٧١٠ فصول) يدرس فيها (٩٥٩٦٠ طالباً)، وعدد المعلمين أصبح (٤٠٧٥ معلماً). (انظر جدول رقم ١٠).

وحتى تقوم الوزارة بأداء واجبها كاملاً تجاه التعليم الابتدائي بخاصة، فقد بدأت في السنوات الأولى من إنشائها بدراسة الأنظمة واللوائح التي ورثتها عن عهد مديرية المعارف، والإفادة من المؤتمرات التعليمية والدولية والإقليمية، واتخذت سياسة الاعتماد على تجارب الأمم للاستفادة من خبراتهم، واستقدمت عدداً من المستشارين والخبراء لإعداد تقارير وافية عن النواحي التعليمية والإدارية.

كما تعاقدت الوزارة مع عدد من الخبراء في التعليم الابتدائي ومحو الأمية والتعليم الثانوي، وفي الامتحانات وأنظمتها، وفي الإدارة وأساليب تنظيمها.

وقد اشتركت المملكة رسمياً في مكتب التربية الدولي منذ عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٨م) وهي عضو في المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) منذ تأسيسها في عام ١٣٦٥هـ.



جدول رقم (١٠) المدارس الابتدائية

السنة	١٣٧٢هـ	١٣٧٣هـ	١٣٧٤هـ	١٣٧٥هـ	١٣٧٦هـ	١٣٧٧هـ	١٣٧٨هـ	١٣٧٩هـ
عددها	٣٠٦	٣٢٦	٤٤٦	٥٠٥	٥١٨	٥٤٧	٥٨٢	٦٠٠
الطلبة	٣٩٩٢٠	٤٣٧٣٤	٤٩٧٤٠	٥٧٨٤١	٧٩٢٧٤	٩١٧٨٧	٩٣٧٢٥	٩٥٩٦٠
الفصول	١٢٩٧	١٤٥٨	٢٠٧٠	٢٣٨١	٢٥٧٤	٢٩٩٦	٣٣١٧	٣٧١٠
المعلمون	١٤٧٢	١٦٥٢	١٩٩٨	٢٢٣٦	٣٠٨٥	٣٤٢٠	٣٧١٢	٤٠٧٥

المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية:

لأن المملكة العربية السعودية دولة إسلامية تقوم على تحكيم كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، لذا فإن المناهج الدراسية كلها مصبوعة بهذه الصبغة الإسلامية. لذلك فإن وزارة المعارف ومنذ تأسيسها اهتمت بالعلوم الدينية وعلوم اللغة العربية - لغة القرآن الكريم.. وهذا ما نراه واضحاً في مناهج المرحلة الابتدائية لعام ١٣٧٣هـ، حيث بلغ عدد الحصص الدينية من قرآن كريم وتجويد وتوحيد وفقه وحديث (٧١) حصة أسبوعياً، وبلغ عدد حصص اللغة العربية من هجاء وقواعد وتعبير وقراءة وكتابة وإملاء وخط ومحفوظات (٨٣) حصة أسبوعياً، بالإضافة إلى بقية المواد مثل التاريخ والجغرافية والحساب والهندسة ومبادئ الصحة العامة... إلخ (جدول رقم ١١).

وهذا المنهج سارت عليه الوزارة حتى عام ١٣٧٧هـ حيث قامت الوزارة بتشكيل عدة لجان لدراسة الخطط والمناهج بهدف تعديلها وتطويرها.

وفي عام ١٣٧٧هـ سارت الوزارة على منهج معدل، حافظت فيه على أهمية المواد الدينية واللغة العربية، ومن أهم التعديلات التي أدخلت على الخطة الدراسية:

◀ مادة التربية الرياضية أصبحت تدرس بواقع حصتين أسبوعياً لكل سنة من سنوات الدراسة، بينما كانت حصة واحدة للسنوات الرابعة والخامسة والسادسة فقط.

◀ مادة العلوم والتربية الصحية.. أصبحت تدرس في جميع سنوات الدراسة في المرحلة الابتدائية بواقع حصتين في الأسبوع.

◀ مادة الأشغال اليدوية، أصبحت تدرس بواقع حصتين في الأسبوع لجميع السنوات في المرحلة الابتدائية.. وهذا يشير إلى الاهتمام بالجانب الجمالي في شخصية الطالب وإشباع هواياته الفنية، ولم تكن هذه المادة مقررة من قبل.

◀ إدخال الأناشيد مع مادة المحفوظات، ولم تكن مقررة في المنهج السابق (انظر جدول رقم ١٢).

جدول رقم (١١)
خطة الدراسة في المرحلة الابتدائية لعام ١٣٧٣هـ

السنة السادسة	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	المادة
٢	٣	٥	١٠	١٥	—	القرآن الكريم نظرًا وغيبًا
—	١	١	—	—	—	التجويد
٣	٣	٣	٣	٢	٢	التوحيد
٣	٣	٢	٣	٢	٢	الفقه
١	١	—	—	—	—	الحديث
—	—	—	—	—	١٨	الهجاء
٤	٤	٣	—	—	—	القواعد
٢	٢	٢	٢	—	—	التعبير شفهي وتحريري
٢	٢	٢	٣	٣	—	القراءة والمطالعة
٢	٢	٢	٣	٣	—	الإملاء والكتابة
١	١	٢	٣	٣	٣	الخط العربي
١	١	٢	—	—	—	المحفوظات
٢	٢	٢	٢	—	—	التاريخ
٢	٢	١	—	—	—	الجغرافيا
١	١	—	—	—	—	مبادئ الصحة العامة
٤	٤	٤	٤	٣	٣	الحساب
٢	—	—	—	—	—	الهندسة
١	١	١	—	—	—	التربية البدنية
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣١	٢٨	المجموع



جدول رقم (١٢)
الخطة الدراسية لمنهاج عام ١٣٧٧هـ للمرحلة الابتدائية

المادة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
القرآن الكريم بالتهجي	١٠	١٢	٨	٧	٣	٣
التجويد	—	—	—	١	١	—
التوحيد	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الفقه	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الحديث	—	—	—	—	١	٢
القراءة والكتابة	٣	٥	٣	٢	٢	٢
الإملاء	—	—	٢	٢	٢	٢
الخط	—	—	١	١	١	١
الأنشيد والمحفوظات	٢	٢	٢	٢	١	١
القصص والتعبير	—	—	٢	٢	٢	٢
مبادئ النحو	—	—	—	١	٢	٢
الحساب	٥	٥	٦	٥	٤	٤
الهندسة العملية	—	—	—	—	١	١
الجغرافيا	—	—	—	١	٣	٣
التاريخ	—	—	—	—	—	—
العلوم والتربية الصحية	٢	٢	٢	٢	٣	٣
أشغال يدوية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
المجموع	٣٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

تطور الاختبارات

(١٣٧٣ - ١٣٧٩/١٣٨٠هـ):

- في عام ١٣٧٦هـ أصدرت وزارة المعارف تعميمًا رقمه ١٠٢٤٥ (في ٢١ جمادى الأولى ١٣٧٦هـ) يتضمن التعليمات الخاصة بعقد امتحان نصف السنة.
- وفي عام ١٣٧٩هـ أصدرت وزارة المعارف تعميمًا رقمه ١٦٤ (بتاريخ ٢ جمادى الآخرة ١٣٧٩هـ) يتضمن بيانات بالدرجات المقررة لجميع المواد الدراسية.
- كما صدر في العام نفسه تعميم برقم ٢٦٦ (بتاريخ ١٦ شعبان ١٣٧٩هـ) متضمنًا

تنظيم الاختبارات الشهرية للمرحلة الابتدائية، بحيث يقتصر في السنتين الأولى والثانية على الأعمال الشفوية، واختبار خطّي في المواد التحريرية، إضافة إلى أعمال السنة خلال الشهور، ويشترط لنجاح الطالب حصوله على ٥٠٪ على الأقل من مجموع النهايات الكبرى لجميع المواد.

وفيما يلي إحصاء بعدد المتقدمين والناجحين والنسب المئوية للنجاح في امتحان شهادة إتمام الدراسة الابتدائية من عام ٧٤/١٣٧٥هـ حتى عام ٨٠/١٣٨١هـ.

جدول رقم (١٣)

العام الدراسي	متقدمون	ناجحون	نسبة النجاح
١٣٧٥/٧٤هـ	٢٢٧٧	١٨١٦	٨٠٪
١٣٧٦/٧٥هـ	٣٤٢٥	٢٨١٢	٨٢٪
١٣٧٧/٧٦هـ	٤١٠٤	٢١٤٤	٧٦,٦٪
١٣٧٨/٧٧هـ	٥٢٩٦	٣٨٢٦	٧٢٪
١٣٧٩/٧٨هـ	٦٧٨٤	٥١٨٢	٧٦,٣٪
١٣٨٠/٧٩هـ	٨٧٢٢	٦٧٣٤	٧٧,٢٪
١٣٨١/٨٠هـ	١٠٩٩٥	٨٠٢٧	٧٣٪

ولعل هذا الإحصاء يبيّن من خلال نسبة النجاح الاستفادة من عملية تطوير أسلوب التقويم للطلاب (الامتحانات)، لأن الامتحانات طرأت عليها تطورات وتعديلات كثيرة كما ذكرنا آنفًا.

لقد أصدرت المديرية العامة للمعارف عام ١٣٧٢/٧١هـ ما يمكن عده اللائحة الأولى للامتحانات التي ظلت مديرية المعارف ومن بعدها وزارة المعارف تعتمد عليها حتى عام ١٣٨٠هـ، وقد أوضحت هذه اللائحة الغرض



من الاختبارات وهو المحافظة على المستوى الثقافي العام للطلبة في مختلف المدارس.

(٤) التعليم المتوسط

أ - نشأته وتطوره:

كان التعليم المتوسط حتى عام ١٣٧٧هـ مدمجاً في التعليم الثانوي، حيث كانت مدة الدراسة في المرحلة الثانوية ٦ سنوات، ويعقد امتحان في نهاية السنة الثالثة من الدراسة في هذه المرحلة لشهادة الكفاءة، ويلتحق الناجحون فيها بالسنة الرابعة من تلك المرحلة حتى إنهاؤها ليحصلوا على الشهادة التوجيهية.

وابتداء من عام ١٣٧٨هـ قسمت المرحلة الثانوية إلى مرحلتين: المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، ومدة الدراسة في كل منهما ثلاث سنوات، وكانت هذه هي بداية ميلاد المرحلة المتوسطة العامة المستقلة بذاتها، يمنح الطالب الناجح في نهايتها شهادة الكفاءة المتوسطة.

كان عدد المدارس المتوسطة في النشأة

الاستقلالية (٢٠) مدرسة تضم (١٥٨) فصلاً، وعدد الطلاب (٣٩١٢) طالباً وعدد مدرسيها (٣٣٢) مدرساً.

ب - المنهج والخطة الدراسية:

قررت وزارة المعارف في السنوات الأولى من إنشائها الاستفادة من بعض مناهج الأقطار العربية بما يتفق مع طبيعة البلاد وعقيدتها وتقاليدها؛ وبعد متابعة هذه المناهج لمدة ثلاثة سنوات رأت إجراء تعديلات فيها، وبدأ تنفيذ المنهج المعدل اعتباراً من العام الدراسي ١٣٧٨هـ، وتم تأليف الكتب المدرسية وفق المنهج المعدل.

وفي عام ١٣٨١هـ شكلت لجنة من الهيئة الفنية والتفتيش العام لإعادة النظر في المنهج وخطة، ووضع المنهج المقترح، وبعد دراسته وإدخال التعديلات عليه تم التصديق عليه، وبدأ تنفيذه عام ١٣٨٨/١٣٨٩هـ.

أما ما يتعلق بالخطة الدراسية، فقد تعرضت لعدة تعديلات، والجداول الآتية تبين التعديلات منذ عام ١٣٧٣هـ وحتى عام ١٣٧٨هـ:

جدول رقم (١٤) المدارس المتوسطة

السنة	١٣٧٢هـ	١٣٧٣هـ	١٣٧٤هـ	١٣٧٥هـ	١٣٧٦هـ	١٣٧٧هـ	١٣٧٨هـ	١٣٧٩هـ
عدها	مدارس هذه المرحلة							
الطلبة	كانت مدمجة ضمن المرحلة الثانوية							
الفصول	-	-	-	-	-	-	١٥٨	١٨٠
المعلمون	-	-	-	-	-	-	٣٣٢	٤٢٦

جدول رقم (١٥)
الخطة الدراسية في المرحلة المتوسطة ١٣٧٣هـ

العدد	المادة	الأولى	الثانية	الثالثة
١	التفسير	١	١	١
٢	الحديث	١	١	١
٣	التوحيد	٣	٢	٢
٤	الفقه	٣	٢	٢
٥	القواعد	٣	٣	٣
٦	الإنشاء	١	١	١
٧	الأدب	٢	٢	١
٨	المطالعة	١	١	١
٩	اللغة الإنكليزية	١١	١١	١١
١٠	التاريخ	٢	٢	٢
١١	التقويم	٢	٢	٢
١٢	الطبيعة	١	١	١
١٣	الجبر	—	١	١
١٤	الهندسة	—	١	٢
١٥	الحساب	٤	٤	٤
١٦	الرسم	١	١	١
المجموع		٣٦	٣٦	٣٦



جدول رقم (١٦)
الخطة الدراسية في المرحلة المتوسطة ١٣٧٦هـ

العدد	المادة	الأولى	الثانية	الثالثة
١	التفسير	٣	٣	٣
٢	التوحيد	٢	٣	٢
٣	الحديث	٢	٢	٢
٤	الفقه	٣	٢	٢
٥	اللغة العربية	٦	٥	٥
٦	التاريخ	٢	٢	٢
٧	الجغرافيا	٢	٣	٣
٨	العلوم والصحة	٢	٣	٣
٩	الرياضة	٤	٤	٥
١٠	الرسم	١	١	١
١١	التربية البدنية	١	١	١
١٢	اللغة الإنكليزية	٨	٨	٨
المجموع		٣٦	٣٧	٣٧

في الأسبوع (٣٦) حصة موزعة على المواد
بحسب ما هو مبين في الجدول (١٧) الآتي:

وفي عام ١٣٧٨هـ انفصلت المرحلة
المتوسطة عن المرحلة الثانوية وأصبحت
مرحلة قائمة بذاتها واستمرت الخطة الدراسية

جدول رقم (١٧)

الخطة الدراسية للمدارس المتوسطة العامة (النهارية) بوزارة المعارف
بدايةً من العام الدراسي ١٣٧٨هـ حتى عام ١٣٨٢هـ

المادة	عدد الحصص الأسبوعية		
	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
العلوم الدينية	٨	٨	٨
علوم اللغة العربية	٦	٦	٦
اللغة الإنكليزية	٦	٦	٦
المواد الاجتماعية	٤	٤	٤
العلوم	٤	٤	٤
الرياضيات	٥	٥	٥
الرسم	٢	٢	٢
التربية البدنية	١	١	١
المجموع	٣٦	٣٦	٣٦

(٥) التعليم الثانوي

ذكرنا آنفاً أن التعليم الثانوي فصل عن التعليم المتوسط عام ١٣٧٨هـ، فكان عدد المدارس الثانوية بعد الفصل (١٨) مدرسة

تضم (٦٧) فصلاً، وعدد الطلاب (١٠٣٨) طالباً، وعدد المعلمين (٨٨) معلماً، وفي العام التالي ١٣٧٩/١٣٨٠هـ بلغ عدد الطلاب (١٢٦٠) طالباً. (انظر جدول رقم ١٨).



جدول رقم (١٨) المدارس الثانوية

السنة	١٣٧٢هـ	١٣٧٣هـ	١٣٧٤هـ	١٣٧٥هـ	١٣٧٦هـ	١٣٧٧هـ	١٣٧٨هـ	١٣٧٩هـ
عددتها	١٠	١٢	١٣	٢٣	٣٢	٣٥	١٨	١٦
الطلبة	١٣١٥	١٦٩٧	١٩٠٥	٢٣٩٤	٤٨١١	٤٩١٢	١٠٣٨	١٢٦٠
الفصول	—	—	٧٠	١٠٧	١٧٨	١٨٧	٦٧	٧٦
المعلمون	١٣٣	١٧٦	١٩٧	٢٢٦	٣٥٧	٤١٢	٨٨	١٠٥

— الخطة الدراسية:

أدبي) بعد السنة الأولى الثانوية مباشرة وذلك اعتبارًا من العام الدراسي ١٣٧٢/١٣٧٣هـ.

وأصبحت الموضوعات الدراسية منذ عام ١٣٧٨هـ حتى عام ١٣٨١هـ كالآتي:

العلوم الدينية، اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، اللغة الفرنسية، العلوم الاجتماعية، الرسم، التربية البدنية، المواد العلمية، ثم أدخلت ثلاث حصص أسبوعية لكل مادة من مواد التخصص في الصفوف الأدبية أو العلمية (انظر الجدولين رقم ١٩ ورقم ٢٠).

كانت الموضوعات الدراسية في المرحلة الثانوية قبل فصل المرحلة المتوسطة أي عام ١٣٧٣هـ تضم علومًا متعددة (جدول رقم ١٨) موزعة على (٣٦) حصة أسبوعيًا لكل سنة من السنوات الثلاث، مع العلم أن منها سنتين لنيل شهادة الثقافة العامة (قسم عام) والسنة الثالثة بقسميها العلمي والأدبي لنيل الشهادة التوجيهية، ثم ألغي نظام شهادة الثقافة العامة، وأوجدت مرحلة التخصص (علمي،

جدول رقم (١٩)

الخطة الدراسية بالمدارس الثانوية خلال نظام الثقافة العامة في عام ١٣٧٣هـ

السنة السادسة		السنة الخامسة (الثقافة العامة)	السنة الرابعة	المواد الدراسية
علمي	أدبي			
—	—	٤	٤	العلوم الدينية
٦	٦	٥	٥	علوم اللغة العربية
٨	٩	٨	٩	اللغة الإنكليزية
٣	٦	٣	٣	اللغة الفرنسية
—	٥	٢	٢	التاريخ - الاجتماعيات
—	٥	١	١	التقويم
٤	—	٢	٣	الجبر
٤	—	٢	٣	الهندسة - الرياضيات
—	—	١	—	المثلثات
٤	—	٢	٣	الطبيعة
—	—	١	—	المثلثات
٤	—	٢	٣	الطبيعة
٦	—	٢	٢	خواص المواد - العلوم
٥	—	٣	—	الأحياء
—	—	١	١	الرسم
—	٥	—	—	العربية وعلم البشر
٤٤	٣٦	٣٩	٣٩	مجموع عدد الحصص الأسبوعية

وفي عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) طبقت الخطة الدراسية الآتية في المدارس الثانوية بقسميها العلمي والأدبي:



جدول رقم (٢٠)

السنة السادسة		السنة الثانية		السنة الأولى	المواد الدراسية
علمي	أدبي	علمي	أدبي		
—	—	٤	٤	٤	العلوم الدينية
٦	٨	٥	٨	٨	علوم اللغة العربية
٥	٧	٥	٨	٨	اللغة الإنكليزية
٤	٥	٤	٥	٤	اللغة الفرنسية
—	٥	—	٢	٢	التاريخ
—	٥	—	٢	٢	التقويم - الاجتماعيات
—	٢	—	٢	—	مبادئ علم الاجتماع
٣	—	٢	—	٢	الجبر
٢	—	٢	—	٢	الهندسة - الرياضيات
٢	—	١	—	—	المثلثات
٢	—	٢	—	—	ميكانيكا
٣	—	٣	—	٢	الطبيعة
٣	—	٣	—	٢	الكيمياء - العلوم
٣	—	٣	—	—	الأحياء
—	—	١	١	١	الرسم
١	١	١	١	١	التربية البدنية
٢	٣	٢	٣	—	دروس إضافية
٣٦	٣٦	٢٨	٣٦	٣٨	مجموع عدد الحصص الأسبوعية

جدول رقم (٢١)
الخطة الدراسية في المرحلة الثانوية عام ١٣٧٨هـ

السنة الأولى	السنة الثانية		السنة السادسة		المواد الدراسية
	أدبي	علمي	أدبي	علمي	
٢	٢	٢	—	—	التوحيد
١	١	١	١	١	الحديث
١	١	١	—	—	الفقه
٢	٢	١	٢	١	القراءة
١	١	١	١	١	الإنشاء
٢	٢	٢	٣	٢	الأدب
١	—	—	—	—	القواعد
—	٢	١	٢	١	النقد والبلاغة
٤	—	٧	—	٧	الرياضيات وتشمل الميكانيكا
٢	٢	—	٢	—	التاريخ
٢	٢	—	٢	—	الجغرافيا
—	٢	—	٢	—	مبادئ علم النفس
٢	—	٣	—	٣	الطبيعة
٢	—	٣	—	٣	الكيمياء
—	—	٣	—	٣	علم الأحياء
١	—	—	—	—	الرسم
١	١	١	١	١	التربية البدنية
٨	٨	٥	٨	٥	اللغة الإنكليزية
٤	٥	٤	٦	٤	اللغة الفرنسية
—	٣	٣	٣	٣	الدروس الإضافية
٣٦	٣٤	٣٨	٣٣	٣٥	المجموع



(٦) مدارس تحفيظ القرآن الكريم

القرآن الكريم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو آخر الكتب السماوية أنزل على آخر الأنبياء سيدنا محمد ﷺ، والقرآن الكريم هدى الله لإصلاح خلقه، وحمل من التشريعات والأحكام ما يكفل للبشرية سعادة في الدنيا والآخرة، والقرآن الكريم حجة الرسول ﷺ وآيته الكبرى ودليل على صدقه وأمانته ورسالته. والقرآن الكريم أساس الدين الإسلامي، ويستند إليه الإسلام في عقيدته وعباداته وأحكامه وحكمه وآدابه وأخلاقه وعلومه ومعارفه ومواعظه.

والقرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة، وقد حرص المسلمون على تعلمه وتعليمه، كما جاء في الحديث الشريف عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

من أجل ذلك كله بل أكثر منه كان القرآن الكريم موضوع عناية ورعاية واهتمام كبير جداً لدى المملكة العربية السعودية، كما كان موضع العناية الكبرى في السياسة التعليمية، ذلك لأن القرآن الكريم يحكم الحياة كلها بجوانبها المختلفة في المملكة.

وتأكيداً للدور الرائد الذي تقوم به المملكة في خدمة الدين الإسلامي وقياماً بمسؤولية الدعوة إلى الله تعالى أنشأت وزارة المعارف مدارس لتحفيظ القرآن الكريم.

وقد تأسست أول مدرسة لتحفيظ القرآن

الكريم في نجد في مسجد (الجفرة) بالرياض عام ١٣٦٧هـ، وأخذت الطابع الرسمي عام ١٣٧٦هـ حيث أنيط الإشراف عليها لدار الإفتاء، وفي ١٣٧٨هـ أوكل الإشراف إدارياً وفنياً لوزارة المعارف فأصبحت مدارس نظامية.

كما أن أول مدرسة نظامية لتحفيظ القرآن الكريم أقيمت في عام ١٣٧٦هـ بالمدينة المنورة مدرسة (أبي بن كعب) ثم مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمكة عام ١٣٧١هـ.

وقد افتتحت أول مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض عام ١٣٨٤هـ.

أصبحت مدارس تحفيظ القرآن الكريم نظامية في عام ١٣٧٨هـ حينما ارتبطت مسؤولياتها بوزارة المعارف ومدة الدراسة بها ست سنوات. وتشجيعاً للراغبين في الالتحاق بها تصرف للطلاب مكافأة شهرية.

وتعد مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل الدراسية التالية لها، وهي مرحلة عامة يزود فيها الناشئ بالأساسيات من العقيدة الإسلامية والاتجاهات والخبرات والمعلومات والمهارات، ويقبل فيها الطالب بعد بلوغه السادسة من عمره.

ولمدارس تحفيظ القرآن الكريم لائحة تتفق في كثير من موادها مع اللوائح المعمول بها في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وقد نصت المادة الرابعة من

والتاريخ وأعلام الإسلام وجمعية ماضي العالم الإسلامي.

وتعقد دورات وتقام مراكز صيفية لتكمل مهام مدارس تحفيظ القرآن الكريم في صيف كل عام، وتهدف تلك المراكز إلى تشجيع الشباب على حفظ كتاب الله والارتباط به وملء أوقات فراغهم.

وتتفق مناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم مع مناهج التعليم العام مع زيادة التركيز على دراسات القرآن الكريم وحفظه.

(٧) المدارس في عهد وزارة المعارف

خلال المدة من عام ١٣٧٣هـ حتى عام ١٣٨٠هـ أقامت الوزارة (٤٠٦) مدرسة ابتدائية و(٧٩) مدرسة متوسطة و(٢٦) مدرسة ثانوية و(١٨) معهداً للمعلمين و(٥) معاهد مهنية زراعية وصناعية غطت المملكة من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، ولم تقتصر على المدن الكبرى والحوضر وإنما شملت الهجر والقرى في الصحارى والبوادي والجبال، تقدم العلم والمعرفة وتبذل بإشعاعاتها ظلام الأمية والجهل، ولتضاف إلى (٢٢٦) مدرسة كانت قد أقامتتها الحكومة عن طريق مديرية المعارف خلال المدة من ١٣٤٤هـ إلى ١٣٧٢هـ.

لقد كان نصيب مناطق المملكة ومدنها وقراها من المراكز التعليمية في المدة من ١٣٧٣هـ وإلى ١٣٨٠هـ كما يلي:

الفصل الأول على أن الحد الأعلى لعدد الطلاب في الفصل الدراسي الواحد (٢٥) طالباً في المرحلة الابتدائية (٢٠) طالباً في المرحلة المتوسطة والثانوية. كما نصت الفقرة (د) من المادة الخامسة من الفصل الثاني على أن قبول التلميذ المستجد (غير المتحول) فيما عدا السنة الأولى يخضع لاختبار تجربة المدرسة وفي ضوء نتيجة ذلك الاختبار تحدد السنة التي يلتحق بها التلميذ.

كما نصت الفقرة (٤) من المادة الخامسة على أن من حق طالب مدارس تحفيظ القرآن الابتدائية والمتوسطة والثانوية الانتقال إلى ما يماثل مستواه في التعليم العام من أي صف كان، كما أنه من حق الطالب في التعليم العام الانتقال إلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية والمتوسطة بحسب مستواه بعد نجاحه في حفظ المقرر من القرآن الكريم.

يقوم طلبة هذه المدارس علاوة على ما هو مقرر عليهم من الدروس النظامية بنشاط مدرسي يتناول مطالعة الكتب الصالحة والأشغال اليدوية وممارسة الهوايات النافعة والندوات والمحاضرات وتأليف الفرق الكشفية والرياضية واللجان الأدبية والرحلات المدرسية وجميع أنواع النشاطات المرغوبة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم والتي تتناسب معه مثل جمعية البر والأعمال الخيرية وجمعية الدعوة إلى الله وجمعية التوعية الإسلامية وجمعية القراءة لحفظ القرآن الكريم وترتيبه وجمعية المكتبة وجمعية المسجد وجمعية السيرة



المدارس في مكة المكرمة وضواحيها:

في مكة المكرمة افتتحت (٢١) مدرسة ابتدائية أضيفت إلى المدارس التي بلغ عددها في عهد مديرية المعارف سبع عشرة ليصل العدد إلى (٢٨) مدرسة حتى عام ١٣٨١هـ.

المدارس في الرياض وضواحيها:

وفي الرياض افتتحت (٣٧) مدرسة ابتدائية ومدرستان متوسطتان ومدرسة ثانوية ومعهد للمعلمين.

وتجدر الإشارة إلى أن أول من بدأ الحركة التعليمية الحديثة في الرياض هو الملك عبدالعزيز رحمه الله وذلك بافتتاحه عام ١٣٥٤هـ مدرسة لأبنائه قريباً من مجلسه الرسمي في قصر الحكم في المنطقة التي كانت ولا تزال تسمى (الديرة) وعرفت بمدرسة الأمراء.

وفي عام ١٣٥٩هـ سار ولي العهد سعود بن عبدالعزيز يرحمه الله على منوال والده بافتتاح مدرسة لأبنائه.

وفي عام ١٣٧٣هـ ضُمَّت المدرستان إلى بعضهما في مدرسة واحدة سُمّيت معهد العاصمة النموذجي الذي لا يزال قائماً حتى الآن.

أما أول مدرسة نظامية فقد أسست عام ١٣٦٧هـ من قبل أهالي الرياض أنفسهم احتفاءً بعودة الملك عبدالعزيز من رحلة قام بها إلى مصر وقاموا بتسليمها لإدارة المعارف

وقد سُمّيت المدرسة التذكارية تعبيراً عن المناسبة، ثم بعد ذلك بدأت مديرية المعارف بافتتاح المدارس التي بلغت حتى عام ١٣٧٣هـ إحدى عشرة مدرسة أضافت إليها وزارة المعارف حتى عام ١٣٨١هـ (٣٧) مدرسة في الرياض وما حولها.

وفي عام ١٣٧٨هـ أسست أول مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

المدارس في المنطقة الشرقية:

افتتحت في المنطقة الشرقية (٤٢) مدرسة ابتدائية وسبع مدارس متوسطة ومدرسة ثانوية ومن ضمن هذه المدارس إحدى عشرة مدرسة افتتحت على نفقة شركة الزيت العربية - الأمريكية (آرامكو) تنفيذاً لاتفاق بهذا الشأن.

المدارس في المدينة المنورة وضواحيها:

أما في المدينة المنورة فقد بلغ عدد المدارس التي افتتحتها الوزارة خلال المدة المشار إليها خمس عشرة مدرسة ابتدائية وسبع مدارس متوسطة ومدرسة ثانوية واحدة وستة معاهد لإعداد المعلمين.

والمدارس الحكومية الابتدائية في المدينة المنورة قد بُدئ افتتاحها في عهد مديرية المعارف التي أقامت (٢١) مدرسة وقبل هذا العهد لم يكن فيها مدارس حكومية وإنما كانت مراكز التعليم هي الكتّاب والحلق في المسجد النبوي وبعض المدارس الأهلية، أضيفت إليها خلال الفترة من تأسيس وزارة

المدارس في القصيم (بريدة) وضواحيها:

بلغ عدد المدارس التي افتتحتها الوزارة في القصيم (بريدة وضواحيها) (٢٨) مدرسة ابتدائية ومدرسة متوسطة وأخرى ثانوية ومعهدًا لإعداد المعلمين وقد كان فيها في عهد مديرية المعارف أربع وعشرون مدرسة.

المدارس في الباحة وضواحيها:

افتتحت الوزارة فيها (٤٤) مدرسة ابتدائية ومدرسة متوسطة واحدة وثلاثة معاهد للمعلمين.

كانت مدرسة بني ظبيان أول مدرسة ابتدائية تمنح خريجها الشهادة الابتدائية وكان ذلك في عام ١٣٧٣هـ، وفي عام ١٣٧٦هـ منحت مدارس الظفير وبني محمد ورهوه البر الشهادة الابتدائية للمتخرجين منها، وبعد تعدد المدارس الابتدائية أصبحت الحاجة ملحة للمدرس الوطني لذا افتتحت الوزارة ثلاثة معاهد للمعلمين (نظام قديم) فافتتح المعهد الأول عام ١٣٧٦هـ في بني ظبيان، وفي عام ١٣٧٨هـ افتتح معهد آخر للمعلمين في بلجرشي، وثالث في الظفير عام ١٣٨٠هـ. وبقيت حتى عام ١٣٨٨هـ.

وقد افتتحت مدرسة متوسطة زراعية ببلجرشي عام ١٣٨٠هـ.

المعارف حتى عام ١٣٨١هـ (٦٢) مدرسة في منطقة المدينة أي بزيادة (٤١) مدرسة خلال ما يقارب الثماني سنوات.

وأول مدرسة مهنية تأسست في المنطقة كانت المهنية الثانوية بالمدينة التي افتتحت عام ١٣٧٥هـ وافتتح أول معهد للتعليم الخاص بالمدينة عام ١٣٧٨هـ حيث افتتح معهد النور للمكفوفين (قسم ابتدائي مهني). (السلوم، ١٤٠٦هـ، الكتاب الأول، ج٢، ص٨١).

المدارس في جدة وضواحيها:

تم افتتاح (١٩) مدرسة ابتدائية وثلاث مدارس متوسطة ومدرستين ثانويتين وقد كان فيها على عهد مديرية المعارف ست عشرة مدرسة ابتدائية.

المدارس في أبها وضواحيها:

افتتحت الوزارة (٢٣) مدرسة ابتدائية وثمانية مدارس متوسطة وثمانية أخرى ثانوية ومعهدًا لإعداد المعلمين، وقد كان فيها تسع مدارس حتى عام ١٣٧٣هـ تم افتتاحها من جانب مديرية المعارف.

مدارس الطائف وضواحيها:

افتتحت أول مدرسة حكومية في الطائف في عهد مديرية المعارف عام ١٣٤٥هـ وهي المدرسة السعودية الابتدائية، ثم بلغ عددها عام ١٣٧٣هـ تسع عشرة مدرسة ابتدائية، أضافت إليها الوزارة حتى عام ١٣٨١هـ خمسًا وعشرين مدرسة ابتدائية.



مدارس جازان وضواحيها:

وعندها تسع مدارس ابتدائية، وأربع مدارس متوسطة، ومدرسة ثانوية، ومدرسة زراعية، ومعهد لإعداد المعلمين.

وكان قد افتتح معهد لإعداد المعلمين بجازان عام ١٣٧٧هـ واستمر حتى عام ١٣٧٨هـ، وأسست عام ١٣٨٠هـ بمنطقة جازان مدرسة زراعية واستمر حتى عام ١٣٨٧هـ.

مدارس حائل وما حولها:

بلغت (١٦) مدرسة ابتدائية، ومتوسطة واحدة.

وفي عام ١٣٧٣هـ افتتح أول معهد لإعداد المعلمين بالمنطقة واستمر حتى عام ١٣٨٧هـ.

التعليم في منطقة القنفذة وضواحيها:

افتتحت من قبل الوزارة ثماني مدارس ابتدائية، يضاف إليها معهد للمعلمين أسس عام ١٣٧٣هـ.

ثم افتتح بمنطقة القنفذة معهد للمعلمين عام ١٣٧٧هـ، وقد جرى تصفيته عام ١٣٨٦هـ، ثم أعيد افتتاح هذا المعهد بحسب التنظيم الجديد لمعاهد المعلمين الابتدائية.

التعليم في الأفلاج:

افتتحت فيها الوزارة اثنتي عشرة مدرسة ابتدائية، ومدرسة متوسطة واحدة.

المدارس في منطقة الوشم وما حولها:

افتتحت خمس عشرة مدرسة ابتدائية في

منطقة الوشم وما حولها، إلى جانب المدارس المفتتحة سابقاً في شقراء ومرات وثرمداء.

التعليم في منطقة الحوطة والحريق:

بلغ عدد مدارسها ثماني مدارس.

المدارس في عنيزة وما حولها:

بلغ عدد مدارسها خمس مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة في عنيزة.

المدارس في وادي الدواسر وما حولها:

افتتحت الوزارة ست مدارس.

المدارس في تبوك وماحولها:

كان نصيبها أربع مدارس ابتدائية، ومدرستين متوسطتين.

مدارس بيشه وما حولها:

افتتحت فيها سبع مدارس ابتدائية.

المدارس في الجوف وما حولها:

افتتحت فيها الوزارة ثماني مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة، ومعهداً للمعلمين عام ١٣٧٧هـ.

التعليم بمنطقة الليث:

افتتحت فيها مدرستان ابتدائيتان.

مدارس حفر الباطن:

افتتح في عهد الوزارة أربع عشرة مدرسة ابتدائية.

مدارس منطقة عرعر:

افتتحت الوزارة فيها ثلاث مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة، وأخرى ثانوية.

المدارس في النماص:

افتتحت فيها مدرستان ابتدائيتان.

المدارس بمحائل عسير:

افتتحت فيها مدرسة ابتدائية.

مدارس منطقة الدوادمي:

افتتحت فيها ثلاث مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة، إلى جانب المدارس المفتحة سابقاً في الدوادمي نفسها.

مدارس الخرج:

افتتحت فيها خمس مدارس ابتدائية، وافتتحت في مدينة الدلم دار الأيتام. وأسست أول متوسطة (متوسطة السيح) عام ١٣٧٥هـ وكانت ملحقة بمدرسة السيح الأولى الابتدائية.

وفي عام ١٣٧٧هـ افتتح أول معهد لإعداد المعلمين يقبل الحاصلين على الشهادة الابتدائية ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات.

مدارس العرض:

افتتحت فيها ست مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة.

مدارس الرس:

كانت حصتها خمس مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة واحدة.

مدارس العلا:

افتتحت فيها ثلاث مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة.

مدارس الزلفي:

افتتحت فيها ثلاث مدارس ابتدائية.

مدارس ينبع:

أقامت الوزارة خمس مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة.

مدارس المخوارة:

افتتحت خمس مدارس ابتدائية.

مدارس عفيف:

أقامت الوزارة مدرستين ابتدائيتين.

مدارس صبيا:

أربع مدارس ابتدائية، ومدرسة متوسطة واحدة.



أسماء بعض المدارس التي أنشأتها وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول
الأمير فهد بن عبدالعزيز في المدة من (١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ) في مختلف مناطق المملكة،
وهي مرتبة بحسب تاريخ إنشائها

١ - المدارس التي أنشئت عام ١٣٧٣هـ

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
منى	مكة المكرمة	عمر بن عبدالعزيز	الشقيق / حائل
سولة	مكة المكرمة	الصالحى	فتونا
المهلب بن أبي صفرة	تاروت/ الشرقية	الشعب	حلى
القادسية	الدمام	المظيلف	دوقه الأولى
ابن الهيثم	الخبر	فلسطين	دوقه الأولى
الفيصلية	المدينة المنورة	الجبيل	منطقة القنفذة
المحمدية النموذجية	المدينة المنورة	فلسطين	سكاكا/ الجوف
صقر الجزيرة	المدينة المنورة	الطبري	الحجرة/ الليث
السعودية	أم السلم	الأشعب	منطقة النماص
الفارابي	ذهبان	طارق بن زياد	منطقة الدوادمي
كعب بن سعد	منطقة الطائف	الشقراء	منطقة الدوادمي
شفاء بني سفيان	منطقة الطائف	السهباء	منطقة الخرج
رهوة البر	الباحة	مزعل	منطقة العرض
بنو محمد	العفشان	الطبري	الحجرة/ المخوة
العقيق	منطقة الباحة	الشقيق	منطقة صبيا
نعاش	منطقة الباحة		
دوس بني فهم	منطقة الباحة	المدارس الثانوية عام ١٣٧٣هـ	
دوس بني منهب	منطقة الباحة	ثانوية الأحساء	منطقة الأحساء
بنو كنانة	منطقة الباحة	الجادية	منطقة الباحة

٢ - المدارس التي أنشئت عام ١٣٧٤هـ

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
الشب	مكة المكرمة	طلحة بن عبيدالله	البرزة
عبدالرحمن الناصر	مكة المكرمة	أسامة بن زيد	خليص
الدوح الكبير	وادي فاطمة	صلاح الدين	ستاره
الريان	وادي فاطمة	معن بن زائدة	آل قاسم/ أبها
شرائع المجاهدين	المضيق	ابن خلدون	الطائف
الحزم	المضيق	الفيصلية	الحوية/ الطائف
المرشدية	الجموم	السعودية	السيل الكبير
سعيد بن جبير	منطقة الرياض	جليل	وادي جليل
الجاحظ	منطقة الرياض	الصور	بني الحارث
القادسية	منطقة الرياض	العطاء	بني الحارث
معن بن زائدة	منطقة الرياض	الدار الحمراء	بني سعد/ شاء بن سفيان
المنصورة	مدينة الرياض	جداره	قواعد بني سعد
مدرسة عودة الدرعية	الدرعية	الزوران	الزوران
المصانع	منطقة الرياض	روض الجواء	منطقة القصيم
المزاحمية	المزاحمية	صبيح البكيرية	منطقة القصيم
ملهم	منطقة الرياض	أبو بكر الصديق	منطقة القصيم
البرة	منطقة الرياض	أحمد بن حنبل	منطقة القصيم
رغبة	منطقة الرياض	خالد بن الوليد	منطقة القصيم
الصفرة	منطقة الرياض	الخالدية	منطقة القصيم
العمارية	منطقة الرياض	القدس	منطقة القصيم
عبدالله بن رواحة	وادي الفرع/ المدينة	القويع	منطقة القصيم



اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
الفهدية	وادي الفرع/ المدينة	كعب بن زهير	فيحان/ القصيم
المضيف	وادي الفرع/ المدينة	حويلان	منطقة القصيم
عبدالله بن العباس	جدة	النصر	منطقة القصيم
الفتح	جدة	السعودية	بريدة
ابن القيم	الأبواء/ رابغ	الغماس، والمريدسية	منطقة القصيم
محمد بن عبدالوهاب	البحترية/ رابغ	يتبع عام ١٣٧٤هـ	
التنومة	منطقة القصيم	عثمان بن عفان	حائل
قصر عبدالله	الأسياح	عمر بن الخطاب	حائل
بني مشهور	منطقة الباحة	الكرامة	عقدة/ حائل
السعودية	الجبيل/ الباحة	بلال بن رباح	الروضة/ الأفلاج
الحبشي	منطقة الباحة	أثيثية	القرائن/ منطقة الوشم
خفة وبني حده	منطقة الباحة	الحريق	القرائن/ منطقة الوشم
العباسي	منطقة الباحة	الوقف	القرائن/ منطقة الوشم
مليكة	منطقة الباحة	القصب	السر/ الوشم
السعودية	بوادي العلى	البرود	السر/ الوشم
قريش الحسن	منطقة الباحة	ابن سيناء	السكران/ السر
وادي الصدر	منطقة الباحة	القبضة	السر/ الوضم
جبر وبني هلال	منطقة الباحة	العزيزية	آل حسين/ الحوطة
بالشهم	منطقة الباحة	العطيان	آل مرشد/ الحوطة
بلحكم	منطقة الباحة	نعام	آل مرشد/ الحوطة والحريق

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
بنو سالم	منطقة الباحة	الفيصلية	آل مرشد / الحوطة والحريق
القسم، ووادي فيق	منطقة الباحة	اليرموك	عنيزة
السعودية	جازان	القدس	عنيزة
الأحد	منطقة جازان	بدر الكبرى	البدائع
الحسيني	الكدمي / جازان	الولامين	الخماسين وادي الدواسر
الواصل	وادي جازان	أبو بكر الصديق	السليل
السعودية	التويم / سدير	النويعمة	النويعمة وادي الدواسر
السعودية	الجنوبية / سدير	الشرفاء	النويعمة وادي الدواسر
السعودية	الحوطة / سدير	الإمام الشافعي	القيصومة / حفر الباطن
الخطامة	منطقة سدير	الأثلة	الجمش / الدوادمي
عودة	منطقة سدير	زميقة	زميقة / الخرج
سدير	منطقة سدير	الظبيعة	الظبيعة / الخرج
الخيـس	منطقة سدير	نعجان	نعجان / الخرج
السعودية	مبايض / منطقة سدير	الروضة	منطقة العرض
أبو بكر الصديق	حائل	يتبع عام ١٣٧٤هـ	
مصعب بن عمير	منطقة الرس	الحسين	منطقة صيبا
حزية	منطقة الرس	عبدالرحمن الغافقي	الأحساء
الجوة	الفرعة / المخواة		
نيرا	الفرعة / المخواة	المدارس المتوسطة عام ١٣٧٤هـ	
أحمد بن حنبل	الفرعة / المخواة	صقر قريش	الدمام
الخاصرة	البجادية / عفيف	المجمعة	منطقة سدير
الظبية	منطقة صيبا		



٣ - المدارس التي أنشئت عام ١٣٧٥هـ

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
أجياد	مكة المكرمة	القيم الأسفل	منطقة الطائف
بلاط الشهداء	بحرة المجاهدين	قرآن	دار الربيع/ بني سعد
القرينة	الرياض	السيايل	صور بن شكوآن/ بني سعد
أم الحمام	الرياض	الجوية	الباحة
الجزائر	الرياض	المنديق	بدادا/ منطقة الباحة
فلسطين	الدمام	الوكف	منطقة الباحة
العلاء بن الحضرمي	رحيمة	المكاثيم	منطقة الباحة
ابن خلدون	سيهات	القوارير	منطقة الباحة
المقداد بن الأسود	الخوار/ جدة	العارضة	وادي جازان
جعفر بن أبي طالب	المثناه/ جدة	البديع	وادي جازان
الفيصلية	أبها	القرض	وادي جازان
المثنى بن حارثة	الدارة	الخصاوية	وادي جازان
أحمد بن حنبل	البطحاء/ رفيدة	أحمد بن حنبل	البيضاء/ حائل
الشرف	العمارات/ منطقة أبها	عسيلة	منطقة الوشم
عثمان بن عفان	اثنين/ بلسمر	القويح	الحوطة
القادسية	آل جمعة/ بني مالك	المنيجد	الحريق
ابن القيم	آل يزيد/ الشعف	أضم	منطقة الليث
صلاح الدين	المسفر/ الشعف		
تنومة	النماص	القادسية	بريدة
عبدالله بن مسعود	مندر العرض/ رجال ألمع	المتوسطة الأولى	حائل
الفتح	الهفوف	متوسطة الدوامي	الدوامي

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
صلاح الدين	المبرز / الأحساء	متوسطة السيح	الخرج
منطقة الرس			
الجبيل	الجبيل	المدارس المتوسطة عام ١٣٧٥هـ	متوسطة الرس

٤ - المدارس التي أنشئت عام ١٣٧٦هـ

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
الإمام البخاري	مكة المكرمة	صبنة	وادي جازان
مدرسة بحرة	بحرة	جعفر المنصور	السبعان / حائل
مدرسة لبن	بحرة	الزهراء	موقف / حائل
عمر المختار	الثقبة	الوسيطاء	منطقة حائل
مدرسة الصّرار	وادي المياه	دار الأيتام	الدلم / الخرج
حطين	تندمة آل حجاج	الحوطة	منطقة الرس
الدعوة	طبب / أبها	الجارود	الهفوف
سفيان الثقفي	الطائف		
المريف	بني الحارث	المدارس المتوسطة عام ١٣٧٦هـ	
ضراس	منطقة القصيم	المتوسطة الأولى	الرياض
العويمض	منطقة القصيم	معن بن زائدة	القطيف
الخصيبة	منطقة القصيم	متوسطة عرعر	عرعر
النفيد	منطقة القصيم	موسى بن نصير	العلا
مولغ	منطقة القصيم	سهيل بن عمر	ينبع البحر
العفوص	منطقة الباحة	الفلاح	بلجرشي



٥ - المدارس التي أنشئت عام ١٣٧٧هـ

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
السعودية	الرياض	عبدالله بن رواحة	الأحمد / الأفلاج
قتيبة بن مسلم	الرياض	صمخ	شهران / بيشة
البحثري	الرياض	الحفيرة	منطقة الدوادمي
محمد بن عبدالوهاب	المدينة المنورة	العايش	منطقة المخوة
الفهدية	جدة		
المحمدية	جدة	المدارس الثانوية عام ١٣٧٧هـ	
عمار بن ياسر	القرعاء / أبها	مدرسة ثانوية	المنطقة الشرقية
بني فروة	الباحة	ثانوية طيبة	المدينة المنورة
عشيرة سدير	منطقة سدير	النصر	الحائط / حائل

٦ - المدارس التي أنشئت عام ١٣٧٨هـ

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
مدرسة حداء	حداء / مكة المكرمة	سعد بن معاذ	المدينة المنورة
عمر بن الخطاب	مدركة / مكة المكرمة	أبو أيوب الأنصاري	جدة
خالد بن الوليد	الرياض	الملك عبدالعزيز	أبها
أبو عبيدة	الرياض	ابن تيمية	باحة ربيعة / أبها
صلاح الدين	الدمام	مدرسة بشير	الباحة
السعيرة	المنطقة الشرقية	وسيق الغاط	منطقة سدير
علي بن أبي طالب	صفوى	عبدالرحمن بن عوف	الغيل / الأفلاج
زين العابدين	القطيف	الفرعة	الخماسين
الجش	القطيف	الخالدية	تبوك
عمار بن ياسر	سيهات	تثليث	منطقة بيشة

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
مالك بن أنس	المدينة المنورة	يتبع عام ١٣٧٨هـ	
بدر	المجاردة	عمر بن الخطاب	المدينة المنورة
سعد بن معاذ	محائل / محائل عسير	الفاروق	جدة
عروى	منطقة العرض	جلاجل	جلاجل / سدير
دخنة	منطقة الرس	عثمان بن عفان	تبوك
العذيب	العلا		
القارة	القارة / الأحساء	المدارس الثانوية عام ١٣٧٨هـ	
جدة		الرياض (اليمامة)	الرياض
المدارس المتوسطة عام ١٣٧٨هـ		ثانوية الشاطئ	
الرحمانية	مكة المكرمة	ثانوية بريدة	منطقة القصيم
خالد بن الوليد	مكة المكرمة	معاذ بن جبل	منطقة جازان
الزاهر	مكة المكرمة	ثانوية حائل	حائل
الزبير	الخبر	أبو عبيدة	الدمام

٧ - المدارس التي أنشئت عام ١٣٧٩هـ

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
عمر الفاروق	مكة المكرمة	الجبيلة	منطقة الرياض
الحميمة	وادي فاطمة	خالد بن الوليد	الدمام
وادي عمير	حرأض الزيماء	زيد بن حارثة	أبقيق
بلال بن رباح	منطقة الرياض	عمر بن الخطاب	الثقبة
محمد إقبال	منطقة الرياض	عمر بن عبدالعزيز	رحيمة
علي بن أبي طالب	منطقة الرياض	السفانية	المنطقة الشرقية
مالك بن أنس	منطقة الرياض	النعية	المنطقة الشرقية



اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
صلاح الدين	منطقة الرياض	نطاع	المنطقة الشرقية
أحمد بن حنبل	مدينة الرياض	الجارودية	القطيف
مدرسة شخصيب	المزاحمية	سلمان الفارسي	القرية
مدرسة رماح	منطقة الرياض	يتبع عام ١٣٧٩هـ	
عمار بن ياسر	القطيف	العيساوية	منطقة الجوف
رافع بن مالك	المدينة المنورة	عين الحواس	منطقة الجوف
الزبير بن العوام	المدينة المنورة	النبك	منطقة الجوف
المأمون	بني رزام / أبها	أبو قصر	منطقة الجوف
الجاحظ	الطائف	موسى بن نصير	الخرج
عبدالله بن عباس	الطائف	سنام	منطقة العرض
حداد	بني مالك	سعيد بن المسيب	الرين / منطقة العرض
العمشان	بني مالك	محيرة	منطقة العرض
البرقاء	القصيم	نخيلان	منطقة العرض
بلال بن رباح	القصيم	المثنى بن حارثة	الهفوف
حميم المحمدية	المصنعة / الباحة	طارق بن زياد	المبرز / الأحساء
الخالدية	المصنعة / الباحة		
رباع الفيصيلية	منطقة الباحة	المدارس المتوسطة عام ١٣٧٩هـ	
جعفر الطيار	الغزالة / حائل	المتوسطة الثانية	الرياض
الكدرة	بيبة / القنفذة	تاروت	تاروت / المنطقة الشرقية
أبو بكر الصديق	البديع الشمالي / الأفلاج	نور الدين	الهفوف
أبو عبيدة عامر بن الجراح	الخرفة / الأفلاج	أبو بكر	الهفوف

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
عمر بن الخطاب	القطين / الأفلاج	العلاء بن الحضرمي	المبرز / الأحساء
ساجر	الوشم		
الدحو	بيشة	المدارس الثانوية عام ١٣٧٩هـ	
تمرة	السليل	ثانوية عرعر	عرعر
البئر	تبوك		

٨ - المدارس التي أنشئت عام ١٣٨٠هـ

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
الإمام الشافعي	مكة المكرمة	خالد بن الوليد	جحلاء / منطقة أبها
حراء	مكة المكرمة	النجاح	السقا / منطقة أبها
النزهة	مكة المكرمة	ابن خلدون	الفرعين / منطقة أبها
الجموم	وادي فاطمة	الوفاق	آل خلف بني بش / أبها
عسфан	عسфан	الفلاح	آل عمران / ظهران الجنوب
وادي نعمان	وادي نعمان	محمد بن القاسم	الصمخية بالواديين / أبها
أبو بكر الصديق	مدينة الرياض	المجاردة	عباسة بني مالك
الرحمانية	مدينة الرياض	موسى بن نصير	عباسة بني مالك
طارق بن زياد	مدينة الرياض	سليمان بن عبد الملك	مهور بني مالك
روضة المحمل	منطقة الرياض	فليحة	قريع بني سعد / الطائف
القدس	الدمام	المحاني	منطقة الطائف



اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
الحرمين	الخبر	ترعة تقيف	الدارين / منطقة الطائف
اليرموك	صفوى	العمائر	رنية
الأوجام	صفوى	بلال بن رباح	القصيبياء / القصيم
الأندلس	القطيف	عبدالله بن رواحة	الفوارة / القصيم
عنك	القطيف	الغاف	الجواء / القصيم
خشيبة بن مسلم	القرض / أملج	قبة	الأسياح
عبدالله بن عباس	المفرح / المدينة المنورة	رواق	بريدة
المحفر	منطقة المدينة المنورة	الذبيبة	البكيرية
إشيلية	قران / المهد	آل موسى	منطقة الباحة
الريان	وادي الفرع	الجوفاء	منطقة الباحة
سعد بن معاذ	جدة	عويرة	منطقة الباحة
عبدالله بن مسعود	جدة	القصة	الأطاولة
قتيبة بن مسلم	الصدر / جدة	المرزوق	منطقة الباحة
موسى بن نصير	غران / جدة	الرحمانية	منطقة الباحة
الإبراهيمية	الكامل / جدة	النهضة	منطقة الباحة
المحمدية	أبها	يتبع عام ١٣٨٠هـ	
برحرح	منطقة الباحة	الحديثة	تبوك
بقعاء الشرقية	سميراء / حائل	ابن سيناء	الجوف / سكاكا
صلاح الدين الأيوبي	سميراء / حائل	الشويحطية	الجوف
أبو ذر الغفاري	طابة / حائل	عرجاء	الدوادمي
موسى بن نصير	العظم / حائل	الروضة	الزلفي
ابن خلدون	عقله / حائل	سمنان	الزلفي

اسم المدرسة	المدينة / المنطقة	اسم المدرسة	المدينة / المنطقة
عبدالله بن عباس	حراضه/ الأفلاج	الفيصلية	جناح/ عفيف
عمر بن العاص	ستارة/ الأفلاج	مصعب بن عمير	الحضن/ صبيا
عبدالله بن مسعود	السيح/ الأفلاج	ابن الهيثم	الطلحة/ سرة عبدة
عبدالمك بن مروان	الهدار/ الأفلاج	علي بن أبي طالب	الهفوف
عقبة بن نافع	واسط/ الأفلاج	عمار بن ياسر	الهفوف
الداهنة	منطقة الوشم	العمران الأولى	الحوطة/ الأحساء
مصدرة	منطقة الوشم	البطالية	منطقة الأحساء
الملك عبدالعزيز	منطقة الوشم	جبونا	نجران
الأرطاوي	السر/ منطقة الوشم		
خف	منطقة الوشم	المدارس المتوسطة عام ١٣٨٠هـ	
عين الصوينع	السر/ منطقة الوشم	خرما	الرياض
عياد	حلى/ القنفذة	المتوسطة الأولى	القنفذة
اليرموك	المسيلم/ المظيلف/ القنفذة	بني تغلب (القادسية)	الأفلاج
حضار	الحوطة	المغيرة بن شعبة	تبوك
الشهيب	الحوطة	متوسطة القويعة	القويعة/ العرض
الحريق الثانية	الحريق		
صلاح الدين	عنيزة	المدارس الثانوية عام ١٣٨٠هـ	
علي بن أبي طالب	عنيزة	طارق بن زياد	رابغ
عثمان بن عفان	وادي الدواسر		
القلبية	تبوك		



(٨) إعداد المعلمين وتدريبهم بوزارة

المعارف ١٣٧٣ - ١٣٧٩هـ

ذكرنا سابقاً أن المشكلات التربوية التي واجهتها وزارة المعارف عند إنشائها عام ١٣٧٣هـ في سبيل تحقيق أهدافها هي مشكلة توفير العدد اللازم من المدرسين ذوي الكفاءة العلمية والتربوية، ورفع مستوى معلمي الضرورة، فوضعت الوزارة خطة لإعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة تكفل التدرج في مستوى الإعداد والتدريس في ضوء الحاجة والواقع، وتسعى في الوقت نفسه إلى الاكتفاء ما أمكن بالمعلمين من أبناء المملكة.

وعلى هذا الأساس وضعت الوزارة في حساباتها أن عملية تدريب المعلمين وإعدادهم للتدريس تمثل مرحلتين متكاملتين:

◀ إعدادهم قبل الخدمة.

◀ إعدادهم أثناء الخدمة.

هذا ويمكن تقسيم جهود الوزارة في هذا السبيل إلى شقين:

١ - إعداد المعلمين للتدريس في المرحلة الابتدائية وتدريبهم.

٢ - إعداد المعلمين للتدريس في المرحلة المتوسطة والثانوية وتدريبهم.

١ - إعداد المعلمين للتدريس في المرحلة الابتدائية وتدريبهم:

نظرًا للتوسع الكبير في فتح المدارس الابتدائية من قبل وزارة المعارف، كان لا بد

من الإسراع في إعداد المعلم الذي يقوم بعملية التدريس والتربية في هذه المدارس، بصفة أن هذه المرحلة هي أهم المراحل المؤسسة للتعليم الأولي للتلميذ حتى يستطيع بعد ذلك متابعة تعليمه في المراحل الأخرى.

لذا فإن الوزارة قامت بإنشاء معاهد المعلمين الابتدائية عام ١٣٧٣هـ بهدف إعداد معلمين للتدريب في المرحلة الابتدائية، ويلتحق بهذه المعاهد مبدئيًا حملة الشهادة الابتدائية كإجراء سريع، وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات بمستوى المرحلة المتوسطة، وتشجيع الطلاب على الالتحاق بهذه المعاهد، خصصت لهم الدولة مكافآت شهرية تتراوح بين ٦٠ و ١٥٠ ريالاً.

وحتى يتم تخريج المعلمين من هذه المعاهد عمدت الوزارة إلى تأمين المعلمين عن طريق:

◀ الاستعانة بكل من يحسن القراءة والكتابة من أهل البلاد ويرغب في هذه المهنة، بصرف النظر عن المؤهل العلمي.

◀ الاستعانة بمعلمين من بعض الأقطار العربية الشقيقة، من حملة الشهادة الثانوية ما في مستواها على الأقل، سواء كانت لديهم خبرة في التعليم أم لا.

والوزارة تعرف جيدًا أن هذه الوسيلة غير عملية في توفير المعلم الكفاء الذي يستطيع النهوض ولكن الضرورة دعت إلى ذلك.

ومع ذلك فإن هذه المرحلة من مراحل إعداد المعلمين بالمملكة، هي المرحلة التي نستطيع أن نسميها مرحلة إعداد معلم الضرورة، ولقد أدت مهمتها كاملة، وأعطت عطاء سخياً في تأمين أعداد ضخمة من المدرسين الوطنيين للمرحلة الابتدائية، استطاعت هذه المعاهد خلال (١٦) سنة من تأسيسها حتى توقفها عام ١٣٨٩/٨٨ هـ إمداد المدارس الابتدائية بنحو عشرة آلاف معلم، بلغ عدد العاملين منهم في التدريس (٥٩١٣) مدرساً وفي الأعمال الإدارية في المدارس الابتدائية (١٧٧٣) إدارياً، ويقوم الباقون بالخدمة في الوزارات والمصانع المختلفة، وقد استأنف بعضهم التحصيل في دراسات أعلى من دراستهم السابقة.

وقد بلغ عدد الخريجين من معاهد المعلمين الابتدائية (نظام قديم) خلال المدة من ١٣٧٥ هـ - ١٣٨٨ هـ (٩٦٢٤) خريجاً.

وعلى الرغم من أن هذه الأعداد كانت في حاجة إلى مزيد من التدريب كي تؤدي مهمتها على مستوى أفضل، فإن ذلك لا يمنع من تقدير عطائها الكمي الذي كانت له نتائج مدروسة.

♦ الخطة الدراسية لمعاهد المعلمين:

وضعت لهذه المعاهد عند تأسيسها مناهج وخطة دراسية تسير خطة المرحلة المتوسطة ومناهجها عدا الاستبدال بمادة اللغة الأجنبية مواد التربية وعلم النفس والتربية العملية (أو ما يسمى التطبيقات)، ثم عدلت تلك الخطة

فضلاً عن خريجي المعهد العلمي بمكة الذي أنشئ عام ١٣٤٥ هـ، والمعهد العلمي بالمدينة المنورة الذي أنشئ عام ١٣٦٧ هـ الذي كانوا يسدون جزءاً من حاجة المملكة إلى المعلمين الوطنيين للمدارس الابتدائية، وكذلك كلية المعلمين التي أنشئت بمكة المكرمة عام ١٣٧٢ هـ.

وقد أخذت الوزارة في افتتاح المزيد من معاهد المعلمين، حيث افتتحت في مطلع العام الدراسي ١٣٧٥/١٣٧٦ هـ معهدين آخرين، بلغ عدد طلاب المعاهد في نهاية هذا العام (٢٥٢) طالباً، وافتتح في العام الدراسي ١٣٧٦/١٣٧٧ هـ معهد آخر، وفي العام الدراسي ١٣٧٧/١٣٧٨ هـ افتتح عدد كبير من هذه المعاهد.

واستطاعت هذه المعاهد خلال سبع سنوات من إنشائها إمداد المدارس الابتدائية بنحو (٦٢٧) معلماً، إذ بلغ عدد المعاهد (٣٢) معهداً في العام الدراسي ١٣٧٩/١٣٨٠ هـ يدرس فيها (٢٦٨٧) طالباً.

وقد واجهت هذه المعاهد انتقادات، منها أن المدة التي يقضيها الطالب في المعهد غير كافية لإتقان عملية التدريس، بالإضافة إلى أن المتخرج منها غير ناضج، ولا يمكنه معالجة مشكلات الأطفال في هذه المرحلة حيث إن عمره (١٥ عاماً)، وذلك أن التلميذ بحسب النظام يلتحق بالمرحلة الابتدائية وعمره ست سنوات ويتخرج منها وعمره (١٢) سنة، فيدخل المعهد ويتخرج منه وعمره (١٥ سنة).



المعاهد حتى عام ١٣٨٨هـ وذلك بعد ان حلت محلها خطة معاهد المعلمين الثانوية.

اختبارات النقل:

شروط النقل من صف إلى صف وطريقة حساب الدرجات وفق ما كان متبعًا في المرحلة المتوسطة ما عدا شرط النجاح في التربية العملية.

عام ١٣٧٧هـ بإضافة مادتي الرسم والأشغال، وخصصت أسابيع محددة للتدريب العملي لكل سنة دراسية، كما عدلت مناهج التربية وعلم النفس وكذا تعميق دراسة مادة اللغة العربية، وإضافة حصة للتجويد على اعتبار أن هذه المادة تدرس لطلاب المرحلة الابتدائية. جدول رقم (٢٢).

واستقرت هذه الخطة الدراسية في هذه

جدول رقم (٢٢)

الخطة الدراسية الأسبوعية لمعاهد المعلمين الابتدائية بوزارة المعارف
من ١٣٧٧هـ حتى ١٣٨٨هـ

ملاحظات	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	مواد الدراسة
بما في ذلك الطرق الخاصة لتدريس كل مادة منها	٧	٧	٨	العلوم الدينية
	٩	٩	٩	اللغة العربية
	٢	٢	٢	التاريخ
	٢	٢	٢	الجغرافيا
	٤	٤	٥	الرياضيات
	٢	٢	١	مبادئ العلوم
	١	١	٢	الصحة العامة والمدرسية
بما فيه حصة واحدة للطرق الخاصة في السنتين الثانية والثالثة	٢	٢	٢	أصول التربية وطرق التدريس وعلم النفس التعليمي
	٤	٤	—	التربية العملية
	٢	٢	٢	الرسم
	٢	٢	٤	الأشغال اليدوية
	١	١	١	التربية البدنية
	٣٨	٣٨	٣٨	مجموع الحصص الأسبوعية

❖ الاختبارات في معاهد المعلمين:

أما اختبارات النقل من صف إلى صف، وطريقة حساب الدرجات، فكانت وفق ما كان متبعًا في المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى النجاح في التربية العملية.

وفي نهاية السنة الثالثة من المعهد يمنح الناجحون شهادة تسمى (شهادة كفاءة معاهد المعلمين الابتدائية) ويعينون في أول مربوط المرتبة الثالثة (٥٣٥) ريالاً، في ذلك الحين بوظيفة معلمين في المدارس الابتدائية.

❖ تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

نظرًا إلى أن عملية إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية تعد حديثة العهد.. والمعلمون في مستوى الذين أنها المرحلة المتوسطة بالإضافة إلى دروس في التربية وعلم النفس.. فلذلك هم أقل تأهيلاً بصفة عامة.

وقد عالجت وزارة المعارف مشكلة معلمي الضرورة هؤلاء - وهم الذين لا يحملون مؤهلات علمية أو مسلكية - فوضعت لهم خطة لرفع مستواهم في مواد الثقافة العامة، وتعريفهم بمبادئ أصول التعليم ونفسية الطفل، ومشكلات الأطفال والتعامل معهم، وطرق معالجة هذه المشكلات، وتتضمن الخطة:

١ - تنظيم دورات صيفية.

٢ - إنشاء معاهد المعلمين الليلية.

٣ - تنظيم الدورات التدريبية القصيرة.

١ - تنظيم دورات صيفية:

افتتحت الوزارة عام ١٣٧٢هـ دورات صيفية بهدف رفع مستوى معلمي الضرورة من غير ذوي المؤهلات العلمية أو التربوية، وكانت مدتها مائة يوم، وتُعقد على فترتين في عامين متتاليين، طول كل فترة خمسون يوماً، ويوزع المشتركون في الدورة إلى شعبتين هما:

- شعبة الرياضيات والعلوم.
- شعبة المواد الاجتماعية.

وقد وضعت مناهج خاصة للمواد المقررة لهذه الدورات، كما وضعت مذكرات بموجبها، وزودت مكتبة الدورات بمجموعة من الكتب الإسلامية والأدبية والعلمية، وكتب في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، وطرق التدريس والتاريخ والجغرافية والأخبار والسير، كما كان الاهتمام ملموساً بضروب النشاط المتعدد في الجمعيات الثقافية والفنية في الدورة.

وقد بدأت هذه الدورات عام ١٣٧٥هـ بـ (١٠٠) دارس اختيروا من معلمي المدارس الابتدائية في مناطق التعليم المتعددة، زاد عددهم إلى (٤٣٥) دارساً في عام ١٣٧٨هـ، وكان الدارس يؤدي امتحاناً خطياً في نهاية الفترة، ويمنح الناجح شهادة تدريب تعطيه حق الأفضلية في الترفيع في مجالات التعليم الابتدائي وقد تخرج فيها (١٠٢٥) دارساً.

وكانت خطة الدراسة في هذه الدورات لكل من شعبي الدورة التدريبية الصيفية كما في الجدول رقم (٢٣).

وقد صدر قرار معالي وزير المعارف في



١٧ ربيع الأول ١٣٨٥هـ بإلغاء الدورة التدريبية بشعبتيها بصفة أنها أنجزت مهمتها في تحسين أداء معلمي الضرورة، حيث بلغ عدد الدارسين الذين أتموا هذه الدورة بنجاح (٩٣٥) معلمًا خلال المدة من عام ١٣٧٥هـ حتى عام ١٣٨٣هـ منهم (٦٤٤) معلمًا خلال السنوات السبع الأولى من عمر الوزارة.

جدول رقم (٢٣)

خطة الدراسة لكل من شعبي الدورة الصيفية بوزارة المعارف

المواد الدراسية	شعبة المواد الاجتماعية	شعبة الرياضيات والعلوم
التربية وعلم النفس	٦	٦
طرق تدريس اللغة العربية	٦	٦
طرق تدريس الدين	٢	٢
الصحة المدرسية والاجتماعية	٢	٢
قواعد اللغة العربية	٣	٣
المطالعة	٣	٣
الإ إنشاء	٢	٢
الإملاء	١	١
طرق تدريس المواد الاجتماعية	٤	—
طرق تدريس الجغرافيا	٤	—
طرق تدريس التاريخ	٤	—
طرق تدريس الرياضيات	—	٢
طرق تدريس الصحة العامة	—	١
الرياضيات	—	٥
الصحة العامة	—	٣
مجموع عدد الحصص الأسبوعية	٣٧	٣٦

٢ - إنشاء معاهد المعلمين الليلية:

أنشأت وزارة المعارف معاهد المعلمين الليلية عام ١٣٧٥هـ، وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وجعلت الدراسة فيها مسائية.. وكان الهدف من هذه المعاهد رفع مستوى المعلمين الذي لا يحملون مؤهلات علمية أو تربوية ممن عملوا في سلك التعليم، وذلك بإعطائهم دروساً مركزة في الثقافة العامة وفي مبادئ أصول التدريس ونفسية الطفل، وقد خصص لكل دارس مكافأة شهرية بمعدل (٦٠) ريالاً.

وتعتمد هذه المعاهد على معاهد المعلمين الابتدائية النهارية في ما يخص كتبها الدراسية وأساسيات المنهج.

وكانت الحصص الليلية موزعة على أيام الأسبوع، بحيث تتم الدراسة في النصف الأول من العام الدراسي في الموضوعات الثقافية، وفي النصف الثاني من العام الدراسي في الموضوعات الثقافية والتربوية.. ويوضح الجدول رقم (٢٤) الخطة الدراسية لهذه المعاهد.

جدول رقم (٢٤)، خطة الدراسة لمعاهد المعلمين الليلية

ملاحظات	عدد الحصص في الأسبوع			مواد الدراسة
	الثالثة	الثانية	الأولى	
ما يدرس في النصف الأول من العام الدراسي	٣	٣	٣	دراسات ثقافية لغة عربية ودين
	٣	٣	٣	رياضة ومبادئ علوم وصحة
	٢	٢	٢	جغرافيا وتاريخ
	٢	٢	٢	رسم وأشغال يدوية
	١٠	١٠	١٠	المجموع
ما يدرس في النصف الثاني من العام الدراسي	—	١	٢	دراسات تربوية وثقافية لغة عربية ودين
	٣	٣	٢	أصول التربية وعلم النفس
	١	١	١	طرق تدريس الرياضة والعلوم
	١	١	١	طرق تدريس المواد الاجتماعية
	١	١	١	طرق تدريس الرسم والأشغال
	٢	١	١	مناقشة عام
	٨	٨	٨	المجموع



المدرسين فيها من حيث الخبرة والمؤهلات العلمية والتربوية.

وقد وضعت الترتيبات التي تؤمن قيام المتدرب بتدريس (١٨) حصة في مدرسة التدريب، ومشاهدة (١٢) درسًا نموذجيًا في كل أسبوع تحت إشراف المدرسين فيها، وقد أوقف هذا التدريب عند إلغاء الدورة العلمية الصيفية عام ١٣٨٥هـ.

(٩) تعليم الكبار ومحو الأمية

اهتمت وزارة المعارف منذ إنشائها عام ١٣٧٣هـ اهتمامًا كبيرًا في محو الأمية وتعليم الكبار، فقامت عام ١٣٧٤هـ بإنشاء إدارة تختص بمجالات العمل في تعليم الكبار ومحو الأمية تحت اسم «إدارة الثقافة الشعبية» وألحقت في البداية بالتعليم الابتدائي.

وقد صدر عن إدارة التعليم الابتدائي والثقافة الشعبية التعميم رقم ٢/٥٨٩١ بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٣٧٤هـ يحمل مشروع أول نظام متكامل لتعليم الكبار ومحو الأمية، وقد أشار التعميم إلى أن أحكام هذا المشروع تنطبق على كل ساكن في المملكة من الذكور (دون إجبار) بلغ الثالثة عشرة من عمره من غير الملمين بالقراءة والكتابة، ويجوز عند الضرورة خفض هذه السن.

ويضم المشروع بالتحديد أسس مشروع نظام تعليم الكبار ومحو الأمية من حيث شروط القبول ومدة الدراسة ومواعيدها والخطة الدراسية والمنهج الدراسي والكتب الدراسية ونظام الامتحانات.

وقد تم إلغاء هذه المعاهد في العام الدراسي ١٣٨٤/١٣٨٥هـ بعد أن أدت مهمتها في تدريب معلمي الضرورة، وقد بلغ عدد الخريجين في هذه المعاهد ما يقارب من (٣٧٣) مدرسًا، جميعهم لا يحملون أي مؤهل علمي أو يحملون فقط مؤهل الدراسة الابتدائية.

ويمكن القول إن الفائدة العائدة من تلك المعاهد، وكذا الدورات الصيفية كانت محدودة، لعدم حصول المتخرج على ميزة مادية أو معنوية للمؤهل الذي يتحصل عليه المدرس من الدراسة في هذه الدورات وتلك المعاهد.

٣ - تنظيم دورات التدريب القصيرة:

قامت وزارة المعارف عام ١٣٧٥هـ بالإضافة إلى الدورات العلمية الصيفية بعقد دورات تدريب قصيرة، مدة كل منها عشرون يومًا لتدريب معلمي الضرورة في المناطق التعليمية المتعددة على طرق تدريس المواد المقررة في المرحلة الابتدائية، كما أنها أولت تدريس مادة التربية الفنية والرياضة عناية خاصة فأقامت دورات صيفية في الطائف لمدرسي هاتين المادتين.

وفي عام ١٣٧٨هـ أقامت وزارة المعارف تدريبًا مهنيًا مدته أسبوعان لمعلمي الضرورة الذين أنهوا بنجاح التدريب الصيفي أو تخرجوا من معاهد المعلمين الليلية، وقد أجري هذا التدريب في مدارس خاصة اختارتها كل منطقة تعليمية تبعًا لمستوى

وارتفع عدد الطلاب عام ١٣٧٩هـ إلى (٧١٦٨) طالبًا يدرسون في (٢٥٩) فصلًا، ويتولى تدريسهم (٢٧٩) مدرسًا، وقد سميت الإدارة المذكورة في عام ١٣٧٩هـ «إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية».

وفي عام ١٣٨٠هـ قفز عدد الطلاب إلى (٩٢٢٠) طالبًا.

وفي عام ١٣٨١هـ وصل العدد إلى (١٦٨٤٣) طالبًا، أي بزيادة سنوية مقدارها (٧٥٠٠) طالب. أنظر الجدول رقم (٢٥).

وتابعت وزارة المعارف جهودها في مجال محو الأمية وتعليم الكبار على خطى الوزير الشاب الذي وضع الأسس في هذا المجال، وصدر خلال السنوات التي ترك الأمير فهد وزارة المعارف وثيقة سياسة التعليم التي تضمنت في بنودها من ١٨١ إلى ١٨٧ سياسة مكافحة الأمية وتعليم الكبار.

وتحددت مدة الدراسة بثلاث سنوات دراسية مستقلة عن التعليم الابتدائي استقلالاً تاماً.

وقد أصبح عدد المدارس لتعليم الكبار ومحو الأمية عام ١٣٧٥/١٣٧٦هـ (١٣) مدرسة تضم (١٧١٣) طالبًا.

وفي عام ١٣٧٨هـ أصدرت وزارة المعارف تعميمًا قالت فيه: «ونظرًا للصالح العام وتقديرًا لرسالة محو الأمية، وتدعيمًا للجهود التي تبذل في هذا المجال فقد تقرر فصل إدارة الثقافة الشعبية عن التعليم الابتدائي، وأصبحت إدارة مستقلة لها كياناتها وأجهزتها وميزانياتها، إلا أنه أصبحت تشرف على جميع مجالات العمل في تعليم الكبار، وعلى جميع الأقسام الليلية في المدارس المتوسطة والثانوية، ومدارس تعليم اللغة الإنكليزية والمدارس الأهلية بأنواعها».

جدول رقم (٢٥)

المدارس والفصول والدارسون في محو الأمية قبل البدء في خطط التنمية
من عام ١٣٧٦/٧٥هـ إلى عام ١٣٨١/٨٠هـ

سنوات	المدارس	الفصول	الدارسون
١٣٧٦/٧٥هـ	١٣	٧٥	١٧١٢
١٣٧٧/٧٦هـ	٣٦	١٤٥	٥٤٨٢
١٣٧٨/٧٧هـ	٥٧	٢٠٧	٥٢٧٠
١٣٧٩/٧٨هـ	٥٩	٢٠٨	٥١٨٣
١٣٨٠/٧٩هـ	٦٦	٢٥٩	٧١٦٧
١٣٨١/٨٠هـ	٨٨	٣٢٩	٩٢٢٠



وفي عام ١٣٨٢هـ أقر أول منهج دراسي خاص بتعليم الكبار، فقد كان المنهج المطبق في مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية هو منهج التعليم الابتدائي، وحددت مدة الدراسة للأمي بأربع سنوات دراسية تقسم إلى مرحلتين بالتساوي هما مرحلة المكافحة ومرحلة المتابعة.

◀ مرحلة المكافحة: وهي المرحلة الأولى، ومدتها سنتان دراسيتان، تتطلب كل منهما (٤٢٠) حصة بمعدل (١٥) حصة أسبوعيًا، لمدة خمسة أيام في الأسبوع، يتلقى فيها الدارسون المواد الآتية: العلوم الدينية، والقراءة والكتابة والحساب والمواد الاجتماعية (الثقافة العامة) وتنتهي هذه المرحلة باختبار نهائي، يمنح الناجح فيها شهادة المكافحة وهي تعادل دراسيًا مستوى الصف الرابع الابتدائي.

◀ مرحلة المتابعة: وهي المرحلة الثانية من خطة الدراسة لتعليم الكبار، ومدتها سنتان دراسيتان، تتطلب كل منهما ٥٠٤ حصص بمعدل (١٨) حصة أسبوعيًا، على مدى خمسة أيام في الأسبوع، يتلقى فيها الدارسون المواد الآتية: العلوم الدينية، واللغة العربية، والحساب والهندسة، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الكونية والزراعية.

وتنتهي هذه المرحلة باختبار نهائي يمنح فيه الناجح الشهادة الابتدائية للكبار وهي تعادل الشهادة الابتدائية دراسيًا ووظيفيًا.

وجاءت الخطة الخمسية الأولى في مجال محو الأمية (١٣٩١/٩٠هـ - ١٣٩٥/٩٤هـ) حيث وُضعت خطة لمكافحة الأمية، وصدر نظام جديد لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمرسوم الملكي رقم ٢٢/م في ٦/٩/١٣٩٢هـ، وصدر اللائحة التنظيمية في مجال محو الأمية بتاريخ ١٣٩٩/٥/٢٠هـ.. وتحتوي أسس اختيار العاملين في مجال تعليم الكبار ونظام القبول والاختبارات.. إلخ. وكذلك صدور اللائحة التنفيذية عام ١٣٩٩هـ لتوضيح نظام تعليم الكبار وتفسيره.. ثم صدور الخطة العشرينية للقضاء على الأمية (١٣٩٦/٩٥هـ - ١٤١٤/١٥هـ) ومراحل تنفيذها.. وهذه المراحل يمتد ثلثاها خلال كون الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية.. وسنعرض هذه المراحل حتى يتبين القارئ جدية المملكة في القضاء على الأمية المتفشية في البلاد عند حديثنا عن مكافحة الأمية في عهد الفهد ملكًا.

❖ المنهج والخطة الدراسية في مدارس تعليم الكبار:

سارت الدراسة في مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية في بادئ الأمر بلا منهج محدد وخاص بهذه المرحلة، فقد استهدفت الدراسة آنذاك تحقيق رغبة الكبار وهم من تعدوا مرحلة القبول في المرحلة الابتدائية، ووصل إلى المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة والحساب - في قراءة القرآن الكريم وعلم التوحيد والفقه والحديث.

بعض المتحمسين من أبناء الوطن، وهم الأساتذة: د. محمد سعد بن حسين، د. محمد بن عبدالرحمن المفدى، والشيخ علي السويد، بتعليم طريقة (برايل) في الكتابة للمكفوفين على يد أحد المواطنين السعوديين المقيمين في العراق في ذلك الوقت، والذي تطوع بتعليمهم هذه الطريقة، وقد انضم إليهم في ما بعد الشيخ عبدالله الغانم.

وظل هؤلاء الأفراد الرواد لتعليم المعوقين بالمملكة يسعون بجهودهم الشخصية لإقناع بعض الجهات التعليمية لتؤيد نشر الطريقة والاستفادة منها في تعليم المكفوفين وتربيتهم.

وفي عام ١٣٧٧هـ استجابت إدارة المعاهد العلمية والكليات للنداءات حول الاستفادة من طريقة (برايل) ووافقت على فتح فصول مسائية ملحقة بكلية اللغة العربية، والتحق بتلك الفصول بعض المكفوفين والمبصرين من منسوبي المعاهد العلمية والكليات في ذلك الوقت.

وكانت البداية المنظمة لتعليم المكفوفين وتربيتهم عام ١٣٧٨هـ حينما وافقت وزارة المعارف على فتح مدرسة (جبرة) بمدينة الرياض في الفترة المسائية لتكون مقرًا لتعليم المكفوفين وتربيتهم بطريقة (برايل) ليكون ذلك بمثابة أول معهد لتعليم المكفوفين، بإشراف أحد رواد تعليم المعوقين الأربعة «عبدالله الغانم» وقد التحق بها آنذاك ١٠٠ طالب، وقد منحت وزارة المعارف

ويقبل حاملو الشهادة الابتدائية للمتابعة الدراسية في المدارس المتوسطة الليلية، ويجوز قبول من تقل أعمارهم عن خمسة عشر عامًا في المدارس المتوسطة النهارية.

(١٠) التربية الخاصة

«التربية الخاصة» هي ذلك النوع من التعليم الذي يعنى بتربية المعوقين حسيًا وعقليًا وتعليمهم ورعايتهم، وتركز وظيفة التربية الخاصة في توفير التعليم والتربية لكل فئة من الفئات الخاصة، ويشمل ذلك توفير الرعاية الصحية والجسمية والرعاية الاجتماعية والنفسية، وتهيئة أسباب النمو العقلي السليم ليصل الفرد إلى تحقيق ما يمكن أن يصل إليه من نمو في حدود طاقته وقدراته، وليشعر بأنه فرد منتج، يستطيع أن يؤدي دورًا فاعلاً لخدمة المجتمع.

– نشأة التربية الخاصة:

بصفة أن التربية الخاصة، خاصة بالمعوقين حسيًا وعقليًا، وهم قلة من أبناء الوطن، لذلك كانت نشأة هذه التربية متأخرة زمنيًا عن التعليم العام، حيث إن التعليم العام هو الأساس، لأنه تعليم الكثرة الغالبة من أبناء الوطن ويجب أن يتكامل ويستقر ويتقدم، وهذا التقدم هو الذي يقوم بدعم التعليم الخاص في مرحلة تالية.

وقد بدأ التعليم الخاص بجهود فردية في نهاية عام ١٢٧٢هـ وبداية عام ١٣٧٣هـ، من



المدرسة بعض الدعم المالي، ووفرت لها بعض الوسائل الخاصة بالخط النافر.

وقد قام الملك سعود في العام نفسه لإنشاء المدرسة بزيارتها للاطلاع على سير التعليم فيها، وتبرع بمقر دائم للمدرسة في حي الظهيرة بالرياض، ثم توالى جهود الوزارة بعد ذلك لتطوير هذا النوع من التعليم، أما البداية الحقيقية الرسمية لتعليم المكفوفين فكانت عام ١٣٨٠هـ حينما ضمت وزارة المعارف هذه المدرسة أو المعهد وسمته (معهد النور) وجعلت الدارسين بها نهارًا، وكلفت الوزارة عبدالله الغانم بالإشراف على إعداد برامج التعليم الخاص حيث لم تكن توجد إدارة التعليم الخاص بجهاز وزارة المعارف وقتئذ.

وفي عام ١٣٨٢هـ افتتحت وزارة المعارف معهدين جديدين للمكفوفين أحدهما بمكة المكرمة والآخر في عنيزة، وقد استمرت الوزارة في افتتاح العديد من معاهد النور في مختلف مناطق المملكة.

ولم يقتصر التعليم الخاص على المكفوفين، بل شمل الاهتمام والعناية بالصم والمتخلفين عقليًا، فافتتحت الوزارة معاهد الأمل للصم ومعاهد التربية الفكرية للمتخلفين عقليًا.. وذلك نحو عام ١٣٨٤هـ، كما أن التربية الخاصة لم تتوقف عند المرحلة الابتدائية بل انطلقت إلى مؤازرة التعليم العام، حيث شمل التعليم المتوسط والثانوي، كما كان في معاهد النور للمكفوفين ومعاهد

الأمل للصم، ومعاهد التربية الفكرية للمتخلفين عقليًا فصول دراسية يقدم فيها التعليم المهني.

وقد بلغ عدد الطلاب بمعاهد النور عام ١٣٨٠هـ (١٠٠) طالب وهم من الذكور فقط، كما بلغ عدد المدرسين في معاهد النور عام ١٣٨٠ - ١٣٨١هـ (٢٣) مدرسًا، وعدد الإداريين اثنان.

وقد ارتفع عدد الطلاب عام ١٣٨٤/ ١٣٨٥هـ إلى ٢٦٥ طالبًا منهم (٣٠) طالبة في المرحلة الابتدائية، ويوجد في المملكة العربية السعودية (١٧) مؤسسة للتعليم الخاص، كما ينتفع بالخدمات التربوية والتأهيلية فيها عدد من الصم يبلغ (٤٥٤) ومن المكفوفين (١٠١٩) ومن المتخلفين ذهنيًا (١٠٠).

(١١) التعليم الفني والمهني

يشمل التعليم الفني: التعليم التجاري والزراعي والصناعة، ونظرًا لأهمية هذا النوع من التعليم للأمم المتحضرة والمتقدمة اقتصاديًا اهتم وزير المعارف الشاب الأمير فهد بن عبدالعزيز وأنشأ عام ١٣٧٩هـ في الوزارة (إدارة التعليم التجاري والزراعي)، وبعد أن تم إنشاء العديد من المدارس الصناعية إلى جانب التجارية والزراعية أنشأت الوزارة: الإدارة العامة للتعليم الفني عام ١٣٨٥هـ لتضم أنواع التعليم الفني الثلاثة (تجاري - زراعي - صناعي) وأُنيط بهذه الإدارة توجيه التعليم الفني لإعداد الكفايات

الحصول على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها وفقاً للنظام الذي يقرره وزير المعارف أو نائبه. (انظر الجدول ٢٦).

وقد جرى إدخال بعض التعديلات على هذه الخطة عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) بحيث أضيفت مادة العلوم الدينية بمعدل حصتين في الأسبوع السنتين الأولى والثانية واقتصر تدريس مادة الآلة الكاتبة الإنكليزية على السنتين الثالثة والرابعة بمعدل أربع حصص في الأسبوع وحذفت مادة السكرتارية (حصة واحدة أسبوعياً في السنة الرابعة)، ودمجت مادة طرق الإعلان مع فن البيع وجعلت حصة واحدة أسبوعياً في السنة الثالثة، وخفض عدد حصص طرق التجارة الإنكليزية إلى حصتين أسبوعياً في السنة الثالثة، وحذفت من السنة الرابعة، وخفض عدد حصص طرق التجارة العربية في السنتين الأولى والثانية إلى حصتين بدلاً من ثلاث أسبوعياً، وزيدت حصص مبادئ الاقتصاد إلى حصتين في السنة الرابعة، وجعلت حصتان أسبوعياً أيضاً في السنة الثالثة وزيدت حصص اللغة الإنكليزية من تسع إلى عشر حصص أسبوعياً.

وكان الإقبال على هذه المدارس ضعيفاً حكمها في ذلك حكم كل نوع جديد من التعليم فلم يلتحق بجميع هذه المدارس الأربع في العام الأول من انشائها سوى مائتين وأربعة عشر طالباً كانت تضمهم فصول يقوم بالتدريس فيها خمسة عشر مدرساً.

الفنية والمهنية القادرة على العمل بصورة فاعلة في مجال تصنيع البلاد واستزراع أراضيها، وتوفير العاملين الذين ينهضون بأعمال التجارة والمصارف والشركات، وقد شهد التعليم الفني بوزارة المعارف مراحل تطويرية من التوسع حتى إنشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عام ١٤٠٠هـ.

١ - التعليم التجاري:

يهدف التعليم التجاري إلى إعداد القوى العاملة المدربة للعمل في قطاعات الشؤون المالية والإدارية والتجارية في القطاعين العام والخاص.. وقد افتتحت أول مدرسة مهنية في المملكة وهي مدرسة التجارة المتوسطة في عهد مديرية المعارف عام ١٣٧٢هـ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويقبل بها حملة الشهادة الابتدائية، وكانت الموضوعات التي تدرس فيها هي: إدارة الأعمال التجارية والحساب التجاري، والآلة الكاتبة، والاقتصاد والمراسلات التجارية، والترجمة، واللغة العربية، والعلوم الدينية، ويمنح المتخرج بعد إتمام الدراسة دبلوم مدارس التجارة المتوسطة.

بدأ التعليم التجاري في المملكة بتأسيس أربع مدارس متوسطة تجارية عام ١٣٧٩هـ في أربع مدن من مدن المملكة اشتهرت بازدهارها التجاري؛ الرياض والدمام ومكة وجدة، وكانت مدة الدراسة في هذه المدارس التجارية المتوسطة أربع سنوات، ويشترط



جدول رقم (٢٦)
خطة الدراسة الأسبوعية في الصفوف الدراسية
في المدارس المتوسطة التجارية عام ١٣٧٩هـ

المواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
اللغة العربية والخط	٧	٧	٥	٥
اللغة الإنكليزية والترجمة والخط	١٠	١٠	١٠	١٠
الحساب التجاري	٣	٣	٣	٣
مسك الدفاتر	٣	٣	٣	٣
مبادئ الاقتصاد	—	—	٥	٥
طرق التجارة العربية	٢	٢	٢	٢
طرق التجارة الإنكليزية	٢	٢	٢	٢
فن الإعلان	—	—	٥	٥
طرق الإعلان	—	—	١	—
المحفوظات	—	—	—	١
السكرتارية	—	—	١	—
الجغرافيا الطبيعية والبشرية	٢	—	—	١
الجغرافيا الاقتصادية	—	٢	١	—
تاريخ المملكة العربية السعودية	١	١	—	—
الرياضة العامة	٢	٢	—	—
الآلة الكاتبة العربية	٣	٣	٣	٣
الآلة الكاتبة الإنكليزية	٢	٣	٢	٢
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨	٤٢

وقد روعي في مناهج هذه المدارس مساهمتها للبيئة فألفت لهذا الغرض لجنة من وزارة المعارف، انضم إليها عضوان يمثلان وزارة الزراعة، وقد وضعت اللجنة خطة دراسة تضم جانباً من المواد الثقافية العامة إلى جانب الدراسات الزراعية والعلمية مع عناية خاصة بالنواحي العلمية.

ونظراً لأن هذا النوع من التعليم كان حديث عهد لدى المجتمع السعودي فقد وضعت وزارة المعارف عدة حوافز مادية لتشجيع الطلبة على الالتحاق به فتقرر منح كل طالب مكافأة شهرية قدرها مئة ريال لطلاب مدرستي بريدة والهفوف، وستون ريالاً لطلاب المدارس الزراعية في كل من جازان وبلجرشي والمجمعة، وبعد عام زادت هذه المكافأة لتصبح مئة وعشرين ريالاً شهرياً لطلاب السنتين الثالثة والرابعة في المدارس الخمس، ومئة ريال لطلاب السنتين الأولى والثانية فيها، كما قررت وزارة المعارف صرف مئة وخمسين ريالاً شهرياً لكل طالب غريب عن المدينة التي تقع فيها المدرسة، فازداد الإقبال على هذه المدارس.

كانت خطة الدراسة لهذه المدارس الزراعية المتوسطة كما في الجدول رقم (٢٨):

وفي عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) افتتحت مدرستان تجاريتين مسائيتين إحداهما في مدينة الرياض والأخرى في مدينة جدة.

ويوضح الجدول الآتي تطور التعليم التجاري (مدارس وطلاباً) منذ نشأته عام ١٣٨٠/٧٩هـ حتى ١٣٨٧/٨٦هـ وهو عام تصفية المدارس.

جدول رقم (٢٧)

طلاب	مدارس	العام
٢١٤	٤	١٣٨٠/٧٩هـ
٥٠٧	٤	١٣٨١/٨٠هـ
٣٧٠	٤	١٣٨٧/٨٦هـ

٢ - التعليم الزراعي:

يرجع تاريخ التعليم الزراعي في المملكة العربية السعودية إلى عام ١٣٧٥هـ حيث أنشأت وزارة الزراعة أول مدرسة زراعية متوسطة في مدينة الخرج.

إلا أن البداية الحقيقية للتعليم الزراعي وعبر وزارة المعارف كانت عام ١٣٨٠هـ حيث افتتحت لأول مرة في تاريخ المملكة خمس مدارس زراعية التحق بها (١٩٨) تلميذاً، وفي عام ١٣٨١هـ أصبح عددهم (٣٦٢) تلميذاً، وكان القبول في هذه المدارس لمن يحصل على الشهادة الابتدائية ومدة الدراسة فيها أربع سنوات.



جدول رقم (٢٨)
خطة الدراسة في المدارس الزراعية المتوسطة

مواد دراسية		السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة	
نظري	عملي	نظري	عملي	نظري	عملي	نظري	عملي	نظري	عملي
٤	—	٤	—	٢	—	—	—	—	—
٣	—	٣	—	٣	—	—	—	٢	—
٢	—	٣	—	—	—	—	—	—	—
—	٤	١	—	٢	—	—	—	—	—
—	٤	—	—	—	—	—	—	—	—
١	٤	—	—	—	—	—	—	—	—
١	٤	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	١	—	٤	—	—	—	—	—
—	—	—	—	١	—	٤	—	—	٢
—	—	—	—	٢	—	٢	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	٢	—
—	٨	١	١	١	—	٤	١	١	٤
—	—	—	—	٤	—	٤	٢	٦	—
—	—	—	—	٤	—	٤	١	٤	—
—	—	—	—	—	—	٢	—	٢	—
—	—	—	—	—	—	١	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—

تابع جدول رقم (٢٨)

مواد دراسية		السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة	
نظري	عملي	نظري	عملي	نظري	عملي	نظري	عملي	نظري	عملي
—	—	—	—	—	٤	—	٤	—	٢
—	٤	—	—	—	—	—	—	—	—
١٢	٢٨	١٣	٢٥	١٢	٢٨	١٢	٢٨	١٢	٢٨

جدول رقم (٢٩)

عدد المدارس	عدد الطلبة	العام الدراسي
٥	١٩٨ متوسط	١٣٨١/٨٠ هـ
٥	٣٦٢ متوسط	١٣٨٢/٨١ هـ

كان التعليم الفني منذ نشأته يتبع إداريًا وفنيًا وزارة المعارف حتى العام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١ هـ (١٩٨١/٨٠ م) حينما تقرر إيجاد المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني التي ضمت مدارس ومعاهد التعليم الفني التابعة لوزارة المعارف ومراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

٣ - التعليم الصناعي:

يرجع اهتمام المملكة بالتعليم الفني إلى عام ١٣٦٩ هـ، حيث افتتحت أول مدرسة صناعية متوسطة في مدينة جدة، ومن ذلك التاريخ وجميع مشروعات التعليم الفني تحظى

ولقد اهتمت وزارة المعارف بأمر هذه المدارس وقامت بتأمين الأراضي اللازمة لتأسيس مدارس زراعية حديثة عليها، حيث كانت معظم مباني هذه المدارس مستأجرة ليس بها مواصفات المدرسة الزراعية، وقد تم فعلاً بناء مدرسة زراعية حديثة في كل من: بريدة والهفوف وجيزان والمجمعة وبلجرشي.

وقد قامت الوزارة بتطوير تلك المدارس، فأوقفت القبول في المدارس الزراعية المتوسطة مع بداية عام ١٣٨٦/٨٥ هـ، ورفعت مستوى القبول في التعليم الزراعي وجعلته مرحلة ثانوية تستقبل الطلاب حاملي الشهادة المتوسطة، وجعلت مدة الدراسة أربع سنوات بعد المرحلة المتوسطة، وحسنت مستوى خريجي المرحلة الزراعية المتوسطة وذلك بعقد ثلاث دورات تدريبية مدة كل منها سنتان.

ويوضح الجدول رقم (٢٩) مدى تطور التعليم الزراعي (مدارس وطلابًا) منذ نشأته عام ١٣٨١/٨٠ هـ وحتى عام ١٣٨٢/٨١ هـ.



◀ القسم الابتدائي: ويقبل فيه التلميذ الذي لم يحصل على الشهادة الابتدائية ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات.

◀ القسم الثانوي: ويقبل فيه التلميذ الحاصل على الشهادة الابتدائية ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات.

في عام ١٣٧٢هـ، تقرر إلغاء القسم الابتدائي والإبقاء على القسم المتوسط.

هذه خطة الدراسة في أول مدرسة صناعية بالمملكة، وذلك حينما كانت تشمل على قسم ابتدائي وقسم متوسط وقسم ثانوي (انظر الجدول رقم ٣٠ والجدول ٣١):

بالأولى في جميع خطط التنمية، كما أن للتعليم الفني الدور الأول في إعداد الكفاءات الوطنية الفنية والمهنية القادرة على العمل بصور فاعلة في بناء نهضة صناعية وتجارية وزراعية وكما أن هذا التعليم واجه رفضاً من قبل المجتمع ولم يلق التشجيع المطلوب ولا الإقبال عليه، إلا أنه بعد تقدم المجتمع وتغير المفاهيم زاد احترامه لكل ألوان التعليم الفني.

ويهدف التعليم الصناعي أو المدارس الصناعية إلى إعداد الفنيين في مختلف الحرف الفنية كالكهرباء والميكانيكا.

انقسم نظام الدراسة في أول مدرسة صناعية بالمملكة - أنشئت عام ١٣٦٩هـ - إلى قسمين:

جدول رقم (٣٠)

خطة الدراسة في أول مدرسة صناعية في المملكة العربية السعودية

عدد الحصص في الأسبوع						عدد الساعات
القسم المتوسط			القسم الابتدائي			المواد المقررة
الثالثة	الثانية	الأولى	الثالثة	الثانية	الأولى	
—	٢	٢	٤	٥	٥	اللغة العربية
—	٣	٤	٦	٦	٦	الحساب
—	٢	٤	٣	٢	٥	الرسم
—	—	—	—	—	٢	الصحة العامة
٢	٢	٢	٣	٢	—	العلوم
٧	٣	٤	٢	٣	—	اللغة الإنكليزية
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	أعمال الورش

تابع جدول رقم (٣٠)

عدد الحصص في الأسبوع						عدد الساعات
القسم المتوسط			القسم الابتدائي			المواد المقررة
الثالثة	الثانية	الأولى	الثالثة	الثانية	الأولى	
٣	٢	—	—	—	—	الرسم الصناعي
—	٢	٢	—	—	—	التكنولوجيا
—	٢	—	—	—	—	الرياضة التطبيقية والمقاييسات
٢	—	—	—	—	—	القوى المحركة
٢	—	—	—	—	—	الكهرباء
٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	المجموع

جدول رقم (٣١) خطة الدراسة بالقسم الثانوي بالمدارس الصناعية

المواد	الأولى	الثانية	الثالثة
اللغة العربية	٢	٢	—
اللغة الإنكليزية	٤	٣	٧
العلوم	٢	٢	٢
الرسم الهندسي	٤	٢	—
الرسم الصناعي	—	٢	٣
التكنولوجيا	٢	٢	—
الحساب والجبر	٤	٣	—
الرياضة التطبيقية والمقاييسات	—	٢	—
القوى المحركة	—	—	٢
الكهرباء	—	—	٢
أعمال الورش	٢٢	٢٢	٢٤
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠



جدول رقم (٣٢)

البيان	عام ١٣٧٧هـ	عام ١٣٧٨هـ
أعداد الفصول	٣٥	٣٢
عدد الطلاب	٤٢٤	٦١٩
عدد معلمي المواد العامة	٣٢	٤٠
عدد المعلمين النظريين للمواد العلمية	١٨	٢١
عدد المعلمين العمليين	٤٨	٤٨

لقد كان التعليم في المدارس الصناعية مجانياً إلى جانب توزيع الكتب والأدوات المدرسية مجاناً، ويمنح الطالب في نهاية الدراسة شهادة المدارس الصناعية، كما ألحق بهذه المدرسة قسم داخلي لإيواء الطلبة الغرباء مع إعطائهم إعانات مالية لمصاريف الجيب وكسوتهم مرة في الصيف وأخرى في الشتاء.

مدارس التعليم الصناعية المتوسط:

في عام ١٣٧٢هـ حولت المدرسة الصناعية بجدة إلى متوسطة صناعية وذلك بإلغاء القسم الابتدائي منها ثم أنشأت وزارة المعارف عام ١٣٧٤هـ المدرسة الصناعية المتوسطة في الرياض والمدرسة الصناعية المتوسطة في المدينة المنورة عام ١٣٧٥هـ

ويلاحظ أن الفترة التي أقيمت فيها أول مدرسة صناعية تخص فترة مديرية المعارف ومع بداية عهد وزارة المعارف ١٣٧٣هـ، حدث تطور في التعليم الصناعي، فأصبحت مدة الدراسة خمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية في الفترة من ١٣٧٦ - ١٣٨١هـ خُفِّضَتْ بعد ذلك إلى أربع سنوات بعد المرحلة الابتدائية في الفترة من ١٣٨٢ - ١٣٨٤هـ وبعد ذلك أُلغيت هذه المدارس.

وفي عام ١٣٧٤هـ أقامت الوزارة مدرستين صناعيتين في كل من المدينة والرياض فبلغ عدد الطلاب (١٧٤) طالباً، وفي عام ١٣٧٥هـ ارتفع عدد الطلبة إلى ما يقرب من (٣٠٥) طلاب، وفي عام ١٣٧٦هـ أنشأت الوزارة مدرسة صناعية في المنطقة الشرقية، وفي العام ١٣٧٨هـ أنشأت مدرسة أخرى بالرياض، وفي العام ١٣٧٩هـ أنشأت مدرستين في كل من المنطقة الشرقية والقصيم فبلغ عدد المدارس (٧) مدارس تضم (٨٦٧) طالباً، وفي عام ١٣٨٠هـ ارتفع عدد الطلبة ارتفاعاً كبيراً فبلغ (١٢٢٠) طالباً، وفي عام ١٣٨١هـ بلغ عدد الطلبة في المدارس الصناعية (١٥٦٢) طالباً.

وهذا إحصاء بعدد تلاميذ المدارس الصناعية وأعداد الفصول والمعلمين في عامي ١٣٧٧/١٣٧٨هـ (انظر الجدول رقم (٣٢).

الصناعية بالقصيم ومعهد الملك سعود للصناعات الزخرفية، وقد افتتح من قبل الخاصة الملكية عام ١٣٧٧هـ، وفي عام ١٣٧٩هـ ضم لوزارة المعارف، وتقرر في ذلك العام جعل مدة الدراسة في هذه المدارس المتوسطة الصناعية أربع سنوات بدلاً من ثلاث سنوات. (انظر الجدول رقم ٣٥).

جدول رقم (٣٤)

خطة الدراسة بالمدارس الصناعية المتوسطة عام ١٣٧٩هـ

المواد	عدد الحصص في الأسبوع			
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
لغة عربية ودين	٤	٢	٢	٢
لغة إنكليزية	٤	٤	٤	٤
علوم	٢	٢	٢	٢
رياضة	٤	٤	٢	٢
رسم هندسي وصناعي	٤	٢	—	—
رسم صناعي	—	٢	٤	٤
علم أصول الصناعة تكنولوجيا	٢	٢	٢	٢
رياضة تطبيقية ومقاييسات	—	٢	٢	٢
مسك دفاتر	—	—	٢	٢
أشغال الورش	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
المجموع	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤

والمدرسة الصناعية المتوسطة في الدمام عام ١٣٧٦هـ، وكان التلاميذ يلتحقون بهذه المدارس المتوسطة الصناعية بعد حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، وفي نهاية الدراسة يمنح الطالب شهادة المدارس الصناعية. (انظر الجدول رقم ٣٣).

جدول رقم (٣٣)

خطة الدراسة في المدارس الصناعية المتوسطة ١٣٧٣/٧٢هـ

المواد	عدد الحصص في الأسبوع		
	الأولى	الثانية	الثالثة
اللغة العربية	٤	٢	٢
اللغة الإنكليزية	٣	٢	٢
الحساب والجبر	٢	٢	٢
العلوم	—	٢	٢
الرسم الهندسي	٤	٢	٢
الرسم الصناعي	٣	٣	٣
علم أصول الصناعة	٢	٢	٢
رياضة تطبيقية	—	٢	٢
كهرباء	—	٢	٢
القوى المحركة	—	١	١
أشغال الورش	١٨	١٥	١٥
المجموع	٣٦	٣٥	٣٥

وفي عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) أنشأت وزارة المعارف ثلاث مدارس صناعية متوسطة أخرى في كل من الهفوف بالأحساء وبريدة



الرياض لإعداد مدرسي المواد النظرية والفنية بالمدارس الصناعية المتوسطة. أي تأهيل المعلم الوطني للتدريس في المدارس الصناعية أو التعليم الفني بصفة عامة.

(١٢) التعليم الأهلي

كانت بداية التعليم الأهلي متقدمة جدًا حيث إنها بدأت منذ أواخر العهد العثماني وقبل عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله، وقد كان لمكة المكرمة النصيب الأكبر من المدارس الأهلية. وفي ما يخص التعليم الأهلي في عهد مديرية المعارف فتجد أنه في عام ١٣٥٧هـ صدر نظام خاص بالمدارس الأهلية.

وفي المدة من ١٣٤٤هـ إلى ١٣٧٣هـ كان هناك العديد من المدارس الأهلية، مثل مدرسة النجاح الأهلية الليلية والتي تأسست عام ١٣٥٠هـ، ومدرسة دار الحديث ١٣٥٢هـ، ومدرسة دار العلوم الدينية ١٣٥٣هـ، ومدرسة دار الأيتام ١٣٥٥هـ، والمدرسة الخيرية العارفية ١٣٥٨هـ، ومدرسة دار السلام الأهلية ١٣٥٦هـ، والمدرسة الخيرية المليبارية ١٣٧١هـ، ومدرسة المهاجرين السلفية ١٣٧٣هـ.

وبعد إنشاء وزارة المعارف أصدر مجلس الوزراء قرارًا في ١٨ رمضان ١٣٧٣هـ خاصًا بالمدارس الأهلية يؤكد احتضان الدولة لها والصرف عليها وتسديد العجز الذي يقع فيها كما تدفع مبالغ شهرية وأخرى سنوية لبعض

جدول رقم (٣٥)

تطوير التعليم الصناعي (مدارس وطلابًا)
منذ عام ١٣٧٣/٧٢هـ وحتى ١٣٨٠هـ

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطلاب
١٣٧٣/٧٢هـ	١	٣٧
١٣٧٤/٧٣هـ	١	١٠٦
١٣٧٥/٧٤هـ	٢	١٧٤
١٣٧٦/٧٥هـ	٣	٣٠٥
١٣٧٧/٧٦هـ	٤	٤٥٢
١٣٧٨/٧٧هـ	٤	٤٥٥
١٣٧٩/٧٨هـ	٥	٦٤١
١٣٨٠/٧٩هـ	٧	٨٦٧
١٣٨١/٨٠هـ	٨	١٢٥٩

المعهد العالي الفني:

لما كان التعليم الصناعي يعتمد على مدرسين غير سعوديين - وهي إحدى المشكلات التي واجهت التعليم الصناعي أو الفني بصفة عامة وكذلك قلة الإقبال على ذلك النوع من التعليم لنظرة المجتمع له، والاتجاه إلى التعليم العام لتحقيق البلوغ للناحية الاجتماعية، وكذلك عدم توافر التعليم العالي في التعليم الفني، ولما كانت المدارس الصناعية تفتقر إلى المعلم الوطني وتعتمد على المعلم غير السعودي قامت الوزارة بإنشاء أول معهد عال عام (١٣٨٠هـ) في

وزارة المعارف بند يقدم إعانة للمدارس الأهلية، وشكلت لجنة لتنظيم توزيع الإعانات، وقد وافق مجلس الوزراء بالقرار رقم ٣٠٨ لعام ١٣٨٥هـ على هذا التنظيم الذي حدد إيرادات المدارس الأهلية من رسوم الدراسة والإعانات الحكومية والتبرعات بالنسبة للمدارس الخيرية وتمثل الإعانات الحكومية في ما يلي:

- ❖ المساعدات الفنية على شكل مدرسين ومدرسات ومبان حكومية.
- ❖ تقديم النظم والمناهج والكتب المدرسية دون مقابل.
- ❖ تقديم النشرات والسجلات والمطبوعات.

والجدول رقم (٣٦) يوضح تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب في مراحل التعليم العام بالتعليم الأهلي (بنين) في عام ١٣٨٩/١٣٩٠هـ مقارنةً بعام ١٣٨٤/١٣٨٥هـ.

والمدارس الأهلية تتفاوت فيما بينها من حيث المراحل الدراسية التي تشتمل عليها. فهناك مدارس تضم صفوف المرحلة الابتدائية فقط وأخرى تضم صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة كما أن هناك مدارس تضم المراحل الثلاث ويوجد في بعضها رياض الأطفال بالإضافة إلى المراحل الدراسية الثلاث.

كما أن هناك مدارس تقتصر على رياض الأطفال، ومعظم المدارس الأهلية نهارية وبعضها ليلي كما أن بعضها يحتوي على فرعين نهارى وليلي.

المدارس، كما كانت تنتدب مدرسين للعمل فيها.

وقد أسند الإشراف على المدارس الأهلية إلى إدارة الثقافة الشعبية في جهاز وزارة المعارف، ثم ربطت عملية الإشراف على تلك المدارس بمديرية التعليم بالمناطق التعليمية، وطالبت الوزارة أن يكون نظام كل مدرسة أهلية الفني والإداري والمالي مطابقاً لنظام المدارس الحكومية.

وقد أنشأت وزارة المعارف إدارة التعليم الأهلي عام ١٣٨٠هـ وقد وضعت لإدارة التعليم الأهلي نظاماً خاصاً لهذه المدارس بحيث تنقسم المدارس الأهلية إلى ثلاثة أقسام:

١ - مدارس أهلية تسير وفق نظام وزارة المعارف وهي:

- ❖ مدارس أهلية نهارية وهي تطبق نظام المدارس الحكومية.
- ❖ مدارس أهلية ليلية تقوم بتعليم الطلاب الكبار من موظفين وعمال الذين فاتهم التعليم في الصغر.

٢ - المدارس الدينية: وتؤهل طلابها لمتابعة الدراسة في الجامعات.

٣ - المدارس المهنية: وتختص بتعليم الطباعة وتعليم المحاسبة ومسك الدفاتر والتدريب على تحسين الخطوط.

وفي عام ١٣٨٥هـ خصص في ميزانية



جدول رقم (٣٦)

المرحلة	مدارس	فصول	طلاب
ابتدائي	٣٣	١٦٧	٤٢٢٦
	٥٩	٣١٨	٨٥٠٧
متوسط	١٤	٥١	١٥٤٠
	٤٣	١٤٥	٤٤٥٦
ثانوي	٤	٧	١٠٧
	٢٠	٥٧	١٥٢٥

جزءاً من موازنة الوزارة، كما أن الوزارة توجه التعليم في المدرسة من خلال الموجهين التربويين.

وكذا الحال بالنسبة لمدرسة دار الحديث حيث أمدتها الوزارة بالمساعدة منذ عام ١٣٧٤هـ كما أمدتها بالمدرسين.

كما يمثل الجدول رقم (٣٧) إحصاءً عن تطور التعليم (التعليم العام وإعداد المعلمين والمعلمات والتعليم الفني بجميع مراحل الدراسية وذلك يمثل فقط السنة الأخيرة من تولي وزير المعارف (الأمير فهد) الوزارة (١٣٨٠هـ).

يلحظ أن أعداد المدارس الأهلية في عهد مديرية المعارف كبير مع تواضع الإمكانيات لدى مديرية المعارف.

وكان للوزارة بعد إنشائها دور تجاه تلك المدارس وهو الإشراف والتمويل والإعانات. فمثلاً مدارس الفلاح وهي مدارس أهلية أنشئت عام ١٣٣٠هـ واستمرت في عهد مديرية المعارف وقدمت لها كل المساعدة التي تحتاجها فقد قدمت لها الدولة إعانة في عام ١٣٥٥هـ واستمرت تلك المساعدة من قبل الوزارة كذلك حتى نهاية عام ١٣٧٦هـ حيث استبدل بها مساعدة مالية تقدمها وزارة المعارف، واعتباراً من عام ١٣٨٠/٧٩هـ أصبحت المبالغ المخصصة لمدارس الفلاح

جدول رقم (٣٧)

خلاصة إحصاء عن تطور التعليم في المملكة (جميع الهيئات)
للسنة الأخيرة من تولي الأمير فهد وزارة المعارف خلال عام ١٣٧٩ - ١٣٨٠هـ

١٣٧٩/١٣٨٠هـ			البيان	
معلمون	طلبة	مدارس		
—			إناث	رياض الأطفال
—	—		جملة	
—	—	—	إناث	التعليم العام
٤٠٧٥	٩٥٩٦٠	٦٠٠	جملة	
—	—	—	إناث	
٢٣٠	٣٠٢٠	٢٤	جملة	
—	—	—	إناث	
١٧٧	١٢٦٠	١٩	جملة	
—	—	—	إناث	
٤٤٨٢	١٠٠٢٤٠	٦٤٠	جملة	
—	—	—	إناث	
٤١٣	٢٦٨٧	٢٢	جملة	
—	—	—	إناث	إعداد معلمين ومعلمات
٤١٣	٢٦٨٧	٢٢	جملة	
—	—	—	إناث	
—	—	—	جملة	
—	—	—	إناث	
—	—	—	جملة	
—	—	—	إناث	
٤١٣	٢٦٨٧	٢٢	جملة	



تابع جدول رقم (٣٧)

١٣٧٩/١٣٨٠هـ			البيان		
معلمون	طلبة	مدارس			
١٤٦	١٠٨١	١١	ذكور	متوسط ثانوي	التعليم الفني
—	—	—	ذكور		
—	—	—	ذكور	عال	
١٤٦	١٠٨١	١١	ذكور	جملة	
		—	إناث		تعليم خاص
		—	جملة		
—	—	—	إناث		تعليم الكبار
٢٧٩	٧١٦٨	—	جملة		
—	—	—	إناث		التعليم الجامعي والعالي
٤٩	٤٢١	٥	جملة		
—		—	إناث		أنواع أخرى
—		—	جملة		
—	—	—	إناث		المجموع العام
٥٣٦٩	١١١٥٩٩	٦٨١	جملة		

وفي الجدول رقم (٣٨) إحصائية بأعداد المعلمين في المدارس الابتدائية بالمملكة خلال الفترة من ٧٣ / ١٣٧٤ هـ - ٧٩ / ١٣٨٠ هـ (نظام ثلاث سنوات).

جدول رقم (٣٨)

العام الدراسي	عدد المعلمين
١٣٧٤/٧٣ هـ	١٦٥٢
١٣٧٥/٧٤ هـ	١٩٩٨
١٣٧٦/٧٥ هـ	٢٢٣٦
١٣٧٧/٧٦ هـ	٣٠٨٥
١٣٧٨/٧٧ هـ	٣٤٢٠
١٣٧٩/٧٨ هـ	٣٧١٢
١٣٨٠/٧٩ هـ	٤٠٧٥

أما عن تطور عدد المدارس والطلبة والمعلمين في المرحلة الثانوية من عام ١٣٧٣ - ١٣٨٠ هـ فيوضحها الجدول رقم (٣٩)

جدول رقم (٣٩)

السنة الدراسية	عدد المدرسين	عدد الطلبة	عدد المعلمين
١٣٧٤/٧٣ هـ	١٢	١٦٩٧	١٧٦
١٣٧٥/٧٤ هـ	١٣	١٩٠٥	١٩٧
١٣٧٦/٧٥ هـ	٢٣	٢٣٩٤	٢٢٦
١٣٧٧/٧٦ هـ	٣٢	٤٨١١	٣٥٧
١٣٧٨/٧٧ هـ	٣٥	٤٩١٢	٤١٢
١٣٧٩/٧٨ هـ	١٨	١٠٣٨	...
١٣٨٠/٧٩ هـ	١٦	١٢٦٠	١٠٥
١٣٨١/٨٠ هـ	١٩	٢٤١٢	١٠٥



وأعداد المعاهد والفصول والطلبة بمعاهد المعلمين الابتدائية بوزارة المعارف (١٣٧٣هـ - ١٣٨٠هـ) يوضحها الجدول رقم (٤٠).

جدول رقم (٤٠)

السنة الدراسية	عدد المعاهد	عدد الفصول	عدد الطلبة	الخريجون
١٣٧٣هـ	٣	٣	٧٩	-
١٣٧٤هـ	٣	٦	١٣٩	-
١٣٧٥هـ	٥	١٣	٢٥٢	٤٣
١٣٧٦هـ	٧	١٨	٣٩٩	٤٤
١٣٧٧هـ	٢٨	٥٢	١٠٥٢	٣٩
١٣٧٨هـ	٢٨	٨٧	١٦٦٨	٨٨
١٣٧٩هـ	٣٢	١٢٨	٢٦٨٧	٤١٣
١٣٨٠هـ	٣٥	١٤٦	٣٤٩٧	٥٥٣

والجدول رقم (٤١)

يوضح تطور عدد الطلاب بمعاهد النور (١٣٨٠هـ)

السنة	الابتدائي			المتوسط			الثانوي			المجموع العام		
	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث
١٣٨١/٨٠هـ	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	-	-
١٣٨٥/٨٤هـ	٢٤٧	٣٠	٢١٧	١٨	-	١٨	-	-	-	٢٣٥	٣٠	٢٦٥

والجدول رقم (٤٢)
يوضح التطورات التي سبقت خطة التنمية في بعض أنواع التعليم

العام	١٣٨٠هـ	١٣٧٦هـ	١٣٧٥هـ	١٣٧٤هـ	١٣٧٣هـ	١٣٧٢هـ
الابتدائي	٦٠٠	٥١٨	٥٠٥	٤٤٦	٣٢٦	٣٠٦
المتوسط	١٧	—	—	—	—	—
الثانوي	٣٦	٣٢	٢٣	١٣	١٢	١٠
إعداد المعلمين	٧	٧	٥	٣	٣	—
التعليم الخاص	—	—	—	—	—	—
الإجمالي	٦٦٠	٥٥٧	٥٣٣	٤٦٢	٣٤١	٣١٦

بعثة عاجلة مؤلفة من ثلاثة طلاب إلى إيطاليا
للتخصص في اللاسلكي، والتدرب على إنشاء
شبكة للاتصالات اللاسلكية وإدارتها في
المملكة.

وفي عام ١٣٥٤هـ أرسل الملك بعثة أخرى
من عشرة شبان لدراسة الطيران في إيطاليا.

وفي ٢٨ ربيع الأول ١٣٥٥هـ صدر قرار
مديرية المعارف رقم ٢٦ القاضي بابتعاث
عشرة مواطنين إلى مصر لتلقي العلوم
الشرعية والعربية العالية وأصول التربية
والتدريس.

وقد واجه المبتعثون السعوديون الأوائل
صعوبات بصفاتهم لا يحملون الشهادة الثانوية،
وليس عندهم إلمام باللغة الأجنبية ولم
يدرسوا العلوم والطبيعة والكيمياء، ولتذليل
هذه الصعوبة أنشأت مديرية المعارف مدرسة
تحضير البعثات.

(١٣) البعثات الخارجية

— بدايات الابتعاث:

يرجع الباحثون تاريخ الابتعاث في المملكة
العربية السعودية إلى عام ١٣٤٦هـ، وذلك إثر
موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه
الله - على مشروع البعثات وذلك بالأمر
الملكي رقم ١٩٩٢ تاريخ ٣ جمادى الأولى
١٣٤٦هـ بناء على تقرير لجنة شكلها، للنهوض
بالتعليم في المملكة، وتضمن الأمر الملكي
عدة قرارات تتضمن عدد المواطنين الذين
يرسلون للخارج وتخصصاتهم وميزانية
النفقات عليهم، وعمل الخريجين في دوائر
الدولة.

وكانت باكورة المبتعثين ١٤ مواطناً
للتخصص في التدريس والقضاء الشرعي
والتعليم الفني والزراعة والطب.

وفي عام ١٣٤٨هـ أرسل الملك عبدالعزيز



– الابتعاث في عهد وزارة المعارف:

اهتم الأمير فهد بن عبدالعزيز أول وزير للمعارف في المملكة العربية السعودية بالابتعاث والبعثات العلمية السعودية، وإعداد المواطنين علمياً.. وبعد اطلاعه على تقرير اللجنة التي شكلت عام ١٣٦٧هـ وتوصياتها في مسألة الابتعاث وقدم توصية إلى مجلس الوزراء، فصدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٠٥ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٧٣هـ الذي تضمن الموافقة على توصية وزارة المعارف المبنية على تقارير الهيئة التي انتدبت للتفتيش على شؤون البعثات بمصر وسورية ولبنان، وقد تضمن القرار مجموعة كبيرة من التنظيمات شملت التأكيد على قصر الابتعاث على الدراسات الجامعية أو الدراسات الفنية أو المعاهد التي لا نظير لها في المملكة، والتأكيد على شروط الابتعاث، كما تضمن القرار تنظيم المساعدات المالية للمبتعثين والشروط اللازم توافرها في المبتعث.

ثم صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١١٤ في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٧٦هـ القاضي بالموافقة على نظام الابتعاث الجديد الذي أقره مجلس التعليم الأعلى في وزارة المعارف، مما يدل على استمرار اعتبار الابتعاث خياراً إستراتيجياً، ما نصه: «لوزارة المعارف أن ترسل لدراسة العلوم والفنون والصنائع المختلفة خارج المملكة لسد حاجتها وحاجة الوزارات الأخرى – عدا وزارة الدفاع – ولها أن ترسل من بين موظفيها من تحتاج إلى إرساله للدراسة والتخصص.

وهكذا بدأ يتضاعف عدد المبتعثين عاماً بعد عام، والجدول رقم (٤٣) يوضح عدد المبتعثين في عهد وزارة المعارف عندما كان الأمير فهد وزيرها الأول.

جدول رقم (٤٣)

السنة الدراسية	عدد المبتعثين
١٣٧٥هـ	٨٠
١٣٧٦هـ	١٣٠
١٣٧٧هـ	٨٣
١٣٧٨هـ	٩٤
١٣٧٩هـ	١١٠

(١٤) التعليم العالي

تحت إشراف وزارة المعارف

كانت وزارة المعارف هي التي تشرف على التعليم العالي في البلاد في الفترة بين ١٣٧٣ و١٣٨٠هـ، وقد خصصت له إدارة تعنى بشؤونه تسمى: إدارة التعليم العالي، وذلك قبل إنشاء وزارة التعليم العالي سنة ١٣٩٥هـ.

وقد شهد التعليم العالي في عهد وزارة المعارف تطوراً ملحوظاً، فبعد إنشاء كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ التي تعد أول صرح للتعليم العالي أنشئت كلية المعلمين عام ١٣٧٢هـ، ثم أنشئت كلية الشريعة في الرياض عام ١٣٧٣هـ، ثم كلية اللغة العربية في الرياض عام ١٣٧٤هـ.

(١٥) الدعم الفكري والتربوي والثقافي لوزارة المعارف

تميز وزير المعارف الأمير فهد بن عبدالعزيز بوعيه العميق لما يفيد وزارته، وذلك بدعمها بكل خبرة علمية داخلية وخارجية وذلك عن طريق:

- ١ - المؤتمرات الداخلية.
- ٢ - المشاركات الخارجية.
- ٣ - التعاون الثقافي العربي.

١ - المؤتمرات الداخلية:

وجه وزير المعارف بعقد المؤتمرات والندوات لمناقشة المشكلات التعليمية التي تواجه الوزارة في بداية تأسيسها، والخروج بتوصيات فاعلة، فجاء عقد عدد من المؤتمرات والندوات منها:

أ - مؤتمر مفتشي الأقسام:

عقد هذا المؤتمر في مدينة الرياض في ١٧ رمضان ١٣٧٦هـ اجتمع فيه مفتشو الأقسام وإدارات التعليم في المملكة، وناقش عددًا من المشكلات التربوية والتعليمية وخرج بعدد من التوصيات أبرزها:

أولاً: مضاعفة العناية بمعاهد إعداد المعلمين الابتدائية الحالية عن طريق العناية بالمباني المدرسية الخاصة بها، واختيار المدرسين المؤهلين للتدريس فيها، وحث الطلبة على الالتحاق بها،

أما إنشاء الجامعة فقد كان الهاجس الذي كثيرًا ما راود أول وزير للمعارف، فقد قال: الأمير فهد بن عبدالعزيز وزير المعارف في جريدة المنهل (جمادى الأولى ١٣٧٣هـ): «إن مما أعنى به عناية حقة تأسيس الجامعة السعودية بكلياتها ومعاهدها على نمط حافل ومدعم». ونشرت جريدة المنهل أيضًا تصريحًا آخر للأمير فهد بن عبدالعزيز وزير المعارف عام ١٣٧٥هـ قال فيه: «إن المسؤولين في الوزارة يدرسون الخطوات التمهيديّة لإنشاء الجامعة منذ الآن، وأفضل أن يكون العمل فيها عملاً صامتاً هادئاً هدوء العلم واتزانه». (عدد المحرم وصفر عام ١٣٧٥هـ).

وفي عام ١٣٧٧هـ أنشئت جامعة الملك سعود بكلية واحدة هي كلية الآداب، وكان عدد أعضاء هيئة التدريس خمسة أساتذة، وكان عدد الطلبة ٢١ طالبًا. وفي سنة ١٣٧٨هـ افتتحت كلية العلوم، وبلغ عدد طلابها عشرة طلاب. ثم تتابع تأسيس الكليات فيها فأنشئت كلية التجارة ١٣٧٩هـ، وكلية الصيدلة عام ١٣٨٠هـ، ثم توالى افتتاح الكليات المختلفة حتى بلغت سبع عشرة كلية، وعددًا من المراكز الأخرى. وقد بلغ عدد الطلاب في الجامعة في عام ١٣٨٠هـ (٦٥٠) طالبًا. وفي عام ١٣٧٧هـ زودت الجامعة بمكتبة كبيرة وشاملة تقي باحتياجات الطلاب المتزايدة.

وفي عام ١٣٧٨هـ أنشئت جامعة الملك عبدالعزيز في جدة بوصفها جامعة أهلية تشرف عليها الوزارة كما كانت تشرف على جامعة الملك سعود.



وفتح المجال لهم نحو دراسات ودورات أخرى.

ثانيًا: الإكثار من إنشاء معاهد المعلمين الابتدائية، بحيث يوجد معهد على الأقل في كل منطقة من مناطق التعليم، متى توافرت الأسباب وساعدت الإمكانيات، على أن يتمشى التوسع في إنشاء هذه المعاهد مع اطراد الزيادة في عدد مدارس المرحلة الابتدائية.

ثالثًا: مضاعفة العناية بمعلمي الضرورة من الوطنيين الحاليين، بالتوسع في معاهد المعلمين الليلية والدورات الصيفية لتدريب المعلمين، وتزويدهم بالقدر الضروري من الدراسات الثقافية العامة وأصول التربية وعلم النفس وطرق التدريس الخاصة.

رابعًا: من مستلزمات نجاح التعليم الابتدائي بأسلوبه الحديث، إعداد الأماكن المدرسية الصالحة للتربية والتعليم والتخلص تدريجيًا من المباني غير الصالحة التي لم تنشأ لأغراض التعليم، ولهذا يحسن وضع سياسة إنشائية طويلة المدى لبناء مدارس التعليم الابتدائي.

خامسًا: من أهم أسباب انتظام الدراسة ونجاحها تزويد المدارس بحاجاتها من الأثاث والكتب والأدوات ووسائل الإيضاح قبل بدء العام الدراسي بوقت كاف، مع العمل على أن يجلس جميع التلاميذ

صغيرهم وكبيرهم على مقاعد مناسبة لأجسامهم.

سادسًا: العناية بالنشاط المدرسي الحر، بتعيين مدرس لكل مجموعة مدارس ابتدائية متقاربة للنشاط الرياضي، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بإنشاء مكتبات مدرسية مناسبة في المدارس الابتدائية لمطالعة التلاميذ ولمراجعة المدرسين، على أن تزود المدارس بما يلزمها من أدوات الألعاب الرياضية، وأن تخصص اعتمادات مالية للنشاط المدرسي.

ب - مؤتمر أطباء وصيادلة الصحة المدرسية:

عقد هذا المؤتمر في مدينة الرياض يوم السبت الموافق ٦ رمضان ١٣٧٦هـ؛ وذلك لمناقشة المشكلات التي تواجه أطباء الصحة المدرسية وصيادلتها في جميع مناطق المملكة، وشكلت لجان مختلفة لبحث المشكلات الفنية والإدارية المتعلقة بعمل الصحة المدرسية، وقدمت مقترحاتها وتوصياتها للوزارة.

وقد استعرض المؤتمر نظام الصحة المدرسية، وزيارات المدارس في المنطقة، وأوضح بالتفصيل أعمال الأطباء وواجباتهم في أثناء زيارة المدارس والكشف على المستجدين، كما أوضع أعمال الصيادلة وأعمال الموظفين الإداريين، ووضع أحكامًا عامة لضمان حسن سير العمل.

التربية الرياضية من البعثات الخارجية إلى الدورات الصيفية والبرامج التدريبية، وكذلك صدرت توصيات تتعلق بإنشاء الملاعب والصالات الرياضية الحديثة، ومراعاة وجود صالات رياضية في المدارس التي قيد الإنشاء.

كما أوصى المؤتمر بالاهتمام بالمسابقات الرياضية، وتخصيص جوائز تشجيعية، وإقامة المباريات الدورية بين المدارس، وتمثيل المملكة في الخارج بالفرق الرياضية، وتكثيف المدربين الرياضيين في المدارس، وإقامة مراكز التدريب، وتكثيف المراكز الصيفية، وزيادة عدد الرحلات داخل المملكة للطلاب، والاهتمام بالحركة الكشفية، وإنشاء قسم خاص بالتربية الرياضية والنشاط الاجتماعي.

٢ - المشاركات الخارجية:

يضاف إلى اهتمام وزير المعارف الأول صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز بعقد المؤتمرات لتطوير التعليم حرصه على مشاركة الوزارة في جميع المؤتمرات والندوات ذات الصلة بالعملية التعليمية؛ فاشتركت وزارة المعارف في اجتماعات اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية رغبة في الاستفادة من توصيات اجتماعاتها.

وشاركت الوزارة عام ١٣٧٤هـ في المؤتمر العربي للتعليم الإلزامي الذي عقد في القاهرة، وشاركت فيه هيئة اليونسكو وجامعة الدول العربية، وخرج المؤتمر بتوصيات تتعلق بأهمية التعليم ولزوم شموليته لأبناء البلدان

واقترح المؤتمر في ختام جلساته ما يأتي:

١ - إنشاء إدارة طبية لوزارة المعارف تكون فرعاً من الإدارة الطبية العامة؛ وذلك لأن وزارة المعارف تضم ٤٠٪ من موظفي المملكة.

٢ - لما كانت الدعاية في العصر الحديث من أهم الوسائل الفاعلة في نشر الوعي والثقافة الصحية بين أفراد الجمهور، ولما كان الطلبة هم أمل الأمة وموضع الرجاء للمستقبل كان من الواجب - والأمور تسير سيراً حثيثاً في طريق التقدم - إيجاد الوسائل الفاعلة لتبصيرهم بما يعود عليهم بالفائدة في هذا الموضوع. وذلك عن طريق النشرات المصورة، والملصقات التي تعلق في غرف المدارس، وإقامة المحاضرات الصحية، وإنشاء الجمعيات الصحية في المدارس لتشرف على نشر التوعية الصحية.

ج - المؤتمر الأول للتربية الرياضية:

عقد المؤتمر يوم الثلاثاء الموافق ٩ رمضان ١٣٧٦هـ وافتتح هذا المؤتمر وزير المعارف آنذاك صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز. واستطاع المجتمعون إقرار نظام التربية البدنية وبرنامجها وخطتها وأهدافها وأنواع الألعاب التي سمح بممارستها سواء في ما يتعلق بالمدارس الابتدائية أم الثانوية أم معاهد المعلمين. وكذلك صدر عدد من التوصيات تتعلق بأسلوب إعداد مدرسي



والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية، وحضور المعارض الدولية. فعلى سبيل المثال عقدت الدورة التاسعة للجنة الثقافية لجامعة الدول العربية في مدينة جدة مساء يوم السبت ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٧٤هـ برعاية الأمير فهد بن عبدالعزيز وزير المعارف.

وشاركت الوزارة في المؤتمر العلمي العربي الثاني الذي عُقد في القاهرة في ١٩ محرم ١٣٧٥هـ لمناقشة ما تم نُفَذَ من قرارات وتوصيات صدرت عن المؤتمر العربي المعقود في الإسكندرية عام ١٣٧٣هـ.

وشاركت الوزارة أيضًا في حضور حلقات الدراسات الاجتماعية المعقودة في عمان بالملكة الأردنية الهاشمية في عام ١٣٧٦هـ لمناقشة موضوع النمو الاجتماعي في المجتمعات الصغيرة. وشاركت الوزارة - أيضًا - في اجتماعات اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية.

وقد أرسلت الوزارة وفدًا لتمثيلها في مؤتمر المعلمين العرب الذي عقد في الإسكندرية عام ١٣٧٥هـ. وقد استقدمت الوزارة عددًا من الخبرات العربية للاستفادة منها في مجالات التربية والتعليم، مثل الأستاذ إسماعيل القباني الذي سبق أن تولى وزارة المعارف المصرية، وأعد بعد جولته على المدارس وإدارات التعليم تقريرًا عام ١٣٧٥هـ قدمه إلى وزير المعارف آنذاك صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز، ويتكون التقرير من (٦٨) صفحة شمل اتجاهات

العربية، وشاركت وزارة المعارف في عام ١٣٧٥هـ في حلقة الدراسات الاجتماعية للدول العربية التي عقدت في عمان بالأردن، وخلصت أعمالها وتوصياتها إلى العناية بوسائل النهوض بالمجتمع المحلي والصحة المدرسية.

وكذلك شاركت وزارة المعارف في حضور مؤتمر المعلمين العرب الذي عقد عام ١٣٧٥هـ، وكان للوزير دور في تقديم ورقة عمل قدمها الأستاذ ناصر المنقور ممثلًا وزارة المعارف، كما شارك ممثلو الوزارة في وضع التوصيات.

وشاركت وزارة المعارف في عام ١٣٧٥هـ في اجتماعات اللجنة الاستشارية العربية الأولى لمركز التربية الأساسية في العالم العربي، وكان لتوصيات هذه اللجنة الأثر الإيجابي في التعليم ومكافحة الأمية.

كما شاركت وزارة المعارف في المعسكرات الكشفية العربية مداومة على حضورها منذ عام ١٣٧٥هـ، وكذلك المؤتمرات الكشفية مثل مؤتمر الإسكندرية الذي عقد عام ١٣٧٥هـ.

٣ - التعاون الثقافي العربي:

حرصت وزارة المعارف منذ تأسيسها عام ١٣٧٣هـ على الاستفادة من الخبرات العربية في مجال التربية والتعليم، فقد حرصت على توثيق علاقاتها الثقافية مع الدول العربية، وذلك بالاشتراك في المؤتمرات العلمية

عمدت إلى إدخال التربية الرياضية في المدارس والمعاهد المتعددة ضمن المواد المطلوب دراستها، وقد ظهر ذلك في عام ١٣٧٥هـ حيث نشطت حركة المباريات الرياضية الرسمية التي نظمتها المناطق التعليمية بين مدارسها في مختلف الألعاب، وقد استقدمت الوزارة مدرسين للتربية الرياضية لتدريس هذه المادة في المرحلة ما بعد الابتدائية، أما المرحلة الابتدائية فقد عمدت إلى تدريب الكوادر الوطنية لتتولى تدريس هذه المادة، كما عملت على إيفادهم للخارج وانتساب بعضهم إلى الدورات الصيفية في الطائف.

وقد كان عام ١٣٨٠هـ بداية لحركة تنظيمية واسعة للتربية البدنية حيث تم فيها وضع الأسس العامة لمناهج التربية الرياضية، وقد أدرجت تلك المادة ضمن الخطة الدراسية بواقع حصتين في الأسبوع للمرحلة الابتدائية ومعاهد المعلمين، وحصة واحدة للمدارس الثانوية والمتوسطة.

ب - النشاط الكشفي أو الحركة الكشفية:

كانت من أولى الأنشطة المدرسية في المملكة العربية السعودية، ففي عام ١٣٦٣هـ كانت بداية الحركة الكشفية في المملكة عندما تكونت أول فرقة كشفية في مكة المكرمة، وفي عام ١٣٧٥هـ أقيمت المعسكرات ونظمت الرحلات، كما اشتركت الوزارة بالمعسكرات الخارجية بالوطن العربي. وفي عام ١٣٨١هـ صدر مرسوم ملكي رقم (٢٧)

السياسة التعليمية وسرعة النمو والتعليم الابتدائي والثانوي، والتعليم الفني، وتنظيم جهاز الوزارة التعليمي مع بحث مشكلة التعليم والخروج بتوصيات وافية.

(١٦) الأجهزة المساندة

العملية التعليمية

١ - رعاية الشباب:

أولت وزارة المعارف رعاية الشباب رياضياً واجتماعياً وفنياً، والاهتمام بجميع الأنشطة المدرسية، بصفتها تؤدي دوراً مهماً في العملية التعليمية والتربوية، حيث تكسب الطلاب مهارات وخبرات جديدة وتنمي مواهبهم وقدراتهم، وتعد الأنشطة المدرسية عامة وسيلة لتكوين شخصية الطالب وصقل مواهبه.

وقد أنشأت وزارة المعارف إدارة التربية الرياضية والاجتماعية عام ١٣٧٤هـ لتتولى أمور التربية الرياضية والنشاط المدرسي.

وتهدف تلك الإدارة إلى العناية والإشراف على أمور التربية الرياضية والكشافة والاهتمام بالنشاط المدرسي، والإشراف على تدريس التربية الفنية وتنمية الخدمة الاجتماعية.

ومن هذه الأنشطة التي اهتمت بها الوزارة:

أ - النشاط الرياضي:

بعد أن أنشأت وزارة المعارف إدارة التربية الرياضية والاجتماعية المذكورة آنفاً



في ٩ ربيع الآخر ١٣٨١هـ بتأسيس جمعية الكشفة العربية السعودية. وتم الاعتراف الدولي بالجمعية عام ١٣٨٣هـ وهناك أنشطة كشفية على مستوى المملكة، وأنشطة كشفية على مستوى المناطق التعليمية.

وقد هدف النشاط الكشفى إلى تربية الطالب ليكون عضوًا عاملًا لوطنه وتنمية روح الانضباط والمغامرة والشجاعة فيه، وتقوية روح الإخاء والتعاون المثمر مع الآخرين وتعويدته على تحمل المسؤولية واتباع النظام في حياته.

ج - النشاط الاجتماعي:

تهدف التربية الاجتماعية إلى معاونة المدرسة في أداء مهمتها في توجيه الطلاب وإرشادهم وتعليمهم عن طريق خدمة هؤلاء الطلاب كأفراد وكأعضاء في جماعات أو كأعضاء في المجتمع عامة لتنمية مواهبهم وقدراتهم، وإشباع ميولهم ورغباتهم المفيدة، وإكسابهم خبرات ومهارات جديدة ثم خدمتهم في مجتمعهم وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة والمجتمع.

ولأول مرة في تاريخ المدارس تعنى الوزارة بالتربية الاجتماعية في مدارسها حيث وضعت لهذا الغرض برامج ومناهج لمواجهة التطور الاجتماعي في الحقل التعليمي، ففي عام ١٣٧٥هـ استقدمت الوزارة عددًا من الاختصاصيين الاجتماعيين من مصر للعمل في منطقتي جدة ومكة للإشراف على النشاط الاجتماعي في المدارس وتنظيمه وفق خطة

أعدتها الوزارة، وفي عام ١٣٧٦هـ أوفدت الوزارة بعض مدرسيها إلى المركز الدولي للتربية الأساسية (برس الليان) في مصر للتخصص في شؤون الخدمة الاجتماعية والإنعاش الاجتماعي.

كما عينت الوزارة مشرفًا رياضيًا واجتماعيًا في كل منطقة ليتولى الإشراف على الأنشطة المدرسية.

د - النشاط الفني أو التربية الفنية:

وقد هدف في بدايته إلى تعليم الرسم. وكانت هذه المادة ضمن نشاط معظم المدارس في المملكة منذ نشأتها، وفي عام ١٣٧٨هـ أدرجت التربية الفنية بمفهومها المعاصر ضمن برنامج المدارس التعليمي، وضمن برامج النشاط فيها.

وافتحت الوزارة بعد ذلك معهد التربية الفنية في مدينة الرياض عام ١٣٨٦هـ بهدف إعداد معلمين وطنيين لتدريس مادة التربية الفنية.

كما قامت الوزارة بإيفاد بعض الشباب السعودي ممن لديهم الاستعداد الفني في بعثات إلى معاهد التربية الفنية في الأقطار العربية والدول الأوروبية.

وتهدف التربية الفنية إلى تنمية الذوق والإبداع الجمالي والحس الفني لدى الطلاب، وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفنية وغرس محبة العمل اليدوي، وتنمية روح الابتكار في نفوسهم،

المسابقات الدينية في حفظ الأحاديث النبوية، وإعداد الندوات واللقاءات المفتوحة بين الطلاب وعلماء الدين.

ز - النشاط العلمي:

يهدف إلى حث الطلاب وتشجيعهم على الابتكارات العلمية وإلى نشر الهوايات العلمية والعملية بين الطلاب من خلال ممارستهم للنشاط العلمي المتخصص في دراسات الكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات.

٢ - الوسائل التعليمية:

أنشأت وزارة المعارف إدارة الوسائل التعليمية عام ١٣٧٩/١٣٨٠هـ بهدف تزويد مدارس المملكة بما يلزم من الوسائل التعليمية المختلفة.

وكانت الوزارة تؤمن هذه الوسائل عن طريق الشراء من الدول العربية والأجنبية ثم بدأت الإدارة منذ عام ١٣٧٩/١٣٨٠هـ بالعمل على إنتاج بعض الوسائل التعليمية محلياً فأصدرت عدداً من الخرائط الجغرافية والتاريخية، وخرائط العلوم وطبعت بعضها بالشاشة الحريية لتوزيعها على المدارس.

كما افتتحت إدارة الوسائل التعليمية بالوزارة الأقسام التالية:

– قسم التصميم، التصوير الفوتوغرافي والسينمائي، الرسم، الطباعة بالشاشة الحريية، إنتاج النماذج المجسمة، إنتاج

ورعاية الهواة والمتميزين فنياً من الطلاب، وتعريفهم بالتراث والفن الإسلامي والشعبي والعالمي.

هـ - النشاط الأدبي:

يشمل هذا النشاط إقامة الندوات والمحاضرات الأدبية والفكرية، وإعداد المسابقات الأدبية والشعرية، وإقامة المسرحيات الهادفة، ويهدف النشاط إلى إعداد جيل مثقف، محب للقراءة والاطلاع، وتنمية شخصية الطالب عن طريق مشاركتهم في الحوار والمناقشة وإثارة القضايا، وذلك في ظل كتب مختارة.

وقد نشطت في المدارس الحفلات التمثيلية الهادفة، وتنوعت هذه الحفلات، فمنها الروايات الشعرية والأدبية، ومنها الروايات الهزلية والاجتماعية التي تعالج مشكلات معينة، مثل مشكلات انتشار الأمية وغيرها.

كما نشطت في المدارس الصحافة المدرسية.

و - نشاط التوعية الإسلامية:

يهدف هذا النشاط إلى توعية الطالب دينياً، وتعميق المفاهيم الإسلامية، وتحقيق آثارها في السلوك الفردي والجماعي للطلاب، وتعويدهم على ممارسة الشعائر الدينية، وأداء الفروض لتصبح جزءاً من سلوكهم الخاص والعام من خلال الإرشاد والتوجيه الديني، وحفظ القرآن الكريم وتجويده، وتنظيم



إن مفهوم التربية في المملكة العربية السعودية نابع من المفهوم العام للتربية الإسلامية، والتي تستمد كل مقوماتها من العقيدة الإسلامية.

فكانت الكتب المدرسية في المملكة تسيّر وفق المفهوم الإسلامي للتربية والتعليم، كما أن كتبنا في المملكة العربية السعودية تبتعد عن التقليد والمحاكاة وذلك للدور الريادي لها في العالم الإسلامي، وتطبيقها الشريعة الإسلامية في كل معاملاتها.

ولما كان أول أهداف التعليم في المملكة فهم الإسلام فهمًا صحيحًا متكاملًا وغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الناشئة، ولما كان كل ذلك يأتي من خلال أحد أركان العملية التعليمية ألا وهو الكتاب المدرسي الذي لا يقل أهمية عن المعلم الصالح والمنهج المتكامل، فكان التشجيع على تأليف الكتب داخل البلاد لتوافق وتوائم أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية.

وعند تتبع أطوار الكتاب المدرسي السعودي في عهد وزارة المعارف وما قبلها نجد أن هناك بعض المؤلفات في المرحلة الابتدائية من تأليف علماء سعوديين، فكان من رواد التأليف للكتب المدرسية أحمد السباعي (رحمه الله) وكتابه (سلم القراءة العربية)، وعبدالله الساسي وكتابه (تقويم البلدان)، ويحيى العظمة وكتابه (الصحة المدرسية)، ومحمد علي شالواله وكتابه (النحو المدرسي)، و(كتاب السيرة النبوية)

المحنطات، إنتاج الأفلام الثابتة، المعارض، العرض السينمائي، التدريب، الصيانة.

كما قامت الإدارة بابتعاث عدد من المواطنين للدراسة في الخارج بغية تزويد الإدارة بالفنيين المتخصصين.

٣ - الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي من أهم أركان العملية التعليمية، فهو إحدى الوسائل التي تساعد المدرس على إيصال المعلومة إلى أذهان الطلاب، فكان حريًا الاهتمام به وبما يحتويه من معلومات وحقائق.

ولما كان وضع المملكة العربية السعودية، يختلف عن بقية الأقطار العربية والإسلامية، حيث إنها مهبط الوحي ومنبع الرسالة وفيها الحرمان الشريفان، وإن كان هناك تشابه بين البيئات العربية والعادات إلى حد ما، إلا أن المملكة تطبق الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها وسلوكياتها، فانعكس ذلك على ما تقدمه لأبنائها.

وفي أولى خطوات التعليم في المملكة وفي عهد مديرية المعارف التي اعتمدت على بعض الكتب المدرسية غير السعودية في التأليف والمحتوى، كما أنها مؤلفة لبيئة غير البيئة السعودية ولغير الأفراد السعوديين، وكذا الحال في بداية عهد وزارة المعارف حيث كان الاعتماد على الكتب المدرسية من خارج حدود المملكة.

أنه لا أثر للبيئة السعودية في تلك الكتب، كما أن كتب الرياضيات، (كمثال) والتي تعتمد على الأرقام المجردة، كانت تتحدث عن بعض المشروعات والصناعات غير السعودية والمسائل فيها تصاغ باللغة الربوية والفوائد المصرفية.

كما أن الكتاب المدرسي ذو كلفة عالية، وقد تكون تكلفة الكتاب العالية أحد الأسباب التي أدت إلى تأخر إنتاج الكتب المدرسية السعودية، ومن قبل مؤلفين سعوديين.

كان تأليف الكتب المدرسية يتم بطريقة المسابقة وقد أمر وزير المعارف بإجرائها.

كما استخدمت طريقة أخرى، وهي تكليف بعض المختصين بتأليف الكتاب المدرسي، مع مراعاة مطابقة الكتب للمنهج واستيفائه للأسس العلمية والاجتماعية والنفسية.

ولما توافرت الإمكانيات في المملكة بُدئ بتأليف الكتب المدرسية المحلية وفق المنهج المعد من وزارة المعارف.

لقد حظي الكتاب المدرسي باهتمام وافر سواء من حيث المحتوى أو الإخراج الفني وكانت الكتب المدرسية تسير الاتجاهات الحديثة والثقافة والآداب والإلمام بتاريخ أمتنا وحضارتنا الإسلامية.

وعند البدء بإعداد منهج دراسي تقوم الوزارة بتشكيل لجان من جهات تعليمية متعددة كالجامعات السعودية والرئاسة العامة لتعليم البنات والمختصين بالوزارة ثم تجرب

لإبراهيم النوري وإسحاق عزوز، (وكراريس تعليم الخط) لمحمد حلمي، و(المطالعة العربية) لعبدالعزیز الرفاعي، كما أنه يوجد عدد من المؤلفين السعوديين الأجلاء للكتاب المدرسي أمثال محمد طاهر الكردي، ومحمد سعيد باعشن، وعمر عبد الجبار، وعبدالكريم الجهيمان ومحمد سعيد كمال.

ومن الكتب أيضًا (الهجاء المصور)، (سلسلة المطالعة السعودية)، (مدارج الإنشاء المدرسي) جزءان للسنتين الرابعة والخامسة وكلها لعمر عبد الجبار، (كراسات الخط - الكراسة السعودية)، (٣ أجزاء) للنسخ و(٤ أجزاء) للرقعة، (سلسلة الحساب الحديث) لعمر عبد الجبار، (الهندسة لسنة السادسة) لمحمد سعيد كمال، (سلسلة علم تقويم البلدان) لعبدالله الساسي وحسن النوري، (منهج الصحة) جزءان لعمر عبد الجبار.

ومنذ عام ١٣٧٨هـ أصبح لمدارس المملكة في المرحلة الابتدائية مناهجها وكتبها الخاصة.

أما كتب المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس المملكة هي كتب من بعض الأقطار العربية، وظل هذا الحال حتى عام ١٣٨٠هـ، كما أن كتب المرحلة الثانوية استمرت إلى ما بعد هذا التاريخ.

وعلى الرغم من صعوبة الحصول على تلك الكتب (المستوردة) فإنها تصل متأخرة كما أنه كان كل ثلاثة طلاب يشتركون في كتاب واحد ويعمل جدول لهم، وخلاف ذلك



المنهج الجديد في مدارس مختارة ويقوم وفق أسس معينة ثم تعرض النتائج على اللجنة المشكلة لترى ما يمكن تعديله أو حذفه أو إضافته.

وتتم طباعة الكتب لعامين دراسيين.

وقد أحدثت الوزارة إدارة الكتب والمقررات الدراسية عام ١٣٨٣هـ، وصدرت في عام ١٣٨٦هـ لائحة جديدة لتنظيم الحقوق الخاصة والعامة لكل من المؤلف والناشر، ومن أهم ما تميزت به اللائحة الجديدة ما يلي:

❖ زيادة مكافأة التأليف لتشجيع كبار المؤلفين وأساتذة الجامعات والمختصين التربويين للإسهام في رفع مستوى الكتاب المدرسي.

٤ - المكتبات ونشر العلم والثقافة:

من المؤكد، والحديث عن التعليم، أن تكون الصلة وثيقة بين المكتبات والتعليم، فاعتماد التعليم على المكتبات اعتماد وثيق وأساسي، فلا يمكن لهما الانفصال، لأن المتعلم من الناس ربما ارتاد المكتبات ليثقف نفسه فأصبح واضحاً أن التعليم يؤدي دوراً أساسياً في المكتبات وما حوته.

وللمكتبات دور كبير في حياة الناس عامة وفي حياة المتعلمين خاصة، كما أن للمكتبات دوراً في نشر الثقافة فهي كالغذاء الروحي للمتقنين من الناس وكذلك لغيرهم لأن بها ما يشبع كثيراً من حاجات الإنسان.

وتؤدي الكلمة المقروءة دوراً مهماً في حياة الإنسان، فهي تؤثر تأثيراً مباشراً على الثقافة العامة لدى الأفراد، ويعد الكتاب مصدراً أساسياً للمعلومات، كما أنه وسيلة مهمة لتكوين فكر واع مستنير.

وقد حرصت وزارة المعارف على تنمية حب القراءة والاطلاع لدى الطلاب، وعملت على جعل الكتاب في متناول أيدي الطلاب، من خلال إنشاء المكتبات في كل مدرسة بالإضافة إلى المكتبات العامة التي تنتشر في مناطق المملكة وقد قامت الوزارة بإنشاء جهاز مستقل للثقافة والمكتبات، يشرف على إنشاء المكتبات، وإمدادها بما تحتاج إليه من الكتب والوسائل المعينة، كما حرصت على توفير أمناء للمكتبات من المتخصصين في هذا المجال حتى تكون الخدمات التي تقدمها المكتبة ملبية لمتطلبات الراغبين في البحث والاطلاع.

ومع تطور مفهوم التربية وأساليب التعليم حظيت المكتبات المدرسية بعناية أوفر، وإلى وقت قريب لم يكن للمكتبات المدرسية دور يذكر في حياة المدرسة وقد ساعد على قيام هذا الوضع جملة عوامل أهمها الاعتماد على الكتب المقررة وافتقار المكتبة إلى الكتب المتنوعة في مختلف الموضوعات والتي تتناسب مع مختلف المستويات، والإمكانات المكتبية لا غنى عنها لبعض أنواع النشاط المدرسي ولتنمية بعض المهارات والقدرات التي تعتبر من الأهداف الرئيسية للتربية

يدل على عدم الاهتمام بالمكتبات المدرسية، بل هو اهتمام جاء متأخرًا، مع أهمية المكتبة المدرسية بالنسبة للعملية التعليمية.

وقد كان للمكتبات دور في عملية تثقيف المدرسين وتوسيع اطلاعهم وتحسين مستوى تدريسهم وإنماء معلومات التلاميذ وتعويدهم على المطالعة الحرة وقد زودت المكتبات بناءً على ذلك بالكتب التربوية والنفسية والعلمية والثقافية وقصص الأطفال المناسبة وتساعد بالتالي على إنشاء مكتبة المدرسة، فهناك قسم يكفل المكتبات العامة، وآخر يكفل المكتبات المدرسية.

وقد أوجدت الوزارة مكتبة مدرسية في كل مدرسة وبحسب حجم المدرسة وحرصت على توفير مكتبة لكل مدرسة مهما قل عدد فصولها وتكليف أمين متفرغ للمكتبة للعمل بها، أو تكليف أحد المدرسين إذا كان حجم المدرسة صغيرًا.

وقد أولت الوزارة الكتاب - وهو العنصر الأساسي المهم في تكوين أي مكتبة - عناية كبيرة لأهمية اختيار الكتاب المناسب الذي يتلاءم مع مستوى القارئ الذي سيقدم له، لذلك كانت هناك لجان في جهاز الوزارة تقوم بالاطلاع على ما تزمع الوزارة توفيره من كتب قبل توزيعها لاختيار المناسب منها مما لا يتعارض مع عقيدتنا الإسلامية وعاداتنا الاجتماعية مما يؤدي إلى قيام المكتبة المدرسية بدور فاعل بجانب العملية التعليمية.

والتعليم، كما أصبحت تنمية المهارات المكتبية كاستخدام المكتبة للبحث والرجوع إلى مصادر المعرفة وجمع المعلومات ضرورية وخاصة في عمليات التربية والتعليم إذ إن مفهوم التعليم في المكتبة ينبغي أن يتساوى قدرًا ومكانة مع مفهوم التعليم في الفصل.

وتولي الجهات المختصة عناية كبيرة بالمكتبات المدرسية، وهذا دليل على حرص المسؤولين عن التعليم على الأخذ بالمبادئ التربوية التي تحبذ تدريب الطلاب على التعليم الذاتي.

وفي العام ١٣٧٩هـ أنشأت الوزارة إدارة خاصة بالمكتبات للإشراف على شؤون المكتبات المدرسية ومكتبة الوزارة وتزويدها بالكتب المقترحة من قبل مفتشي الأقسام والمفتشين العامين.

كما صدر أول تنظيم للإدارة العامة للمكتبات عام ١٣٨١هـ، وقد كان للإشراف على المكتبات يتم عن طريق المكتبات العامة التي كانت المكتبات المدرسية ملحقة بها عند بداية إنشائها.

مع حرص وزارة المعارف على أن تقدم التعليم لأبناء المملكة بصورة متكاملة تشمل المعلم والمنهج والكتاب والمبنى المدرسي والوحدة الصحية وكذلك المكتبات المدرسية التي تؤدي دورًا مهمًا في عملية التعليم، إلا أنه لم تنشئ إدارة للإشراف على المكتبات المدرسية إلا في عام ١٣٧٩هـ، وهو تاريخ متأخر عن إنشاء الوزارة (١٣٧٣هـ)، وهذا لا



◀ تشجيع الطلاب على القراءة الحرة والاطلاع والبحث المناسب لسنهم وتحصيلهم الدراسي.

◀ تدريب الطلاب على اكتساب المهارات المكتبية التي تمكنهم من الاستخدام الواعي لمقتنيات المكتبة.

◀ المساعدة في تحقيق أهداف المنهج المدرسي.

◀ تنمية التذوق الأدبي والفني والترفيه المفيد.

◀ خدمة البيئة عن طريق فتح المكتبات المدرسية في غير أوقات الدراسة لخدمة الطلاب وأولياء الأمور والأهالي.

وتتولى إدارة المكتبات المدرسية التخطيط والإشراف ودراسة وتأمين الاحتياجات العامة من كتب وأثاث ومستلزمات المكتبات المدرسية، وعملياً تخضع الإدارة المباشرة للمكتبة إلى إدارة التعليم وإدارة المدرسة أما التخطيط والمتابعة فهو تعاون مشترك بين جميع الأطراف المسؤولة بدءاً بأمين المكتبة فموجه المكتبات، ثم إدارة التعليم، فالسلطة المركزية بالوزارة. (السلوم، ١٤١١هـ، ص ٣٩٦).

إن المكتبات تسير في خط متواز مع العملية التعليمية، فإن كان التعليم يعطي الطلاب المعلومة المحددة والمقننة في المستوى المناسب لأعمارهم، فإن المكتبات تعطيهم مثل ذلك وأكثر فالمكتبة تعتبر حلقة رئيسية في سلسلة الوسائل التربوية وهي

ومن الطبيعي أن يكون لمبنى المكتبة دور فاعل لمرتادي المكتبة، فعملت الوزارة لحفز القراء على المطالعة بإنشاء مبان مناسبة للمكتبات العامة، وكذلك توفير مكان مناسب للمكتبة المدرسية في كل مدرسة مستأجرة أو حكومية.

والتنظيم الفني للمكتبة المدرسية حيث تخضع المكتبة المدرسية إلى إشراف أمين لها يرتبط بمدير المدرسة ويوجد في إدارات التعليم موجه للمكتبات يشرف ويتابع ويكتب التقارير والملاحظات التي يرفعها لمدير التعليم وصورة منها ترفع للوزارة لدراسة حاجة المكتبات.

وللمكتبات العامة علاقة بالمكتبات المدرسية، فالمكتبات العامة تتبع وكالة وزارة المعارف، لذا فإن بين إدارة المكتبات المدرسية والمكتبات العامة تعاوناً وتنسيقاً يحكمه النظام العام للوزارة، فالمكتبات المدرسية تعهد إلى المكتبات العامة بأن تستقبل الكتب التي أصبح المكان في المكتبات المدرسية لا يتسع لها وحتى يُستفاد منها في المكتبات العامة.

وعند بداية العمل بالمكتبات المدرسية صدرت لائحة لتنظيمها وقد حددت مادتها الأولى أهداف المكتبة المدرسية كما يلي:

◀ توفير الكتب والمراجع والمطبوعات والمواد السمعية والبصرية التي تخدم المناهج الدراسية وجميع مجالات النشاط التربوي والتخصصي والثقافي.

لتقديم خدمات صحية للطلاب ودراسة احتياجات المناطق ولتقرير جدوى هذه الخدمة بوزارة المعارف.

ومن خلال هذه الجولة اتضح حاجة الطلاب الماسة إلى وجود مثل هذه الخدمة فتقرر تغطية جميع مناطق المملكة أو المناطق التعليمية فيها بالخدمة الصحية عن طريق إنشاء الوحدات الصحية المدرسية:

- ففي عام ١٣٧٤هـ افتتحت وحدة صحية مدرسية لكل من مكة وجدة والرياض.
 - وفي عام ١٣٧٥هـ افتتحت وحدة صحية مدرسية في كل من الشرقية والدمام وبريدة.
 - وفي عام ١٣٧٦هـ افتتحت وحدة صحية مدرسية في الباحة.
 - وفي عام ١٣٧٧هـ افتتحت وحدة صحية مدرسية في كل من أبها وجيزان وحائل والمدينة المنورة والجوف.
 - وفي عام ١٣٧٨هـ افتتحت وحدة صحية مدرسية في كل من الأحساء والقنفذة وعنيزة وجعل مبنى الوزارة نواة لمستشفى الطلبة.
 - وفي عام ١٣٧٩هـ افتتحت وحدة صحية مدرسية في كل من الرياض (فرعية) والخرج وسدير والوشم.
 - وفي عام ١٣٨١هـ افتتحت وحدة صحية مدرسية في كل من الأفلاج والحوطة والحريق.
- وتوالى افتتاح الوحدات الصحية المدرسية

مرجع للطلاب والمعلم، مما جعل الاهتمام بها كبيراً، كما قامت الوزارة بوضع التنظيمات التي تكفل تحقيق فاعلية المكتبات وتحقيق أهدافها.

٥ - الصحة المدرسية:

من البديهي والأمر يتعلق بطلاب المدارس وهم عماد المستقبل، أن تعمل وزارة المعارف على تعهدهم صحياً كما تعهدتهم علمياً، وقد عملت الوزارة على تعهد النشء صحياً وإيجاد المناخ العلمي المناسب لهم، ولكي يكون نمو النشء نمواً كاملاً في الجسم والعقل معاً، والسهر على صحة التلاميذ والطلاب، فكان لأهمية الصحة لدى الطلاب في نظر الوزارة بعد إفراز إدارة جديدة لم تكن قائمة في عهد مديرية المعارف، وهي إدارة الصحة المدرسية، فلم يكن جهد وزارة المعارف مقصوراً على نشر التعليم وتنويعه وفتح المدارس بل تجاوز ذلك إلى نشر الوعي الصحي بين الطلاب وفي البيئة التي توجد فيها المدرسة، فأحدثت الوزارة عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) إدارة الصحة المدرسية، فعملت هذه الإدارة على إحداث الوحدات في مختلف مناطق المملكة لتعهد النشء والسهر على صحته وهو ينمو ويتربص داخل مدرسته، فيبدأ حياته العملية سليم البنية.

بدأت إدارة الصحة المدرسية عملها عام ١٣٧٤هـ وقامت بتنفيذ برنامج ميداني واسع حيث قامت مجموعة أطباء ومساعد صيدلي وممرض بجولات على المناطق التعليمية



يتوافر علاجها في الوحدة الصحية أو تستدعي الحالة ذلك إلى مستشفيات وزارة الصحة.

أما من ناحية التربية الصحية فكان البرنامج يتم من خلال دمج إعطاء المعلومات كمحاولة لرفع المستوى الصحي للطلاب مع عمليات تنفيذ البرامج الصحية المختلفة، وحث أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في رفع المستوى الصحي للطلاب، عمل محاضرات والحث على الاشتراك في الأنشطة غير الصفية وتقديم المعلومات الصحية في تلك المحاضرات، وتوجيه الجمعيات الصحية المدرسية، وتزويدها باللوازم الصحية ولوازم الإسعافات الأولية.

ومن الأدوار المهمة للوحدات الصحية اكتشاف الأمراض والعاهات التي قد تعوق التحصيل الدراسي، وفحص البيئة المدرسية ومدى ملاءمتها للشروط الصحية وتنظيم المشاركة في المناسبات الصحية المحلية والعالمية.

ولمزيد من الاهتمام من قبل الوزارة بالوحدات الصحية فقد كانت الوحدة الصحية الرئيسية تتكون من ٣ - ٦ أطباء عموميين وباطنيين، وطبيب أسنان وأخصائي عيون، وأخصائي أنف وأذن وحنجرة، وأخصائي أمراض جلدية وتناسلية وأخصائي علاج طبيعي بالإضافة إلى قسم للمختبر وقسم الأشعة.

والوحدة الصحية المدرسية الفرعية تعد

(رئيسية وفرعية) في المناطق التعليمية وبذلك تم برنامج افتتاح الوحدات الصحية المدرسية في كل منطقة ليكون قسمًا من أقسام إدارات التعليم وصار لكل وحدة رئيسية عدد من الوحدات الفرعية.

واستهدفت تلك الوحدات الصحية العناية بصحة الطلاب وهيئة التدريس والإشراف على صحة البيئة المدرسية.

وبالطبع زودت تلك الوحدات بالأطباء اللازمين والمساعدين والأجهزة والأدوية، وقد أنشئت إدارة الصحة المدرسية في وزارة المعارف وسميت إدارة الصحة المدرسية عام ١٣٧٨هـ وربطت بالإدارة العامة للثقافة حتى عام ١٣٨٦هـ. (السلوم، مرجع سابق، ج٢، ص٤٢٤).

وقد عملت الوزارة برامج صحية يتم تنفيذها عبر الوحدات الصحية وتشمل البرامج الوقائية والبرامج العلاجية والتربية الصحية.

فكانت البرامج الوقائية لفحص الطلاب المستجدين وأعضاء هيئة التدريس، وإجراء التطعيمات ضد الأمراض السارية ومعالجة الطلاب والمدرسين، وتفتيش المباني وتقديم المقترحات لخلق بيئة مدرسية صالحة صحيًا لاحتياجات الطلاب.

أما البرامج العلاجية، فهي معالجة الطلاب والمدرسين مما يشكون منه من أمراض وتقديم العلاج اللازم وفق إمكانات الوحدة الصحية، وإحالة الحالات التي لا

المناطق التعليمية بوحدة متنقلة كمنطقتي الرياض وجدة اللتين زودتا بوحدة اختصاصي أسنان متنقلة تقوم بجولتين في العام الدراسي.

ولأهمية الوحدات الصحية عمدت الوزارة إلى إنشاء مبانٍ خاصة بها بخلاف المستأجر منها.

ورغبة من الوزارة في زيادة العناية بالصحة المدرسية قامت بإنشاء مستشفى الطلبة بالرياض وهي خطوة تمهيدية لإنشاء مستشفيات مماثلة في بقية المناطق، ويضم هذا المستشفى أقسامًا للجراحة والرمم والأسنان والأنف والحنجرة والأمراض الجلدية والباطنية وأقسامًا للأشعة ومختبرًا وصيدلية بالإضافة إلى (١٥) سريرًا وذلك إسهامًا من الوزارة في توفير الرعاية الصحية للطلاب والمدرسين والموظفين لبناء جيل قوي سليم.

والجدول رقم (٤٥) يوضح تطور عدد الوحدات الصحية والقوى البشرية في هذه الوحدات.

جزءًا من الوحدة الصحية الرئيسية بالمنطقة والحد الأدنى لتشكيلها (١ - ٢) طبيب، مساعد صيدلي، (١ - ٢) ممرض.

وهذا إحصاء لعدد الأطباء العموميين والأخصائيين بالوحدات المختلفة عام ١٣٧٨هـ.

جدول رقم (٤٤)

الأطباء	العدد
أطباء عموميون	٢٣
أخصائيون في الأسنان	٧
أخصائيون في العيون	٢
أخصائيون في الأمراض الباطنية	٣
الجملة	٣٥

ولكي تتوافر الخدمة الصحية لجميع الطلاب، بدأت خطط لجولات صحية على المدارس البعيدة عن مقر الوحدة، ويقوم الفريق بتقديم جميع الخدمات الصحية اللازمة الوقائية والعلاجية والبيئية والتربية الصحية خلال هذه الجولات، كما زودت بعض

«وقد أنشئت إدارة الصحة المدرسية في وزارة المعارف وسميت إدارة الصحة المدرسية عام ١٣٧٨هـ وربطت بالإدارة العامة للثقافة حتى عام ١٣٨٦هـ».



جدول رقم (٤٥)

عدد الحالات	القوى البشرية		عدد الوحدات	السنوات الدراسية
	المساعدون	الأطباء		
٣٢١٨٥	—	٥	٤	١٣٧٥/١٣٧٤هـ
٣٤٢٠٩	—	١٨	١١	١٣٧٦/١٣٧٥هـ
٤٦١٧٤	—	٢٤	١٢	١٣٧٧/١٣٧٦هـ
٦١٢٩٠	٤٣	٣٢	١٤	١٣٧٨/١٣٧٧هـ
٦٢٢٦٣	٦٤	٣٥	١٤	١٣٧٩/١٣٧٨هـ
٥٠٠٦٠	٧٧	٤٤	١٧	١٣٨٠/١٣٧٩هـ

وقد بدأ عمل المكتب الهندسي عام ١٣٧٦هـ ببناء (٥٠) مدرسة ابتدائية موزعة على أنحاء المملكة ثم أنشئت (٥) مدارس ثانوية.

لقد عملت وزارة المعارف منذ عام ١٣٧٥هـ على الاهتمام بإقامة المباني المدرسية والتي تكون مبنى مدرسيًا تتوافر فيه كل مقومات المبنى المدرسي صحيًا وفنيًا، ولإدراك الوزارة لدور الجو المناسب للتعليم من حيث توافر وسائل الراحة للطلاب وتهيئة المبنى المدرسي لتفادي ما قد يحدث من مشكلات تعليمية قد تصادف الوزارة في المبنى المستأجر.

«بدأ الاهتمام بالشؤون الهندسية للمدارس منذ إنشاء مبنى وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ»

٦ - المباني المدرسية:

بدأ الاهتمام بالشؤون الهندسية للمدارس منذ إنشاء مبنى وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ فشكل مكتب هندسي بالوزارة عام ١٣٧٥هـ قوامه مدير ومساعد ومهندس واحد وثلاثة مساعدي مهندس ورسام واحد وذلك بهدف وضع التصميمات اللازمة للمنشآت المدرسية والإشراف على تنفيذها وصيانتها، ثم أصبح هذا المكتب عام ١٣٧٤هـ إدارة هندسية أسست لها فروع في المناطق التعليمية على شكل مكاتب هندسية.

وفي عام ١٣٧٦هـ افتتحت المكاتب الهندسية في المدينة المنورة والطائف، وفي عام ١٣٨٦هـ أنشئت مكاتب هندسية في غالبية المناطق الأخرى وأصبح لكل إدارة تعليم مكتب هندسي يقوم على تنفيذ المباني المدرسية والإشراف عليها.

(٢) التطور النوعي للتعليم

في وزارة المعارف

(وزارة التربية والتعليم)

(بعد عام ١٤٢٤هـ) [١٤٠٢ - ١٤٢٦هـ]

شهدت وزارة المعارف نقلة نوعية كبيرة في مسيرة التعليم منذ عام ١٤٠٢هـ وهو العام الذي بوبع فيه فهد بن عبدالعزيز ملكاً على المملكة العربية السعودية.

وقد كان التطوير والبناء والتجديد في العملية التعليمية والتربوية كافة، وبعد ترجمة صادقة لما جاء في الوثيقة التاريخية (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية). وفي ما يأتي رصد لمشروعات البناء والتطوير والتجديد منذ عام ١٤٠٢هـ، والتي أسهمت في تطوير التعليم في المملكة على مستوى وزارة المعارف وذلك بحسب تسلسلها التاريخي:

◀ الموافقة على لائحة الوظائف التعليمية ١٤٠٢هـ: صدرت اللائحة الجديدة للعاملين في الوظائف التعليمية بالمرسوم الملكي رقم م/١ وتاريخ ١/٢٢/١٤٠٢هـ. وقد أخذت اللائحة وتعديلاتها في الاعتبار أهمية التعليم ومكانة المعلم ومدى الحاجة إليه وتحسين أوضاع العاملين في الوظائف التعليمية، وتشجيعهم على الاستمرار في العمل في حقل التدريس. فتضمنت سلماً جديداً لرواتب العاملين في الوظائف التعليمية وتنظيماً للعلاوات السنوية،

رابعاً: التعليم العام في عهد الملك

فهد بن عبدالعزيز

(١) التنظيم الإداري

والهيكل التنظيمي

أنشئت وزارة التربية والتعليم في عام ١٣٧٣هـ، وكانت تسمى وزارة المعارف إلى أن صدر الأمر الملكي الكريم رقم أ/٢ وتاريخ ٢٨/٢/١٤٢٤هـ القاضي بتعديل اسم (وزارة المعارف) بحيث يكون (وزارة التربية والتعليم)، وتشرف الوزارة على التعليم العام.

وبتاريخ ١٠/١/١٤٢٣هـ الموافق ٢٣/٤/٢٠٠٢م جُعل الإشراف على التعليم العام (بنين وبنات) بمراحله الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية تحت مسؤولية وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى إشرافها على كليات المعلمين وكليات البنات والمعلمات، وتعليم الكبار والكبيرات.

انظر الهيكل التنظيمي للوزارة، شكل (١) تعليم البنين، شكل (٢) تعليم البنات.

ويتبع الوزارة عدد من إدارات التربية والتعليم في المناطق والمحافظات، وهي تباشر الإشراف على شؤون المدارس وعلى التعليم في مناطقها ومحافظاتها. وتتفاوت هذه المناطق في أحجامها، وتُجرى حالياً دراسة أوضاعها الإدارية وهيكلها التنظيمي لتساير التنظيم الإداري للوزارة.



وكيفية مالية لمكافآت نهاية الخدمة، وفتح بدل المهنة للموجهين التربويين. [التوثيق التربوي، عدد، ١٤٠٢هـ، ص ١٥٠ - ١٥١].

مختلف التخصصات من أساتذة الجامعات. [التوثيق التربوي، عدد ٢٥، ١٤١٤هـ، ص ١١١ - ١١٢].

◀ تحويل الإدارة الهندسية بوزارة المعارف إلى وكالة الوزارة للمشاريع والصيانة ١٤٠٢هـ: لقد حدث هذا التحول استجابة طبيعية لاتساع حجم وضخامة مشروعات المباني التعليمية وصيانتها التابعة لوزارة المعارف. [وزارة المعارف، ١٤١٤، ص ١٦].

◀ توجيه الطلاب وإرشادهم ١٤٠٤هـ: صدر التعميم الوزاري ٤٦/١٠٨ في ١/٢٧/ ١٤٠٤هـ، الذي يركز على التخطيط والمتابعة والتقييم لبرامج توجيه الطلاب وإرشادهم، ويعرض أمثلة متعددة للبرامج التي يقترح تطبيقها في هذا المجال. وقد نص التعميم على تشكيل (مجلس توجيه الطلاب وإرشادهم) على مستوى كل منطقة تعليمية؛ و(لجنة توجيه الطلاب وإرشادهم) على مستوى المدرسة، كما صدر التعميم رقم ٤٦/٦٠١ في ٧/٩/ ١٤٠٤هـ حول تطبيق السجل الشامل لتتبع نمو شخصية الطالب، وتعريفًا بدفتر الواجبات المنزلية، وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة. كما صدرت (لائحة مجاميع التقوية) في ٢٨/٥/ ١٤٠٤هـ، وفي عام ١٤١٥هـ اعتمد تطبيق برنامج (الأسبوع التمهيدي) لاستقبال التلاميذ المستجدين في الصف الأول الابتدائي، بما يحقق معاونته الطفل في هذه السن المبكرة على اجتياز أزمة الانتقال من البيت للمدرسة والتكيف مع الحياة المدرسية الجديدة.

◀ اعتماد لائحة تنظيم الأسر الوطنية بوزارة المعارف ١٤٠٤هـ: وقد اعتمدت هذه اللائحة بالقرار الوزاري رقم ١٧/١٠٩٥ في ٢٧/٤/ ١٤٠٤هـ. وتهدف الأسرة الوطنية إلى «تطوير المادة الدراسية منهجًا وتأليفًا وتدريسًا بما يحقق سياسة التعليم في المملكة من حيث توجيه العلوم والمعارف وجهة إسلامية في معالجة قضاياها، والحكم على نظرياتها حتى تكون منبثقة من الإسلام». وتختص كل أسرة بدراسة المادة الدراسية المعنية بها في جميع مراحل التعليم التابعة لوزارة المعارف. (الابتدائي، المتوسط، الثانوي، إعداد المعلمين... إلخ) وتطويرها، ويجوز تشكيل أسر وطنية تعنى ببعض الأمور التابعة لوزارة المعارف، كتعليم الكبار، والتعليم الخاص، والقياس، والاختبارات، والوسائل التعليمية، وتوجيه الطلاب وإرشادهم. وتضم هذه الأسرة الوطنية في عضويتها كفايات وخبرات وطنية في

◀ لائحة يوم تكريم المعلم ١٤٠٦هـ: صدر قرار معالي وزير المعارف رقم ١/٧/٣٢ في ٢٢/١١/ ١٤٠٦هـ، والذي ينص

التعميم الوزاري رقم ٣١/٤٩٠/١٢/٤/٤٢ تاريخ ١٤/١١/١٤١١هـ ببيان الخطوات الإجرائية لتنفيذ بنود اللائحة.

وقد أوضحت اللائحة أهداف تقويم الأداء الوظيفي بالآتي:

❖ تعتبر التقارير وسيلة هامة من وسائل الإصلاح الإداري.

❖ اختيار الكفاءات المناسبة والمقتدرة لملء الوظائف الأعلى.

❖ تحقيق العدالة بين الموظفين على أساس انتهاج الأسلوب العلمي للتقويم.

❖ تشجيع دفع الموظفين لمزيد من البذل والعطاء. [التوثيق التربوي، عدد ٣١، ٣٢، ١٤١١، ص ١٥٦].

❖ دمج الطلاب المكفوفين مع طلاب مدارس التعليم العام ١٤١٥هـ: بناء على التعميم الوزاري رقم ٣٢/٥/١٠/٦١ في ١٣/٥/١٤١٥هـ، فقد أقرت تجربة الدمج بعد أن أثبتت نجاحها، واعتمادها أسلوباً جديداً لتعليم المكفوفين متى ما توافرت الضوابط والمقومات لتطبيق هذا الدمج، وحيث بدأت الوزارة منذ عام ١٤١١هـ في تمكين المكفوفين من تلقي التعليم في المدارس العادية على سبيل التجربة في المرحلة الثانوية بمنطقة الأحساء التعليمية وأسفرت عن نجاحها، الأمر الذي دعا إلى اعتمادها برنامجاً لتعليم المكفوفين وذوي

على إقامة يوم في كل عام لتكريم المعلم. وقد حددت اللائحة أهداف تكريم المعلم بما يأتي:

❖ زيادة الاهتمام بالناحية المعنوية للمعلم.

❖ تشجيع الكفاءات الوطنية على الالتحاق بالوظائف التعليمية.

❖ تشجيع استمرار المعلمين في خدمة التعليم وتحقيق تطلعاتهم نحو التكريم والتقدير.

❖ توثيق الصلة بين الطالب والمعلم من جهة، وبين المعلم والمجتمع من جهة أخرى. [التوثيق التربوي، عدد ٢٦، ١٤٠٥هـ، ص ١٨٩].

❖ تنفيذ برنامج البكالوريوس في التعليم الابتدائي للمعلمين في الكليات المتوسطة ١٤٠٩هـ: وقد بدأ تنفيذ البرنامج اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٩هـ بالقرار الوزاري رقم ١٣/٤٨٢ في ١/٢/١٤٠٩هـ بناء على قرار المقام السامي المتضمن الموافقة على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم. والقاضي بتطوير برامج الكليات المتوسطة بحيث تقدم دراسات تنتهي بالبكالوريوس. [التوثيق التربوي، عدد ٤٠، ١٤١٩هـ، ص ١١٨].

❖ لائحة تقويم الأداء الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية ١٤١١: فقد صدر



ضعف البصر الشديد بالتعليم العام. [التوثيق التربوي، عدد ٣٥، ١٤١٥، ص ١١٦].

◀ فوز المملكة بجائزة محو الأمية الحضاري ١٤١٦هـ: فقد فازت المملكة بجائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال (محو الأمية الحضاري)، واستحقت المملكة هذه الجائزة بعد فوزها بالمركز الأول بين الدول العربية الشقيقة، وذلك لجهودها المتواصلة للعمل على خفض نسبة الأمية إلى ٢٥ - ٣٥٪ بين الإناث و ١٥٪ بين الذكور. [التوثيق التربوي، عدد ٥٣٧، ١٤١٧، ص ١٩٤].

◀ تطبيق برنامج التربية الخاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية ١٤١٦هـ: اعتمد تطبيق البرنامج بدءًا من العام الدراسي ١٤١٦ - ١٤١٧هـ بموجب قرار معالي وزير المعارف رقم ١٠/٢٥١/١/٧/٣٢ تاريخ ١٠/٢٢/٤/١٤١٦هـ، ويأتي هذا القرار انطلاقًا مما تضمنته وثيقة (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية) من أهداف نحو رعاية الفئات الخاصة من الطلاب، وإيجاد البرامج التعليمية المناسبة لكل فئة).

ويهدف برنامج التربية الخاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى اكتشاف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية، وتشخيص صعوبات التعلم لديهم، ووضع الخطط التربوية المناسبة لكل فئة وتنفيذها. وقد حدد البرنامج

صعوبة التعلم بأنها (حالة ينتج عنها تدنٍ مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن أقرانه في الصف الدراسي، ولا يكون السبب في ذلك عائدًا إلى وجود (تخلف عقلي، إعاقة بصرية أو سمعية، اضطراب نفسي، ظروف أسرية واجتماعية).

◀ تدريس مادة التربية الوطنية في مدارس وزارة المعارف ١٤١٧هـ: وذلك بناء على قرار معالي وزير المعارف رقم ٦١١ تاريخ ٢١/٣/١٤١٧هـ، والذي ينص على البدء في تدريس مادة التربية الوطنية في مدارس وزارة المعارف، اعتبارًا من العام الدراسي ١٤١٧/١٤١٨هـ، وذلك بمعدل حصة واحدة أسبوعيًا بدءًا من الصف الرابع الابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية، ونص القرار كذلك على ألا يترتب على هذه المادة نجاح أو رسوب في السنوات الأولى لتدريسها، وأن تقوم الجهات التعليمية بتأليف كتب مقرر لهذه المادة. [التوثيق التربوي، عدد ٥٣٧، ص ١٩٢].

◀ إعادة إصدار مجلة المعرفة ١٤١٧هـ: أعيد إصدار مجلة (المعرفة) التي تعد الصوت الإعلامي الأول لقضايا الوزارة التربوية. وقد وجدت المجلة نجاحًا وقبولًا رائدًا من الوسط التربوي، وتطمح الوزارة إلى أن تصبح هذه المجلة أكبر مطبوعة موزعة على مستوى العالم العربي. وقد صدرت مجلة المعرفة في رجب ١٤١٧هـ بعد غياب نحو سبعة وثلاثين عامًا. فأصبحت

كما أُقرّت لائحة مركز خدمة المجتمع لكليات المعلمين التي تقدم برامج متخصصة بحسب ما تحتاجه المنطقة أو المحافظة التي تقع فيها الكلية.

مشروع النقل المدرسي التعاوني ١٤١٨هـ: يهدف المشروع إلى تحقيق الأهداف الآتية:

❖ الحد من ازدحام السيارات وكثرة الحوادث المرورية واستهلاك الطاقة وتلوث البيئة.

❖ توفير ساعات العمل المهدرة من قبل بعض الموظفين، بسبب توصيل أبنائهم من وإلى المدارس.

❖ الحد من استخدام السائقين الخاصين، وما لذلك من آثار سلبية (تربوية واجتماعية واقتصادية وبيئية وسلامة مرورية).

وقد بدأت الوزارة تطبيق المشروع بداية من العام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ في عدد من مناطق ومحافظات المملكة، وتدرس الوزارة دعوة شركات وطنية أكثر للمشاركة في برنامج النقل المدرسي التعاوني، لاتساع الدائرة وتعميم الفائدة.

اعتماد لائحة المدارس الأجنبية ١٤١٨هـ: أصدر مجلس الوزراء قراره رقم ٢٦ في ١٤١٨/٢/٤هـ، بشأن الموافقة على لائحة المدارس الأجنبية (وهي المدارس التي تطبق مناهج غير المناهج السعودية) وهي مدارس خاصة بتعليم الجاليات المقيمة

رافداً من روافد الإعلام التربوي، بما توفره من وثائق ودراسات وبحوث في مجالات التربية والتعليم المختلفة، وبما تنشره من أخبار وأنباء عن التجارب والمؤتمرات التربوية العالمية، وخلال سنوات قليلة من إعادة إصدار المجلة، تم تطويرها شكلاً وموضوعاً، وزادت كمية المطبوع منها ليصل إلى نحو (٦٠٠٠٠) نسخة، كما تم إصدار كتيب يصاحب المجلة باسم (كتاب المعرفة)، وتسهيلاً على القراء والباحثين يتم تجميع بعض الأعداد في مجلد واحد. [الشبانات، ١٤٢٢، ص ٥٠].

رفع مستوى الإدارة العامة لكليات المعلمين إلى وكالة الوزارة لكليات المعلمين وتطبيق أنظمة ولوائح الجامعات على كليات المعلمين، وذلك بموافقة خادم الحرمين الشريفين في ١٤١٧/٤/٤هـ.

تطبيق أنظمة الجامعات على كليات المعلمين ١٤١٧هـ: صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في ١٤١٧/٤/٤هـ، حيث طبقت أنظمة الجامعات على كليات المعلمين، ومن ذلك تشكيل المجالس المختلفة برئاسة وزير المعارف، وإدخال تخصصات ومسارات جديدة في كليات المعلمين بداية من العام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ، استجابة للتخصصات المطلوبة في الميدان التعليمي.



في المملكة، لتوفير التعليم المناسب لأولادها. ضمن ضوابط محددة، وبما يحقق مواصلة تعليمهم عند عودتهم إلى بلدانهم.

▶ لائحة البحوث والدراسات التربوية والتعليمية في مراحل التعليم العام ١٤١٧هـ: صدر قرار عن مجلس الوزراء رقم ٦٣ وتاريخ ١١/٥/١٤١٧هـ بالموافقة على لائحة البحوث والدراسات التربوية والتعليمية في مراحل التعليم العام. وتهدف اللائحة إلى تحقيق ما يأتي:

❖ تسهيل إعداد البحوث وتشجيع الباحثين المهتمين بقضايا التربية والتعليم (تمويل البحوث مادياً).

❖ تحديد الإجراءات الإدارية والمالية لتنفيذ البحوث.

❖ الاستفادة من نتائج البحوث في اتخاذ القرارات المناسبة.

❖ تيسير تبادل الأفكار والمعلومات بين المراكز المتخصصة.

▶ المشروع الشامل لتطوير المناهج ١٤١٩هـ: يجيء هذا المشروع استمراراً لما بدأته وزارة المعارف من قبل، لكي يكون التعليم محققاً لطموحات الأمة ملبياً لآمالها. وقد رأت وزارة المعارف أن التطوير في مجال المناهج الدراسية هو الطريق الأمثل لتحقيق التطور المنشود، لما للمناهج من أهمية في إكساب السلوك الحميد وتنمية المهارات وغرس القيم المرغوبة.

إن هدف المشروع الرئيس هو تطوير العملية التعليمية من خلال إعادة بناء المحور الأساس بها وهو تطوير المناهج. بالإضافة إلى أن المحور الرئيس في المشروع هو الطالب كذلك.

وقد أقر مشروع تطوير المناهج بعد دراسة مستفيضة بينت أن هناك دواعي عدة منها:

أ - دواعٍ داخلية: نتيجة التغير الاجتماعي للمجتمع السعودي، والتطور على المستوى الثقافي والاقتصادي والتكنولوجي.

ب - دواعٍ عالمية (خارجية): وذلك لمسايرة التطورات العالمية في مجالات الاقتصاد والاجتماع والعلم والتقنية والثقافة.

ج - الدواعي العلمية ونتائج الأبحاث التربوية: حيث أكدت دراسات اليونيسكو واليونسف على ضرورة التطوير في الدول النامية. وبخاصة في ما يتعلق بتطوير المناهج، إضافة إلى الدراسات التربوية وتوصيات المؤتمرات والتجارب الدولية.

د - ما تحتاج إليه المناهج الحالية: فقد ظهر أن المناهج الحالية تحتاج إلى تطوير نوعي بحسب ما يتطلبه الواقع بما يتناسب مع التقدم العلمي والتحول الاجتماعي والاقتصادي والتغيرات العالمية.

للعمل المنتج والمشجع على ممارسة العمل اليدوي.

ويتكون المشروع من عدة مراحل هي:

❖ مرحلة دراسة الواقع وتحديد أسس ومعايير التطوير.

❖ مرحلة إنتاج وثيقة المنهج.

❖ مرحلة إعداد المواد التعليمية.

❖ مرحلة التجريب.

❖ مرحلة التعميم.

❖ مرحلة التقويم والمتابعة.

ويستند المشروع في تطوير المناهج إلى مرجعيات علمية أهمها وثيقة سياسة التعليم في المملكة بالإضافة إلى الآتي:

❖ حاجات سوق العمل المحلي.

❖ حاجات الدراسات الجامعية.

❖ حاجات الطلاب العقلية والنفسية والجسمية.

❖ الاتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير المناهج.

❖ التجارب العالمية المعاصرة في تطوير المناهج.

❖ الدراسات والأبحاث الميدانية المحلية والعالمية. [التوثيق التربوي، عدد ٤٢، ١٤٢٠هـ، ص ١١ - ١٥].

◀ بناء المدارس بعقود تؤول إلى التملك

١٤١٩هـ: رغبة في مواجهة مشكلة المباني

إن هذا المشروع يهدف بشكل أكثر تفصيلاً إلى تحقيق أهداف، منها:

❖ إيجاد تفاعل واعٍ مع التطورات التقنية المعاصرة.

❖ الاستفادة من التجارب الدولية في تطوير المناهج في إطار سياسة التعليم في المملكة.

❖ تحقيق ملاءمة أكبر بين مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية والجامعات من جهة وسوق العمل من جهة أخرى.

❖ تحديد المهارات اللازم تعلمها في كل مرحلة من مراحل التعليم.

❖ رفع مستوى التعليم الابتدائي والمتوسط وتوجيهه نحو المهارات الأساسية اللازمة للفرد في حياته الاجتماعية ولمواصلة دراسته الثانوية.

❖ رفع مستوى التعليم الثانوي وتنوع مساراته، وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للحياة.

❖ تنمية المهارات الإدارية بالتركيز على التعليم من خلال العمل وممارسة الأنشطة.

❖ تنمية التعلم الذاتي وتشجيع استمرارية التعلم.

❖ إيجاد توازن بين الجوانب النظرية والعملية في المنهج.

❖ تنمية الاتجاهات والمهارات اللازمة



المدرسية المستأجرة، بالإضافة للهدر المادي الذي يدفع مقابل استئجار تلك المباني التي تفتقد الاشتراطات التعليمية. فقد أصدر مجلس الوزراء الموقر برقم ١٧٨ وتاريخ ١٤١٩/٩/٣هـ قرارًا يقضي ببناء المدارس بعقود تنتهي بالتملك، ليفتح أملًا جديدًا في بناء المدارس عن طريق القطاع الخاص، بما يحقق تضافر جهود الدولة مع رجال الأعمال، ويفتح مجالات الاستثمار بأسلوب مضمون، ويهيئ الفرص للمقاولين وينعش الاقتصاد. ويُعد هذا القرار الداعم الرئيس للخطة الوطنية لبناء المدارس الحكومية.

▶ لائحة تقويم الطالب ١٤١٩هـ: صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم بتاريخ ١٤١٩/٨/٦هـ باعتمادها. وتهدف لائحة التقويم الجديدة لتحقيق أهداف منها:

أ - تصحيح المفهوم السائد عن الاختبارات التي أصبحت غاية عند كثير من العاملين في حقل التعليم، والحد كذلك من تأثير القلق والرغبة من الاختبارات.

ب - التقليل من عدد الاختبارات، لتوفير الوقت بهدف التفرغ للتعليم، والحد من مشكلات الرسوب والتسرب.

ج - إيجاد حلول عملية للراسبين في مادة أو مادتين.

د - تعديل توزيع الدرجات، وكيفية حساب معدل طالب الصف عند تقويم الطالب وقد حددت اللائحة مجموعة من القواعد العامة التي يجب مراعاتها عند تقويم الطالب، وهي:

❖ ألا تكون أساليب التقويم أو إجراءاته، أو ممارساته، أو أدواته أو نتائجه مصدر رهبة، أو قلق يؤثر سلبيًا على عملية التعلم.

❖ أن تكون أدوات التقويم صادقة وممثلة لما يتوقع من الطالب تعلمه من المعارف والمهارات، مبينة لمدى تمكن الطالب من المادة، وما يستطيع أدائه في ضوء ما تعلمه منها، بحيث تقيس قدرة الطالب على حل المشكلات، والتفكير السليم، التعلم الذاتي، والتعلم المستمر وغيرها من القدرات الذهنية، بالإضافة إلى معرفة الحقائق وتذكرها.

❖ أن توفر أدوات التقويم معلومات عن العمليات التي يحدث بها التعلم ومعلومات من شأنها مساعدة المعلمين، ووضعي المناهج على تحسين تعلم الطالب، ورفع كفاية أساليب التدريس، والمعارف التي يجب أن تركز عليها عملية التدريس.

❖ النظر في نتائج أدوات التقويم، ضمن تقويم شامل لظروف التعلم

وبيئة وتقدم هذه الأدوات معلومات مستمرة عن مستوى تقدم الطالب.

❖ أن تتوافر في أساليب التقويم، وأدواته، وظروف تطبيقه، القرارات المترتبة على نتائجه فرص متكافئة لجميع الطلاب.

❖ عدم استخدام نتيجة الطالب على نحو يؤثر في قرارات أخرى ليس لها علاقة بالغرض الأصلي.

❖ أن تعد نتيجة الطالب في الاختبار مسألة تخصه، وولي أمره، والقائمين مباشرة على تعليمه.

❖ أن تبتعد المدرسة، والمعلمون، عن إطلاق المسميات، أو الأوصاف التي تنبئ سلباً عن تحصيل الطالب في دراسته عند مخاطبته، أو الإشارة إليه.

❖ أن تبنى أدوات التقويم وفق الأسس العلمية المتبعة، في ضوء معايير تحددها الجهات التعليمية بالتنسيق في ما بينها.

❖ أن تتولى الجهات التعليمية بالتنسيق في ما بينها، وضع التنظيم الإداري المناسب للاختبارات.

❖ أن تخضع عمليات التقويم وإجراءاته وأساليبه لمراجعة مستمرة لتطويرها وتعديلها.

❖ أن تتولى الجهات التعليمية

بالتنسيق في ما بينها تطوير أدوات التقويم وأساليبه للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

❖ برنامج المدارس السعودية الرائدة ١٤٢٠هـ: المدرسة الرائدة هي مؤسسة تربوية يقودها مديرها من خلال فريق تربوي مؤهل يمارس دوره تخطيطاً وإدارة بمستوى من الاستقلالية، تتيح له تحقيق أهدافها منطلقاً من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ضمن أطر من المسؤوليات، في ضوء منهج متكامل مرّن، منبثق من شريعة الإسلام متوائم مع روح العصر، بواسطة أحدث وأجدى طرائق التعليم التي تحقق شراكة التعليم بين الطالب والمعلم المدعومة بتقنيات التعليم الحديثة، في ظل نظام محكم من التقويم المستمر ومشاركة فاعلة من المجتمع وتقوم بدورها الإيجابي البيئي المجتمعي، وذلك من أجل إعداد جيل قادر على تطوير ذاته، مؤهل لمتابعة نواتج الحضارة العالمية والمشاركة فيها.

ويهدف البرنامج تحقيق الأهداف الآتية:

❖ تكوين نموذج تطويري للمدارس مرّن قابل للتطبيق ينطلق من أسس السياسة التعليمية.

❖ تكوين مفهوم الجودة ومعايير عمليات التعليم والتعلم، وتطبيق مقاييس مقننة داخل البيئة المدرسية.

❖ تطبيق مبادئ الإدارة بالأهداف، وجعل



الإدارة المدرسية وعملياتها موجهة نحو تحقيق أهدافها وفقاً لمعايير محددة بإدارة ذاتية في إطار من المسؤوليات والمحاسبة.

❖ توظيف التقنية وأدواتها ووسائلها في مجال الوسائط المتعددة والمعلوماتية وشبكات الاتصال داخل الفصل وأقسام المدرسة وإدارتها.

❖ تطبيق وثيقة المنهج المطورة في إطار يشتمل على معايير تحقق المخرجات التعليمية، وإحداث توازن بين القيم والمعارف والمهارات والخبرات لتعزيز تفاعل المتعلمين العلمي والاجتماعي والنفسي ضمن البيئات التعليمية والمجتمعية.

تطوير مفهوم إدارة التعلم الصفي وتطبيق مفهوم الشراكة بين المعلم وجميع فئات المتعلمين في مشاريع تعليمية محددة الأهداف والوسائل، يكون المتعلم فيها محور الارتكاز. [وزارة المعارف، دليل برنامج المدارس السعودية الرائدة، ب، ت، ص ١٣ - ١٩].

❖ مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة السعوديين للحاسب الآلي (وطني) ١٤٢٠هـ: يُعد هذا المشروع استثماراً في تنمية القوى البشرية ودعمًا للمنهج التعليمي، وتوسيع لقاعدة الحاسب الآلي لكي تشمل جميع مدارس وزارة المعارف، وفي الوقت نفسه تأهيل لجيل جديد من

الناشئة ليأخذ مكانه في المجتمع وليطلع على العلوم والمعارف والاكتشافات من خلال هذه الشبكة المتجددة.

❖ آلية المشروع:

يسعى المشروع للاستفادة من التجارب الحديثة بما يتوافق مع واقع المملكة متناولاً فكرة استخدام الحاسب الآلي في التعليم وفق ثلاثة محاور:

أ - تعلم الحاسب الآلي نظرياً وعملياً وفنياً.

ب - التعليم باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعلم ذاتي ووسيلة إيضاح يستخدمها المعلم.

ج - الحصول على المعلومات باستخدام الحاسب الآلي من مصادر متعددة مثل مراكز مصادر التعلم المدرسية، والمواقع التعليمية في شبكات المعلومات وغيرها.

❖ أهمية مشروع وطني:

تأتي أهمية المشروع كونه استثماراً في تنمية القوى البشرية فنياً وتقنياً، وقد جاء مشروع (وطني) ليحقق الأهداف الآتية:

❖ دعم المنهج التعليمي من خلال استخدام تقنيات العصر، وجعل الحاسب الآلي أداة مساندة للتعليم.

الفرعية، وحملات محو الأمية. وقد أشارت اللائحة إلى أهداف محو الأمية وتعليم الكبار في ما يأتي:

أ - يهدف محو الأمية إلى:

❖ تنمية حب الله وتقواه في قلوب الدارسين، وتزويدهم بالقدر الضروري من العلوم الدينية.

❖ إكساب الدارسين مهارات الكتابة والقراءة والحساب.

❖ تزويد الدارسين بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن الفرد من تطوير نفسه وأسرته والمشاركة في النهوض بمجتمعه.

ب - يهدف تعليم الكبار إلى:

❖ تعميق حب الله وتقواه وتزويد الدارسين بما يحتاجونه من علوم دينية.

❖ إتاحة الفرصة للذين أنهوا المرحلة الأساسية من محو الأمية لمواصلة دراستهم.

❖ توفير الفرص اللازمة لاستمرار الكبار في القراءة منقاً لرجوعهم للأمية وتوفيراً للبيئة المتعلمة.

❖ تنظيم برامج ثقافية متنوعة للكبار تلبي احتياجاتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

❖ توسيع قاعدة استخدام الحاسب الآلي لتشمل كافة مراحل التعليم.

❖ تأهيل جيل ناشئ لاستخدام الحاسب الآلي.

❖ توسيع دائرة المعرفة من خلال الوقوف على المعارف والاكتشافات في الدول الأخرى شبكة المعرفة التعليمية.

❖ بناء جيل قادر على محاكاة العصر واحتياجاته.

❖ اعتماد أسلوب التعلم التفاعلي والذاتي كأسلوب أساس في جميع المراحل.

◀ اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار

ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية ١٤٢٠هـ: صدر قرار معالي وزير المعارف رقم ٣٤/٣٩٣٦/٢/١/٣٣ تاريخ ١١/٢٧/١٤٢٠هـ بالموافقة على اللائحة التنفيذية الجديدة لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة، وتضمنت اللائحة الجديدة كل ما يتعلق بنظام تعليم الكبار ومحو الأمية سواء التعريفات، والأهداف، ومهام العاملين في مجال تعليم الكبار، ونظام القبول والدراسة والاختبارات، ومكافآت العاملين والدارسين، وتحديد علاقة وزارة المعارف بالجهات الحكومية والأهلية المعنية بتعليم الكبار بالمملكة، وتشكيل اللجنة العليا لمحو الأمية وتعليم الكبار، والأسرة الوطنية لتعليم الكبار، واللجان



◀ مشروع الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ١٤٢٠هـ: صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على النظام الأساس لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، وذلك في شهر جمادى أولى ١٤٢٠هـ. ويأتي ذلك انطلاقاً من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في ما يخص رعاية الموهوبين، والتي دعت لإيلاء الموهوبين رعاية خاصة لاكتشاف وتنمية وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم العقلية والذهنية، وتسخيرها لخدمة هذا الوطن المعطاء. وقد بينت وزارة المعارف مجموعة من البرامج التي من شأنها تفعيل دور المؤسسة وتحقيق أهدافها. ويرأس هذه المؤسسة ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وتهدف المؤسسة لاكتشاف الموهوبين من الذكور والإناث ورعايتهم، وتحقيقاً لذلك يكون للمؤسسة على وجه الخصوص أهداف هي:

❖ توفير الدعم المالي والعيني لبرامج ومراكز الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.

❖ تقديم المنح للموهوبين لتمكينهم من تنمية مواهبهم وقدراتهم.

❖ إنشاء جوائز في مجالات الموهبة المختلفة.

❖ إعداد البرامج والبحوث والدراسات العلمية في مجال اختصاصها ودعمها

بذاتها أو بالتنسيق أو المشاركة مع غيرها.

❖ توفير الدعم والرعاية للموهوبين وأسراهم لمساعدتهم على تذليل الصعوبات التي تحد من نمو قدراتهم ومواهبهم.

❖ دعم برامج إعداد وتطوير وتدريب الكوادر المتخصصة في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين.

❖ تنمية واستثمار الاختراعات والابتكارات بذاتها أو بالمشاركة مع الآخرين.

❖ تقديم المشورة للجهات الحكومية وغير الحكومية لغرض رعاية الموهوبين.

❖ التنسيق مع المؤسسات والمراكز داخل المملكة وخارجها في مجال اختصاصاتها.

❖ إصدار المواد الإعلامية المتخصصة لنشر المعرفة والوعي في مجال الموهوبين.

❖ القيام بما تراه محققاً لأهدافها من أوجه النشاط الأخرى.

◀ موسوعة تاريخ التعليم ١٤١٩هـ: أعدت وزارة المعارف موسوعة تاريخ التعليم ورجاله في المملكة، وهي موسوعة تركز على العمق التاريخي، وقد صدرت بمناسبة الاحتفال بالعام المؤي لتأسيس المملكة

كمصدر للتعلم، ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية، بحيث تمكّن المتعلم من تجاوز الكتاب المدرسي إلى فضاء أرحب من مصادر وينايع المعرفة، يأخذ منها ما يناسب اتجاهاته وميوله، وينسجم مع نمط التعليم الذي يوافق خصائصه.

وتشمل المرحلة التحضيرية للمشروع استحداث (٢٠٠) مركز مصادر تعلم في عدد من المدارس الحكومية والأهلية موزعة على كافة الإدارات التعليمية.

وقد تم إعداد برنامج تدريبي شامل يدور حول أربعة محاور رئيسة هي:

❖ التعرف على مراكز مصادر التعلم، وما يرتبط بها من استراتيجيات التدريس التي تدور حول آليات توظيف مراكز مصادر التعلم.

❖ تقنية المعلومات والاتصالات، وتطبيقاتها التربوية، وعلاقتها التكاملية بمراكز مصادر التعلم.

❖ إعداد قادة وفرق ميدانية مزودة بالخبرات والمهارات؛ للقيام بمهمة الإشراف على إنشاء هذه المراكز، وتدريب المعلمين على أساليب تفعيلها والاستفادة منها:

❖ القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام بوزارة المعارف ١٤٢١هـ: نظرًا لحركات التجديد والتطوير في مدارس التعليم العام، وحيث إن آخر لائحة لتنظيم مدارس التعليم العام بوزارة المعارف

في شوال ١٤١٩هـ، وتقع هذه الموسوعة في خمسة مجلدات وقد حققت الموسوعة مجموعة من الأهداف هي:

❖ رصد التطور التنظيمي للتعليم في المملكة.

❖ الإلمام بحالة التعليم ورواده في العهدين السعوديين اللذين سبقا تأسيس المملكة.

❖ توثيق الأحداث والوقائع التاريخية ذات الأثر المهم في مسيرة التعليم.

❖ إعداد ترجمات للشخصيات التربوية التاريخية المعاصرة من رواد التعليم (رجالاً ونساءً).

❖ تسجيل المنجزات التربوية السعودية في تاريخ التعليم ورصدها.

❖ رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في المملكة.

❖ مشروع مراكز مصادر التعلم ١٤٢١هـ: يهدف المشروع إلى تطوير جميع المكتبات المدرسية التابعة لمدارس وزارة المعارف إلى مراكز مصادر تعلم؛ تكون مهياة للسير في إطار ثورة معلوماتية عالمية، يطال أثرها المؤسسة التعليمية على كافة الأصعدة الفلسفية والمادية والنظرية، وتطمح الوزارة في ظل هذه المعطيات الجديدة من خلال (مراكز مصادر التعلم) إلى توظيف تقنية المعلومات والاتصالات والتقنية السمعية والبصرية



صدرت في عام ١٣٩٠هـ. فقد صدر قرار معالي وزير المعارف بالموافقة على القواعد التنظيمية (الجديدة) لمدارس التعليم العام بوزارة المعارف، والعمل بها من تاريخ صدورها.

وقد تضمنت هذه القواعد التنظيمية سبعة فصول وتحوي (٩٨) مادة، تطبق تعليماتها على المدارس النهارية والليلية والحكومية والأهلية والمدارس السعودية في الخارج، ومدارس التربية الخاصة. وجاءت القواعد التنظيمية في سبعة فصول هي:

– الفصل الأول: مدخل وتعريفات.

– الفصل الثاني: القبول – واجبات الطالب.

– الفصل الثالث: مسؤوليات العاملين في المدرسة (مدير المدرسة، وكيل المدرسة، المعلم، المرشد الطلابي، محضر المختبر، الكاتب، العامل أو المستخدم، حارس المدرسة).

– الفصل الرابع: المجالس واللجان المدرسية.

– الفصل الخامس: السلوك والمواظبة.

– الفصل السادس: النشاط المدرسي.

– الفصل السابع: أحكام عامة.

◀ اعتماد الخطة الدراسية الجديدة للمرحلة الثانوية ١٤٢١هـ: يعاني التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية – كغيرها من

دول العالم – من مشكلات أفرزتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، التي طرأت ولا تزال تطرأ في سياقات مجتمعية لهذه التغيرات.

◀ إيجاد خطة دراسة مخفضة للمدارس الابتدائية كاملة التشكيل التي يتراوح عدد طلابها بين ٤٠ – ٦٠ طالباً ١٤٢١هـ: فقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم بناء على ما اقترحت وزارة المعارف. حيث تم اعتماد خطة مخفضة لهذه المدارس، وذلك بتقليص الخطة الدراسية العادية للمرحلة الابتدائية من (١٧٧) حصة أسبوعياً إلى (١٣٥) حصة، لتكون بديلاً لأسلوب ضم الصفوف الذي كانت تطبقه الجهات التعليمية في المدارس الصغيرة عند الحاجة.

◀ الموافقة على نظام رعاية المعوقين ١٤٢١هـ: صدر بموجب المرسوم الملكي رقم م/٣٧ تاريخ ٢٣/٩/١٤٢١هـ بالموافقة على نظام رعاية المعوقين، ويُعد هذا النظام نقلة نوعية وتطوراً كبيراً في الأنظمة الإدارية في المملكة لضمان رعاية شاملة لفئة خاصة في المجتمع، يحقق لهم خدمات متميزة، ويكفل لهم مستقبلاً سعيداً في حياتهم.

وقد اهتم النظام برعاية هؤلاء المعوقين من جميع النواحي، إضافة للرعاية الصحية والاجتماعية، وتأهيلهم للتوافق مع متطلبات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية،

د - مجالات العمل: وتشمل التوظيف في الأعمال التي تناسب قدرات المعوق ومؤهلاته، والسعي لرفع مستوى أدائه.

هـ - المجالات الاجتماعية: وتشمل البرامج المحققة لاندماجه بشكل طبيعي في مختلف نواحي الحياة، ولتقليل الآثار السلبية للإعاقة.

و - المجالات الثقافية والرياضية: وتشمل الاستفادة من الأنشطة والمرافق الرياضية وتهيئتها لهم، والمشاركة في مناشطها داخليًا وخارجيًا.

ز - المجالات الإعلامية: وتشمل قيام وسائل الإعلام على اختلافها بالتوعية بكل ما يخص المعوقين، وتخصيص برامج موجهة لهم، وحث المجتمع على تقديم الدعمين المادي والمعنوي للمعوقين، وتشجيع العمل التطوعي لخدمتهم.

ح - مجالات الخدمات التكميلية: وتشمل تهيئة وسائل المواصلات لهم، وبأجور مخفضة، وتقديم الرعاية النهارية والمنزلية، وتوفير أجهزة التقنية المساندة.

◀ حوافز جديدة لمديري المدارس ١٤٢٢هـ: صدر قرار معالي وزير المعارف رقم ٤٢/٤٨/٥٢/٣١ تاريخ ٢٠/١/١٤٢٢هـ بشأن منح مديري المدارس التابعة للوزارة

ليكونوا أعضاء عاملين في مجتمعهم بعد تعليمهم وتدريبهم، بما يحقق لهم مستقبلًا مشرفًا يعتمدون - بعد الله - على أنفسهم في شؤونهم الحياتية، كما انفرد هذا النظام بمنحهم قروضًا ميسرة لمزاولة أعمال مهنية أو تجارية، وإعفاء الأدوات والأجهزة الخاصة بهم من الرسوم الجمركية، وإنشاء صندوق لرعاية المعوقين تؤول إليه التبرعات والهبات والوصايا والأوقاف.

ويحدد هذا النظام الخدمات التي تقدم للمعوقين في المجالات الآتية:

أ - المجالات الصحية: وتشمل الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية، وتدريب أسر المعوقين على كيفية العناية بهم ورعايتهم، وغير ذلك من الخدمات.

ب - المجالات التعليمية والتربوية: وتشمل تقديم الخدمات التعليمية والتربوية في جميع المراحل (ما قبل المدرسة، التعليم العام، التعليم الفني، التعليم العالي) بما يتناسب مع قدرات المعوقين واحتياجاتهم، وتسهيل التحاقهم بها، مع التقويم المستمر للمناهج والخدمات المقدمة في هذا المجال.

ج - مجالات التدريب والتأهيل: وذلك بما يتفق ونوع الإعاقة ودرجتها ومتطلبات سوق العمل، وتأمين وسائل التدريب الملائمة.



حوافز تشجيعية؛ نظرًا لما يقومون به من دور قيادي تربوي متميز في مدارسهم، وقد شملت الحوافز الجديدة ما يأتي:

❖ يتمتع مدير المدرسة بالإجازة الصيفية من بعد انتهاء أعمال اختبارات الدور الأول وتسليم الشهادات حتى موعد عودة المعلمين.

❖ يعفى مدير المدرسة من التدريس إذا بلغ عدد طلاب المدرسة (١٥٠) طالبًا.

❖ يحق لمدير المدرسة التقدم للعمل مشرفًا تربويًا لمادة تخصصه، مع ضرورة توافر شروط الترشيح الأخرى.

❖ يمنح مدير المدرسة أولوية العمل في حملات محو الأمية، ومعلمًا لمادة تخصصه في المدارس الليلية، مع ضرورة توافر شروط الترشيح.

❖ لمدير المدرسة أفضلية النقل معلمًا داخل إدارة التعليم، أو من إدارة تعليم لأخرى تناسب مدة عمله مديرًا.

❖ لمدير المدرسة أفضلية في التفرغ للدراسات العليا والابتعاث والدورات التدريبية تناسب مدة عمله مديرًا. [التوثيق التربوي، عدد ٤٥، ١٤٢٢هـ، ص ٧٠].

◀ صدور القواعد التنظيمية للإشراف التربوي ١٤٢٢هـ: إدراكًا من وزارة المعارف لأهمية الإشراف التربوي، وما يقوم به من مهام مختلفة تساعد في

تحقيق أهداف العملية التعليمية، فقد صدر القرار الوزاري رقم ٢٢٠٥٣ وتاريخ ١٤٢٢/١/٢٢هـ باعتماد هذه القواعد.

واشتملت القواعد التنظيمية ما يأتي:

أ - الإشراف التربوي وفيه:

❖ روح الإشراف التربوي وأساسه.

❖ أهداف الإدارة العامة للإشراف التربوي، وتم تصنيفها إلى مجالات (الأنظمة واللوائح، تنمية العملية والتعليمية، الفاعليات الإشرافية، التقويم، التنظيم الإداري).

ب - مهام إدارات الإشراف التربوي في إدارات التعليم: وتشمل مهامها في مجالات هي: (الفاعليات الإشرافية، التنظيم الإداري).

ج - مهام المشرف التربوي في إدارة التعليم: وتشمل العديد من المهام هي:

❖ إعداد الخطط الإشرافية.

❖ تشخيص أداء العاملين التربويين في المدرسة وتحسينه.

❖ الإسهام في ازدهار شخصيات العاملين في الميدان التربوي.

❖ توظيف مفهوم العلاقات الإنسانية بينه وبين العاملين في الميدان التربوي.

- ❖ السعي لتوظيف استراتيجيات التدريس التي تقوم على الحوار وإثارة التفكير ومهارات التعلم.
 - ❖ السعي إلى تطوير النمط الإداري في المدارس.
 - ❖ إرشاد المعلم إلى الأنماط المختلفة في تنظيم البيئة التعليمية الصفية.
 - ❖ المشاركة في حل مشكلات الطلاب السلوكية والتحصيلية والصحية.
 - ❖ مشاركة المدرسة في إعداد وتنفيذ برامج التدريب.
 - ❖ إعداد التقارير حول ما يقوم به من أعمال.
 - ❖ الإشراف على أعمال الاختبارات في المدارس.
 - ❖ المشاركة في تحليل المقرر المدرسي وتطويره.
 - ❖ إجراء المقابلات الشخصية للمتقدمين للتدريس، أو لعمل تربوي محدد.
 - ❖ إجراء البحوث والإشراف على التجارب الهادفة.
- السعودة في الجهاز التعليمي: في خطوة مهمة لتحقيق استراتيجية السعودة في مراحل التعليم العام، والتي تحدث لأول مرة في تاريخ وزارة المعارف، فقد تم الحد من بعثات التعاقد مع المعلمين غير السعوديين اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ.
- وفي الوقت نفسه تقوم الوزارة سنوياً بإحلال المعلمين السعوديين بدلاً من المعلمين المتعاقدين، ويتضح من الجدول رقم ٤٦ تطوير عملية السعودة في التعليم العام خلال الخطة الخمسية السادسة (١٤١٦/١٥هـ - ١٤٢٠/١٩هـ).

جدول رقم (٤٦)

السنوات	ابتدائي %	متوسط %	ثانوي %	معدل السعودة بالتعليم العام %
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨٢,٢	٧٤,٨	٦٧,٣	٧٨,٦
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨٥,٣	٧٧,١	٧٠,٩	٨١,٤
١٤١٧/١٤١٨هـ	٨٩,٥	٨٠,٩	٧٣,١	٨٥,١
١٤١٨/١٤١٩هـ	٩١,٤	٨٤,٤	٧٦	٨٧,٤
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٩٤,٥	٨٦,٤	٧٨,٩	٩٠



◀ مشاريع الآثار والمتاحف: كانت هناك عناية خاصة من قبل الوزارة بالآثار والمتاحف الموجودة في مختلف مناطق المملكة، وقد قامت الوزارة ممثلة بوكالة الآثار والمتاحف بتطوير وتحسين المناطق الأثرية والتاريخية، وإنجاز كثير من العمليات التي كان من بينها ترميم قصر الملك عبدالعزيز بالخرج، وترميم أسوار وأبراج الدرعية، كما تم توثيق وتسجيل محطة سكة الحديد بالمدينة المنورة، وتسوير مباني سكة حديد تبوك، بالإضافة إلى كثير من عمليات الصيانة والترميمات الفنية لكثير من المتاحف المتفرقة في أنحاء المملكة.

◀ التعليم الأهلي ١٤١٩هـ: يُعد التعليم الأهلي رافداً من روافد التعليم العام، وينص نظام التعليم الأهلي الصادر عام ١٤٠٩هـ على صرف إعانة للمدارس الأهلية التي تستهدف الربح والنمو المتواصل للتعليم الأهلي سنة تلو أخرى دليل على حرص الدولة على الاهتمام به والعمل على تطويره. ويأتي تشجيع الدولة للقطاع الخاص للقيام بدوره في التعليم الأهلي، من منطلق تنمية الوعي لدى المواطنين بأهمية التعاون والإسهام في مجالات الخدمة العامة الوطنية والاجتماعية، على رأسها التعليم كمنطلق حضاري لتنمية القوى البشرية.

◀ تدريب المعلمين أثناء الخدمة: تحتل برامج إعداد المعلمين مركز الصدارة في

أي برنامج لتطوير التعليم في المملكة، فالمعلم هو العنصر البشري القادر على حسن توظيف سائر الإمكانيات المسخرة لعملية التعليم من مبانٍ ومناهج وأنشطة مدرسية وكتب ومختبرات وغيرها.

وقد عيّنت وزارة المعارف بتدريب المعلمين أثناء الخدمة باعتباره الدعامة لتوظيف الأساليب التربوية الحديثة والإفادة منها، لذا تقام دورات تدريب متعددة كل عام تستهدف ما يأتي:

❖ تجديد معلومات المعلمين واطلاعهم على التعاميم والتعليمات الحديثة.

❖ تدريبهم على طرق تدريس المواد الجديدة كمادة الحاسب الآلي والمكتبة.

أما الجهود التي بُذلت بهدف رفع كفاءة المعلمين أثناء الخدمة فشملت ما يأتي:

❖ إتاحة فرصة الانتساب والدراسات المسائية في الجامعات.

❖ إبتعاث بعض المعلمين لدراسة الماجستير والدكتوراه.

❖ الموافقة على تفرغ بعض المعلمين لمواصلة دراستهم في كليات المعلمين، ولمواصلة دراستهم الجامعية بكليات التربية المختلفة بالجامعات السعودية.

❖ إنشاء مراكز التدريب التربوي لتتولى تدريب المعلمين والقيادات التربوية في كافة المجالات التربوية والتعليمية.

المناهج الدراسية: كان أهم الإنجازات التي تحققت مؤخرًا في ما يخص تطوير المناهج:

❖ تشكيل لجنة عليا لتخطيط وتطوير المناهج الدراسية برئاسة معالي وزير المعارف.

❖ إنشاء أمانة عامة للأسر الوطنية لتفعيل دور الأسر ومساعدة الجهاز التنفيذي بالوزارة في تطوير المناهج.

❖ الانتهاء من صوغ الاستراتيجية الشاملة لتطوير المناهج.

❖ تطوير نوعي لكتب التربية الإسلامية.

❖ إدخال مواد دراسية جديدة مثل: الحاسب الآلي، المكتبة والبحث، التربية الوطنية، السلوك.

❖ كما يجري حاليًا العمل على إدخال عناصر مهمة في المناهج والمقررات الدراسية تعنى بتكوين شخصية الطالب مثل: التربية المهنية، والبيئية، والأمنية السلامة المرورية.. وتشهد وزارة المعارف حاليًا أسلوبًا جديدًا ومتطورًا في التأليف والمراجعة والتقييم وإخراج الكتاب المدرسي بصورة علمية تربوية.

التعاون الدولي والإقليمي والعلاقات الثقافية: تنهض وكالة الوزارة للشؤون الثقافية بمسؤولياتها في تشجيع وتطوير الحركة الفكرية في المملكة، ويدخل ضمن تلك المسؤوليات تنمية التبادل الثقافي

والتعليمي بين المملكة والدول العربية والإسلامية والصديقة في إطار الاتفاقات، وتؤدي الإدارة العامة للعلاقات الثقافية الخارجية بما تضمنه من إدارات للتبادل الثقافي والمعارض والمؤتمرات والمراكز الثقافية الأجنبية دورًا بارزًا في تنمية التعاون الدولي والإقليمي والثنائي، كما تعد اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم المحرك النشط للاتصال بين المؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية بالمملكة وبين مثيلاتها في المنظمات الدولية والإقليمية.

وترتبط الوزارة ارتباطًا وثيقًا ببرامج المنظمات الدولية والتربوية والعلمية والثقافية التي تنتسب إليها المملكة وتشارك في ميزانيتها التشغيلية وهي:

❖ منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة.

❖ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

❖ مكتب التربية العربية لدول الخليج.

❖ ما يتفرع عن المنظمات السابقة من مكاتب ومراكز.

❖ ما يخص وزارة المعارف مع كل من: مجلس التعاون لدول الخليج العربية – منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة.

❖ مكتب الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين.



ومن أبرز الإنجازات المتعلقة بوكالة الوزارة للشؤون الثقافية والعلاقات الخارجية ما يلي:

❖ إيفاد العديد من المعلمين السعوديين للعمل في خارج المملكة لا سيما في تخصصات التربية الإسلامية واللغة العربية، وقد بلغ عدد المعلمين الموفدين عام ١٤١١هـ (٣٠٣) معلمين، وفي العام ١٤١٥هـ بلغ عددهم (١٧٣) معلمًا، وقُدِّرَت المبالغ التي صُرفت على المعلمين السعوديين الموفدين إلى الخارج خلال الخطة الخمسية الخامسة نحو ٨٢ مليون ريال سعودي.

❖ التعاقد مع عدد من المعلمين غير السعوديين للعمل في بعض الدول العربية والإسلامية والصديقة وعلى نفقة المملكة، وقد بلغ عددهم في بعض سنوات الخطة (٢٠٧٥) معلمًا.

❖ مساعدات مالية لعدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية في عدد من الدول، حيث بلغ إجمالي المصروف خلال الخطة الخمسية الخامسة على هذه الجمعيات والمؤسسات قرابة الأربعة ملايين ريال.

❖ تقديم منح دراسية لعدد من طلبة التعليم العام من بعض الدول الصديقة لتعزيز التعاون الثقافي معها.

❖ ابتعث عدد من منسوبي الوزارة

لمواصلة دراستهم العليا في الخارج للحصول على درجة الدكتوراه أو الماجستير في بعض التخصصات العلمية النادرة.

❖ المشاركة في اللجان السعودية المشتركة التي تعقد بصفة دورية لمتابعة تنفيذ الاتفاقات الثقافية الموقعة مع بعض الدول.

❖ المشاركة الفاعلة في المعارض الدولية الخارجية التي تبرز التقدم الذي حققته المملكة في شتى المجالات.. ووزارة المعارف عضو دائم في لجنة المعارض الخارجية بوزارتي التعليم العالي والتجارة.

❖ وتشارك المملكة بحضورها المتميز في المؤتمرات التربوية الدولية كاليونيسكو وغيرها، كما أن الوزارة ترصد المبالغ اللازمة لتخصيص جناح مستقل لها بالمعارض.

وتُعد المملكة العربية السعودية عضوًا فاعلاً في منظمة اليونيسكو، وفي مكتب التربية العربي لدول الخليج.. واليونيسكو وغيرها، وتقوم الجهة المعنية بالوزارة بالتنسيق بين هذه المنظمات والإدارات المختصة بالوزارة للمشاركة، في ما يعقد فيها من مؤتمرات وبرامج وندوات والاستفادة منها للنهوض بالنواحي التعليمية والثقافية.

❖ الاستفادة من برامج اليونيسكو من خلال الخبراء والمستشارين لرفع

❖ تم إحداث مكاتب عامة في بعض مناطق ومحافظات المملكة، وأصبح لدى الوزارة في عام ١٤١٩هـ (٧٠) مكتبة عامة موزعة على كافة إدارات التعليم في المملكة، وجميعها مزودة بالأثاث المتكامل وأمناء المكتبات المتخصصين، وهذه المكتبات تضم نحو مليون وثلاث مئة وأربعين ألف كتاب ذات (١٥٩٠٠) عنوان.

◀ النشاط الطلابي: وفرت وزارة المعارف أنشطة منهجية لا صفية كي يمارسها الطلاب تحت إشراف مدرسين متخصصين، للكشف عن استعدادهم وميولهم وتنميتها، ولإكسابهم مهارات خاصة تسهم في بناء ذواتهم الفكرية والاجتماعية. وتشرف الإدارة العامة للنشاط المدرسي على هذه الأنشطة وتنوع النشاطات التي أولتها الوزارة جل الاهتمام فمناها:

أ - المجال الرياضي: وتشمل الإنجازات إقامة المباني والملاعب والصالات الرياضية وتجهيزها. فقد تم إنشاء أكثر من (٢٠) مجمعاً رياضياً، وتشمل الإنجازات كذلك إقامة العديد من المنافسات الرياضية على كافة المستويات في الألعاب المختلفة.

ب - المجال الكشفي: تهدف الكشافة إلى إعداد الشباب إعداداً تربوياً وعملياً ليكونوا مواطنين صالحين يخدمون أنفسهم ومجتمعهم، وغرس الانضباط

مستوى الأداء عن طريق الدراسة والتدريب.

❖ وتوضح الإحصاءات أن هناك أكثر من (١٨٤) ألف طالب يدرسون في مراحل التعليم المختلفة بمدارس وزارة المعارف للعام ١٤١٧/١٤١٨هـ، من غير السعوديين وهم ينتمون إلى أكثر من أربعين جنسية، وتقدم لهم الدولة الكتب المدرسية والمقررات والرعاية الطبية مجاناً.

◀ المكتبات المدرسية: كان من اهتمام وزارة المعارف بنشر الوعي والثقافية بين أفراد المجتمع، أن أنشأت العديد من المكتبات العامة والمدرسية، حيث شملت خطط الوزارة في هذا المجال ما يأتي:

❖ إحداث مكاتب مدرسية جديدة، أصبح لدى الوزارة ما يزيد على (٥٠٠٠) مكتبة مدرسية، تضم نحو تسعة ملايين كتاب، ذات (٣٠٠٠) عنوان، كما بلغ إجمالي عدد نسخ الدوريات عام ١٤١٥هـ أكثر من (٢٧٣) ألف نسخة.

❖ تم إعادة تنظيم مواصفات غرفة المكتبة المدرسية، بحيث لا تقل مساحتها عن مساحة أحد الفصول الدراسية، وقد تم تأمين (٤٠٠٠) نسخة من الموسوعة العربية العالمية المكونة من (٣٠) مجلداً، وزودت بها المكتبات المدرسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية والمكتبات العامة.



❖ إعداد الدراسات الميدانية حول إعداد مناهج كشفية.

❖ إصدار نشرة دورية بعنوان: (السارية)، وكتيب تعريفى بدور الكشافة في خدمة الحجاج.

◀ استحداث عددٍ من الإدارات التعليمية: استجابة للنهضة التعليمية التي تشهدها المملكة، وتوسع انتشار التعليم في جميع أرجائها، فقد تم استحداث عشر إدارات تعليمية في بعض مناطق المملكة الإدارية، وذلك منذ العام ١٤٠٢هـ. ليصبح عدد الإدارات التعليمية حتى العام ١٤٢٢هـ (٤٢) إدارة تعليمية. ويوضح الجدول رقم ٤٧ الإدارات التعليمية المستحدثة.

لديهم، وتعويدهم على أسس القيادة والطاعة في المعروف، والتعاون والثقة في النفس.

وللنشاط الكشفي جمعية ذات صفة اعتبارية يرأسها معالي وزير المعارف.

وكان من أبرز منجزات الجمعية خلال الخطة الخمسية الخامسة ما يأتي:

❖ إقامة (١٢) مخيمًا لعرفاء الطلاب، و(٥) مخيمات بحرية، و(٤) مخيمات صيفية، و(٣) مخيمات للمتفوقين.

❖ إقامة العديد من دورات تأهيل القادة الكشفيين، وإصدار دليل التأهيل القيادي.

❖ تنفيذ العديد من المعسكرات الداخلية والخارجية.

جدول رقم (٤٧)

م	الإدارة التعليمية	سنة التأسيس	المنطقة الإدارية
١	الزلفي	١٤٠٢هـ	الرياض
٢	عفيف	١٤٠٣هـ	الرياض
٣	العلا	١٤٠٢هـ	المدينة المنورة
٤	مهد الذهب	١٤١٤هـ	المدينة المنورة
٥	ينبع	١٤٠٣هـ	المدينة المنورة
٦	رجال ألمع	١٤٠٥هـ	عسير
٧	سراة عبيدة	١٤٠٣هـ	عسير
٨	المخوة	١٤٠٣هـ	الباحة
٩	القريات	١٤١٤هـ	الجوف
١٠	صبيا	١٤٠٣هـ	جازان

(٣) - التطور الكمي للتعليم

١٤٠٢ - ١٤٢٥هـ

التطور، حيث يعلم إن الحضارات لا تبنى إلا بالتعليم والعلم الحقيقي في كل مجالات الحياة..

التعليم بالأرقام:

١ - الخلاصة العامة:

يوضح الجدول رقم ٤٨ القفزات التي تحققت في أعداد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين بوزارة المعارف خلال الأعوام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ (أي قبل بيعته بسنتين وحتى ١٤٢٤/١٤٢٥هـ).

إن حديث الأرقام عن التطورات الكمية للتعليم في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يدل دلالة واضحة على تطور التعليم وقفزه قفزات هائلة في مجالات التعليم العام والأهلي وتعليم الكبار ومحو الأمية والتربية الخاصة والتعليم الفني.. فضلاً عن اهتمامه - رحمه الله - بالتعليم ودأبه على

جدول رقم (٤٨)

معلمون	طلاب	فصول	مدارس	العام
٤٣٣٧٥	٨٢٠٣٦٠	٤١٠٣٤	٧٠٧٨	١٣٩٩/١٤٠٠هـ
٦٧٧١٥	١٠٥٥٥٧٧٢	٤٩٨٥٤	٧٧٨٠	١٤٠٤/١٤٠٥هـ
٨٦٣٧٢	١٤٠٧٤٦٠	٦٢٣٢٤	٨٤٨٩	١٤٠٩/١٤١٠هـ
١١٠٢٩٣	١٦٣٦٩٢٣	٧٥١٦٧	٩٩١٥	١٤١٤/١٤١٥هـ
١٢٨٣٠٩	١٨١١٠١٩	٨٢٦٢٢	١٠٥٤٤	١٤١٧/١٤١٨هـ
١٣٨٢٥٨	١٩١١٠٠٢	٨٦٥٢٩	١١١٩٥	١٤١٩/١٤٢٠هـ
١٥٧٥٩٦	٢٠٢٠٣٤٤	٩١١٢٣	١٢١١٩	١٤٢٢/١٤٢٣هـ
٣٧٠٠٨٦	٤١٦٤٢٢٨	١٩٣٢٩٥	٢٦٨٦٧	١٤٢٤/١٤٢٥هـ

- وأن عدد الفصول قفز من ٤١٠٣٤ فصلاً عام ١٤٠٠هـ إلى ١٩٣٢٩٥ فصلاً عام ١٤٢٥هـ.

- يتبين من الجدول كيف أن عدد المدارس قفز من ٧٠٧٨ مدرسة عام ١٤٠٠هـ إلى ٢٦٨٦٧ مدرسة عام ١٤٢٥هـ.



- وأن عدد الطلاب قفز من ٨٢٠٣٦٠ طالباً عام ١٤٠٠هـ إلى ٤١٦٤٢٢٨ طالباً وطالبة (بعد انضمام الرئاسة إلى وزارة التربية والتعليم) عام ١٤٢٥هـ.
- وأن عدد المعلمين قفز من ٤٣٣٧٥ معلماً عام ١٤٠٠هـ إلى ٣٧٠٠٨٦ معلماً ومعلمة عام ١٤٢٥هـ.
- وقد انعكس اهتمام الملك فهد بالتعليم بتطوير التعليم في التخصصات الضخمة التي يرصدها سنوياً للصرف عليه، حيث قفزت ميزانية المعارف (وزارة التربية والتعليم بعد ذلك) من (٩٦٣٦ مليون ريال) عام ١٤٠٠هـ إلى ما يزيد على (٢٤ مليار ريال) عام ١٤٢٤هـ.
- والجدول (٤٩) الآتي يبيّن تطور ميزانية الوزارة منذ عام ١٤٠٠هـ (أي قبل تولي الملك فهد بعاميين وحتى عام ١٤٢٥هـ بملايين الريالات).

جدول رقم (٤٩)

السنة المالية	ميزانية تعليم البنين	ميزانية تعليم البنات
١٤٠٠/١٤٠١هـ	٩٦٣٦	-
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	١٣٣٠٩٤٣٦٠٠٠	-
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٢٠٢٤٩٠٠٠٠٠٠	-
١٤٢١/١٤٢٢هـ	٢١١٧٢٠٠٠٠٠٠	-
١٤٢٢/١٤٢٣هـ	٢١٧٢٤٠٠٠٠٠٠	٢٥١٢٩٠٠٠٠٠٠
١٤٢٣/١٤٢٤هـ	٢٢٤٧١٠٠٠٠٠٠	٢٥٧٧٥٠٠٠٠٠٠
١٤٢٤/١٤٢٥هـ	٢٤٧٢٠٤٤٢٠٠٠	٢٥٨٦٢٧٠٨٠٠٠

- ويجب ألا يغيب عن البال أن هناك إنفاقاً حكومياً على التعليم يدخل ضمن مخصصات وزارات أخرى إضافة إلى وزارة التربية والتعليم كوزارة الدفاع والحرس الوطني ووزارة التعليم العالي والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
- وبعد هذه النظرة الموجزة على التعليم ونقلته النوعية الكمية، وكذلك كمية الميزانية

التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والتعليم الأهلي، بما فيها من تعليم الكبار ومحو الأمية.

١ - المدارس والفصول والطلاب:

يوضح الجدول (٥٠) عدد المدارس والفصول والطلاب والطالبات في العام الدراسي ١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ وذلك لدى الجهات المشرفة على التعليم في المملكة.

المخصصة للتعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.. ننتقل إلى آخر دراسة للتعليم ومسيرته في عهده وذلك من خلال العام الدراسي ١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ، والتي تضم موجزاً لمسيرة التعليم للبنين والبنات - وذلك من انضمام تعليم البنات لوزارة التربية والتعليم، فضلاً عن الجهات الأخرى التي تهتم بالتعليم العام والتابعة للوزارة مثل: المعاهد العلمية، المعاهد

جدول رقم (٥٠)

الجهة المشرفة على التعليم	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب والطالبات
وزارة التربية والتعليم	٢٦٨٦٧	١٩٣٢٩٥	٤١٦٤٢٢٨
وزارة الشؤون الاجتماعية	٢٩٠	١٣٠٣	٢٥٤٩١
المعاهد العلمية	١٢١	٨٠٤	٢٠٩١٨
معاهد الجامعة الإسلامية	٥	٤٣	١٥٤٠
القطاع الأهلي	٢٤٥٢	٧٨٦٦	٣٤٥٣٠٢
المجموع	٢٩٧٣٥	٢٠٣٣١١	٤٥٥٧٤٧٩

الأخرى (٢٠٣٣١١) فصلاً بزيادة قدرها (٦٣٦٥) فصلاً عما كانت عليه في العام الماضي.

وبلغ عدد الطلاب والطالبات في المؤسسات نفسها ولكافة مراحل التعليم وأنواعه بما فيها تعليم الكبار ومحو الأمية (٤٥٥٧٤٧٩) طالباً وطالبة، بزيادة قدرها (٧٣٤٨٩) عما كان عليه في العام الدراسي الماضي.

وهكذا فقد بلغ عدد المدارس في المؤسسات التعليمية المذكورة آنفاً (٢٩٧٣٥) مدرسة بزيادة قدرها (٨٠٥) مدارس على العام الدراسي الماضي، ويعد هذا العدد قفزة هائلة في عدد المدارس على عام ١٤٠٠ هـ حيث بدايات خطط التنمية الوطنية.

وبلغ عدد الفصول في المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم والجهات



٢ - شاغلو الوظائف التعليمية:

وأمناء المكتبات، ومحضرو المختبرات، والمعلمون والمعلمات في الجهات المشرفة على التعليم (للبنين والبنات) التابعة لوزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ.

يوضح الجدول (٥١) عدد شاغلي الوظائف التعليمية وهم: مديرو المدارس، والوكلاء، ومرشدو الطلاب، ورواد النشاط،

جدول رقم (٥١)

الجهة المشرفة	عدد شاغلي الوظائف التعليمية	عدد السعوديين منهم	نسبة السعوديين إلى المجموع
وزارة التربية والتعليم	٣٧٠٠٨٦	٣٥٧٩٤٠	٩٦,٧٢٪
وزارة الشؤون الاجتماعية	١٨٧٤	١٨٠٦	٩٦,٣٧٪
المعاهد العلمية	١٤٢٢	١٢٦٣	٨٨,٨٢٪
المعاهد التابعة للجامعة الإسلامية	١٠٤	١٠٤	١٠٠٪
التعليم الأهلي	٣٢٩٨٥	١٦٧٢٩	٥٠,٧٢٪
المجموع	٤٠٦٤٧١	٣٧٧٨٤٢	٩٢,٩٦٪

٣ - الإداريون المساعدون:

يوضح الجدول (٥٢) أعداد الإداريين المساعدين، والسعوديين منهم ونسبتهم إلى المجموع بحسب الجهة المشرفة في العام الدراسي ١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ.

يوضح الجدول أن عدد شاغلي الوظائف التعليمية بلغ (٤٠٦٤٧١) بزيادة قدرها (١٨٥٢٧) عما كان عليه الوضع في العام الدراسي الماضي.. يمثل السعوديون منهم نسبة ٩٣٪ منهم.

جدول رقم (٥٢)

الجهة المشرفة	عدد الإداريين المساعدين	عدد السعوديين منهم	نسبة السعوديين إلى المجموع
وزارة التربية والتعليم	١٧٠٢١	١٦٩٨٣	٩٩,٧٨٪
وزارة الشؤون الاجتماعية	٣١٠	٣٠١	٩٧,١٠٪
المعاهد العلمية	٣١٧	٣١٧	١٠٠٪
معاهد الجامعة الإسلامية	١٧	١٧	١٠٠٪
القطاع الأهلي	٢٨١٣	٢٢٦٤	٨٠,٤٨٪
المجموع	٢٠٤٧٨	١٩٨٨٢	٩٧,٠٩٪

رياض الأطفال:

بلغ عدد الأطفال المسجلين في هذه المرحلة عام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ (ذكور وإناث) (٩٦٠٧٣) طفلاً على مستوى المملكة بنسبة بلغت (٢,١٪) من مجموع الطلاب المسجلين لسائر المراحل التعليمية البالغ (٤٥٥٧٤٧٩) طالباً وطالبة.

والجدول (٥٣) يوضح العناصر الأساسية للتعليم في هذه المرحلة بحسب الجهة المشرفة:

وهكذا يتضح أن عدد الإداريين المساعدين لجميع الجهات المشرفة على التعليم العالي (بنين وبنات) (٢٠٤٧٨) إدارياً، نسبة السعوديين منهم ٩٧,٠٩٪، أي أن نسبة السعودة في عدد الإداريين زادت كثيراً عما كانت من قبل.

مؤشرات النمو الكمي بمراحل وأنواع التعليم خلال العام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ:



جدول رقم (٥٣)

الإداريات		المعاملات		الطلبة المستجدون		المجموع العام			الروضات	الجنس	الجهة المشرفة
سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	طلبة	فصول			
٤٣٩	٤٤١	٤٣٤٥	٤٣٧٣	٥٨٧٢	٦٢٠٣	٢٤٧٦٧	٢٦٥١٣	١٦٣٦	٥٤٥	مشترك	وزارة التربية والتعليم
٣٠١	٣١٠	١٨٠٦	١٨٧٤	٥٤٦٩	٦٤٣٠	٢٣٥١٤	٢٥٤٩١	١٣٠٣	٢٩٠		وزارة الشؤون الاجتماعية
٧٤٠	٧٥١	٦١٥١	٦٢٤٧	١١٣٤١	١٢٦٣٣	٤٨٢٨١	٥٢٠٠٤	٢٩٣٩	٨٣٥		مجموع الحكومي
٣٩٠	٤٤٣	٣٢٢٣	٣٨٠٢	٦٨٩٥	٨٢٣٧	٣٦٩٦٧	٤٤٠٦٩	٢٥٧٥	٥٦١	مشترك	التعليم الأهلي
١١٣٠	١١٩٤	٩٣٧٤	١٠٠٤٩	١٨٢٣٦	٢٠٨٧٠	٨٥٢٤٨	٩٦٠٧٣	٥٥١٤	١٣٩٦		المجموع العام

المرحلة الابتدائية:

الطلاب المسجلين لسائر المراحل التعليمية
البالغ (٤٥٥٧٤٧٩) طالبًا وطالبة.

بلغ عدد التلاميذ المسجلين في هذه
المرحلة عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (ذكور وإناث)

والجدول (٥٣) يوضح العناصر الأساسية
للتعليم في هذه المرحلة بحسب الجهة
المشرفة:

(٢٣٨٥٥٠١) تلميذ وتلميذة على مستوى
المملكة بنسبة بلغت (٥٢,٣%) من مجموع

جدول رقم (٥٤)

الجهة المشرفة	الجنس	نوع التعليم	عدد المدارس	المجموع العام			الطالبة المستجيدون		المعلمون		الإداريون	
				فصول	طالبة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي
وزارة التربية والتعليم	ذكور	نهاري	٥٧٠٧	٥٤٦١٢	١٠٨٨٥٦٠	٩٦٣٦١١	١٧٢٨٣٧	١٥١٩١٤	٨٦٣٧٤	٨٥١٠٢	٢١٤٧	٢١٤٧
		تحفيظ	٣٧٣	٢٦٣٦	٥٣٥١٦	٤٩٦٤٧	١٢١٠٤	١١٤٩٥	٤٢١٢	٤١٢٢	١١٨	١١٨
		جملة	٦٠٨٠	٥٧٢٣٨	١١٤٢٠٧٦	١٠١٣٣٠٨	١٨٤٩٣١	١٦٣٤٠٩	٩٠٤٨٦	٨٩٢٢٤	٢٢٦٥	٢٢٦٥
		إناث	٥٦٥٥	٥٠٥٥٧	١٠١٧١١٠	٨٩٠٣٠٢	١٧٠٨٩٢	١٤٧٦٥٩	٩٢٤٩٤	٩٢٣٣١	٥٣٠٧	٥٣٠٤
		تحفيظ	٤٣٧	٣١٠٠	٦١٠٢٨	٥٨٠٦١	١٢٤٨٢	١٢٠٢٢	٥٥٢٠	٥٥١٢	٣٣٣	٣٣٣
	مجموع	جملة	٦٠٩٢	٥٣٦٥٧	١٠٧٨١٣٨	٩٤٨٣٦٣	١٨٣٣٧٤	١٥٩٦٨١	٩٨٠١٤	٩٧٧٤٣	٥٦٢٧	٥٦٢٧
		نهارى	١٢١٧٢	١١٠٨٩٥	٢٢٢٠٢١٤	١٩٦١٦٧١	٣٦٨٣٠٥	٣٢٣٠٩٠	١٨٨٥٠٠	١٨٦٩٦٧	٧٩٠٢	٧٩٠٢
			٢٤٥	٥٠١١	٩٣٨١٩	٧٧٣٧٩	١٨٨٩١	١٥٧٧٣	٧٩٣٥	١٤٦٧	٢٢٣	٢٢٣
			٢٨	٣١٢	٥٩٤٥	٤٤١٥	١٦٨٨	١٣٩٩	٣٩٢	٧٢	٨	٤
		جملة	٢٧٣	٥٣٢٣	٩٩٧٦٤	٨١٧٩٤	٢٠٥٧٩	١٧١٧٢	٨٣٢٧	١٥٣٩	٢٣١	٧٨
مجموع	إناث	نهاري	٤٣٦	٣٧٠٦	٦١٤٤٣	٤٦٣٤٠	١٣٣٦٨	٩٤٩٨	٧١٣٦	٥٤٧١	١١٢٠	١٠١٥
		تحفيظ	٢٧	٢٤٢	٤٠٨٠	٣٤٩٨	١١٠٤	٩٨٣	٤٧١	٤٣٨	١٠٩	٩٨
		جملة	٤٦٣	٣٩٤٨	٦٥٥٢٣	٤٩٨٣٨	١٣٤٧٢	١٠٤٨١	٧٦٠٧	٥٩٠٩	١٢٢٩	١١١٣
		مجموع	٨٣٦	٩٣٧١	١٦٥٨٨٧	١٣١٦٣٢	٣٤٠٥١	٢٧٦٥٣	١٥٩٣٤	٧٤٤٨	١٤٦٠	١١٩١



تابع جدول رقم (٥٤)

المجموع العام	ذكور	نهارى	٦٠٥٢	مجموع
		تعقيط	٤٠١	
٢٢٢١	٢٣٧٠	٨٦٥٦٩	٩٤٢٠٩	١٦٧٦٨٧
		٤١٩٤	٤٦٠٤	
١٢٢	١٢٦	٩٠٧٦٣	٩٨٨١٣	١٨٠٥٨١
٢٢٤٣	٢٤٩٦	٩٧٧٠٢	٩٩٦٣٠	١٥٧١٥٧
٦٣١٩	٦٤٢٧	١٨٣٢٦٠	٩٣٦٦٤٢	١٠٧٨٥٥٣
٤٣١	٤٤٢	١٣٥٨٦	٦١٥٥٩	٦٥١٠٨
٤٤٢	٥٥٥٠	١٣٥٨٦	٦١٥٥٩	٦٥١٠٨
٦٧٥٠	٦٨٦٩	١٠٣٦٥٢	١٠٥٦٣١	١٧٠١٦٢
٩٠٩٣	٩٣٦٥	١٩٤٤١٥	٢٠٤٤٣٤	٣٥٠٧٤٣
مجموع				

وبلغ متوسط عدد التلاميذ للمدرسة والفصول ولكل شاغل للوظيفة التعليمية على النحو الآتي:

جدول رقم (٥٥)

الجهة المشرفة	الجنس	وزارة التربية والتعليم	التعليم الأهلي	لكل الجهات عمومًا
متوسط عدد التلاميذ في المدرسة	ذكور	١٨٧,٨	٢٦٧,٥	١٩٢,٤
	إناث	١٨٢,٤	١٤١,٥	١٧٤,٥
متوسط عدد التلاميذ في الفصل	ذكور	٢٠	١٨,٧	١٩,٩
	إناث	٢٠	١٦,٧	١٩,٩
متوسط عدد التلاميذ إلى كل شاغل للوظيفة التعليمية	ذكور	١٢,٦	١٢	١٢,٦
	إناث	١١	٨,٦	١٠,٨

التلاميذ السعوديون وغير السعوديين:

بلغ إجمالي عدد التلاميذ السعوديين في المرحلة الابتدائية على مستوى المملكة

(٢٠٩٣٣٠٣) تلميذ وتلميذة يمثلون نسبة (٨٧,٨٪) من إجمالي عدد التلاميذ في هذه المرحلة، بينما عدد التلاميذ غير السعوديين (٢٩٢١٩٨) تلميذًا يمثلون نسبة (١٢,٢٪) من إجمالي عدد التلاميذ في هذه المرحلة.

التلاميذ المستجدون:

وهم الذين دخلوا الصف الأول الابتدائي أول مرة عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

بلغ عدد التلاميذ المستجدين عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٤٠٢٣٥٦) تلميذًا وتلميذة يمثلون نسبة (١٦,٩٪) من إجمالي عدد التلاميذ في هذه المرحلة، كما يمثلون نسبة (٩١,٨٪) من إجمالي التلاميذ في الصف الأول الابتدائي.

ويوضح الجدول (٥٦) عدد ونسبة التلاميذ في كل صف:



جدول رقم (٥٦)

الصف	الجنس	عدد التلاميذ	النسبة المئوية إلى المجموع
الأول	ذكور	٢٢٦٢٩٦	٪ ١٨,٢٢
	إناث	٢١٢١٨٦	٪ ١٨,٥٥
الثاني	ذكور	٢١٨١٧١	٪ ١٧,٥٧
	إناث	١٩٥٦٣٨	٪ ١٧,١١
الثالث	ذكور	٢١٢٥٧٥	٪ ١٧,١٢
	إناث	١٩٣٩٠٧	٪ ١٦,٩٥
الرابع	ذكور	٢٠٤١٢٩	٪ ١٦,٤٤
	إناث	١٨٧٠٦٢	٪ ١٦,٣٦
الخامس	ذكور	١٩٧٣٦٤	٪ ١٥,٨٩
	إناث	١٨٢٨٣٨	٪ ١٥,٩٩
السادس	ذكور	١٨٣٣٠٥	٪ ١٤,٧٦
	إناث	١٧٢٠٣٠	٪ ١٥,٠٤
المجموع	ذكور	١٢٤١٨٤٠	٪ ١٠٠٠٠
	إناث	١١٤٣٦٦١	٪ ١٠٠٠٠
	جملة	٢٣٨٥٥٠١	٪ ١٠٠٠٠

شاغلي الوظائف التعليمية السعوديين (١٩٤٤١٥) شاغلاً يمثلون نسبة (٩٥,١) ٪ من إجمالي الوظائف التعليمية في هذه المرحلة.

وبلغ عدد الإداريين المساعدين والإداريات (٩٣٦٥)، السعوديون منهم (٩٠٩٣) يمثلون نسبة (٩٧,١) ٪ من إجمالي الإداريين المساعدين والإداريات في هذه المرحلة.

شاغلو الوظائف التعليمية والإداريون المساعدون:

بلغ عدد شاغلي الوظائف التعليمية في المرحلة الابتدائية عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٢٠٤٤٣٤) معلمًا ومعلمة يمثلون نسبة (٥٠,٣) ٪ من إجمالي عدد شاغلي الوظائف التعليمية في كل المراحل، كما بلغ عدد

النمو عن العام السابق:

بمقارنة أرقام عام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ بأرقام عام ١٤٢٣/١٤٢٤ هـ نجد أنه تحقق

ما يلي:

أ - الذكور:

❖ زيادة عدد المدارس بـ (٦٧) مدرسة تمثل نسبة (١٠٪).

❖ زيادة عدد التلاميذ بـ (٢٢٢٧١) تلميذاً تمثل نسبة (٨,١٪).

❖ زيادة عدد شاغلي الوظائف التعليمية بـ (٢٤٣٨) شاغلاً تمثل نسبة (٢,٥٪).

❖ زيادة عدد الفصول بـ (١١٠١) فصل تمثل نسبة (٨,١٪).

ب - الإناث:

❖ زيادة عدد المدارس بـ (٦١) مدرسة تمثل نسبة (٩,٠٪).

❖ زيادة عدد التلميذات بـ (٢١٠٦٦) تلميذة تمثل نسبة (٩,١٪).

❖ زيادة عدد شاغلات الوظائف التعليمية بـ (٣٨١٥) شاغلة تمثل نسبة (٣,٧٪).

❖ زيادة عدد الفصول بـ (١٨٥١) فصلاً تمثل نسبة (٣,٣٪).

المرحلة المتوسطة:

بلغ عدد الطلاب المسجلين في هذه المرحلة (١٠٧٨٠٨٣) طالباً وطالبة على مستوى المملكة بنسبة بلغت (٢٣,٧٪) من مجموع الطلاب المسجلين لسائر المراحل التعليمية.

والجدول (٥٧) يوضح العناصر الأساسية للتعليم في هذه المرحلة بحسب الجهة المشرفة:



جدول رقم (٥٧)

الإداريون		المعلمون		الطالبة المستجودون		المجموع العام			عدد المدارس	نوع التعليم	الجنس	الجهة المشرقة
سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	طالبة	فصول				
١٣٤٩	١٣٤٩	٣٩٠٨٤	٤٢٨٧١	١٣١٠١٣	١٤٥٥٢٢	٤٣٦٧٦٠	٤٨٢٨٠٠٥	١٩٨٦٦	٢٨٨٧	نهارى	ذكور	وزارة التربية والتعليم
٠	٠	٠	٠	٧٨١٣	٧٩١٨	٢٥٢٦٤	٢٥٥٥٩	٨٢٠	٢١٦	ليلي		
٤٨	٤٨	١٩٩٥	٢٢٣٩	٥٦٣٦	٦٢٠٧	١٦٥٠٧	١٨١٩٧	٦٤٠	٢٢٠	تخفيظ		
١٣٩٧	١٣٩٧	٤١٠٧٩	٤٥١١٠	١٤٤٤٦٢	١٥٩٦٤٧	٤٧٨٥٢١	٥٢٦٥٦١	٢١٦٢٦	٢٢٢٣	جملة		
٣٠١٤	٣٠١٦	٤٦٠٣٣	٤٦٣٢٥	١٢٨٢٠٣	١٤٤٦٠١	٤١٤٨٥٢	٤٦٥٦٣٩	١٧٤٩٩	٢٦٨٣	نهارى	إناث	
٤٠	٤٠	٣٥٩	٣٥٩	٦١١	٧٥٠	١٨٧٨	٣٣١١	١٧١	٦٤	كبيرات		مجموع
١٢٧	١٢٧	٢٠٧٠	٢٠٧٢	٥٤٨٦	٥٨١٢	١٥٣١٩	١٦٢٦٣	٧٤٠	١٨١	تخفيظ		
٣١٨١	٣١٨٣	٤٨٤٦٢	٤٨٧٥٦	١٣٤٣٠٠	١٥١١٦٣	٤٣٢٠٤٩	٤٨٤٢١٣	١٨٤١٠	٢٩٢٨	جملة		
٤٥٧٨	٤٥٨٠	٨٩٥٤١	٩٣٨٦٦	٢٧٨٧٦٢	٣١٠٨١٠	٩١٠٥٨٠	١٠١٠٧٧٤	٤٠٣٦	٦٢٥١			
٠	٠	٠	٠	٣٤٤٨	٣٦٠٢	١٠٣٩٩	١٠٨٥٧	٤١٩	٦١	نهارى	ذكور	
١١	١١	٦٧	٦٧	١٤٢	٢١٨	٤٥١	٧١٠	٢١	٣	نهارى	ذكور	المعاهد العلمية الجامعة الإسلامية

تابع جدول رقم (٥٧)

الجهة المشرفة	الجنس	نوع التعليم	عدد المدارس	المجموع العام				الطالبة المستجدون		المعلمون		الإداريون	
				فصول	طالبة	سودية	جملة	سودية	جملة	سودية	جملة	سودية	جملة
مجموع الحكومي	ذكور	نهارى	٢٩٥١	٢٠٣٠٦	٤٩٤٣٧٢	٤٤٧٦١٠	١٤٩٣٤٢	١٣٤٦٠٣	٤٢٩٣٨	٣٩١٥١	١٣٦٠	١٣٦٠	١٣٦٠
		ليلي	٢١٦	٨٢٠	٢٥٥٥٩	٢٥٣٦٤	٧٩١٨	٧٨١٣	٠	٠	٠	٠	٠
		تصفيظ	٢٢٠	٩٤٠	١٨١٩٧	١٦٥٠٧	٦٢٠٧	٥٦٣٦	٢٢٣٩	١٩٩٥	٤٨	٤٨	٤٨
		جملة	٣٣٨٧	٣٢٠٦٦	٥٣٨١٢٨	٤٨٩٣٨١	١٦٣٤٦٧	١٤٨٠٥٣	٤٥١٧٧	٤١١٤٦	١٤٠٨	١٤٠٨	١٤٠٨
		إناث	٢٦٨٣	١٧٤٩٩	٤٦٥٦٣٩	٤١٤٨٥٢	١٤٤٦٠١	١٢٨٢٠٣	٤٦٣٢٥	٤٦٠٣٣	٣٠١٦	٣٠١٦	٣٠١٦
	كبيرات	٦٤	١٧١	١٧٤٩٩	٢٣١١	١٨٧٨	٧٥٠	٦١١	٣٥٩	٣٥٩	٤٠	٤٠	٤٠
		تصفيظ	١٨١	٧٤٠	١٦٢٦٣	١٥٣١٩	٥٨١٢	٥٤٨٦	٢٠٧٢	٢٠٧٠	١٢٧	١٢٧	١٢٧
		جملة	٢٩٢٨	١٨٤١٠	٤٨٤٢١٣	٤٣٢٠٤٩	١٥١١٦٣	١٣٤٣٠٠	٤٨٧٥٦	٤٨٤٦٢	٣١٨٣	٣١٨٣	٣١٨٣
		مجموع	٦٣١٥	٤٠٤٧٦	١٠٣٢٤١	٩٢١٤٣٠	٣١٤٦٣٠	٢٨٣٥٢	٩٢٩٣٣	٨٩٦٠٨	٤٥٩١	٤٥٨٩	٤٥٨٩
		نهارى	٢٩٩	١٨٦٣	٣٤٦٣٠	٢٧٤٤٩	١١٢٧٨	٩٢٠٦	٣٤٦١	٩٩٩	١٣٠	١٣٠	١٣٠
التعليم الأهلى	ذكور	ليلي	٢٧	٦٨	٩٧٣	٩١٠	٢٧٠	٢٥٦	٠	٠	٠	٠	٠
		تصفيظ	٦	١٨	٢٧٤	٢٣٦	١١٠	٩٦	٤٠	١٦	١	١	٠
		جملة	٣٣٢	١٩٤٩	٣٥٨٧٧	٢٨٥٩٥	١١٦٥٨	٩٥٥٨	٣٥٠١	١٠١٥	١٣١	١٣١	١٣١
		نهارى	٢٥٩	١١٤١	١٩٣٨٦	١٥٨٦٣	٦٢٠٢	٥٠٧٠	٢٤٧٤	٢٠٠٠	٢٨٣	٢٨٣	٢٦٠
		إناث	٧	٢٨	٤٣٤	٣٧١	١٥٧	١٣٨	٧٥	٦٥	٨	٨	٨
	مجموع	تصفيظ	٢٦٦	١١٦٩	١٩٨٢٠	١٦٣٢٤	٦٣٥٩	٥٣٠٨	٢٥٤٩	٢٠٦٥	٢٩١	٢٩١	٢٦٨
		جملة	٥٩٨	٣١١٨	٥٥٦٩٧	٤٤٨٢٩	١٨٠١٧	١٤٧٦٦	٦٠٥٠	٢٠٨٠	٤٢٢	٤٢٢	٢١٩
		مجموع	٥٩٨	٣١١٨	٥٥٦٩٧	٤٤٨٢٩	١٨٠١٧	١٤٧٦٦	٦٠٥٠	٢٠٨٠	٤٢٢	٤٢٢	٢١٩
		نهارى	٢٩٩	١٨٦٣	٣٤٦٣٠	٢٧٤٤٩	١١٢٧٨	٩٢٠٦	٣٤٦١	٩٩٩	١٣٠	١٣٠	١٣٠
		تصفيظ	٦	١٨	٢٧٤	٢٣٦	١١٠	٩٦	٤٠	١٦	١	١	٠



تابع جدول رقم (٥٧)

الجهة المشرفة	الجنس	نوع التعليم	عدد المدارس	المجموع العام				الطالبة المستجدون		المعلمون		الإداريون	
				فصول	طالبة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة
المجموع العام	ذكور	نهاري	٣٢٥٠	٣٢١٦٩	٥٢٩٠٠٣	٤٧٥٠٥٩	١٦٠٦٣٠	١٤٣٨٠٩	٤٦٣٩٩	٤٠١٥٠	١٤٩٠	١٤١١	١٤٩٠
		ليلي	٢٤٣	٨٨٨	٣٦٥٣٢	٢٦١١٧٤	٨١٨٨	٨٠٦٩	٠	٠	٠	٠	٠
		تصفيظ	٢٢٦	٩٥٨	١٨٤٧١	١٦٧٤٣	٦٣١٧	٥٧٣٢	٢٢٧٩	٢٠١١	٤٩	٤٨	٤٩
		جملة	٣٧١٩	٣٤٠١٥	٥٧٤٠٠٥	٥١٧٩٧٦	١٧٥١٣٥	١٥٧٦١٠	٤٨٦٧٨	٤٢١٦١	١٥٣٩	١٤٥٩	١٥٣٩
		نهاري	٢٩٤٣	١٨٦٤٠	٤٨٥٠٣٥	٤٣٠٧١٥	١٥٠٨٠٣	١٣٣٣٧٣	٤٨٧٩٩	٤٨٠٣٣	٣٢٩٩	٣٢٧٤	٣٢٧٤
	إناث	كبيرات	٦٤	١٧١	٢٣١١	١٨٧٨	٧٥٠	٦١١	٢٥٩	٣٥٩	٤٠	٤٠	٤٠
		تصفيظ	١٨٨	٧٦٨	١٦٦٩٧	١٥٦٩٠	٥٩٦٩	٥٦٣٤	٢١٤٧	٢١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
		جملة	٢١٩٤	١٩٥٧٩	٥٠٤٠٣٣	٤٤٨٢٨٣	١٥٧٥٣٢	١٣٩٥٠٨	٥١٣٠٥	٥٠٥٣٧	٣٤٧٤	٣٤٤٩	٣٤٤٩
		مجموع	٦٩١٣	٤٣٥٩٤	٠٧٨٠٢٨.١	٩٦٦٢٥٩	٣٣٦٦٤٧	٢٩٧١١٨	٩٩٩٨٣	٩٣٦٨٨	٥٠١٣	٤٩٠٨	٤٩٠٨

وبلغ متوسط عدد الطلاب للمدرسة والفصول ولكل شاغل للوظيفة التعليمية على النحو الآتي:

جدول رقم (٥٨)

المعدل العام	التعليم الأهلي	الجامعة الإسلامية	المعاهد العلمية	وزارة التربية والتعليم	الجهة المشرفة على التعليم	
					الجنس	معدلات
١٥٤,٣	١٠٨,١	٢٣٦,٧	١٧٨,٠	١٥٨,٥	ذكور	معدل الطلبة في المدرسة
١٥٧,٨	٧٤,٥	٠٠	٠٠	١٦١,٧	إناث	
١٥٧,٥	١١٤,٤	٢٣٦,٧	١٧٨,٠	١٦١,٢	ذكور	متوسط عدد الطلاب في المدرسة (المدارس النهارية)
١٦٠,٣	٧٤,٥	٠٠	٠٠	١٦٨,٣	إناث	
٢٣,٩	١٨,٤	٣٣,٨	٢٥,٩	٢٤,٣	ذكور	معدل الطلبة في الفصل
٢٥,٧	١٧,٠	٠٠	٠٠	٢٦,٣	إناث	
٢٣,٧	١٨,٦	٣٣,٨	٢٥,٩	٢٤,١	ذكور	متوسط عدد الطلاب في الفصل (المدارس النهارية)
٢٥,٩	١٧,٠	٠٠	٠٠	٢٦,٤	إناث	
١١,٢	١٠٠	١٠,٦	٠٠	١١,١	ذكور	معدل الطلبة للمعلم في (المدارس النهارية)
٩,٨	٧,٨	٠٠	٠٠	١٠٠	إناث	



الطلاب السعوديون وغير السعوديين:

بلغ إجمالي عدد الطلاب السعوديين في المرحلة المتوسطة على مستوى المملكة (٩٦٦٢٥٩) طالبًا وطالبة يمثلون نسبة (٨٩,٦٪) من إجمالي عدد الطلاب في هذه المرحلة، بينما بلغ عدد الطلاب غير السعوديين (١١١٧٧٩) طالبًا يمثلون نسبة (١٠,٤٪) من إجمالي عدد الطلاب في هذه المرحلة.

الطلاب المستجدون:

(وهم الذين دخلوا الصف الأول المتوسط أول مرة):

بلغ عدد الطلاب المستجدين عام ١٤٢٤ / ١٤٢٥ هـ (٣٣٢٦٤٧) طالبًا يمثلون نسبة (٣٠,٩٪) من إجمالي عدد الطلاب في هذه المرحلة، كما يمثلون نسبة (٩١,٣٪) من إجمالي الطلاب والطالبات في الصف الأول المتوسط.

ويوضح الجدول (٥٩) عدد ونسبة طلاب وطالبات كل صف:

جدول رقم (٥٩)

الصف	الجنس	عدد الطلاب	النسبة المئوية إلى المجموع
الأول	ذكور	١٩٢٩٥٠	٣٣,٦ ٪
	إناث	١٧١٤١٠	٣٤٠ ٪
الثاني	ذكور	١٨٨٠٢٨	٣٢,٨ ٪
	إناث	١٦٧٨٢٢	٣٣,٣ ٪
الثالث	ذكور	١٩٣٠٢٧	٣٣,٦ ٪
	إناث	١٦٤٨٠١	٣٢,٧ ٪
المجموع	ذكور	٥٧٤٠٠٥	١٠٠ ٪
	إناث	٥٠٤٠٠٣	١٠٠ ٪
	جملة	١٠٧٨٣٨	١٠٠ ٪

شاغلو الوظائف التعليمية والإداريون المساعدون:

بلغ عدد شاغلي الوظائف التعليمية في المرحلة المتوسطة عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٩٩٩٨٣) شاغلاً يمثلون نسبة (٢٤,٦٪) من إجمالي عدد شاغلي الوظائف التعليمية في كل المراحل التعليمية، كما بلغ عدد شاغلي الوظائف التعليمية السعوديين (٩٢٦٨٨) شاغلاً يمثلون نسبة (٩٢,٧٪) من إجمالي العدد، كما بلغ عدد غير السعوديين (٧٢٩٥) شاغلاً يمثلون نسبة (٧,٣٪).

وكان عدد الإداريين المساعدين (٥٠١٣) إدارياً مساعداً يبلغ السعوديين منهم (٤٩٠٨) إداريين ويمثلون نسبة (٩٧,٩٪) بينما بلغ عدد الإداريين المساعدين غير السعوديين (١٠٥) إداريين مساعدين ويمثلون نسبة (٢,١٪).

النمو عن العام السابق:

بمقارنة أرقام عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ بأرقام عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ نجد أنه تحقق ما يلي:

أ - الذكور:

- ❖ زيادة عدد المدارس بـ (٥٣) مدرسة تمثل نسبة (١,٤٪).
- ❖ نقص عدد الطلاب بـ (١٥١٦٩) تلميذاً تمثل نسبة (٢,٦٪).

- ❖ نقص عدد شاغلي الوظائف التعليمية بـ (٤٠١) شاغل تمثل نسبة (٠,٨٪).

- ❖ نقص عدد الفصول بـ (١٢١) فصلاً تمثل نسبة (٠,٥٪).

ب - الإناث:

- ❖ زيادة عدد المدارس بـ (١٢٥) مدرسة تمثل نسبة (٤,١٪).

- ❖ نقص عدد الطالبات بـ (٧٣٩) تلميذة تمثل نسبة (٠,٢٪).

- ❖ زيادة عدد شاغلات الوظائف التعليمية بـ (٣٢٥٣) شاغلة تمثل نسبة (٦,٨٪).

- ❖ زيادة عدد الفصول بـ (٥٧٠) فصلاً تمثل نسبة (٣,٠٪).

المرحلة الثانوية:

بلغ عدد الطلاب المسجلين في هذه المرحلة عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٨٩٢١٣١) طالباً وطالبة على مستوى المملكة بنسبة (١٩,٦٪) من مجموع الطلاب والطالبات المسجلين لسائر المراحل التعليمية.

والجدول (٦٠) يوضح العناصر الأساسية للتعليم في هذه المرحلة بحسب الجهة المشرفة:



جدول رقم (٦٠)

الجهة المشرفة	الجنس	نوع التعليم	عدد المدارس	المجموع العام				الطلبة المستجودون		المعلمون		الإداريون	
				فصول	طلبة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة
وزارة التربية والتعليم	ذكور	نهارى	١٤٧٧	١٢٩٨٥	٣٧١٣٣٤	٣٣٤٤٠٢	١٣١٨٦٤	١١٩١٩٥	٣٠٠٩١	٣٥٥٨٤	٨٩٢	٨٩٢	٨٩٢
		ليلي	١٧٠	٦٧٧	٢٨٩٩١	٢٨٣٩٨	١١٨٣٠	١١٦١٥	٠	٠	٠	٠	٠
		تحفيظ	٩٤	٣٢٠	٥٢٣٣	٤٦٩٠	٢٠٥٢	١٨٤٧	٦٨٠	٥٦٥	١٦	١٦	١٦
		جملة	١٧٤١	١٢٩٨٢	٤٠٠٥٤٥٨	٣٦٧٤٩٠	١٤٥٧٤٦	١٣٢٦٥٧	٣٠٧٧١	٣٦١٤٩	٩٠٨	٩٠٨	٩٠٨
		نهارى	١٦٤٦	١٣٥٩٨	٣٨٦٧٧١	٣٤٦٧١٧	١٣١٨٣٧	١١٨٥٦٧	١١٨٥٦١	٣٤٦٦١	٣٠٧٥	٣٠٧٥	٣٠٧٥
	إناث	كبيرات	٢٠	٤٨	٩٦٧	٨٩٦	٤٣٣	٣٨٣	٨٦	٨٦	١٣	١٣	١٣
		تحفيظ	١١٣	٤١١	٧٩٩٧	٧٤٧٠	٣١٨٨	٣٠٠٩	٩٩١	٩٩١	٢٧	٢٧	٢٧
		جملة	١١٧٩	١٤٠٥٧	٣٩٥٧٣٥	٣٥٥٠٨٣	١٣٥٤٤٨	١٢١٩٥٩	٣٥٧٣٨	٣٥٥١٦	٣١١٥	٣١١٥	٣١١٥
		مجموع	٣٥٢٠	٢٨٠٣٩	٨٠١١٩٣	٧٢٢٥٧٣	٢٨١١٩٤	٢٥٤٦١٦	٦٦٥٠٩	٦١٦٦٥	٢٠٢٣	٢٠٢٣	٢٠٢٣
		المعاهد العلمية	٦٠	٣٨٥	١٠٠٦١	٩٥٥٣	٣٣١٠	٣١٨٠	١٤٢٣	١٢٦٣	٣١٧	٣١٧	٣١٧
الجامعة الإسلامية	ذكور	نهارى	٢	٣٢	٨٣٠	٥٠٦	٢٧٩	١٨٢	٣٧	٣٧	٦	٦	٦
		نهارى	١٥٣٩	١٣٢٩٢	٣٨٢١٣٥	٣٤٤٤٦١	١٣٥٤٥٣	١٢٢٥٥٧	٣١٥٥٠	٣٦٨٨٤	١٢١٥	١٢١٥	١٢١٥
		ليلي	١٧٠	٦٧٧	٢٨٩٩١	٢٨٣٩٨	١١٨٣٠	١١٦١٥	٠	٠	٠	٠	٠
		تحفيظ	٩٤	٣٢٠	٥٢٣٣	٤٦٩٠	٢٠٥٢	١٨٤٧	٦٨٠	٥٦٥	١٦	١٦	١٦
		جملة	١٨٠٣	١٤٣٨٩	٤١٦٣٤٩	٣٧٧٥٤٩	١٤٩٣٣٥	١٣٦٠١٩	٣٣٣٣٠	٣٧٤٤٩	١٢٣١	١٢٣١	١٢٣١
	إناث	نهارى	١٦٤٦	١٣٥٩٨	٣٨٦٧٧١	٣٤٦٧١٧	١٣١٨٣٧	١١٨٥٦٧	١١٨٥٦١	٣٤٦٦١	٢٠٧٥	٢٠٧٥	٢٠٧٥
		كبيرات	٢٠	٤٨	٩٦٧	٨٩٦	٤٣٣	٣٨٣	٨٦	٨٦	١٣	١٣	١٣
		تحفيظ	١١٣	٤١١	٧٩٩٧	٧٤٧٠	٣١٨٨	٣٠٠٩	٩٩١	٩٩١	٢٧	٢٧	٢٧
		جملة	١١٧٩	١٤٠٥٧	٣٩٥٧٣٥	٣٥٥٠٨٣	١٣٥٤٤٨	١٢١٩٥٩	٣٥٧٣٨	٣٥٥١٦	٣١١٥	٣١١٥	٣١١٥
		مجموع	٣٥٨٢	٢٨٤٤٦	٨١٢٠٨٤	٧٣٢٦٣٢	٢٨٤٧٨٣	٢٥٧٩٧٨	٦١٩٦٨	٦٣٩٦٥	٢٣٤٦	٢٣٤٦	٢٣٤٦

تابع جدول رقم (٦٠)

الجهة المشرفة	الجنس	نوع التعليم	عدد المدارس	المجموع العام			الطالبة المستجودون		المعلمون		الإداريون	
				فصول	طالبة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي
التعليم الأهلي	ذكور	نهاري	٢٢٤	٢١٦٦	٤٥٢٦٢	٣١١١٥	١٣٠٧١	١٠٥٨٥	٤٠١٩	٩١٦	١٤٠	٤٩
		ليلي	٣٣	١٥٣	٤٢١١	٣٧٨١	١٤٨٥	١٤١٣	٠	٠	٠	٠
		جملة	٢٥٧	٢٣١٩	٤٩٤٧٣	٣٩٨٩٦	١٤٥٥٦	١١٩٩٨	٤٠١٩	٩١٦	١٤٠	٤٩
	إناث	نهاري	١٩١	١٥٤٩	٣٠٤٠٠	٢٦١٠٧	٧٢٧٦	٦١٩٠	٢٠٩٣	٢٠٣	٢٢٣	٢٠٥
		تحفيظ	٤	١٣	١٧٤	١٤٧	٥٦	٤٧	٤١	٣٤	١	١
	مجموع	جملة	١٩٥	١٥٦٢	٣٠٥٧٤	٢٦٢٥٤	٦١٨٨	١٨٣٣٥	٢١٣٤	٢٠٣٧	٣٣٤	٢٠٦
		مجموع	٤٥٢	٣٨٨١	٨٠٠٤٧	٦٦١٥٠	٢١٨٨٨	١٨٣٣٥	٧١٥٣	٢٩٥٣	٤٧٤	٢٥٥
			١٧٦٣	١٥٥٥٨	٤٢٧٣٨٧	٣٨٠٥٧٦	١٤٨٥٢٤	١٣٣١٤٢	٢٥٥٦٩	٢٧٨٠٠	١٣٥٥	١٢٦٤
			٢٠٣	٨٣٠	٣٣٢٠٢	٣٢١١٩	١٣٣١٥	١٣٠٢٨	٠	٠	٠	٠
			٩٤	٣٢٠	٥٢٣٣	٤٦٩٠	٢٠٥٢	١٨٤٧	٦٨٠	٥٦٥	١٦	١٦
التعليم العام	ذكور	نهاري	١٧٦٣	١٥٥٥٨	٤٢٧٣٨٧	٣٨٠٥٧٦	١٤٨٥٢٤	١٣٣١٤٢	٢٥٥٦٩	٢٧٨٠٠	١٣٥٥	١٢٦٤
		ليلي	٢٠٣	٨٣٠	٣٣٢٠٢	٣٢١١٩	١٣٣١٥	١٣٠٢٨	٠	٠	٠	٠
		تحفيظ	٩٤	٣٢٠	٥٢٣٣	٤٦٩٠	٢٠٥٢	١٨٤٧	٦٨٠	٥٦٥	١٦	١٦
		جملة	٢٠٦٠	١٦٧٠٨	٤٦٥٨٢٣	٤١٧٤٤٥	١٦٣٨٩١	١٤٨٠١٧	٣٦٢٤٩	٢٨٣٦٥	١٣٧١	٢٨٠٠
	إناث	نهاري	١٨٣٧	١٥١٤٧	٤١٧١٧١	٣٧٢٨٢٤	١٣٩١٠٣	١٢٤٧٥٧	٣٧٧٥٤	٣٦٤٤٢	٢٤٠٨	٢٣٨٠
		كبيرات	٢٠	٤٨	٩٦٧	٨٩٦	٤٣٣	٢٨٣	٨٦	٨٦	١٣	١٣
	مجموع	تحفيظ	١١٧	٤٢٤	٨١٧١	٧٦١٧	٣٣٤٤	٢٠٥٦	١٠٣٢	١٠٢٥	٢٨	٢٨
		جملة	١٩٧٤	١٥٦١٩	٤٢٦٢٠٩	٣٨١٣٢٧	١٤٢٧٨٠	١٢٨١٩٦	٣٨٨٧٢	٣٧٥٥٣	٢٤٤٩	٢٤٢١
		مجموع	٤٠٢٤	٣٢٣٢٧	٨٩٢١٣١	٧٩٨٧٨٢	٢٠٦٦٧١	٢٧٦٢١٣	٧٥١٢١	٦٥٩١٨	٢٨٢٠	٢٧٠١



وبلغ متوسط عدد الطلاب للمدرسة والفصل ولكن شاغل للوظيفة التعليمية بحسب الجهة المشرفة على النحو الآتي:

جدول رقم (٦١)

المعدل العام	التعليم الأهلي	الجامعة الإسلامية	المعاهد العلمية	وزارة التربية والتعليم	الجهة المشرفة على التعليم	
					الجنس	معدلات
٢٣٦,١	١٩٢,٥	٤١٥,٠	١٦٧,٧	٢٣٢,٩	ذكور	معدل الطلبة في المدرسة
٢٠٢,١	١٥٦,٨	٠	٠	٢٢٢,٤	إناث	متوسط عدد الطلاب في المدرسة (المدارس النهارية)
٢٣٣,٠	٢٠٢,١	٤١٥,٠	١٦٧,٧	٢٣٩,٦	ذكور	
٢١٧,٧	٨٠,١٥٦	٠	٠	٢٢٤,٤	إناث	معدل الطلبة في الفصل (المدارس النهارية)
٢٧,٩	٢١,٣	٣٧,٧	٢٦,١	٢٩,٠	ذكور	
٢٧,٢	١٩,٦	٠	٠	٢٨,٢	إناث	متوسط عدد الطلاب في الفصل (المدارس النهارية)
٢٧,٣	٢٠,٩	٣٧,٧	٢٦,١	٢٨,٣	ذكور	
٢٧,٢	١٩,٦	٠	٠	٢٨,٢	إناث	معدل الطلبة للمعلم في (المدارس النهارية)
١١,٩	١١,٣	٢٢,٤	٧,١	١٢,٢	ذكور	
١١,٠	٩,٨	٠	٠	١١,١	إناث	

الطلاب السعوديون وغير السعوديين:

بلغ إجمال عدد الطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية على مستوى المملكة (٧٩٨٧٨٢) طالبًا، والطالبات يمثلن نسبة (٨٩,٥٪) من إجمالي عدد الطلاب في هذه المرحلة، بينما بلغ عدد الطلاب غير السعوديين (٩٣٣٤٩) طالبًا يمثلون نسبة (١٠,٥٪) من إجمالي عدد الطلاب في هذه المرحلة.

الطلاب المستجدون:

(وهم الذين دخلوا الصف الأول الثانوي أول مرة):

بلغ عدد الطلاب المستجدين عام ١٤٢٤ / ١٤٢٥ هـ (٣٠٦٦٧١) طالبًا وطالبة يمثلون نسبة (٣٤,٤٪) من إجمالي عدد الطلاب في هذه المرحلة، كما يمثلون نسبة (٨٦,٦٪) من إجمالي الطلاب في الصف الأول الثانوي.

ويوضح الجدول (٦٢) عدد ونسبة الطلاب في كل صف:

جدول رقم (٦٢)

الصف	الجنس	عدد الطلاب	النسبة المئوية إلى المجموع
الأول	ذكور	١٩٠٢٦٠	٤٠,٨ ٪
	إناث	١٦٤٠٤٩	٣٨,٥ ٪
الثاني	ذكور	١٤٣٥٣٣	٣٠,٨ ٪
	إناث	١٣٢١٤٤	٣١,٠ ٪
الثالث	ذكور	١٣٢٠٢٩	٢٨,٣ ٪
	إناث	١٣٠١١٦	٣٠,٥ ٪
المجموع	ذكور	٤٦٥٨٢٢	١٠٠ ٪
	إناث	٤٢٦٣٠٩	١٠٠ ٪
	جملة	٨٩٢١٣١	١٠٠ ٪



وكان توزيع طلاب وطالبات الصفين الثاني والثالث الثانويين بحسب التخصص (أنواع المدارس) كما يلي:

جدول رقم (٦٣)

ذكور					
الصف	شرعي	إداري	طبيعي	تطبيقي	مجموع
الثاني	٤٥٤١٦	٣٤١٤	٩٤٦٠٩	٩٤	١٤٣٥٣٣
النسبة	% ٣١,٦	% ٢,٤	% ٩,٦٥	% ٠,١	% ١٠٠
الثالث	٤٥٦٣٤	٢٧٦٤	٨٣٦٢٨	٣	١٣٢٠٢٩
النسبة	% ٣٤,٦	% ٢,١	% ٦٣,٣	% ٠	% ١٠٠

إناث			
الصف	أدبي	علمي	مجموع
الثاني	٨١٣٨٥	٥٠٧٥٩	١٣٢١٤٤
النسبة	% ٦١,٦	% ٣٨,٤	% ١٠٠
الثالث	٧٩٥٧٣	٥٠٥٤٣	١٣٠١١٦
النسبة	% ٦١,٢	% ٣٨,٨	% ١٠٠

الوظائف التعليمية والإداريون المساعدون:

بلغ عدد شاغلي الوظائف التعليمية في المرحلة الثانوية عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ

(٧٥١٢١) معلمًا ومعلمة يمثلون نسبة (١٨,٥٪) من إجمالي عدد شاغلي الوظائف التعليمية في كافة المراحل، كما بلغ عدد شاغلي الوظائف التعليمية السعوديين (٦٥٩١٨) يمثلون نسبة (٨٧,٧٪) من إجمالي العدد، كما بلغ عدد غير السعوديين (٩٢٠٣) شاغلين يمثلون نسبة (١٢,٣٪).

وكان عدد الإداريين المساعدين (٣٨٢٠) إداريًا يبلغ السعوديون منهم (٣٧٠١) إداري ويمثلون نسبة (٩٦,٩٪) بينما بلغ عدد الإداريين المساعدين غير السعوديين (١١٩) إداريًا مساعدًا ويمثلون نسبة (٣,١٪).

نمو العناصر التعليمية:

بمقارنة أرقام عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ بأرقام عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ نجد أنه تحقق ما يلي:

أ - الذكور:

❖ زيادة عدد المدارس بـ (٨٠) مدرسة تمثل نسبة (٤٪).

❖ زيادة عدد الطلاب بـ (٢٣٦٢١) تلميذًا تمثل نسبة (٥,٣٪).

❖ زيادة عدد شاغلي الوظائف التعليمية

بـ (٣٦٧٧) شاغلًا تمثل نسبة (١١,٣٪).

❖ زيادة عدد الفصول بـ (٨٣٢) فصلًا تمثل نسبة (٥,٢٪).

ب - الإناث:

❖ زيادة عدد المدارس بـ (١٠٥) مدارس تمثل نسبة (٥,٦٪).

❖ زيادة عدد الطالبات بـ (١٢٩٨٥) تلميذة تمثل نسبة (٣,١٪).

❖ زيادة عدد شاغلات الوظائف التعليمية بـ (٣٠٥٢) شاغلة تمثل نسبة (٨,٥٪).

❖ زيادة عدد الفصول بـ (٩٣٨) فصلًا تمثل نسبة (٦,٤٪).

التربية الخاصة:

أ - معاهد مستقلة وبرامج فصول ملحقة:

بلغ عدد الطلاب المسجلين في هذا النوع من التعليم لعام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (١٩٣٥١) طالبًا وطالبة على مستوى المملكة بنسبة بلغت (٠,٤٪) من مجموع الطلاب المسجلين في سائر المراحل التعليمية.

والجدول (٦٤) يوضح العناصر الأساسية لهذا النوع من التعليم:



جدول رقم (٦٤)

البيان	الجنس	عوض بصري	عوض سمعي	تربية فكرية	توحد	تعدد إعاقات	مجموع
معاهد وبرامج فصول	ذكور	٦	٢١٨	٣١٥	٢١	٣٠	٥٩٠
	إناث	١١	٣٥	٤٣	١	٢	٩٢
	جملة	١٧	٢٥٣	٣٥٨	٢٢	٣٢	٦٨٢
فصول	ذكور	٧٩	٨٢٤	١٣٣٧	٦٢	٥٣	٢٣٥٥
	إناث	٨٤	٢٦٥	٢٦٨	٣	٥	٦٢٥
	جملة	١٦٣	١٠٨٩	١٦٠٥	٦٥	٥٨	٢٩٨٠
طلاب	ذكور	جملة	٤٣١	٤٤٩٠	٢١٦	٢٦٣	١٤٤٤٩
		سعودي	٤٠٣	٤٠٧٨	٢١٠	٢٣٢	١٣٥١٣
	إناث	جملة	٤٢٩	٢٠٩٢	٣٧	٥٤	٤٨٠٨
		سعودي	٤٠٢	١٩١٢	٣٥	٥٢	٤٣٦٠
	المجموع	جملة	٨٦٠	٦٥٨٢	٢٥٣	٣١٧	١٩٢٥٧
		سعودي	٨٠٥	٥٩٩٠	٢٤٥	٢٨٤	١٧٨٧٣
معلمون	ذكور	جملة	١١٩	١٤٠٣	٨٩	٨٥	٣٦٦٢
		سعودي	١١٥	٩٣٤	٥٨	٦٥	٢٤٣٣
	إناث	جملة	٢١٨	٦٠٥	١٠	٢٥	١٥٣٥
		سعودي	٢٠١	٥٢٩	٩	٢١	١٤١٤
	المجموع	جملة	٣٣٧	٢٠٠٨	٩٩	١١٠	٥١٩٧
		سعودي	٣١٦	١٤٦٣	٦٧	٨٦	٣٨٤٧
إداريون مساعدون	ذكور	جملة	٢	٦١	٦	٩	١٦٨
		سعودي	٢	٤٤	٦	٩	١٣٨
	إناث	جملة	٤٤	١٧٢	١٠	١٥	٣٨٣
		سعودي	٤٤	١٥٦	١٠	١٥	٣٨٣
	المجموع	جملة	٤٦	٢٣٣	١٦	٢٤	٥٥١
		سعودي	٤٦	٢٠٠	١٦	٢٤	٥٢١

وبلغ متوسط عدد الطلاب في المعهد / برنامج الفصل وفي الفصل ولكل شاغل للموظيفة التعليمية بوزارة التربية والتعليم كما يلي:

جدول رقم (٦٥)

البيان	الجنس	عوض بصري	عوض سمعي	تربية فكرية	توحد	تعدد إعاقات	مجموع
طالب / معهد (برنامج)	ذكور	٧١,٨	٢٠,٦	٢٨,٩	١٠,٣	٨,٨	٢٤,٥
	إناث	٣٦,٦	٥٩,٨	٥١,١	٣٧	٢٧	٥٢,٣
طالب / فصل	ذكور	٥,٥	٥,٤	٦,٨	٣,٥	٥	٦,١
	إناث	٥,١	٧,٩	٨,٢	١٢,٣	١٠,٨	٧,٧
طالب / شاغل للموظيفة التعليمية	ذكور	٣,٦	٣,٢	٤,٦	٢,٤	٣,١	٣,٩
	إناث	٢	٣,٥	٣,٢	٣,٧	٢,٢	٣,١

الطلاب السعوديون وغير السعوديين:

بلغ إجمالي عدد الطلاب السعوديين في برامج ومعاهد التربية الخاصة (١٧٩٥٥) طالبًا بنسبة (٩٢,٨٪) مقابل (١٣٩٦) طالبًا وطالبة غير سعوديين بنسبة (٧,٢٪).

شاغلو الوظائف التعليمية والإداريون المساعدون:

بلغ إجمالي عدد شاغلي الوظائف التعليمية السعوديين بالتربية الخاصة عام ١٤٢٤ / ١٤٢٥ هـ (٣٨٥٥) شاغلًا بنسبة (٧٣,٨٪) مقابل (١٣٦٦) من غير السعوديين بنسبة (٢٦,٢٪).

أما عدد الإداريين المساعدين السعوديين فقد بلغ عددهم (٥٢٦) إداريًا بنسبة

(٩٤,٣٪) مقابل (٣٢) من الإداريين غير السعوديين بنسبة (٥,٧٪).

وبمقارنة البيانات الإحصائية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة خلال عام ١٤٢٤ /

١٤٢٥ هـ بالعام الدراسي ١٤٢٣ / ١٤٢٤ هـ نجد أنه تحقق ما يلي:

أ - الذكور:

❖ زيادة عدد برامج الفصول ب (٩٦) برنامجًا تمثل نسبة (١٩,٤٪).

❖ زيادة عدد الطلاب ب (١٦٠٦) تلاميذ تمثل نسبة (١٢,٤٪).

❖ زيادة عدد شاغلي الوظائف التعليمية ب (٢٩٢) شاغلًا تمثل نسبة (٨,٦٪).



ب - برامج الدمج الكلي:

❖ زيادة عدد الفصول بـ (٣٥٢) فصلاً
تمثل نسبة (١٧,٥)٪.

ب - الإناث:

❖ زيادة عدد برامج الفصول بـ (١٣)
برنامجاً تمثل نسبة (١٦,٣)٪.

❖ زيادة عدد الطالبات بـ (٣٣٢) تلميذة
تمثل نسبة (٧,٤)٪.

❖ زيادة عدد شاغلات الوظائف التعليمية
بـ (٢٣٩) شاغلة تمثل نسبة
(١٨,٤)٪.

❖ زيادة عدد الفصول بـ (٦١) فصلاً
تمثل نسبة (١٠,٨)٪.

في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ بدأت
الأمانة العامة للتربية الخاصة بفتح برامج
خاصة في مدارس التعليم العام تسمى برامج
الدمج الكلي وهي برامج تهدف إلى معالجة
الصعوبات التي يواجهها بعض طلبة وطالبات
التعليم العام، وفي عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ تم
التوسع في هذا النوع من البرامج.

والجدول (٦٦) يبين هذه البرامج وعدد
الطلاب والطالبات المستفيدين منها وعدد
معلميها علماً أن هذه البيانات مشمولة ببيانات
التعليم العام.

جدول رقم (٦٦)

أ - البرامج						
البيان	الجنس	مكفوفون	ضعاف سمع ونطق	صعوبات تعلم	موهوبون	مجموع
برامج غرف المصادر	ذكور	٢٩	١١٥	٢٠٦	٢٠٦	٥٥٦
	إناث	٢	١٦	١٢٧	١١	١٥٦
غرف برامج المعلم المتجول	ذكور	٠	٦	٠	٠	٦
	إناث	٠	٠	٠	٠	٠
برامج المعلم المستشار	ذكور	٠	٢	٠	٠	٢
	إناث	٠	٠	٠	٠	٠

تابع جدول رقم (٦٦)

ب - الطلاب						
البيان	الجنس	مكفوفون	ضعاف سمع ونطق	صعوبات تعلم	موهوبون	مجموع
طلاب جملة	ذكور	٢٩٩	١٣٠٥	١٧٠١	٣٣٦	٣٦٤١
	إناث	٣	٩٦	١١٩٢	١٦٦	١٤٥٧
طلاب سعودي	ذكور	٢٨٦	١١٩٩	١٦٨١	٣٢٨	٣٤٩٤
	إناث	٣	٩٣	١١٧٩	١٦٦	١٤٤١
ج - المعلمون						
البيان	الجنس	مكفوفون	ضعاف سمع ونطق	صعوبات تعلم	موهوبون	مجموع
معلمون جملة	ذكور	٧٤	١٢١	٨٦٩	١٥	١٠٧٩
	إناث	٤٧	٦٤	٤٠٤	٨	٥٢٣
معلمون سعودي	ذكور	٥٥	٢٥	٦٦٠	١٥	٧٥٥
	إناث	٣٦	٤٣	٣٩٤	٨	٤٨١

المملكة بنسبة (٨,١٪) من إجمال عدد الطلاب والطالبات المسجلين في سائر المراحل التعليمية.

والجدول (٦٧) يوضح العناصر الأساسية لهذا النوع من التعليم:

الطلاب والمعلمون مشمولون في بيان التعليم العام:

تعليم الكبار ومحو الأمية:

بلغ عدد الدارسين والدارسات المسجلين بمراكز تعليم الكبار ومحو الأمية عام ١٤٢٤ / ١٤٢٥ هـ (٨٠٥٤٤) دارسًا ودارسة على مستوى



جدول رقم (٦٧)

إداريون		المعلمون		الطلبة المستجدون		المجموع العام			المدارس	الجنس	الجهة المشرفة
سعودي	مجموع	سعودي	مجموع	سعودي	مجموع	سعودي	طلبة	فصول			
٠	٠	٠	٠	٦١٤٩	٩٣٩٥	٢٠٣٥٥	٢٦٣٣٨	٢٢٠٥	١٠٦٨	ذكور	وزارة التربية والتعليم
٣٥٤	٣٥٥	١٠٤٧٥	١٠٥٢٦	٢٠٠٣٢	٢٤٧٠٠	٤٣٠٥٠	٥٤٢٠١	٧٠٩٢	٢٥٥٢	إناث	
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥	١	١	ذكور	التعليم الأهلي
٣٥٤	٣٥٥	١٠٤٧٥	١٠٥٢٦	٢٦١٨١	٣٤٠٩٥	٦٣٤١٠	٨٠٥٤٤	٩٢٩٨	٣٦٢١	المجموع العام	

وبلغ متوسط عدد الدارسين في المراكز وفي الفصل حسب الجهة المشرفة على النحو الآتي
في الجدول رقم (٦٨):

جدول رقم (٦٨)

الجهة المشرفة	الجنس	وزارة التربية والتعليم	التعليم الأهلي
دارس/ مركز	ذكور	٢٤,٧	٥
	إناث	٢١,٢	٠
دارس/ فصل	ذكور	١١,٩	٥
	إناث	٧,٦	٠
دارس/ معلم	ذكور	٠	٠
	إناث	٥,١	٠

ومن المعلوم أن جميع العاملين الذكور في مراكز تعليم الكبار سواء المدرسين أو الإداريين أو الخدم أو العمال هم من غير المتفرغين أي الذين يعملون بصفة أساسية في المدارس النهارية.

التعليم الفني والتدريب المهني:

بلغ عدد الدارسات المسجلات في المعاهد الثانوية الفنية ومراكز التدريب المهني عام ١٤٢٤ / ١٤٢٥ هـ (٥٨٤١) دراسة على مستوى المملكة بنسبة (٠,١ %) من إجمالي عدد الطلاب والطالبات المسجلين في سائر المراحل التعليمية.

والجدول (٦٩) يوضح العناصر الأساسية لهذا النوع من التعليم:

الدارسون السعوديون وغير السعوديين:

بلغ إجمالي عدد الدارسين والدارسات السعوديين في مراكز تعليم الكبار على مستوى المملكة (٦٣٤١٠) دارسين يمثلون نسبة (٧٨,٧ %) بينما بلغ عدد الدارسين غير السعوديين (١٧١٣٤) دارسًا يمثلون نسبة (٢١,٣ %) من إجمال عدد الدارسين في هذه المرحلة.

الدارسون المستجدون:

بلغ عدد الدارسين المستجدين (٣٤٠٩٥) دارسًا يمثلون نسبة (٤٢,٣ %) من إجمال عدد الدارسين في مراكز تعليم الكبار على مستوى المملكة، وبلغ عدد السعوديين منهم (٢٦١٨١) دارسًا سعوديًّا بنسبة (٧٦,٨ %) مقابل (٧٩١٤) دارسًا مستجدًا غير سعودي يمثلون نسبة (٢٣,٢ %).



جدول رقم (٦٩)

المعاهد الثانوية المهنية											
إداريون		معلمات		الطالبات المستجندات		المجموع العام			المدارس	الجنس	الجهة المشرفة
سعودية	جملة	سعودية	جملة	سعودية	جملة	سعودية	طالبات	فصول			
٦٩	٦٩	٧٠٠	٧٠٥	١١٣٤	١١٣٦	٣٥١٣	٣٥٢٥	٢١٢	٢٧	إناث	وزارة التربية والتعليم
٤	٧	١٨	٢٢	٤٨	٤٩	١٠٠	١٠٣	٦	١	إناث	التعليم الأهلي
٧٣	٧٦	٧١٨	٧٢٧	١١٨٢	١١٨٥	٣٦١٣	٣٦٢٨	٢١٨	٢٨	المجموع	
مراكز التدريب المهني											
إداريون		معلمات		الطالبات المستجندات		المجموع العام			المدارس	الجنس	الجهة المشرفة
سعودية	جملة	سعودية	جملة	سعودية	جملة	سعودية	طالبات	فصول			
٩٧	٩٧	٣٩٩	٤١٠	١١٧٩	١١٨٢	٢٢١٠	٢٢١٣	٢٠٠	٥٠	إناث	وزارة التربية والتعليم
١٧٠	١٧٣	١١١٧	١١٣٧	٢٣٦١	٢٣٦٧	٥٨٢٣	٥٨٤١	٤١٨	٧٨	إناث	المجموع العام

وبلغ متوسط عدد الدارسات في المعاهد والمراكز وفي الفصل بحسب الجهة المشرفة على النحو الآتي:

جدول رقم (٧٠)

الجهة المشرفة	المعهد	وزارة التربية والتعليم	التعليم الأهلي
دارسة/ معهد/ مركز	معاهد	١٣٠,٦	١٠٣
	مراكز	٤٤,٣	٠
دارسة/ فصل	معاهد	١٦,٦	١٧,٢
	مراكز	١١,١	٠
دارسة/ معلمة	معاهد	٥	٤,٧
	مراكز	٥,٤	٠

(٩٩,٧٪) مقابل (٦) دارسات مستجدات غير سعوديات يمثلن نسبة (٠,٣٪).

شاغلات الوظائف التعليمية والإداريات المساعدات:

بلغ إجمالي عدد شاغلات الوظائف التعليمية السعودية عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (١١١٧) بنسبة (٩٨,٢٪) مقابل (٢٠) من غير السعوديات بنسبة (١,٨٪).

أما عدد الإداريات المساعدات السعوديات فقد بلغ عددهن (١٧٠) إدارية بنسبة (٩٨,٣٪) مقابل (٣) من الإداريات غير السعوديات بنسبة (١,٧٪).

الدارسات السعوديات وغير السعوديات:

بلغ إجمالي عدد الدارسات السعوديات في المعاهد الثانوية المهنية ومراكز التدريب المهني على مستوى المملكة (٥٨٢٣) دارسة يمثلن نسبة (٩٩,٧٪) بينما بلغ عدد الدارسات غير السعوديات (١٨) دارسة يمثلن نسبة (٠,٣٪) من إجمالي عدد الدارسات في هذه المرحلة.

الدارسات المستجدات:

بلغ عدد الدارسات المستجدات (٢٣٦٧) دارسة يمثلن نسبة (٤٠,٥٪) من إجمالي عدد الدارسات بالتعليم الفني، وبلغ عدد السعوديات منهن (٢٣٦١) دارسة سعودية بنسبة

المصادر والمراجع

- ١ - إبراهيم، إبراهيم محمد. التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية «بين الماضي والحاضر». جدة، المملكة العربية السعودية: عالم المعرفة. ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م).
- ٢ - أبو راس، عبدالله سعيد والديب، بدر الدين. الملك عبدالعزيز والتعليم، ط٢، جدة، المملكة العربية السعودية: دار عكاظ للطباعة والنشر. ١٤١٣ هـ.
- ٣ - أبو سليمان، جميل أحمد محمد. المسيرة التعليمية في المملكة العربية السعودية، طبع الشركة التونسية لفنون الرسم: نهج المنهجي سليم، تونس. (د.ت.).
- ٤ - آل الشيخ، عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن. لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية: طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر (١٤١٢ هـ).
- ٥ - بغدادي، عبدالله عبدالمجيد. الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية «أصولها وجذورها، وأوليائها»، ٣ أجزاء. جدة، المملكة العربية السعودية: دار الشروق. ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م).
- ٦ - الجزيرة، (صحيفة يومية سعودية). رقم العدد ٨٥٧٧ (١٤١٦/١١/٤ هـ)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٧ - الجوادي، حسن مصطفى وصالح، أحمد عزت عثمان. تطور التعليم في المملكة العربية السعودية «التعليم الابتدائي». ط١، ج١، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، دار الأصفهاني للطباعة، جدة، مكتبة بيت المدينة، المدينة المنورة. ١٤٠٦ هـ (١٩٨٥ م).
- ٨ - الحقييل، سليمان بن عبدالرحمن. التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية. ط١. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع الشريف (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م).
- ٩ - الحقييل، سليمان بن عبدالرحمن. نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط٧. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة. ١٤١٤ هـ (١٩٩٤ م).



- ١٠ - الحيدري، دخیل الله عبدالله. التعلیم الأهلـی فی المـدینة المنورة «من ١٣٤٤هـ إلى ١٤٠٨هـ» منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي. جدة، المملكة العربية السعودية: شركة دار العلم للطباعة والنشر. ١٤١٢هـ.
- ١١ - دارة الملك عبدالعزيز - الوثائق التاريخية لوزارة المعارف - ١٣٢٣هـ.
- ١٢ - الزید، عبدالله محمد. التعلیم فی المملكة العربية السعودية «نموذج مختلف»، ط٢، جدة، المملكة العربية السعودية: الدار السعودية للنشر والتوزيع. ١٤١١هـ.
- ١٣ - زیدان، محمد مصطفى. التعلیم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية «دراسة موضوعية كاملة». جدة، المملكة العربية السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة. ١٤٠٥هـ.
- ١٤ - السلوم، حمد إبراهيم. الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية. «تطور التنمية والإدارة التعليمية»، الكتاب الأول، ج٢، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية: الرسالة، بيروت. ١٤٠٦هـ (١٩٨٥م).
- ١٥ - السلوم، حمد إبراهيم. الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية. الكتاب الثاني. الرياض، المملكة العربية السعودية: الرسالة، بيروت، لبنان. ١٤٠٦هـ (١٩٨٥م).
- ١٦ - السلوم، حمد إبراهيم. تاريخ التعلیم فی المملكة العربية السعودية. ٣ أجزاء، ط٣، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية: مطابع انترناشنال كرافيكس. ١٤١١هـ.
- ١٧ - السلوم، حمد إبراهيم. التعلیم العام فی المملكة العربية السعودية. ط٢، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية: مطابع انترناشنال كرافيكس. ١٤١١هـ.
- ١٨ - السنبـل، عبدالعزيز عبدالله وآخرون. نظام التعلیم فی المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الخريجين للنشر والتوزيع. ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
- ١٩ - سياسة التعلیم فی المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع المعهد الملكي الفني بالرياض - ١٣٩٠هـ.
- ٢٠ - الشريهي، خالد عبدالله. لمحات عن إنجازات خادم الحرمين الشريفين. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع الفرزدق التجارية. ١٤١٣هـ.
- ٢١ - عبدالله، عبدالرحمن صالح. تاريخ التعلیم فی مكة المكرمة. جدة، المملكة العربية السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة. ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م).
- ٢٢ - عبدالدائم، عبدالله. التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها «من عام ١٩٥٠م إلى عام ٢٠٠٠م». ط٤، بيروت، لبنان: دار العلم للملايين. ١٩٨٣م.

- ٢٣ - عبدالواسع عبدالوهاب أحمد. التعليم في المملكة العربية السعودية. بيروت، لبنان، دار الكاتب العربي (د.ت.).
- ٢٤ - ميمش، مصطفى فيصل علي - وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز - جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.
- ٢٥ - المنهل، (مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة). عدد (المحرم وصفر / ١٣٧٥هـ)، رقم العدد (مجلد ١٦، ج ١)، جدة المملكة العربية السعودية.
- ٢٦ - المنهل، (مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة). عدد (جمادى الأولى / ١٣٧٧هـ)، رقم العدد (مجلد ١٨، ج ٥)، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ٢٧ - وزارة الإعلام، عشرون عامًا من إنجازات التخطيط التنموي (١٣٩٠هـ - ١٤١٠هـ). الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع الفرزدق التجارية. ١٤١١هـ (١٩٩١م).
- ٢٨ - وزارة الإعلام. تطور التعليم، الكتاب الرابع، الرياض، المملكة العربية السعودية. (د.ت.).
- ٢٩ - وزارة التربية والتعليم، التوثيق التربوي، العدد ٤٠، ١٤١٩هـ.
- ٣٠ - وزارة المعارف. منهج المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع الرياض. ١٣٧٨هـ.
- ٣١ - وزارة المعارف، مناهج معاهد المعلمين الابتدائية. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار العلم للملايين، بيروت. ١٣٨٢هـ.
- ٣٢ - وزارة المعارف. التعليم الابتدائي بين الأمس واليوم. الرياض، المملكة العربية السعودية: مؤسسة منطورة للطباعة: بيروت - لبنان.
- ٣٣ - وزارة المعارف، تطور الامتحانات والخطط الدراسية في جميع مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية. (١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م إلى ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م). الرياض، المملكة العربية السعودية: إدارة الوثائق التربوية. ١٣٩٠هـ.
- ٣٤ - وزارة المعارف، تطور التعليم في المملكة العربية السعودية «١٣٨٠ - ١٣٩٢هـ/ ١٩٦٠ - ١٩٧٢م، عرض إحصائي». الرياض، المملكة العربية السعودية: شعبة الإحصاء. ١٣٩٢هـ.
- ٣٥ - وزارة المعارف، منهج مكافحة الأمية وتعليم الكبار. الرياض، المملكة العربية السعودية: إدارة الثقافة الشعبية، ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م).
- ٣٦ - وزارة المعارف. المباني المدرسية ومدى صلاحيتها للعملية التربوية. مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي. ١٣٩٧هـ.



- ٣٧ - وزارة المعارف، تطور التعليم بوزارة المعارف خلال ٢٥ عامًا (١٣٧٣هـ - ١٣٩٨هـ / ١٩٥٣م - ١٩٧٨م). الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي. ١٣٩٨هـ.
- ٣٨ - وزارة المعارف، تطور التعليم في المملكة العربية السعودية (عرض إحصائي). الرياض، المملكة العربية السعودية: المطابع الأهلية للأؤفست - الرياض. ١٣٩٩هـ.
- ٣٩ - وزارة المعارف، معالم التطور في نظام التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية خلال الثمانين سنة الماضية - عرض وثائقي. الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي. ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- ٤٠ - وزارة المعارف، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة. «إعداد المعلمين والمعلمات»، عرض وثائقي إحصائي». الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي. ١٤٠٣هـ.
- ٤١ - وزارة المعارف، دليل الطالب التعليمي والمهني في المملكة العربية السعودية. الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم. ١٤٠٤هـ.
- ٤٢ - وزارة المعارف، تطور تعليم البنين خلال خطة التنمية (١٣٩٠هـ - ١٤١٢هـ). الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع الدرعية. ١٤١٣هـ.
- ٤٣ - وزارة المعارف، التوثيق التربوي. العددان ٣٣، ٣٤. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع دار الهلال للأؤفست. ١٤١٣ / ١٤١٤هـ.
- ٤٤ - وزارة المعارف، أربعون عامًا من عمر التعليم في وزارة المعارف ١٣٧٣هـ - ١٤١٣هـ (سمات وملامح). الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع الجمعية الإلكترونية. ١٤١٤هـ.
- ٤٥ - وزارة المعارف، دليل الطالب التعليمي والمهني في المملكة العربية السعودية، الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم. ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).
- ٤٦ - وزارة المعارف. المباني التعليمية خلال ٤٠ عامًا. الرياض، المملكة العربية السعودية: وكالة الوزارة للمشاريع والصيانة. ١٤١٤هـ.
- ٤٧ - وزارة المعارف، تطور التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤١٢هـ - ١٤١٤هـ). الرياض، المملكة العربية السعودية: إعداد مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي بوزارة المعارف. ١٤١٥هـ.
- ٤٨ - وزارة المعارف، أربعون عامًا من عمر التعليم في وزارة المعارف ١٣٧٣ - ١٤١٣هـ (سمات

وملامح)، مركز المعلومات الإحصائية - التطوير التربوي، الرياض، مطابع الجمعية الإلكترونية، ١٤١٤هـ.

٤٩ - أبو راس، عبدالله وآخرون، (الملك عبدالعزيز والتعليم) شركة العبيكان للطباعة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٥٠ - وزارة المعارف، وزارة المعارف في خمس سنوات، ١٣٧٢ - ١٣٧٦هـ، الرياض ١٣٧٦هـ.

٥١ - وزارة المعارف، مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية في مئة عام (وثائق وصور)، محرم ١٤٢٢هـ.

٥٢ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٢٢]، ١٤٠٢هـ.

٥٣ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٢٥]، ١٤٠٤هـ.

٥٤ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٢٦]، ١٤٠٥هـ.

٥٥ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٤٠]، ١٤١٩هـ.

٥٦ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٣٥]، ١٤١٥هـ.

٥٧ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٣٧]، ١٤١٧هـ.

٥٨ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٣٨]، ١٤١٨هـ.

٥٩ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٤٢]، ١٤٢٠هـ.

٦٠ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٤٣]، ١٤٢١هـ.

٦١ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٤٤]، ١٤٢١هـ.

٦٢ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٤١]، ١٤١٩هـ.

٦٣ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العددان [٣١ - ٣٢]، ١٤١١هـ.

٦٤ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٤٥]، ١٤٢٢هـ.

٦٥ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٤٦]، ١٤٢٣هـ.

٦٦ - وزارة المعارف - مجلة (التوثيق التربوي)، العدد [٥٠]، ١٤٢٧هـ.

٦٧ - وزارة المعارف، دليل برنامج المدارس السعودية الرائدة، بدون تاريخ، الرياض.

٦٨ - وزارة المعارف - تعميم وزاري حول (القواعد التنظيمية للإشراف التربوي)، ١٤٢٢هـ.



- ٦٩ - وزارة المعارف، تقرير حول تطور التعليم ١٤١٢ - ١٤١٢هـ، الرياض، ١٤١٥هـ. الشبانات، خالد والغملاس، تطور التعليم في المملكة العربية السعودية - ملامح من الخطّة.
- ٧٠ - وزارة المعارف - سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ١٣٩٠هـ.
- ٧١ - صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن.

القسم الخامس

تعليم البنات



تمهيد - نظرة تاريخية

بدايات تعليم البنات في المملكة العربية السعودية (نظرة تاريخية)

كان تعليم البنات في المملكة العربية السعودية قبل إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات يعتمد على الكتاتيب والتعليم الأهلي.. وذلك منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود.. الذي شجع المدارس الأهلية القائمة للبنات والكتاتيب الموجودة في كل من مدن الحجاز ونجد والمناطق الشرقية والشمالية والجنوبية والتي كان يزيد عددها على (٢٠٠) كتاب، بالإضافة إلى افتتاح أكثر من (١٧) مدرسة أهلية، منها (٦) مدارس في المدينة المنورة، و(٤) مدارس في مكة المكرمة، ومدرستان في جدة، ومدرستان في الرياض، ومدرستان في الطائف، ومدرسة في القرى.

- واستمرت الدولة السعودية في إرساء التعليم الأهلي وتشجيعه حتى وصل عدد المدارس الأهلية عدا الكتاتيب إلى ما يزيد على (٥٣) مدرسة، منها (١٤) مدرسة في مكة المكرمة، و(١٨) مدرسة في جدة، و(٨) مدارس في المدينة المنورة، و(٤) مدارس في الرياض، و(٤)

مدارس في الطائف، ومدرسة واحدة في كل من الدمام والخبر والقطيف وتبوك والقرى وغيرها.

- وفي عام ١٣٧٠هـ (١٩٥١م) قام الملك عبدالعزيز بإنشاء معهد لأنجاله وفي عهده تم تأسيس مبرة الكريمت عام (١٣٧١هـ).

- ولما تحولت مديرية المعارف إلى وزارة، وتولى مسؤولياتها وزيرها الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز عام (١٣٧٣هـ) اهتم - رحمه الله - بتعليم المرأة، حيث وعد بإدخال التعليم إلى كل بيت في المملكة العربية السعودية... فضلاً عن مطالبة كثير من كتاب المملكة ومفكريها بتعليم المرأة أسوة بالرجل.

- وفي ٢٠ ربيع الآخر ١٣٧٩هـ (١٠/٢٢/١٩٥٩م) صدر الأمر الملكي بفتح مدارس البنات وفق ضوابط معينة وتحت إشراف جهاز رسمي، يضع الخطط، ويرسم المناهج التي تسير عليه مراحل تعليم البنات.

- وفي الأول من صفر عام ١٣٨٠هـ (٢٤/٧/١٩٦٠م) باشرت الرئاسة العامة لمدارس البنات (وهذا كان اسمها عند تأسيسها) أعمالها في مدينة الرياض.



أولاً: النظام التعليمي لتعليم البنات

(ج) المرحلة الثانوية: ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة.

٣. مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

وهي مدارس موازية لمدارس التعليم العام بمراحله الثلاث (ابتدائي - متوسط - ثانوي). وينطبق عليها ما ينطبق على مراحل التعليم العام من حيث سن الالتحاق بالمرحلة الابتدائية أو مدة الدراسة بكل مرحلة.

٤. مرحلة إعداد المعلمات:

وهي مراحل تعليمية تعنى بإعداد المعلمة السعودية إعداداً علمياً ومسلِكياً وفق خطط منهجية أعدت لذلك لتكون شاملة للأهداف الأساسية التي يتوخى من ورائها المجتمع المسلم تربية الأجيال وفق فهم إسلامي صحيح، وبما يمكنها من القيام بمهام التدريس بكفاءة تامة. وتنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مستويات هي:

(أ) معاهد المعلمات الثانوية: ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة.

(ب) الكليات المتوسطة: ومدة الدراسة فيها سنتان بعد المرحلة الثانوية.

(ج) الكليات الجامعية (المطورة): ومدة الدراسة فيها أربع سنوات بعد الثانوية العامة، وهي تمنح المتخرجة درجة البكالوريوس في التربية. وقد سميت تجاوزاً بهذا الاسم كونها افتتحت في

لقد طور النظام التعليمي في الرئاسة قبل انضمامها إلى وزارة التربية والتعليم عدة مرات، وتبلور أخيراً في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بحسب المراحل الآتية:

١. مرحلة ما قبل التعليم العام وتشتمل على:

(أ) مرحلة الحضانة: وفيها يتلقى الطفل في هذه المرحلة الرعاية المبكرة والكاملة ولمساعدة الأم العاملة في تعليم البنات من خلال رعاية طفلها لتتفرغ لأداء رسالتها.

(ب) مرحلة رياض الأطفال: تهدف هذه المرحلة لتهيئة الأطفال للحياة المدرسية وتدريبهم على بعض المهارات والخبرات.

٢. مرحلة التعليم العام وتشتمل على:

(أ) المرحلة الابتدائية: وهي قاعدة التعليم الأساسية، حيث تلتحق بها الطالبة في سن السادسة من العمر، ومدة الدراسة فيها ست سنوات.

(ب) المرحلة المتوسطة: ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية.

هذه الخدمة من يعانين من صعوبات التعلم،
وفئة الموهوبات وفق ما يلي:

(أ) معاهد الأمل (الصم والبكم): ومدة الدراسة فيها ست سنوات في المرحلة الابتدائية وثلاث سنوات في المتوسطة وثلاث سنوات في المرحلة الثانوية بالإضافة إلى سنتين تهيئة (تحضيرية) قبل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

(ب) معاهد النور (للكفيفات): ومدة الدراسة فيها ست سنوات في المرحلة الابتدائية، وثلاث سنوات في المرحلة المتوسطة، وثلاث سنوات في المرحلة الثانوية. بالإضافة إلى سنة واحدة تهيئة قبل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

(ج) معاهد التربية الفكرية: ومدة الدراسة فيها ست سنوات في المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى سنتين تهيئة (تحضيرية) قبل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لرئاسة البنات

مر الهيكل التنظيمي لرئاسة تعليم البنات بعدة تطورات، وذلك بعد أن فتحت الرئاسة أبوابها في الأول من شهر صفر عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠/٧/٢٧م) وكان الأمير فهد بن عبدالعزيز يومها وزيراً للمعارف، ومسؤولاً عن التعليم عامة في المملكة. ويهمننا هنا

الأساس كليات متوسطة، ثم استدعت الحاجة تطويرها لتكون كليات جامعية مدة الدراسة فيها أربع سنوات بدلاً من سنتين.

٥. التعليم والتدريب المهني:

ويهدف هذا النوع من التعليم والتدريب إلى تأهيل الطالبة تأهيلاً علمياً ومهنياً من خلال إكسابها مجموعة من المعارف المهنية والخبرات والمهارات التي تفيدها، وينقسم هذا النوع من التعليم والتدريب المهني إلى:

(أ) مراكز التدريب المهني: ومدة الدراسة فيها سنتان تلتحق بها الطالبة الحاصلة على الشهادة الابتدائية كحد أدنى والشهادة الثانوية كحد أعلى.

(ب) المعاهد الثانوية المهنية: ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة، ويُدرس فيها حالياً تخصص الاقتصاد المنزلي بفرعيه «إدارة منزلية وتدبير منزلي وتفصيل وخياطة وشك وتطريز».

٦. التعليم الخاص:

يهدف إلى تقديم خدمة خاصة لفئة معينة من فئات المجتمع تتمثل في تربية وتعليم وتأهيل هذه الفئة وتنشئتها نشأة إسلامية، وقد اصطلح على تسمية ذلك التعليم الخاص، ويستفيد من هذه الخدمة فئة المعوقين على اختلاف فئاتهم ودرجات إعاقاتهم سواء كانت الإعاقة جسمية أو فكرية. كما يستفيد من



استعراض التطورات التي حدثت بعد مبايعته عام ١٤٠٢هـ وأصبح ملكاً.. وذلك من خلال ما نشرته الرئاسة عن مسيرة التعليم منذ عام ١٣٨٠هـ وحتى عام ١٤١٩هـ وهي ما يلي:

(١) في عام ١٤٠٢هـ استحدثت الإدارة العامة للشؤون الثقافية وربط بها:

- ١ - إدارة محو الأمية وتعليم الكيبرات.
- ٢ - إدارة المكتبات والمراجع الثقافية.
- ٣ - إدارة العلاقات الخارجية.

(٢) وفي عام ١٤٠٤هـ قامت الرئاسة بالتعديلات التنظيمية الآتية:

- ١ - ربطت إدارة الامتحانات وإدارة العلاقات العامة وإدارة التفتيش الإداري بالرئيس العام.

- ٢ - دمج الإدارات الآتية: التعليم الابتدائي - التعليم المتوسط - التعليم الثانوي تحت مسمى الإدارة العامة للتعليم العام.

- ٣ - إحداث شعبة التخطيط المدرسي - وشعبة رياض الأطفال - وشعبة الدراسات والتقويم وربطها للتعليم العام.

- ٤ - إحداث الإدارة العامة لبرامج المعلمات والتوجيه التربوي وربطت بها إدارة معاهد المعلمات وإدارة التوجيه التربوي وإدارة الإحصاء.

- ٥ - إحداث الإدارة العامة للتطوير

التربوي وربطت بها إدارة المناهج والبحوث وإدارة الكتب وإدارة الوسائل التعليمية.

- ٦ - إحداث الإدارة العامة للمشروعات وربطت بها إدارة المشاريع والإدارة الهندسية.

- ٧ - إحداث إدارة مراقبة المخزون.

(٣) وفي عام ١٤٠٥هـ حصل تعديل في هيكل الرئاسة وفقاً لما يلي:

- ١ - ربط كل من الإدارة العامة للتخطيط والميزانية والمتابعة وإدارة المستشارين، بالرئيس العام مباشرة.

- ٢ - إحداث الإدارة العامة للبحوث التربوية وربطت بها إدارة الدراسات وإدارة الإحصاء وإدارة التوثيق التربوي.

- ٣ - فصلت الإدارة العامة للتوجيه التربوي عن الإدارة العامة لبرامج إعداد المعلمات.

- ٤ - تعديل مسمى الإدارة العامة إلى اسم مركز الاتصالات الإدارية.

(٤) وفي عام ١٤١٠هـ طرأ تعديل جوهري على هيكل الرئاسة التنظيمي وفقاً لما يلي:

أ. إحداث الإدارات التالية:

- ١ - المجلس الأعلى للكلديات.

- ٢ - الإدارة العامة للتطوير الإداري، وربطت بها إدارة التنظيم، وإدارة التدريب التربوي، ونقلت لها أعمال التدريب من إدارة شؤون الموظفين.
- ٣ - شعبة الأمن والسلامة وربطها بإدارة الخدمات العامة.
- ٤ - إدارة الحاسب الآلي.
- ب. تعديل مسميات الإدارات التالية:
 - ٥ - إدارة المستشارين إلى الإدارة القانونية.
 - ٦ - إدارة التفتيش العام إلى الإدارة العامة للمتابعة.
 - ٧ - إدارة العلاقات العامة إلى إدارة العلاقات العامة والنشر.
 - ٨ - وكيل الرئاسة المساعد، إلى الوكالة المساعدة للشؤون الإدارية والمالية وربطت بها الإدارة العامة للميزانية والإدارة العامة للموظفين والإدارة العامة للمشتريات إدارة الخدمات العامة وإدارة المستودعات وإدارة مراقبة المخزون ومركز الاتصالات الإدارية.
- (٥) وفي عام ١٤١١هـ طرأ تعديل على هيكل الرئاسة التنظيمي وفق ما يلي:
 - ١ - إحداث الإدارة العامة للخدمات والتجهيزات المدرسية وتضم:
- (٦) وفي عام ١٤١٢هـ تم إحداث الإدارة العامة للتعليم والتدريب المهني وربطت بها إدارة التوجيه المهني النسوي وإدارة الدراسات والبرامج وإدارة شؤون المعلمات والمدربات وإدارة التجهيزات المهنية وإدارة شؤون الطالبات والمتدربات.
- (٧) وفي عام ١٤١٣هـ طرأ تعديل على هيكل التنظيمي الرئاسة بإحداث الوكالات المساعدة التالية وفق ما يلي:
 - ١ - الوكالة المساعدة للتخطيط
- ٢ - إدارة التجهيزات والوسائل.
- ٣ - إدارة الخدمات المدرسية.
- ٤ - إدارة الكتب المدرسية.
- ٥ - إدارة التخطيط المدرسي.
- ٢ - تعديل مسمى الإدارة العامة للامتحانات إلى الإدارة العامة للاختبارات.
- ٣ - إحداث وكالة مساعد للتخطيط والميزانية وربطت بها كل من: إدارة التخطيط - إدارة الميزانية.
- ٤ - إحداث الإدارة العامة للخدمات الطبية وربطت بها كل من: إدارة شؤون الوحدات الصحية - إدارة الخدمات التطويرية - إدارة العيادات والبرامج الصحية. إدارة التموين الطبي.



٢ - ضم إدارة الإحصاء إلى الإدارة العامة للتخطيط.

(٩) وفي عام ١٤١٥هـ طرأ تعديل على الهيكل التنظيمي للرئاسة وفق ما يلي:

١ - تعديل اسم الوكيل المساعد للشؤون التعليمية إلى الوكيل المساعد لشؤون المعلمين وربطت به كل من: الإدارة العامة للتعليم العام والإدارة العامة للإشراف التربوي.

٢ - تعديل اسم نائب الرئيس العام إلى اسم وكيل الرئيس العام للإعداد والتطوير التربوي.

٣ - تعديل اسم وكيل الرئيس العام للشؤون التعليمية إلى اسم وكيل الرئيس العام للشؤون التنفيذية.

٤ - إحداث الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني وربطت به كل من: الإدارة العامة للكلية المتوسطة ومعاهد المعلمين والإدارة العامة للتعليم والتدريب المهني والإدارة العامة للتدريب التربوي.

(١٠) وفي عام ١٤١٧هـ طرأ تعديل على الهيكل التنظيمي للرئاسة وفقاً لما يلي:

١ - تعديل اسم إدارة الإشراف التربوي المهني إلى إدارة الإشراف التربوي المهني.

والتطوير وربطت بها: الإدارة العامة للتخطيط والإدارة العامة للتطوير الإداري وإدارة الحاسب الآلي.

٢ - الوكالة المساعدة لشؤون الطالبات والاختبارات وربطت بها: الإدارة العامة للاختبارات.

٣ - الوكالة المساعدة للتطوير التربوي وربطت بها كل من: الإدارة العامة لتقنيات التعليم والإدارة العامة للبحوث التربوية والإدارة العامة للمناهج.

٤ - الوكالة المساعدة للشؤون المدرسية والمكتبات وربطت بها كل من: الإدارة العامة للتجهيزات والخدمات المدرسية والإدارة العامة للمكتبات.

٥ - الوكالة المساعدة للمشاريع والصيانة وربطت بها كلاً من: الإدارة العامة للدراسات والتصاميم والإدارة العامة للإشراف والتنفيذ والإدارة العامة للصيانة ووحدة الأراضي ووحدة المعلومات ووحدة المحاسبة.

(٨) وفي عام ١٤١٤هـ طرأ بعض التعديلات على هيكل الرئاسة التنظيمي وفقاً لما يلي:

١ - إحداث الأمانة العامة للتعليم الخاص.

وتسهيلاً للإجراءات، قامت الرئاسة بافتتاح إدارات التعليم بداية من عام ١٤١٢هـ وصنفتها إلى ثلاث فئات:

- فئة (أ): (ست عشرة إدارة تعليمية).
- فئة (ب): (ثمانى إدارات تعليمية).
- فئة (ج): (أربع عشرة إدارة تعليمية).
- وتحدد فئة الإدارة تبعاً لحجم الخدمات التي تقوم بها والمنطقة أو المحافظة التابعة لها، من حيث عدد المدارس والفصول والطالبات..

وكما تم إنشاء مندوبيات تؤدي خدمات أهمها:

- ١ - صرف مستحقات العاملين والعاملات في المدارس التابعة لها.
- ٢ - متابعة أحوال المعلمات والطالبات.
- ٣ - متابعة الصيانة والإشراف عليها.
- ٤ - معالجة بعض الأمور التربوية والتعليمية الطارئة.
- ٥ - رفع احتياجات المدارس المختلفة إلى إدارة التعليم التابعة لها المندوبية.

ويبين الجدول رقم (٣) إدارات التعليم والمندوبيات التي أسست في عهد خادم الحرمين الشريفين بحسب تواريخ التأسيس.

«طور النظام التعليمي
في الرئاسة قبل انضمامها إلى
وزارة التربية والتعليم عدة مرات»

(١١) وفي عام ١٤١٨هـ طرأ تعديل على الهيكل التنظيمي للرئاسة وفقاً لما يلي:

١ - تعديل اسم إدارة العلاقات العامة والنشر إلى الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام التربوي.

٢ - إحداث مركز الوثائق وربطه بالرئيس العام.

٣ - تعديل اسم شعبة مدارس تحفيظ القرآن الكريم إلى إدارة مدارس تحفيظ القرآن الكريم وربطها مباشرة بمدير عام التعليم العام.

والشكلان (١) و(٢) يبينان الهيكل التنظيمي للرئاسة عام ١٣٩٣هـ وعام ١٤١٨هـ ومدى تطور الرئاسة خلالها.

ثالثاً: إدارات التعليم والمندوبيات

مع انتشار مدارس تعليم البنات في مختلف المناطق والمحافظات والمدن والقرى والهجر في المملكة. وتباعد المسافات بين هذه المدارس، ومقر الجهاز المركزي للرئاسة في العاصمة الرياض، أصبح من المتعذر على الرئاسة متابعة هذه المدارس وإداراتها دون إحداث إدارات تشرف على العملية التعليمية ومتابعتها، لذلك عمدت الرئاسة إلى افتتاح إدارات فرعية لها، كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وتخفيفاً من المركزية في الإدارة،



جدول رقم (١)
مندوبيات الرئاسة وإدارات تعليم البنات التي أسست
في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز بحسب تواريخ التأسيس

١٤٠٢هـ	١٤٠٣هـ	١٤٠٤هـ
١. مندوبية عقلة الصقور. ٢. مندوبية الغزالة. ٣. مندوبية فيد. ٤. مندوبية موقق. ٥. مندوبية الروضة. ٦. مندوبية الجرية. ٧. مندوبية حبويا. ٨. مندوبية القصب. ٩. مندوبية مرات. ١٠. مندوبية تندحة.	١. مندوبية أحد رفيدة. ٢. مندوبية الشماسية. ٣. مندوبية العويقية. ٤. مندوبية الحائط. ٥. مندوبية سميراء. ٦. مندوبية نمره. ٧. مندوبية الرين. ٨. مندوبية بني عمرو. ٩. مندوبية العيص. ١٠. مندوبية قنا. ١١. مندوبية الرفيعة. ١٢. مندوبية عين دار.	١. مندوبية بقاء. ٢. مندوبية بدر الجنوب. ٣. مندوبية البشاير. ٤. مندوبية كنانة. ٥. مندوبية مخشوش. ٦. مندوبية الأطلوية. ٧. مندوبية حسوة.

تابع جدول رقم (١)

١٤٠٩هـ	١٤٠٨هـ	١٤٠٧هـ	١٤٠٦هـ	١٤٠٥هـ
		١. مندوبية البصر. ٢. مندوبية البدع. ٣. مندوبية خيبر الجنوب. ٤. مندوبية حصاة قحطان. ٥. مندوبية تثليث. ٦. مندوبية الروضة.		١. إدارة تعليم الحوطة والحريق. ٢. إدارة تعليم الزلفي. ٣. إدارة تعليم الأفلاج. ٤. إدارة تعليم القويعية.
		١. إدارة تعليم النعاص. ١. مندوبية الروضة.		
١. مكتب إشراف عفيف.		١. مكتب تعليم القریات. ٢. مكتب تعليم المنذب.		



تابع جدول رقم (١)

١٤١٠هـ	١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ
١. مندوبية المسقى.	١. مندوبية بحرة. ٢. مندوبية النعيرية. ٣. مندوبية الزينة. ٤. مندوبية الطيبة. ٥. مندوبية اضم.	١. إدارة تعليم القرىات. ٢. إدارة تعليم عفيف. ٣. إدارة تعليم المذنب.	١. مندوبية وادي نعمان. ٢. مندوبية النماص. ٣. مندوبية الجموم. ٤. مندوبية ٥. مندوبية الفوارة. ٦. مندوبية الدرب. ٧. مندوبية داير بني مالك.	١. مندوبية يدمة.
	١. ضمت إدارة تعليم البنات بالوسطى إلى إدارة تعليم الرياض إدارة تعليم واحدة بدلاً من إدارتين.			١. إدارة تعليم الليث.

تابع جدول رقم (١)

١٤١٩هـ	١٤١٨هـ	١٤١٧هـ	١٤١٦هـ	١٤١٥هـ
		١. مندوبية حجر. ٢. مندوبية بارق. ٣. مندوبية الصوير.	١. مندوبية الموية. ٢. مندوبية عسقلان. ٣. مندوبية الغريفيين. ٤. مندوبية البرزة. ٥. مندوبية مدركة. ٦. مندوبية بارق. ٧. مندوبية وادي بني هشيل.	
			٨. مندوبية ثرب. ٩. مندوبية اليتمة. ١٠. مندوبية الريان. ١١. مندوبية الشملي.	
		١. إدارة تعليم الغاط.	١. إدارة تعليم البكيرية.	١. إدارة تعليم ينبع.



رابعًا: التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية

١. الحضانة

افتتحت فصول للحضانة ملحقة بالمدارس الحكومية التابعة لرئاسة تعليم البنات لتكون إحدى الوسائل للرعاية المبكرة للطفولة، ولمساعدة الأم العاملة في قطاع التعليم على الاستمرار في العمل ورعاية طفلها في مقر عملها، وتوفير الراحة النفسية لها.

وقد بلغ عدد المدارس الملحقة بها فصول حضانة في العام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١هـ (١١) مدرسة تضم (٢٥) فصلاً للحضانة، وفيها (٢٠٢) طفل، يقوم بالإشراف عليهم (١٢) مربية. وبعد عشر سنوات أي في عام ١٤١٠هـ بلغ عدد المدارس الملحقة بها فصول حضانة (١١١) مدرسة أي عددها تضاعف أكثر من عشر مرات. تضم (٢٢٦) فصلاً -

أي أن عددها تضاعف تسع مرات - وبلغت جملة الأطفال الملتحقين (١٤٥٠) طفلاً - تضاعف عددهم أكثر من سبع مرات - يقوم على رعايتهم (٢١١) مربية.

- وفي العام الدراسي ١٤١٨هـ بلغ عدد المدارس الملحقة بها فصول حضانة (١٢٦) مدرسة بزيادة قدرها (١٣٪) على الذي كانت عام ١٤١٠هـ. تضم (٢٠٨) فصول وفيها (١١٦٤) طفلاً يشرف عليهم (١٨٧) مربية..

ويعود النقص في عدد الفصول إلى تعدد القطاعات التي تهتم بهذه المرحلة علاوة على الرئاسة مثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والقطاع الأهلي، واستخدام الخادمت والمربيات إلى المنازل..

- ويبين الجدول رقم (٢) عدد المدارس والفصول والطالبات وشاغلات الوظائف التعليمية والإدارية.

جدول رقم (٢)
بيان بالمدارس، الفصول، الطالبات، الخريجات،
شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية
المرحلة: دور الحضنة

إجمالي عام الموظفين	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		الطالبات		فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات			
١٢	٠٠	٠٠	١٢	٠٠	٢٠٢	٢٥	١١	١٤٠٠/١٤٠١هـ
٥٣	٠٠	٠٠	٥٣	٠٠	٤٠٧	٥٩	١٩	١٤٠٢/١٤٠١هـ
١٣٢	٠٠	٠٠	١٣٢	٠٠	٩٠٢	١١٦	٥٦	١٤٠٣/١٤٠٢هـ
٩١	٠٠	٠٠	٩١	٠٠	١٠٠٤	١٣٣	٦٨	١٤٠٤/١٤٠٣هـ
١٨١	٠٠	٠٠	١٨١	٠٠	١١٦١	١٥٠	٩٦	١٤٠٥/١٤٠٤هـ
٢٣٣	٠٠	٠٠	٢٣٣	٠٠	١٣١٨	٢٧٨	٩٣	١٤٠٦/١٤٠٥هـ
٢٠٢	١	٠٠	٢٠١	٠٠	١٤٥٠	١٥٦	١٠٠	١٤٠٧هـ
٢١٧	١٦	٠٠	٢٠١	٠٠	١٣٩٨	٢١١	١٠٤	١٤٠٨هـ
٢٢٩	٢٠	٠٠	٢٠٩	٠٠	١٤٨٩	٢٢٧	١١٠	١٤٠٩هـ
٢٢٣	١٦	٠٠	٢٠٧	٠٠	١٤٥٢	٢٢٦	١١١	١٤١٠هـ
٢١١	٨	٠٠	٢٠٣	٠٠	١٤٥٠	٢٠٣	١١٤	١٤١١هـ
٢٠١	١	٠٠	٢٠٠	٠٠	١٣٤٩	١٨٠	١١٧	١٤١٢هـ
٢٢٥	٣	٠٠	٢٢٢	٠٠	١٣٣٥	٢١٥	١٢٣	١٤١٣هـ
١٩٣	١	٠٠	١٩٢	٠٠	١٢٥٩	١٩٨	١٢١	١٤١٤هـ
٢١٦	١	١	٢١٤	٠٠	١١٧٥	١٩٨	١٢٠	١٤١٥هـ
٢٠٨	٢	١	٢٠٥	٠٠	١٣٠٤	٢٢٦	١٣٠	١٤١٦هـ
٢٥٧	٣	٤	٢٥٠	٠٠	١١٩٨	٢١١	١٢٤	١٤١٧هـ
١٨٩	٢	٢	١٨٥	٠٠	١١٦٤	٢٠٨	١٢٦	١٤١٨هـ



٢. رياض الأطفال

المكرمة فيها عشرة فصول تضم (٢٠٠) طفل، قام على تعليمهم (١٦) معلمة وإدارية واحدة.

- وفي العام الدراسي ١٤١٨هـ وصل عدد الروضات التابعة للرئاسة (٢٩١) روضة تضم (١١٥٨) فصلًا، فيها (٢٠٨٠٧) أطفال قام على تعليمهم (٣١٥١) موظفة ما بين مديرة ومساعدة ومعلمة، بالإضافة إلى (٣٠٧) إداريات.

ويبين الجدول رقم (٣) عدد المدارس والفصول والأطفال وشاغلات الوظائف التعليمية والإدارية.

- وهي المرحلة الأولى من مراحل التربية والتعليم.

- وهدفها إعداد الطفل خلقياً وعقلياً، وتهيئته للحياة المدرسية، فضلاً عن تعليم المبادئ الأولى للقراءة والحساب..

- وقد بدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات هذه المرحلة العام الدراسي ١٣٩٥ / ١٣٩٦هـ بافتتاح روضة واحدة في مكة

جدول رقم (٣)

بيان بالمدارس، الفصول، الطالبات، الخريجات، شاغلات الوظائف التعليمية،
الوظائف الإدارية المرحلة: رياض الأطفال

إجمالي عام الموظفين	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		الطالبات		فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات			
١٧	١	٢	١٤	٠٠	٢٠٠	١٠	١	٩٦/٩٥هـ
٢١	١	٣	١٧	٠٠	٢٣١	١٢	٢	٩٧/٩٦هـ
٤٣	٢	٥	٣٦	٠٠	٣٢٠	١٦	٣	٩٨/٩٧هـ
٧٦	٤	١٠	٦٢	٠٠	٥٦٤	٣٣	٧	٩٩/٩٨هـ
١٢٥	١٠	١٨	٩٧	٠٠	١١٧٢	٦٦	١٣	١٤٠٠/٩٩هـ
٢٠٢	١٢	٢٤	١٦٦	٠٠	٢٠٦٧	١٠٩	١٩	١٤٠١هـ
٢٦٧	١٦	٣٤	٢١٧	٠٠	٢٧١٧	١٥٠	٢٦	١٤٠٢هـ
٤٦٤	٣٤	٦٤	٣٦٦	٠٠	٤٣٥٨	٢٣٤	٤٣	١٤٠٣هـ
٥٨٨	٣٦	٩٢	٤٦٠	٠٠	٦٠٣٧	٢٩٧	٦١	١٤٠٤هـ

تابع جدول رقم (٣)

إجمالي عام الموظفين	شاغلالات الوظائف الإدارية	شاغلالات الوظائف التعليمية		الطالبات		فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات			
٦٤٣	٥٣	١١١	٤٧٩	٠٠	٥٨٦٠	٢٧٥	٦١	١٤٠٥هـ
٨٥٤	٧٦	١٣١	٦٤٧	٠٠	٧٧٠٧	٣٨٨	٨٢	١٤٠٦هـ
٩٦٦	٨٠	١٤١	٧٤٥	٠٠	١٠١٩٤	٥٠٦	٩٣	١٤٠٧هـ
٩٥٦	٧٧	١٤١	٧٣٨	٠٠	١٠٩٢١	٢٥٦	٩١	١٤٠٨هـ
١٠٩٧	٨٠	١٥٥	٨٦٢	٠٠	١٢٢٠٧	٦٠٨	١٠٢	١٤٠٩هـ
١١٩٧	٩١	١٧١	٩٣٥	٠٠	١٢٣٨٦	٦٥٦	١١٠	١٤١٠هـ
١٢٨٣	٩١	١٧٣	١٠١٩	٠٠	١١٩٠٥	٦٣٥	١٠٩	١٤١١هـ
١٤١٤	١٠١	١٨٦	١١٢٧	٠٠	١٢٤٨٦	٦٥١	١١٧	١٤١٢هـ
١٧٩٧	١١٩	١١٩	١٤١٩	٠٠	١٤٩٧٦	٧٤١	١٦٥	١٤١٣هـ
٢٣٢٠	١٥٧	١٥٧	١٧٩٥	٠٠	١٦٩٢٩	٩٤٩	٢٠٦	١٤١٤هـ
٢٨٣٥	٢١٠	٢١٠	٢٢٠٢	٠٠	١٨٣٠٠	١٠٣٩	٢٢٧	١٤١٥هـ
٢٩٤٤	٢٧٢	٢٧٢	٢٢٠٣	٠٠	١٧٦٧٤	١٠٢٥	٢٢٤	١٤١٦هـ
٣١٨٤	٢٩٥	٢٩٥	٢٣٤١	٠٠	١٩٢٥٦	١٠٩١	٢٧٢	١٤١٧هـ
٣٤٥٨	٥٦٧	٣٠٧	٢٥٨٤	٠٠	٢٠٨٠٧	١١٥٨	٢٩١	١٤١٨هـ



خامساً: التعليم الابتدائي

- تعد المرحلة الابتدائية في التعليم المرحلة الأولى والقاعدة الأساسية في التعليم العام.
- وقد بدأت الرئاسة بافتتاح المدارس الابتدائية بعد إنشائها بشهرين - في شهر ربيع الثاني ١٣٨٠هـ.
- بلغ عدد المدارس الابتدائية في عام التأسيس (١٥) مدرسة، تضم (١٢٧) فصلاً، وفيها (٥١٨٠) طالبة، قامت بتعليمهن (١٣٦) موظفة ما بين مديرة ومساعدة ومعلمة إضافة إلى (١٢) إدارية.
- وفي عام ١٤١٨هـ بلغ عدد المدارس الابتدائية التابعة للرئاسة (٥١٥٦) مدرسة تضم (٤٦٩١١) فصلاً، فيها (٩٦٣١٩٣) طالبة، تقوم على تعليمهن (٨٥٥٢٤) موظفة ما بين مديرة ومساعدة ومعلمة إضافة إلى (٤٢٠٨) إداريات.
- بلغ إجمالي المستجديات في المرحلة الابتدائية في مدارس الرئاسة منذ افتتاحها وحتى عام ١٤١٨هـ (٢٨٨٩٢١٩) طالبة.
- كما بلغ عدد الخريجات في المرحلة الابتدائية حتى عام ١٤١٧هـ (١٦١٩٥١٧) طالبة.
- ويبين الجدول رقم (٤) عدد المدارس والفصول والطالبات، والخريجات

وشاغلات الوظائف التعليمية والوظائف الإدارية منذ عام ١٣٩٩هـ وحتى عام ١٤١٨هـ.

سادساً: التعليم المتوسط

- بدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات افتتاح مدارس لهذه المرحلة بدءاً من العام الدراسي ١٣٨٣/١٣٨٤هـ، حيث بدأت بـ (٥) مدارس، تضم (١٣) فصلاً. فيها (٢٣٥) طالبة.
- وفي العام الدراسي ١٤١٨هـ بلغ عدد المدارس المتوسطة فيها (٢١٦٥) مدرسة تضم (١٤٧٣٩) فصلاً، فيها (٤١٣٥٤٥) طالبة، يقوم على تعليمهن (٣٦٩٧٦) موظفة ما بين مديرة ومساعدة ومعلمة، إضافة إلى (٣٠٩٩) إدارية.
- وبلغ إجمالي الخريجات في هذه المرحلة منذ تأسيسها حتى نهاية عام ١٤١٨هـ (١٠٠٧٢٦١) خريجة، منهن (٨٥١٧٦٩) سعودية.
- والجدول رقم (٥) يبين عدد المدارس والفصول وشاغلات الوظائف التعليمية والإدارية في المرحلة المتوسطة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بين عامي ١٤٠٢ و ١٤١٨هـ.

جدول رقم (٤)

بيان بالمدراس، الفصول، الطالبات، الخريجات، شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية، المرحلة: الابتدائية

إجمالي عام الموظفين	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		الطالبات				فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات		إجمالي الطالبات	المستجدات			
١٧٧٣٥	١٣٣٤	١٨٨٠	١٤٥٣١	٣٣٤٩	٣٦٣١	٣١١٧٣٥	٦٤٩٠٢	١٣١٩٦	١٥٩٨	١٤٤٠/١٣٩٩
٢٢٣٠٥	١٣١٩	٢١٠١	١٨٨٨٥	٤٠٣٩٣	١٠٣٦١	٣٤٤٣٦٣	٧٤٨٧١	١٤٦٦٦	١٨١٠	١٤٠١/١٤٠٠
٢٥٧٦٤	١٣٣٤	٢٤٦٧	٢٢٠٦٣	٣٧٠٥٣	٤٥٧٥	٣٧٨١٦١	٨٠٨٩١	١٦٦٣٦	٢١٣٠	١٤٠٢/١٤٠١
٢٩٢٧٢	١٣٨٦	٢٨٠٣	٣١٥٨٤	٣٩٤٩٧	٥٧٨٠	٤١٤٣١٣	٨٥٩٤٢	١٨٧٠٥	٢٤٣٤	١٤٠٣/١٤٠٢
٢٢١٣٧	١٤٧٦	٣٣٥٥	٢٧٢٩٦	٤٥٨٩٩	٦٧١٩	٤٦٤١٣٨	٩٦٠٧٨	٢١٠٧٠	٢٧٣٧	١٤٠٤/١٤٠٣
٢٥٣٣٦	١٨١٨	٣٧٠٠	٢٩٨١٨	٥٠٣٠٦	٧٦٠١	٥١٣٢٢٧	١٠٧٤٣٣	٢٣٤٠٩	٣٠٧٥	١٤٠٥/١٤٠٤
٢٨٩٩٣	١٧٠٥	٣٦٨٣	٣٢٦٠٥	٥١٨٠٦	٨٨٦٢	٤٨٢٤٤	١٠٨٣٠٩	٣٦٥٦٤	٣١٥٥	١٤٠٦/١٤٠٥
٤٠٤٣١	١٨٨٨	٣٨٣٦	٣٤٧٠٧	٥٩٤٣٧	٩٤٢٩	٦٠٩٩٥٦	١٢٢٩٩٣	٢٧٢٢٨	٢١٦٧	١٤٠٧/١٤٠٦
٤٢٨٦٥	٢٠٦٨	٤١٢٦	٣٧٦٧١	٧٠٣٢٧	٩٥٥١	٦٦٣١٥٣	١٣٢٩٣٧	٢٩٠٦٢	٣٣٧٠	١٤٠٨
٤٨٣٣٦	٥٣٨٥	٤٣١٠	٤١٧٤١	٥٧٥٥١	١١١٠٣	٦٨٦٤٩	١٣٦٥٨٣	٣١٢٩٣	٢٤٧٥	١٤٠٩
٥١٧٠٥	٢٣٥١	٤٥٣٧	٤٤٨١٧	٨٧٣٤٣	١٢١٥٤	٧٦٠٥٢١	١٣٤٠٦٥	٢٣٠٧٣	٢٥٣٧	١٤١٠
٥٤٥٣٣	٢٤٠١	٤٨٥٧	٤٧٢٦٥	٩٧٧٤٠	١٣٥٨٨	٧٩٢١٣٥	١٤٠٤١٤	٢٤٠٤٣	٢٥٩٩	١٤١١
٥٧٥١٠	٢٤٦٧	٥١٣٥	٤٩٩٠٨	٩٧٨٨٧	١٤٩٠٨	٨٢٩٩٥٩	١٥٤٤٤٠	٢٥٨٩٣	٢٨٣٢	١٤١٢



تابع جدول رقم (٤)

إجمالي عام الوظائف	شغلالت الوظائف الإدارية	شغلالت الوظائف التعليمية		الطالبات				فصول	مدارس	الأعوام	
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات	المستجدات					
٦٣٨٩٢	٣٦٥٩	٥٩٢٥	٥٥٠٣٨	١٠٨٠٠٤	١٥٠٤٢	٩٢٩٦٢	٨٨٠٥٣٩	١٦٠٧٣٤	٣٩٢٣٥	٤٢٤٧	١٤١٣هـ
٧٠٤٥٧	٣٧٢٤	٦٥٣١	٦١٢٠٢	١١٨٥٤٥	١٦٧٥٤	١٠١٧٩١	٩٠٩٠٣٤	١٥٧٨١٠	٤١٢٤٢	٤٥٢٨	١٤١٤هـ
٧٥٧٩٦	٣٣٩٦	٧٠٢١	٦٥٤٧٩	١٢٣١٩١	١٦٧٠٩	١٠٦٤٨٢	٩٣٣٧٣٣	١٥٤٩٩٧	٤٣٦٧٠	٤٦٤٣	١٤١٥هـ
٨١٠٠٩	٣٩٩٩	٨٠١٦	٦٨٩٩٤	١٣٩٥٩٤	١٨٣٨٥	١١١٣٠٩	٩٦٣٧١٤	١٦٥١٤٤	٤٤٦٣١	٤٨٠٩	١٤١٦هـ
٨٤٧٣٩	٤٠٦٥	٨٧٣٠	٧١٩٤٤	١٤٣٨٢٣	١٨٧٥٨	١٣٥٠٦٥	٩٧١٤٧٠	١٥١٩٥٢	٤٥٨٣٧	٤٩٥٨	١٤١٧هـ
٨٩٧٣٣	٤٢٠٨	٩٣٥٩	٧٦٣٦٥		.		٩٦٣١٩٣	١٤٧٥٠٨	٤٦٩١١	٥١٥٦	١٤١٨هـ
				١٦١٩٥١٧	٢٣٧٤٩٩	١٣٩٠٣١٨		٢٨٨٩٣١٩			الجملة

جدول رقم (٥)

بيان بالمدراس، الفصول، المطالبات، الخزيجات، شغلالت الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية المرحلة: المتوسطة

إجمالي عام الموظفات	شغلالت الوظائف الإدارية	شغلالت الوظائف التعليمية		المطالبات			فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخزيجات	إجمالي المطالبات	المستجدات			
٦٨١٢	٧٥١	٤٧٧	٥٥٨٤	١٩٦٣٤	٨٥٥٣٠	٣١١١١	٣٣١١	٤٠٧	١٤٠٠/١٤٠٠هـ
٨١٢٥	٩٧٦	٥٥٧	٦٥٩٣	١٩٧١٩	٩٤٤٧٣	٣٤٨٨٥	٣٦٠٩	٤٩١	١٤٠٢هـ
٩٦٦٠	١١٧١	٦٤٣	٧٨٤٦	٢٣٦٥١	١٠٥٣٣٧	٣٧٢٧٠	٤٠٤٢	٥٨٠	١٤٠٣هـ
١١٠٨٠	١٣٦٤	٤٩٥	٨٩٣١	٢٧١٩٧	١١٩٠٣٤	٤١٥٣٥	٤٥٦٠	٦٧٩	١٤٠٤هـ
١٢٧٨٣	١٨٠٣	٨٢٠	١٠١٦٠	٣٩٩٥٧	١٣٣٨٩١	٤٧٧٨٠	٥١٠٦	٧٨٥	١٤٠٥هـ
١٣٦٦٥	١٨٠٩	٩٤٢	١٠٩١٤	٣٣٦٩٤	١٤٥٣٧٨	٥٠٥٣٤	٥٥١٤	٨٣١	١٤٠٦هـ
١٤٠٩٥	١٩٧٢	٩٤٤	١١١٧٩	٣٧٦٠٧	١٦٤٠٥٢	٥٧٥٨٠	٥٨٧٠	٨٤٣	١٤٠٧هـ
١٥٥٦٥	٢٠٤٠	١٠٤٨	١٢٤٧٧	٤٤٧٧٠	١٧٩٥٣٩	٦٣١٦٠	٦٥٢٨	٩٥٨	١٤٠٨هـ
١٦٩٥٢	٢٠٤٤	١١٤٣	١٣٧٦٥	٤٦٩٣٣	١٩٤٣٨٤	٦٩٥٣٣	٧٠٩٣	١٠٢٥	١٤٠٩هـ
١٨٣٢٠	٢٠٦٦	١٢١٧	١٥٠٣٧	٥١٤٨٧	٢١٥٦٤٢	٧٧٦٧٧	٧٦٣٦	١٠٤١	١٤١٠هـ
١٩١٣٨	١٧٥٢	١٣٤٧	١٦٠٣٩	٦٠١٠١	٣٣٧١٣٨	٨٤٨٦٤	٨٠٩٩	١٠٨٢	١٤١١هـ
٢١١٦٤	١٨٦٠	١٥٠٠	١٧٨٠٤	٦٠٣٠٨	٢٥٦٦٣٢	٩٤٤٨٨	٨٩١٠	١٢٣٤	١٤١٢هـ



تابع جدول رقم (٥)

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		المطالبات			فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الغريجات	إجمالي المطالبات	المستجدات			
٢٣٨٦٤	١٩٢١	١٨٠٤	٢٠١٣٩	٦٩٦٣٠	٢٨٨٠٢٦	١٠٣٥٧٠	١٠٠٤٢	١٤٤٨	١٤١٣هـ
٢٨١١١	٢٢٦٩	٢٠٢١	٢٣٨٢١	٨٠٠٣٥	٣١٨٦٦٣	١٠٩٨٢١	١١٣٠٦	١٦٤١	١٤١٤هـ
٢٠٦٣٣	٢٦٩٢	٢٢٥٠	٢٥٦٩١	٩٣١٧٨	٣٤٩١٦٦	١١٩٦٤٢	١٢٢٥٨	١٧٤٦	١٤١٥هـ
٢٣١٣٣	٢٩٧٤	٢٥٨٧	٢٧٥٧٢	١٠٨٦٨٣	٣٦٩٣٥٥	١٢٣٧١٠	١٣٠٩٨	١٨٧٨	١٤١٦هـ
٣٦١٩٨	٣٠٤٠	٢٩٠٤	٣٠٢٥٤	١٠٨٨٢٨	٣٨٩٠٩٠	١٣١٩٩٣	١٣٧٦٨	١٩٨٧	١٤١٧هـ
٤٠٠٧٥	٢٠٩٩	٢٣٨٨	٢٣٥٨٨	٠	٤١٣٥٤٥	١٤٤٠٨١	١٤٧٢٩	٢١٦٥	١٤١٨هـ
				١٠٠٧٢٦١		١٥٩٦٢٩١			الجملة

سابعًا: التعليم الثانوي

ثامنًا: مدارس تحفيظ القرآن

١. مدارس تحفيظ القرآن الابتدائية

قامت رئاسة تعليم البنات - حرصًا منها على قراءة القرآن الكريم وحفظه وتجويده وتفسيره - العام الدراسي ١٣٩٩/١٤٠٠هـ. بافتتاح (٤) مدارس لتحفيظ القرآن الكريم - في الرياض وبريدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد ضمت هذه المدارس (٧) فصول فيها (١٢٦) طالبة، و(١٢) معلمة..

- وأخذ هذا العدد يتضاعف في السنوات التالية، حتى بلغ في بداية العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ (في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز) (٢٠) مدرسة تضم (١٣١) فصلًا فيها (٢٧٨٩) طالبة، و(١٨١) معلمة، وقد تخرجت الدفعة الأولى عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ، وبلغ عدد الخريجات (٩١) طالبة.

- واستمرت هذه المدارس في النمو فبلغت عام ١٤١٨هـ (٢٥٣) مدرسة، تضم (١٥٦٤) فصلًا، تضم (٣٣٢٨٦) طالبة، و(٢٦٧٧) معلمة، وبلغ عدد المديرات والوكيلات (٢٨٨) مديرة ووكيلة.

- والجدول رقم (٧) يبين عدد المدارس والفصول والطالبات وشاغلات الوظائف التعليمية والإدارية من عام ١٣٩٩هـ حتى عام ١٤١٨هـ.

- بدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات افتتاح مدارس المرحلة الثانوية بدءًا من العام الدراسي ١٣٨٣/١٣٨٤هـ حيث افتتحت مدرسة واحدة تضم (٣) فصول بها (٢١) طالبة ضمن معهد الرياض النموذجي.

- وفي العام الدراسي ١٤١٨هـ بلغ عدد مدارس المرحلة الثانوية (١١٩٧) مدرسة، تضم (٩٧٦٧) فصلًا، فيها (٢٨٥١٨٢) طالبة. يقوم على تعليمهن (٢٤٦٠٧) موظفات ما بين مديرة ومساعدة ومعلمة، إضافة إلى (٢٠٠٩) إداريات.

- وقد بلغ عدد الخريجات في المرحلة الثانوية في العام الدراسي ١٤١٧هـ (٥٠٣٩٢٣) خريجة، منهن (٤١٦٦٦٤) سعودية.

- والجدول رقم (٦) يبين عدد المدارس الثانوية والطالبات والخريجات وشاغلات الوظائف التعليمية في عهد خادم الحرمين الشريفين من عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤١٨هـ.

«قامت رئاسة تعليم البنات
بافتتاح (٤) مدارس
لتحفيظ القرآن الكريم في الرياض
وبريدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة»



٢. مدارس تحفيظ القرآن المتوسطة

- بدأت الرئاسة في افتتاح مدارس تحفيظ القرآن في المرحلة المتوسطة في العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ، حيث افتتحت (٥) مدارس، ضمت (٦) فصول فيها (٩١) طالبة، و(١٣) معلمة.
- وفي عام ١٤١٨هـ تم افتتاح (٧١) مدرسة، ضمت (٢٥٨) فصلاً فيها (٥٤٩٣) طالبة، تعلمهن (٦٧٥) معلمة.
- ويبين الجدول رقم (٨) عدد المدارس والفصول والطالبات، وشاغلات الوظائف التعليمية منذ عام ١٤٠٦هـ وحتى عام ١٤١٨هـ.

٣. مدارس تحفيظ القرآن الثانوية

- بدأت رئاسة تعليم البنات عام ١٤٠٩هـ في افتتاح (٦) مدارس ثانوية لتحفيظ القرآن الكريم ضمت (٦) فصول فيها (٧٥) طالبة، و(١٥) معلمة.
- ثم أخذت في التوسع والانتشار حتى وصلت في عام ١٤١٨هـ إلى (٤٢) مدرسة، ضمت (١٣٧) فصلاً فيها (٢٤٣٩) طالبة.
- والجدول رقم (٩) يبين عدد المدارس والفصول والطالبات، وشاغلات الوظائف التعليمية والإدارية من العام الدراسي ١٤٠٩هـ وحتى عام ١٤١٨هـ.

جدول رقم (٦)

بيان بالمدارس، الفصول، الطالبات، الخريجات، شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية، المرحلة: الثانوية

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		الطالبات		فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات			
٢٧٨٨٧	٣٨٨	١٥٨	٢٣٤١	٧٢٧٨	١٣٥٨٨	١٣١٨	١٢٤	هـ١٤٠١
٣٦٨٤	٥٥٢	٢٠٤	٧٩٢٨	٧٩٧٠	١٧٢٩١	١٥١٠	١٥٩	هـ١٤٠٢
٤٤٠١	٦٧٩	٢٥٧	٣٤٦٥	١٠٦٢٨	١٧٨٤٢	١٧٩٣	٢٠٤	هـ١٤٠٣
٥٤٤٨	٨٦١	٢٩٢	٤٣٩٥	١٤٣٧٩	٢١٥٤٣	٢٠٩٨	٢٥٠	هـ١٤٠٤
٦٠٩٧	٩٣٦	٣٣٠	٤٨٣١	١٥٥٠٧	٢٤٨٣٩	٢٤٤٠	٢٨٩	هـ١٤٠٥
٦٥٢٥	٩٢٩	٣٣٥	٥٣٦١	١٨٤٢٥	٢٦٤٠٩	٢٧٥٤	٣١٤	هـ١٤٠٦
٧١٠٨	٩٨٨	٣٧٣	٥٧٤٧	١٩٧٩٦	٣٠٢١٠	٠	٣٧٧	هـ١٤٠٧
٧٨٢٨	١٠٠١	٣٦٩	٦٤٥٨	٢١٩٩٥	٣٣٥٥٨	٣٢١٧	٤١٥	هـ١٤٠٨
٨٦٧٩	١٠٢٧	٣٩٢	٧٢٦٠	٢٣٣٨٠	٣٩٣٦٣	٣٧٤٨	٤٥٨	هـ١٤٠٩
٩٤٩٨	١٠٤٩	٤١٧	٨٠٣٢	٢٦٨٥٤	٤١٤٥١	٤١٠٠	٤٧٧	هـ١٤١٠
١٠٣٩٦	١٠٤٣	٤٦٧	٨٨٨٦	٣٣٣١٤	٤٧٤٠٣	٤٤٢٦	٥٢٨	هـ١٤١١
١١٦٨٦	١١٠٧	٥٤٥	١٠٠٣٤	٣٤٣٣٤	٥٣٧٨٨	٤٩٤٣	٦١٨	هـ١٤١٢
١٣٢١٥	١١٤٢	٦٥٢	١١٤٢١	٣٧٢٣٥	٥٣٢٦٨	٥٤١٥	٧١٥	هـ١٤١٣
١٥٦٦١	١٤٢٧	٧٧٨	١٣٤٥٦	٤٠٥٠٢	٦١٠٤٤	٦١١٣	٧٧٩	هـ١٤١٤
١٧٥٤٤	١٧٩٢	٨٩٦	١٤٨٥٦	٤٦٣٦٠	٧١٧٥٢	٦٨١١	٨٤٢	هـ١٤١٥



تابع جدول رقم (٦)

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		الطالبات		فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات			
١٩٥٩٧	٢٠٠٦	١١٨٥	١٦٤٠٦	٥٥٧٨٨	٨٣٠٧٧	٧٥٢٠	٩٤٦	١٤١٦هـ
٢٢٥٢٠	٢٠٢٢	١٤٨٨	١٩٠١٠	٦٢٥١٣	٩٥٥١٢	٨٥٨٨	١٠٣٠	١٤١٧هـ
٢٧١١٦	٢٠٠٩	٢١٥٤	٢٢٩٥٢	٠	١٠٥١٢٠	٩٧٦٧	١١٩٧	١٤١٨هـ
				٥٠٣٩٢٣	٨٨٧٦٩٨			الجملة

جدول رقم (٧)

بيان بالمدارس، الفصول، الطالبات، الخريجات، شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية
المرحلة: تحفيظ ابتدائي، المرحلة: الابتدائية

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية					فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات	المستجدات			
١٤٠٠/١٣٩٩هـ	٤٣	٦	٣٧	٠	٥٦١	٣٧٦	٢٧	٨	١٤٠٠هـ
٧٨	٤	٩	٦٥	٠	١١٤٤	٥٥٧	٥٢	١١	١٤٠١/١٤٠٢هـ
١٢٣	١٠	١٥	٩٨	٠	١٦٠٩	٤٦٣	٧٠	١٢	١٤٠٢/١٤٠٣هـ
١٤٦	٨	٢٠	١١٨	٠	٢٢١٥	٦٥٦	١٠٠	١٧	١٤٠٣/١٤٠٤هـ
٢١٨	١٢	٢٥	١٨١	٩١	٢٧٨٩	٧٤٤	١٣١	٢٠	١٤٠٤/١٤٠٥هـ
٢٩٥	١٢	٢٨	٢٥٠	١٨٥	٣٤٥٣	٨٨٠	١٦٣	٢١	١٤٠٥/١٤٠٦هـ
٣٠٧	١٦	٢٦	٣٦٩	٢٨٩	٣٤٧٥	١١٣٣	١٨٦	٢٣	١٤٠٦/١٤٠٧هـ
٣٨٤	٢١	٣٦	٣٣٢	٢٧٦	٥٦٦١	١٧٥٠	٢٢٦	٢٦	١٤٠٨هـ
٤٩٤	٢٦	٣٨	٤٣٥	٦٠٩	٧٠٠٧	١٨٤١	٢٨٣	٤٦	١٤٠٩هـ
٥٧١	٢٧	٤١	٥٠٤	٤٦٤	٨٤١٣	١٩٧٠	٣٣٦	٤٧	١٤١٠هـ
٦٥٩	٣٠	٤٧	٥٨٥	٦٠٧	٩٦٠٩	٢١٩٥	٣٨٨	٤٩	١٤١١هـ
٧٩٣	٤٦	٦٣	٧٠٠	٧٧٨	١١٠٧٤	٢٧٤٥	٤٥٩	٦٤	١٤١٢هـ
٩٩٧	٥٤	٩٨	٨٥٣	١٢٠٧	١٣٤٩١	٣٥٢٣	٥٥٣	٩٤	١٤١٣هـ
١٣٠٩	٥٤	١٣١	١١٢٤	١٢٨٠	١٥٥٠٣	٤١٤٩	٦٧٥	١١٧	١٤١٤هـ



تابع جدول رقم (٧)

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		الطالبات			فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات	المستجدات			
١٦٧٠	٨٥	١٥٠	١٤٣٥	١٥٥٨	١٩٣٩٤	٤٩٦٩	٨٤١	١٣٧	هـ١٤١٥
٢١٧٤	١٢٩	١٨٥	١٨٦٠	١٩٣٧	٢٣٩٠٤	٦٣١٨	١٠٥٢	١٦٩	هـ١٤١٦
٢٦٠٦	١٥٣	٢٤٣	٢٢١٠	٢١٩٢	٢٨٢٣٦	٦٨٦٣	١٢٧٨	٢٠٠	هـ١٤١٧
٣١٤٥	١٨٠	٢٨٨	٢٦٧٧	٠	٣٣٢٨٦	٧٩٤٥	١٥٦٤	٢٥٣	هـ١٤١٨
				١١٤٧٣		٤٩٣٠٣			الجملة

جدول رقم (٨)
بيان بالمدارس، الفصول، الطالبات، الخريجات، شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية
المرحلة: تحفيظ متوسط

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية			الطالبات		فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات	المستجدات			
١٣	٠	٠	١٣		٩١	٩١	٦	٥	١٤٠٦هـ
٤٥	١	٢	٤٢		٢٧٢	١٨٥	١٦	٨	١٤٠٧هـ
٨٧	٢	٠	٨٥	٧٦	٥٥٦	٢٨٩	٣١	١٢	١٤٠٨هـ
١٠٩	٦	١	١٠٢	١٨٤	٧٣٤	٢٨٥	٤٠	١٣	١٤٠٩هـ
١٤٠	١٤	٤	١٢٢	٢٣٤	٩٥٢	٢٨٨	٥١	١٦	١٤١٠هـ
١٧١	١٦	٦	١٤٩	٢٢٩	١٠٦٨	٤٤٧	٦٠	١٩	١٤١١هـ
١٩٢	٢٢	٩	١٦١	٣٤٦	١٤٢٣	٦٣٠	٧٥	٢١	١٤١٢هـ
٢٦٥	٢١	٢٤	٢٢٠	٤٠٩	١٨٠٧	٧٥٧	٩٠	٢٢	١٤١٣هـ
٢٦٩	٢٤	٢٢	٢٠٢	٥٦١	٢٤٧٤	١١٠٩	١٢٥	٤٠	١٤١٤هـ
٤٧٦	٤٢	٣٥	٣٩٩	٦٧٨	٣٠٦٨	١٢٤٣	١٦٠	٤٨	١٤١٥هـ
٥٨٣	٦٠	٤٣	٤٨٠	١٠٣٤	٣٨٠٦	١٥٥٢	١٩٢	٤٨	١٤١٦هـ
٦٧٣	٥٣	٥٥	٥٦٥	١١٤٤	٤٥٠١	١٧٢٧	٢٢١	٥٢	١٤١٧هـ
٨٢٤	٥٨	٩١	٦٧٥		٥٤٩٣	٢٣٢٦	٢٥٨	٧١	١٤١٨هـ
				٤٨٨٥		١٠٩٢٩			الجملة



جدول رقم (٩)
بيان بالمدارس، الفصول، الطالبات، الخريجات، شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية
المرحلة: تحفيظ ثانوي

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		الخريجات	الطالبات		فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات		إجمالي الطالبات	المستجيدات			
١٥	٠	٠	١٥	٠	٧٥	٧٥	٦	٦	١٤٠٩هـ
٢٤		٢	٢٢	٠	٢٢٧	١٥١	١٥	٩	١٤١٠هـ
٤١	١	٢	٣٨	٦٠	٤٢٤	٢١٤	٢٧	١١	١٤١١هـ
٦٨	١	٣	٦٤	١٢٣	٥٥٧	٢٣٤	٣٥	١٣	١٤١٢هـ
٩٥	٤	٤	٨٧	١٧٤	٦٩٣	٣٠٠	٤٥	١٦	١٤١٣هـ
١٣٤	٥	٧	١٢٢	١٩٢	٨٥٩	٣٥٩	٥٢	١٨	١٤١٤هـ
١٦١	٦	٧	١٤٨	٢٦٤	١١٤٩	٥٠٥	٦٧	٢٠	١٤١٥هـ
١٩٨	٨	١١	١٧٩	٣٤٣	١٤٦١	٦٣٣	٨٣	٢٢	١٤١٦هـ
٢٦٣	٨	١٤	٢٤١	٤٨٥	٢٠٥٥	٩٢٤	١١٢	٢٨	١٤١٧هـ
٣٣٣	٧	١٤	٣١٢	٠	٢٥٤١	١٠٨٧	١٣٧	٤٢	١٤١٨هـ
				١٩٩٤		٥٣٠٩			الجملة

تاسعًا: إعداد المعلمات

المتوسطة، وذلك ابتداءً من عام ٩١/ ١٣٩٢هـ.

- ثم توقف القبول في معاهد المعلمات المتوسطة عام ١٣٩٦/٩٥هـ.
- وقد بلغ عدد خريجات هذه المعاهد (١٠٠١٣) خريجة منذ تأسيسها حتى إيقاف القبول بها.

٢. معاهد المعلمات الفنية

(وقد بدأت الرئاسة في افتتاح المعاهد في عام ١٣٨٦/٨٥هـ. ولم تحقق هذه المعاهد الهدف الذي أنشئت من أجله فتوقفت عام ١٣٩٤/٩٣هـ).

٣. معاهد المعلمات

نظام الخمس سنوات

تم الحديث عنها آنفاً.

٤. معاهد المعلمات الثانوية

حيث طورت المعاهد لتحسين نوعية المعلمة والرفع من مستوى أدائها في مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية.. ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة، وقد شمل التطوير (٢٩) معهداً في عام ١٣٩٦/٩٥هـ، ثم وصلت عام ١٤١٨هـ (١٩٢) معهداً تضم (٥٠٧) فصول، فيها (١٥٢٨٠) طالبة. وقد تخرج من هذه المعاهد في عام ١٤١٧هـ (٦٠٠٩٦) خريجة.

اهتمت الرئاسة العامة لتعليم البنات بإعداد المعلمات منذ أن افتتحت أول مدرسة ابتدائية عام ١٣٨٠هـ، حيث إن إعداد المعلمة هو السبيل لانتشار التعليم في المدن والقرى، المؤهلة تأهيلاً علمياً وتربوياً.

وقد مرت المراحل التطويرية لإعداد المعلمات وتأهيلهن تربوياً في سبع مراحل، ونركز على المراحل التي كانت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

١. معاهد المعلمات المتوسطة

تم افتتاح أول معهد للمعلمات بمكة المكرمة عام ١٣٨٠هـ وكانت الدراسة فيه ثلاث سنوات بعد أن تحصل الطالبة على الشهادة الابتدائية.

وفي عام ١٣٨١هـ افتتحت (٥) معاهد، ثم توالى افتتاح المعاهد حتى بلغ عام ١٣٩٣/٩٢هـ (٢٩) معهداً.

وقد طورت هذه المعاهد، بصفة أنها لا تخرج معلمات ذات كفاءة من حيث التأهيل التربوي، ولصغر سنهن للقيام بمهنة التدريس. لذا تم تمديد مدة الدراسة فيها إلى (٥) سنوات بعد المرحلة الابتدائية، أو سنتين بعد المرحلة المتوسطة أو كفاءة المعلمات



- والجدول رقم (١٠) يبين عدد المعاهد والفصول والطالبات والمعلمات والإداريات.. من عام ١٣٩٦هـ وحتى عام ١٤١٨هـ.
- وقد افتتحت في عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ أربع كليات متوسطة (في كل من المدينة المنورة والأحساء وعنيزة وأبها). ثم توالى افتتاح الكليات المتوسطة التي أعدت مناهجها لتخدم خمسة تخصصات هي:

أ. القرآن الكريم والدراسات الإسلامية.

ب. اللغة العربية.

ج. العلوم الاجتماعية.

د. العلوم والرياضيات.

هـ. الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

- وفي عام ١٤٠٩هـ أضيف تخصص سادس باسم (الصفوف الأولى ورياض الأطفال).

- وقد قبلت هذه الكليات منذ افتتاحها حتى

عام ١٤١٨هـ (٦٤١٣٠) طالبة وقد تخرج

منها حتى عام ١٤١٧هـ (٤١٧٨٥)

خريجة.

- وقد تم تطوير الكليات المتوسطة إلى

الكليات التربوية، والجدول رقم (١٢)

يبين حركة نمو الكليات المتوسطة بحسب

الأعوام الدراسية.

- والجدول رقم (١٣) يبين عدد الكليات

المتوسطة والطالبات والخريجات، شاغلات

الوظائف التعليمية والإدارية منذ عام

١٣٩٩/١٤٠٠هـ وحتى عام ١٤١٨هـ.

٥. مراكز الدراسات التكميلية

- افتتحت هذه المراكز عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ

وذلك لرفع مستوى المعلمة علميًا وتربويًا،

ومدة الدراسة فيه سنتان. وقد افتتحت

في البداية (٣) مراكز ثم زيدت فبلغت

عام ١٤٠٩هـ (٦) مراكز، ثم أقفلت عام

١٤١١هـ، حيث استفاد من هذه المراكز

(٦٠٧) معلمات.

- والجدول رقم (١١) يبين عدد المراكز

والطالبات والمعلمات والإداريات من عام

١٤٠٧هـ حتى عام ١٤١٢هـ.

٦. الكليات المتوسطة

- يلتحق بهذه الكليات الطالبات بعد إتمام

المرحلة الثانوية أو معاهد المعلمات

الثانوية، ومدة الدراسة سنتان، وتمنح

الخريجات درجة الدبلوم في التربية في

مجال التخصص الذي تدرسه.. وذلك

لتفي بحاجة المدارس المتوسطة من

معلمات المواد التخصصية، إضافة لما هو

قائم من الكليات الجامعية وكليات التربية

للبنات.

جدول رقم (١٠)
بيان بالمعاهد، الفصول، المطالبات، الخريجات، شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية
المرحلة: معاهد المعلمات الثانوية

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		المطالبات				فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات		إجمالي المطالبات	المستجدات			
٥٢٥	٥١	٢٩	٤٤٥	٠	٠	٥٦١٨	٢١٤١	١٩٢	٣٢	هـ/١٣٩٧/١٣٩٦
٧٦٨	٨٨	٣٢	٦٤٨	٢١٠٨	٠	٩٣٤١	٣٩٦٥	٣١٥	٣٩	هـ/١٣٩٨/١٣٩٧
١٠٠٩	١١٢	٥٥	٨٤٣	٢٦٥١	٠	١٠٩٠٧	٣٩٩٨	٣٧٦	٥٢	هـ/١٣٩٩/١٣٩٨
٢٠٠	١١٢	٥٨	٩١٦	٣١٦٩	٠	١١٠٢٨	٢١٢٣	٣٨٩	٦٠	هـ/١٤٠٠/١٣٩٩
١١١٢	١١٨	٦٢	٩٣٢	٣٤٠٦	٠	١٠٠٦١	٢٩٦٥	٣٦٧	٦٩	هـ/١٤٠١/١٤٠٠
٩٠٥	٩٥	٥٥	٧٥٥	٢٨٩٣	٠	٧٦٣٧	١٤٣٤	٣٠٠	٨١	هـ/١٤٠٢/١٤٠١
٧٢١	٥٧	٤٥	٦١٩	٢٥٩٩	٠	٥٤٩٤	١١٤٨	٣٣٧	٨٦	هـ/١٤٠٣/١٤٠٢
٤٥٥	١٣	٢٢	٤٢٠	١٢٤٥	٠	٢٨١٣	١١٨٧	١٩٣	٨٥	هـ/١٤٠٤/١٤٠٣
٥٣٣	١٨	٢٢	٤٩٣	١٠٥٧	٢٥	٤١٤٦	١٧٧٠	٢٠٦	٨٥	هـ/١٤٠٥/١٤٠٤
٤٧٦	٩	٢٦	٤٤١	١٠٨٢	٩	٤٨٤٨	١٩٥٣	٣٣٢	٨٨	هـ/١٤٠٦/١٤٠٥
٥٣٦	٦	٢٠	٥١٠	١٥٢٢	١٤	٦١١١	٢٦٣١	٢٧٢	٩٥	هـ/١٤٠٧
٦٦٩	٩	٢٤	٦٣٦	١٨٣٧	١٣	٦٦٧٧	٢٣١١	٢٩٤	١٠٥	هـ/١٤٠٨
٦٨٨	١٠	١٨	٦٦٠	٢٠٧٥	١٥	٧٤٣٤	٢٦٦٤	٢٠٢	١١٣	هـ/١٤٠٩



تابع جدول رقم (١٠)

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		المطالبات				فصول	مدارس	الأعوام
				الخريجات		إجمالي المطالبات	المستجدات			
		مديرات ووكيلات	معلمات							
٦٨٥	٥	١٤	٦٦٦	٢٠٤٥	١٧	٧٧١٠	٢٥٧٠	٢٩٥	١٠٩	١٤١٠هـ
٦١٨	١	٩	٦٠٨	٢٧٢٧	١	٨٠٢٦	٢٦٠٤	٢٨٢	١٠٨	١٤١١هـ
٧١٧	٣	١٥	٦٩٩	٢٢٩٠	١	٩٩٤٥	٤٨٣٨	٣٣٢	١٠٩	١٤١٢هـ
٩١١	٠	١٩	٨٩٢	٢٤٦١	١	١٣٨٨٦	٦٤٦٢	٤٣٧	١١٩	١٤١٣هـ
١٢١٧	١	٢٩	١١٨٧	٤٢٥٤	٤	١٨٧٨٢	٧٦٥٨	٥٨١	١٤٦	١٤١٤هـ
١٣٦٦	٣	٢٣	١٣٤٠	٥٩٠٨	٠	٣٣٠٥٠	٨٩٥٤	٦٩١	١٦٨	١٤١٥هـ
١٤٨٤	٢	٣٨	١٤٤٤	٧٢٢٢	٠	٢٤٤٦٣	٧٧٤٤	٧٥٦	١٨٨	١٤١٦هـ
١٤٤١	٣	١٦	١٤٢٢	٧٥٣٥	٠	٢١٣٦٦	٤٩٢٦	٦٨٤	١٩٣	١٤١٧هـ
١٣٧٩	٤	٢٩	١٣٤٦		٠	١٥٣٨٠	٢١٤٩	٥٠٧	١٩٣	١٤١٨هـ
				٦٠٠٩٦	١١٠		٨٠٢٠٥			الجملة

جدول رقم (١١)
بيان بالمراكز والفصول والخريجات والمعلمات والإداريات

الأعوام	المراكز	الفصول	الطالبات	المعلمات	الإداريات
١٤٠٧هـ	٣	٧	٢٠٨	١٣	٤
١٤٠٨هـ	٦	١٥	١٩٥	٢٥	٤
١٤٠٩هـ	٦	١٤	١٣٢	٢٥	٧
١٤١٠هـ	٥	١٠	٧٢	٢٣	٧
١٤١١هـ	٤	٥	٠	١٥	٧
١٤١٢هـ	١	٠	٠	٣	٧



جدول رقم (١٢)
حركة نمو الكليات المتوسطة بحسب الأعوام الدراسية

الرقم	الكلية	تاريخ الافتتاح	تاريخ التطوير
١	الكلية المتوسطة بالأحساء	١٣٩٩/١٤٠٠هـ	عام ١٤١١هـ
٢	الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة	١٣٩٩/١٤٠٠هـ	عام ١٤١٥هـ
٣	الكلية المتوسطة بغيرزة	١٣٩٩/١٤٠٠هـ	عام ١٤١٥هـ
٤	الكلية المتوسطة بأبها	١٣٩٩/١٤٠٠هـ	تم نقلها
٥	الكلية المتوسطة بالطائف	١٤٠٠/١٤٠١هـ	عام ١٤١٥هـ
٦	الكلية المتوسطة بالجوف	١٤٠١/١٤٠٢هـ	عام ١٤١٢هـ
٧	الكلية المتوسطة بجازان	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	عام ١٤١٢هـ
٨	الكلية المتوسطة بالرياض	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	عام ١٤١١هـ
٩	الكلية المتوسطة بمكة المكرمة	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	عام ١٤١٥هـ
١٠	الكلية المتوسطة بجدة	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	عام ١٤١٣هـ
١١	الكلية المتوسطة بحائل	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	عام ١٤١١هـ
١٢	الكلية المتوسطة بعرعر	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	عام ١٤١٥هـ
١٣	الكلية المتوسطة بالخرج	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	عام ١٤١٥هـ
١٤	الكلية المتوسطة بالرس	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	عام ١٤١٥هـ
١٥	الكلية المتوسطة بالباحة	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	عام ١٤١٢هـ
١٦	الكلية المتوسطة بالمجمعة	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	عام ١٤١٥هـ
١٧	الكلية المتوسطة ببيشة	١٤٠٧هـ	عام ١٤١٥هـ
١٨	الكلية المتوسطة بالدوادمي	١٤٠٩هـ	عام ١٤١٦هـ
١٩	الكلية المتوسطة بشقراء	١٤٠٩هـ	عام ١٤١٨هـ
٢٠	الكلية المتوسطة بحفر الباطن	١٤١٣هـ	عام ١٤١٨هـ
٢١	الكلية المتوسطة بوادي الدواسر	١٤١٣هـ	عام ١٤١٨هـ

تابع جدول رقم (١٢)

الرقم	الكلية	تاريخ الافتتاح	تاريخ التطوير
٢٢	الكلية المتوسطة بالزلفي	١٤١٣هـ	
٢٣	الكلية المتوسطة بالأفلاج	١٤١٣هـ	
٢٤	الكلية المتوسطة بالنماص	١٤١٣هـ	
٢٥	الكلية المتوسطة بنجران	١٤١٣هـ	
٢٦	الكلية المتوسطة بالقنفذة	١٤١٣هـ	
٢٧	الكلية المتوسطة بحوطة بني تميم	١٤١٤هـ	
٢٨	الكلية المتوسطة بساجر	١٤١٤هـ	
٢٩	الكلية المتوسطة بالقويعية	١٤١٤هـ	
٣٠	الكلية المتوسطة بعفيف	١٤١٤هـ	
٣١	الكلية المتوسطة بالقريات	١٤١٤هـ	
٣٢	الكلية المتوسطة بصامطة	١٤١٤هـ	
٣٣	الكلية المتوسطة بضباء	١٤١٤هـ	
٣٤	الكلية المتوسطة بينبع	١٤١٦هـ	
٣٥	الكلية المتوسطة بالعلاء	١٤١٧هـ	
٣٦	الكلية المتوسطة بالمخوة	١٤١٧هـ	
٣٧	الكلية المتوسطة بحريملاء	١٤١٧هـ	
٣٨	الكلية المتوسطة بالخرمة	١٤١٨هـ	
٣٩	الكلية المتوسطة بالليث	١٤١٨هـ	
٤٠	الكلية المتوسطة بمحail عسير	١٤١٨هـ	



جدول رقم (١٣)
بيان بالكليات، الفصول، المطالبات، الغريجات، شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية
المرحلة: الكليات المتوسطة

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية		المطالبات			فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي المطالبات	المستجدات			
٤١	٢	١	٣٨		٤٠٦	٤٠٦	أقسام	٤	١٤٠٠/١٣٩٩هـ
١٣٧	١٨	٦	١١٣		٨٣٩	٥٠٧	٠٠	٥	١٤٠١/١٤٠٠هـ
١٩٢	٢٧	٦	١٥٩	٣٥٧	١٠٨١	٦٣٥	٠٠	٧	١٤٠٢/١٤٠١هـ
٣٣٨	٣٨	١٧	٢٨٣	٤٩٧	١٦٩٢	١١٠١	٠٠	١١	١٤٠٣/١٤٠٢هـ
٤٣١	٤٤	١٥	٣٧٢	٩٥٤	٢٤٧٦	١٤٠٠	٠٠	١٤	١٤٠٤/١٤٠٣هـ
٤٧٥	٧٠	١٢	٣٩٣	١١٦٨	٢٩٠٨	١٦١٠	٠٠	١٤	١٤٠٥/١٤٠٤هـ
٤٩٠	٦٨	٧	٤١٥	١٣٣٤	٣٩٤٣	١٩٥٣	٠٠	١٤	١٤٠٦/١٤٠٥هـ
٥١٥	٧٤	١٦	٤٢٥	٢٠٠٠	٤٤١٠	١٩٨٣	٠٠	١٦	١٤٠٧هـ
٦٠٧	٨٧	٢٠	٥٠٠	١٦٢٨	٥٣٠٨	٢٠٧٩	٠٠	١٦	١٤٠٨هـ
٦٧٢	١٠٠	١٩	٥٥٣	٢٦٥٨	٦٣٧٥	٢١٥٣	٠٠	١٦	١٤٠٩هـ
٨٠٠	١١٦	٢٣	٦٦١	٢٨٨١	٦٤٢٨	٢٩٨٨	٠٠	١٨	١٤١٠هـ
٦٨٥	٩٥	٢٣	٥٦٧	٢٨٣٥	٧٠٧٣	٢٨٢٣	٠٠	١٨	١٤١١هـ
٦١١	٨٤	١٨	٥٠٩	٢٩٢٣	٧٦٠٤	٢٨٢٩	٠٠	١٥	١٤١٢هـ
٧٥١	٨٨	٢٩	٦٣٤	٣٤١١	١٠٤٤٧	٦٣٦١	٠٠	١٩	١٤١٣هـ

تابع جدول رقم (١٣)

إجمالي عام الموظفين	شغلالت الوظائف الإدارية	شغلالت الوظائف التعليمية		المطالبات			فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي المطالبات	المستجدات			
١٠١٩	١٤٨	٣٥	٨٣٦	٥٤١٩	١٤٢٨٣	٧٧٨٩	٠٠	٢٥	١٤١٤هـ
٥٤٢	٧٧	٢٤	٤٤١	٤٢٥١	٩٤٧٨	٥٢٥١	أقسام	١٦	١٤١٥هـ
٦٦٨	٨١	٢٥	٥٦٢	٤٠٠٨	١٠٢٦٥	٥٣٣١	٠٠	١٦	١٤١٦هـ
٧٧١	٨٢	٢٩	٦٦٠	٥٤٥١	١٢٠٢٣	٦٤٣٣	٠٠	١٨	١٤١٧هـ
٦٩٤	٧٨	٣٠	٥٨٦		١٢٧١٢	٦٥١٠	٠٠	١٩	١٤١٨هـ
				٤١٧٨٥		٦٤١٣٠			الجملة



٧. الكليات الجامعية المطورة

في عام ١٤٠٧هـ صدر قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم (٤٨٠) في ١٦/٣/١٤٠٧هـ بأن تتولى الكليات المتوسطة وضع برامج تكميلية لمدة عامين تمنح بموجبها هذه الكليات خريجاتها درجة البكالوريوس. واستناداً لهذا القرار، قامت الرئاسة في عام ١٤١١هـ بتطوير الكلية المتوسطة للبنات بالرياض إلى كلية جامعية سميت (كلية إعداد المعلمات للمرحلة الابتدائية) ومدة الدراسة بها أربع سنوات وتمنح درجة البكالوريوس. كما قامت بتطوير الكليتين المتوسطتين في الأحساء وحائل إلى كليتين جامعتين للتربية.

كما صدر قرار تنظيمي آخر بتحويل الكليات المتوسطة في كل من: الباحة، جازان، الجوف إلى كليات تربية، مدة الدراسة فيها أربع سنوات، وذلك بداية من العام الدراسي

١٤١٢هـ. كما صدر قرار تنظيمي آخر بتحويل الكلية المتوسطة بجدة إلى (كلية تربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية) بداية من العام الدراسي ١٤١٣هـ. ثم توالى تطوير الكليات المتوسطة بحسب الحاجة حتى بلغت في عام ١٤١٨هـ (١٧) كلية جامعية مطورة، بها (٢٨٢٧٤) دارسة، و(٣١) عميدة ووكيلة، و(٩٦٦) عضوة هيئة تدريس، وقد قبلت هذه الكليات اعتباراً من عام ١٤١٣هـ حتى عام ١٤١٨هـ (٥٠٥١٥) دارسة. كما بلغ إجمالي الخريجات من هذه الكلية حتى عام ١٤١٧هـ (٤١٩٩) خريجة.

والجدول رقم (١٤) يبين عدد الكليات المطورة والطالبات والخريجات وشاغلات الوظائف التعليمية والإدارية منذ عام ١٤١٣هـ حتى عام ١٤١٨هـ.

جدول رقم (١٤)
بيان بالكليات، الفصول، المطالبات، الخزيجات، شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية، الكليات المطورة

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية			المطالبات			فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي المطالبات	المستجدات				
٥٥١	٨١	١٢	٤٥٨		٨١٨١	٤٢٨٩	أقسام	٧		١٤١٣هـ
٦٨٠	١٢٠	١٧	٥٤٣	٩١٤	١٢٨٠٩	٤٩٨٧	٠٠	٧		١٤١٤هـ
١١٩٦	٢٢٧	٢٩	٩٤٠	٢٢٤٠	٢٦٦٩٩	١١١٧٤	٠٠	١٦		١٤١٥هـ
١٤٦٠	٢٧٠	٣٦	١١٥٤	٥١٧	٣١٤٦٣	١٢٠٧٦	٠٠	١٧		١٤١٦هـ
٩٣٥	١٥٩	٢٥	٧٥١	٥٢٨	١٨٧٠٠	٧٦٣٥	٠٠	١٢		١٤١٧هـ
١١٩٣	١٩٦	٣١	٩٦٦		٢٨٢٧٤	١٠٣٥٤	٠٠	١٧		١٤١٨هـ
				٤١٩٩		٥٠٥١٥				الجملة



عاشراً: كليات البنات

٣. كلية التربية بجدة
١٣٩٤هـ.
٤. كلية الخدمة الاجتماعية بالرياض
١٣٩٥هـ.
٥. كلية التربية بمكة المكرمة
١٣٩٥هـ.
٦. كلية الآداب بالرياض
١٣٩٩هـ.
٧. كلية الآداب بالدمام
١٣٩٩هـ.
٨. كلية العلوم بالدمام
١٣٩٩هـ.
٩. كلية التربية بالقصيم
١٤٠١هـ.
١٠. كلية التربية بالمدينة المنورة
١٤٠١هـ.
١١. كلية التربية (الأقسام الأدبية) بأبها
١٤٠١هـ.
١٢. كلية التربية (الأقسام العلمية) بأبها
١٤٠١هـ.
١٣. كلية التربية بتبوك
١٤٠٢هـ.
١٤. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض
١٤١١هـ.
١٥. كلية إعداد المعلمات بالرياض
١٤١٦هـ.

لم تمض سنوات قليلة على إنشاء أول مدرسة ابتدائية حكومية للبنات حتى ظهرت الحاجة إلى إعداد معلمات للمرحلة المتوسطة والثانوية، فقامت الرئاسة عام ١٣٩٠هـ - أي بعد عشر سنوات من إنشاء أول مدرسة ابتدائية للبنات - بإنشاء أول كلية تربية جامعية للبنات بالرياض لإعداد معلمات وطنيات للعمل في مهنة التدريس بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، ولم تمض عشر سنوات أو أكثر قليلاً حتى صار عدد كليات التربية للبنات عشر كليات، إضافة لكليتين للآداب بالرياض والدمام، وكلية للعلوم بالدمام، وكلية للخدمة الاجتماعية بالرياض، وقد نما عدد الطالبات بكليات البنات بسرعة، فقد كان عددهن (٨٠) طالبة عند افتتاح كلية التربية بالرياض، بلغ عددهن عام ١٤١٧هـ (٥٩٧٨١) طالبة في مرحلة البكالوريوس و(٤٣٥) طالبة في مرحلة الماجستير و(٢٩٦) طالبة في مرحلة الدكتوراه، ليكون إجمالي الطالبات (٦٠٥١٢) طالبة، وفيما يلي بيان بأسماء الكليات بحسب تاريخ التأسيس حتى نهاية عام ١٤١٦هـ.

١. كلية التربية (الأقسام الأدبية) بالرياض
١٣٩٠هـ.
٢. كلية التربية (الأقسام العلمية) بالرياض
١٣٩٠هـ.

١٦. كلية التربية بحائل
١٤١٦هـ.
١٧. كلية التربية بالأحساء
١٤١٦هـ.
١٨. كلية التربية بجازان
١٤١٦هـ.
١٩. كلية التربية بالباحة
١٤١٦هـ.
- ويبين الجدول رقم (١٥) الخلاصة
الإجمالية لأعداد الطالبات في كليات
البنات لجميع المراحل منذ إنشاء أول
كلية حتى عام ١٤١٨/١٧هـ.
- والجدول رقم (١٦) الخلاصة الإجمالية
للخريجات منذ إنشاء أول كلية حتى عام
١٤١٨/١٧هـ.

جدول رقم (١٥)
الخلاصة الإجمالية لأعداد الطالبات في كليات البنات
لجميع المراحل منذ إنشاء أول كلية حتى عام ١٤١٨/١٧هـ

المجموع	أعداد الطالبات			العام
	الدكتوراه	الماجستير	البكالوريوس	
٨٠	–	–	٨٠	١٣٩١/٩٠هـ
١٩٨	–	–	١٩٨	١٣٩٢/٩١هـ
٣١٢	–	–	٣١٢	١٣٩٣/٩٢هـ
٤٧٣	–	–	٤٧٣	١٣٩٤/٩٣هـ
٨٧٠	–	–	٨٧٠	١٣٩٥/٩٤هـ
١١١٩	–	–	١١١٩	١٣٩٦/٩٥هـ
١٣٥٠	–	٢	١٣٤٨	١٣٩٧/٩٦هـ
١٧١٥	–	٢١	١٦٩٤	١٣٩٨/٩٧هـ
٢٠٠٤	–	٣٩	١٩٦٥	١٣٩٩/٩٨هـ
٣٣٠٤	–	١٢٩	٣١٧٥	١٤٠٠/٩٩هـ
٥٣٠٨	–	١٨٢	٥١٢٦	١٤٠٠/١٤٠١هـ



تابع جدول رقم (١٥)

المجموع	أعداد الطالبات			العام
	الدكتوراه	الماجستير	البكالوريوس	
٧٠٤٦	٤	٢١٨	٦٨٢٤	١٤٠١/١٤٠٢هـ
٩٠٢٩	١٨	٢٣٢	٨٧٧٩	١٤٠٢/١٤٠٣هـ
١١٧٣٠	٢٨	٢٧٨	١١٤٢٤	١٤٠٣/١٤٠٤هـ
١٥٤٤٢	٨٧	٢٧٣	١٥٠٨٢	١٤٠٤/١٤٠٥هـ
١٧٦٠٠	٩٠	٢٨٧	١٧٢٢٣	١٤٠٥/١٤٠٦هـ
١٩١٤٤	١٤٨	٣١٢	١٨٦٨٤	١٤٠٦/١٤٠٧هـ
٢٠٠٤٠	١٨٩	٣١٦	١٩٥٣٥	١٤٠٧/١٤٠٨هـ
١٨٩٦٤	٢٢٢	٢٣٩	١٨٥٠٣	١٤٠٩هـ
١٩٤٣٧	٢٥٨	٢٣١	١٨٩٤٨	١٤١٠هـ
٢٣٢٥٤	٢٧٠	٢٨٥	٢٢٦٩٩	١٤١١هـ
٢٧٣١٥	٢٨٢	٢٩٣	٢٦٧٤٠	١٤١٢هـ
٢٧٠١٨	٢٨٦	٣١٠	٢٦٤٢٢	١٤١٣هـ
٢٩٨٠٠	٢٧٦	٣٥٣	٢٩١٧١	١٤١٤هـ
٣٥٤٥٣	٢٧٥	٣٦٢	٣٤٨١٦	١٤١٥/١٤١٦هـ
٦٠٥١٢	٢٩٦	٤٣٥	٥٩٧٨١	١٤١٧/١٤١٨هـ

جدول رقم (١٦)

خلاصة بأعداد الخريجات في كليات البنات منذ إنشاء أول كلية حتى عام ١٤١٨/١٧هـ

المجموع	أعداد الطالبات			العام
	الدكتوراه	الماجستير	البكالوريوس	
—	—	—	—	١٣٩١/٩٠هـ
—	—	—	—	١٣٩٢/٩١هـ
—	—	—	—	١٣٩٣/٩٢هـ
٦٨	—	—	٦٨	١٣٩٤/٩٣هـ
٨٦	—	—	٨٦	١٣٩٥/٩٤هـ
١١٧	—	—	١١٧	١٣٩٦/٩٥هـ
١١٧	—	—	١١٧	١٣٩٧/٩٦هـ
٣٥٠	—	—	٣٥٠	١٣٩٨/٩٧هـ
٣٤١	—	—	٣٤١	١٣٩٩/٩٨هـ
٣٥٩	—	١	٣٥٨	١٤٠٠/٩٩هـ
٣٩٧	—	٧	٣٩٠	١٤٠١/١٤٠٠هـ
٤٩٤	—	١٣	٤٨١	١٤٠٢/١٤٠١هـ
١٢٠٠	١	٣٢	١١٦٧	١٤٠٣/١٤٠٢هـ
١٦٩١	١	٥٠	١٦٤٠	١٤٠٤/١٤٠٣هـ
١٩١٩	—	٤١	١٨٧٨	١٤٠٥/١٤٠٤هـ
٢٢٩٧	٢	٤٢	٢٢٥٣	١٤٠٦/١٤٠٥هـ
٢٩٤٤	٧	٣٤	٢٩٠٣	١٤٠٧/١٤٠٦هـ
٣٨٢٥	١٥	٧٠	٣٧٤٠	١٤٠٨/١٤٠٧هـ
٣٤٨٧	١٠	٥٣	٣٤٢٤	١٤٠٩هـ
٣١٩٢	٤٣	٥٢	٣٠٩٧	١٤١٠هـ
٣٦٤٩	٣٢	٦٩	٣٥٤٨	١٤١١هـ
٣٥٥٤	١٩	٣٧	٣٤٩٨	١٤١٢هـ



تابع جدول رقم (١٦)

المجموع	أعداد الطالبات			العام
	الدكتوراه	الماجستير	البكالوريوس	
٤١٥٠	٣٠	٨٧	٤٠٣٣	١٤١٣هـ
٥٣١٢	٤٢	١١٠	٥١٦٠	١٤١٤هـ
٧٢٧٨	٤١	٦١	٧١٧٦	١٤١٥/١٤١٦هـ
٧٢٨٧	٤١	٦١	٧١٨٥	١٤١٧/١٤١٨هـ

حادي عشر: التعليم الخاص

المعارف تشرف على هذا النوع من التعليم للبنين والبنات حتى نهاية العام الدراسي ١٤١٣هـ.

- وفي عام ١٤١٤هـ تسلمت الرئاسة العامة لتعليم البنات الإشراف على معاهد التعليم الخاص وبرامجه.. وقد تمت المعاهد كمًّا وكيفًا، عددًا وبرامج.
- والجدول رقم (١٧) يبين معاهد التعليم الخاص ونموها في المملكة منذ عام ١٣٨٤هـ حتى عام ١٤١٨هـ.
- والجدول رقم (١٨) يبين عدد المعاهد والفصول والطالبات والمعلمات والإداريات منذ عام ١٤١٤هـ حتى عام ١٤١٨هـ.

اهتمت رئاسة تعليم البنات بالأطفال غير العاديين (غير الأسوياء) من الناحية العقلية أو الحسية أو البدنية أو العلمية أو التواصلية أو السلوكية أو الانفعالية، مما يتطلب عناية خاصة بهم.

- وقد افتتح أول معهد للتعليم الخاص للبنات في الرياض عام ١٣٨٤هـ، في قسمين أحدهما يخدم المكفوفات والآخر يخدم الصم والبكم. وكانت وزارة

جدول رقم (١٧)

معاهد التعليم الخاص بحسب تاريخ التأسيس

عدد	اسم المعهد	المدينة	تاريخ التأسيس
١	معهد النور للبنات	الرياض	١٣٨٤هـ
٢	معهد الأمل للبنات	الرياض	١٣٨٤هـ
٣	معهد الأمل للبنات	الرياض	١٣٨٤هـ

تابع جدول رقم (١٧)

عدد	اسم المعهد	المدينة	تاريخ التأسيس
٤	معهد الأمل للبنات	جدة	١٣٩٥هـ
٥	معهد التربية الفكرية	جدة	١٣٩٦هـ
٦	معهد الأمل للبنات	المدينة المنورة	١٣٩٧هـ
٧	معهد الأمل للبنات	الهفوف	١٣٩٧هـ
٨	معهد التربية الفكرية للبنات	الدمام	١٣٩٧هـ
٩	معهد النور للبنات	الهفوف	١٣٩٩هـ
١٠	معهد التربية الفكرية للبنات	المدينة المنورة	١٤٠٥هـ
١١	معهد النور للبنات	جدة	١٤٠٥هـ
١٢	معهد الأمل للبنات	تبوك	١٤٠٦هـ
١٣	معهد التربية الفكرية للبنات	الهفوف	١٤١١هـ
١٤	معهد الأمل للبنات	الدمام	١٤١١هـ
١٥	معهد التربية الفكرية للبنات	الرياض	١٤١٢هـ
١٦	معهد الأمل للبنات	أبها	١٤١٢هـ
١٧	معهد الأمل للبنات	مكة المكرمة	١٤١٣هـ
١٨	معهد التربية الفكرية للبنات	أبها	١٤١٤هـ
١٩	معهد الأمل للبنات	بريدة	١٤١٦هـ
٢٠	معهد الأمل للبنات	سكاكا	١٤١٦هـ
٢١	معهد التربية الفكرية للبنات	سكاكا	١٤١٦هـ
٢٢	معهد النور للبنات	أبها	١٤١٧هـ
٢٣	معهد التربية الفكرية للبنات	بريدة	١٤١٨هـ
٢٤	معهد النور للبنات	بريدة	١٤١٨هـ
٢٥	معهد الأمل للبنات «فصول»	حائل	١٤١٨هـ
٢٦	معهد الأمل للبنات «فصول»	حضر الباطن	١٤١٨هـ
٢٧	برامج غرف المصادر	الرياض	١٤١٨هـ
٢٨	برامج غرف المصادر	جدة	١٤١٨هـ
٢٩	برامج غرف المصادر	الدمام	١٤١٨هـ



جدول رقم (١٨)

بيان إحصائي عن التعليم الخاص خلال السنوات من ١٤١٤هـ - ١٤١٨هـ
العام الدراسي ١٤١٤/١٤١٥هـ

المعهد	عدد المعاهد	الفصول	الطالبات	المعلمات	الإداريات
معاهد النور	٣	٤٣	٢١٦	٨٢	٢٣
معاهد الأمل	٩	١٢١	١٢٨٨	٢٨٢	٥٥
معاهد التربية الفكرية	٦	١٠٣	٨٤٦	١٨٦	٢٧
المجموع	١٨	٢٦٧	٢٣٥٠	٥٥٠	١٠٥

العام الدراسي ١٤١٥/١٤١٦هـ

المعهد	عدد المعاهد	الفصول	الطالبات	المعلمات	الإداريات
معاهد النور	٣	٤٤	٢٣٧	٩١	٢٦
معاهد الأمل	٩	١٥٠	١٤٢٦	٢٩٧	١٠٠
معاهد التربية الفكرية	٦	١٠٦	٩٣٧	١٨٩	٤٧
المجموع	١٨	٣٠٠	٢٦٠٠	٥٧٧	١٧٣

العام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧هـ

المعهد	عدد المعاهد	الفصول	الطالبات	المعلمات	الإداريات
معاهد النور	٣	٥٤	٢٤٨	٩٧	٢٧
معاهد الأمل	١١	١٦٨	١٤٩٨	٢٨٦	١٠٥
معاهد التربية الفكرية	٧	١٠٥	١٠٠٣	٢٧٥	٥٧
المجموع	٢١	٣٢٧	٢٧٤٩	٦٥٨	١٨٦

العام الدراسي ١٤١٧/١٤١٨هـ

المعهد	عدد المعاهد	الفصول	الطالبات	المعلمات	الإداريات
معاهد النور	٤	٥٠	٢٦٨	١١٢	٢٧
معاهد الأمل	١١	١٧٥	١٥١٢	٣٧٨	١٠٤
معاهد التربية الفكرية	٧	١١٩	١٠٧٦	٢٤٣	٦٠
المجموع	٢٢	٣٤٤	٢٨٥٦	٧٣٣	١٩١

العام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ

المعهد	عدد المعاهد	الفصول	الطالبات	المعلمات	الإداريات
معاهد النور	٥	٥٥	٣٠٠	١٥٠	٤٦
معاهد الأمل	١١	١٩٠	١٥٨٩	٤١٣	١٢٥
معاهد التربية الفكرية	٩	١٣٤	١٢٤٣	٣١٥	٦٩
المجموع	٢٥	٣٧٩	٣١٣٢	٨٧٨	٢٤٠
برنامج صعوبات التعلم	١٢	—	—	١٨	—
فصول المعوّقات سمعيًا	—	٦	٥٥	٩	—
فصول عيوب النطق	—	١	١١	٧	—



ثاني عشر: التعليم والتدريب المهني

اهتمت الرئاسة منذ إنشائها بإعداد المرأة وتعليمها وتدريبها للقيام بتعليم بنات وطنها، فافتتحت معاهد خاصة لذلك، منها دور المعاهد الفنية عام ١٣٨٥هـ ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية، وهدفها تربية المرأة وتعليمها لتكون أمًا في المستقبل، حيث يدرس في هذه المعاهد فضلاً عن المواد النظرية مواد عملية في التربية الفنية والنسوية وإدارة المنزل، ورعاية الطفولة، والخياطة والتطريز وبعض الصناعات المنزلية.. وقد أغلقت هذه المعاهد أبوابها بعد تسع سنوات من افتتاحها بعد أن خرجت (٨١٧) طالبة.

– وقد استعويض عنها بمراكز التدريب المهني التي افتتحت عام ١٣٩٢هـ، وقد بلغ عددها عام ١٤١٨هـ (٣٢) مركزاً، تضم ١٥٠ فصلاً، فيها (١٦١٤) متدربة. يقوم على تعليمهن (٣٨٦) مدربة ومساعدة مدربة ومعلمة وإدارية، وجملة اللاتي تخرجن في هذه المراكز حتى عام ١٤١٨هـ (١٠٥٨٦) خريجة.

– ويلتحق بهذه المراكز خريجات المرحلة الابتدائية كحد أدنى. والثانوية كحد أعلى.

– وقد تم افتتاح ثلاثة معاهد ثانوية مهنية مع بداية العام الدراسي ١٤١٥هـ، تضم (٢٥) فصلاً ويدرس فيها (٤٧٢) طالبة يدرهن (٤٥) معلمة ومدربة.

- وقد بلغ عدد المعاهد عام ١٤١٨هـ (١٢) معهداً ثانوياً مهنيًا. تضم (١٤٠) فصلاً، ويدرس فيها (٢١٠١) طالبة، ويعمل فيها (١٢٥) معلمة.
- والجدول رقم (١٩) يبين عدد المراكز والفصول والطالبات والخريجات وشاغلات الوظائف التعليمية والإدارية من عام ١٣٩٣هـ وحتى عام ١٤١٨هـ.

ثالث عشر: محو الأمية وتعليم الكبار

تعد المملكة العربية السعودية في طليعة الدول العربية والإسلامية التي اهتمت بمكافحة الأمية بين أبنائها ذكوراً وإناثاً، إيماناً منها بتعليم المواطن السعودي، وإعداده إعداداً صالحاً كي يكون لبنة صالحة تسهم في بناء المجتمع.

– ومن هنا تضمنت سياسة التعليم في المملكة الصادرة عام ١٣٩٠هـ فصلاً كاملاً عن (مكافحة الأمية وتعليم الكبار).

– وقد افتتحت الرئاسة عام ١٤١٨هـ مدرستين لتعليم الكبار بالمرحلة المتوسطة يدرس فيها (٨٢) دارسة.

– والجدول رقم (٢٠) يبين محو الأمية وتعليم الكبار في الرئاسة وعدد المدارس والطالبات... من عام ١٣٩٣هـ حتى عام ١٤١٨هـ.

جدول رقم (١٩)
بيان بالمرافق، الفصول، المطالبات، الخزرجات، شاغلان الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية
المرحلة: مراكز التدريب المهني

إجمالي عام الموظفات	شاغلان الوظائف الإدارية	شاغلان الوظائف التعليمية		المطالبات			فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخزرجات	إجمالي المطالبات	المستجدات			
١٠			١٠		١٣٧	١٣٧	١٠	٢	١٣٩٣هـ
٤٢	٢	٨	٢٢	١٢٠	٢٩٦	٢٧١	٢٣	٤	١٣٩٤هـ
٥٥	٤	٨	٤٣	٢٢٣	٥٠٥	٢٦١	٤٣	٤	١٣٩٥هـ
٥٩	٥	٧	٤٧	٢٣٤	٤٧٩	٢١٨	٤٦	٤	١٣٩٦هـ
٨٢	١٧	٦	٥٩	١٥١	٤٢٨	٢٧٧	٤٦	٥	١٣٩٧هـ
٩٢	١١	٣	٧٨	١٩٨	٦٠٣	٣٩٠	٥١	٥	١٣٩٨هـ
١١١	١٧	٢	٩٢	٢٣٦	٧٠٥	٤٤٠	٦٣	٧	١٣٩٩هـ
١٣٦	١٩	١٠	٩٧	٢٨٢	٨٦٠	٥٨٠	٧٩	٩	١٤٠٠هـ
١٤٢	٢١	١٢	١٠٩	٤٩٥	١١٢٦	٧٣١	٩٨	١١	١٤٠١هـ
٢١٥	٢٨	١٤	١٧٣	٤٨٠	١٢٨٩	٧٩١	١٠١	١٢	١٤٠٢هـ
٢٥١	٣٥	١٣	٢٠٣	٤٩٢	١٤٢٣	٨١٨	١٠٤	١٥	١٤٠٣هـ
٢٤٢	٣١	١٦	١٩٥	٤٨٢	١٢٨٤	٧٧١	١١٢	١٧	١٤٠٤هـ
٢٢٤	٢٦	١٧	١٨١	٤٨٢	٢٠٠٨	٧٤٢	١٠٧	١٩	١٤٠٥هـ
٢٤٢	٢٨	١٩	١٩٦	٥٣٤	١٢١٦	٦٦٦	١٢١	٢٠	١٤٠٦هـ



تابع جدول رقم (١٩)

إجمالي عام الموظفات	شغللات الوظائف الإدارية	شغللات الوظائف التعليمية		الطالبات			فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات	المستجدات			
٢٤١	٢٢	٢٦	١٨٣	٤٧١	١٣٨٧	٨٦٣	١٢٠	٢٠	١٤٠٧هـ
٢٧١	٣٠	٢٢	٢١٩	٤٥٩	١٤٤٦	٩٢٧	١٢٣	٢٢	١٤٠٨هـ
٢٧٧	٣٠	٢٥	٢٢٢	٥٥٣	١٤٦٢	٨٦٤	١٢٤	٢٢	١٤٠٩هـ
٢٦٧	٢٨	٢٣	٢١٦	٥٤٧	١٥٣٢	٩٢٧	١٢٧	٢٢	١٤١٠هـ
٢٨٣	٢٩	٢٥	٢٢٩	٦١٢	١٤٥٣	٧٩٤	١٣٠	٢٢	١٤١١هـ
٢٨٤	٢٩	٢٦	٢٢٩	٥٠٩	١٥٠٢	٩٥١	١٢٣	٢٢	١٤١٢هـ
٢٢٨	٣٠	٣٠	٢٦٨	٦٢٥	١٦٢٠	٩٣٤	١٤١	٢٥	١٤١٣هـ
٢٣٦	٢٨	٢٦	٢٧٢	٦٢٣	١٤٣٣	٨٠٢	١٤٧	٢٥	١٤١٤هـ
٢٥٠	٢٩	٢١	٢٨٠	٥٥٢	١٣٥١	٩٥٦	١٤٣	٢٥	١٤١٥هـ
٢٥٢	٤٤	٤٥	٢٦٣	٥٥٣	١٥٢٨	٩٤٠	١٤٥	٢٥	١٤١٦هـ
٢٦٥	٢٢١	٢٣	٢١	٦٦٣	١٥١٤	٨٨٧	١٤٧	٢٦	١٤١٧هـ
٢٨٦	٢٦١	٤٤	٨١		١٦١٤	٩٨٣	١٥٠	٢٢	١٤١٨هـ
				١٠٥٨٦		١١٧٩٠٩			الجملة

جدول رقم (٢٠)
بيان بالمدارس، الفصول، الطالبات، الخريجات، شاغلات الوظائف التعليمية، الوظائف الإدارية
المرحلة: معو الأمية وتعليم الكيبرات

إجمالي عام الموظفات	شاغلات الوظائف الإدارية	شاغلات الوظائف التعليمية			الطالبات		فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات	المستجيدات			
٦٢	٢٠	٥	٣٧	٠	١٤٠٠	١٤٠٠	٤٧	٥	١٣٩٣هـ
٣٧٢	٢٠	٤٤	٢٩٨	٠	٩٣٦٠	٦٩٧٤	٢٩٢	٥٠	١٣٩٤هـ
١٢٤٦	٥٥	٦٥	١١٢٦	٠	٢٣٢٨٢	١٦٧٧١	١٠٥٢	٢٢٢	١٣٩٥هـ
١٦٦٥	٦٦	٨٦	١٥١٣	٨٧٤	٢٦٧٢١	١١٢٩٨	١٤٢٨	٤٥٩	١٣٩٦هـ
٢٢١٢	٢٠٤	١٠٨	١٩٠٠	١١٥٦	٢٩١٩٩	١١٦٤٧	١٩٣١	٥٩١	١٣٩٧هـ
٢٥٢٣	٢٢١	٢١٤	٢٠٩٨	٢١٦٢	٢٩٩٨٥	١٢٠٤٠	٢١٦٨	٦٦٠	١٣٩٨هـ
٢٧٢٠	٧٦	٢٧٧	٢٣٦٧	٢٤٦٢	٢٤٥٦٩	١٦٥١٠	٢٥٤٢	٨٣٢	١٣٩٩هـ
٣١٧١	٩٠	٣١٢	٢٧٦٩	٢٤٢٩	٣٧٧٤٤	١٨٥٥٩	٢٨٥٢	٩٥٢	١٤٠٠هـ
٣٦١٧	١٠٤	٣٦٨	٢١٤٥	٢٩٥٨	٤٦٠٢٥	٢٠٦٠٩	٢٢٤٩	١٠٣٧	١٤٠١هـ
٤٥٢٥	١١٧	٤٢٣	٢٩٧٥	٤٤٦٦	٥٤٦٦٤	٢٤٥١٣	٢٨٣٩	١٢٩١	١٤٠٢هـ
٤٧٦٢	١٤٤	٤٩٤	٤١٢٤	٥٢٧٩	٥٢٣٢٠	٢١٢٩٩	٤١٤٧	١٣٦٦	١٤٠٣هـ
٥٠٠٩	١٥٢	٧٢٠	٤١٢٦	٦٥٦٠	٥٨٣٦٥	٢٢٣١٥	٤٢٤٣	١٤١٢	١٤٠٤هـ
٥٦٦٨	١٦٢	٦٧٧	٤٨٢٩	٦٩٨٥	٦٩٠٨١	٢٠٦٢٩	٤٩٥٤	١٦٦٢	١٤٠٥هـ
٥٢٧٥	١٧١	٦١٠	٤٥٩٤	٧٥٠٤	٦٢٠١٥	٢٤٠٢٦	٥٢٢١	١٥٤٨	١٤٠٦هـ



تابع جدول رقم (٢٠)

إجمالي عام الموظفين	شغللات الوظائف الإدارية	شغللات الوظائف التعليمية		الطالبات			فصول	مدارس	الأعوام
		مديرات ووكيلات	معلمات	الخريجات	إجمالي الطالبات	المستجدات			
٢١١٧	٦٥	٩٥	١٩٥٧	٨٥٣٣	٧٣٣٤٩	٦٨٤٠١	٥١٢٥	١٤٣٢	١٤٠٧هـ
٢٧٤٦	٩٥	١٣٠	٢٥٢١	٩٢١٧	٧٩٥٧٤	٣٣٦٤٥	٥١١٩	١٥٣٧	١٤٠٨هـ
٢٢١٨	٩٩	١٨٢	٢٩٢٧	٨٣٥٠	٧٩٨٨٨	٣٣٦١١	٥٥٧٨	١٥٥٩	١٤٠٩هـ
٢٨٢٧	٦٨	١١٤	٢٦٤٥	٦٩٩٧	٦١١٦٧	١٨٦٤٨	٤٠٤٩	١٠٠١	١٤١٠هـ
٢٣٢٧	٥٦	١٧٥	٢١٠٦	٦٢٧٧	٤٩٥٢٩	١٧٢٥٢	٣٩٩٣	٩٩٩	١٤١١هـ
٢٧٠٥	٧٦	٢٨٨	٢٣٤٥١	٦٠٥٩	٥٢٧٦٦	٢٢٧٢٠	٤١٧٧	١٠٥٤	١٤١٢هـ
٤٢١٤	٨٥	٣٠٠	٢٨٢٩	٥٧١١	٦٣٤٤٥	٢٨٧٦١	٤٨١٠	١٢٤٥	١٤١٣هـ
٤٥٥٦	١٠٧	٣١٦	٤٥١٢٣	٦٤٧٦	٦٢٤٠٢	٢٤٤٨٢	٥٣٦٣	١٣٥٠	١٤١٤هـ
٤٩٤٠	١١٧	٣٤٦	٤٤٧٧	٧٥٥٦	٦٩٣٠١	٢٥٥٩٦	٥٨٢١	١٤٣٦	١٤١٥هـ
٥٥٤٨	١٨٨	٣٦٣	٤٩٩٧	٨٨٤٦	٦٧٨٥٦	٢٤٦٤٨	٦٤٢٧	١٥٧٨	١٤١٦هـ
٦٥٢١	٢٥٣	٤٢٠	٥٨٤٨	٨٩٦٠	٦٧٢٢٣	٢٥٢٣٨	٦٣٧٠	١٧٢٨	١٤١٧هـ
٧٦٨٩	٢٨٦	٥٠٦	٦٧٩٧	.	٦٨٣٢١	٢٦٤٠٨	٦٥٧٤	١٩٣٣	١٤١٨هـ
						١٠١٨٧٣٥			الجملة

خامس عشر: تطوير ميزانيات الرئاسة

لقد تطورت ميزانية الرئاسة تطورًا كبيرًا منذ عام ١٣٧٩هـ حتى عام ١٤١٩هـ وتطور الميزانية، يدل على تطور التعليم كمًا وكيفًا في رئاسة تعليم البنات.

فبينما كانت ميزانية الرئاسة عام ١٣٧٩/ ١٣٨٠هـ (٢) مليون ريال أصبحت عام ١٤١٨/١٤١٩هـ (١٧٨٠٤٦٠٦٠٠٠) ما يقرب من (١٨) مليار ريال.

وأصبحت عام ١٤٠٥هـ (٢٥٨٦٢٠٠٠٠٠٠) مليار ريال.

والجدول رقم (٢١) يبين تطور ميزانية الرئاسة ومقارنتها بميزانية الدولة منذ عام ١٣٧٩/١٣٨٠هـ وحتى عام ١٤٢٥هـ.

رابع عشر: الوحدات الصحية

لقد تم افتتاح عشرين وحدة صحية للبنات في عهد خادم الحرمين الشريفين وحتى عام ١٤١٨هـ وهي كما يلي:

سنة التأسيس	الوحدة الصحية
١٤٠٢هـ	الخرمة - محابل - الزلفي - الخفجي.
١٤٠٤هـ	البكيرية - رياض الخبراء - القويعة - المخواة.
١٤٠٦هـ	الثانية بجدة.
١٤٠٧هـ	الرابعة بالرياض.
١٤٠٨هـ	تتومة.
١٤١٠هـ	الثانية بمكة.
١٤١٣هـ	الخامسة بالرياض - السادسة بالرياض - الثالثة بالرياض.
١٤١٦هـ	الليث - حوطة سدير.
١٤١٧هـ	عفيف - الجموم.
١٤١٨هـ	عيون الجوا.



جدول رقم (٢١)

ميزانيات الدولة والرئاسة من عام ١٣٧٩/١٣٨٠هـ وحتى عام ١٤١٨/١٤١٩هـ

عدد	السنة المالية	ميزانية الدولة	ميزانية الرئاسة
١	١٣٨٠/١٣٧٩	— — —	٢٠٠٠٠٠٠
٢	١٣٨١/١٣٨٠	١٧٨٦٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠
٣	١٣٨٢/١٣٨١	٢٦٦٦٠٠٠٠٠	٧٦٦٤٤٠٠
٤	١٣٨٣/١٣٨٢	٢٤٥٢٢٠٠٠٠٠	١٢٤١٥٤٨٠
٥	١٣٨٤/١٣٨٣	٢٦٨٦٠٠٠٠٠	٢٥٢٢٠٠٠٠
٦	١٣٨٥/١٣٨٤	٣١٢٠٠٠٠٠٠	٣٢٣٧٥٠٠٠
٧	١٣٨٦/١٣٨٥	٣٠٩٦١٠٠٠٠٠	٦٥٥٨٧٩٠٦
٨	١٣٨٧/١٣٨٦	٥٢٥٠٠٠٠٠٠٠	٧٤٧٤٥٢٢٩
٩	١٣٨٨/١٣٨٧	٤٩٣٧٠٠٠٠٠٠	٧٤٤١٠٢٩٢
١٠	١٣٨٩/١٣٨٨	٥٥٣٥٥٠٠٠٠٠	٩٣٧٠٣٣٣٨
١١	١٣٩٠/١٣٨٩	٥٩٦٦٠٠٠٠٠٠	٩٥٤٤٠٤١٠
١٢	١٣٩١/١٣٩٠	٦٣٨٠٠٠٠٠٠٠	١٢٦٥٢٥٤٢١
١٣	١٣٩٢/١٣٩١	١٠٧٨٢٠٠٠٠٠٠	٢٣٩٢٩٩٢٨٠
١٤	١٣٩٣/١٣٩٢	١٣٢٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٣٧٦٩٥١٠٤
١٥	١٣٩٤/١٣٩٣	٢٢٨١٠٠٠٠٠٠٠	٤٨٥٢٧٢١٥١
١٦	١٣٩٥/١٣٩٤	٤٥٧٤٣٠٠٠٠٠٠	٨٥٩٧٣٢٨٤٥
١٧	١٣٩٦/١٣٩٥	١١٠٩٣٥٠٠٠٠٠٠	١٨٥٧٠٢١٠٩٠
١٨	١٣٩٧/١٣٩٦	١١٠٩٣٥٠٠٠٠٠٠	١٧٠٦٩٤٩٤٨٤
١٩	١٣٩٨/١٣٩٧	١١١٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٢٨٥٨١٥٣٨٣
٢٠	١٣٩٩/١٣٩٨	١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٦٥٤٥٣٨٠٠٠
٢١	١٤٠٠/١٣٩٩	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٩٤٣٣٠٠٠٠
٢٢	١٤٠١/١٤٠٠	٢٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٨٧١٥٢٦٠٠٠

تابع جدول رقم (٢١)

عدد	السنة المالية	ميزانية الدولة	ميزانية الرئاسة
٢٣	١٤٠٢/١٤٠١	٢٩٨٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٨٦٧٣٩٠٠٠٠
٢٤	١٤٠٣/١٤٠٢	٣١٣٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٥٥٠٨٥٠٠٠
٢٥	١٤٠٤/١٤٠٣	٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٤٠٥٢٣٠٠٠٠
٢٦	١٤٠٥/١٤٠٤	٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٩٥٣٤٩٤٠٠٠
٢٧	١٤٠٦/١٤٠٥	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٤٦٢٤٨٠٠٠٠
٢٨	١٤٠٧/١٤٠٦	١٦٥٥٨٩٣٦٤٠٠٠	٥٠٤٧٨٤٤٠٠٠
٢٩	١٤٠٨/١٤٠٧	١٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٣٣٤٢٨٥٠٠٠
٣٠	١٤٠٩/١٤٠٨	١٤١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٦٧٦٨٣٢٠٠٠
٣١	١٤١٠/١٤٠٩	١٤١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٠١٦٨١٦٠٠٠
٣٢	١٤١١/١٤١٠	١٤٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٨١٠٧٠٤٩٠٠٠
٣٣	١٤١٢/١٤١١	تمديد العمل بميزانية العام المالي السابق ١٤١١/١٤١٠هـ بحسب قرار مجلس الوزراء رقم ٩٦ في ١٤/٦/١٤١١هـ	٨١٠٧٠٤٩٠٠٠
٣٤	١٤١٣/١٤١٢	١٨١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٩٥٩٦٦٠٠٠
٣٥	١٤١٤/١٤١٣	١٩٩٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٢٣٠٠٣٤٠٠٠
٣٦	١٤١٥/١٤١٤	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٩٩٩٣٨١٠٠٠
٣٧	١٤١٦/١٤١٥	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٣٧٣٥٨١٠٠٠
٣٨	١٤١٧/١٤١٦	١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٧١٠١١١٠٠٠
٣٩	١٤١٨/١٤١٧	١٨١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٦٢٨٩٥٩٦٠٠٠
٤٠	١٤١٩/١٤١٨	١٩٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٧٨٠٤٦٠٦٠٠٠
٤١	١٤٢٥/١٤٢٤	٢٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٨٦٢٠٠٠٠٠٠

المصادر والمراجع

١. مسيرة تعليم البنات بالأرقام خلال تسعة وثلاثين عامًا ١٣٨٠ - ١٤١٨/١٤١٩هـ. نشر الرئاسة العامة لتعليم البنات - إعداد منصور بن عبدالعزيز الرويشد. وإبراهيم بن حمد آل الشيخ - ١٤١٩هـ.
٢. تعليم الفتاة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ١٤٢٤هـ. د/زكريا بن يحيى لال. د. علياء بنت عبدالله الجندي.

القسم السادس
التعليم العالي



المقدمة

❖ مفهوم التعليم العالي

يقصد بالتعليم العالي إعداد وتأهيل طلبة ما بعد مرحلة التعليم الثانوي إعدادًا علميًا وبدنيًا، وانفعاليًا، وخلقياً، ودينيًا، وصحيًا، وإجراء البحوث العلمية الرامية إلى الفحص والاستقصاء والاستنتاج العلمي من أجل كشف الحقائق بأسلوب علمي بعيدًا عن الظن والتخمين، بالإضافة إلى إنجاز خدمات المجتمع وفق حاجات العصر ومتطلباته، سواء أكان ذلك على مستوى الجامعات أو الكليات أو المعاهد المتخصصة مدنية وعسكرية.

وعرفت سياسة التعليم في المملكة التعليم العالي على أنه «مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسدًا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يسائر التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها».

ثانيًا: وزارة التعليم العالي والتنظيم الإداري فيها

- ◀ أنشئت وزارة التعليم العالي بالمرسوم الملكي رقم ٢٣٦/١ في ٨ شوال ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) لتتولى سياسة المملكة في مجال التعليم العالي، حيث جاء فيه «إن مهام هذه الوزارة الإشراف والتخطيط والتنسيق والربط بين الاحتياجات التنموية الحالية والمستقبلية، والقوى المباشرة المتاحة والممكنة بما يحقق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد، وتغطية الاحتياجات الفعلية في المستقبل من الكوادر الوطنية في التخصصات الإدارية والفنية القادرة على القيادة والتطوير».
- ◀ ويعد وزير التعليم العالي مسؤولاً عن تنفيذ سياسة الدولة في مجال التعليم الجامعي وتشمل الوزارة وكالتين:
- ◀ إحداهما: وكالة الوزارة للشؤون التعليمية. ويرتبط بها عدد من الإدارات مثل الإدارة العامة للدراسات والإدارة العامة للتعليم الجامعي، والتعليم الأهلي... إلخ.
- ◀ والأخرى: وكالة الوزارة للعلاقات الثقافية، وترتبط بها إدارتان هما: الإدارة العامة للعلاقات الثقافية، والإدارة العامة لشؤون البعثات.
- ◀ وبموجب نظام مجلس التعليم العالي والجامعات الصادر بالمرسوم الملكي رقم

أولاً: الجهات الحكومية المشرفة على التعليم العالي

- ◀ وزارة التعليم العالي: وتشرف على الجامعات والتعليم العالي الأهلي.
- ◀ وزارة التربية والتعليم: وتشرف على كليات المعلمين وكليات البنات.
- ◀ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني: وتشرف على الكليات التقنية، وكلية الاتصالات، والمعاهد الفنية فيما فوق الثانوي.
- ◀ وزارة الخدمة المدنية: وتشرف على معهد الإدارة العامة.
- ◀ وزارة الصحة: وتشرف على الكليات والمعاهد الصحية التي تعد الكوادر الصحية المساعدة.
- ◀ الهيئة الملكية للجبيل وينبع: وتشرف على الكليتين الصناعيتين في الجبيل وينبع.
- ◀ وزارة الداخلية: وتشرف على كلية الملك فهد الأمنية وجامعة نايف للعلوم الأمنية.
- ◀ وزارة الدفاع والطيران: وتشرف على الكليات العسكرية.
- ◀ رئاسة الحرس الوطني: وتشرف على كلية الملك خالد العسكرية.



(م ٨) وتاريخ ٤ جمادى الآخرة ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) فإن الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) رئيس مجلس الوزراء يرأس مجلس التعليم العالي، ووزير التعليم العالي نائباً لرئيس مجلس التعليم العالي، كما يرأس وزير التعليم العالي مجلس كل جامعة.

ثالثاً: مجلس التعليم العالي

يُعد مجلس التعليم العالي ثمرة من ثمار اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتنظيم التعليم العالي في المملكة لجعل هيئاته ومؤسساته في إطار تنظيم ملائم يسمح بتحقيق أهداف الجامعات وتفعيل دورها في خدمة المجتمع والبحث العلمي، وإعداد المتخصصين في جميع المجالات التي تحتاجها برامج التنمية الشاملة التي تنفذها الدولة.

وقد صدرت الموافقة السامية في عام ١٤١٢هـ على إنشاء مجلس التعليم العالي وذلك لتفعيل وتطوير المجلس الأعلى للجامعات، والعمل على إيجاد الحلول لما يواجهه التعليم العالي في المملكة من مشكلات، بالإضافة إلى التخطيط المستقبلي للتعليم العالي.

وقد جاء تشكيل مجلس التعليم العالي في المملكة على النحو التالي:

- ١ - رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم رئيساً
 - ٢ - وزير التعليم العالي نائباً للرئيس
 - ٣ - وزير المعارف عضواً
 - ٤ - وزير المالية والاقتصاد الوطني عضواً
 - ٥ - وزير العمل والشؤون الاجتماعية عضواً
 - ٦ - وزير التخطيط عضواً
 - ٧ - رئيس الديوان العام للخدمة المدنية عضواً
 - ٨ - الرئيس العام لتعليم البنات عضواً
 - ٩ - مديرو الجامعات عضواً
- وبذلك يبلغ عدد أعضاء المجلس سبعة عشر عضواً (أعضاء المجلس ثمانية مديري للجامعات، والأمين العام للمجلس).
- أما أهداف مجلس التعليم العالي فهي كالآتي:
- ▶ تحقيق التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي بما يضمن عدم حدوث ازدواجية في بعض البرامج فيما بينها.
 - ▶ تركيز اتخاذ القرارات المتصلة بالتعليم العالي داخل المجلس بدلاً من تبادلها بين لجان متنوعة للنظر فيها وإبداء الرأي كما كان متبعاً من قبل إنشاء المجلس، فضلاً عن مشاركة وزير التعليم العالي في مجالس الجامعات مما يسهل الكثير من الإجراءات المتعلقة باتخاذ قرارات التعليم العالي.

أعضاء هيئة التدريس، والبحث العلمي، والشؤون المالية والإدارية، والجمعيات العلمية، والدراسات العليا والدراسات والاختبارات للمرحلة الجامعية، والابتعاث والتدريب.

رابعًا: مسيرة التعليم العالي

١ - بداية مسيرة التعليم العالي

كان إنشاء كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ (١٩٤٩م) هو أول خطوة في مسيرة التعليم العالي في المملكة، وذلك على إثر التوجيه الذي أصدره الملك عبدالعزيز في العام نفسه إلى مدير المعارف الشيخ عبدالعزيز بن مانع لدراسة إمكانية افتتاح كلية الشريعة في مكة المكرمة لتخريج المدرسين والقضاة للمحاكم.

وفي عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) تم تأسيس كلية المعلمين في مكة المكرمة، واستمرت الكلية حتى عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) ثم توقفت لوقت قصير، وأعيد افتتاحها عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) باسم كلية التربية.

وفي عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) تم تأسيس كلية الشريعة بالرياض.

وفي عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) تم افتتاح كلية اللغة العربية بالرياض.

إمكانية تحديث وتطوير اللوائح الجامعية التي كانت تعمل بها الجامعات قبل صدور نظام التعليم العالي بما يتماشى مع المتطلبات الجديدة للجامعات ويتواءم مع الطموحات والتطلعات المستقبلية للمؤسسات التعليمية.

وضع حد فاصل للكثير من الاختلافات اللائحية التي كانت قائمة بين المؤسسات التعليمية وبينها وبين بقية المؤسسات الأخرى المتعاملة معها حيث ضمن المجلس حرية وضع القواعد التفصيلية لكل جامعة بحسب طبيعتها وبما يحفظ لها خصوصيتها وما يميزها عن غيرها.

إبراز دور المجالس الأكاديمية المتخصصة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي مثل المجلس العلمي ومجالس الكليات ومجالس الأقسام.

توحيد اللوائح التنفيذية التي تتعامل بها مؤسسات التعليم العالي مثل: لائحة أعضاء هيئة التدريس، اللائحة المالية، لائحة البحث العلمي، لائحة الدراسة والاختبارات.... إلخ.

ويحظى مجلس التعليم العالي بسلطات واسعة في مجال رسم السياسات العامة للتعليم العالي، والتنسيق بين مؤسساته، كما يختص بالتوجيه والتطوير للجامعات والموافقة على استحداث كليات وبرامج جديدة، وإصدار اللوائح المشتركة للجامعات بالنسبة لشؤون



٢ - نشوء أول جامعة في المملكة

كان من أولى اهتمامات الأمير فهد بن عبدالعزيز - وزير المعارف - هو إنشاء جامعة في المملكة العربية السعودية، وعبر عن ذلك بحديث لمندوب الإذاعة نشرته صحيفة البلاد السعودية في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ ربيع الأول من عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) ذكر فيه «إن وزارة المعارف تفكر جدًّا في إخراج الجامعة السعودية إلى حيز التنفيذ» وفي كلمة سموه نشرت في مجلة المنهل - الجزء الخامس من السنة الرابعة عشرة جمادى الأولى ١٣٧٣هـ (يناير ١٩٥٤م) يقول فيها: «يهمني قبل كل شيء تدعيم التعليم العالي والفني داخل البلاد حتى يعيد التاريخ نفسه ونضيف إلى المجد التليد مجدًا طريفًا، ولذلك فإن مما أعنى به عناية حقة تأسيس (الجامعة السعودية) بكلياتها ومعاهدها ومعاملها على نمط حافل مدعم».

وفي تصريح له ورد في مجلة المنهل (الجزء الخامس من جمادى الأولى عام ١٣٧٦هـ (ديسمبر ١٩٥٦م) جاء فيه «أعلن حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد وزير المعارف في حديث له مع مندوب الإذاعة أن وزارة المعارف تفكر جدًّا في إخراج مشروع الجامعة السعودية التي أمر بها جلالة الملك معظم إلى حيز التنفيذ وأنها قد حجزت الأرض اللازمة لإنشاء المباني لهذا المشروع في أجمل مكان بالرياض على مساحة تبلغ أربعة كيلومترات مربعة، وسيطرح المشروع

للمناقضة العلنية في وقت قريب». واستطرد سموه قائلًا: «وسيتم تنفيذ مشروع الجامعة على ثلاث مراحل وستبدأ أولًا بكليات الآداب والتجارة والحقوق وتضم إليها كلية الشريعة والمعلمين، والمرحلة الثانية: تبدأ بعد الفراغ من المرحلة الأولى بإنشاء كليات العلوم والزراعة، والطب البيطري، والمرحلة النهائية تبدأ بإنشاء كلية الطب البشري وكلية الهندسة».

وقد تم رفع نظام مقترح من الأمير فهد - وزير المعارف الأول إلى الملك سعود وعرض على مجلس الوزراء الذي أقر النظام المقترح ومن ثم صدر المرسوم الملكي رقم ١٧ وتاريخ ٢١ من ربيع الآخر عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) بما يلي:

«نحن سعود بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، رغبة في نشر المعارف وترقيتها في مملكتنا، وتوسيع الدراسة العلمية والأدبية، وحبًا في مساهمة الأمم في العلوم والفنون، ومشاركتها في الكشف والاختراع، وحرصًا على إحياء الحضارة الإسلامية، ولإبانة عن محاسنها ومفاخرها وطموحها إلى تربية النشء تربية صالحة تكفل لهم العقل السليم والخلق القويم رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: تنشأ في مملكتنا جامعة تسمى جامعة الملك سعود.

المادة الثانية: يكون وزير المعارف في حكومتنا الرئيس الأعلى للجامعة.

▶ جامعة الملك فيصل في الأحساء والتي أنشئت عام ١٣٩٥هـ.

▶ جامعة أم القرى في مكة المكرمة وقد بدأت كفرع لجامعة الملك عبدالعزيز ثم أصبحت جامعة عام ١٤٠١هـ

وهذه الجامعات أنشئت قبل بيعه الملك فهد، أما الجامعات والكليات التي أنشئت في عهده بعد البيعة عام ١٤٠٢هـ.

▶ جامعة الملك خالد: وهي جامعة حديثة الإنشاء، حيث أعلن عن تأسيسها عام ١٤١٩هـ (١٩٩٨م) وتتكون نواتها الأولى من الكليات التي كانت فيما مضى تابعة لفرعي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها، وتضم وحدات أكاديمية هي: كلية الشريعة وأصول الدين واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، والطب والتربية، والهندسة، وعلوم الحاسب، والعلوم واللغات والترجمة، بالإضافة إلى كلية المجتمع بجازان، وكلية المجتمع بنجران وأيضاً عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

وقد بلغ عدد طلابها الدارسين في مرحلة البكالوريوس طبقاً لإحصائية عام ١٤٢٣/ ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) نحو (١٠٠٤٥) طالباً وطالبة، منهم (٢٠٢) من الطالبات.

هذا بالإضافة إلى نحو (١٠٩٨) طالباً وطالبة من المقيدين في مرحلة دون البكالوريوس منهم (١٠٤) طالبات، ويبلغ

المادة الثالثة: تنشأ الكليات في هذه الجامعة تباعاً على قدر الحاجة والاستعداد

المادة الرابعة: بعد إنشاء كليتين من كليات الجامعة يوضع النظام الجامعي الذي بين الصلات بين الكليات وإدارة الجامعة، وبين الكليات بعضها ببعض.

المادة الخامسة: على رئيس مجلس الوزراء ووزير المعارف تنفيذ أمرنا هذا والسلام

وعين الدكتور عبدالوهاب عزام كأول مدير للجامعة.

ثم تتابع إنشاء الكليات في المملكة العربية السعودية وهي كما يلي:

▶ الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وافتتحت عام ١٣٨١هـ.

▶ جامعة الملك عبدالعزيز في جدة وقد نشأت كجامعة أهلية في البداية ثم أصبحت جامعة حكومية عام ١٣٩١هـ.

▶ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض وتأسست عام ١٣٩٤هـ وكان من نواتها: كلية الشريعة وافتتحت عام ١٣٧٣هـ وكلية اللغة العربية التي أنشئت عام ١٣٧٤هـ.

▶ جامعة البترول والمعادن، والتي بدأت كجامعة للبترول والمعادن عام ١٣٨٣هـ ثم عدل اسمها لتكون جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام ١٤٠٧هـ.



إجمالي الهيئة التدريسية (٦٦٣) كما تضم الجامعة كادرًا إداريًا وفنيًا قوامه (٣١٩) موظفًا.

▶ جامعة القصيم: تم إنشاء الجامعة عام ١٤٢٤هـ وذلك بدمج فرع جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم في جامعة واحدة تتكون الجامعة من سبع كليات، وهي: كلية الشريعة وأصول الدين وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وكلية الزراعة والطب البيطري، وكلية الاقتصاد والإدارة، وكلية العلوم، وكلية الطب وكلية الهندسة، وتدرس الجامعة افتتاح كليات أخرى، ويدرس في الجامعة أكثر من (١٢٠٠٠) اثني عشر ألف طالب وطالبة ويقوم على التدريس في الجامعة (٥٦١) شخصًا من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم.

▶ جامعة طيبة: تأسست هذه الجامعة عام ١٤٢٤هـ من ضم فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفرع جامعة الملك عبدالعزيز وتتكون الجامعة حاليًا من ست كليات هي كلية الدعوة، وكلية التربية وكلية العلوم، وكلية العلوم الإدارية

والمالية، وكلية الطب، يدرس في الجامعة عند إنشائها (٦٤٣٢) طالبًا وطالبة وتشكل الطالبات نحو ٣٣ ٪ من طلبة الجامعة.

▶ جامعة الطائف: وقد تمت الموافقة على إنشائها عام ١٤٢٤هـ، وقد كانت قبل ذلك فرعًا لجامعة أم القرى في محافظة الطائف، تتكون الجامعة من كلية التربية، وكلية العلوم، وكلية الطب، ويدرس في الجامعة عند إنشائها (٦٣٦٤) طالبًا وطالبة وتشكل الطالبات نحو ٢٨ ٪ من طلبة الجامعة، ويقوم على التدريس في الجامعة (١٧١) من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم.

▶ جامعة البنات في الرياض: صدر الإعلان عن هذه الجامعة في حفل افتتاح منشآت بعض الكليات الجامعية التابعة لوزارة التربية والتعليم عام ١٤٢٥هـ وتضم (٤) كليات في مرحلتها الأولى.

والجدول رقم (١) يُظهر خلاصة إحصاء عن عدد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

جدول رقم (١)

خلاصة إحصاء عن عدد الطلبة المقيدون في درجة البكالوريوس
بين عامي الإنشاء وعام ١٤٢٤هـ وكذلك أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين
في الجامعات في العام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ.

الجامعة	العام	الطلبة المقيدون			أعضاء هيئة التدريس	الإداريون والفنيون
		دون بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا		
جامعة الملك سعود	١٣٧٧هـ	٤١٦٦	٤٦٤٧٩	٣٥٢٥	٣٤٥٢	٣٣٣٨
الجامعة الإسلامية	١٣٨١هـ	٦٩١	٤٣٥٧	٤٩٨	٤٨٤	٤٩٦
جامعة الملك عبدالعزیز	١٣٨٧هـ	١٣٤٦	٤٦٧٢٩	١٣٤٣	٢٤٥٨	١٥٠٠
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٣٩٤هـ	٤٢٤٣	٣٢٠٦٥	١٤٤٦	١٤٨٤	١٦٩٩
جامعة الملك فهد للبيترول والمعادن	١٣٩٥هـ	٢٢٧٥	٧٤٣٦	٥٧٠	٩٦٤	١٢٢٣
جامعة الملك فيصل	١٣٩٥هـ	٢٣٤٦	١١٥١١	٣٣٨	٨٦٨	٨٨٦
جامعة أم القرى	١٤٠١هـ	٩٣٢	٢٥٩٤٨	٢١٠٠	١٢٥٤	٧٠٢
جامعة الملك خالد	١٤١٩هـ	١٠٩٨	١٠٠٤٥	٢٠	٦٦٣	٣١٩
جامعة القصيم	١٤٢٤هـ	—	١٢٠٠٠	—	٥٦١	—
جامعة طيبة	١٤٢٤هـ	—	٦٤٣٢	—	—	—
جامعة الطائف	١٤٢٤هـ	—	٦٣٦٤	—	١٧١	—
إجمالي الجامعات	١١	١٧٠٩٧	٢٠٩٢٦٧	٩٨٤٠	١١٦٢٧	١٠١٦٣



**خامسًا: التطور الكمي والكيفي
للكليات والأقسام التي افتتحت في
الجامعات في عهد الملك فهد وزيرًا
للمعارف، وملكًا للمملكة
العربية السعودية ١٤٠٢ - ١٤٢٦هـ**

(١) جامعة الملك سعود (الرياض ١٣٧٧هـ)

◀ كلية الآداب بأقسامها: اللغة العربية والتاريخ والجغرافية واللغة الإنكليزية افتتحت عام ١٣٧٧هـ وذلك حينما كان الفهد وزيرًا للمعارف الرئيس الأعلى للجامعة.

◀ وقد افتتح فيها قسم المكتبات والمعلومات عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ حينما كان الفهد ملكًا.

◀ كلية الزراعة أنشئت بالرياض عام ١٣٨٥/١٣٨٦هـ، افتتح فيها قسم التغذية والاقتصاد المنزلي (للبنات) عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ.

◀ كلية الزراعة بالقصيم أنشئت عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ.

◀ كلية الاقتصاد والإدارة بالقصيم.

◀ كلية علوم الحاسب والمعلومات بالرياض - أنشئت عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

◀ كلية العمارة والتخطيط بالرياض أنشئت عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

◀ معهد اللغات والترجمة بالرياض أنشئ عام ١٤١١/١٤١٢هـ.

◀ وقد تحول إلى كلية اللغات والترجمة في ١٤١٥/٧/٢٠هـ.

◀ كلية التربية بالرياض أنشئت عام ١٣٨٦/١٣٨٧هـ، وأنشئ فيها قسم الإدارة التربوية عام ١٤١٨/١٤١٩هـ.

◀ كلية التربية بأبها، أنشئت عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ، وقد ضمت الكلية إلى جامعة الملك خالد بأبها في بداية العام الجامعي ١٤١٩/١٤٢٠هـ.

◀ كلية الطب بأبها أنشئت عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ وضمت إلى جامعة الملك خالد عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ.

◀ معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية افتتح في الرياض في ١٤١٧/١١/٤هـ.

◀ كلية العلوم في القصيم أنشئت في ٢٠/١٤١٨/٤هـ، وكانت تضم أربعة أقسام وهي قسم الفيزياء، والرياضيات، وعلوم الحاسب والأحياء الدقيقة.

◀ وقد تم ربط الجامعة بشبكة الإنترنت لخدمة أعضاء هيئة التدريس والطلاب عام ١٤١٩هـ.

(٢) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)

◀ كلية الشريعة أنشئت عام ١٣٧٣هـ حينما كان الأمير فهد وزيرًا للمعارف.

عام ١٤١٩هـ (وتم دمج الخدمة الاجتماعية في علم الاجتماع عام ١٤١٩هـ).

◀ كلية العلوم الاجتماعية بالقصيم وأنشئت عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ مع أقسامها الثلاثة: الاجتماع والتربية وعلم النفس والجغرافية والإدارة عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (كان اسم الكلية عند الافتتاح عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ كلية الشريعة واللغة العربية).

◀ كلية الشريعة وأصول الدين بأبها، وأنشئت عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ (وكان اسمها عند الافتتاح عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ كلية الشريعة واللغة العربية).

◀ كلية اللغة والعلوم الاجتماعية بأبها وأنشئت عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ (وكان اسمها عند الافتتاح عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ) كلية الشريعة واللغة العربية.

◀ ويتبع الكلية أقسام: اللغة العربية، التاريخ، الجغرافية، الاجتماع، علم النفس، الإدارة، اللغة الإنكليزية، المحاسبة.

◀ معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها - عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ ويتبعه أقسام:

- الإعداد اللغوي.

- اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

- تأهيل المعلمين.

◀ كلية الدعوة بالمدينة المنورة وأنشئت عام ١٤١١/١٤١٢هـ (وكان نواة الكلية المعهد العالي للدعوة الإسلامية الذي أنشئ عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ ويتبع الكلية أقسام:

◀ كلية اللغة العربية أنشئت عام ١٣٧٤هـ حينما كان الأمير فهد وزيراً للمعارف.

◀ ويتبع الكلية مركز تعليم اللغة لغير الناطقين بها عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ.

◀ مركز تعليم اللغة الإنكليزية ١٤٠١/١٤٠٢هـ (انتقل إلى كلية الإعلام) عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

◀ مركز تعليم اللغات والترجمة ١٤٠١/١٤٠٢هـ.

◀ كلية الدعوة والإعلام أنشئت عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ (كانت تعرف منذ عام ١٣٩٦هـ باسم المعهد العالي للدعوة الإسلامية حتى عام ١٤٠٤هـ)، ويتبع الكلية قسم الدعوة وقسم الإعلام وقسم اللغات.

◀ كلية أصول الدين أنشئت عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ ويتبع لها:

◀ قسم القرآن وعلومه وافتتح عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ.

◀ قسم السنة وعلومها وافتتح عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ.

◀ قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة وافتتح عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ.

◀ قسم الدعوة وافتتح عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (انتقل القسم إلى كلية الدعوة والإعلام عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ).

◀ كلية العلوم الاجتماعية ويتبع لها أقسام - الاجتماع والتربية وعلم النفس والتاريخ والجغرافية والخدمة الاجتماعية وقسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات وافتتح



◀ المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر.

(٣) جامعة الملك عبدالعزيز - جدة (١٣٨٧هـ) ويتبع لها:

◀ كلية الاقتصاد والإدارة وتم افتتاحها عام ١٣٨٨/١٣٨٧هـ

قسم العلوم السياسية وتم افتتاحه عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ.

◀ كلية الآداب والعلوم الإنسانية وتم افتتاحها عام ١٣٨٩ / ١٣٩٠هـ:

– قسم الدراسات الإسلامية عام ١٤٠١ / ١٤٠٢هـ.

– قسم علم النفس عام ١٤١٤ / ١٤١٥هـ.

◀ كلية طب الأسنان – وتم افتتاحها عام ١٤٠٩ / ١٤٠٨هـ ويتبع لها الأقسام:

– قسم علوم طب الأسنان الوقائي.

– قسم علوم الفم الأساسية.

– قسم علوم إصباح (تقويم) الأسنان.

– قسم علوم إعادة تأهيل الفم والفكين.

◀ كلية العلوم بالمدينة المنورة وافتتحت في ١٤١٨/٤/٢٠هـ ويتبعها قسما الفيزياء والرياضيات.

◀ كلية علوم البحار. ويتبع لها:

– قسم الأحياء البحرية.

– قسم الفيزياء البحرية.

– قسم الكيمياء البحرية.

– قسم الجيولوجيا البحرية.

– الدعوة والاحتساب.

– الإعلام.

– الاستشراق وقد افتتح عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ.

◀ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء وقد أنشئت عام ١٤٠٢ / ١٤٠١هـ ويتبع لها الأقسام (الشريعة، أصول الدين، اللغة العربية، الجغرافية، والإدارة الذي افتتح عام ١٤٠٣ / ١٤٠٢هـ).

◀ عمادة البحث العلمي (وكان نواة مركز البحوث).

◀ عمادة الدراسات العليا أنشئت في ١١ / ١ / ١٤١٧هـ.

◀ مركز دراسة الطالبات أنشئ عام ١٤٠٤هـ.

◀ كليات ومعاهد الجامعة بالخارج وهي:

– معهد العلوم الإسلامية والعربية في رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة وافتتح عام ١٣٨٨هـ.

– معهد العلوم الإسلامية والعربية في موريتانيا عام ١٣٩٩هـ.

– معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا عام ١٤٠٠هـ.

– المعهد الإسلامي في جيبوتي عام ١٤٠٢هـ.

– معهد العلوم الإسلامية والعربية في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٠٩هـ.

- قسم العمارة.
- قسم الهندسة المعمارية.
- ◀ كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي،
وافتتحت ١٤٠٣/١٤٠٤هـ وأقسامها:
- هندسة الحاسب الآلي.
- علوم الحاسب الآلي.
- هندسة النظم.
- نظم المعلومات.

♦ تعديل أسماء إدارات معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وفقاً لما يأتي:

- ◀ تعديل اسم «إدارة تقنية البترول والغاز»
إلى «مركز البترول والمعادن» وتتبع له
وحدة هندسة البترول والغاز، ووحدة
جيولوجيا البترول والجيوفيزياء، ووحدة
الثروات المعدنية، ومعمل الاستشعار عن
بعد.
- ◀ تعديل اسم «إدارة مصادر الطاقة» إلى
«مركز العلوم الطبيعية التطبيقية» وتتبع له
وحدة أبحاث الليزر، ووحدة المقاييس
والمعايير والمعمل المركزي للتحاليل،
ووحدة الفيزياء الأساسية والتطبيقية.
- ◀ تعديل اسم «إدارة مصادر المياه والبيئة»
إلى «مركز البيئة والمياه» وتتبع له وحدة
البيئة، ووحدة المياه ووحدة الدراسات
البحرية.
- ◀ تعديل اسم «إدارة المقاييس والمعايير
والمواد» إلى «مركز البحوث الهندسية،

(وقد وافق مجلس التعليم العالي على
تغيير أسماء أقسام الكلية لتصبح هكذا
في ٢٠/٤/١٤١٨هـ).

- ◀ كلية الطب والعلوم الطبية، ويتبعها قسم
الأشعة وافتتحت في ٢٠/٤/١٤١٨هـ (وتم
تحويل شعبة الأشعة في كلية الطب إلى
قسم الأشعة في هذا التاريخ).
- ◀ كلية الطب والعلوم الطبية بالمدينة
المنورة وتم افتتاحها في ٢٩/٣/١٤١٩هـ
ويتبعها الأقسام:

- قسم التقنية الطبية.
- قسم الأشعة التشخيصية والعلاجية.
- ◀ كلية تصاميم البيئة وافتتحت في ٢٣/١٢/
١٤١٨هـ (وقبل أن تصبح كلية مستقلة
كانت في كلية الهندسة).
- ◀ كلية التربية بالمدينة المنورة ويتبعها:
- قسم الحاسب الآلي وافتتحت في ٢٠/٤/
١٤١٨هـ (وقد تم تحويل شعبة الحاسب
الآلي بالكلية إلى قسم الحاسب الآلي في
هذا التاريخ).
- ◀ معهد البحوث والاستشارات، وتم افتتاحه
في ٢٣/١٢/١٤١٨هـ.
- ◀ عمادة مستقلة للدراسات العليا والبحث
العلمي، مرتبطة بوكيل الجامعة.

(٤) جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران وقد تأسست عام ١٣٩٥هـ

- ◀ كلية تصاميم البيئة، وافتتحت في ١٤٠١/
١٤٠٢هـ ويتبع لها:



يعينهم مجلس الجامعة ويكون لمجلس المعهد الصلاحيات المحددة لمجالس الكليات في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات.

(٥) جامعة الملك فيصل - الأحساء

▶ كلية العلوم الإدارية، تم إنشاؤها في ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ ويتبعها الأقسام:

- إدارة الأعمال، المحاسبة، الحاسب الآلي، الإحصاء والأساليب الكمية - الاقتصاد، القانون.

▶ كلية طب الأسنان بالدمام، وأنشئت في ١٤١٥/٧/٢٠ هـ.

▶ كلية العلوم الطبية التطبيقية، وأنشئت في ١٤١٥/٧/٢٠ هـ ويتبعها الأقسام:

- المختبرات، العلاج التنفسي، العلاج الطبيعي، علم التخدير العلوم الإشعاعية، علوم صحة المجتمع، التكنولوجيا الطبية.

▶ كلية علوم الحاسب الآلي، أنشئت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ويتبعها قسما:

- علوم الحاسب، ونظم المعلومات.

▶ كلية الهندسة، وأنشئت أيضًا في عهد خادم الحرمين الشريفين ويتبعها قسما: الهندسة الصناعية، والهندسة الميكانيكية.

▶ تم إنشاء عمادة لشؤون أعضاء هيئة التدريس في ١٤١٨/٦/١٧ هـ.

وتتبع له وحدة المواد، ووحدة هندسة المناطق الحضرية ووحدة التحليلات الهندسية، ووحدة نظم الطاقة.

▶ تعديل اسم «إدارة الدراسات الاقتصادية والصناعية» إلى «مركز الاقتصاد والنظم الإدارية» وتتبع له وحدة تطوير المؤسسات ووحدة الدراسات الاقتصادية ووحدة النظم الإدارية والجودة.

▶ تعديل اسم «مركز التصنيع والتطوير» إلى «مركز بحوث الاتصالات والحاسبات الآلية» وتتبع له وحدة تقنية الاتصالات ووحدة تقنية الحاسبات الآلية.

❖ دمج إدارة الجيولوجيا والمعادن الموجودة في التنظيم الحالي في مركز البترول والمعادن.

❖ إنشاء مركز جديد في معهد البحوث باسم (مركز التكرير والبتروكيماويات) يعنى بالقيام بالبحوث التعاقدية بصفة أساسية في مجالات تكرير المشتقات البترولية، والبتروكيماويات وتطوير المنتجات البتروكيماوية).

❖ يشكل مجلس معهد البحوث برئاسة وكيل الجامعة للدراسات والأبحاث التطبيقية، وعضوية مديري مراكز البحوث ومديري إدارات الدعم الإداري والفني في المعهد، وثلاثة من أعضاء هيئة التدريس من الأقسام الأكاديمية النشيطين في البحوث التطبيقية

(٦) جامعة أم القرى - مكة المكرمة - أنشئت عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ

- ▶ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (والكلية أنشئت قبل نشوء الجامعة عام ١٣٩٩هـ ثم ضمت للكلية) ويتبعها:
 - قسم الاقتصاد الإسلامي وافتتح في ١٤٠١/١٤٠٢هـ.
 - مركز الدراسات العليا المسائية وافتتح في ١٤٠٢/١٤٠٣هـ.
 - ▶ كلية التربية بالطائف، أنشئت في عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ ومن أقسامها:
 - الرياضيات (١٤٠١/١٤٠٢هـ).
 - اللغات الأجنبية.
 - الدراسات الإسلامية (١٤٠٢/١٤٠٣هـ).
 - ▶ كلية الدعوة والإعلام وأنشئت في ١٤٠١/١٤٠٢هـ.
 - ▶ كلية اللغة العربية وآدابها وأنشئت في ١٤٠١/١٤٠٢هـ.
 - ▶ كلية العلوم التطبيقية وأنشئت في ١٤٠٢/١٤٠٣هـ.
 - ▶ كلية الطب والعلوم الطبية وأنشئت عام ١٤١٦هـ ومن أقسامها:
 - العلوم الطبية وأنشئ في ١٤١٦/٦/٢٧هـ.
 - طب المجتمع والرعاية الصحية للحجيج في ١٤١٦/٦/٢٧هـ.
 - التشريح وأنشئ في ١٤١٨/٤/٢٠هـ.

- وظائف الأعضاء.
- الكيمياء الحيوية.

- (وقد افتتح برنامج للدراسات العليا لمنح درجة الماجستير في مجال علوم الحيوان والكائنات الدقيقة).
- ▶ كلية العلوم الاجتماعية، وأنشئت في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.
- ▶ معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج في ١٤١٨/١٢/٢٣هـ.
- ▶ كلية العلوم بالطائف وأنشئت في ١٤١٩هـ ويتبعها الأقسام:
 - (الرياضيات، الأحياء، الاقتصاد المنزلي (للطالبات)، الحاسب الآلي. (وكل هذه الأقسام افتتحت في تاريخ افتتاح الكلية).
 - ▶ كلية الهندسة والعمارة الإسلامية، وأنشئت في عام ١٤٠٩هـ.
 - ▶ مركز بحوث العلوم الهندسية والمعمارية.

(٧) جامعة الملك خالد - أبها

- ▶ كلية علوم الحاسب الآلي (١٤٢٠هـ) وتضم قسمي: علوم الحاسب ونظم المعلومات.
- ▶ كلية الهندسة (١٤٢٠هـ) وتضم قسمي: الهندسة الصناعية، والهندسة الميكانيكية.
- ♦ إنشاءات وتعديلات في الجامعة:
 - وافق مجلس التعليم العالي في ١٤٠٢/٣/١٤هـ على ما يلي:
 - ▶ إنشاء عمادة شؤون المكتبات.



سادسًا: كليات المجتمع

- ◀ إن وزارة التعليم العالي قد أنيط بها بناءً على قرار مجلس الوزراء الصادر في عام ١٤١٨هـ (١٩٩٧م) مسؤولية الإشراف على استحداث أربع كليات للمجتمع، وقد ابتدأت الدراسة فيها منذ العام الجامعي ١٤١٩/١٤٢٠هـ (١٩٩٨/١٩٩٩م):
- ◀ كلية المجتمع في منطقة جازان وتتبع جامعة الملك خالد.
- ◀ كلية المجتمع في منطقة تبوك وتتبع جامعة الملك عبدالعزيز.
- ◀ كلية المجتمع في منطقة حائل وتتبع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ◀ كلية المجتمع في حفر الباطن وتتبع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ◀ كما افتتحت ست كليات مجتمع بدأت الدراسة فيها في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) وتقدم هذه الكليات برامج إعدادية وتأهيلية لمرحلة الدبلوم المتوسط (دون البكالوريوس):
- ❖ الأولى في مدينة الباحة، وتتبع جامعة أم القرى.
- ❖ الثانية في الخرج وتتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ❖ الثالثة في الرياض وتتبع جامعة الملك سعود.
- ❖ الرابعة في مدينة جدة وتتبع جامعة الملك عبدالعزيز.

- ◀ إنشاء عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
- ◀ إنشاء عمادة البحث العلمي.
- ◀ إنشاء عمادة الدراسات العليا.
- ◀ تعديل مسمى عمادة القبول وشؤون الطلاب إلى عمادة شؤون الطلاب.
- ◀ تعديل مسمى عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب إلى عمادة القبول والتسجيل.
- ◀ إقرار منح الدرجات العلمية في الماجستير والدكتوراه في التخصصات التربوية.

(٨) الجامعة الإسلامية، أنشئت عام ١٣٨١هـ (المدينة المنورة)

- ◀ التطورات التي حدثت في الجامعة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز:
- ◀ إنشاء عمادة للدراسات العليا في ٢٧/٦/١٤١٦هـ.
- ◀ إنشاء عمادة لخدمة المجتمع.
- ◀ إنشاء اللجنة الدائمة للابتناعات والتدريب عام ١٤١٩هـ.
- ◀ تحويل مركز البحث العلمي إلى عمادة البحث العلمي في ٢٩/٣/١٤١٩هـ.
- ◀ تعديل اسم «معهد العلوم الإسلامية والعربية في رأس الخيمة» إلى كلية العلوم الشرعية واللغة العربية.

٥ - كلية المجتمع في الأفلاج وتتبع جامعة الملك سعود.

٦ - كلية المجتمع في المدينة المنورة وتتبع جامعة طيبة.

٧ - كلية المجتمع بشقراء وتتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٨ - كلية المجتمع بخميس مشيط وتتبع جامعة الملك خالد.

والجدول رقم (١) يبين خلاصة إحصاء عن عدد الكليات وأعضاء هيئة التدريب والإداريين والفنيين للعام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ.

❖ الخامسة في مدينة الدمام وتتبع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

❖ السادسة في مدينة نجران، وتتبع جامعة الملك خالد.

❖ كما تم افتتاح:

١ - كلية المجتمع في مكة المكرمة، وتتبع جامعة أم القرى.

٢ - كلية المجتمع في بيشة، وتتبع جامعة الملك خالد.

٣ - كلية المجتمع في المجمعة، وتتبع جامعة الملك سعود.

٤ - كلية المجتمع في القرىات وتتبع جامعة الملك سعود.



جدول رقم (٢)
خلاصة إحصاء عن كليات المجتمع لعام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ

م	الجامعة	كلية المجتمع	عدد الطلاب والطالبات			أعضاء هيئة التدريس	الإداريون والفنيون
			المستجدون	المقيدون	خريجو العام السابق		
١	أم القرى	الباحة	٣٩٠	٣٩٠	٠	٠	١
٢	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الخرج	١٥٠	١٥٠	٠	٠	٢
٣	الملك سعود	الرياض	٩٣٤	٩٤٢	٠	٣	١
٤	الملك عبدالعزيز	جدة	١٣٧	١٣٧	٠	٠	٠
		تبوك	٤٦٣	٩٦٥	٠	٢٨	١٦
٥	الملك فهد للبترول والمعادن	حفر الباطن	٢٢٨	٢٧٢	٠	٣٦	٢٢
		حائل	٢١٦	٥٥٣	٨٢	٥٩	٤٠
		الدمام	١١١	١١١	٠	٠	٦
٦	الملك خالد	جازان	١٨١	٤٧٧	١٣٠	٣١	١٣
		نجران	١٥١	١٥١	٠	٥	١

سابعًا: الكليات والمعاهد المستقلة عن الجامعات

(١) الكليات التقنية

تهتم الكليات التقنية بالتعليم ما بعد الثانوي بتخريج فنيين مختصين وذوي مستوى رفيع من المهارة، لتغطية احتياجات المملكة للقوى العاملة التي هي بمستوى دبلوم (مساعد مهندس، أو مساح أو رسام) وبرامج الدبلوم من سنة إلى سنتين لخريجي الشهادة الثانوية، وتتبع هذه الكليات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

وتشمل برامج هذه الكليات التخصصات الآتية:

- ١ - التقنية الكهربائية.
- ٢ - تقنية المحركات والمركبات.
- ٣ - تقنية الإنتاج.
- ٤ - تقنية التبريد والتكييف.
- ٥ - التقنية الإلكترونية والتحكم.
- ٦ - تقنية الإنتاج الكيميائي.
- ٧ - تقنية المختبرات الكيميائية.
- ٨ - تقنية المحاسبة بالحاسب الآلي.

- ٩ - تقنية الإدارة المكتبية.
- ١٠ - تقنية الإدارة المصرفية.
- ١١ - تقنية الحاسب الآلي.
- ١٢ - تقنية التحكم (الهيدروليكي والنيوماتي).
- ١٣ - التشييد.
- ١٤ - تقنية الميكينة الزراعية.
- ١٥ - تقنية الإلكترونيات الصناعية.
- ١٦ - تقنية تركيبات القوى الكهربائية.
- ١٧ - تقنية الفنادق والسياحة.
- ١٨ - تقنية تسويق ومبيعات.
- ١٩ - تقنية آلات ومعدات كهربائية.
- ٢٠ - تقنية الاتصالات.

وقد افتتح برنامج البكالوريوس في الكلية التقنية بالرياض عام ١٤١٣هـ في التخصصات (التقنية الكهربائية، وتقنية المحركات والمركبات، والإنتاج والمختبرات الكيميائية، والإنتاج الكيميائي، والتقنية الإلكترونية).

ويوضح الجدول رقم (٣) الكليات التقنية ومكان إنشائها وتاريخه



جدول رقم (٣)

م	مكان الانشاء	تاريخ الانشاء	ملاحظات
١	الرياض	١٤٠١هـ	افتتح برنامج البكالوريوس بالكلية عام ١٤١٣هـ
٢	جدة	١٤٠٨هـ	
٣	الدمام	١٤٠٨هـ	أنشئت في الكلية مراكز البحوث التطبيقية وخدمة المجتمع عام ١٤١٦هـ
٤	بريدة	١٤٠٨هـ	
٥	أبها	١٤١٠هـ	—
٦	الأحساء	١٤١٠هـ	—
٧	المدينة المنورة	١٤١٨هـ	موافقة مجلس التعليم العالي في ٢٧/٦/١٤١٦هـ وقد تم تزويد كليتي المدينة وحائل في العام المالي ١٤١٧/١٤١٨هـ بالمعدات والأجهزة الخاصة بالورش والمختبرات
٨	حائل	١٤١٦هـ	
٩	تبوك	١٤١٦هـ	
١٠	الباحة	١٤١٦هـ	
١١	جازان	١٤١٦هـ	
١٢	نجران	١٤٢٠هـ	موافقة مجلس التعليم العالي في ٢٥/٣/١٤٢٠هـ

ويوضح الجدول أيضًا أن الكليات التقنية قد أنشئت في كل مدن المملكة تقريبًا وفي هذا دلالة على اهتمام المملكة في عهد الملك فهد بالتقدم العلمي والتقني وبالنواحي التطبيقية لهذا العلم في معالم الحضارة كافة.

ويوضح الجدول رقم (٤) التطور الكمي في الكليات التقنية منذ أنشائها وحتى عام ١٤١٨/١٤١٩هـ.

جدول رقم (٤)

السنوات	عدد الكليات	عدد الطلبة	هيئة التدريس	الهيئة الإدارية	المستخدمون والعمال
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١	٩١	٤٨	٣	٥
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١	٢٥٤	٧٧	٣٠	٨
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١	٢٤١	٧٨	٣١	٧
١٤٠٧هـ	١	٢٢٢	٩١	٣٤	٥
١٤٠٨هـ	٤	٩٠٨	١٩٦	٩٣	٤٧
١٤٠٩هـ	٤	١٤٣١	٣٣٤	١٠٥	٤٦
١٤١٠هـ	٦	٢٣١٤	٤٠٣	١١٤	٧٩
١٤١١هـ	٦	٣٤٤٤	٥١٠	١٣٦	٧٣
١٤١٢هـ	٦	٤١١٩	٥٧٣	١٥٤	٧٦
١٤١٣هـ	٦	٥٧٠٣	٩٥١	١٤٦	٩٤
١٤١٤/١٤١٥هـ	٦	٦٦٤٨	٩١٣	١٥٧	١١١
١٤١٥/١٤١٦هـ	٦	٧٢١٤	١١٣٤	١٥٤	١٠١
١٤١٦/١٤١٧هـ	٦	٦٩٩٩	١١٢٠	١٥٢	٩٩
١٤١٧/١٤١٨هـ	٦	٧٦٢٩	١١١٨	١٥١	١٠٨
١٤١٨/١٤١٩هـ	٨	❖	❖	❖	❖



(٢) كليات العلوم الصحية

تتبع الكليات الصحية وزارة الصحة وكان الهدف من إنشائها:

- ▶ تلبية الاحتياجات للقطاعات الصحية بالمملكة.
- ▶ سعودة وظائف القطاعات الصحية، وإحلال العمالة الفنية الوطنية المدربة محل العمالة الوافدة.
- ▶ الارتقاء بالمستوى التعليمي للعمالة الصحية الوطنية في مختلف الأنشطة الصحية.
- ▶ فتح آفاق تعليمية جديدة وإتاحة التعليم العالي لخريجي المدارس الثانوية في مجال العلوم الصحية.

ويوضح الجدول رقم (٥) الآتي الكليات الصحية للبنين والبنات وتاريخ بدء العمل بها.

- وجاء في تقرير وطني عن التعليم في المملكة نشرته وزارة المعارف عام ١٤٢٢هـ أن عدد الطلبة في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤١٩هـ كان ١٣٩٩٨ طالبًا. وعدد الخريجين ١٧٦٠ خريجًا، بينما كان عدد الخريجين في العام الدراسي ١٤١٠/١٤١١هـ ٥٩٠ طالبًا.
- وبقراءة سريعة للجدول السابق يدل على تزايد عدد الطلبة في الكليات التقنية بنسب كبيرة جدًا، حيث كان عدد الطلبة في عام الإنشاء ٩١ طالبًا وأصبح عام ١٤٢٠هـ وهو آخر إحصاء للطلاب ١٣٩٩٨ طالبًا.

جدول رقم (٥)

م	موقع الكلية (بنين)	تاريخ بدء العمل فيها	موقع الكلية (بنات)	تاريخ بدء العمل فيها
١	الرياض	١٤١٣هـ	الرياض	١٤١٦هـ
٢	الدمام	١٤١٣هـ	الدمام	١٤١٥هـ
٣	أبها	١٤١٣هـ	أبها	١٤١٥هـ
٤	الرس	١٤١٥هـ	مكة المكرمة	١٤١٥هـ
٥	الهفوف	١٤١٥هـ	عنيزة	١٤١٦هـ
٦	جازان	١٤١٥هـ	-	-
٧	جدة	١٤١٥هـ	جدة	١٤١٦هـ

التطور الكمي لأعداد الطلبة في الكليات الصحية

يوضح لنا الجدول رقم (٦) التطور الكمي لعدد الطلبة والطالبات في الكليات الصحية منذ عام ١٤١٣هـ حتى عام ١٤٢٣هـ ويلاحظ ازدياد عددهم بين سنة وأخرى، فعدد الطلبة كان عام ١٤١٣هـ ٢٠٦ طلاب وأصبح عام ١٤٢٣هـ ٣١٣٤ طالبًا. وعدد الطالبات كان عام ١٤١٥هـ (وهي السنة التي بدأ الانتساب إلى الكليات) ١٠٦ طالبات أصبح عام ١٤٢٣هـ (٥٨٧) طالبة.

وقد حددت الكليات شروط القبول فيها، وبرامج التخصص المتاحة للطلاب مثل الأشعة والصيدلة والتمريض والمختبر والتخدير والعمليات وكذلك التخصصات المتاحة للطالبات مثل التمريض، والصيدلة والسجلات الطبية والأسنان والأشعة والعلاج الطبيعي.

وقد قدمت الكليات خدمات للفرد وللمنتسب وللمجتمع، مثل ابتعاث الطلاب إلى جامعات المملكة أو الجامعات في الخارج، فضلاً عن خدمات التدريب المتعددة.

جدول رقم (٦)

م	العام	عدد الطلاب	عدد الطالبات	الإجمالي
١	١٤١٣هـ	٢٠٦	—	٢٠٦
٢	١٤١٤هـ	٤٢٥	—	٤٢٥
٣	١٤١٥هـ	٨٧٠	١٠٦	٩٧٦
٤	١٤١٦هـ	١١١١	٥٣٦	١٦٤٧
٥	١٤١٧هـ	١٢٨٨	٥٩٣	١٨٨١
٦	١٤١٩هـ	١٧٧١	٨٠٢	٢٥٧٣
٧	١٤٢٠هـ	٢٠٠٠	٩٢٦	٢٩٢٦
٨	١٤٢١هـ	٢٣٩٥	١١٦٣	٣٥٥٨
٩	١٤٢٢هـ	٢٧٩٦	١٤٠١	٤١٩٧
١٠	١٤٢٣هـ	٣١٣٤	١٥٨٧	٨٧٢١

وكذلك يوضح الجدول رقم (٧) أعداد الطلاب والخريجين والملتحقين بكليات العلوم الصحية للبنين والبنات خلال الفترة من ١٤١٩هـ - ١٤٢٣هـ بحسب ما نشرته وزارة الصحة في المملكة.



جدول (٧) تطور أعداد الطلاب والخريجين والملتحقين بكليات العلوم الصحية للبنين والبنات خلال الفترة من ١٤١٩/١٤٢٣هـ

كليات البنات			كليات البنين			
الملتقيات الجدد	الخريجات	الطالبات	الملتحقون الجدد	الخريجون	الطلاب	السنة
٣٠٧	١٥٤	٨٠٢	٥٥٥	٣٨٧	١٧٧١	١٤١٩هـ
٣٢٣	١٤٨	٩٢٦	٦٨٧	٣٣٦	٢٠٠٠	١٤٢٠هـ
٤١٥	١٥٠	١١٦٣	٧٧٠	٣٧٨	٢٣٩٥	١٤٢١هـ
٤٨٥	١٩٥	١٤٠١	٨٥٥	٤٥٨	٢٧٩٦	١٤٢٢هـ
٤٨٢	٢٤٩	١٥٨٧	١٠٠٠	٥٤٧	٣١٣٤	١٤٢٣هـ

ويوضح الجدول رقم (٨) إجمالي خريجي كليات العلوم الصحية للبنين والبنات بحسب التخصص خلال الفترة من ١٤١٦/١٤٢٣هـ

جدول رقم (٨)

المجموع	الخريجات	الخريجون	التخصص
٢٨٥	٤٦	٢٣٩	أشعة
٤١٣	٢٣١	١٨٢	أسنان
٥٥٠	—	٥٥٠	صيدلة
٥٤	٥٤	—	قبالة
١٥٤	—	١٥٤	صحة عامة
٣٨	٣٨	—	علاج طبيعي
٩٥٤	٤٨٨	٤٦٦	تمريض
٤٠٤	—	٤٠٤	مختبر
١١٤	١٤٤	—	سجلات طبية
١٤١	—	١٤١	تخدير
٦	—	٦	إدارة صحية

تابع جدول رقم (٨)

التخصص	الخريجون	الخريجات	المجموع
خدمات طارئة	٧	—	٧
عمليات	١٤٢	—	٤١٢
المجموع	٢٢٩١	٩٧١	٣٢٦٢

(٣) معهد الإدارة العامة

تأسس معهد الإدارة العامة بموجب المرسوم رقم (٩٣) وتاريخ ١٠/٢٤/١٣٨٠هـ في الرياض وله فرعان في جدة والدمام.

ويختص المعهد في الأساس بتدريب موظفي الدولة والقطاع الأهلي لرفع كفاءتهم، وتطوير الهياكل التنظيمية والقواعد واللوائح ذات العلاقة بها في الأجهزة الحكومية، وذلك لدعم قواعد تنمية الاقتصاد الوطني.

وقد تطورت برامج المعهد، حيث لم تعد تقتصر على التدريب لموظفي الدولة. فقد أصبح للمعهد برامج مستقلة تمنح درجة الدبلوم في العديد من المجالات النظرية والعملية. وتركز هذه البرامج على تأهيل

خريجي الثانوية العامة، وبعض الكليات الجامعية للقيام بأعباء وظيفية معينة في سلك الخدمة المدنية، والقطاع الخاص، وهناك العديد من هذه البرامج التي يصل عددها إلى أكثر من خمسة وعشرين برنامجًا إعداديًا.

وكذلك فإن المعهد يقوم بتقديم العديد من البرامج والخدمات للقطاع النسائي أسوة بالقطاع الآخر (قطاع الرجال) في حدود المجالات الملائمة للمرأة.

ويوضح الجدول رقم (٩) أعداد الملتحقين ببرامج معهد الإدارة العامة خلال الفترة من ١٤٠٢/١٤١٧هـ.



جدول رقم (٩)

المتخرجون	المقيدون	السنة
٣٤٩	٨٤٦	١٤٠٢هـ
٤٩٩	١٤٢٨	١٤٠٣هـ
٦١٠	١٢٨٧	١٤٠٤هـ
٧٥١	٨٧٨	١٤٠٥هـ
١٢٢٦	١٥١٠	١٤٠٦هـ
٧٣١	٩١٦	١٤٠٧هـ
٧٦٥	٨٠٩	١٤٠٨هـ
٣٦٥	٥٢٥	١٤١٠هـ
٧٨٤	١١١٤	١٤١١هـ
٧٦٠	١٣٣٨	١٤١٢هـ
٩٧٨	٧٧٣	١٤١٣هـ
٨٦١	٩٧٢	١٤١٤هـ
١٠٠٧	١١٣٢	١٤١٥هـ
٩٠٨	٢٠٢٦	١٤١٦هـ
٩٤٤	١٨٠٢	١٤١٧هـ

البرامج الإعدادية العامة (قبل الخدمة)

يهدف هذا النوع من البرامج إلى تأهيل الخريجين الجدد من مراحل التعليم الثانوية والجامعية للقيام بأعباء وظيفية معينة في كل من القطاعين الحكومي والأهلي وتتنوع برامج هذا الحقل من التدريب حيث تشتمل على برامج متخصصة في مجالات متعددة مثل: البرامج الإدارية، والمالية والاقتصادية،

والمكتبية، والحاسب الآلي وغيرها، ويتم العمل دائماً فترات هذه البرامج الإعدادية بين ستة أشهر وعامين دراسيين وفقاً للهدف وطبيعة البرنامج الإعدادي.

المقبولون الجدد خلال العام التدريبي ١٤٢٥ / ١٤٢٦هـ

شهدت البرامج الإعدادية إقبالاً كبيراً في الأعوام الماضية نظراً لتزايد أعداد الخريجون من المرحلة الثانوية، ففي العام التدريبي ١٤٢٥ / ١٤٢٦هـ تقدم لهذه البرامج (٢٣٩٧٧) طالباً اختبر منهم (٢١٢٩١) طالباً وتم قبول (١٨٠٢) طالب منهم.

ويوضح الجدول (١٠) أعداد المتقدمين والمختبرين والمقبولين في البرامج الإعدادية العامة للعام التدريبي ١٤٢٥ / ١٤٢٦هـ حيث بلغت نسبة المختبرين للمتقدمين (٨٨,٨ ٪)، في حين بلغت نسبتا المقبولين للمختبرين والمقبولين للمتقدمين (٨,٥ ٪) و(٧,٥ ٪) على التوالي.

الخريجون خلال العام التدريبي ١٤٢٥ / ١٤٢٦هـ

يوضح الجدول (١١) أعداد الخريجين من البرامج الإعدادية المنفذة في المركز الرئيسي والفروع خلال العام التدريبي ١٤٢٥ / ١٤٢٦هـ

جدول (١٠)

توزيع أعداد الطلاب المتقدمين والمختبرين والمقبولين في البرامج الإعدادية العامة
خلال العام التدريبي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ

مكان التنفيذ	المتقدمون	المختبرون	المقبولون
المركز الرئيسي بالرياض	١٠٦٧٢	٩٣٩٣	١١٦٩
فرع الدمام	٥٦١٨	٥٠٢٥	٢٤٣
فرع جدة	٢٨٧٨	٢٤٣٥	٢٣١
الفرع النسوي بالرياض	٤٨٠٩	٤٤٣٨	١٥٩
المجموع	٢٣٩٧٧	٢١٢٩١	١٨٠٢

جدول (١١)

توزيع أعداد الخريجين في البرامج الإعدادية العامة
خلال العام التدريبي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ

مكان التنفيذ	عدد البرامج المتخرج منها	عدد الدارسين	
		المنتظمون	الخريجون
المركز الرئيسي بالرياض	١٣	٧٩١	٦٣٦
فرع الدمام	٥	١٩١	١٦١
فرع جدة	٦	١٢٤	١٠٨
الفرع النسوي بالرياض	٤	٢٠٣	١٧٩
المجموع	٢٨	١٣٠٩	١٠٨٤



(٤) معهد الدراسات الدبلوماسية

أسست وزارة الخارجية هذا المعهد عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ ويقبل فيه الطلبة من حملة البكالوريوس من منسوبي وزارة الخارجية ممن ترشحهم إداراتهم للدراسة بغرض تأهيلهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات العلمية والفنية والثقافية ليتمكنوا من تمثيل المملكة دبلوماسياً على أرفع مستوى ممكن بالإضافة إلى تدريبهم على إعداد الأبحاث المتعلقة بالأوضاع والقضايا العربية والإسلامية ونشرها والأبحاث ذات العلاقة بطبيعة عمل وزارة الخارجية وواجباتها.

ويضم المعهد برامج متعددة والذي يهمنها في الدراسات العليا هو برنامج الدبلوم.

ويقبل فيه موظفو وزارة الخارجية الحاصل على تقدير جيد على الأقل في الشهادة الجامعية وتحتوي الدراسة على جوانب نظرية وعملية (ميدانية) ويقضي الدارس سنتين يمنح بعدها دبلوم الدراسات الدبلوماسية.

ويوضح الجدول رقم (١٢) أعداد الملتحقين ببرنامج الدبلوم خلال الفترة من ١٤٠٠/١٤١٧هـ.

جدول رقم (١٢)

السنة	مقيدون	خريجون
١٤٠٠هـ	١٠	—
١٤٠١هـ	١٥	١٠
١٤٠٢هـ	٢٨	١٥
١٤٠٣هـ	١٧	٢٨
١٤٠٤هـ	٩	١٧
١٤٠٥هـ	١٢	٩
١٤٠٦هـ	١٢	١٢
١٤٠٧هـ	١٥	١٢
١٤٠٨هـ	٩	١٥
١٤٠٩هـ	١٤	٩
١٤١٠هـ	٩	١٤
١٤١١هـ	١٢	٩
١٤١٢هـ	١٢	١٢
١٤١٣هـ	٥	١٢
١٤١٤هـ	١٥	٥
١٤١٥هـ	١٧	١٥
١٤١٦هـ	١٦	١٧
١٤١٧هـ	١٧	١٦

(٥) كلية الجبيل الصناعية

تأسست الكلية عام ١٣٩٨هـ ثم سمي باسم معهد تنمية القوى البشرية عام ١٤٠٣هـ حيث بدأت كمركز تدريب باسم مركز تدريب الجبيل الموقت. وقد تم الارتقاء بمستوى الكلية إلى مستوى كلية تقنية عام ١٤٠٩هـ، وبدأت الدراسة الفعلية فيها اعتباراً من ١٤١٠/٢/٢٣هـ.

◀ مدة الدراسة في الكلية ثلاث سنوات: سنة تحضيرية وسنتان للتخصص.

◀ التخصصات الموجودة في الكلية:

- تقنية هندسة القوى الكهربائية.
- تقنية هندسة الآلات الدقيقة والتحكم.
- تقنية هندسة الكهروميكانيكا.
- تقنية هندسة التصنيع.
- تقنية هندسة التكييف والتبريد.
- تقنية الهندسة الكيميائية.
- تقنية هندسة المختبرات الصناعية.
- تقنية المحاسبة.
- تقنية التسويق.
- تقنية إدارة المكاتب.

◀ ويشترط في القبول:

الحصول على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، وأن يكون سعودي الجنسية، إضافة إلى شروط شخصية وصحية أخرى.

(٦) كلية التربية للبنات بالجبيل

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على قرار مجلس التعليم العالي في ١٢/١/١٤١٨هـ الذي يتضمن إنشاء كلية للبنات في مدينة الجبيل الصناعية وبدأت الدراسة فيها مع بداية العام الدراسي ١٤١٩هـ وهي تضم أقساماً للفيزياء واللغة الانكليزية والرياضيات والحاسب الآلي بطاقة ست مئة طالبة في السنة الأولى الدراسية، وقد أسهمت شركة سابك في إنشاء هذه الكلية.

(٧) كلية ينبع الصناعية

بدأت الدراسة في الكلية عام ١٤٠٩هـ وتستهدف توفير برامج متخصصة لحملة الثانوية العامة أو الثانوية التجارية أو الثانوية الصناعية التي ترتبط ارتباطاً فنياً وتقنياً بمجالات الصناعات القائمة في المملكة. توفر الكلية العديد من التخصصات للدراسات في مجالات الهندسة والتصنيع والآلات الدقيقة والهندسة الكيميائية والمختبرات والتكييف والتبريد ونحوها.

(٨) الكليات العسكرية والأمنية

تعد الكليات العسكرية ضمن منظومة التطور التنظيمي للتعليم العالي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأحد الروافد المهمة في استيعاب خريجي الثانوية العامة من الطلاب الراغبين في الالتحاق بالسلك العسكري،



(٩) كلية الاتصالات بالرياض وجدة

وهي كليات تقنية متوسطة للاتصالات وتهدف إلى تزويد قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية والإذاعة والتلفزة في المملكة باحتياجاتها من مساعدي المهندسين.

بدأت هذه الكليات عام ١٣٨٨هـ بمعاهد، ثم تحولت إلى كليات ومنذ عام ١٤٠٩هـ اقتصر القبول فيها على حملة الثانوية - القسم العلمي.

ثامناً: التعليم العالي الأهلي

قام القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية حتى نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢٢ / ١٤٢٣هـ بالإسهام في إنشاء خمس كليات أهلية تمّ الترخيص النهائي لها من قبل وزارة التعليم العالي وبدأت نشاطها الأكاديمي؛ وهي:

١ - كلية الأمير سلطان

الأهلية بالرياض

بدأت الكلية في تلقي طلبات الالتحاق في مستهل العام الدراسي ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ (١٩٩٩م - ٢٠٠٠م)

تمنح الكلية في قسم علوم الحاسب والمعلومات درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي، والبكالوريوس في نظم المعلومات.

وتوجد ست كليات عسكرية في المملكة

وهي:

١ - كلية الملك عبدالعزيز الحربية التي تم انشاؤها في ٢٧/٢/١٣٧٤هـ وتتبع وزارة الدفاع والطيران.

٢ - كلية الملك فهد الأمنية وأنشئت عام ١٣٨٦هـ وتتبع وزارة الداخلية.

٣ - كلية الملك فيصل الجوية وأنشئت عام ١٣٨٧هـ وتتبع وزارة الدفاع والطيران.

٤ - كلية القيادة والأركان وأنشئت عام ١٣٨٨هـ وتتبع وزارة الدفاع والطيران.

٥ - كلية الملك خالد العسكرية وأنشئت عام ١٤٠٠هـ وتتبع الحرس الوطني.

٦ - كلية الملك فهد البحرية وأنشئت عام ١٤٠٥هـ وتتبع وزارة الدفاع والطيران.

كذلك يوجد عدد من المعاهد العسكرية التي تقبل خريجي الثانوية العامة وهي:

١ - مدينة تدريب الأمن العام.

٢ - معهد الجوازات العسكري.

٣ - معهد قوات الأمن الخاصة.

وهذه الثلاثة تتبع وزارة الداخلية.

٤ - معهد التدريب البحري بجدة ويتبع سلاح الحدود بوزارة الداخلية.

٥ - معهد التدريب للطيران المدني بجدة والظهران ويتبع الطيران المدني، بالإضافة إلى جامعة نايف للعلوم الأمنية.

من خلال الدراسة الذاتية مثل مركز (زهرة الصحراء) ومركز الكتابة والقراءة والمناقشة ومركز التعليم التخصصي المستمر.

– وقد صدرت الموافقة السامية لمؤسسة الملك فيصل الخيرية في رمضان ١٤٢٢هـ بإنشاء جامعة أهلية تضم الكليات العاملة تحت جناح المؤسسة وهي كلية عفت في جدة، وكلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة في أبها، إضافة إلى كليات أخرى جديدة ستقام في الرياض وهي كليات للعلوم والهندسة والطب والإدارة.

٣ - كلية دار الحكمة الأهلية بجدة

وهي كلية للبنات غير ربحية وتتبع مؤسسة العلم الخيرية، وقد بدأت الدراسة الفعلية بها في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ (١٩٩٩/٢٠٠٠م) ولغة الدراسة فيها هي الإنكليزية ما عدا مادة اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

تمنح الكلية درجة البكالوريوس بعد نهاية أربع سنوات في الكلية في كل من تخصص الأعمال ونظم المعلومات، والتصميم الداخلي، والتعليم الخاص، كما تمنح درجة المشارك للطالبات اللاتي يجتزن سنتين من برنامج البكالوريوس في التخصصات الثلاثة المذكورة آنفاً.

بلغ عدد الملتحقات بالكلية في العام الدراسي الأول ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٢٥٩) طالبة.

وكذلك في العلوم المالية والتسويق يمنح البكالوريوس في كل من المحاسبة والإدارة المالية والتسويق.

لغة التدريس هي الإنكليزية ما عدا مقررات اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

بلغ عدد الملتحقين بالكلية عند التأسيس (١٥٠) طالباً.

تم تحويلها لاحقاً إلى جامعة باسم (جامعة الأمير سلطان الأهلية).

٢ - كلية عفت للبنات في جدة

بدأت الدراسة في الكلية في ١٤٢٠/٦/١هـ وهي كلية غير ربحية تتبع مؤسسة الملك فيصل الخيرية ولغة الدراسة هي الإنكليزية وتمنح درجة البكالوريوس في التخصصات الآتية:

- علوم الحاسب الآلي.
- نظم المعلومات.
- دراسة الطفولة المبكرة.
- علم النفس التربوي.
- اللغويات والترجمة.
- وقد بلغ عدد الملتحقات بالكلية في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (١٨٧ طالبة).
- يوجد بالكلية سكن داخلي للطالبات، وتوافر عيادة طبية، وتجهيزات رياضية ومكتبة ومراكز متخصصة لتقوية الطالبات



٤ - كلية الأمير سلطان

علوم السياحة والفندقة بأبها

وقد بدأت الدراسة فيها في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ وتتبع مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وهي كلية غير ربحية، وتعتمد اللغة الانكليزية كلغة رسمية، تضم الكلية ثلاثة أقسام هي:

- قسم الإدارة الفندقية.

- قسم الإدارة السياحية.

- قسم الدراسات المساندة.

تمنح الكلية درجة دبلوم بعد اجتياز سنتين، وبعد اجتياز السنة التحضيرية. كما تمنح درجة البكالوريوس بعد اجتياز أربع سنوات ليس من ضمنها السنة التحضيرية.

٥ - كلية الباحة العالمية للعلوم

بدأت الدراسة في الكلية في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٢٠٠١ / ٢٠٠٢م) ولغة التدريس فيها هي اللغة الإنكليزية.

والأقسام الدراسية فيها:

- علوم الحاسب والبرمجة ويمنح درجة البكالوريوس في تخصص نظم المعلومات وعلوم الحاسب والبرمجة.

- قسم العلوم الإدارية ويمنح درجة البكالوريوس في التخصصات الآتية:

التمويل والمحاسبة والتسويق، والدراسات المصرفية وإدارة العمليات والإنتاج.

- قسم العلوم الهندسية، ويمنح درجة البكالوريوس في هندسة الحاسب.

وتسعى الكلية إلى أن تشمل الخطة المستقبلية لها التخصصات الآتية: الغذاء والتغذية الدراسات العائلية ورعاية الطفولة، التربية وتغذية النبات، هندسة الاتصالات والإلكترونيات، اللغة الإنكليزية، الطب العام.

تاسعاً: البحث العلمي والتعليم العالي

أ - معاهد البحوث ومراكزه

يعد البحث العلمي من الوظائف الرئيسة التي تقوم بها الجامعات والكليات في المملكة العربية السعودية، وذلك ضمن نطاق اهتمامات كل جامعة وتخصصاتها وقد حدد نظام مجلس التعليم العالي والجامعات الأنظمة المتعلقة بالبحث العلمي.

وبادرت الجامعات السعودية بإنشاء معاهد للبحوث والدراسات الاستشارية لتنشيط عمليات البحث العلمي فيها، وقد دعمت حكومة خادم الحرمين الشريفين مراكز البحث العلمي في الجامعات السعودية وأولته عناية متميزة. ومن معاهد البحث العلمي ومراكزه:

◀ معهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الذي يقوم بالتركيز على

إلى جانب العديد من مراكز الترجمة ومحطات الأبحاث الزراعية.

ب - البحوث في الجامعات

تعد الجامعات مراكز للتعليم أولاً، والبحث العلمي ثانياً، لذلك هي تمارس نشاطها البحثي من خلال:

المراكز المرتبطة بالجامعات، وتجرى فيها بحوث علمية متعددة ومتنوعة بقدر تنوع الدراسات والتخصصات.

البحوث المرتبطة بالكليات، وهذه تقوم بإجراء بحوث متخصصة بحسب النشاط البحثي لكل كلية يرتبط بها المركز.

ويتم إجراء البحوث في الجامعات - بشكل عام - في ثلاثة محاور:

البحوث الأكاديمية والتطبيقية التي يضطلع بها أساتذة الجامعات بصورة مباشرة وغالبية هذه البحوث تجرى في مراكز البحوث المتخصصة التابعة للجامعات.

البحوث التي تجرى من قبل طلبة الدراسات العليا وبإشراف الأساتذة المتخصصين.

البحوث والدراسات التي تجريها مراكز أو معاهد البحوث المرتبطة بالجامعات بطلب من جهات أخرى مثل القطاع الخاص لقاء مبالغ مالية معينة.

وكذلك البحوث التي تمولها مؤسسات البحث العلمي ضمن الإستراتيجية العامة

البحوث ذات الصلة الوثيقة بمعالجة مشكلات قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية.

معهد البحوث والدراسات الاستشارية في جامعة الملك سعود الذي يسهم في خدمة التنمية ويعمل على مواجهة مشكلاتها.

مركز البحوث في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذي تحول إلى عمادة البحث العلمي الذي يسعى إلى تأصيل العلوم الإنسانية، مثل علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الأخرى، وكذلك اهتم بالعلوم والدراسات الإسلامية المتعددة.

معهد البحوث والاستشارات في جامعة الملك عبدالعزيز والذي يسهم في تنمية المجتمع وحل مشكلاته.

معهد البحوث في جامعة أم القرى الذي نشط كثيراً في مجال الدراسات الإسلامية والبحوث العلمية.

وهناك مراكز بحوث متخصصة في بعض الجامعات مثل:

مركز أبحاث الزلازل في جامعة الملك سعود.

مركز أبحاث الصحراء في جامعة الملك سعود أيضاً.

مركز أبحاث الحج في جامعة أم القرى.

مركز البحوث والتنمية في جامعة الملك عبدالعزيز.

مركز الاقتصاد الإسلامي في جامعة الملك عبدالعزيز.



عاشراً:

خطط التنمية والتعليم العالي

حتى نقف على تطور التعليم العالي وما شهده من اهتمام متزايد عبر خطط التنمية، نلقي نظرة موجزة على تطوره عبر هذه الخطط، وبخاصة تلك كانت في عهد الملك فهد - رحمه الله - كما يلي:

١ - خطة التنمية الثالثة

١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥/١٩٨٠م)

تمايزت هذه الخطة في ما يتعلق بالتعليم العالي بما يلي:

- ◀ تقويم برامج التعليم الجامعي ومناهجه.
- ◀ التأكيد على تحسين النوعية التعليمية، وتصحيح التباين في أرقام خريجي الأقسام العلمية والنظرية بواسطة التحكم في نمو بعض فروع التعليم العالي، وإعداد برامج تعليمية تعتمد على التعليم الفني لخريجي المرحلة الثانوية.
- ◀ إنشاء سكرتارية للمجلس الأعلى للجامعات لمساندته في الإشراف على تنمية التعليم العالي وتطويره في المرحلة ما بعد الثانوية بشكل فاعل.
- ◀ التوسع في استيعاب الأعداد والامتزايدة، من خريجي الثانوية.

للبحث في الدولة، والتي تطلب من الجامعات تنفيذها.

ويمكن تصنيف البحوث العلمية التي تجرى في المملكة العربية السعودية في المجالات الآتية:

- ◀ تكنولوجيا الغاز والبتروول ومشتقاته.
- ◀ مصادر الطاقة.
- ◀ الجيولوجيا والمعادن.
- ◀ المياه والتلوث والبيئة.
- ◀ البيولوجية والتكنولوجيا الحيوية.
- ◀ الزراعة والتغذية والمياه والنخيل.
- ◀ البناء والعمارة.
- ◀ الهندسة المدنية والميكانيكية.
- ◀ هندسة النظم.
- ◀ الطب البيطري.
- ◀ العلوم الإدارية والتخطيط.
- ◀ العلوم الرياضية.
- ◀ الكيمياء والفيزياء.
- ◀ التربية والعلوم الاجتماعية.
- ◀ قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية.
- ◀ أبحاث الحج والدراسات الإسلامية عامة.

وقد كان هناك نشاط ملحوظ في البحث العلمي خلال الفترة التي بويغ فيها خادم الحرمين الشريفين ملكاً في المملكة العربية السعودية.

◀ زيادة أعباء العمل الملقة على عاتق الجهاز الوظيفي وابتكار طرق وأنظمة عمل فاعلة.

◀ تحسين استغلال الحيز المكاني للمرافق التعليمية وتنظيم أوقات الاستفادة من هذه المرافق حتى تفي بالغرض المطلوب.

◀ زيادة معدلات ترفيع الطلاب حتى يتم شغل المقاعد الدراسية الخالية بالطلاب المتفوقين الذين لديهم القدرات والمواهب على دراسة التخصصات الأكاديمية.

◀ تطبيق معايير النوعية بشكل تدريجي في إجراءات القبول وتقويم تحصيل الطالب واستمراره في الدراسة.

◀ تحديد أولويات التوسع في برامج التعليم والبحوث والخدمات وقد يتضمن ذلك إيجاد وسائل وطرق جديدة لتوثيق التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي المختلفة بغرض توفير احتياجات المملكة الملحة من الكفاءات البشرية على المستوى الجامعي.

وقد تم تحديد معدل التعديل لكل مؤسسة تعليمية بحيث يتم هذا التعديل على مراحل وستكون الآثار المترتبة على ذلك تخفيض ميزانية الجهاز الوظيفي وزيادة ميزانية خدمات الطلاب جنبًا إلى جنب مع الزيادات المقدرة في عدد الطلاب الملتحقين، دون تعريض نوعية التعليم للخطر.

◀ تجربة أشكال بديلة للتعليم بعد المرحلة الثانوية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب، وذلك من خلال إنشاء كليات متوسطة فنية للطلاب والطالبات.

٢ - خطة التنمية الرابعة

١٤٠٥ - ١٤١٠هـ (١٩٨٥/١٩٩٠م)

تميزت هذه الخطة بالحديث عن خطة موحدة للتعليم العالي، والحديث عن قضايا ومشكلات واحدة، خلافاً لما كان في الخطط السابقة، من الحديث عن خطة كل جامعة وقضاياها على حده.

أهداف الخطة

- ◀ مواصلة ومتابعة الأهداف المنصوص عليها في النظام الأساسي لكل مؤسسة تعليمية.
- ◀ تحسين نوعية البرامج والكفاءة التشغيلية.
- ◀ تحقيق التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي من خلال إعداد مخطط بعيد المدى للتعليم العالي يهدف إلى تحقيق الأهداف الوطنية للتنمية، وتوفير الاحتياجات من الكفاءات البشرية على المستوى الجامعي وإعداد البحوث والدراسات.

السياسات

حددت الخطة الرابعة السياسات التي سيتم اتباعها لتحقيق الأهداف السابقة وذلك على النحو الآتي:



القوى العاملة السعودية من خلال تنفيذ الإجراءات والسياسات التالية:

◀ تحويل التركيز من التوسع الكمي (في التعليم) إلى دعم النوعية في التعليم وذلك من خلال الاستمرار في تطوير المناهج الدراسية ونوعية هيئة التدريس وإدخال الوسائل التقنية الحديثة في عملية التعليم.

◀ إعطاء أولوية قصوى لتنمية القوى العاملة الفنية، عن طريق استمرار التوسع في التعليم الفني والتدريب المهني خصوصاً ما فوق المرحلة الثانوية.

◀ وضع معايير تتضمن إعداد نوعية عالية من الخريجين.

◀ التركيز بصفة خاصة على تحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم والتدريب من خلال العمل على تخفيض معدلات التسرب والرسوب وزيادة الاستفادة من الموارد المتاحة.

◀ إنشاء مراكز تعنى بتوجيه المشورة للطلاب بشأن التخصصات المهنية الملائمة ضمن مؤسسات التعليم الثانوي وما فوق الثانوي ومعاهد التدريب (مراكز التدريب المهني للشباب) إضافة إلى تقوية الروابط بين أصحاب العمل وبين المؤسسات التعليمية والتدريبية لضمان توافق خريجي هذه المؤسسات مع متطلبات أصحاب العمل.

وقد تضمنت الخطة البرامج التي من شأنها تحسين نوعية التعليم العالي وتطويره ورفع الكفاءة التشغيلية لمؤسسات التعليم العالي، وكذلك تدعيم التعاون والتنسيق بين مؤسسات التعليم العالي من أجل تقديم خدمات تعليمية أفضل.

ومن أجل تحقيق هذا الغرض اعتمدت خطة التنمية الرابعة البرامج في المجالات التالية:

– الإدارة والتنظيم.

– التدريس والبحوث.

– تطوير الجهاز الوظيفي.

– الخدمات الطلابية.

– التطوير النوعي.

– الصيانة

– المباني

٣ - خطة التنمية الخامسة

(١٤١٠ - ١٤١٥هـ) (١٩٩٠/١٩٩٥م)

جاءت خطة التنمية الخامسة وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتوصيات محددة لإصلاح التعليم في المملكة مؤكدة أنه لكي يتسنى تحقيق الأهداف المحددة للعمالة في الخطة، ولضمان تشغيل أعداد متزايدة من القوى العاملة الوطنية بنجاح في مؤسسات القطاع الخاص (إلى جانب ما يحتاجه القطاع العام) ينبغي تعزيز الجهود الرامية لضمان استمرار تنمية

ذلك في سمات مخرجات التعليم مثل زيادة عدد السنوات التي يقضيها الطالب قبل أن يتخرج، وانخفاض نسبة المتخرجين إلى الملتحقين، ونوعياً في عدم التناسب بين نوعية بعض مخرجات النظام واحتياجات سوق العمل.

التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي والذي يعد من أهم القضايا التي تواجه نظام التعليم العالي، ذلك أن مؤسسات التعليم العالي تتمتع باستقلال تام إلا أنها تفتقر إلى التنسيق الشامل في ما بينها، كما تحتاج إلى قدر أكبر من التنسيق داخلها، وقد أدى كل هذا إلى هدر كبير في القطاعات البشرية والمادية.

الخطة الشاملة لتطوير التعليم العالي لتحقيق التوازن في تطوير التعليم العالي على المدى البعيد، حيث إنه لا بد من إعداد هيكل شامل للتعليم العالي بإعداد خطة شاملة تجنباً للهدر والازدواجية، واستغلال أمثل للموارد المتاحة، وتحسيناً لنوعية التعليم.

الارتباط بين مؤسسات التعليم العالي، وتتفرع من هذه القضية عدة قضايا:

(١) الربط بين برامج التعليم العالي ومتطلبات التنمية واحتياجات القطاع الخاص ليقدم القضايا التالية:

- تشغيل مخرجات هذا النظام.
- تدريب طلاب مؤسسات التعليم

إعداد خطة شاملة لتنسيق عملية تطوير مختلف جوانب نظام التعليم والتدريب وتوسعته.

وضع إطار شامل للسياسات الهادفة إلى تنسيق تطور الجامعات على المدى البعيد ولضمان توجيه نشاطات هذه المؤسسات العلمية لغرض مواجهة المتطلبات من القوى العاملة.

وضع إطار شامل للسياسات اللازمة لتوسعة برامج التدريب الفني والمهني خصوصاً للمستوى الثانوي وما فوق الثانوي.

وتشير الخطة إلى القضايا المتعلقة بالتعليم العالي على أنها تشمل ما يلي:

برامج تعليم الفتاة الجامعية، حيث تشير الإحصاءات التعليمية إلى النمو الكبير في أعداد خريجات المرحلة الثانوية العامة في الماضي وتوقع استمرار الوضع في المستقبل، مما يستوجب وقفة متأنية خاصة إذا علمنا أن برامج التعليم الجامعي للفتاة ما زالت في مراحلها الأولية على الرغم من التوسع الذي حققته وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات والجامعات إلا أنه توسع يفتقد مراعاة التخطيط الشامل لتنمية الموارد البشرية السعودية.

نقص الكفاءة الداخلية والخارجية، حيث أثبتت الدراسات تدني مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم العالي، ويتمثل



التي تقدمها الجامعة للمؤسسات والشركات والوزارات في المجالات المختلفة.

وقد حددت الخطة الخامسة أهدافاً للأعداد المتوقعة للطلبة والطالبات المستجدين بمرحلة البكالوريوس خلال سنوات الخطة لترتفع هذه الأعداد من بداية الخطة في العام ١٤٠٩/١٤١٠هـ من ٢٧٥٨٦ طالباً وطالبة إلى ما مجموعه (٣٦٩٤٤) في نهاية الخطة ١٤١٤/١٤١٥هـ.

كما توقعت للخريجين أن يرتفع عددهم من ١٤٢٩٣ خريجاً وخريجة عام ١٤١٠/١٤١١هـ ليصبح ٢٣١٣٩ في عام ١٤١٤/١٤١٥هـ.

٤ - خطة التنمية السادسة

(١٤١٥ - ١٤٢٠هـ) - (٢٠٠٠/١٩٩٥م)

انطلقت خطة التنمية السادسة نحو جعل التعليم العالي أكثر فاعلية في عمليات التنمية الشاملة التي استهدفتها هذه الخطة ضمن خطط التنمية في المملكة.

ولذلك فقد تضمنت الخطة السادسة أهدافاً وأسساً استراتيجية خاصة لتحقيق تطوير التعليم العالي وتحقيق كفاءة أفضل له في المجال التنموي الشامل، ومن أبرز هذه الأسس ما يلي:

العالي عملياً سواء في العطلات الصيفية أو في فترة التدريب المطلوبة لإكمال متطلبات التخرج كجزء من المنهج.

- قيام مؤسسات التعليم الجامعي بتقديم خدمات البحوث التنموية في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات وفي كل القطاعات الاقتصادية والإنتاجية، وكذلك تقديم الاستثمارات المنظمة لخدمة هذه الأغراض.

(٢) التقويم المستمر لأداء خريجي التعليم العالي من قبل القطاع الخاص من أجل إعادة النظر في برامج وطرق إعدادهم علمياً، وسنعالج هذه القضية ضمن سياسات التعليم العالي خاصة تلك التي تنادي بإحداث وحدة للتنسيق بين الجامعات والقطاعين الحكومي والخاص والتي من مهماتها:

- معرفة متطلبات القطاعين الحكومي والخاص من القوى العاملة والعمل على تلبية هذه المتطلبات.

- تتبع الخريجين في مواقع العمل لتقويم مستواهم والوقوف على مدى الحاجة إلى تطوير المناهج والمقررات الدراسية.

- تنظيم تقديم الاستشارات الفنية

من تطوير أو تعديل بما يتفق مع الشريعة الإسلامية واحتياجات المجتمع المتغيرة ومتطلبات التنمية وذلك عن طريق:

(١) وجوب التعليم بالنسبة للمرحلة الابتدائية (بنون - بنات).

(٢) تحديد النسبة المئوية لكل مرحلة بعد المرحلة المتوسطة بما يكفل توجيه الأعداد الأخرى للتعليم الفني والكلية التقنية والعلوم المتخصصة والكلية العسكرية الأمنية.

(٣) توجيه سياسة القبول في الجامعات بما يتفق ومتطلبات التنمية على المدى البعيد، وتطوير البرامج والمناهج والنظم التعليمية الجامعية بناء على ذلك.

(٤) التأكيد على تكامل ومرونة قنوات وروافد التعليم.

(٥) التحديث المستمر للمناهج وطرق التدريس ووسائله.

(٦) إعطاء الأولوية لتنمية القوى العاملة الفنية من خلال التوسع في التعليم التقني والفني والتدريب المهني.

(٧) قصر المكافآت التي تمنح للطلبة والطالبات بالجامعات على التخصصات التي يرى وضع حوافز لها ومن ذلك التعليم الفني والتدريب المهني.

رفع الكفاءة الإدارية والإنتاجية في الأجهزة الحكومية بما يؤدي إلى خفض الإنفاق الحكومي دون التأثير على مستوى الخدمات وتوفرها.

اتخاذ الوسائل الكفيلة بمعالجة المعوقات التي تواجه تنمية القوى البشرية وتوظيفها، وبصفة خاصة زيادة التركيز على النوعية في التعليم العام والجامعي والتدريب.

العمل على زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعات في التخصصات التي تنفق واحتياجات التنمية وزيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني والكلية التقنية، بما يكفل تخريج العدد والنوعية التي يحتاجها الاقتصاد الوطني.

دفع النشاط العلمي والحركة الثقافية والإعلامية إلى المستوى الذي يجعلها تساهم في التطور الذي تعيشه المملكة.

تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة عرضها، ورفع كفاءتها لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني وإحلال القوى العاملة السعودية الملائمة محل غير السعودية.

أما الأسس الاستراتيجية الخاصة بخطة التنمية السادسة فنجد الأساس الاستراتيجي السادس منها ينص على:

الاستمرار في تنمية القوى البشرية من خلال تقويم برامج ومناهج التعليم والتدريب وإجراء ما يتطلبه هذا التقويم



(٨) إعطاء المكتبة أهمية بالغة لتعويد الطلاب على القراءة والإطلاع وتزويدهم بالمعارف العامة وتعريفهم بكيفية الاستفادة منها.

(٩) الاهتمام بأوجه النشاط المختلفة في مراحل التعليم جميعها.

وقد حددت خطة التنمية السادسة (١٤١٥ - ١٤٢٠هـ) الأهداف المحددة لأعداد الطلاب المستجدين والطالبات المستجيدات بالمرحلة الجامعية ليصل إلى (٢٤٥٠٤٩) طالبًا وطالبة، بينما توقعت أن تصل أعداد الخريجين والخريجات في مختلف التخصصات العلمية مع نهاية الخطة إلى (١٦٦٥٢١) خريجًا وخريجة.

٥ - خطة التنمية السابعة

١٤٢٠ - ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤/٢٠٠١م)

جاءت خطة التنمية السابعة وازعة في الحسبان تقويم واقع التعليم العالي في ضوء نتائج الخطط التنموية السابقة وبخاصة خطة التنمية السادسة (١٤١٥ - ١٤٢٠هـ) وما تحقق خلالها من نمو كمي ونوعي. فأشارت خطة التنمية السابعة إلى ما يحظى به قطاع التعليم العالي من اهتمام الدولة ورعايتها لأهميته في تخريج الكفاءات الوطنية المؤهلة تأهيلاً عالياً بمختلف المجالات العلمية والنظرية، مما جعلها تخصصاً له خلال سنوات خطة التنمية السادسة ميزانية بلغت نحو (٣٥) بليون ريال مما مكن مؤسسات

التعليم العالي من تحقيق معدلات نمو مرتفعة في جميع المتغيرات التعليمية.

«فقد ارتفع إجمالي عدد الطلاب والطالبات والملتحقين بالجامعات وكليات البنات من (١٦٥) ألف طالب وطالبة في عام ١٤١٥/١٤١٦هـ (١٩٩٥م) إلى أكثر من (٢٦٣) ألف طالب وطالبة لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ (١٩٩٩م) بمعدل نمو سنوي قدرة (١٢,٤٪) في المتوسط، وازداد عدد المستجدين والمستجيدات من (٤٦,٨) ألف طالب وطالبة إلى (٧٨) ألف طالب وطالبة، وازداد عدد الخريجين والخريجات من (٢٢) ألف خريج وخريجة إلى (٤١) ألف خريج وخريجة خلال المدة نفسها، وذلك بمعدل نمو سنوي قدرة (١٣,٦٪) في المتوسط للمستجدين والمستجيدات و(١٦,٨٪) للخريجين والخريجات.

كان لهذا التطور الذي جاء ثمره جهود الدولة ودعمها للتعليم العالي أن شهد تطورات إيجابية خلال خطة التنمية السادسة أشارت إليها خطة التنمية السابعة في ما يلي:

- ▶ صدور التنظيم الخاص بإنشاء الكليات الأهلية وتشغيلها.
- ▶ افتتاح عدد من كليات المجتمع والكليات الأهلية بمختلف مناطق المملكة.
- ▶ صدور الأمر السامي بإنشاء جامعة الملك خالد في المنطقة الجنوبية.
- ▶ صدور عدد من اللوائح والأنظمة الخاصة بمؤسسات التعليم العالي.

السابعة (١٤٢٠ - ١٤٢٥هـ) إلى القضايا الأساسية التي تتناولها الخطة وتسعى إلى التعامل معها.

- ▶ افتتاح عدد من الكليات الجامعية الجديدة ومراكز البحوث والعمادات المساندة.
- ▶ وفي إطار تقويمها لواقع التعليم العالي وتطلعاته المستقبلية أشارت خطة التنمية

المصادر والمراجع

- ١ - د. خضير بن سعد الخضير - تطور التعليم في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ١٤٢٢هـ.
- ٢ - وزارة التربية والتعليم - تطور التعليم التقرير الوطني للمملكة العربية السعودية ١٤٢٠ - ١٤٢٤هـ (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م) الرياض - جمادى الأولى، ١٤٢٥هـ.
- ٣ - وزارة التعليم العالي «التعليم العالي في المملكة العربية السعودية» دراسة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي حول التعليم، المعقد في بيروت في الفترة من ٢ - ٥ آذار مارس ١٩٩٨م.
- ٤ - معهد الإدارة العامة - التقرير السنوي الشامل لإنجازات معهد الإدارة خلال العام التدريبي ١٤١٧هـ: حقائق وأرقام - إدارة التخطيط - معهد الإدارة العامة - الرياض، ١٤١٨هـ.
- ٥ - وزارة التعليم العالي - دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الرياض، ١٤١٥هـ.
- ٦ - وزارة التعليم العالي - خصخصة التعليم العالي بالمملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين من منظور مقارن، د. محروس بن أحمد إبراهيم غبان، ١٤٢٢هـ.
- ٧ - د. عصام بن عبدالمحسن الحميدان وزميله - تطور الثقافة الإسلامية والعربية في عهد خادم الحرمين الشريفين - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ١٤٢٢هـ.
- ٨ - وزارة التخطيط
 - خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ.
 - خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥ - ١٤١٠هـ.
 - خطة التنمية الخامسة ١٤١٠ - ١٤١٥هـ.
 - خطة التنمية السادسة ١٤١٥ - ١٤٢٠هـ.
 - خطة التنمية السابعة ١٤٢٠ - ١٤٢٥هـ.
- ٩ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في خدمة المجتمع - إدارة الثقافة والنشر ١٤١٩هـ.
- ١٠ - إنجازات وزارة الصحة ١٤٢٠ - ١٤٢٤هـ.



القسم السابع

الأكاديميات والمدارس السعودية في الخارج



المقدمة

اهتم الملك فهد بن عبدالعزيز بتعليم أبنائه في الخارج، وأبناء الجاليات العربية والإسلامية في كثير من دول العالم، لذلك قامت حكومة المملكة بإنشاء عدد من الأكاديميات والمدارس السعودية في الخارج خدمة لأبناء المملكة، وأبناء الجاليات العربية والإسلامية من أجل أن تكون بيئة عربية إسلامية صالحة ومناسبة لأبناء الأمتين العربية والإسلامية.

وقد حدد قرار مجلس الوزراء رقم (٣٦) في ٢٥ صفر ١٤١٨هـ الهيكل التنظيمي للأكاديميات والمدارس السعودية في الخارج، وحددت مهام واختصاصات مجلس الأمناء الذي يأتي في قمة هرم التشكيل الإداري.

وتتولى وزارة المعارف الإشراف على الأكاديميات والمدارس السعودية في الخارج وفق ما جاء في قرار مجلس الوزراء، لذلك قامت بإنشاء إدارة عامة للمدارس السعودية في الخارج ترتبط بوكيل الوزارة للشؤون الثقافية.

ونستعرض الآن الأكاديميات والمدارس التي أنشئت في الخارج في عهد الملك فهد رحمه الله.

(١) الأكاديمية الإسلامية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية

◀ تنمية محبة المعرفة للطلاب والطالبات
والقدرة على التفكير المنطقي والموضوعي
الفاعل.

◀ تنمية الإحساس بالتسامح والعدل
والمساواة في التفاعل مع أطراف المجتمع،
تطبيقاً لمبادئ الإسلام في تعامله مع
الأديان الأخرى.

◀ الجمع بين المنهجين السعودي والأمريكي
من أجل تأهيل الطلاب والطالبات على
الالتحاق بالجامعات السعودية والأمريكية
وغيرها أو إعدادهم للحياة العلمية.

◀ إتاحة الفرصة للطلاب والطالبات
المقيمين خارج منطقة واشنطن بالانتساب
للأكاديمية، وفق المنهج السعودي، وما
نصت عليه لوائح وأنظمة الاختبارات
المعمول بها بالمملكة.

بدأت الدراسة في الأكاديمية برحلة
الروضة والمرحلة الابتدائية، فالتحق بها ٣٢٤
طالباً وطالبة في منطقة فيرفاكس بولاية
فرجينيا، ثم أضيف إلى الأكاديمية الصفان
السابع والثامن في العام الدراسي ١٩٨٥ -
١٩٨٦م. والصفان التاسع والعاشر في العام
الدراسي ١٩٨٧م. وبلغ عدد المقيدين ٥٦٦
طالباً وطالبة.

ثم انتقلت الأكاديمية إلى مدينة
الإسكندرية بولاية فرجينيا في العام الدراسي
١٩٨٨/١٩٨٩م وقد بلغ عدد الطلاب ٧١١

نشأت هذه الأكاديمية في العام الدراسي
١٩٨٤/١٩٨٥م لتعليم أبناء المملكة وأبناء
الجاليات العربية والإسلامية في الولايات
المتحدة الأمريكية، ليتمكنوا من دراسة منهج
التربية العربية والإسلامية، واللغة العربية
بالإضافة إلى العلوم والمعارف الأخرى.

أهداف الأكاديمية

◀ إتاحة الفرصة لأبناء وبنات المقيمين من
السعوديين والجاليات العربية والإسلامية
في الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة
العلوم العربية والإسلامية.

◀ تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف
والمهارات المختلفة، ودراسة بعض المواد
التعليمية باللغة الإنكليزية، وفق المنهج
المقرر في ولاية فرجينيا.

◀ تنمية الاتجاهات السلوكية للطلاب
والطالبات، ليكونوا أعضاء فاعلين في
مجتمعهم على أسس من القيم والأخلاق
والمبادئ والمثل الإسلامية.

◀ بناء الشخصية للطالب والطالبة على
أساس من العقيدة الإسلامية السمحة،
ولمعرفة الذات واحترامها وبناء الثقة في
النفس.



طالبًا وطالبة، فاكتملت مراحل التعليم في الأكاديمية. وتخرجت أول دفعة من الأكاديمية عام ١٩٩٠ وبلغ عددهم ٢٢ طالبًا وطالبة. وفي العام الدراسي ١٤٢٢ - ١٤٢٣هـ وصل عدد طلاب الأكاديمية إلى ٩٧٠ طالبًا وطالبة. ويوضح الجدول رقم (١) هذا العدد بحسب المراحل والجنس.

جدول رقم (١) أعداد طلاب وطالبات الأكاديمية للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ بحسب المراحل والجنس والجنسية

المرحلة	عدد الطلاب		المجموع	عدد الطالبات		المجموع	المجموع الكلي
	سعودي	غير سعودي		سعودي	غير سعودي		
الابتدائية	١٤٣	١١٩	٢٦٢	١٥٩	١٤٢	٣٠١	٥٦٣
المتوسطة	٥٩	٣٩	٩٨	٦٦	٥٢	١١٨	٢١٦
الثانوية	٦٤	١٦	٨٠	٥٩	٥٢	١١١	١٩١
المجموع الكلي للطلاب والطالبات							٩٧٠

- وقد بلغ عدد المعلمين في الأكاديمية في العام الدراسي نفسه ٢٤٢ معلمًا.
- يضاف إلى هؤلاء عدد الطلاب والطالبات في مرحلة الروضة والتمهيدي للعام الدراسي نفسه وهو (١٠١) طالب وطالبة.
- ويبين الجدول رقم (٢) أعداد طلاب وطالبات الأكاديمية للمراحل الثلاثة بحسب الجنسية، وفيه يظهر اهتمام
- المملكة بالجاليات العربية والإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية وربطهم بالتراث العربي والإسلامي عن طريق مناهجها المتميزة عن المناهج الأمريكية.
- ويبين الجدول رقم (٣) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في الأكاديمية بين عامي ١٤٢١ - ١٤٢٨هـ.

جدول رقم (٢)

أعداد طلاب وطالبات الأكاديمية للمراحل الثلاث بحسب الجنسية لعام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

الدولة	ابتدائي		متوسط		ثانوي		المجموع		مجموع كلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دول خليجية	السعودية	١٤٣	١٥٩	٥٩	٦٦	٦٤	٥٩	٢٦٦	٢٨٤
	الإمارات	٣	٦	١	—	—	—	٤	٦
	الكويت	٢	١	—	—	—	٢	٢	٣
	البحرين	١	٢	—	١	١	—	٢	٣
	قطر	١	٣	٢	—	—	—	٣	٦
	عمان	٦	٢	٢	—	٢	١	١٠	٣
دول عربية	العراق	١	—	—	١	—	٥	١	٦
	مصر	٢٠	٣٢	٧	١٤	٤	٨	٣١	٥٤
	فلسطين	٢٩	٢٩	٩	١٢	١	٩	٣٩	٥٠
	الأردن	٩	١٠	١	٣	٥	٢	١٢	١٨
	سورية	٣	٨	٥	٢	—	٣	٨	١٣
	السودان	٦	٨	٣	٦	١	٦	١٠	٢٠
	المغرب	٢	—	—	—	—	—	٢	—
	الجزائر	١	١	—	—	—	—	١	١
	لبنان	٣	٤	١	—	—	٢	٤	٦
	تونس	٣	٣	—	—	—	—	٣	٣
	ليبيا	٣	٤	١	١	—	٢	٤	٧
	الصومال	٢	٢	١	١	—	١	٣	٤
	اليمن	٨	١٢	٢	٥	٤	٣	١٤	٢٠
دول إسلامية	باكستان	٤	٦	—	١	—	١	٤	٨
	تركيا	—	١	—	—	—	—	—	١
	إيران	١	—	—	—	—	—	١	—
	أفغانستان	١	١	—	—	—	—	١	١
	إريتريا	١	—	—	٢	١	—	٢	٢



تابع جدول رقم (٢)

مجموع كلي	المجموع		ثانوي		متوسط		ابتدائي		الدولة	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
٤	١	٣	—	—	—	١	١	٢	بريطانيا	دول غير إسلامية
٢١	١١	١٠	٣	—	٣	٣	٥	٧	أمريكا	
٢	٢	—	١	—	—	—	١	—	أخرى	
٩٧٠	٥٣٠	٤٤٠	١١١	٨٠	١١٨	٩٨	٣٠١	٢٦٢	المجموع العام	

نسب أعداد الطلاب والطالبات بحسب الدول

٢٪	الدول الإسلامية	٦١٪	الدول الخليجية
٣٪	الدول غير الإسلامية	٣٤٪	الدول العربية

جدول رقم (۳)

ملاحظة	الموظفون			السالين										الطلاب								عدد فصول المرحلة			العام الهجري
	سائقي السيارات		معلم	وكيل	مدير	مستخدم		إداري		مقاعد		خريجو الثانوية		جملة		شعب سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال		
	إناث	ذكور				إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور						
—	—	٤	—	٢	١	٦	٤٥	١٣٦	٢٥	٢٩	٦٩٤	٥١٠	٣٧٦	٢٣٣	٣١٨	٣٧٧	١٣	١٥	٢٤	٦			١٤٢٣/٢١هـ		
—	—	٤	—	٢	١	٦	٥١	١٣٠	٤٠	٢١	٥٧٤	٤٨٦	٢٨٠	٢١٥	٢٩٠	٣٧١	١٣	١٥	٢٤	٧			١٤٢٣/٢٢هـ		
١٨	٧	٢	—	٢	١	٦	٢٦	٢١	٩٩	٢٦	٤٠	٢٥	٥٧٥	٤٨٥	٣٨٥	٢٩٣	٢٧٥	١٣	١٥	٢٤	٧		١٤٢٤/٢٣هـ		
٢٣	٦	٢	—	١	٢	٨	٢٥	٢٣	١٠٣	٢٦	٣١	٣٠	٥٣٣	٤٣٨	٣٧٦	٣٣٧	٢٥٦	٢٠١	١٣	١٥	٢٤	٧		١٤٢٥/٢٤هـ	
١٩	٦	١	١	٢	٢	٨	٢٥	١٩	٧٦	٢٧	٣٤	١٦	٥٠١	٤٣٠	٣١٤	٣٢٥	١٨٧	٢٠٥	١٣	١٥	٢٤	٧		١٤٢٦/٢٥هـ	



لخدمة العملية التعليمية بأسعار مخفضة مثل المواصلات، والتغذية، والخدمات الصحية، والمكتبة والوسائل التعليمية.

(٢) أكاديمية الملك فهد بلندن

نشأت هذه الأكاديمية في العام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ (١٩٨٦ - ١٩٨٧م) في مدينة لندن بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - وقد سجلت الأكاديمية كجمعية خيرية في بريطانيا (شركة محدودة).

وبدأت الدراسة في الأكاديمية على المنهج المزدوج بين المنهج البريطاني بنسبة (٧٥٪) ومنهج اللغة العربية والدراسات الإسلامية بنسبة (٢٥٪).

وفي العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ تحول المنهج الدراسي في الأكاديمية إلى المنهج السعودي، كما استمر الطلاب المنتظمون على المنهج المزدوج في الدراسة دون قبول طلاب جدد.

- ويبين الجدول رقم (٤) أعداد الطلبة والطالبات في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بحسب المراحل والجنس.

- وقد بلغ عدد المعلمين في العام الدراسي نفسه ٨٩ معلمًا، وعدد الصفوف ٥٢ صفًا.

- واهتمت الأكاديمية باختيار هيئة تعليمية من ذوي الكفاءة والأداء المهني، وحسن الخلق والاستقامة، وأن يكون من ذوي الخبرة في العملية التعليمية والتربوية وفي حل مشكلات الطلاب.

- وكذلك اهتمت الأكاديمية بالنشاط اللاصفي في الأكاديمية ليكون مكملاً لبناء شخصية الطالب والطالبة في الجوانب العلمية والاجتماعية والثقافية والمهنية والرياضية ومن أوجه هذا النشاط:

١. النشاط الثقافي - وتشكيل الجمعيات الطلابية، وإصدار النشرات وصحف الحائط والمجلات..

٢. النشاط المسرحي - حيث أنشأت الأكاديمية مسرحًا يتسع إلى ٥٠٠ مشاهد.. لإقامة المسرحيات، والحفلات، والمسابقات.

٣. المعارض - مثل معرض العلوم، ومعرض الفنون، ومعرض الكتاب.

٤. المسابقات: مثل مسابقة حفظ القرآن الكريم، ومسابقة هجاء اللغة الإنكليزية، ومسابقة الخطابة ومسابقة الشعر والنثر.

٥. النشاط الرياضي والكشفي.

٦. الزيارات والرحلات.

٧. رعاية المتفوقين والموهوبين.

- وتشمل الأكاديمية أيضًا على عدد من المرافق والخدمات الطلابية المساندة،

جدول رقم (٤)

أعداد طلاب وطالبات الأكاديمية للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ بحسب المراحل والجنس

المرحلة	المنهج السعودي		المجموع	المنهج البريطاني		المجموع	المجموع الكلي
	أنثى	ذكر		أنثى	ذكر		
الابتدائية	١١٨	١٣٠	٢٤٨	٥٧	٦٧	١٢٤	٣٧٢
المتوسطة	٢٣	٣١	٥٤	٧٦	٧٥	١٥١	٢٠٥
الثانوية	—	—	—	٨٥	٧٨	١٦٣	١٦٣
المجموع الكلي للطلاب والطالبات							٧٤٠

جدول رقم (٥)

أعداد الطلاب والطالبات بحسب الدول في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

٢٦٪	طلاب الدول الخليجية
٣٧٪	طلاب الدول العربية
٣٦٪	طلاب الدول الإسلامية
١٪	طلاب الدول غير الإسلامية

— وقد احتلت الأكاديمية في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ المرتبة الخامسة في منطقة غرب لندن بالنسبة لمقاييس الأداء في المدارس البريطانية، كما احتلت المرتبة الأولى في قياس استمرارية زيادة التحسن لتفوقها على جميع المدارس الخاصة والحكومية.

أما عن قبول الطلبة غير السعوديين في الأكاديمية فيظهر الجدول رقم (٥) نسبة أعداد الطلاب من دول الخليج العربي والدول العربية والإسلامية وغير الإسلامية في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ.

ويظهر الجدول حرص المملكة العربية السعودية على إكساب الدول العربية والإسلامية الثقافة العربية والإسلامية عن طريق مناهج الأكاديمية في بلاد الغرب.. حيث تبلغ نسبتهم (٧٣٪) من مجموع طلاب الأكاديمية.. وتبلغ نسبة الطلاب من دول الخليج كافة (٢٦٪) والدول غير الإسلامية (١٪).

— ويبين الجدول رقم (٦) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في الأكاديمية بين عامي ١٤٢١هـ و١٤٢٨هـ.

— وكذلك فإن أكاديمية الملك فهد في لندن قد اشتملت على كل ما اشتملت عليه مثيلتها في الولايات المتحدة من الأنشطة اللاحقة والهيئة التعليمية المتميزة والمرافق والخدمات الطلابية المساندة لخدمة العملية التعليمية والأنشطة للبنين والبنات في الأكاديمية كما يلي:



جدول رقم (٦)

ملاحظة	الموظفون			العامون						المطالب						عدد فصول المرحلة				العام الهجري		
	معلم	وكيل	مدير	مستخدم		إداري		مقاعد		خريجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط		ابتدائي	رياض أطفال
				إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور					
-	٣	-	١	٤	٥	١٠	٦	٧٠	٤٣	-	-	٤٠٥	٤٠٥	٢٥٥	٢٦٥	١٥٠	١٤٠	١٣	١٥	٢٤	-	١٤٢٢/٢١هـ
-	٤	-	١	٤	٤	١٠	٣	٤٥	٣٨	-	-	٢٤٣	٢٤٣	٢٣٠	٢٣٣	١١٣	١٠٩	١٥	١٤	٢٣	-	١٤٢٣/٢٢هـ
-	٥	-	-	٣	٥	١٠	٥	٥٠	٢٩	-	-	٢٦٩	٢٦٩	٢٤٩	٢٤٠	١٢٠	١٢٩	١٣	١٣	٢٢	-	١٤٢٤/٢٣هـ
-	٤	-	١	٣	٥	٩	٥	٥٢	٢٩	-	-	٢٥٠	٢٤٠	٢٢٣	٢٢٠	١١٨	١١٠	١٥	١٣	٢١	-	١٤٢٥/٢٤هـ
-	٨	١	١	٣	٤	١٠	٥	٤٩	٢٧	٥	٨	٢٥١	٢٣٠	١٩٩	١٨٠	١٥٣	١٥٠	١٠	٩	١٩	-	١٤٢٦/٢٥هـ

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة

المقامة بالأكاديمية - مدرسة البنين

- الاحتفاء بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.
- حفلة تكريم الطلاب المتخرجين للمراحل النهائية.
- حصة النشاط من كل أسبوع (ريادة صف، نشاط صف).
- مسابقة الصف المثالي.
- محاضرة شهر رمضان المبارك.
- صلاة التراويح بمسجد الأكاديمية.
- الإفطار الرمضاني لأولياء الأمور.
- المسابقة الرمضانية للأسرة.
- مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف.
- المعارض (معرض العلوم، الرياضيات، الدراسات الإسلامية).
- مسابقة الخطابة والشعر.
- اليوم المفتوح (ثقافي - رياضي - اجتماعي).
- الرحلات الترفيهية.
- الزيارات العلمية.
- رحلة أداء مناسك الحج وخدمة الحجاج فرقة الكشفة بالأكاديمية (١٤٢٦هـ).
- مساندة طلاب الكشفة المنتخب السعودي المشارك بكأس العالم بألمانيا (٢٠٠٦م).
- دورة الطيران السنوية.
- التوجيه المهني للطلاب المتخرجين.

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة

المقامة بالأكاديمية -

مدرسة البنات للأعوام السابقة

والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- اليوم الوطني السعودي.
- محاضرة شهر رمضان المبارك.
- حصة النشاط الأسبوعية.
- إفطار رمضان لأولياء الأمور.
- حفل عيد الفطر.
- التضامن مع هيئة أبحاث السرطان.
- حفل تكريم الطالبات الخريجات.
- أسبوع التوعية الغذائي.
- التوجيه المهني للطالبات بعد التخرج.
- معرض الكتاب.
- حفل عيد الأضحى.
- أسبوع العلوم.
- مسابقة حفظ القرآن الكريم - بنات.
- يوم الشعر العالمي.
- رحلة الطيران.
- يوم رياضي.
- رحلات ترفيهية.
- زيارات علمية.



(٣) أكاديمية الملك فهد في ألمانيا (بون)

الاجتماعية بين أبناء العرب
والمسلمين.

❖ المحافظة على القيم والمبادئ
الإسلامية، واللغة العربية.

❖ تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات،
واللغتين الألمانية والإنكليزية ليتسنى
لهم الالتحاق بالجامعات الألمانية.

- وبدأت الدراسة في الأكاديمية في ٩/٤/١٩٩٥
م بالتحاق ٥٥٠ طالبًا وطالبة من
أبناء المقيمين السعوديين والجاليتين
العربية والإسلامية.

- يبين الجدول رقم (٧) عدد الطلاب
والطالبات في الأكاديمية للمراحل
الابتدائية والمتوسطة والثانوية (سعودي
وغير سعودي).

- وضع حجر الأساس لهذه الأكاديمية في
١٥/٧/١٩٩٣م في بون وقد تبرع الملك
فهد بن عبدالعزيز من ماله الخاص
بإنشائها. حيث تكلف تشييدها مبلغ ٣٠
مليون مارك ألماني.

- وكان من أهم أهداف إنشاء هذه
الأكاديمية:

❖ تأهيل أبناء الجاليات السعودية والعربية
والإسلامية لمستقبل أفضل.

❖ العمل على تحقيق الأهداف التربوية
والتعليمية لأبناء المسلمين والعرب.

❖ إقامة جسر من الروابط والعلاقات

جدول رقم (٧)

أعداد طلاب وطالبات الأكاديمية للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ
بحسب المراحل والجنس

المرحلة	المنهج السعودي		المجموع	المنهج البريطاني		المجموع	المجموع الكلي
	أنثى	ذكر		أنثى	ذكر		
الابتدائية	١٦	١٢٥	١٤١	١٠	١٣٨	١٤٨	٢٨٩
المتوسطة	٤	٤٨	٥٢	٣	٦٤	٦٧	١١٩
الثانوية	٥	٣٩	٤٤	٣	٣٦	٣٩	٨٣
المجموع الكلي للطلاب والطالبات							٤٩١

والتربوية، ومن هذه الأنشطة: الثقافية والاجتماعية والرياضية.

– وقامت أكاديمية التدريب لتعليم اللغة العربية لغير الناطق بها على شكل دورات مجانية لأبناء الجاليات العربية والإسلامية وغيرهم، وقد بلغ عدد المتدربين من الكبار ١٥٠ متدرباً، ومن الصغار ٢٠٠ طالب وطالبة.

– وكذلك قامت الأكاديمية بعقد دورات في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، ويستفيد من هذه الدورات الجاليات العربية والإسلامية الموجودة في ألمانيا.

– والجدول رقم (٨) يبين أعداد الطلاب والطالبات للمراحل الثلاث بحسب الجنسية لعام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ.

وقد كان المجموع الكلي للطلبة السعوديين ٤١ طالباً، بينما طلبة الجاليات العربية والإسلامية ٤٥٠ طالباً، وهذا يظهر مدى خدمة هذه الأكاديمية للعرب والمسلمين في بلاد الغربية.

– والجدول رقم (٩) يبين عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في الأكاديمية بين عامي ١٤٢١ و١٤٢٨هـ.

– وكذلك اشتملت الأكاديمية على الأنشطة اللاحقة المكملة للعملية التعليمية



جدول رقم (٨)

أعداد طلاب وطالبات الأكاديمية للمراحل الثلاث بحسب الجنسية لعام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

الدولة	ابتدائي		متوسط		ثانوي		المجموع		مجموع كلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
السعودية	١٦	١٠	٤	٣	٥	٣	١٦	٤١	دول خليجية
الإمارات	—	—	—	١	—	١	١	٢	
قطر	—	١	١	—	١	١	٢	٣	
العراق	١١	٣	١	١	—	—	٤	١٦	
مصر	٦	٤	١	٢	—	—	٦	١٣	دول عربية
فلسطين	٦	٥	—	—	—	—	٥	١١	
الأردن	٢٦	٢٤	١٨	١٧	١١	١٧	٥٨	١١٣	
سوريا	٩	١٠	٣	٤	٤	٤	١٧	٣٣	
السودان	٣	٣	—	١	٢	١	٥	١٠	
المغرب	٢٦	٢٤	١٢	١٧	١٣	٤	٤٥	٩٦	
الجزائر	٦	٦	—	٢	١	—	٨	١٥	
لبنان	٨	٧	—	٢	—	—	٩	١٧	
تونس	٧	٢٤	٧	١٠	٦	٧	٤١	٦١	
ليبيا	٤	٦	١	٣	١	١	١٠	١٦	
اليمن	٣	٤	—	١	—	—	٥	٨	
تركيا	١	١	—	—	—	—	١	٢	
أفغانستان	٦	١١	٤	٤	—	—	١٦	٢٦	دول إسلامية
إريتريا	١	٣	—	—	—	—	٣	٤	
ألمانيا	٢	٢	—	—	—	—	٢	٤	دول غير إسلامية
المجموع العام	١٤١	١٤٨	٥٢	٦٧	٤٤	٣٩	٢٥٤	٤٩١	

جدول رقم (٩)
أكاديمية الملك فهد بألمانيا (بون)

المؤيدون			العاملون						الطلاب										عدد فصول المرحلة				العام الهجري
معلم	وكيل	مدير	مستقدم		إداري		مقاعد		خريجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال			
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور							
٢		١	١	١٠	٣	٦	١١	٢٢	١١	٨	٢٥٢	٢١٧	٢٤٢	٢٠١	١٠	١٦	٥	٥	١٢	—	١٤٢٢/٢١		
٥	١	١	١	١١	٣	٦	١٠	٢٢	١٤	٩	٢٥٤	٢٣٦	٢٣٨	٢١٠	١٦	٢٦	٥	٥	١١	—	١٤٢٣/٢٢		
٤	١	١	١	١١	٤	٦	١٠	٢٢	٨	١٤	١٣١	١٣٥	١٢٢	١٢١	١٠	١٤	٥	٦	١٠	—	١٤٢٤/٢٣		
٤	١	١	١	٩	٤	٥	١٠	٢٠	٢٠	١٠	٢٤٩	٢١٧	٢٢٦	١٩٣	٢٣	٢٤	٦	٦	١٠	—	١٤٢٥/٢٤		
٣	١	١	١	٩	٤	٥	٩	٢٠	١٧	١٥	١٨٨	١٤٢	١٤٩	١١١	٣٩	٣١	٨	٥	٦	—	١٤٢٦/٢٥		
٣	١	١	—	٥	٤	١	١٠	١٩	٢٩	١٤	١٤٦	١٠١	١٢٨	٨٩	١٨	١٢	٧	٤	٦	—	١٤٢٧/٢٦		
٢	١	١	—	٥	٤	١	٨	٢٠	٢٥	١٤	١١٤	٨٢	٩٧	٦٨	١٧	١٤	٦	٣	٥	—	١٤٢٨/٢٧		



أهم البرامج والفاعليات والأنشطة

المقامة في الأكاديمية (بون)

للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

◀ ترتيب حفلات استقبال الشخصيات العامة (صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد، فخامة الرئيس الراحل الفلسطيني ياسر عرفات، شيخ جامع الأزهر سيد طنطاوي، رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ محمد بن جبير، وزير الخارجية الألماني السابق كلاوس كينكل ... إلخ).

◀ الأسبوع التمهيدي لتهيئة طلاب الصف الأول الابتدائي.

◀ محاضرات ثقافية (رمضان، الحج، إلخ).

◀ ندوات عامة (بعنوان غوته والإسلام للمستشرقة أنا ماري شيمل).

◀ أمسيات شعرية (أمسية شعرية للشاعر الأمير خالد الفيصل).

◀ نشاط إذاعي طوال العام.

◀ زيارات لأهم معالم مدينة بون (حديقة الراين أوي، مبنى البريد، جامعة بون، مركز الفيزياء، مركز أبحاث الرياضيات، متحف التاريخ الألماني، إلخ).

◀ رحلات ترفيهية (جولة نهريه في نهر الراين، مدينة ألعاب فانتازيا لاند).

◀ زيارات للمتاحف (متحف التاريخ الألماني).

◀ نشاط مسرحي لأهم الفاعليات (اليوم الوطني السعودي، حفل اختتام الأنشطة وتخرج الطلاب والطالبات، إلخ).

◀ اليوم الرياضي.

◀ المشاركة في المناسبات الألمانية (يوم الوحدة الألمانية، الأسابيع العامة).

◀ مسابقات ثقافية ومسابقات عامة (المقال، حفظ القرآن الكريم، إلخ).

◀ المشاركة في عدد من الألعاب الرياضية على مستوى مدينة بون وولاية شمال الراين، مثل: كرة القدم، واليد، وكرة الطاولة، والريشة، والشطرنج).

◀ النشاط الفني (إقامة معرض سنوي، مشاركات بأعمال فنية على مستوى الوزارة، وعلى مستوى مدارس مدينة بون، معرض صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل).

(٤) أكاديمية الملك فهد

بألمانيا (برلين)

– افتتحت هذه الأكاديمية – وهي فرع للأكاديمية في بون عام ١٤٢١هـ.

– ويبين الجدول رقم (١٠) عدد الفصول والطلاب والعاملين.

جدول رقم (١٠)

الموظفون				العاملون				الطلاب								عدد فصول المرحلة				النام الهجري	
معلم	وكيل	مدير	مستفيد		إداري		مساعد		خبرجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور							
-	-	١	-	-	-	-	٥	٥	٤	١	٢٦	٣٠	١٠	٢٠	١٦	١٠	٢	٣	٦	-	١٤٢٢/٢١هـ
-	-	١	-	-	-	-	٧	٥	٤	٢	٢٨	٥٢	١٥	٢٧	١٣	٢٥	٤	٢	٦	-	١٤٢٣/٢٢هـ
٣	-	١	-	-	-	-	٦	١١	٢	٢	٤٦	٥٣	٢١	٢٦	٢٥	٢٧	٤	٣	٦	-	١٤٢٤/٢٣هـ
٤	-	١	-	-	-	-	٥	١١	٢	٥	٤٤	٦٠	٢٦	٣٣	١٨	٢٧	٤	٣	٦	-	١٤٢٥/٢٤هـ
٤	-	١	-	-	-	-	١٠	٨	٤	٣	٦٤	٥٢	٤٨	٢٨	١٦	٢٤	٤	٣	٦	-	١٤٢٦/٢٥هـ
٧	١	١	١	١	١	-	١٣	١٦	٥	٥	٣٥	٦٤	٢٤	٣٢	٢٠	٣٢	٤	٣	٦	-	١٤٢٧/٢٦هـ
٧	١	١	١	١	١	-	١٣	١٦	٨	٨	٥٦	٧٤	٣٢	٣٢	٢٤	٤٢	٤	٣	٦	-	١٤٢٨/٢٧هـ



أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في الأكاديمية (برلين) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

◀ تفعيل مشروع تنظيم البلد الحرام (مسابقات في الرسوم الفنية، ندوة، محاضرة...).

◀ ندوة بعنوان (مكة بلد القداسة والإجلال).

◀ مسابقة خطاط أكاديمية الملك فهد في برلين على مرحلتين، الأولى: استكتاب جميع طلاب الأكاديمية الأخرى وطالبتها، عقد دورة تدريب لجميع الفائزين في المرحلة الأولى في الخط العربي ثم إجراء مسابقة بينهم.

(٥) المدرسة السعودية في فرنسا (باريس)

– أنشئت هذه المدرسة، وبدأت الدراسة الفعلية فيها عام ١٤١١هـ في باريس.

– ويبين الجدول رقم (١١) أعداد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث والفصول والمعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ.

– وكذلك يبين الجدول رقم (١٢) عدد الطلاب والعاملين والموفدين بين عامي ١٤٢١ – ١٤٢٨هـ.

◀ المسابقات المتنوعة (الفصل المثالي – الطالب المثالي – أطول نفس – المسابقات الثقافية – القرآن والسنة... إلخ).

◀ إقامة المحاضرات والندوات: كاستضافة المختصين في الطب لإلقاء الضوء حول بعض الأمراض المعاصرة للتوعية ورفع مستوى الطالب الثقافي.

◀ الحفل الختامي للأنشطة الطلابية وتكريم طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي.

◀ الزيارات الخارجية لزيارات المتاحف والمعارض.

◀ إنشاء موقع للأكاديمية على شبكة الإنترنت.

◀ إصدار العدد الأول من مجلة (صدى الشرق) بإشراف الطلاب والطالبات.

◀ تفعيل مناسبة اختيار مكة عاصمة للثقافة الإسلامية من خلال إقامة معرض وندوة...).

جدول (١١)

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع	الفصول	المعلمون والمعلمات
ابتدائي	٤٩	٦٦	١١٥	٦	—
متوسط	٢٨	١٤	٤٢	٣	—
ثانوي	١١	١٧	٢٨	٣	—
المجموع العام	٨٨	٩٧	١٨٥	١٢	٢١



جدول رقم (١٢)
المدرسة السعودية في باريس

الموظفون			العاملون						الطلاب						المرحلة				العام الهجري		
معلم	وكيل	مدير	مستخدم		إداري		مقاعد		خريجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياضة أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور					
٤	—	١	٢	١	١	١	٨	١١	٣	٣	٨٣	٨٩	٢٣	٢٦	٥٠	٦٣	٣	٣	٦	—	١٤٢٢/٢١هـ
٤	—	١	٢	١	١	١	٨	١١	٥	٣	١١٢	٩١	٢٥	٣٢	٧٧	٥٩	٣	٣	٦	—	١٤٢٣/٢٢هـ
٤	—	١	٢	١	١	١	٨	١١	٤	٣	١٤٦	١٥٤	٤٠	٣٥	١٠٦	١١٩	٣	٣	٦	—	١٤٢٤/٢٣هـ
٦	—	١	٢	١	١	—	٨	١١	٢	٣	٨٠	١٠٢	٣٣	٢٦	٤٧	٧٦	٣	٣	٦	—	١٤٢٥/٢٤هـ
٦	١	١	٢	١	١	—	٨	١١	٥	٦	١١٠	٧٦	٢٠	٢١	٩٠	٥٥	٣	٣	٦	—	١٤٢٦/٢٥هـ

أهم الأنشطة والفاعليات المقامة في المدرسة من ١٤١١ - ١٤٢٧هـ

- ◀ الاحتفال بتخرج الطلبة نهاية العام يحضرها السفير ويدعمها بحسب المتاح.
- ◀ المشاركة بفاعلية وتميز في حفل اليوم الوطني للمملكة سنوياً بمعرض كبير من أعمال المدرسة.
- ◀ المشاركة في بعض المناسبات الفرنسية العامة المدرسية كمسابقة تصميم بيوت العسافير.
- ◀ إقامة صلاة الجمعة والعيدين بالمدرسة يحضرها أعضاء البعثة الدبلوماسية السعوديين.

(٦) المدرسة السعودية في روسيا

- افتتحت هذه المدرسة في العام الدراسي ١٤١٢/١٤١٣هـ. في العاصمة الروسية موسكو.
- ويبين الجدول رقم (١٣) أعداد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وكذلك عدد المعلمين والمعلمات والفصول في المدرسة.
- ويبين الجدول رقم (١٤) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين بين عامي ١٤٢١ و١٤٢٨هـ.

نظراً لظروف المبنى المدرسي للمدرسة السعودية في باريس وعدم توافر مرافق كافية ولضيق المساحات وعدم صلاحية بعض المرافق فإن كثيراً من طموحات المدرسة تنفذ بشكل محدود جداً أو أن التنفيذ يكون محفوفاً بكثير من القيود ومع ذلك فإن الجهود تم تنظيمها وفق المتاح من المكان الذي قد يستخدم لأكثر من غرض وقد تم في ما مضى تنفيذ التالي:

- ◀ مسابقات ثقافية في بدروم المدرسة (المصلى) حيث يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين بحسب استيعاب المكان ووفق الظروف الجوية الماطرة معظم أيام السنة وشديدة البرودة في الشتاء.
- ◀ محاضرات تثقيفية اجتماعية، دينية، علمية.
- ◀ المسابقات المدرسية المعتادة (الإذاعة المدرسية - الفصل المثالي - التوعية الإسلامية).
- ◀ مشاركات تبادل أعمال مميزة مع المدارس الفرنسية المماثلة.
- ◀ مسابقات رياضية مع المدارس الفرنسية المماثلة.



جدول (١٣)

المعلمون والمعلمات	الفصول	المجموع	طالبات	طلاب	المرحلة
—	١٤	٢٧٧	١٣٤	١٤٣	ابتدائي
—	٣	٥٥	٢٦	٢٩	متوسط
—	٥	٥٨	٢٧	٣١	ثانوي
٤٣	٢٢	٣٩٠	١٨٧	٢٠٣	المجموع العام

جدول رقم (١٤)
المدرسة السعودية بنوسكو

المؤيدون			العاملين				الطلاب						عدد فصول المرحلة				العام الهجري				
معلم	وكيل	مدير	مستقدم		إداري		مقاعد		خريجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور					
٧	١	١	٢	٤	٤	٥	٢١	٢٢	١١	١٤	١٨٧	٢٠٣	١٧٣	١٨١	١٤	٢٢	٥	٣	١٤	—	١٤٢٢/٢١
٨	١	١	٣	٤	٥	٦	٢٢	٢١	٨	١٧	١٩٨	٢٢٢	١٧٥	١٩٧	٢٣	٢٥	٤	٤	١٤	—	١٤٢٣/٢٢
٩	١	١	٢	٥	٤	٦	٢٣	٢٢	٩	١٣	١٧٩	٢٣٠	١٥٥	٢٠٠	٢٤	٣٠	٤	٣	١٥	—	١٤٢٤/٢٣
٨	١	١	٢	٥	٤	٦	٢٣	٢٢	٧	١٦	٢٢٩	٢٥٠	١٩٧	٢٠٦	٢٢	٤٤	٤	٥	١٣	—	١٤٢٥/٢٤
٨	١	١	٢	٥	٤	٦	٢٣	٢٢	٨	١٦	٢٣٨	٢٣٢	٢٠٨	٢٠٥	٣٠	٢٧	٤	٤	١٤	—	١٤٢٦/٢٥



أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدارس السعودية بموسكو للأعوام السابقة والعام الحالي

- ◀ ندوة تعليم اللغة العربية في مدينة سان بطرسبورغ لعام ٢٠٠٥م (الموقع - أخبار المدارس).
- ◀ افتتاح مصادر التعليم في المدارس السعودية بموسكو (الموقع - أخبار المدارس).
- ◀ تنفيذ برنامج «عرف ببلدك» في جامعة الإدارة عام ٢٠٠٣م (الموقع - أخبار المدارس).
- ◀ تنفيذ المسابقات والندوات المدرجة في جماعات الأنشطة كل عام دراسي (تقرير في الموقع).

(٧) المدرسة السعودية في النمسا

- افتتحت هذه المدرسة في العام الدراسي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ. في العاصمة النمساوية فيينا وتقع في مبنى المركز الإسلامي.
- ويبين الجدول رقم (١٥) أعداد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وكذلك عدد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ.
- والجدول رقم (١٦) يوضح أعداد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في المدرسة بين عام ١٤٢١ وعام ١٤٢٨هـ.

- ◀ الزيارة التاريخية لخدام الحرمين الشريفين للمدارس السعودية في موسكو عندما كان ولياً للعهد (تقرير على الموقع).
- ◀ تنفيذ مسابقة اللغة العربية لغير الناطقين بها (أولمبياد موسكو ٢٠٠٤م - تقرير على الموقع).
- ◀ حصول المدارس على شهادة تقدير الاتحاد الدولي لمحبي الكتاب لعام ٢٠٠٤م.
- ◀ تنفيذ زيارات ميدانية لطلاب المدارس لمجلس البرلمان الروسي (الموقع، أخبار المدارس).
- ◀ تنفيذ اليوم الثقافي السعودي في جامعة الإدارة والعلوم الإنسانية ٢٠٠٥م (الموقع - أخبار المدارس).
- ◀ تنفيذ محاضرات وندوات للمستشرقين الروس في المدارس السعودية بموسكو (الموقع - أخبار المدارس).

جدول (١٥)

المعلمون والمعلمات	الفصول	المجموع	طالبات	طلاب	المرحلة
—	٦	٧٥	٣٩	٣٦	ابتدائي
—	٣	١٤	٥	٩	متوسط
—	—	—	—	—	ثانوي
١٨	٩	٨٩	٤٤	٤٥	المجموع العام



جدول رقم (١٦)
المدرسة السعودية في فينا

الموظفون		العاملون										الطلاب						عدد فصول المرحلة				العام الهجري
معلم	وكل مدير	مستخدم		إداري		مساعد		خريجو الثانوية		جدة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال			
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور									
٢	—	١	—	—	١	١٣	٣	—	—	٥١	٥٠	٤١	٣٤	١٠	١٦	—	٣	٦	١	١٤٢٢/٢١هـ		
٢	—	١	—	—	١	١٢	٤	—	—	٦٣	٥٤	٤٢	٣١	٢١	٢٣	—	٣	٦	١	١٤٢٣/٢٢هـ		
٤	—	١	—	١	١	١٢	٤	—	—	٧٦	٤٩	٥٠	٢٨	٢٦	٢١	١	٣	٦	١	١٤٢٤/٢٣هـ		
٥	—	١	—	٢	١	١٣	٤	—	—	٧٩	٥٦	٥٤	٣١	٢٥	٢٥	٢	٣	٦	١	١٤٢٥/٢٤هـ		
٦	—	١	—	٢	١	١٣	٤	٥	٧	٨٣	٧٤	٦٠	٤٩	٢٣	٢٥	٣	٣	٦	١	١٤٢٦/٢٥هـ		
٦	١	٢	—	٢	١	١٣	٤	٦	٣	٧٨	٥٦	٥٥	٤٠	٢٣	١٦	٣	٣	٦	١	١٤٢٧/٢٦هـ		
٨	١	٢	—	٣	—	١٣	٤	٨	٣	٨٧	٦٧	٦٨	٤٣	١٩	٢٤	٣	٣	٦	١	١٤٢٨/٢٧هـ		

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة

المقامة في المدرسة

للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- ◀ معرض وثائقي عن مكة المكرمة.
- ◀ الاحتفاء بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.
- ◀ ندوة علمية عن (نظافة الفم والأسنان).
- ◀ ندوة علمية عن (مرض أنفلونزا الطيور).
- ◀ مسابقة ثقافية (الطريق إلى مكة).
- ◀ زيارات لمعرض الجامعات السعودية في رحاب الجامعات النمساوية.
- ◀ زيارة علمية لمتحف التاريخ الطبيعي النمساوي.
- ◀ زيارة لمقر الأمم المتحدة في فيينا.
- ◀ زيارة لمتحف الصناعة النمساوي.
- ◀ زيارة للمدرسة الإنكليزية في فيينا.

◀ إصدار مجلة (شبابيات).

◀ زيارة للمكتبة الإنكليزية في فيينا.

(٨) المدرسة السعودية في إسبانيا

- افتتحت هذه المدرسة في العام الدراسي ١٤١٢/١٤١٣هـ. في العاصمة الإسبانية مدريد وتقع في مبنى المركز الإسلامي.
- ويبين الجدول رقم (١٧) أعداد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وعدد الفصول وعدد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ.
 - ويبين الجدول رقم (١٨) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في المدرسة بين عامي ١٤٢١هـ و١٤٢٨هـ.

جدول (١٧)

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع	الفصول	المعلمون والمعلمات
ابتدائي	٧٥	٦٨	١٤٣	٦	–
متوسط	١٠	٣٠	٤٠	٣	–
ثانوي	٦	٩	١٥	٣	–
المجموع العام	٩١	١٠٧	١٩٨	١٢	٢٢



جدول رقم (١٨)
المدرسة السعودية في مدريد

الموظفون		العاملون						الطلاب						عدد فصائل المرحلة				النام الهجري			
معلم	وكيل	مدير	مستخدم		إداري		مساعد		خارجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور							
٣	—	١	—	١	—	١	١٠	٨	٢	١	١١٩	١١٢	٩٢	٨٥	٢٧	٢٧	٣	٣	٦	١	١٤٢٢/٢١هـ
٤	—	١	—	١	—	١	١١	٩	٤	٨	١١٦	١٣٧	٨٨	٩٨	٢٨	٣٩	٤	٣	٦	١	١٤٢٣/٢٢هـ
٥	—	١	—	١	—	١	١٢	٩	٢	٣	١٠٤	١٢٠	٨٧	٩٢	١٧	٢٨	٤	٣	٦	١	١٤٢٤/٢٣هـ
٦	—	١	—	١	—	١	١٢	٩	١٣	٥	١٣٦	١٦٠	١٠٥	١١٣	٣١	٤٧	٤	٣	٦	١	١٤٢٥/٢٤هـ
٧	١	١	—	١	—	١	١٢	٩	٥	٧	١٢٤	١٣٩	١٠٣	١٠٠	٢١	٣٩	٤	٣	٦	١	١٤٢٦/٢٥هـ
٨	١	١	—	١	—	١	١١	٩	٩	١٢	١٦٥	١٨٧	١١٥	١١٤	٥٠	٧٣	٣	٣	٦	١	١٤٢٧/٢٦هـ
٨	١	١	—	١	—	١	١٢	٩	—	—	١٥٤	١٧٥	١١٤	١١٠	٤٠	٦٥	٣	٣	٦	١	١٤٢٨/٢٧هـ

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في الأكاديمية (المدرسة) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- ◀ برنامج استقبال الطلاب الجدد.
- ◀ مسابقة تعظيم البلد الحرام.

(٩) المدرسة السعودية في تركيا (أنقره)

- افتتحت هذه المدرسة في العام الدراسي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ. في العاصمة التركية أنقره.
- ويبين الجدول رقم (١٩) أعداد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وعدد الفصول وعدد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ.

- ◀ مسابقات ثقافية.
- ◀ مسابقة الطبق الخيري.
- ◀ الاحتفاء باليوم العالمي للمعلم.
- ◀ دورات تدريب للمعلمين.
- ◀ رحلات طلابية متنوعة.
- ◀ ندوة طلابية.
- ◀ يوم مفتوح.
- ◀ مسابقة بين لجان النشاط.
- ◀ زيارة طلابية لبعض المعارض.
- ◀ الاحتفاء باليوم الوطني.

جدول (١٩)

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع	الفصول	المعلمون والمعلمات
ابتدائي	٣١	٢٨	٥٩	٦	–
متوسط	١٥	١١	٢٦	٣	–
ثانوي	٨	٨	١٦	٣	–
المجموع العام	٥٤	٤٧	١٠١	١٢	٢٢



أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدارس

للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م.
- احتفاء بالذكرى العشرين لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية.
- حملة التضامن الوطنية ضد الإرهاب.
- أسبوع القراءة للجميع.
- مكة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠٠٥م.
- مسابقة رسوم الأطفال (الوطن في عيون أطفالنا).
- السعودية مملكة الإنسانية.
- مسابقة جائزة أبها الثقافية.

- المسابقة الدولية الثلاثون للشباب لكتابة الرسائل.
- حملة الدفاع المدني للسلامة الشاملة.
- المسابقة المدرسية للسلام والتعاون لعام ٢٠٠٥م.
- مشروع تعظيم البلد الحرام.

(١٠) المدرسة السعودية في تركيا (إسطنبول)

- أنشئت هذه المدرسة في عام ١٤٢١هـ في إسطنبول بتركيا.
- وبين الجدول رقم (٢٠) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في المدرسة بين عامي ١٤٢١ و١٤٢٨هـ.

جدول رقم (٢٠)

العلم الهجري	عدد فصول المرحلة			الطلاب								العاملون				الموظفون		
	رياض أطفال	ابتدائي	متوسط	ثانوي	سعودي		غير سعودي	جملة		خبرو الثانوية		متقاعد		إداري		مستخدم		معلم
					ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١٤٢٢/٢١هـ	—	—	—	١	٣	١	٤	٤٩	٣٧	٥٠	٤١	١	١٥	١	١	٢	١	—
١٤٢٣/٢٢هـ	—	—	—	١	٣	١	٤	٧٠	٨٢	٧١	٨٦	٤	٢٢	٣	٢٢	١	٢	—
١٤٢٤/٢٣هـ	—	—	—	١	٣	٧	١١	٩٠	١٠٧	٩٧	١١٨	٣	٢٢	١	٢٢	١	٢	—
١٤٢٥/٢٤هـ	—	—	—	٢	٣	٧	١١	١١١	١٢٣	١١٨	١٣٤	٢	٢٢	١	٢٢	٣	٣	—
١٤٢٦/٢٥هـ	—	—	—	١	٣	١٢	١٠	١١٨	١٣٠	١٣٠	١٤٠	٣	٢٣	٥	٢٣	٢	٢	—
١٤٢٧/٢٦هـ	—	—	—	١	٣	١٢	١٠	١٢٠	١١٨	١٣٢	١٢٨	٣	٢٣	٤	٢٣	٣	٤	—
١٤٢٨/٢٧هـ	—	—	—	١	٣	٦	١٠	١٢٧	١٢٧	١٤٣	١٣٧	—	٢٧	—	٢٧	٤	٤	—



أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدرسة العربية السعودية في إسطنبول للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- ◀ دوري كرة التنس لكل فصل دراسي.
- ◀ رحلة عمرة إلى بيت الله الحرام ١٤٢٤/ ١٤٢٥هـ.
- ◀ رحلة حج إلى بيت الله الحرام ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ.
- ◀ المسابقة المدرسية للسلام والتعاون لعام ٢٠٠٥م.
- ◀ اليوم المفتوح لكل فصل دراسي.

(١١) المدرسة السعودية في إندونيسيا

تقع هذه المدرسة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، قريباً من السفارة السعودية ويبين الجدول رقم (٢١) عدد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وعدد الفصول وعدد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ.

- ◀ المسابقة الثقافية لشهر رمضان.
- ◀ مسابقة حفظ القرآن الكريم لشهر رمضان.
- ◀ إفطارات جماعية مع برنامج تربوي في شهر رمضان.
- ◀ رحلات ترفيهية علمية داخل إسطنبول في شهر ٤/ ٥ من كل عام.
- ◀ رحلات علمية ترفيهية إلى حديقة الحيوانات ومدينة الألعاب لكل فصل دراسي للصفوف المبكرة.
- ◀ رحلات علمية ترفيهية إلى مدينة أدرنة الأثرية.
- ◀ أنشطة رياضية (كرة قدم - سباحة) لكل فصل دراسي.

جدول (٢١)

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع	الفصول	المعلمون والمعلمات
ابتدائي	٦٣	٥٥	١١٨	٧	—
متوسط	٢٤	١٦	٤٠	٦	—
ثانوي	١٦	١١	٢٧	٨	—
المجموع العام	١٠٣	٨٢	١٨٥	٢١	٣٣

– وبين الجدول رقم (٢٢) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموظفين في المدرسة بين عامي ١٤٢١هـ و ١٤٢٨هـ.

جدول رقم (٢٢) أكاديمية الحرمين الشريفين السعودية بجاكرتا

الموظفون			العاملون						الطلاب						عدد فصول المرحلة				العام الهجري		
معلم	وكيل	مدير	مستقدم		إداري		مقاعد		خريجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور							
٢		—	٥	٢	١	٢	٢٧	٤	١	٤	٨٠	١٠٣	٣٩	٥٩	٤١	٤٤	٨	٦	٧	٢	١٤٢٢/٢١
٢		—	٨	٣	١	٤	٢٢	٣	١	٣	١٠٥	١٣٠	٥٧	٧١	٤٨	٥٩	٦	٦	٩	٢	١٤٢٣/٢٢
٤		—	٨	٢	٢	٤	٢٦	٥	١٠	١٠	١٠٢	١٤٢	٥٥	٩٠	٤٧	٥٢	٦	٦	١١	١	١٤٢٤/٢٣
٨		١	٧	٢	٥	٣	٢٣	٥	٥	٧	١٠٤	١٣٥	٤٥	٧١	٥٩	٦٤	٦	٦	١١	—	١٤٢٥/٢٤
٨		١	٧	٢	٥	٣	٢٧	٣	٥	٨	١٠١	١٢٤	٤٢	٦٧	٥٩	٥٧	٦	٦	١١	١	١٤٢٦/٢٥
٨		١	٧	٣	٥	٣	٢٥	٥	١	٧	١٠٠	١٢٨	٤٥	٧٤	٥٥	٥٤	٦	٦	١١	١	١٤٢٧/٢٦
١٠		١	٨	٣	٦	٣	٢٦	٤	١٠	٢	١٠٧	١٣٥	٥٥	٧٤	٥٢	٥١	٦	٦	١١	١	١٤٢٨/٢٧



◀ رحلة حج إلى بيت الله الحرام ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ.

(١٢) المدرسة السعودية في المملكة المغربية

- افتتحت هذه المدرسة في العام الدراسي ١٤١٥/١٤١٦هـ في العاصمة المغربية الرباط.
- ويبين الجدول رقم (٢٣) عدد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وعدد الفصول وعدد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ.
- ويبين الجدول رقم (٢٤) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في الكلية بين عامي ١٤٢١ - ١٤٢٨هـ.

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة بالأكاديمية (المدرسة) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- ◀ إقامة حفل الأسبوع التمهيدي بداية كل عام لطلاب الصف الأول الابتدائي.
- ◀ الاحتفال باليوم الوطني.
- ◀ إقامة المحاضرات والندوات عن أهمية شهر رمضان.
- ◀ تنفيذ مسابقة حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ◀ تنفيذ الزيارات التربوية لبعض المعاهد والجامعات الإندونيسية.
- ◀ تنفيذ رحلات طالبية.
- ◀ تنفيذ برامج اليوم المفتوح.
- ◀ إقامة إفطار جماعي للطلبة والمعلمين.
- ◀ إقامة مسابقة تحفيظ القرآن الكريم لطلاب الصفوف الأولية.

جدول رقم (٢٣)

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع	الفصول	المعلمون والمعلمات
ابتدائي	٤٨	٦٥	١١٣	٧	-
متوسط	٢٧	٣١	٥٨	٣	-
ثانوي	٣٨	٣١	٦٩	٥	-
المجموع العام	١١٣	١٢٧	٢٤٠	١٥	٣٠

جدول رقم (٢٤)

الموظفون		العاملون										الطلاب										عدد فصول المرحلة				العام الهجري
معلم	وكيل	مدير	مستخدم		إداري		مقاعد		خبرجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال						
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور												
٥	—	١	٤	٨	٣	٣	١٥	١٠	١٨	١٥	١٣٦	١١٣	٦٥	٤٩	٦١	٦٤	٥	٣	٦	—	١٤٢٢/٢١هـ					
٢	—	١	٥	٨	٢	٣	١٥	١٠	١٥	١٦	١١٨	١٣٦	٥٤	٦٧	٦٤	٦٩	٤	٣	٦	—	١٤٢٣/٢٢هـ					
٥	—	١	٥	٨	٥	٣	١٧	٩	١١	١٦	١٢٩	١١٥	٥١	١٠	٦٨	٩٥	٦	٣	٦	—	١٤٢٤/٢٣هـ					
٧	—	١	٥	٨	٤	٣	١٥	٧	١٠	١٠	١٢٣	١٣١	٥٣	٦٢	٧٠	٦٩	٦	٤	٦	—	١٤٢٥/٢٤هـ					
٧	١	١	٥	٨	٣	٣	١٥	٧	٢٣	١٢	١٢٧	١٢٠	٥٢	٣٨	٧٥	٨٢	٦	٤	٦	—	١٤٢٦/٢٥هـ					
٧	١	١	٥	٧	٦	٣	١٦	٧	٢٠	٢٦	١٢٠	١٢٩	٦٥	٥٤	٦٥	٨٥	٧	٤	٦	—	١٤٢٧/٢٦هـ					
٧	١	١	٥	٨	٦	٣	١٦	٧	—	—	١٢١	١٢٦	٥٥	٤٣	٧٦	٨٣	٦	٤	٦	—	١٤٢٨/٢٧هـ					



(١٣) المدرسة السعودية في جيبوتي

الفصول وعدد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ.

- ويبين الجدول رقم (٢٦) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في المدرسة بين عامي ١٤٢٣ و١٤٢٨هـ.
- تقع هذه المدرسة في العاصمة جيبوتي.
- ويبين الجدول رقم (٢٥) عدد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وعدد

جدول رقم (٢٥)

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع	الفصول	المعلمون والمعلمات
ابتدائي	٢٤١	٢٧١	٥١٢	١٢	—
متوسط	١٥٩	١٠٦	٢٦٥	٦	—
ثانوي	١٧١	٨٠	٢٥١	٦	—
المجموع العام	٥٧١	٤٥٧	١٠٢٨	٢٤	٤٩

جدول رقم (٢٦)
أكاديمية الحرمين الشريفين السعودية جيبوتي

المؤيدون			العاملون						الطلاب						عدد فصول المرحلة				النام الهجري		
معلم	وكيل	مدير	مستقيم		إداري		مقاعد		خريجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور					
٦		١	٢	٦	١	—	٢٢	١٥	٢٨	٢٥	٤٣٠	٥٩٨	٤١٥	٥٧٨	١٥	٢٠	٦	٦	٦	—	هـ١٤٢٢/٢١
٧		١	٢	٦	١	١	٢٢	١٥	٢٦	٤٠	٤٣٥	٤٩٥	٤٢٣	٤٨٠	١٢	١٥	٦	٦	٦	—	هـ١٤٢٣/٢٢
٧		١	٣	٦	١	١	٢١	١٤	٣٠	٣٥	٣٣٣	٣٤٤	٣٢٠	٣٣٠	١٣	١٤	٦	٦	٦	—	هـ١٤٢٤/٢٣
٨		١	٣	٧	٢	١	٢٠	١٣	٢٥	٣٥	٣١٣	٤١٣	٣٠٤	٣٢٢	٩	٩١	٦	٦	٦	—	هـ١٤٢٥/٢٤
١٠		١	٣	٧	٣	١	١٩	١٢	٢٠	٢٨	٣٠٩	٣٠٧	٢٩٥	٢٩٢	١٤	١٥	٦	٦	٦	—	هـ١٤٢٦/٢٥
٦		١	٣	٧	٢	—	١٩	١٣	١٨	٢٥	٣٧٥	٣٦٤	٣١٣	٢٥٩	١٢	٥	٦	٦	٦	—	هـ١٤٢٧/٢٦
٦		١	٣	٦	٢	٢	١٩	١٢	—	—	٣٥٨	٣٤٦	٣٣٩	٢٢٩	١٩	١٧	٦	٦	٦	—	هـ١٤٢٨/٢٧



أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في المدرسة للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- إقامة الحفلات السنوية بحضور سعادة سفير المملكة العربية السعودية وبحضور سفراء الدول العربية ومسؤولي القطاعات بدولة المقر.
- إقامة البرامج التثقيفية والندوات الإرشادية للطلاب والطالبات.
- تحقيق المدرسة خلال السنتين الماضيتين المراكز الأولى على مستوى الدولة في المنافسات الطلابية.
- إقامة برنامج إرشادي للحجاج والمعتمرين بالتنسيق مع الملحق الديني السعودي لكل عام.
- المشاركة والإسهام في الفاعليات والبرامج التي تقيمها القطاعات السعودية الأخرى وكذلك القطاعات بدولة المقر.
- تنفيذ برامج زيارات طلابية للمؤسسات والقطاعات الحكومية بدولة المقر.
- إقامة البرامج الترويحية المسائية لطلاب المدرسة.
- إقامة أنشطة رياضية مسائية لأعضاء الجالية السعودية بمعدل يومي في كل أسبوع.
- إقامة زيارات للقطاعات التعليمية ذات العلاقة.
- العمل على تفعيل دور المدرسة ثقافيًا واجتماعيًا لتصبح منارة إشعاع للجميع.
- استضافة المدرسة برنامج إقامة صلوات المغرب والعشاء والتراويح والتهجد خلال شهر رمضان المبارك كل عام.
- المشاركة في المناسبات والبرامج المنفذة في دولة المقر من قبل: (وزارة التربية الوطنية، وزارة البيئة، هيئة الإذاعة والتلفزيون).
- تنفيذ برامج ثقافية ورياضية وعلمية وفنية واجتماعية داخلية طيلة الأعوام، إقامة منافسات طلابية بمشاركة المدارس العربية في جيبوتي.
- تنفيذ برنامج اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وتفعيل المشاركة في احتفاء السفارة السعودية لكل عام.
- تنفيذ برامج دورات تدريب للعاملين طيلة السنوات بحسب الخطة.
- استضافة المدرسة لعدد من الفاعليات الاجتماعية لأعضاء الجالية السعودية.

(١٤) المدرسة السعودية في باكستان (إسلام آباد)

- ويبين الجدول رقم (٢٧) عدد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وعدد الفصول وعدد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ.

- والجدول رقم (٢٨) يبين عدد الفصول والطلاب والعاملين والوافدين بين عامي ١٤٢١ و١٤٢٨هـ.

افتتحت هذه المدرسة في العام الدراسي ١٣٩٤/١٣٩٥هـ في مدينة لاهور ثم انتقلت إلى مدينة إسلام آباد العاصمة.

جدول رقم (٢٧)

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع	الفصول	المعلمون والمعلمات
ابتدائي	٧٤	٨٦	١٦٠	١٢	—
متوسط	٣١	٣٠	٦١	٦	—
ثانوي	٧	٧	١٤	٢	—
المجموع العام	١١٢	١٢٣	٢٣٥	٢٠	٣٠



جدول رقم (٢٨)

الموفدين			العامان						الطلاب						عدد فصول المرحلة				العام الهجري		
معلم	وكيل	مدير	مستقدم		إداري		مقاعد		خريجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور							
٢	١	١	٣	٣	٣	٢	١٦	١٤	—	—	١١٩	١٠٨	٦٢	٥٧	٥٧	٥١	٣	٣	٦	—	١٤٢٢/٢١هـ
٢	—	١	٣	٣	٣	٢	١٧	١٤	—	—	١٢٩	١٣٠	٨٧	٧٦	٥٢	٥٤	٣	٣	٦	—	١٤٢٣/٢٢هـ
٥	—	١	٣	٣	٣	٢	٢٠	١٧	١٢	١٣	١٨٣	١٦٥	١١٨	٩٨	٦٥	٦٧	٣	٣	٦	—	١٤٢٤/٢٣هـ
٤	—	١	٣	٣	٢	٢	٢٠	١٧	٩	١٥	١٨٣	١٤٣	١٠٠	٧٠	٨٣	٧٣	٣	٣	٦	—	١٤٢٥/٢٤هـ
٧	١	١	٣	٣	٢	٤	٢٠	٢٤	١٥	٩	١٧٧	١٦٨	١٠٤	٩١	٧٣	٧٧	٣	٣	٦	—	١٤٢٦/٢٥هـ
٨	١	١	٣	٣	٢	٤	٢١	٢٤	١٤	١٦	٢١٣	١٨١	١٢٢	٩٨	٩١	٨٣	٣	٣	٦	—	١٤٢٧/٢٦هـ
١٠	١	١	٣	٣	٣	٤	٢١	٢٥	—	—	٢٢٠	١٨٦	١٢٥	١٠٤	٩٥	٨٢	٣	٣	٦	—	١٤٢٨/٢٧هـ

(١٥) المدرسة السعودية في باكستان (كراتشي)

افتتحت هذه المدرسة في العام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١هـ في مدينة كراتشي من قبل عدد من أولياء الأمور، ثم ضُمَّت إلى وزارة المعارف في عام ١٤٠٨هـ.

– ويبين الجدول رقم (٢٩) عدد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وعدد الفصول وعدد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ.

– وكذلك يبين الجدول رقم (٣٠) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في المدرسة من عام ١٤٢١هـ حتى عام ١٤٢٨هـ.

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة

في (المدرسة العربية في إسلام آباد) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- ◀ برنامج متابعة الصفوف الأولية.
- ◀ برنامج ولي الأمر المقيم.
- ◀ برنامج الجوال التربوي.
- ◀ برنامج كفاءة محتاج.
- ◀ برنامج الزيارات الترفيهية.
- ◀ برنامج المعسكرات الداخلية.
- ◀ برنامج زيارات المؤسسات التعليمية بباكستان.
- ◀ برنامج المشاركة في الأيام الوطنية للدول.
- ◀ برنامج زيارات المرضى السعوديين.
- ◀ برنامج هدية الحاج.
- ◀ برنامج علاقات الجوار.
- ◀ برامج التدريب للطلاب.

جدول رقم (٢٩)

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع	الفصول	المعلمون والمعلمات
ابتدائي	٢٧	٣١	٥٨	١٢	–
متوسط	١١	٧	١٨	٦	–
ثانوي	٥	٢	٧	٢	–
المجموع العام	٤٣	٤٠	٨٣	٢٠	٣٠



جدول رقم (٣٠)
المدرسة السعودية بكراتشي

الموظفون			العامون						الطلاب						عدد فصول المرحلة				العام الهجري			
معلم	وكل	مدير	مستقدم		إداري		مقاعد		خريجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال		
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور								
٢		—	١	٢	٣	٢	٢	١٣	١٣	—	—	١١	٣٠	٦	١٠	٥	٢٠	٣	٣	٦	١	١٤٢٢/٢١
٢		—	١	٢	٣	١	٢	١٤	١٣	٢	٢	١٤	٣٠	٤	١٠	١٠	٢٠	٣	٣	٦	—	١٤٢٣/٢٢
٣		—	١	٢	٢	١	٢	١٤	١٤	—	—	٢٥	٤٥	١٠	٢٠	١٥	٢٥	٣	٣	٦	١	١٤٢٤/٢٣
٤		—	١	٢	٣	١	٢	١٣	١٢	٢	٣	٧١	٥٠	٢٨	١٧	٤٣	٣٣	٣	٣	٦	—	١٤٢٥/٢٤
٥		—	١	٢	٣	١	٢	١١	١١	١	٥	٦٧	٧٦	٢٩	٣٠	٣٨	٤٦	٣	٣	٦	١	١٤٢٦/٢٥
٨	١	١	١	٢	٣	٢	٢	١١	١١	٥	٨	٤٢	٩٦	١٥	٣٣	٢٧	٦٤	٣	٣	٦	—	١٤٢٧/٢٦
٧	١	١	١	٢	٣	٢	٢	٩	١١	٢	٧	٤٩	١٠٢	١٣	٢٠	٤٧	٦٢	٣	٣	٦	١	١٤٢٨/٢٧

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة بالأكاديمية (المدرسة) للأعوام السابقة العام الحالي ١٤٢٧هـ

- ◀ إقامة حفل تكريم المتفوقين في كل عام.
- ◀ المشاركة في برامج ولجان الاحتفال باليوم الوطني.
- ◀ تفعيل برامج (معًا ضد الإرهاب).
- ◀ تفعيل برامج الاحتفال بالمتووية.
- ◀ تفعيل برامج (تعظيم البلد الحرام).
- ◀ تفعيل برنامج الرياض عاصمة الثقافة العربية.
- ◀ تفعيل برنامج مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية والعربية.
- ◀ تقديم خدمة لنظام المنازل والمنتسبين في البعثات الدبلوماسية في جمهورية بنغلادش من حيث أعمال الإعداد والإشراف على الاختبارات.
- ◀ تقديم برامج لتعليم اللغة الإنكليزية ومبادئ الحاسب الآلي.
- ◀ فتح فصل تمهيدي لسن ما قبل المدرسة يعلم فيه القرآن والقراءة والكتابة.
- ◀ برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ◀ القيام بنشاط الزيارات المتبادلة بين معلمي المدرسة.
- ◀ القيام بنشاط الرحلات والزيارات للطلاب للمراكز الثقافية والعلمية والتاريخية.
- ◀ تفعيل برامج اليوم المفتوح خلال العام الدراسي.
- ◀ إقامة برامج للحفل الختامي للأنشطة سنويًا.

(١٦) المدرسة السعودية في ماليزيا

- أنشئت المدرسة في العام الدراسي ١٤١١ / ١٤١٢هـ في مدينة كوالالمبور.
- ويبين الجدول رقم (٣١) عدد الطلاب والطالبات في المراحل الثلاث وعدد الفصول وعدد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ.



جدول رقم (٣١)

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع	الفصول	المعلمون والمعلمات
ابتدائي	٤٣	٤١	٨٤	٦	—
متوسط	١٢	٢٠	٣٢	٣	—
ثانوي	٥	٣	٨	١	—
المجموع العام	٦٠	٦٤	١٢٤	١٠	٣٠

— وكذلك يبين الجدول رقم (٣٢) عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين من عام ١٤٢١هـ وحتى عام ١٤٢٨هـ.

جدول رقم (٣٢)

الموقوفون			العاملون						الطلاب						عدد فصول المرحلة				العام الهجري		
معلم	وكيل	مدير	مستقدم		إداري		متقاعد		خارجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور					
																					١٤٢٢/٢١هـ
																					١٤٢٣/٢٢هـ
																					١٤٢٤/٢٣هـ
																					١٤٢٥/٢٤هـ
٥	١	١	٤	٧	٢	١٦	٨	٥	٦	١٠٢	١٠٨	٧١	٨٨	٢١	٢٠						١٤٢٦/٢٥هـ
٧	١	١	٤	٧	٢	١٦	٨	٧	٨	١٢٠	١٣٠	٨٦	١٠٨	٢٤	٢٢		٦	٦	٧	—	١٤٢٦/٢٥هـ
٨	١	١	٤	٧	٣	١٧	٨	١٢	١٢	١٠٧	١٢٧	٦٣	٩٢	٤٤	٣٥		٦	٥	٦	١	١٤٢٧/٢٦هـ
٦	١	١	٤	٧	٣	١٦	١٢	—	—	٩٧	١٢٣	٥٣	٧٦	٤٤	٤٧		٦	٥	٦	١	١٤٢٨/٢٧هـ



(١٧) المدرسة السعودية في الجزائر

◀ إدراج بعض الأنشطة كالألعاب والأناشيد في اليوم المخصص لاستقبال أولياء الطلبة.

◀ تنظيم معرض خاص بالتربية الفنية.

◀ الأسبوع التمهيدي وتم فيه تقديم الحلوى للصفوف الأولى وكذا الهدايا بما فيها الألعاب.. إلخ.

◀ مهرجان الضرب الخاص بمادة الرياضيات.

◀ يوم مفتوح لقسم البنات تمت فيه دعوة عدد من رجالات السلك الدبلوماسي.

◀ زيارات لمقر الإذاعة والتلفزيون الجزائري.

◀ زيارة من طرف الحماية المدنية وتنظيم برنامج توعية للحوادث المنزلية.

◀ مسابقات بين الفصول الدراسية بنين وبنات.

◀ زيارات للجمعيات الوطنية الجزائرية من بينها الجمعية الجزائرية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

من خلال البيانات المرفقة فإن المدرسة تأسست في العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ

- ويبين الجدول رقم (٣٣) عدد الفصول والطلاب والعاملين من عام ١٤٢٤ وحتى عام ١٤٢٨هـ.

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة

المقامة في المدرسة

للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

◀ حفل تكريم المتفوقين في مسابقة الإذاعة الصباحية.

◀ حفل تكريم خاص بحفظة أجزاء من القرآن الكريم في شهر رمضان.

◀ تنظيم دورات رياضية بين الفصول لجميع الأقسام الابتدائي والمتوسط والثانوي خاصة بتعظيم البلد الحرام.

◀ إحياء اليوم الوطني السعودي.

◀ تنظيم رحلات منها رحلة إلى مدينة العلوم القبة الفلكية.

جدول رقم (٣٣)

الموقوفون			العاملون						الطلاب						عدد فصول المرحلة				العام الهجري		
معلم	وكيل	مدير	مستخدم		إداري		مقاعد		الثانوية		جيلة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور							
-		١	٢	١٠	٧	٥	٣٦	١٧	٤	٧	١٥٧	٢١١	١٤٨	١٩٣	٩	١٨	٤	٧	١٢	-	١٤٢٥/٢٤
٨	١	١	٢	٩	١٠	٧	٢٣	١٧	٤	١١	٢٨٢	٣٢٤	٢٥٣	٢٩٩	٢٩	٢٥	٥	٧	١٣	-	١٤٢٦/٢٥
٨	١	١	٢	١٠	١٠	٧	٢٤	١٧	١٨	٢٧	٢٤٢	٢٨٨	٢١٣	٢٥٨	٢٩	٣٠	٦	٧	١٣	-	١٤٢٧/٢٦
٨	١	١	١	٧	٨	٧	٢٣	١٣	-	-	١٨٧	١٦٤	١٥٦	١٢٩	٣١	٢٥	٦	٦	١١	-	١٤٢٨/٢٧



(١٨) المدرسة السعودية في الصين (بكين)

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة بالأكاديمية (المدرسة) للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- ◀ الاحتفال باليوم الوطني.
- ◀ الاحتفال بمكة عاصمة للثقافة الإسلامية.
- ◀ إقامة برامج تعظيم البلد الحرام.
- ◀ إقامة مسابقة للقرآن الكريم والسنة النبوية.
- ◀ الرحلات والزيارات.
- ◀ تنظيم حملة سنوية للتبرع بالدم لبنك الدم الصيني تحت شعار (مملكة الإنسانية).
- ◀ إقامة الندوات والمحاضرات.
- ◀ الحملة الوطنية ضد الإرهاب.
- ◀ إقامة المعارض الفنية.

تأسست هذه المدرسة بحسب البيانات المرفقة في العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

- والجدول رقم (٣٤) يبين عدد الفصول والطلاب والعاملين والموفدين في المدرسة بين عامي ١٤٢٤ و ١٤٢٨هـ.

جدول رقم (٣٤)

الموفدون			العامون				الطلاب								عدد فصول المرحلة				العام الهجري	
معلم	وكيل	مدير	مستخدم		إداري		مقاعد		خارجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور						
٣	-	١	٤	١	٢	-	٩	٥	١	٢	٢٩	٤٠	١٤	٢٦	١٥	١٤	٣	٣	٦	-
٩	-	١	٤	٢	٢	١	٦	٦	١	٤	٦٣	٥٦	٢٧	٢٥	٣٦	٣١	٣	٣	٦	١
١١	١	١	٤	٢	٢	١	٤	٦	٣	٥	٨٦	٩١	٥٣	٥٣	٢٣	٢٨	٣	٣	٦	١
١٢	١	١	٦	٢	٢	١	٦	٤	-	-	١٠٧	٩٢	٧٥	٤٧	٦٤	٥٣	٣	٣	٦	١



(١٩) مدرسة الملك عبدالعزيز السعودية بإيطاليا (روما)

- ◀ الإعداد لموقع إلكتروني.
- ◀ الاحتفال باليوم الوطني للمملكة.
- ◀ الاحتفال باليوم العالمي للمعلم.
- ◀ إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات.
- ◀ إقامة دورات لاستخدام الحاسب الآلي للمعلمين والمعلمات في المدرسة.
- ◀ إقامة برامج تفكير للطلاب والطالبات.
- ◀ إقامة مسابقات ثقافية بين طلاب وطالبات المدرسة.
- ◀ إقامة معارض للتربية الفنية.
- ◀ تبادل الزيارات مع المدارس الإيطالية.
- ◀ الرحلات والزيارات الميدانية لأهم المعالم السياحية والتاريخية والعلمية في روما.
- ◀ برامج توعية عن مكافحة الإرهاب.
- ◀ برامج وفعاليات بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية.
- ◀ مشروع تعظيم البلد الحرام.

- تأسست هذه المدرسة بحسب البيانات المرفقة عام ١٤٢٣هـ.
- والجدول رقم (٣٥) يبين عدد الطلاب والفصول والعاملين والموفدين في المدرسة بين عام ١٤٢٤ و ١٤٢٨هـ.

أهم البرامج والفاعليات والأنشطة المقامة في مدرسة

الملك عبدالعزيز السعودية بروما للأعوام السابقة والعام الحالي ١٤٢٧هـ

- ◀ الدورة الرياضية على كأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف.
- ◀ الدورة الرياضية على كأس معالي السفير الدكتور محمد بن إبراهيم الجار الله.
- ◀ إعداد مجلة للمدرسة.

جدول رقم (٣٥)

الموظفون		العامون						الطلاب						عدد فصول المرحلة				العام الهجري			
معلم	وكيل	مدير	مستخدم		إداري		مقاعد		خارجو الثانوية		جملة		غير سعودي		سعودي		ثانوي	متوسط	ابتدائي	رياض أطفال	
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور							
٢	-	١	٢	٧	٢	١	١٥	٨	٤	٨	٤٩	٥٥	٢٧	٢٠	٢٢	٢٥	٣	٣	٦	-	١٤٢٥/٢٤هـ
٤	١	١	٢	٧	٤	١	١٠	٨	٥	٥	٤٣	٤٥	٢٨	٢٩	١٥	١٦	٣	٣	٦	-	١٤٢٦/٢٥هـ
٥	١	١	٢	٧	٤	١	١١	٦	١٢	٦	٧٧	٦١	٢٢	٢٢	٤٥	٢٩	٣	٣	٦	-	١٤٢٧/٢٦هـ
٥	١	١	٢	٧	٢	٠	١٢	٧	٥	٩	٦٣	٦١	٢٣	٢٤	٣٠	٢٧	٣	٣	٦	-	١٤٢٨/٢٧هـ

القسم الثامن

مسيرة التعليم
في وزارة الدفاع والطيران



- ❖ تعد هذه الإدارة حلقة وصل بين وزارة الدفاع وأجهزة التعليم الأخرى في المملكة مثل وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي.
- ❖ المتابعة والابتعاث للدراسات الجامعية والعليا لمنسوبي وزارة الدفاع والطيران.

أولاً: التعليم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات

وقد افتتحت إدارة الثقافة المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية (مدارس الأبناء) لأبناء القوات المسلحة في معظم المناطق العسكرية (الرياض، والخرج، والسيل، ووادي الدواسر، والمنطقة الشمالية، والجنوبية، والطائف، وجدة، والمنطقة الشرقية) وتدل الإحصاءات المتوافرة بحسب ما نشرته هذه الإدارة عام ١٤٢٦هـ، على تطور هذه المدارس وازدياد عددها وعدد طلابها في جميع المراحل.

- فقد كان عدد المدارس في العام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧هـ (٣١) مدرسة في المرحلة الابتدائية، و(٢٢) مدرسة في المرحلة المتوسطة، و(١٢) مرحلة في المرحلة الثانوية أصبح عدد المدارس العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٣٥) مدرسة في

نظرة تاريخية

- أنشئت شعبة المدارس العسكرية في عام ١٣٧١هـ وكانت نواة لجهاز أعد لإدارة ومتابعة التعليم في الجيش السعودي، وبعد ذلك أوجدت المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

- وفي عام ١٣٧٧هـ حولت شعبة المدارس العسكرية إلى إدارة الثقافة والتعليم بحيث تشرف على كل ما يتعلق بالتعليم في القوات المسلحة، وقد حدد لها مهام من أبرزها:

- ❖ القيام على تنفيذ السياسة التعليمية المدنية في وزارة الدفاع والطيران وفقاً للمخطط المرسوم من قبل الجهات المختصة، ووزارة التربية والتعليم، وينحصر التعليم المدني المناط بإدارة الثقافة والتعليم فيما يلي:

أ - مدارس الأبناء بمختلف مراحلها (ابتدائي - متوسط - ثانوي) في معظم المناطق العسكرية (بنين وبنات).

ب - محو الأمية وتعليم الكبار بين صفوف أفراد القوات المسلحة.

ج - المدارس الليلية لمنسوبي القوات المسلحة لجميع المراحل (متوسط وثانوي).



الشريفين الملك فهد (رحمه الله) والذي
يعد القائد الأعلى للقوات المسلحة هو
كالآتي:

- عدد المدارس لجميع المراحل:
للبنين (٧٠)
للبنات (٧)
- عدد الطلاب في جميع المراحل:
(٣٠١٦١) طالبًا
(٣١٢١٠) طالبات
- عدد المعلمين
(١٧٤٧) معلمًا
(٢٢٦٥) معلمة.

المرحلة الابتدائية و(٢٦) مدرسة في
المرحلة المتوسطة، و(١٨) مدرسة في
المرحلة الثانوية.

- ويبين الجدولان رقم (١) ورقم (٢)
البيان الإحصائي لجميع المراحل وفي
جميع المناطق العسكرية أعداد المدارس
والطلاب والفصول والمعلمين خلال
العامين الدراسيين المذكورين آنفًا.
- ويبين الجدولان رقم (٣) ورقم (٤)
البيان الإحصائي لعدد المدارس
والطالبات والفصول والمعلمات خلال
العامين نفسيهما لبنات القوات المسلحة.
- وأن آخر إحصاء في عام ١٤٢٦هـ وهو
العام الذي توفي فيه خادم الحرمين

جدول رقم (١) بيان إحصائي لجميع المراحل (بنين) للعام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧هـ

المناطق	المرحلة الابتدائية			المرحلة المتوسطة			المرحلة الثانوية					
	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون
الرياض	٥	١١٥	٣٧٦٠	١٧٠	٥	٥١	١٥٢٥	٨٥	٤	٢٥	١٠٩٥	٧٥
الخرج	١	١٢	٣٨٣	١٧	١	٩	٣٣٠	١٤	١	٤	٩٠	١٠
السليل	١	١٠	٢٢٦	١٣	١	٣	٦٨	٦	١	٣	٣٤	٦
وادي الدواسر	١	٧	١٤٨	٧	١	٣	٤١	٧	٠	٠	٠	٠
الشمالية	٤	١٣٥	٤٦٤٩	١٦٩	٢	٢٧	١٠٤٧	٣٨	١	١٣	٤٨٦	٢٤
الشمالية الغربية	٩	١٤٩	٤٨٥٨	١٨٦	٥	٥٤	٢٠٧٠	٧٨	٢	٢٨	٩٦١	٤٤
الجنوبية	٥	٧٥	٢٠٦٦	١٠٠	٣	٢٢	٩٣٦	٥٥	٢	٢٣	٧٩٥	٤٥
الطائف	٢	٣٠	٩٠٨	٥٤	١	١٥	٤٠٠	٣٥	١	١٢	٣٠٢	١٧
جدة	١	٢٣	٨٧٠	٢٦	١	٨	٢٥٨	٢٠	٠	٠	٠	٠
الشرقية	٢	٢٩	١٢٨٣	٤٣	٢	١٢	٣٤١	٢٥	٠	٠	٠	٠
المجموع	٣١	٥٩٥	١٩١٥١	٧٨٤	٢٢	٢١٤	٦٩١٦	٣٦٣	١٢	١١٨	٣٧٦٣	٢٢١



جدول رقم (٢) بيان إحصائي لجميع المراحل (بنين) للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦

المناطق	المرحلة الابتدائية			المرحلة المتوسطة			المرحلة الثانوية		
	مدارس	فصول	طلاب	مدارس	فصول	طلاب	مدارس	فصول	طلاب
الرياض	٦	١٢٠	٣٠٩٨	٢٠٠	٥٢	١٣٩٨	٥	٤٢	١١٦٦
الخرج	١	١٩	٢٧٣	٢٤	٦	١٤٥	١	٦	١٢٥
السيل	١	١٣	٣١٦	١٨	٥	١٠٦	١	٣	٧٨
وادي الدواسر	١	١٠	٢٧٩	١٣	٤	١٠٤	١	٣	٥٧
الشمالية	٦	١٣٠	٤٧٣٢	١٧٥	٤٧	١٨٧٤	١	٢٧	١١٦١
الشمالية الغربية	٩	١٤٣	٤٠٠٩	٢١٤	٦٣	١٧٧٤	٤	٣٧	١٢٩٧
الجنوبية	٥	٧٩	١٧٢٦	١١٤	٣٣	٨٣٨	٢	٣٦	٦٨٥
الطائف	٣	٣٦	٩٢٨	٦٧	١٨	٤٣٦	١	١٣	٢٥٨
جدة	١	٢٤	٦٤٤	٤٣	١٢	٢٩١	١	٩	٢٨٥
الشرقية	٢	٢٨	١١٩٩	٥٧	١٥	٥٢٠	١	٢	٤٩
المجموع	٣٥	٦١٢	١٧٣٠٤	٩٣٥	٢٥٤	٧٥٨٦	١٨	١٦٨	٥٢٧١
									٢٥٠

جدول (٣) بيان إحصائي لجميع المراحل (بنات) للعام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧هـ

المناطق	المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية					
	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون
الرياض	٦	١٢٩	٣٩٨٣	٢٤٣	٥	٥٥	١٨٥٥	١٠٤	٣	٣٣	١٠٨٨	٨٢
الخرج	١	١٠	٢٢٢	١٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السيل	١	٦	١٨٨	١٦	١	٣	٥٠	٥	١	٢	٢٠	٤
وادي الدواسر	١	٦	١٢٥	٨	١	٢	٢١	٧	٠	٠	٠	٠
الشمالية	٣	١٠٩	٣٢٤٥	١٦٨	١	٢٥	٩٥٠	٤١	١	١١	٣٧٤	٢٢
الشمالية الغربية	٩	١٥٠	٤٢٣٠	٢٢٢	٥	٥١	١٦٦٢	١٠٤	٢	٢٨	٨٧١	٦٧
الجنوبية	٥	٧٥	٢١٢٥	١٠٠	٣	٢١	١١٠٦	٥١	٢	١٨	٥٩٩	٣٣
الطائف	٢	٣٠	٨٣٩	٥١	٢	١٧	٥٢٢	٢٨	١	١٠	٢٩٣	٢٩
جدة	١	٢٨	٩٦٥	٢٤	١	٨	٢٦٥	٢٧	١	٦	١٠٩	٢٥
الشرقية	٢	٣٢	١٢٣٢	٤٨	٢	١١	٣٩١	٣٤	٠	٠	٠	٠
المجموع	٣١	٥٧٥	١٧١٥٤	٨٩٧	٢١	٢٠٣	٦٨٢٢	٤٠١	١١	١٠٨	٣٣٥٤	٢٦٢



جدول (٤) بيان إحصائي لجميع المراحل (بنات) للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ

المناطق	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة						المرحلة الثانوية					
	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول
الرياض	٦	١٣٠	٣٧١٢	٤٤٦	٥	٥٥	٥	٥٥	١٧٧٠	١٩٤	٤	٤٣	١٢٤٢	١٦٩	٠	٠	٠	٠
الخرج	١	١٣	٢٢٦	٤٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السيل	١	١١	٢٨٢	١٤	١	٣	١	٣	٧٩	٣	١	٥	٤١	٢	٠	٠	٠	٠
وادي الدواسر	١	٩	٢٢٠	١٥	١	٣	١	٣	٧٨	١٠	١	٣	٤٤	٨	٠	٠	٠	٠
الشمالية	٦	١٠٧	٤٥٦٠	١٤٧	٣	٣٥	٣	٣٥	١٧٨٣	٥٨	١	٧٤	١٠٩٥	٤٨	٠	٠	٠	٠
الشمالية الغربية	٩	١٤٠	٤٠٣٩	٢٢١	٦	٥٤	٦	٥٤	١٨٢٢	١٣٣	٤	٣٧	١٣٧٨	١١١	٠	٠	٠	٠
الجنوبية	٥	٧٧	١٧٣٤	١١٤	٣	٢٨	٣	٢٨	٨٠٥	٥٥	٢	٢٥	٧٤٥	٥٥	٠	٠	٠	٠
الطائف	٢	٢٦	٦٩٠	٤٩	٢	١٦	٢	١٦	٤٤٩	٣٦	٢	١٨	٤٤٦	٤٦	٠	٠	٠	٠
جدة	٢	٢٤	٧٩٨	٦٥	١	١٣	١	١٣	٤٥٣	٢٩	١	١٢	٤٣٦	٤٤	٠	٠	٠	٠
الشرقية	٢	٣٩	١٢٢٦	٧٦	٢	١٤	٢	١٤	٥٩٦	٣٥	٢	١٤	٤٦١	٣٢	٠	٠	٠	٠
المجموع	٣٥	٥٧٦	١٧٤٨٧	١١٨٧	٢٤	٢٢١	٢٤	٢٢١	٧٨٣٥	٥٦٣	١٨	١٨١	٥٨٨٨	٥١٥	٠	٠	٠	٠

الابتعاث الخارجي

يبين الجدول رقم (٥) أعداد الطلبة المبتعثين للخارج ودرجاتهم العلمية وعدد الخريجين من مختلف التخصصات. ويلحظ أن عدد المبتعثين لخارج المملكة من مختلف التخصصات والدرجات العلمية هو (٢١٥١) وقد تخرج منهم حتى عام ١٤٢٦هـ (١٣٠٧) خريجين من مختلف التخصصات.

الابتعاث الداخلي

يتم الابتعاث الداخلي إلى جامعات المملكة للطلاب والطالبات والموظفين العسكريين الذين هم على رأس العمل أيضًا. ويبين الجدول رقم (٦) عدد هؤلاء المبتعثين من التخصصات كافة وعدد الخريجين، مع العلم أنه بعد صدور قرار الابتعاث الداخلي انضم لوزارة الدفاع والطيران (٤٩١) طالبًا وطالبة واصلوا دراستهم في جامعات المملكة في مختلف التخصصات.

وقد تم ابتعاث ٣٠٩ موظفين مدنيين لمختلف الدراسات، استطاع (١٧٧) منهم إكمال دراستهم وتخرجوا ونالوا درجات علمية. الجدول رقم (٦).

ثانيًا: الابتعاث

- اهتمت وزارة الدفاع والطيران في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالابتعاث لسد احتياجات القوات المسلحة من ذوي المؤهلات العلمية والتدريبية، فوضعت الأسس والأنظمة للابتعاث إلى مختلف الجامعات في الدول المتقدمة علميًا.
- ولم يقتصر الابتعاث على الطلبة، حملة الشهادة الثانوية، بل شمل حتى المؤهلين من الموظفين والضباط والأفراد الذين هم على رأس أعمالهم، ولم يكن للمراحل الجامعية فقط، بل شمل الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه).
- وفي ضوء تلك الخطة وصل عدد من تمّ ابتعاثهم إلى (٣١٢٢) من جميع الفئات العسكريين والموظفين وكذلك الطلبة سواء من تمت دراسته في ابتعاث داخلي أو خارجي.



جدول رقم (٥) الابتعاث الخارجي

العدد	الخريجون	العدد	التخصصات
٦٥١	دراسات مختلفة	٦٣	دبلوم لغات
٦٧	حاسب	١٩٧٣	بكالوريوس
٥٥٢	هندسة	٩٧	ماجستير
٦٦	طب	١٨	دكتوراه
١٣٠٧	المجموع	٢١٥١	المجموع

جدول رقم (٦) الابتعاث الداخلي

العدد	الخريجون من الموظفين	العدد	الخريجون	العدد	التخصصات
١٠	دبلوم	٣٤٩	بكالوريوس	١٩٩	تخصصات مختلفة
٢١	بكالوريوس	٢	ماجستير	٢٤٨	طب
٨٠	ماجستير	—	—	٤٤	هندسة
٧٥	دكتوراه	—	—	—	—
١٨٦	المجموع	٣٥١	المجموع	٤٩١	المجموع

ثالثاً: التعليم المسائي

اهتمت وزارة الدفاع والطيران في عهد الملك فهد - يرحمه الله - فضلاً عن فتح المدارس بمستوياتها كافة، والابتعاث الخارجي الداخلي، بمجال محو الأمية، وتعليم الكبار لأقرباء وقريبات العسكريين من القوات المسلحة، في مختلف المناطق العسكرية في المملكة حتى حصلت على جائزة اليونيسكو عام ١٤١٦هـ في القضاء على الأمية، وقد بلغ عدد الخريجات من مدارس محو الأمية (٢٢١٩) خريجة وعدد الخريجين (٧٤٠٣) خريجين.

وكذلك كان للتعليم المسائي للمرحلتين المتوسطة والثانوية أثره فيمن فاتته الدراسة

في المدارس الرسمية، وقد تخرج الآلاف من هذه المدارس المسائية، حيث بلغ عدد الخريجين من المدارس المتوسطة في مختلف مناطق المملكة (١٣٧٩٧) خريجاً، ومن المدارس الثانوية (١١١٦٩) خريجاً، وذلك من عام ١٣٨١ / ١٣٨٢هـ وحتى عام ١٤٢٣ / ١٤٢٤هـ.

ويبين الجدول رقم (٧) عدد المدارس لمحو الأمية، والتعليم المسائي من العاملين المذكورين آنفاً. والجدول رقم (٨) يبين أعداد المدارس والفصول والعاملين عامة في كل من مدارس محو الأمية، والتعليم المسائي للمرحلتين المتوسطة والثانوية لعام ١٤٢٥ / ١٤٢٦هـ.



جدول رقم (٧)
بيان إحصائي بأعداد المدارس الليلية والخريجين والخريجات
من تأسيس كل مدرسة بداية من عام ١٣٨١ / ١٣٨٢ هـ وحتى عام ١٤٢٣ / ١٤٢٤ هـ

المرحلة	الثانوية الليلية				المتوسطة الليلية				الكبار				محو الأمية وتعليم				الكبيرات				محو الأمية وتعليم				المنطقة			
	الخريجات		المدارس		الخريجات	المدارس		الخريجات	المدارس		الخريجات	المدارس		الخريجات	المدارس		الخريجات	المدارس										
	الآن	سابقًا	الآن	سابقًا		الآن	سابقًا		الآن	سابقًا		الآن	سابقًا		الآن	سابقًا		الآن	سابقًا									
الرياض	٢٣٢٤	٧	٧	٢١٣٤	٧	٧	٢٠٦٥	٤	٧	٤٧٥	٤	٤	الشرقية	١٨٨٢	٥	٥	١٦١٣	٥	٥	٢٠٣	١	٣	١٠٤	١	١			
	٨٣٩	١	١	٩٨٩	١	١	٧٣٣	١	١	٣٨١	١	١		الشمالية	٢٣٨٨	٤	٤	٤٠١٥	٤	٤	٢٢٩٤	٢	٢	٧٨٠	٣	٣		
	٤١٢	١	١	٤٩٩	١	١	٣٦٥	-	١	٥٢	١	١			الطائف	١١١١	٢	٢	١٠٩٨	٢	٢	٤٠٧	-	٢	٤٢٧	٢	٢	
	٣٠١	١	١	٤٧٥	١	١	٢٥٦	١	١	-	١	١				الجنوبية	٦٩٦	٢	٢	٧٢٢	٢	٢	٩٠	-	٢	-	-	-
	١٨١	١	١	٢٠٥	١	١	٤	-	١	-	١	١					الخرج	١٨١	١	١	٢٠٥	١	١	٤	-	١	-	-
٢٠٣	١	١	٢١٤	١	١	-	-	-	-	-	-	الغربية	٢٠٣					١	١	٢١٤	١	١	-	-	-	-	-	-
٦٤	١	١	٨٠	١	١	٦	-	١	-	-	-		المدينة المنورة	٦٤				١	١	٨٠	١	١	-	-	-	-	-	-
٥٢٨	١	١	٤٥٦	١	١	-	-	-	-	-	-			السيل	٥٢٨			١	١	٤٥٦	١	١	-	-	-	-	-	-
٣٤٠	٢	٢	٢٩٧	٢	٢	٨٨٠	١	٢	-	-	-				وادي الدواسر	٣٤٠		٢	٢	٢٩٧	٢	٢	-	-	-	-	-	-
١١١٦٩	٢٨	٢٩	١٣٧٩٧	٢٨	٢٩	٧٤٠٣	١٠	٢٣	٢٢١٩	١٢	١٢					نجران	١١١٦٩	٢٨	٢٩	١٣٧٩٧	٢٨	٢٩	٧٤٠٣	١٠	٢٣	٢٢١٩	١٢	١٢
المجموع																												

جدول رقم (٨)
بيان إحصائي بأعداد المدارس والفصول والطالبات والمدرسين والمدرسات لعام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ

المنطقة	النوع	محو الأمية وتعليم الكبار						المتوسطة البليدة				الثانوية البليدة			
		مدارس	فصول	دارسون أو مدرسين	إداري	مدارس	فصول	دارسون أو مدرسين	إداري	مدارس	فصول	دارسون أو مدرسين	إداري	مدارس	فصول
الرياض	طلاب	٢	٤	٤١	١١	٧	٢١	٩٠٩	٨٠	٧	٢٣	١٢٥٤	٩١	٩١	٩١
	طالبات	٤	١٢	٨٦	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الخرج	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الشرقية	طلاب	٠	٠	٠	٠	٥	١٥	٣٦٤	٤٥	٥	١٥	٧٢٥	٤٧	٤٧	٤٧
	طالبات	١	٣	٢٦	٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الخرج	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
حفر الباطن	طلاب	١	٣	٤٠	٦	١	٦	٢٦٠	١٩	١	٧	٤٨٥	٢٣	٢٣	٢٣
	طالبات	١	٤	٩٥	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الخرج	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الشمالية الغربية	طلاب	٢	٤	٧٤	١١	٤	١٢	٧٣٤	٤٢	٤	١٥	٩٠٥	٤٩	٤٩	٤٩
	طالبات	٣	١٤	٢٠٢	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الخرج	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الطائف	طلاب	٠	٠	٠	٠	١	٣	١٠٣	١١	١	٣	٢١١	١١	١١	١١
	طالبات	١	٣	١٤	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الخرج	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الجنوبية	طلاب	٠	٠	٠	٠	٢	٦	١٦٤	٢٤	٢	٦	٣٤٤	٢٤	٢٤	٢٤
	طالبات	٢	٦	٥٠	١٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الخرج	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الخرج	طلاب	٠	٠	٠	٠	١	٣	٣٦	١٠	١	٣	٨٣	١٠	٨٣	١٠
	طالبات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الخرج	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠



تابع جدول رقم (٨)

المنطقة	النوع	محو الأمية وتعليم الكبار						المتوسطة الـبلدية				الثانوية الـبلدية			
		مدارس	فصول	دارسون أو مدرّسين	إداري	مدارس	فصول	دارسون أو مدرّسين	إداري	مدارس	فصول	دارسون أو مدرّسين	إداري	مدارس	فصول
جدة	طلاب	٠	٠	٠	٠	١	٣	٣٣	١٠	٢	٦	١٥٤	٢٣	٠	٠
	طالبات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طلاب	٠	٠	٠	٠	١	٢	٨٥	١٠	١	٣	١٤٠	١٠	٠	٠
المدينة المنورة	طلاب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طالبات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طلاب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢	٤١	١٤	٠	٠
السيل	طالبات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طلاب	٠	٠	٠	٠	١	٣	٥٤	٩	١	٣	١٠٠	١٠	٠	٠
	طالبات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
وادي الدواسر	طلاب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طالبات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طلاب	٠	٠	٠	٠	١	٢	٧٠	٩	١	٤	١٨١	١٠	٠	٠
نجران	طالبات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طلاب	٠	٠	٠	٠	١	٣	١١٥	١٠	١	٣	١٤٨	١١	٠	٠
	طالبات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
شروة والوديعة	طلاب	١	٣	٤٧	٧	١	٣	١١٥	١٠	١	٣	١٤٨	١١	٠	٠
	طالبات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طلاب	٦	١٤	٢٠٢	٢٥	٢٦	٨١	٢٩٢٧	٢٧٩	٢٨	٩٤	٤٧٧١	٢٣٣	٠	٠
المجموع	طالبات	١٢	٤٢	٤٧٣	٩٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طلاب	٦	١٤	٢٠٢	٢٥	٢٦	٨١	٢٩٢٧	٢٧٩	٢٨	٩٤	٤٧٧١	٢٣٣	٠	٠
	طالبات	١٢	٤٢	٤٧٣	٩٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

القسم التاسع

**التعليم
في الحرس الوطني**



أولاً: بدايات التعليم بالحرس الوطني

❖ القيام بأداء رسالة التعليم المتمثلة في تربية وتعليم أبناء وبنات منسوبي الحرس الوطني (روضة - ابتدائي - متوسط - ثانوي) وفقاً لسياسة التعليم في المملكة.

❖ العمل على أن تكون الشريعة الإسلامية هي الإطار العام الذي تنطوي داخله جميع البرامج والفاعليات التربوية والتعليمية.

محو أمية الكبار من خلال فتح مراكز لتعليم الكبار والكبيرات لمنسوبي الحرس الوطني في أماكن وجودهم.

التنسيق التام مع المؤسسات التعليمية كوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات لتحقيق التكامل في العملية التربوية التعليمية وذلك لضمان تحقيق الأهداف العامة للتعليم.

تعميق الجانب الثقافي عن طريق رفع مستوى التوعية الثقافية لمنسوبي الحرس الوطني إلى أعلى مستوى.

إعداد الإستراتيجيات والبرامج والخطط.

تعميق الشعور الوطني لدى منسوبي الحرس الوطني.

- كانت الجهود التعليمية الأولى بالحرس الوطني موجهة نحو الكبار من المنسوبين والذين فاتتهم فرصة التعلم في الصغر، للارتقاء بمستوياتهم التعليمية والثقافية وكان عام ١٣٨٤هـ نقطة الانطلاق في هذا التعليم، وذلك عندما افتتحت المدارس العسكرية والفنية، وفي عام ١٣٨٨هـ تم فتح فصول ثقافية ملحقة بهذه المدارس لتسهم في تقديم بعض المواد الثقافية والعلمية للراغبين.

- وتبع ذلك تم فتح فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار المعتمدة من وزارة المعارف.

- وفي عام ١٣٩٥هـ أنشئت إدارة الثقافة بالحرس الوطني، وتم افتتاح (١٢) مدرسة لتعليم الكبار في العام نفسه، وتطورت هذه الإدارة ليصبح اسمها (الإدارة العامة للثقافة والتعليم).

- وبعد أن حققت المسيرة التعليمية بالحرس الوطني تقدماً كبيراً، أنشئت وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية عام ١٤٠٢هـ وهو العام الذي بويع فيه الملك فهد بن عبدالعزيز ليصبح ملكاً للمملكة العربية السعودية.



ثانيًا: بدء التعليم العام في الحرس الوطني في المراحل المتعددة الابتدائية والمتوسطة والثانوية عام ١٤٠٧هـ

المدارس إلى (٦٧) مدرسة، ثم استمر التوسع في مدارس البنين والبنات، وواكب ذلك افتتاح مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات، وقد بلغ عدد مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن ورياض الأطفال بحسب إحصاء عام ١٤١٨/١٤١٩هـ (١٢٢) مدرسة تضم (١٤٩٥) فصلًا ويدرس فيها (٤٢٧٣٥) طالبًا وطالبة. انظر الجدول رقم (١).

وبين الجدول نفسه عدد الفصول حيث وصل إلى ١٤٤١ فصلًا للبنين والبنات. أما عدد الطلاب فقد وصل عددهم في العام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ إلى (٢١٣٨٨) طالبًا وعدد الطالبات (٢١٣٤٧) طالبة.

حيث تم افتتاح (٤٠) مدرسة للبنين والبنات، وذلك عند افتتاح المدن السكنية لمنسوبي الحرس الوطني، وقامت الوكالة بتطبيق مناهج وزارة المعارف في مدارس البنين ومناهج الرئاسة لتعليم البنات في مدارس البنات، وفي عام ١٤٠٨هـ ارتفع عدد

جدول رقم (١)

عدد المدارس والفصول والطلاب في مدارس الحرس الوطني
في المراحل التعليمية الثلاث للعام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ

المرحلة التعليمية		عدد المدارس		عدد الفصول		عدد الطلاب	
بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
—	١٤	—	٥٤	—	١٠٦٢	—	١٠٦٢
٣٦	٣٢	٤٩٢	٤٦٥	١٤٧٣٥	١٣٦٧٥	١٤٧٣٥	١٣٦٧٥
١٣	١٢	١٥٠	١٣٢	٤٥٣١	٤٣٩٢	٤٥٣١	٤٣٩٢
٨	٧	٦٩	٧٩	٢١٢٢	٢٢١٨	٢١٢٢	٢٢١٨
٥٧	٦٥	٧١١	٧٣٠	٢١٣٨٨	٢١٣٤٧	٢١٣٨٨	٢١٣٤٧

ثالثاً: محو الأمية وتعليم الكبار

المتوسطة والثانوية، وهذا مؤشر لانخفاض نسبة الأمية واتساع قاعدة المتعلمين، وبحسب تقارير قادة الألوية الكتائب والسرايا فإن الكفاءة العلمية ارتفعت لدى الأفراد الذين التحقوا بمدارس تعليم الكبار، وتحسنت أساليب تعاملهم مع قادتهم وزملائهم، ويبين الجدول رقم (٣) نتيجة تعليم الكبار في جميع المراحل في الحرس الوطني منذ بداية عام ١٣٩٥هـ حتى عام ١٤١٩هـ.

وقد تابع الذين حصلوا على الشهادة الثانوية دراستهم في جامعات المملكة، وحصلوا على البكالوريوس.

وحتى الكيبرات في السن شملتهم البرامج التعليمية في الحرس الوطني حتى تشمل هذه البرامج جميع أفراد الأسرة، ولرفع مستوى تعليم الأمهات العلمي والثقافي حتى يساهم في تربية النشء تربية صالحة وسليمة.

وقد تم افتتاح أول مدرسة لتعليم الكيبرات بالمدينة السكنية لمنسوبي الحرس الوطني بخشم العان بالرياض في العام ١٤١٢/ ١٤١٣هـ، وتلا ذلك افتتاح مدارس أخرى حتى بلغ مجموعها بحسب إحصاء العام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ سبعة مراكز. والجدول رقم (٤) يبين الجهة وعدد المراكز وعدد الفصول والدارسات.

وارتفع عدد الدارسات بعد ذلك إلى ٧٧٥ دراسة، كما ارتفع عدد المراكز إلى (١٠) مراكز، وعدد الفصول إلى (٤٦) فصلاً.

- ذكرنا آنفاً أن مدارس تعليم الكبار سبقت مدارس التعليم العام في الحرس الوطني، حيث بدأ افتتاح هذه المدارس عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ، وطبقت هذه المدارس مناهج وزارة المعارف في مناهج محو الأمية وتعليم الكبار.

- وكانت هذه المدارس خاصة بالمرحلة الأولية (محو الأمية) ثم أخذت تزداد أعدادها سنة بعد أخرى نظراً للإقبال الكبير على التعليم، وافتتحت بعد ذلك مدارس جديدة للمرحلة التالية وهي المرحلة المتوسطة لاستيعاب الخريجين من المرحلة الأولية، وافتتحت مدارس المرحلة الثانوية. وقد بلغ هذا التوسع أقصاه خلال العام الدراسي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ إذ بلغ عدد المدارس (٦٥) مدرسة لتعليم الكبار في المراحل الثلاث (محو الأمية، متوسط ليلي، ثانوي ليلي) كما صاحب ذلك ارتفاع عدد الفصول وأعداد الدارسين والمعلمين.

والجدول رقم (٢) يبين عدد المدارس والفصول والدارسين منذ عام ١٣٩٥هـ حتى عام ١٤١٩هـ.

ويتضح من الجدول تقلص عدد المدارس والدارسين في مدارس المرحلة الأولية (محو الأمية) وازدياد عددها في المرحلتين



وأمام هذه الإنجازات فاز الحرس الوطني عام ١٩٩٩م بجائزة تعليم الكبار العالمية والتي يقدمها المجلس العالمي لتعليم الكبار.

وعلى رغم قصر تجربة الحرس الوطني الزمني في مجال محو الأمية، فإن الإحصاءات تشير إلى أن الحرس الوطني تمكن حتى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ من محو أمية (٩٦٥٩) دارساً و(١٩١٤) دارسة، كما حصلت ١١٠٤ دارسات على الشهادة الابتدائية.

جدول رقم (٢)

المدارس			الفصول			الدارسون			العام الدراسي
محو الأمية	المتوسطة	الثانوية	محو الأمية	المتوسطة	الثانوية	محو الأمية	المتوسطة	الثانوية	
١٢	١	١	٥٠	٤	٦	١٤٦٥	٩٢	١٢٥	١٣٩٥ - ١٣٩٦هـ
٤٠	٢١	٤	١٨٨	٦٧	١٩	٤٥٩٤	١٧٢١	١٤٦٠	١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ
١٤	١٢	٨	٥٠	٦٣	٣٨	١٤١٣	٣٦٨٦	٢٣٩٥	١٤١٨ - ١٤١٩هـ

جدول رقم (٣)

الذين حصلوا على الشهادة الثانوية	الذين حصلوا على الشهادة المتوسطة	الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية	الذين أميتهم
١٦٤١	٣٧٢٣	٨٥٥٨	٨٩٧٥

جدول رقم (٤)

الجهة	عدد المراكز	عدد الفصول	عدد الدارسات
الرياض	٣	١٩	٣٢٩
الشرقية	٢	١٠	١٩٧
الغربية	٢	١٠	١٥٢
المجموع	٧	٣٩	٦٧٨

المصادر والمراجع

- ١ - جلوي بن عبدالعزيز الجلوي، التعليم بالحرس الوطني - وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- ٢ - الحرس الوطني - الكراس الإحصائي - ١٤١٨/١٤١٩هـ.
- ٣ - الحرس الوطني - الإدارة العامة للعلاقات العامة - المفكرة السنوية، ١٤١٨هـ.



ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ - ٠١١ / ٤٠٨١٦٣٦ - ٠١١ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - ٠١١

P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 011 - 4011999/ 011 - 4081636 Fax: 011 - 4013597

البريد الإلكتروني: E-Mail: info@darah.org.sa - موقع الإنترنت: www.darah.org.sa



darah.org.sa



/AddarahTube



/darahfoundation



/darafoundation